اللآلي شرح أمالي أبي علي القالي

أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري

ادب
رقم ١
تاريخ ١١٧٨هـ
صحائف ٢٤٠

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة مكة المكرمة
١٣١٦

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة مكة المكرمة
رقم التصنيف
رقم الكتاب
رقم الجزء

الأمالي شرح أمالي أبي علي القالي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو نبيه سعد الله بن عبد العزيز بن محمد التبكري رحمه الله الحمد لله حمدا يقتضي رضاه ولا ينقضي مداه
وصلى الله على محمد نبيه الذي اصطفاه وانتقاه لرسالته واجتباه وسلم تسليما هذا كتاب شرحت فيه من الشواذ
التي احتجها أبو علي إسماعيل بن القسم القالي ما اعتقل وتبت من معاني منظومها ومنثورها ما اشكل ووصلت
من شواهدها وسائر اشعارها ما قطع ونسبت من ذلك الى قائليه ما اهمل وكثيرا ما يرد البيت المفرد والشعر
الفعل المجرد على ذكر مرجح ناقد ويثبت علما وهم فيه تنبيه منصف لا متعسف والمعاند يحتج على جميع
ذلك بالدليل والشاهد والمستعان الله ولا حول ولا قوة الا بالله وبما نا من نعمه فرائد ع جمع سرا الكلام
حرفان من الغرب احدهما اذا اعطا أسنع والتسنيع الحسن يقال امراة مسنعة وهي الجملة البديعة الفاضل
في كمال وقال ابو عبيد عن ابي عمرو والتسنيع الحسن والسنع ايضا الطول يقال رجل أسنع اي طويل
وشرف اسنع اي مرتفع بناه ويروى واذا اعطا اسنع وان في قوله مذلت بما كانت عليه تحيحا
يقال مذل فلان بسره اذا قلق ومذل بماله اذا جاد قال الاسود بن يعفر

ولقد اروح على التجار مرتجلا ❊ مذلا بمالي لنيا اجيا ذي ❊

ويقال مذل ومذل بالفتح والكسر اذا لم يستقر في مكان قال ابو علي وهو اسمعيل بن القسم بن عيذون
بن هرون بن عيسى بن سليمان مولى عبد الملك بن مروان مولده بمنازجرد من ديار بكر سنة ثمان وثمانين
ومائتين وتوفي بقرطبة في جمادى الاول سنة ست وخمسين وثلاث مائة قرا ابو عمرو وما ننسخ من آية
او ننسأها الى اخر ما ذكر في هذه الاية قال المؤلف قرا ابن كثير كما قرا ابو عمرو وهي قراءة مجاهد وعطا
وقرا الباقون من السبعة او ننسها بضم النون وكسر السين وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وابن المسيب
والضحاك وهي في قراءة ابي ما ننسخ من آية او ننسك بضم النون وبالكاف وفي قراءة سعيد او ننسها
بفتح النون وكلهم قرا ما نسخ من آية بفتح النون من نسخ الا ابن عامر فانه قرا ما ننسخ بضم النون وكسر السين
واختلف المفسرون في معنى النسخ هنا فقال السدي هو قبضها وهو مثل قوله تعالى فينسخ الله ما يلقي الشيطان
اي يذهب به كما روى حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
قال نزلت سورة كنا نشبهها في الطول ببراءة فرفعت وحفظ منها لو ان لابن ادم واديين من مال لابتغى
اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وكما روى اصحاب الزهري
عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف ان رهطا من الانصار من اصحاب النبي عليه السلام اخبروه
ان رجلا قام في جوف الليل يريد ان يفتتح سورة فلم يقدر منها على شيء فاتى باب النبي صلى الله عليه وسلم
حين اصبح يسئله عن ذلك ثم جا اخر واخر حتى اجتمعوا فسال بعضهم بعضا ما جمعهم فاخبر بعضهم بعضا
بشان تلك السورة ثم اذن لهم النبي عليه السلام فاخبروه وسالوه عن السورة فقال نسخت البارحة فنسخت
من صدورهم ومن كل شيء كانت به وقال اخرون منهم عطا وغيره ما ننسخ اي ما نكتبه لمحمد من اللوح ويقوي
هذا التاويل قرا ابن عامر ما ننسخ اي ما ننسخك يا محمد واختلفوا في قوله تعالى او ننسها فقال الحسن في عبد
هو من النسيان الذي يذهب بقراءتها من اصلها ويعلمها فهو كالنسخ في احد القولين وقال السدي معنى
او ننسها اي نتركها بحكمة لا نبدل حكمها ولا نغير فرضها وهو مروي عن ابن عباس ويقوي هذا التاويل
قراءة من قرا او ننسها بفتح النون ومنه قوله سمعنا نسوا الله فنسيهم اي تركوه فتركهم لان الله عز وجل
لا يضل ولا ينسى وقد انكر قوم ان يكون الله عز وجل ينسي شيئا مما اوحى اليه واحتج بقوله ولئن شئنا
لنذهبن بالذي اوحينا اليك فلم يشا الله ان يذهب منه بشيء واحتج اخرون في جواز ذلك بقوله تعالى

مسنع

مذل

ذكر مصنف الامالي

ما ننسخ من آية

ذكر سورة التي نسخت

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله والابتلا بحكمتان اخبر انه يخرج العموم الا ما خص منه الاستثناء
ويقويها ان عائشة قد روت ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يقرا القران فقال رحم الله هذا اذكرني اية
كنت انسيتها وانه صلى الغداة فترك اية وفي القوم ابي ابن كعب فقال يا رسول الله انسخت اية كذا انسيتها
فضحك ثم قال بل نسيتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينسا له في الاجل والتعدي في الرزق فليصل رحمه
ع هو مثل قوله في حديث اخر رواه البخاري قال اخبرنا ابراهيم بن المنذر اخبرنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه
وان ينسا له في اثره فليصل رحمه وروى سفيان عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القدر الا الدعا وان الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يصيبه ورواه القاسم بن يحيى عن سليمن بن اشرم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس عن ثوبان ويزاد ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بلونا هم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين وقال ابن الاعرابي تدارك اصلية الرحم واعرابي حاضر فقال منساة العمر مرضاة للرب
محبة في الاهل وروى ابن ابي مليكة عن سعيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البر والصلة
وحسن الجوار عمارة للديار وزيادة في الاعمار وقد ورد في بعض الحديث ان الله يكتب لابن ادم والصلة
ان وصل رحمه عمرا الى اطوالها وان لم يصل عمرا الى اقصرها وروى المدائني عن بعض الصالحين انه قال مات اشا
ان حبيب رزقا الا اصبته قال وكيف ذلك قال اصل رحمي قال العيني ان اعترض معترض على حديث
النبي صلى الله عليه وسلم بقول الله عز وجل فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قيل لهم ان اهل
التقليد يهمون في زيادة العمر الى معنيين احدهما التسعة والزيادة في الرزق واجيبوا بانه قد قيل
بعد يسد الخوص فقال يا رب وعدتني ان تميتني فقال قد فعلت قد افقرته وقالوا للفقير مت الاحيا
قال الشاعر ❊ ليس من مات فاستراح بميت ❊ انما الميت ميت الاحيا ❊
انما الميت من يعيش كئيبا ❊ كاسفا باله قليل الرجا ❊ وهذا البيت الى اخره
الغيا فلما جاز ان يسمى الفقر موتا ويجعل نقصا من الحياة جاز ان يسمى الغنى حياة ويجعل زيادة في العمر
والمعنى الاخر ان الله يكتب اجل العبد عنده مائة سنة ويجعل تركيبه وبنيته لعمر ثمانين سنة
فاذا وصل رحمه زاد الله في ذلك التركيب وتلك البنية ووصل ذلك النقص حتى يبلغ المائة وهي الاجل الذي
لا مستاخر ولا متقدم قال وهذا انجح القولين الى لان الله عز وجل قد فرغ من الرزق كما فرغ من الاجل
فليس الزيادة في احدهما باعجب من الزيادة في الاخر وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الصدقة تدفع القضا المبرم وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب انه يكتب للانسان ان عمر مائة سنة ان اطاع او تسعين ان عصى فانهما بلغ فهو في كتاب
نقل ذلك ابو جعفر ابن النحاس وقد قال كعب لو دعا الله عمر الاخر في اجله فانما يتوجه قوله على هذا
التاويل والاكثر في تاويل الاية غير هذا وهو ان المعنى ولا ينقص من عمره فيما يمضي من اجله لان ذلك
مكتوب بالساعة واليوم والشهر والسنة الى اخر عمره وقال بعضهم ان الهاء في عمره للمعمر اخر قال الحسن من زيادة
وهذا كما تقول عندي درهم ونصفه اي ونصف اخر وقال ابو علي قال الله عز وجل انما النسي زيادة في الكفر
واورد معناه على ما ذكر ابو بكر قال المؤلف لم يبين ابو بكر في روايته مذهب العرب في النسي على حقيقته

حديث النسا في الاجل

مبلغة الرحم

ذكر لفظ النسي في زيادته

وذكر محمد بن حبيب البغدادي الاول من بني حذيفة بن عبد بن قنية بن عدي بن عامر بن تعلبة بن الحرث بن مالك
بن كنانة ثم بعده توارثا واقعم فلم يزل بنو حذيفة واخرجهم بنو اميه بن عوف بن قاع بن نسا حتى جاء الاسلام
فرجع الناس وكانوا يحسبون ملبسين لسنة الشمسية والقمرية فيكون عشرة ايام وعشرين ساعة فيجعلون
النسي بقدر ذلك فلما اختلط بنو اميه وقال النسي كان الذي ابتدى النسي القلمس وهو صفوان بن حذيفة آخر
بني مالك بن كنانة وكان له ذلك ملكا واكل وتوارثه بنوه الى الاسلام وقال ابو جعفر ابن الطبري النسي
فعيل بمعنى مفعول من النسوء المؤخر وقال النجوس هو مصدر كالنذير والنكير والنجي لما جاء قال الراعي

وطاوعته بعد ما طال النجي بنا ◆ وظن اني عليه غير منعاج ◆ علقمة بن فراس

وقال ابو الصحيح وانشد ابو علي ◆ السنا الناسين على معد ◆ ع بنو جذيمة بن الطفان عمرو بن قيس
الكناني يكنى ابا وافر شاعر جاهلي وصلته ◆ لقد علمت معد ان قومي ◆ كرام الناس ان لهم كراما ◆
ونحن الناسيون على معد ◆ شهورا الحل نجعلها حراما ◆ وان الناس قد نسوا بنونا ◆ وان الناس لم تقبل خاما ◆
يقول نفعهم من الغنى كالخاتم اليتيم النابة من الجاح ◆ وانشد ابو علي ايضا وكنا الناسيين على معد ◆
ع هو المكيت بن زيد بن الحنفس الاسدي يكنى ابا المستهل شاعر اسلامي وصلته ◆

لنا حوض الحجيج وسقاياه ◆ وموضع ارجل الركب النزول ◆
ومنزل الذما ومنبت بلقى ◆ من الشعر المضعف والقليل ◆
وكنا الناسيين على معد ◆ شهورهم الحرام الى الحليل ◆
بحرم تارة وبحل اخرى ◆ وكان الامن من الشجيل ◆

اسد احد كنانة فلذلك فخر المكيت بالنسي وهم هو عم النضر بن كنانة الذي هو ابو قريش فلذلك فخر
بالسقي واللطعام ومشاعر الحج والقليل الشعر المجتمع والشجيل المنية الذي يقتل فلا رجوا والمحرم المحرم
الشديد القتل قال زهير ◆ على حال من يجيل ومبرم ◆ وانشد ابو علي ◆ نسوا الشهور بها وكانوا اهلها
قال المؤلف هو لامية بن الاشكر الكناني شاعر جاهلي اسلامي قال يخاطب خطب بن معبث النعقي وقيل انه لنوفل
ربيعة بن عمرو الكناني ◆ اغضبت ان حللت كنانة مزلا ◆ منعت مجد الجلال الاول ◆
نسوا الشهور بها وكانوا اهلها ◆ من قبلكم والعز لم يتحول ◆ وقوله بها
فاشد شاهد على لحن القول في قوله سبحانه ولتعرفنهم في لحن القول ◆ وقال ابو علي وذكر اللحن
قال المؤلف هو للقتال الكلابي واسمه عبيد الله وقيل عبيد بن مجيب بن المضرجي من بني كعب بن كلاب يكنى
ابا المسيب وعلى عبيد هذا القلب لنمرة وفتكه وزعم ابو زيد انه جاهلي والصحيح انه مخضرم لان مروان
بن الحكم موجده وذكر ذلك ابو عبيدة وصدر البيت ◆

هل من معاشر غير كم ادعوهم ◆ فلقد سمعت دعاء بال كلاب ◆ ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ◆ وحيت في جاهلية
وانشد ابو علي ايضا في ذلك الباب للبيد ◆ متعود لحن بغير بلغة ◆ وهو لبيد بن ربيعة بن مالك
بن جعفر بن كلاب يكنى ابا عقيل مخضرم وصدر البيت ◆ درس المنا بمتالع فابان ◆ فتقادمت بالجمل فالسوبان ◆
فنعاف ضارة فالقنان كانها ◆ زبر يزخرفها وليس بان ◆ متعود لحن بغير بلغة ◆ قلما على غب ذنيل يبان ◆
المنا اراد المنازل وقد تكلم فيه النحاة بما يغني عن الاعادة ومثله في الحذف قول علقمة ◆
كان ابرقهم ضيء على قنف ◆ مقدم بسبا الكتان ملثوم ◆ اراد بسباب الكتان فحذف وقال ابو زياد الكلبي
الجذ ايقال دار بني فلان وكانه قال درس الجاذر المتالع وانشد المفضل شاهدا على ان المنا الذي
بيت منا عابر ضرب كان بناءها ◆ بصاحب النمر الاشاقة الاجد ◆ ومتالع جبل لغنيه وقيل متالع والجبل
وابان جبال بالبادية والسوبان وادي بني تميم والنعاف جمع نعف وهو ما انحدر عن سنخ الجبل وارتفع

عن السيل

عن السيل وصارة والقنان جبلان لبني فقعس ومن رواه القنان بكسر القاف فهو جمع قنة وهي الكلمة
الكريمة شبها بالدنا يكتب بعد على كتابها التسبين وقال يمان لان الثمن ريف وجالت وبيعة في البلد
الثياب والغنب النخل وهو سعفها وكانوا يكتبون فيها والذبل الليف وفيه نده وقال ابو حاتم من الاصمعي
وكانوا يكتبون في العسب والبيان والعرعر والعسب جريد النخل الرطب فلذلك قال ذي نمر قال ابو علي
ومن اللحن الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك ذكر فيه قال المؤلف هذا حديث مسند ذكره مسلم
بن انس عن سالم بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال انما
انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو مما اسمع منه فمن قضيت
له من حق اخيه فلا ياخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار انتهى الحديث في رواية مالك وفي الحديث المرفوع
مالك ورواه سفيان عن سالم بن زيد عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قال اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان في ارض قد هلك اهلها وذهب من يعلمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر ولعل احدكم ان يكون
الحن بحجته من الاخر وذكر الحديث الاخر والتوخر لا يكون الا في الخبر لا يقال توخيت شره وهو التحري لا يقال الا في
الخير وقال بعض النحويين هو من الوخر والوخر الطريق الجادة ام اقصد امر طريق الحق وقوله صلى الله عليه وسلم
انما انا بشر اي مالم يطلعه الله عليه انما اعلمه اياه وهو فيه مباين لسائر البشر وفيه ان الحكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا لان حكمه على الظاهر وحقيقة الامور الباطنة الى الله سبحانه قال تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الخصم
الالد وقال ابن عاصم فجر ونين فكفر وانشد ابو علي بعد هذا ◆ وحديث الذي هو ما ◆ قال المؤلف
هذا البيت هو لمالك بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري من شعراء الدولة الاموية يكنى ابا سعد
رواه حماد بن داود السبيعي قال ورد على كتاب المتوكل وانا على سواد الكوفة ان ابتع لي بتل بوني بما بلغت
فابتعتها فاذا هي قرية صغيرة على تل فخربت ما حولها من الضياع فابتعتها بعشرة الاف درهم ولم ادر ما جملة
علي ذلك حتى بلغني انه غضب لشعر قاله مالك بن اسماء فجر لمالك به والشعر ◆

بحمد الله بتل بوني ◆ اذ نفسي شرابنا ونفسي ◆
من شراب كانه دم مجبوب ◆ يترك الشيخ والفتى مجنونا ◆
ومررنا بنسوة عطرات ◆ وسماع وقرقف وقيان ◆
وحديث الذي هو ما ◆ تشتهي النفوس يجري وفينا ◆
منطق صائب ويلحن احيانا ◆ وخير الحديث ما كان لحنا ◆
اعقطني على نصر كم الليب ◆ ام انت اكمل الناس حسنا ◆ وهذا البيت من قول المتنبي

ثم تكاثم ثوبا فاقوم الدوم واذا ◆ وفي البذر لها وان رد فما غيل ◆ فوالله ما ادري اذ ذهبت ملاحة ◆ هن على الشجون
وقوله يودين وذنا ابي رئيس فيه اكثار ◆ وقال عمر بن بحر هذا الشعر لمالك بن اسماء يقوله في اختلاج الحمر في الكلام
يمين بعض جواريه وهو امرأة وهم ابي عثمان المغدد وذكر قال علي بن الجهم اخبرني محمد بن علي النجم قال حدثني ابي قال قلت لابي عثمان
الى قرأت في فصل من كتابك السر كتاب البيان ان ما يتحمن من الملح النجم في الكلام وانت تحدثني مالك بن اسماء
قال بهولة لك قلت انا سمعت بخير صدر من اسماء الحاج حين بعث في علامها تعاب ذكر مثله فاجبت حتى ايضا
فقال لها انا اذا دخول ان المراة فطنة فهي تلحن بالكلام الزعر المعنى في الظاهر لتوري عنه وتفهمه المراد وذلك
كما قال الله سبحانه ولتعرفنهم في لحن القول ولم يرد دخول الخطا في الكلام والخطا لا يتحمن مراجعة فوهم الجاحظ
وقال لو سقط الى هذا الملح ما قلت ما تقدم قال فقلت له الملح قال الان وقد تمادى الكتاب في الافاق
وانما اراد مالك بن اسماء من قول القطامي ◆ يقطعن لاحب حرجف ليس تعلمه مريتقين ولا مكنو نشاد ◆
فهن ينبذن من قول يصوبه ◆ مواقع الماء في الغدران الصادي ◆ وهو الذي ذهب اليه ابو الطيب في قوله
واذا الفتى القى الكلام معرضا ◆ في مجلس اخذ الكلام الذو غنى ◆ قال ابو علي ومنه قول عمر بن الخطاب

تعلموا الفرائض والسنة والسنن قال المؤلف مر عمر بن الخطاب بقوم يتناشدون فقال لهم ايتشدون الشعر في البيوت فان الشعر
كلام كلام ثم ان عمر سمع النساء قال ومن ثم سمعهم فاخطا فقال يا امير المؤمنين عمر متعلمين فقال لم
تخطؤن في مائتك اشهد من خطب في نصائحك احفظوا القرآن وتفقهوا في الدين وتعلموا النحو هكذا ارواه ابو عمر وكان
من كلام قال الجذعي ◆ من سنا الحاضر مطلوب اذ يشون من دلاء سنا العرما ◆ والغرم في ماذكر مهانت
بفصل صاحبه سليمان وقد سبب الاعشى بيانه الحمير فقال ◆ فلو كان للموسى سنوه ◆ ومات فقل عليه الغرم ◆
دغا قومه جولى فجا والنصره ◆ وناديت قومنا بالسناة عيا ◆ وقيل ابو علي عن ثعلب عن ابن الاعرابي الغرم الغاية
وانشد ابو علي بعد هذا ◆ وما هاج هذا الشوق الا حمامة ◆ تغنت على خضراء السمر قيودها ◆
قال المؤلف هذا السمر لعل غيره المجرس وبعد البيت ◆

◆ بترفوع حمود العين دانية البكا ◆ وكيف بكا ذي مقلة وحمودها ◆

◆ مطوقة لم تضرب العين قصة عليها ولم يعقل من الطوق جيدها ◆

ولم تختلف الرواية عن ابي علي في خفض سمر قيودها فهو على ظاهره نعت لخضراء التي يعني بها الشجرة وقيودها اصول
العمود والقيود ما بين الاسنان من الكتاف كالشرسوانه والجمين بن مظفر ◆

◆ لمن تجنة الارداف بيض حضورها ◆ عذاب ثنا ياها لطاف قيودها ◆

مؤمل على الجوازي في هذا التاويل والضمير في قيودها راجع على الحمامة وان كان الخفض على الجوار لا يكون الا متصلا
بخفض ظاهر وقوله على خضر منصوب به الظاهر وفيه ايضا اعتراض اخر وذلك لو قلت مررت برجال قائمين
ابا وهم لجر الاعلى لغة من قال اكلوني البراغيث لانه فتح جر كسرى الفعل المقدم الا انه اجود واسوغ اذا كان
النعت مذكرا لان المذكر كالواحد وقد روى بعضهم تمر قيودها بالرفع وقوله تقود الهوى من مسعد ويقودها
يريد تقود هوى مسعدها وقيودها مسعدها يعني ان كان اراد بالمسعد طائرا فان كان اراد انسانا فالضمير
الفاعل في يقودها للهوى ان تقود الحمامة الهوى الذي بها الى البكا وانشد ابو علي بعد هذا ◆

◆ لقد شركت فوادك منسمها ◆ مطوقة على فنن تغني ◆ الابيات قال المؤلف
هذا الشعر لزيد بن النعمان الاشعري مولى لهم ومعناه واضح وانشد ابو علي ◆

◆ وهاتين تحويقا ما سجعت ◆ ورق الحمام بترجيع وازنان ◆ البيتين وفسر
وتجميع ما ورد في هذا الاشعار الثلاثة من الجان الحمام ان المراد به التفات ع وبه اوعم من ابي علي وانما المراد بالجن
الذي يتوجب من الاصوات المصوغة للتغني والدليل على ذلك قوله مطوقة على فنن تغني وقول الاخر يردد ان فنونا ذات
ترجيع كما قال في البيت قبله بترجيع وازنان ◆ قال ابو علي واصل الجن ان تريد الشيء فتوري عنه بقول اخر
كقول رجل من بني الغنبر وذكر الخبر بطوله عند الاعور هو ناشب بن نشامة الغنبري والذي كان في ايدي بني تميم
من بني بكر الذي كنت تقوله ليكرموا فلانا يعني حنظلة بن الطفيل المرثدي وذا غير ابي علي في اخره وليبعثوا الحاجة
في ابن مالك بن حنظلة وليبعثوا هم من نشامة فانه مشؤم وليطيعوا هم بن الاخنس ولم يردوا واستلوا
الحارث عن خبري فابلغهم الرسالة فقالوا جن الاعور ولم يفهموا حتى سالوا هرما فقال هرم بل الرسول اخبرني
باول قصته فعقل فقال اما الرمل فقد اخبركم انه اتاكم ما لا يعصى وكذلك النجوم والتبران ثم فسر سائر ما في خبره
على ما ذكر ابو علي قال وانا ما لك يا مزدم ان تهددوهم فركبت بنو عمر ومن الرصا وانذروا بني مالك فقالوا ما ندري
ما نقول بنو الجعرى والجعرى لقب بني الغنبر بن عمرو بن تميم فصبحت اللهازم من بني بكر بني حنظلة وعلى الخيل
ابجر بن عمرو فهزمت بنو حنظلة واسر ضرار بن القعقاع فجزوا ناصيته وخلوه وهذا البيت الذي هو بيوم الوقيعة

وزيادة رواية ابي عبيدة فيها ابو علي ما يحتاج الى تفسيره في الخبر الى قوله يريد بقوله الا المرجع فاذا كان الرجال قد استشهدوا
ايتشدوا الشعر وع ليس في قول الاعرابي الا المرجع فاذا كان دليل على ما ذكره ابو علي عن الجذب والجن عادة العرب ان يتبعوا الغزو
الا ان يكون الحرب واما في بيوتها قبل الغزو وذلك غير معروف وانما اراد بذلك ان تودعهم وقت الغزو وهيئتهم من السفط
والمذود قال ابو نصر اذا الفرخ يتبعن نبت ويتاثر واذا السوا النبت وتاردا مكر الغزو وقال ابو زيد يقال
نبت حبل الرجل اغبر الخضرة كثيرة صغرا ولا يقال له اذا السود عوده من تشبيهن فيه النبات وقال
فاذا اردقليلا قليلا قبل قد ارقاط فاذا اردقليلا قبل قد ادنى وهو حين قد صلح ان يؤكل فاذا اغبر وطبخ خوصه
واكلا قبل ان خوص فاذا طلعت عليها خضرة النبات قبل في خاصية فيما بات الكرم ويقال لها الشاذ وهي ايضا
الجوهان وتكون في السهل والجبل قال ابو علي في قول الشاعر ◆

والناس كلهم بكر اذا شبعوا ◆ اتريد ان الناس كلهم عدوكم اذا شبعوا لتكرين وايل قال المؤلف
ولم يرد المؤلف الشاعر هذا المعنى لان الناس كلهم لم يكونوا عدوا في تميم ولا اقليم انما يريد ان الناس اذا شبعوا
هاجت اضغانهم وطلبوا الطوائل والترات في اعدائهم فكانوا لهم كبكر بن وايل ابتغى تميم كما قال الشاعر انشده ثعلب
سل ابن الاعرابي ◆ لو وصل الغيث لما تبتل الثرى ◆ كانت له فتنة سحق عباد ◆ يقول لو اتصل الغيث واخضبت الارض على الملك
فتلك فتنة وفتنة الان يحوجه الان يسوى فتنة من قطعة كسا قال يوعز وانما يغيرون في الخصب في الجدب
قال ومثله ◆ يا بن ملم اهلك الناس اللبن ◆ فكلهم يسقى صبيف وقرن ◆ يقول لما كثر الخصب سقى بعضهم البعض
بالسلاح ومثله قول الاخر ◆ قوم اذا نبت الربيع لهم ◆ نبت عداوتهم مع البقل ◆ ومثله ◆
فقد جعل الوسمي نبت بيننا ◆ وبين بني مروان نبتا وشوجطا ◆ ومثله ◆ دنى البقل لهم يدفع اندثره ◆
شياطين يثيرون ويغضبون البعض ◆ وقال اخر ◆ قوم اذا اخضرت نعالهم ◆ بتنا نعقون بنا هوى الجرب ◆
يعني بنا ما نعقون من الاثر والبغض ويغضبون الناس بنا وان النعال هنا نعال الاقدام وانما النعال الاخفاف الصلاب
ولحدها نعل وسيوما غلظ من الارض واذا اخصب النعال فاطلبك بالدماث ومنه الحديث اذا ابتلت النعال
فصلوا في الرحال معناه اذا زلقت الارض فصلوا في البيوت والرحال بهمن المنازل والبيوت ومثله ◆
اذا اخضرت نعال بني عراب ◆ بغوا وجدتهم اشرين لينا ◆ وروى عبد الرحمن عن عمه عن يونس ان قوما من الرواة
قدموا على ابن الزبير يطلبون الفرض فقال ما اصنع بكم والله ان سلاحكم لرث وان جدبكم لعث واكلم لاعداء ابي
الخصيب عيال في الجدب ومن ابيات المعاني في هذا الباب قول الشاعر ◆

جلبت غزيرة وشنة ابنة ◆ مخدوم ◆ بطرا الشل ابا المجاب عشيرها ◆ والعيد يزد واجبن بزبوطة ◆
حتى لحم ذراع كف دبيرها ◆ الغزيرة ضرب من الطعام العرب يقول طعام يهدا راه انظر عشيرها ابا المجاب
لما شبع ربا بطنه فبغى فقطعت به وبحث ذراعه دبيرها وهو الخ الرقيق يقال له دبر ومن هذا
التجن ما رواه عبد ان قوما من العرب اسروا ثم من طي فخرج ابوه في بعض الاشهر الحرم يريد اسيرة ليكون
يفديه فاتاهم فاستماموا به شططا وابنه حاضر فقال لهم الطائي لا والله لن جعل الفرقدين يطلعان وتغرب
على جبل طي ثم انصرف الى قومه فسالوه عن ابنه فقال لهم قد القيت البه كلمة ان كان لقيها فقد نجا فلما جن الليل
على الفتى انتهز فرصة من غفلة القوم فاستاق قطعة من الهلم وخرج يوم السبت الذي يطلب به ابوه حتى اتى قومه
وذكر الفتى ان رجلا تزوج امراة وبعث اليها ثلثين شاة ورق حمر وذبح الرسول شاة وشرب بعض
فلما اتى المراة علمت ان الرجل لم يبعث الا ثلثين شاة ورق فاملوا اخبرا فقالت قل لصاحبك
انه كما قدرتم وان رسولك جاني في المحاق فلما اتاه بالرسالة قال يا عدو الله ذبحت مرا لنا شاة وشربت
من ابن الرق اردت ان تبلة تسع وعشرين من ليلة المحاق كشربوه والرتم بياض الشفة العليا هذه الصلة
ثم استعمل في الفصيح وتجيم كناية على الرق ومن اغرب ما ورد في هذا الباب ان بكرا وتغلب لما سئموا
الحرب وطال ذلك عليهم اتخذ مهلهل بن ربيعة عندين فكان يغيرهما على قبايل بكر فسمي العندان ايضا
ذلك فاجمعا على قتل سيدهما فلما بيقن مهلهل انهما قاتلاه قال ان كنتما لابد فاعلين فاتيا لي الخمر وصبيتي
ثم انشا يقول ◆ من مبلغ الاحياء ان مهلهلا ◆ بندد كم ودرا بيكم فقتلا ◆ ثم رجعا الى الخمر فقتلا الان قوله الا

وردفنا بموضع كذا قالوا فهل وقس شيئا قالا نعم قال وانشدا البيت فلم يدر القوم ما معنى ذلك حتى اتت ابنته
وكانت نابغة شعر وجها في بعض الليالي فانشدوها قال ابو هفان قالت اي بنية كم ان العدين فقلاه ثم قالت انما اراد
من طلع الثنيان مهلهلا ◆ اسى جريرا في الضريح مجدلا ◆ لله دركم ودر ابيكم ◆ لا يبرح العبدان حتى يقتلا ◆
وقيل في موت مهلهل غير ذلك وان عمرو بن مالك عم المرقش لما كبر عمرو بن معبد بن مالك امير مهلهلا فلبس ساره
وسقاه خمرا فلما انتشى تغنى بشعر في كليب فقال عمرو والله لا يزيان والله لا يشرب عني بزر ذبيب فلم يقد عليه
حتى مات مهلهل عطشا وكان هبنقة احد بني قيس بن ثعلبة دعا المرقش يقول لما يكون لي جمل الا بهيمة
وبينا لقتله مهلهلا وعوف بن مالك اخو عمرو وهو الذي قال في يوم هضبة ◆ في كل يوم مواد زبرك تسقي البركا
وقيل ان البيت الذي نشد ناه لمهلهل ◆ ولم يقل هذا الا لكبر وذلك ان كان هو ابنة عمه اسما فيادا وجها الوا
من المرادي ساق طبها ومعه رجل من غفل مع امرأته فرض مرقش فقال لزوجه اتركيه فابت فعزم عليها فسمع مرقش
الامر فكتب على مؤخرة الرحل ◆ يا صاحبي تلبثا قليلا ◆ الا الرواح رهين الا تفعلا ◆

فلعل لبكما بفرط سنينا ◆ او يسبق الاشراع سنينا مقبلا ◆
يا راكبا اما عرضت فبلغن ◆ انس بن سعد ان تعيت وجدملا ◆
لله دركم ودر ابيكم ◆ ان افلت الغفل حتى يقتلا ◆

يفرط يقدم ماخوذ من الفارط وقال الخليل فرط عنه ما يجد رايه بها وقلما يستعمل الا في الشايد والشديد مرقش
فرجع الغفل وقال مات مرقش ورأى مرجلة وانس اخوا مرقش قتل الابيات فخرقا الغفل فصدقه فقتلاه وانبا موضع
الناس فقال لكم الزم علي في قتل عمال الا وان الله قتل وانا معه فاضاهم بظاهر قوله وبوبر بدان الله قتله وسقاه
معه وخرج المامون يوما وبيده رقعة فرمى بها الى الوزراء والكتاب وقال اقرأوا هذه الرقعة فجعلوا يقولون هذه
فهم ذلك اذ دخل اسحق بن ابراهيم المصعبي فامره المامون بالنظر في الرقعة فقرأ فقال هذه رقعة انسان
اطلع على سرك فخرسه فقال وكيف ذلك فقال ان الله تعالى يقول يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج الى
كل من الناجين قال المامون صدقت هذه رقعة فلانة الجارية وقفت على شيء تكلمت به في امر هشام
فلعنت وانذرته وذلك قبل ان يوقع علي بن هشام ◆ وانشد ابو علي بعد هذا الجبل ◆
فاصاب من نايل قد فقت به ◆ وهو جبل من عبد الله بن معمر بن الهاك الغذري ويعرف بابن قميئة
وهو من جاة شعراء من شعراء الدولة الاموية يكنى ابا عمرو وصلة البيت ◆

وما اصاب من نايل قد فقت به ◆ يكون مثل الكعبين العقدتين وثيق ◆
لمن خوافي النسر حمر نظايره ◆ ونصل كنصل الراعي فتيق ◆
على ثغرة وزرا اما خطاها ◆ فتى واما عوذا لعتيق ◆
ما وسيل قتلا منك يوم رمتنه ◆ نوافذ لم يظهر لهن خروق ◆

ويروى لم يعلم لهن طريق ◆ ويروى اعني القوس لا نعطافها وفظاظها وقوتها واذا كان الوتر من المتن كان اشد له واقوى لارساله
السهم كان عود القوس ذا عنق وقدم كان جودله واكرم ولد بكر قال اوس بن حجر ◆ فطلعه حولين الى ايها ◆
تعال على ظهر العرين وتنزل ◆ يقول يكنها بالتها من السمن ويخرجها ليلا لتعرضها الريح ◆ وانشد ابو علي بعد هذا
شاهدا على الجود الله ◆ هو الفضل الذي ◆ انا اذا حردت حردى فجحربه ◆ فسيلا تمن عبدا غير مقروب ◆
قال المؤلف الجحر لقب واسمه منقذ بن ربيع الطرماح الاسدي ويقال انه لغير رشد ◆ من شعر بني العبد وفرسانهم
بنا سيل قتل يوم جبلة قال الاصمعي واول هذا الشعر ◆ انت لعامة ضمنا ابكها ◆ مجنونة ام احسنت اسل حروب ◆
مترت براكب ملهوب يقال لها ◆ حرد الجحر وفيه بتعرب ◆ ولو اصابت لقالت طرة خضب ◆ قد اكل الرماح ياسة التسليك ◆
اما اذا حردت حردى فجحربه ◆ حردا تمنع عبدا غير مقروب ◆ وان تكن حادت تخشى فتنة وعلى ◆ نظل نرجو فيه حد الدبر
اما سلوة واما ملهوب فوقها هو موضع وروى تخشى على فعل يقول وان تعض اعلها فاقسدنا ◆ وقوله مترت براكب
ملهوب يقول براكب من اعدائي الذين هذا فيهم اسلهم فسامها الاضرابي وقوله مجربه يقول ثبوة ذات جرا
ومجربا يصح مثل مرضع وهكذا رواه الاصمعي حردا تمنع عبدا غير مقروب ابي الابقر احد والضبط من قولهم رجل اضبط

اذا كان

اذا كان يفعل يقرعها وهو من ثياب الشبان يقول هم عند الجوار

الضبط يقرعها وكذلك فتاها اذا امتنعت كما للمرة الضبط في عنها وكثرت عضرها انشد ابو علي
اقبل سيل جاء من امر الله ◆ قال المؤلف الاقذاف الالف سوايم اسد وجل الالف الوقف وقال الوجاة ◆ البيت
مصنوع صنعه من الحسن ذكره يعني فقد ليل وقوله القلة يدل ان يكون من القلة التي هي القطش وان يكون من القلة
التي هي الرتع والغاية ويروى جاء من عند الله ◆ وانشد ابو علي لعباس بن مرداس ◆ وجاءت فان مولاي جاء نصره ◆
قال المؤلف هو عباس بن مرداس بن ابي عامر السلمي من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
يكنى ابا الهيثم وامه الخنساء الشاعرة بنت عمرو بن الشريد وام اخوته الشاعرة وكلهم شاعر ولم تلد الخنساء الا شاعرا
ومن ولده ابو الشجرة وقال ابن الكلبي ام قيس بن مرداس جميعا خنساء الا العباس فانها بنت اوس ولم يذكر من امه
وذكر ابو الفرج عن رجاله ان الخنساء هو مخضرم وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين اعطى المؤلفة قلوبهم
من نفل حنين مائة مائة واعطى العباس مائة فسخطها وقال ◆

اتجعل نهبي ونهب العبيد ◆ بين عيينة والاقرع ◆
وقد كنت في الحرب ذا تدرء ◆ فلم اعط شيئا ولم امنع ◆
وما كان حصن ولا حابس ◆ يفوقان مرداس في مجمع ◆
وما كنت دون امرء منهم ◆ ومن تضع اليوم لا يرفع ◆

فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقطعوا عني لسانه فزادوه حتى رضي والعبيد اسم فرس وتعني بعيينة بن حصن والاقرع بن حابس
وروى معمر عن عاصم الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينشد بيت عباس بين الاقرع وعيينة
فقيل له انما هو بين عيينة والاقرع فاعاد ذا بين الاقرع وعيينة وصلة البيت التي به الذي انشده ابو علي
عليها رواة الرياشي ◆ اتجعل ارثا جابا بيدي عدوانا ◆ وتترك ارثا جابهن كتايبه ◆

عليك بعام الفوم عبد بن جشم ◆ فلا ترشدن الا وجاك راشده ◆
اذا طالت الحرب بغيرا ولى النهى ◆ اضاعت وصعت خيرهن مواردا ◆
فحارب فان مولاك جاد نصره ◆ فمن السعد تولى نصره لا يجاهده ◆ عبد بن جشم

يطعن من خرانه ويروى بغيرا ولى القوى وانشد ابو علي في المحاذرة ايضا ◆
وحاذرت النكر الجلاد ولم يكن ◆ قال المؤلف قد تقدم ذكر الكمت وصلة البيت ◆

خضمون اشراف بها البيل سادة ◆ مطاعيم اشبار اذا القاتم اجدبوا ◆
اذا ما المراتيع الخماص تاوبت ◆ من الغاز مثلان سعد وعقرب ◆
وحاذرت النكر الجلاد ولم يكن ◆ لعقبة فرد المستعير بن معقب ◆ قوله اذ مثلا

سعد وعقرب يقول صارت السعود مثل النحوس في شدة الزمان والعقبة ما يرد مستعير القدر في اسفل
من الرمق فهم سوء الحال لا يعقبون ما استعاروا من القدور وقال ابو عبيد النكر الغزيرات الالبان من الابل
وانشد بيت الكمت وقد رد عليه وقيل تتحف والمكر بالميم هي الغزيرات الالبان الدراية الجلاد
فاما النكر بالنون فهي التي لا البان لها قال الكمت ايضا ◆ ودحوس في حصن القناة جبيبها ◆ ولم يبق الا النكر القاتيت منجب ◆
وقيل هي التي للعشيل لها ولد وواحدة المكر تكون والمنجب صوت الفين عند الحلب والوجوه
صوت نفس المقرور وانشد ابو علي للاشهب بن رميلة ◆ اسود شرا لا اتت اسود حفية ◆
قال المؤلف هو الاشهب بن نوير بن ابي حارثة من بني نهشل بن دارم ورميلة امه نسبه بالعرف وهو شاعر مخضرم
وصلة البيت ◆ وان الذين حانت بفلج دماؤهم ◆ هم القوم كل القوم يا ام خالد ◆
هم ساعد والدهر الذي يتقى به ◆ وما خير كف لا تنوء بساعد ◆
اسود شرى لا تنهنه اسود حفية ◆ تساقوا على حرد دماء الاساود ◆ حفية ابن المرية
بفلج يريد الذين فاتا بواحد يدل على الجمع كما قال الله عز وجل والذين جاء بالصدق وصدق به اولئك
هم المتقون وقال ابن كيسان هذه لغة لربيعة يجعلون النون فيكون الجمع كالواحد لما كان الاعراب دخلها
وانشد يا رب عبد الابتارك في احد ◆ في قائم منهم ولا في من قعد ◆ غير الذين قاموا باطراف السعد ◆ وقال ابو عمر

ابن قيس في قوله الذي لغة أخرى الذ بلا يا فمن تثنى على بنية هذه اللغة قال الفرزدق الى المرحوم والذي في الحضر والذي
في الجمع كما كان واحده وهو اسم لا يدخله الالف حذف النون من تثنيته وجمعه قال الاخطل في تثنيته على هذه اللغة
أتطلب ان تغلب الذ ﴿ قتلنا الملوك وفككنا الاغلالا ﴾ وقال الاشهب في جمعه على هذه
اللغة ان الذي جانت والشرى وخفيه ماسه تان مغروفتان وقد نسب قوم هذا الشعر الى الفرزدق وسبب
ان ستين من بني دارم تقاعدا به من بني فراس بن غنم فاقتتلوا فذهب من كل فريق ثلثين فقال شاعر بني دارم
﴿ تاه ومن بادر ما قيل في الجرد انه النف والاشعثي في باب الحماد انشد لنا بطاشر ﴿ اتركت سعد الدجاج درية
﴿ فبنيك امك ابن ترفع ﴾ قال القتيبي في هذا البيت الجرد الثوب الخلق ودرو سيه هما الريح ترفع بالجيم
﴿ وهو المعروف في الثوب الخلق قال ابو علي و ابو بكر بن دريد قرأ على ابي موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه
﴿ عن جده قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وذكر الحديث قال المؤلف وهو حديث مسند وابراهيم
هو ابن الحارث بن خالد بن محرز بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة والحارث من جملة الصحابة من المهاجرين الاولين وقد
فسر ابو علي في الحديث من الغريب ﴿ الا قولوا في البرق ام يشق شقا قال الغربون شقه ابرسيطر فيها البرق من اطرافها
الاطراف فما قولوا الذي لا يشك في مطره وجوده واذا كان البرق في اسافلها لم يكد يصدق واما المسلسل في اعاليها فلا
يكاد يخلف وقال رجل من العرب لابنه وقد كبر وكان في داخل بيته وكان بيته تحت السما كيف ترا هاليتي قال ارا
قد تهرت وابا برقا اسافلها قال اخلفت يا بني معنى تهرت اصابت وانشد ابو علي ﴿
فدارت رحانا بفرسانهم ﴾ قال المؤلف البيت لربيعة بن مقروم بن قيس بن ثعلبة شاعر جاهلي سلامي
قال ﴿ وساقت لنا مدحج بالكلاب ﴿ موالينا كلها والقبيلا ﴾
فدارت رحانا بفرسانهم ﴿ فعادوا كان لم يكونوا وما ﴾
بطعن كعثل له غاط ﴿ وضرب يفلق هاما جثوما ﴾ يعني كلاب بني تميم ثم جمعت
اليمن فهزمتهم بنو اسد واسرت عبد يغوث واراد فعادوا وما كان لم يكونوا والغاط ما غاط اي من الدم من خرج من عرق
قصد كثرته والجثوم في الاصل كالبروك في الابل والربوض في الغنم وانشد ابو علي شاهدا على الوميض قول امرئ القيس
﴿ اعن عمل برق اراه وميض ﴾ يصف حبشيا في شماريخ بيض قال المؤلف قيل ان امرأ القيس لقب والقيس اشد
بلغة اليمن قال الشاعر ﴿ وانت على الالفا قيس وشدة ﴾ وللطارق العافي ربيع وجدول ﴿ ويروى
وانت على الالفا قيس وشدة ﴾ وللطارق العافي هشام ونوفل ﴿ قيس وشدة على هذه الرواية رجلان مدمومان
وهشام ونوفل رجلان محمودان وان اسم جندح بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر الاكبر ويكنى ابا الحرث
وام امرئ القيس فاطمة بنت ربيعة بن الحرث اخت مهلهل وكليب ومن قبل خاله اتاه الشعر وكذلك زهير خاله
بشامة بن الغدير وهو القايل ﴿ لا يعدم السايلون الخير تفعله ﴾ اما نوالا فاما حسن مردود ﴿ ومن قبل اتاه الشعر
ومن قبله اتاه الشعر وخفاف بن ندبة السلمي اتاه الشعر من قبل خاله ايا بطشرا وهو القايل ﴿ يا
ان الشعب الذي دون سلمى ﴾ لقتيلا دمه ما يطل ﴿ وشعر كثير ودريد بن الصمة اتاه الشعر من قبل خاله
عمرو بن معدي كرب امه دريدة بنت عمرو بن معدي كرب التي تقول لها عمرو ﴿ امن ريحانة الداعي السميع ﴾ يؤرقني واصحابي هجوع ﴾
وقيل ان ام امرئ القيس تلك بنت عمرو بن معدي كرب وهي التي عنى بقوله ﴿ الا هل اتاها والحوادث جمة ﴾ بان امرأ القيس لكن نفرا
وبعده ﴿ وقد اتاك من انبائه ﴾ ينبؤك كتعتاب الكسيل مهيض ﴿ الجبي السحاب المتدانى بعضه الى بعض
والشماريخ ما ارتفع من العالية ويروى في شماريخ بيض على الاضافة ﴿ قال الطوسي وقال ابو حبيب الجبي ما جا
من السحاب اي تخضع وارتفع كجبوة الرمل وهو اشرافه والشماريخ رؤس الجبال وينؤ بهمض في نطل وكتعتاب
هو من العتبان وهو ان يمشي على ثلث قوايم يقال مذ عتب يعتب والمهيض الذي قد جبر ثم اصابه بعد ذلك كسر اوهنت
ولم يكد ابو علي يمض وهي لغة جيدة فصيحة قال الراجز ﴿ يا ثم سقاك البرق الوامض ﴾ وانشد ابو علي
﴿ يبادر الاتان ان تؤبا ﴾ قال المؤلف اول الرجز ﴿ لا تسقني حمضا ولا خليا ﴾ ان لم تجده ساحلا يعوبا ﴾
ذا لمعة طلتهم الجبوبا ﴿ يبادر الاتان ان تؤبا ﴾ وجاحب الجونة ان تنيبا ﴿ محجمات قعب تعقيبا ﴾
كالذنب ملوطا قريبا ﴿ يعوب الكثير الجري والمعة الحرة والنشاط وصفه من الطيب ستمن بيعة لجة ماء

في البرق

ربيعة بن مقروم

الفرزدق

والبيت عن الارض وقيل ظاهر الارض يقول ﴿ الفرس من شدة جريه كانه يسلخ الارض سلخا كما قال ابو الجيش لما كانت بنو تميم
وبادروا الاتان اي اتاه القوم الذين يطلبهم قبل ان يرجعوا الى قومهم وما منهم ان تؤبا ان ترجع الى ما كانت عليه
المطيس الذي تستبين الاثار قرب عهد من الناس وروى يؤبا بالياء ضبطها ابو علي في كتابه من نوادر ابن الاعرابي
عليها ورواه ابو العباس ثعلب عن الفراء ايضا وذا الاتان رجع تاثر وقال ابو العباس في الكتاب الكامل الشاعر
الذي يأتيك لطلب ثاره عندك فهذا النفير على تمكن الرواية وقد يكون تؤب هذه الرواية بمعنى تذهب لان الاوبة
ذهاب يريد بها ذو ثاره ان يذهب ويطلب ورواه ابو بكر بن دريد بادر الاشباح ان تعيبا ﴿ الجوبة
البعد ان تغيبا على ان ذلك كان ليلا وقال الاصمعي انما شبهت الشمس جونة لانها تسود حين تغيب في النشد
ابو علي ﴿ وسقن كان قليل الاوين ﴾ وقال الاوين الفتور قال المؤلف يقال اتاه اوينا رفق في سيره
وامره وان في مشيه اوينا ترفقه وان الشي بين ابنا جان واحد من الواو وكذلك من باب فعول فعل مثل فني يفني
وجا الصدر بالواو ليطرد على فعله وانشد ابو علي للفرزدق ﴿ وجون عليها الحمض فيه مريضة
تطلع منه النفس في الموت خاضرة ﴾ قال المؤلف وبعد البيت
فاذا ترعى فصعد بني حبالها اليها ﴿ وليلى قد تقارب آخره ﴾
فلم ازمعز ولا بعد مجمعة ﴿ الا قرى لولا الذي قد تحاذره ﴾
اخاذر تؤابين قد وكلا بها ﴿ واسمر من ساج تنيط مآزره ﴾ وقوله
امرأة منعمة قد فترها النعيم وكسلها وثقل جسمها فكانها لذلك مريضة كما قال الشريف ذل بن شريك ﴿
يشتهون سبوفا في مضاربهم ﴿ وطول اضبية الاعناق والاكم ﴾
اذا غدا السكر يجري في مفاصلهم ﴿ راحوا نحاما لهم مرض من الكرم ﴾ يعني من فهم
وشدة جبابهم وقالت ليلى الاخيلية ﴿ ومخرق عنه القميص تخاله لقوسط البيوت من الحيا سقيا ﴾ حتى اذا
حتى اذا رفع اللوا ارتبة ﴿ وسط الخميس على الخميس عشيا ﴾
وهم يسون ايضا فتوا الطرف مرضا قال جرير ﴿ ان العيون التي في طرفها مرض ﴾ قتلننا ثم لا يحيين قتلانا ﴾
وقوله تطلع منه النفس ابن اجله تخرج النفس ويروى بها ابن اجل المراة والموت حاضرة ابن حاضر القصر يعني انه
محرض لا يوصل اليه فمن اراد ذلك حضره الموت ويقال نفس فلان مطلعة ابن حالقة وجلة والفرزدق
لقب واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن دارم يكنى ابا فراس شاعر اسلامي لقي
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتوفي سنة عشر ومائة وقيل اربع عشرة وقيل سنة اثنتي عشرة وقيل الفرزدق
لغلظه وقصره شبه بالقبيصة التي يشبه بها النسا والفرزدق رغيف يحكم بعد ذلك وقيل انما لقب
بذلك لانه كان غليظ الوجه جهما وقيل انما سمي الفرزدق بدهقان الجبل لانه كان يشبهه في وجهه وانهيه
وكان له دهقان يسمى الفرزدق وقيل رجل فتجاهل عليه وقال من انت قال انا الفرزدق قال لا قال انا الفرزدق
قال وما الفرزدق ما اعرف الفرزدق الا شيا تاكل الناس تقمن به فقال الحمد لله الذي جعلني في بطون ابائكم
انشد ابو علي للاخطل ﴿ ربع خيام يستقل بحمله ﴿ سوم ولا مستكفل الجبر ناصبه ﴾ قال المؤلف
الاخطل لقب واسمه غياث بن غوث من بني تغلب يكنى ابا مالك شاعر اسلامي والبيت من شعره
يمدح به الوليد بن عبد الملك وقبله
الى ملك لو خابل النيل زخفت من النيل فوا ازانه ومناعبه
فان تعرض الدنيا فتاه الى الذين العرف مضا ربه
تنائي كعب وعبس ولذبة ﴿ اجدن جمع الجانبات جوالبه
ربع خيام يستقل بحمله ﴿ سوم ولا مستكفل الجبر ناصبه ﴾
يعني كعب بن لؤي بن غالب وقوله وعبس ام الوليد واخيه سليمن ولاده بنت العباس بن جزء العبسي
وقوله لا يستقل بحمله سوم يعني الممدوح نفسه اي يسن سوم ولا يقوى فيما يحمله ويقام به وكان ابو علي الفارسي
يستشهد بالنحو من المعنى التجريد لانه جرد الممدوح من هذه الصفة ومثله قول الاعشى ﴿ يا خير من ركب

يا خير من يركب المطي ولا ❊ يشرب كأسا بكف من بخلا وقول طرفة ❊ جارت القوم بي وجاروا ❊ آخر الليل
لعين يعقوب خد من بها وقول الآخر وهو الاخطل ايضا ❊ ثم وردن لصر بعد ما مر مصعب ❊ يا شعث لا يغل ولا يهول
وهو مخضرم الاشعث وقال النابغة ❊ يلم تخرموا الخمس القرى وأتيتم ❊ بلحم عليك بنا يق مدكار ❊
واذا استكش البحر فقد انقطع وذهب ماؤه ويقال ما لا يتكش اين لا يترف ويروى ولا مستكا البحر بكسر الكاف
ويقال استكش الماء اذا قل ونضب ويروى ولا مستكا البحر من البكي وهو القليل وانشد ابو علي ❊
❊ انا ملوك حيا للتابعين لنا ❊ سل الرمح اذا ما بنته نضر ❊
من بني فراس بن غنم ❊ وذكر ابو علي حديث عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح
قد اسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة فاما حديث حرم المدينة فاسنده سليمان بن بلال عن عبد الله
بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
ورواه مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة واما الحديث الموصول بهذا فرواه مالك
عن فطن بن وهب ان مخيمر مولى ابن الزبير اخبره انه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة
فجاءه مولاة له فسلم عليه فقالت يا عبد الرحمن اني اردت الخروج واستبد علينا الزمان فقال لها عبد الله
اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له
شفيعا او شهيدا يوم القيمة وقد رواه نافع عن ابن عمر ورواه العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وصالح بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة ورواه ابو سعيد مولى المهدي عن ابي سعيد الخدري ورواه عثمن بن حكيم عن عامر بن سعد
عن ابيه كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه عنهم مسلم وغيره وقوله كنت له شهيدا شفيعا او شهيدا يحتمل ان يكون احد
المحدثين شك ابن الكلبي قال ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم بالكلمتين جميعا فيكون
شهيدا بالصبر وبالمخرج او يكون شفيعا ان احتاج الى الشفاعة فكانها صارت بان من الناس ويحتمل ان تكون
او بمعنى الواو وقد حمل قوله تعالى الهاية الف او يزيدون على ذلك وتكون الشفاعة على هذا التاويل الشفاعة
بالاجر من الموقف الشاملة للمؤمنين لانها شفاعتان والشفاعة الاخرى للمذنبين من امته واصل اللأواء
من لأى اذا عطف وهي الشدة التي تعطف الناس بعضهم على بعض ❊ انشد ابو علي لسلامة بن جندل ❊
حتى تركنا وما يغني طعاننا ❊ قال المؤلف وقبل البيت ❊

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع ❊ كان الصراخ له قرع الظنابيب
وشركوه على وجنا ناجية ❊ وشرسرج على جرداء شرجوب
يقال مخها اذنى لمرتعها ❊ وان تغادى بنكء كل محلوب
حتى تركنا وما يغني طعاننا ❊ ياخذن بين سواد الخط واللوب ❊ قوله

كان الصراخ له قرع الظنابيب يريد الجد في نهزته فقال قرع له كان الامر ظنبوبه اذا جد فيه ولم يفتر قال
مليكة بن الشكلة ❊ جمعوا ما بقيت وان ألوه ❊ أواذين بشة والجفار ❊
أواذين جمع الرجلان منه ❊ اذا ازدحمت ظنابيب الحصار ❊ يريد اذا جد الحصار
من قولهم قرع له كذا الامر ظنبوبه وجمع الرجلان منه يريد الجد في العدو والانكماش يقال اجمع رجليه اذا
طلب عدوا ذابته قال عمرو بن معدي كرب ❊ ولقد اجمع رجلي بها ❊ حذر الموت وإني لفرور ❊
وقال كثير انشده الفضل ❊ تالى الدما اذا تملكت عنانه ❊ واذا جمعت به اجش هزيم ❊ ويعني السبك
بالاواء الشدة واصله من توهج النار وقيل الظنبوب مسار الرمح يريد اصلاح السلاح والجد في السفر
وقيل اراد قرع اسوق الابل لتعدل فتسد عليها الرحال وترك تعجيف الخيل والظنبوب مقدم عظم الساق
ويؤيد به التاويل قوله بعد البيت ❊ وشركوه على وجنا ناجية ❊ وشرسرج على جرداء شرجوب ❊ وقيل

ان معناه الازدحام فالجد في السفر فيفزع بعضهم بعضا كما قال ابو الطيب ❊
❊ يرمي بعضل بدن الخيل بعضا ❊ وما يجابه الا ازدهاس ❊ والوجا الخفقة الغليظة
ماخوذ من الوجين وهو ما غلظ من الارض والشرجوب الطويلة والضمير في قوله يحبسها فقد قولان من قال انه راجع
على الابل فالمعنى حبسها على الهرب ومقاتلة العدو على الشرحن جليه عند اقرب واذى ان نرتع ابلنا ويخصب
مرتاد يضيع الغنم وترسل بلنا تر على فيغار عليها فيذهب بها وان كن نفادين اي توالين بذهاب الحلب
ومن قال ان الضمير راجع على الفرس فالمعنى انها تحبس وتسقى اللبن ولا تترك تردد ترعى لكراهتها عليهم ولن قلت
الابلان فهي تورث في اللبن في شدة الزمان والمحل بالبحرين وهو ما اشرف هناك على البحر والينبغ الماء
الجطية يقول اتسع لهن الناس بين الحرارة والبحرين وسلامة بن جندل بن عبد عمرو بن الحارث من بني سعد بن زيد
مناة بن تميم جاهلي قديم من فرسان بني تميم وشعرائهم وكذلك كذا جرير بن جندل اخوه وكنى سلامة ابا مالك ❊
وانشد ابو علي للراعي ❊ وخادع الجدا قوام لهم ورق ❊ قال المؤلف الراعي لقب لنميري الراعي يقول ❊

❊ ضعيف العصا بادي العروق ترى له ❊ عليها اذا ما اعجل الناس ضبعا ❊
❊ صدى ابل ان تنتج الريح مرة ❊ يذبها ويحفل الصوت حتى نزيعا ❊
❊ لها امر حتى اذا ما تبوأت ❊ لاخفافها مأوى تبوأ مضجعا ❊ فقيل عن
الرجل واسمه عبيد بن حصين بن معوية من بني عقيل كنى ابا جندل شاعر اسلامي وهم اهل بيت وسؤدد ❊
وقيل الشاعر ❊ اخذتك الناس اذ خبت ظنابتهم ❊ واعتل الا الضعيف كل مشغول ❊
❊ وخادع الجدا قوام لهم ورق ❊ راح العصاة لهم والعذق مخولا ❊ الورق
المال قال الكميت ❊ فاورق الدنيا بياق لاهله ❊ ولاشدة البلوى بصبر لازم ❊ ويقال
تروحت الشجرة وراحت وترهلت واظلفت واسم ذلك الورق الخلفة اذا اصابها الليل فتفطرت
في غير وقتها وذلك في ذنب الفيظ قال الشاعر ❊ واكرم كريما ان نال لحاجة ❊ يعاقبه الرعاء تروح ❊
يقول الراعي ظهرت لهم ثروة تحسن ظاهرهم وباطن امرهم بخلافه لانهم لئام واخلاقهم مذمومة كهذا الشجر الذي
اخضر بنبت الفيل لا يرى في الاصل نعرة عطشان وظاهره اخضر ريان وانشد ابو علي لابي ذؤيب
لا ذاقها ولا نزل والظاظا ❊ وقبله ❊ انا الناس عدم الحفاظا ❊ اذ سمت ذبعة الكظاظا
لا ذاقها ولا نزل والظاظا ❊ وقبله ❊ وذكر ابو علي حديث عبد الله بن عمرو
وهو حديث ثابت صحيح رواه سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن العباس السايب قروح الاخنس
الشاعر عن عبد الله بن عمرو وخرجه محمد بن اسمعيل من طريق الاوزاعي بزيادة فقال حدثنا ابو مغاثل حدثنا
عبد الله بن ابي زياد الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان
بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشرة امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله قال قلت
يا رسول الله لي قوة قال صم صيام نبي الله داود لا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر
قال فكان عبد الله يقول بعد ان كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى لفتقت وتفتقت
بالنون والتاء وانشد ابو علي في تفسير هذا الحديث ❊ فاهلك من ابيك الدوقا ❊
قال المؤلف قال الاصمعي الشعر لجل شيبان خليفة بن عبد القيس وقيل لاسه تغلب بن عمرو وهي
قصيدة والذي يتصل به الشاهد منها قوله ❊

❊ اسماء لم تلق عن ابيك ❊ والقوم قد كان فيهم خصوب ❊

والملا ، واهلك مهويك الذوا ❊ بنس لمن طعام نصيب ،
، خلا انهم اهل اوردوا يصح فعبنا عليه ذنوب ،
، فتصبح خاجلة عينه ❊ لحنوا استه في صلاة غيوب ،
، لاقسم بيدو ذرة راكبي ❊ واقسمت ان الله لا يوب ،
، فاتبعته طعنة فرة ❊ يسيل على النحر منها صبيب ،
، فان قتلته فلم اله ❊ وان يخ منها فرخ زغيب ❊ هذا الشيبان طعن ابا اسامة م
وهل تحرزنه من بني سلمة بن عبد القيس قوله اسامة لم تقل الكتف بهمزة انما هي همزة الاستفهام م
كما قال امرؤ القيس ❊ اصاح ترى برقا اريك وميضه ❊ والرواية عن ابي علي مهر ابيك بفتح الكاف والصحيح
كسرها والواو الصنعة وهل القيام على الدابة قال الشاعر وذكر فرسا وهو يزيد بن حذاق العبدي ❊ شعر
ودلوتها حتى شتت جبينه ❊ كان عليها مدرعا وسنورا ❊ قوله اي حسبت ان الخفت من الغبار ذهبت
الاولى وقيل اراد بالذوا التعس وكان احسن ما يقومون به على الخيل وانما اراد اهلكه فقد لدغه كما قال ان يلغ
فاني لا الام على دخول ❊ اراد على ترك دخول ❊ وكذلك قول قيس بن رفاعة وقد انشده ابو علي اثر هذا ❊
انا الذي بركم منا بحمد الله لا الام على ترك ❊ وقوله اما تذكرت ما لديرين ارقني ❊
صوت الدجاج وقرع بالنواقيس ❊ اراد فقد صوت الدجاج ومثله قول جرير ❊ اما تذكرت ما لديرين ارقني ❊
اهل المياة وما في ورده عاد ❊ تريد وما في ترك ورده عاد ❊ الصعوبة مؤرده والخافة موضعه ثم قال الشاعر ❊
لا تصيب الدهر من الطعام غيرانهم اذا اوردوا اصحبوا له نعيا به ثوب من ماء فسقوه والمجنون كل ما فيه اعوجاج
يكنو القلع والنجي والقلاما عن يمين الذنب وشماله يقول غاب جنوه وصلاه من الهزال وبهذا البلغ ما وصف
به الهزيل من الدواب وانشاد ابي علي لحنوا استه وصلاه غيوب لا معنى له ولا وجه لان العقل لا يعتبر فلا يخفى
وانما يحنو ويعمض الصحيح لحنوا استه وصلاه غيوب بحرف في وقوله طعنة ثرة اي كثيرة الدم من قولهم عين ثرة
ثم قال ان فاتت الطعنة فلم ادع جهدا وان سلم فقد تركت به جرحا نغيبا اي واسعا وروي فان قتلته فلم ارقه
وكانوا يقولون ان الطاعن اذا رقى المطعون برا كما قال رجل من مسعود ❊
❊ عشية غادرت الخليس كانما ❊ على النحر منه لون برد محبر ❊
❊ فلم ادع ان يخ منها وان تمت ❊ فطعنة لاغش ولا معتمر ❊ وبهذا قول حاتم
انشده ابن الاعرابي ❊ سلاحك مني فلا انت صابر ❊ عدوا ولكن وجهوا لك مخبر ❊ وانشد ابو علي
لزرق به ❊ به تطت غول كل ميله ❊ قال المؤلف وقبله ❊ وتحقق من لهلة ولهلة
في تحته اطراقه في تحته ❊ اعمى الهدى بالجاهلين الجهلة ❊ به تطت غول كل ميله ❊ بشاجر اجرح المهاري النقر
يحدثه بالبوع والتاوة ❊ تحقق الوضع الذي يحقق فيه التراب واللهلة المكان المستوي الذي ليس به علم
غول كل ميله ابعده يريد كانا بعدا يغتال الشيء فلا يستبين فيه ولا يكاد يقطع من بعده والمهاري الناقة
قال ابو سعيد لم يجد موضعها انما يقال رجل منقوه الفؤاد اذا اضعف من ورم او جهد وبحدثه يريد يحدثن
انفسهن فيه وقوله والتاوة مثل قول العبدي ❊ اذا ما قلت رجلها بليل ❊ تاوة اتبه الرجل الجرون ❊
وهو رؤبة بن عبد الله بن رؤبة بن بيهس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعبد الله هو العجاج وانما لقب العجاج
لقوله ❊ حتى اعج عند حامي عجعجا ❊ يكنى رؤبة ابا الجحاف ويكنى ابوه العجاج ابا الشعثاء وهما ارجز الناس
وادرك العجاج ابا هريرة وروى عنه احاديث ❊ وذكر ابو علي خطبة عبد الملك وانشاده شعر قيس بن رفاعة
من نصل ناري بلا ذنب ولا ترة ❊ يصلى بنار كبير غير خلاري ❊ قال المؤلف هكذا رواه ابو علي قيس بن رفاعة
في الناقة وزوبة في اصلاح المنطق عن يعقوب ابو قيس بن رفاعة وهو الصحيح واسمه رفاعة وانشد له
منا الذي هو ما ان طر شاربه ❊ والغانيون ومنا الرمز والشيب ❊ وقد ذكره ابو علي بعد هذا في كتابه

ابو قيس بن رفاعة

فقال ابو قيس

فقال ابو قيس بن رفاعة وذلك في الحديث الذي رواه الثوري عن ابي عبيدة قال كان ابو قيس بن رفاعة
قد سنه الى النعمان المنذر وسنه الى الحرث بن ابي شمر الغساني فقال له يوما يا ابن رفاعة بلغني انك تفضل ابا عمان
على وساق الحديث الى آخره ❊ وهكذا ذكره ابن سلام ابو قيس وهو من شعراء يهود من بطنه الربيع بن الخفيق
التضيري ونظر اليه وهو شاعر مقل اسمه جاهلية وليس في الشعر الذي انشده له عبد الملك مزيد وقوله بلا ذنب
ولا ترة يقول من نصل ناري ابن جاوش ولم يكن في عنده ترة ولا ذنب على ذنبا صلى بنار كبير لا يعبد جاره والخفر
ذمته والنار تضرب مثلا للمجاورة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم مع مشرك لا تراءى
نارا هما ❊ اي لا تتدانى من فوقك دورنا تناظر واذا اتيت موضع كذا فنظر اليك الجبل فحدث كذا وقيل هل النار ان
مثل ضرب ابرهة بالسلمين بيد وحرب الشركين للشيطان فكيف تقل اي ❊ يقول انه لا يترك وترا ولا يظلم عنه ولا يغفر
كقوله في آخر الشعر وان لدراك باوتار الخ وقول كي لا الام على ابي اراد على ترك ابي فحذف كما تقدم في قوله واهلك
مهويك الذوا وقوله لترجعن اخاديدا منقعة ❊ لها مؤونة مبعدة ❊ وقوله فاني لم ارض بانها اي لا اشتمه
عنه ولا انقص منه بل ابدو له في البراز واتجمل اليه في الفضا التهل كما قال الآخر ❊ متى ما تلقني تلق ابن الدهر لقنا ❊
يقرقر مهلا ليس يقرد ❊ اي لم تجدنا متحصنين والقرد دابة تنتفه في النشد ابو علي
عدتني عن زيارتها العوادي ❊ قال المؤلف هو للنابغة الذبياني واول الشعر ❊
، نأت بسعاد عنك نوى شطون ❊ فبانت والفؤاد بها رهين ❊
، بغيل غير مطلب اليها ❊ ❊ وتكمن الحمائم قد تحين ❊
، عدتني عن زيارتها العوادي ❊ وحالت دونها جرف زبون ❊
، وقلت لبني القين بن جسر ❊ فقد نعت لها منهم شؤون ❊ وبهذا البيت
سمي النابغة وهو زياد بن معوية بن جابر بن ضباب من بني ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
شاعر جاهلي يكنى ابا امامة وابا عقرب وانشد ابو علي كانها وقد زايلها الاحماس ❊ قال المؤلف
❊ الاحمس الشيخ بن ضرار بن سنان ذبيان المخضرم يكنى ابا سعد ويقال ابن سمة معقل والشماخ لقب
وقيل اسمه المسيم والاول اكثر قال ❊ كانها وقد زايلها الاحماس ❊ وذبح الفيل وارد قسقاس ❊
، شراح النبع يرباها القوس ❊ معن بن بهن كشتري هواس ❊
، كان حر الوجه منه قرماس ❊ ليس لا الشمس به باس ❊
❊ ولا ابن البرد ما قال الناس ❊ قوله هواس يعني خطيئا مرة
ومن هذا قيل للاسد هواس وهو كما قال الآخر ❊ قد لفها الليل سواق حطم ❊ والاكثر الرواية وقاد
قسقاس كما انشده اي دائب لا يفتر ومنه قيل قرب قسقاس والشرعة الغصن من الشجر ❊
وانشد ابو علي لزيد الخيل ❊ يابني الصيد امرؤ قد فرسي ❊ قال المؤلف بنو الصيد من بني اسد
وجبره ان فرسا جوادا طلع لزيد في بعض غزواته فخلفه في حي من الاحياء فاغارت بنو اسد على ذلك الحي
فاخذته فقال زيد البيتين وبعدها ❊ لا تبدئوه فاني لم اكن ❊ يابني الصيد الهزي بدنيل ❊
، اجل الرزق على منسجه ❊ فيصل الضيف شوانا يبيل ❊ ويروى
ان حبيب بن خالد بن نضلة الفقعسي انشد قول زيد هذا عود واهزي لذي عودين فضحك وقال قولوا
لزان عودناه الذي عوده ❊ دفعناه الى اول من يلقانا وهرنا ويهود بن يزيد بن مهلل بن مهب صالي وانما
سمي زيد الخيل لكثرة خيله لانه لم يكن لاحد من قومه ولا لكثير من العرب الا الفرس والفرسان وكانت
لزيد خيل كثيرة فالتي ذكرتها في شعره ستة الهطال والكميت والورد والكامل وذو ذؤل

الاحمس الشيخ بن ضرار

زيد الخيل

ولا حق زنكن زيد اما تكنف وجود في شعره التقييد والاطلاق قال او هذا الا يكون الا في بعض ضروب الكامل وفي
بعض الرمل وفي المتقارب مثال التقييد والاطلاق في الكامل ۞ لا يبتغي لا تظلم مكة لا الصغير ولا الكبيرا ۞
ومثاله في الرمل ۞ يا بني الصيد ۞ ومثاله في المتقارب ۞ وتهول بخدلة البخنيق ۞ يرمي بها السوق يوم القتال ۞
فهذه الامثلة كلها يجوز فيها التقييد والاطلاق ۞ قال ابو علي الحاجة المحوجا الحاجع على حوجا كسر خوايج
وكان الاصل حوايج فنقلت وحكم المطرد حاجة وحوايج فهذا على اصله قال ابو علي والوكر الرجل بكسر الواو
لا غير وهذا عم منه الواو تفتح وتكسر من في الرجل قرا حرفه والكسائي والشفع والوتر
بكسر الواو وقيل اراد الصلوة المكتوبة وهي شفع ووتر وقيل الشفع يوم عرفة والوتر يوم النحر وقال
ابن عباس الوتر آدم شفع بحوا وقال قتادة الخلق كله شفع ووتر اقسم به الله تعالى وذكر ابو علي خبر
عبد الملك مع امراته عاتكة واستشهاده بشعر كثير قال المؤلف وهو كثير بن عبد الرحمن بن الاسود وكانت
امه جعدة وهو خزاعي راضي المذهب يتكلم ايام تحرم من شعراء الدولة الاموية وقرا ابو علي الشعر المذكور وفيه
ولكن عرض ذو مرة متثبت ۞ بسنة حق واضح متثبتها ۞ المتثبت هو الذي روح كانه قال ذو مرة
متثبت بسنة حق واضح متثبت منه الحق ۞ وانشد له ايضا متصلا به لك شعرا فيه ۞
تثلث لها ايا الوليد تبالها ۞ اي اعددت لها تبالها جمع تبل وقال يعقوب تثلث لذلك الامر تثلة وتبلة
وتبالة اذا اخذت له اهبته وفيه ۞ فما اسلموها عنوة عن مودة ۞ ولكن عبد المشرق استقالها ۞
والعنوة الطوع بلغة خزاعة وهذيل وبلغة بني القهر ۞ يقول كثير لم يسلموها طايعين عن مودة في الخراج
صدر ولكن كارهين عن غلبة وقهر وبعدها انشده ابو علي يقول ۞ وان امير المؤمنين هو الذي ۞ عذاك لمنسان الدنية قالها ۞
تسلح لما جئت واهتز ضاحكا ۞ وبل رسالاتي اليه بلالها ۞ وكان عبد الملك قد قال لعبد العزيز اخيه
لم قبلت من كثير قوله ۞ وما ذاك الا قال نسل ضعيفي ۞ وخرج من مكامنها صابي ۞
۞ ويرقيني كل الرقون حتى ۞ اجاب حمية تحت النصاب ۞ فبلغ ذلك كثيرا فقال
والله لا قولن لمثلها فقال البيتين الذين بعدهما وانشد ابو علي للعباس بن الوليد بن عبد الملك ابياتا
قالها لسلمة بن عبد الملك اولها ۞ الا تفتني الحيا ابا سعيد ۞ وتقصر عن ملاحاتي وعدلي ۞ وفيها
كقول المرء عمر في القوافي ۞ لقيس من خالف كل عذل ۞ قال المؤلف يعني قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي
وزبيد من مذحج لقيس من مكشوح المرادي وكانت بينهما مناقشات ۞
۞ تمنى ابنطفالي قيس ۞ وددت وانما مني ودادي ۞
۞ ثنائي وسابغة قيصي ۞ خروس الحرب محكمة النجادي ۞
۞ مضاعفة تخيرها سليم ۞ كان قتيرها حدق الجراد ۞
۞ اريد حياته ويريد قتلي ۞ عذيرك من خليلك من مرادي ۞ يعني سليمان النبي عليه
والقتير رؤس مسامير الدرع واذا وقعت دلت على ضيق الاخراق وذلك احكم لها وعذيرك الرجل ما يحاول
بما يعذر عليه ويكفيه وهو حال دريد بن الصمة بن الحرث الجشمي الشاعر الفارس لما رام دريد بنكاحه
بنت معاذ كرت واياها اراد اخوها عمرو يقول ۞ امن ريحانة الداعي السميع ۞ يؤرقني واصحابي هجوع ۞ ومثل
قوله اريد حياته ويريد قتلي قول ابن الذبية النفقي ۞ ما بال من اسعى لاجبر عظمه ۞ حفاظا ويبرى من صداقته ظهري ۞
اطن خطوب الدهر بيني وبينه ۞ سنجعله يحني على مركب وعر ۞ وقول جميل ۞ الا فانظرن ما خاك ربنا ۞
لبثنة في حبائلها الصحاح ۞ اريد صلاحها ويريد قتلي ۞ فشتان بين قتلي والصلاح ۞ وقول الجن مطهر
فيا عجبا للناس يستسر قومي ۞ كان لم يروا بعدي مشيا ولا قبلي ۞ ويا عجبا من جنهم من قاتلي ۞ كما ذكره المؤلف
وعمرو بن قرسان العرب المشهورين في الجاهلية والاسلام اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد بعده وقال

فائدة جليلة

كثير

جعدة بنت الاشيم وكان الاشيم يكنى بابنه هذا فلذلك قيل لكثير ابن ابي جمعة

نبلت له نبلة

العباس بن الوليد

عمرو بن معدي كرب

قيس بن مكشوح

في الازد

في من ارتد باليمن ثم اسلم وتاجر الى العراق فشهد القادسية فجعل فيها اثر وافد سعد ابن وقاص على عمر بالفتح
واما قيس بن مكشوح فاسم المكشوح ضبة بن عبد يغوث المرادي سمي المكشوح لكشحه بعده والمكشوح المكسور
والكشح الكلى وانما فعل ذلك منكرا لعمرو بن امامة اخي عمرو بن معد في حديث بطون وقيل انه سمي المكشوح لانه
ضرب على كشحه ويكنى قيس ابا شداد وهو ابن اخت عمرو وكان شاعرا في الجاهلية وكان في الاسلام متباغضين
وهو القايل لخاله عمرو بن معدي كرب ۞ فلو لاقيتني لاقيت قرنا ۞ وودعت الحبايب بالسلام ۞
۞ لعلك مؤعدي بني زبيد ۞ وما فاتت من تلك الايام ۞
۞ ومثلك فتعرفت لي يديه ۞ الا اللبيين لي في الخطام ۞ وقيس من الصحابة
الطبري في مراد وهذا الشعر الذي انشده ابو علي للعباس بن الوليد هو لعبد الرحمن بن الحكم يعاتب عاصم وابن الحكم ذكر ذلك
علي الحسن وانما كتب النباس مثلا ولم يغير منه الا الكتب والعيا ليس بشاعر ولا يحفظ له بيت في قرد وانما كان جلا
وانشد ابو علي بعد هذا ابيات للحارثة بن فليح الطلبي اولها ۞ الا قوما والرقاد مجود ۞ فبات بعلات النوال تجود
قال المؤلف هو فليح بن اسلم ومنازل التي ينسب اليها على فرسخ من المدينة في شق الزوراء شاعر مقطع من شعراء الدولة الاموية
وقد فيات بعلات النوال تجود علات النوال متتابع من ذكر ابو علي ان عبد الملك كتب الى الحجاج ان عذير بن سالم
فلم يدعه وما هو الا آخر الخبر قال المؤلف اختلف الناس في البرد فقال ۞ يبرد ويني قبر سالم ۞ فقال قوم هو ابو الاسود الدؤلي
يقول في غلام له اسمه سالم قال ۞ يبرد ويني من سالم واديرهم ۞ وجلدة بين العين والانف سالم ۞
۞ ولو بان من ملكي لبت مضهدا ۞ وبنهان تمالي من السجو تاويرا ۞
۞ ابا ثابت ساقت الي اكرم الفتى ۞ فريك محمود وعهدك دايم ۞ ونهان بن عدي
جاد لابي الاسود كان يبرده على نبع سالم ويروم منه ذلك وابو الاسود ياباه فمات سالم فقال ابو الاسود هذا الشعر
وقال ابن الكلبي في كتاب النسب ان البيت لعبد الله بن معوية الفزاري يقوله في ابنه الاسلم واسمه سالم فاما
ابو الاسود فانه ظالم بن عمرو بن سفيان من بني الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة قال
سيبويه في كتابه الدؤل في كنانة والدؤل غير مهموز في حنيفة والدئيل في عبد القيس وابو الاسود شاعر
اسلامي ادرك علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروى عنه وهو آخر النحويين بالتسميع واول من وضع في النحو كتابا
لما كثر اللحن في المنطق ۞ واما شعر ابن مقبل فان صلته على ما رواه محمد بن حبيب البصري ۞
۞ اذا ثبت فالعيش بما انا اهله ۞ ودمي الحياة كل عيش مبرح ۞
۞ وقولي فتى تشقى به الناس كلها ۞ على بهم ايا ذا صدق فرح ۞
۞ تحيل فيها ذو وشوم كانما ۞ يطلي بخل او يصل فيصلح ۞
۞ عداة هو مجلول فراح كانه ۞ من الفتك والتقليب في الكف اشمل ۞
۞ خروج من العمى اذا الفتك حكمه ۞ بداء العيون السبخة تلمح ۞
۞ اذا اشتجر من عقد عصابة ۞ غدا به قبل الفيضين نفدح ۞ قوله تحيل فيها يقول احتال
فيها قدح فابرز وشومه توشية فيه من نبعته والخبل الزعفران قال والصحيح الهوجنة على الاستدراك قال هذا وابه
محمد والله محال فما راجوابه للكثرة متعاقبا لقول كانه اقطع والفتح العرض والعمى الحاجة من الفلاح يقول يخرج اذا
من المرابة فابرز او من روا المتكنف بالكسر فلان كل عين في الكف يقال لو فتحت العين كفها وغاز فحجها نجما
ثم قال اذا اشتجر متنع عند القدح ناذا قبل الافاضة به لقة بطوره واول من نظم بهذا النحو امرؤ القيس
في قوله ۞ اذا ما ركبنا قال ولدان اهلنا ۞ تعالوا الى ان ياتي التسبخطب ۞ فنقل ابن مقبل الى صفة فرس

كالعدم وتلد ابن الفتى الى صفة جارح فقال ❊ فذ وفق القوم لما طلب ❊ فهو اذا جلى لصيد واضطرب عدة وسكا
وابن مقبل هو تميم بن اقبل من بني العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر مخضرم
يكنى ابا كعب ومثل ما تقدم ان الحجاج كتب الى عبد الملك بن مروان ان يعظم له امره فلما قدم قال له عبد الملك
اوصيك بما اوصى به البكري زيدا فلم يدر ما هو فقال الحاجب نادي في الناس من اخبر الامير بما اوصى
البكري زيدا فله عشرة الاف درهم ففعل فقال رجل انا اخبره فادخل الى الحجاج فقال له نعم
ان عمر بن جارية الحنفي قال لابن عمه زيد ❊ اقول لزيد لا تمرّ فانه ❊ ترون لنا يا دون قلك او قتيل ❊
❊ فان وضعوا خرتا فضعها ❊ وان ابوا فشد وقود النار بالحطب الجزل ❊
❊ وان عضت الحرب الضروس بنابها فعرّضه حدّ الحرب مثلك او مثل ❊ وانشد ابو علي لامرئ القيس ❊ باعاد الجياد الفضاء
وصلة البيت مع رواية الطوسي والاصمعي ❊ فظل لنا يوم لذيذ ونعمة ❊ فظل في مقيل مستتب ❊
❊ كان عيون الوحش حول خبائه ❊ وارحلنا الجزع الذي لم يثقب ❊
❊ تمشي باعراف الجياد اكفنا ❊ اذا نحن قمنا عن شواء مضهب ❊
❊ الى ان تروحنا بلا متعنت ❊ عليه سبيل الرذية المتادب ❊ التنعر
التنعر والتنعرة البذخ وما انعم عليك وقوله فظل في مقيل تجيء مناهم فيمن التنعرة واراد في مقيل مغتبق
فقدم واخر والقاء والبقر عيونها سود في حال المياه فاذا ماتت بدا بياضها فلذلك شبهها بالجزع الذي قد نقض
وسواء بعد ما تموت وهذا التشبيه من التشبيهات الغنم التي ليس فيها احد اليها ولا تعاطاها احد بعده وقوله
الجزع وقام به البيت وامسك عن قوله الذي لم يثقب لكان من ابدع تشبيه واحسنه ثم زاده تتميما وحسنا
بقوله الذي لم يثقب وكل له بذلك نظم البيت ووضع القافية وهذه الصناعة من الشعر تسمى التسليع لانها
تحتاج زائد بلغة الى القافية والمضهب الذي لم يبلغ نضجه من اللحم وقال بعض اهل اللغة لا يكون المشي الا المسرع
الذي يقبض الدم ومعنى هذا البيت ايضا ما سبق البيان والقيس قيس الناس قال عبيدة بن الطيب
من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر مقدم مخضرم ❊ تكنى ابا يزيد قال ❊ لما ورد نار فضاظ
وفاد للقوم بالجم المراحيل ❊ ورد واشعر لم يتهيه طابخه ❊ ما عبس الغل منه فهو ماكول ❊
❊ تمت قنا الجرد مصورة ❊ اعراقهن لايدينا مناديل ❊
اللانا التي يخرج بيت القيس في بيتين قوله لم يتهيه اي لم ينضجه والفايدة في قوله تمت باعراف الجياد كقنا
ان العرب تمدح بالتبذل والتقلل في موطنين في حال الحرب والصيد كما تمدح ❊ بالتنعم والتطيب
في حال الرفاهية والامن قال زياد بن حمل بن سعد احد بني العدوية وهم من بني تميم ويقال زياد بن منقذ بن سعد
وهو المزاد العدوي ❊ ياليت شعري هل اغدو تعارضني ❊ جرد سلجمة اوسرح قدم ❊
❊ نحو الاشيع من سمنان مبتكرة ❊ في فتية فيهم المزاد والمحكم ❊
❊ لست عليهم اذا يغدون اودية ❊ الا جياد وقسي النبع والتجم ❊
❊ من عبر فقر ولكن من تبذلهم ❊ للقتيد حين يصيح القانص اللحم ❊ قال ابو علي
العرب تقول الغبرة اوقى لدمه قال المؤلف ومن امثالهم مثل هذا جاحش عن خيط رقبته والمجاحشة
المدافعة وقولهم حلأت حالبه عن كوعها وهي التي تحلأ الاديم اي تاخذ بالشفرة من باطنه فان خرقت
قطعت كوعها وانشد ابو علي ❊ ولقد مررت على قطيع هالك ❊ من مال اشعث ذي عيال مصرم
من بعدها اعتلت علي مطيتي ❊ فاتيحت علتها فظلت ترتمي ❊ وقال الهالك الضايع والمصرم المقل
يقول اعتلت ناقتي فاتيحت السوط فضربتها به فظلت ترتمي اي تراماني بيديها عند القيد منكرا وقول مردود

قال ابو محمد ابن قتيبة من قال ان القطيع السوط فقد اخطا لانه لم يضربها بالقطيع وقد اثبت قطع باعث الشبر
وانما القطيع قطيع الابل وهالك ضايع والراح عليها بان ارعاها معها فاشعرها فظلت ترتمي وقال
ابن السكيت اذا اعيت الناقة ثم ضربها قطع باعث الشبر وانما عنى بالقطيع الخيط وقوله هالك اي ليس له
ذنب يعني انه علف مطيته من الخيط واشعرها من بعد ما اعيت فتنتظف للسير وجرت فيه قال ابو علي مات
في الحكمة لنكر بيتك لبيتة الحديث قال المؤلف هذا اهاجر من حكم لقمان ووصيته لابنه ومظهر حكم العرب
يعني ان البرشي بيتين وخبة طبيق ولسان لبن وقال زاجر ❊ يعني ان البرشي كثرة المنطق لديه في الطعم ❊
ومثل هذا يرد في الفواد لجماعة العرب وانشد ابن الاعرابي ❊ اشهد لم يولد لئيم الشحم ❊ مبتم البيت كريم الشيم ❊
واثنا الغزاة اذا زنا فاجعلا في وسطا ❊ اني كبير لا اطيق العندا ❊ الغدة الجانب فاما القران فقد اختلف
الناس فيه فقيل كان ثيبا وقيل كان حكيما وقيل كان صالحا وقيل كان فقيرا وقيل كان خياطا
وقيل كان نجيبا غليظ المشافر وكنى اباه ابا الحكمة فلما شك انه كان حكيما لقول الله تعالى ولقد
اتينا لقمان الحكمة وقد قيل له كان راعيا وان انسانا وقف عليه وهو في محلبه فقيل الست ترعى معي في مكان
كذا وكذا قال نعم قال ما بلغ بك ما ارى قال صدق المخبر والصمت علما لعيني وقد قيل انه كان زمن داود
وانه كان يقول الحكمة من اود عليه فاتاه الله اياها وزعم بعضهم انه كان مولا لبني الحسحاس من الازد ❊
انشد ابو علي ❊ وكم من ملة لم يصب بملامة ❊ البيتين قال المؤلف ينسبان الى الاحوص بن محمد ويقال
ان اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت وعاصم انصاري من الصحابة وهو حمى الزبير في ذلك يقول الاحوص
وانا ابن الذي حمت محمد الزبير قبيل اليمان يوم الزحف ويكنى الاحوص ابا عاصم والتحيم في البيتين الجميل وقد تقدم
ذكره قال ابو علي فيما رواه عن الكلبي قال امرأة من العرب لبناتها صفن لي ما تحبين من الازواج
قال المؤلف فذاك ابو علي تفسير ❊ الحديث الاول قولها منهم ايسار وقول الاخر او ان اخل اخمص فاقولها
منهم ايسار فان اكثر الايسار سبعة على عدد القداح فيأخذ كل رجل قدحا فاذا فعلوا ذلك فقد توجدوها
قال الشعر ❊ ولقد شهدت اذا القداح توجدت ❊ وشهدت عند الفيل موقوفا رها ❊ فاذا القمر عدهم من ذلك
اخذ الرجل اكبر منهم ما فضل من القداح فيكون لاحقه الفايز منها وعليه غرم الخايب فكان قد تم عدد الايسار
بذلك وكان الشعر بعد ذلك فضيلة وقدح به وقال الشاعر ❊ اني اتم ايساري واضحم ❊ منى لا يادي واكسو الجفنة الاقداما
واما قولها وان اخل اخمص فيه قولان احدهما ان التحميص ان يحول الرجل من امر الى امر يقال حمصته واحمصت قال الطرماح
لا بني تحمص العدو ذوو الحلة ❊ يشفي صداه بالاحماص ❊ فاذا يحتاج ❊ جاء الخليق فلا اقوا احمصا
طاعنين الميرجر بعض بعضا ❊ يعني ان الابل ياكل الحلة تشتهي الحمض فيرعى مثل الفحول جاء يشتهي الفحل
فلا قوا من بقائهم ويشفيهم والحلة كل ما ليس بحمض والعرب تقول الحلة خير الابل والحمض لحمها ويقال
فاجتهتها والحمضة الهوة الى الشيء فانما اخذ من هوة الابل الى الحمض اذا اجحفت الحلة يقول المرأة اذا
ملت نعمة نقلها الى مثلها وجعل اخرون على حديث الليث عن الحارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار
قال قلت لابن عمر كيف ترى في التحميض قال وما التحميض قلت اتيان الرجل المرأة في دبرها قال او يفعل ذلك احد
من المسلمين وبرو عن ابن عمر في حديث اخر كنا نتركه الجواري ويحمض فيهن وقولها بعد عرضا وان ذو سبر
اخمص يقول الناقل الاخبر والمرء له دفع والاعاض الايلاج شديد والخمص من الارض الشديد الاطيان
حتى يغيب من غبه وانشد ابو علي ❊ تكفيه حزة فلفل ان لم تجد ❊ غيرها شيئا فانه اجزأ ❊
قال المؤلف البيت لاعشى باهلة من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي واسم الاعشى عبد الله بن عمرو بن الحارث
وكنيته ابا الحارث وقال الطرب انه لدعي بنت وهب وانها هي التي ترثي اخاها المنتشر بالقصيدة المعروفة

التي أولها ﴿ أتى أهلي لسان لا أسرّ بها ﴿ من علو لا تخب فيها ولا تخر ﴾ وبعد البيت الشاهد ﴿
لا يتأذى إلى الجبل والمكث والانتقال ان يأكل خبزه ﴿ فقد أدون أذم خشنا قبل ان يدرك الطعام والصفر
حية في البطن تعض الشرسوف ذباح صاحبه وقيل الصفر داء يعالج بقطع الناطق في الراحة ﴿ ولا هامة
قطع الطيب بالمقصور ﴿ وكانت العرب تزعم انه يعدي وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر ﴿ وقال
قوم معنى صفر في الحديث غير ما أوردوه ﴿ ولا يزال امام القوم يقتفر ﴿ لا يزال هاديا لهم متقدما يقتفر الآثار
وكان من حديث المنتشر انه كان يغير على بني الحرث بن كعب فقتل منهم عمرو بن عاهان فقالت ناجية تبكيه
يا عين فابكي على عمرو بن عاهانا ﴿ لو كان قاتله غير الذي كانا ﴿ لكان قاتله نجح به ﴿ لكن قاتله بهلل بن بهلانا ﴿
ثم اغار المنتشر فقتل ناجية عمرو وابن صلاءة بن عمرو الحارثي وكان مع سادانهم فتطعنا اراها فرمته بنو الحرث حتى
أخذوه وكان الذي اصابه هند بن اسما الحارثي فقولوا ما فعل ابو صلاءة قولها بهلل بن بهلانا ﴿ يقال للمجتقر
ويقال للذي لا يؤلف صاحبه بنيان وصلقعة بن قلعة ﴿ وقال ابن دريد الغسني من الشعر اثمانية وتبعتهم انا
فوجدته خمسة عشر أغسي بني بكر ﴿ وأغسي بني تغلب ﴿ وأغسي بني ربيعة ﴿ وأغسي هدان ﴿
وأغسي شيبان ﴿ وأغسي باهلة ﴿ واغسي بني الجرمان ﴿ واغسي بني نهشل ﴿ وأغسي جعفر ﴿ وأغسي طرود ﴿
وأغسي بني أسد ﴿ واغسي بني عقيل ﴿ واغسي بني مالك ﴿ واغسي بني تميم ﴿ وأغسي بني سلم ﴿ وقد ذكرتهم
بأنسابهم وأخبارهم وتمييز أشعارهم في كتابي الكبير الموسوم كتاب الاصحاب الطبقات الشعراء وقال ابو علي
في خطبة عتبة بن غزوان حين خطب ﴿ هو عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر من بني مازن وهو من المهاجرين الاولين
شهد بدرا وكان من الرماة المذكورين وهو أشجع الأبلة واختط البصرة وتوفي في خلافة عمر وهو حليف عمر وقول
بن عبد مناف كنى اباغزوان وتمام خطبته بعد قوله كصبابة الاناء فاستقلوا بخير ما يحضركم فقد رأيتني سابع
سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا وانه لم تكن نبوة قط
الا كان عاقبتها ملكا وما بلغ اليوم احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار فاعوذ بالله ان اكون في نفسي
عظيما وعند الله صغيرا وقد روى صدر هذا الكلام عن عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو احمد الحسن
عبد الله بن سعيد في كتاب الحكم والامثال المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
حدثنا سليمن بن محمد الخزاعي حدثنا محمد بن حفص الوصابي حدثنا عبد العظيم بن حبيب الزيادي عن راشد
بن سعاد عن عتبة بن غزوان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا قد آذنت بصرم
وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون الى دار لا زوال فيها
فانتقلوا بخير ما بحضركم قلت هو ابو عبيد عمر بن حفص الوصابي حمصي يروي عن محمد بن حمير روى عنه
عبد الله بن احمد بن حنبل والوصابي بالباء في المحدثين غير واحد والوصابي بالفاء الخاء واحد وهو عبد الله
بن الوليد الوصابي منسوب الى الوصاب بن عامر الحميري واسمه مالك وأنشد ابو علي للنابغة
حدا مدبرة سكا مقبلة ﴿ قال المؤلف هذا البيت من شعر النابغة في رواية بعض الرواة وقد قيل
منحول وقبل البيت ﴿ تدعو الفطا وبه ترعى اذا انتسبت ﴿ يا صدقها حين تدعوه فتنتسب ﴾
﴿ حدا مدبرة سكا مقبلة ﴿ للماء في النحر منها نوطة عجب ﴾
﴿ تشقى أسنة رويه ﴿ مجاجتها وذاك من طبها في ظهره شرب ﴾
ويروى اذا انتسبت يعني ان صوتها فطا فطا وهو الكثير في اشعارهم ولذلك تهتف العرب صوتها فطفطة
وكل الطير تسكت أي تصطلم الاذان ويقال للصغير الاذنين من الناس اسك والانثى سكا والسكك
ايضا صبوح الصباح قوله من ذكر قول النابغة ﴿ وتلك التي تستك منه المسامع ﴿ والنوطة الموصلة سميت
بذلك لتعلقها وتجمعها في معنى عجيبة والقطم ما بين الشرسوفين يقول يظل من معا اي تذهب
فتشرب ثم يجيء فتشقيه واسم النابغة زياد بن عمرو بن معوية الذبياني وقال ابن الاعرابي هو

زياد بن معوية بن ضباب فانشده الاكرم قول النابغة يعني نفسه ﴿ وقائلة من أنتما وأخبرا لها ﴿
زياد بن عمرو وأمها وأصدرا لها ﴿ فقال نحن الناس قومه لعمري القصيدة ويكنى ابا امامة وانما سمي النابغة
لانه لم يقل الشعر الا بعد ان كبر وساد قومه ولم يجيء الا وقد نبغ عليهم بالشعر وقال كرون شعر بيت قاله
وهو ﴿ وخطب في بني القين بن جسر ﴿ فقد نبغت لنا منهم شؤون ﴿ والنوابغ من الشعراء ثمانية نابغة
بني ذبيان ﴿ والنابغة الجعدي ﴿ والنابغة الشيباني ﴿ ونابغة بني الزبان ﴿ والنابغة الغنوي ﴿ والنابغة
العدواني ﴿ والنابغة التغلبي ﴿ ونابغة بني خديلة ﴿ ليس منهم جاهلي الا الذبياني خاصة ﴿ انشد ابو علي للحطيئة
فلذى لابن حصن ما أريح فانه ﴿ قال البيت من قصيدة في الهالك ﴿ قال المؤلف هذا اول
الشعر وبعده ﴿ سما العكاظ من بعيد واقلها ﴿ بالقين بني دسيم بالسنابك ﴾
﴿ فباء بلبة بعضهم بخناره ﴿ وبقت لذبيان الغلا بالمسالك ﴾ قوله لابن حصن يعني عيينة
بن حصن ويروى ما أريح بغير الحاء وما أريح بضمها والرواح من زوال الشمس الى الليل ويروى بحارة
ابرضوا بالديات فكان ذلك عارا وخبارا عليهم وأبيت أنت الا ادراك ثار ولحاقا بالسفلة
وبقت بمعنى اشتريت يقول الحطيئة لعيينة بن حصن الفزاري وكانت سوا عامر قتلت ابنه مالكا فغزاهم
فادرك بثاره وغنم وغنم واسم الحطيئة جرول بن اوس بن مالك من بني قطيعة من عبس يكنى ابا ملكة
لقب الحطيئة لقصره وقربه من الارض يقال حطأ شاة اذا ضربته ضربة شديدة الا قربه بالارض وهو
راوية زهير وهو جاهلي او هو مسلم ولا اراه أشد الابعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿
وانشد ابو علي لاسامة بن الحرث ﴿ كفيت النسا لحد وريقة ﴿ قال المؤلف قبل البيت
وهو اول الابيات ﴿ عصاني أويس في الذهاب ﴿ أبت ﴿ عسوس صوى ضرعها الغمر مانع ﴿
﴿ كفيت النسا لحد وريقة ﴿ اذا سكن النمل القبا الكواسع ﴿
﴿ عصاني فلم يرد على بطانة ﴿ لكث ولم يعص عليه الاشاجع ﴿
أويس رجل من قومه جاء خلافة عمر والعسوس التي تمنع درتها فقد منعت ذلك من صوى ابن يسر وكان يقع الكلام
ان يقول عسوس مانع صوى ضرعها الغمر لان النكرة اذا وصفت بصفتين معرفة وجملة يجمع ان تقدم المفرد
ثم الرجل ظرف فاتم اخوه وقد جاء تقديم الجملة قال الله سبحانه كتاب انزلناه مباركا وان لم يرد على طاعة جوانا
فحذف المفعول ويحتمل ان يريد بجعل الكلام على معناه ان لم يعد على بطانة واسامة بن الحرث بن حبيب يكنى ابا
سهم من بني عمرو بن الحرث بن تيم بن هذيل وانشد ابو علي لذي الرمة ﴿ وادرك المتبقي من تمثيله ﴿
صلة البيت قال ذو الرمة وذكر حمارا واتنا ﴿ حتى اذا معقان الصيف تب له ﴿ بأبيه نفس عنها الماء والبل ﴿
﴿ وادرك المتبقي من تمثيله ﴿ ومن تمثيلها واستمشش الغرب ﴿
﴿ وصوح البقل ناج بي به ﴿ صنف يمانية في مرها كلب ﴾
معقان الصيف شدته ماخوذ من معقة النار والاتنة والاتج حفيف النار قال الشاعر
كان زرد انقاسه ﴿ اتج ضرام رقة الشمال ﴿ واستمشش الغرب شهوة لها ﴿ والغرب ما
سال من الدلو بين النهر والحوض واستمشش هو النشوة وهي الراحة ولاحظ لها في الهمز ولم يسمع
استمشش الا مهموزا ونقيض الاقوام الخابية لانهم واصلها من خبأت وذو الرمة لقب
لقب به لقوله في وبد ﴿ لم يبق غير مثل ركود ﴿ وغير مرضوح القفا موءود ﴿ اشعث باقي رمة التقليد ﴿
وهو غيلان بن عقبة بن نهيس يكنى ابا الحرث شاعر اسلامي وصاحبته مي بنت هاشم بن عقبة بن قيس
بن عاصم ويكنى ام ثور وانشد ابو علي للاعشى ﴿ بناجية كاثان النميل نقضي السرى بعد ثلاثين عسيرا ﴿
وبعد البيت ﴿ بناجية تقتل بالزاف ﴿ اذا كذب الايتاث القبيرا ﴿ ويروى تقتل بعين مهملة

قوله فاعمد لما تعلو يده ... واذا رأيت من الشعب ... يلج في العصيان فاعمد

وقد عبرا ان تعبر بدنها من نشاطها بعد سيرها الليل كله وقال ابو عبيدة عسير معتبة يقال ناقة عاسر وعسير وقد عسرت تعسر اذا شالت بذنبها وناقة عسيرة ايضا اذا لم تحمل سنتها وقد اعسرت وتعتل من العلة وتجاون الحد في الشيء ومن روى تعتل فمعناه تنهض وتطيق قال الشاعر

فاعمد لما تعلو فلك بالذي ... لا تستطيع من الامور يدان

يقول اعمد لما تطيقه والزاف جمع زيف والكواذب التي لم تصدق التسيير والاعشى هو ميمون بن قيس بن جندل من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة يكنى ابا بصير وكان ابوه قيس يدعى قتيل الجوع لانه دخل غارا فوقعت صخرة فسدت فمه الغار فمات جوعا وادرك الاعشى الاسلام في آخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام فلما اتى مكة فقيل له انه يحرم الخمر فقال اتمتع منها سنة ثم اسلم فمات قبل ذلك بقرية من قرى اليمامة وانشد ابو علي لمزرد

اذا امس حزنا الثمالة انفه ... قال المؤلف هو مزرد بن ضرار اخو شماخ بن ضرار وتقدم نسبه ويكنى من ردا بابن ضرار واسمه يزيد ومزرد لقب لقب به لقوله

فقلت تزودها غبيد فاننى ... لزرد الموالي في السنين مزرد

وهو احد عجاة الضبيان قال يذكر ضيفا صافه

جلبنا له من ربع كر عندنا ... ثلثا وعرزل لحمي ام اصبعا

فلما رأينا ذاك لم يغن ثفرة ... ضبينا له ذا وقف عوبين اجمعا

اذا امس حزنا الثمالة انفه ... شنى مشفرية للضريح فاقنعا

ام اصبح امراة مثل مزرد

وعوبس اسم ناقة عزيزة وذا وطبها ما فيه من اللبن يقال للمراة قد وضعت ذا بطنها اي ولدها والضريح اللبن الذي قد خلص من الثمالة والمشفر للبعير فاستعاره هنا واقنع رفع راسه قال الاصمعي شفع مشفرية مروسهم وانما رفع راسه لينشف ما في الاناء وانشد ابو علي لابن مقبل

لمن الديار عرفتها بالتاجل ... وكانها الواح سيف ثامل

صلة البيت واصلاح انشاده سل المنازل كيف هم الرجل

اهم هل تبين رسومها للسائل ... عرجت اسالها بقارعة الغضا ... وكانها الواح سيف ثامل

هكذا رواه ابو حاتم وابو جعفر بن حبيب وغيرهما قالوا سل المنازل هل اهم رجف وهو جابر اول وهذا الزفاف هو الذي يستعمل بحرم يقول كيف يستطيع الرفيق ان يصرمك ام يمسك فلا يقف عليك والتاجل تلك وقارعة الغضا موضع وثامل قديم العهد بالصقال والنعاء حتى ذهب فرنده وحسنه والواحد صالح متين فيه فرنده شبه بما في الرسوم المتغيرة به وقد مضى ذكر تميم بن مقبل ونسبه وانشد ابو علي

معوة نثر اضهم مرطلة ... كالثلث في الهناء الثملة

وصلة ... وقد علت بخاجلة

معوة اغراضهم مرطلة ... في كل ماء اجن وصهل

كالثلث في الهناء الثملة ... عرضت من جفيلهم ان اجفلوا

وهذا الرجز لبني الاضبط وقال ابو علي مرطلة مبللوه وقال غيره يقال مرطله لغطه والنغث الغول والنكث واللوث اذاوة الشيء عضه على بعض يهجو قوما ويصفهم بالدناءة والضعة وقيل انما اراد انهم قاعد اضهم على بة التاويل جاهم وجفيلهم جمعهم وانشد ابو علي لامرئ القيس

فتملأ بيتنا اقطا وسمنا ... ألا الا تكن هذا ومعزى

هذا الشعر يقوله امرؤ القيس حين ذهبت ابله وبقيت غنمه وكانت معزا

اذا ما لم تكن ابل لمعزى ... اذا ما قام حالبها ارتمت

اذا ما قام حالبها ارتمت ... كان لحمها بينهم نسعي

فتملأ بيتنا اقطا وسمنا ... وحسبك من غنى شبع ورى مع قوله

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ... كفاني ولم اطلب قليل من المال ... ولكنما اسعى لمجد مؤثل ... وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

فالجواب

فالجواب ان المعاهد من جهة الفاعة والجود بما وراءها حتى لا يشغل شعابه جدواه ولا يكون الزاف جوادا محضا حتى تقنع بالسير ويجود بالكثير الخطير ويوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كما وصف الله عز وجل بعض اصحاب نبيه عليه السلام وكان طلحة بن عبيد الله يقول حتى لا يجد مطلبا وقد منعه من الخروج الى الصلاة ان لقي لابين تويين

وقال عروة بن الورد

اني امرؤ غاية اناي شركة ... وانت امرؤ غاية اناتك واحد

اقسم جسمي في جسوم كثيرة ... واحسو قراح الماء والماء بارد

يقول ان قوته الذي هو قوام رمقه ومفترسه يطعمه ويوثر على نفسه وانه عند الجهد وشدة الزمان يحسو الماء ويشف البطن فانما رغبة الجواد في المال ليجفنه وطلبه ليتنهبه وهذا هو الجد الذي اراد امرؤ القيس في الشعر الثاني اذا كان الآمال ونظر ابو الطيب الى هذا المعنى فقال

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ... ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

انشد ابو علي

وما حلة تجري لتسحب في الثرى ... وما ذيت ايساء الجزور ... وتعقر

وخمر قرسيات لهم باطرى ... اذا ما ضرت اثواب الخمور ... والاجلة

هي التي يختارها الرجل لنفسه على النجابة وتمام الخلق وحسن النظر وفي الحديث الناس كابل مائة لا تكاد فيها راحلة وانشد ابو علي لمتمم

ولا يرى مهدي العسا يعرب ... اذا القشع من برد الشتا تقعقعا

قال المؤلف هو متمم بن نويرة بن جمرة من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر جاهلي اسلامي يكنى ابا محمد قاله ابن دريد وقال ابن الكلبي يكنى ابا نهيم وقال ابو الفرج يكنى ابا نهشل ورثى بهذا الشعر اخاه مالكا وقتله ضرار بن الازور الاسدي امره بقتله خالد بن الوليد واول القصيدة

لعمري ما دهر بتابين هالك ... ولا جزع مما اصاب فاوجعا

لقد كفل النهال تحت ردائه ... فتى غير مبطان العشيات اروعا

ولا برم تهدى النساء العرب ... اذا القشع من برد الشتا تقعقعا

النهال جمع نهل والكفل يشتره به وكانوا يفعلون ذلك قال ابو خراش الهذلي

ولم ار من لقي عليه رداءه ... خلا انه قد سال عن ماجد يحيى

وهذا البيت قول آخر ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وقوله غير مبطان العشيات قال يريد انه لا يعجل بالعشاء لانتظار الضيفان وذلك وقت ورودهم ومثله قول عبد الله بن عنمة بن ثعلبة بن سطام بن قيس

يقسم ماله فينا ويدعو ... ابا الصهباء اذ جنح الاصيل

وقال الخنساء في معناه

يذكر في طلوع الشمس صخرا ... واذكره لكل غروب شمس

طلوع الشمس وقت الغارة وغروبها وقت ورود الضيفان وقيل بل اراد وانه وقت اليسر والقشع القطع وقال احمد بن عبيد كل ما كان من ادم فهو قشع ورواه الاخفش من حس الشتا ورواه احمد من حس الشتا بفتح الحاء وهو شدة برده

الذي يتهرب النبات ووزقه ومنه محنة الزاة لانها تنفر شعرها يقول ليس وطلب من شدة البرد ويريد ان ما تكايس في وقت الجدب

قال ابو علي كان رجل يرمي الى الرائد وهي تاكل الجماء الى الخوالد

قال المؤلف القران في الطعام مذموم في الجاهلية منهي عنه في الاسلام الا بعد الاستيذان كذلك روى شعبة عن ابن جريج عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه وهو الجمع بين تمرتين وقد ذهب اهل العلم في ذلك مذهبين فقالت طائفة انما نهى عنه لانها طعمة خبيثة ووثاة لما بينهما من الشره والحرص على الاكل ولئيمة من مكارم الاخلاق وقالت طائفة انما نهى فيما اشترك فيه قوم فاذا اتفقوا على القران فلا باس بذلك قالوا وقد روي وكيع عن موسى بن دهقان قال رأيت سالم بن عبد الله ياكل التمر كفا كفا

وانشد ابو علي

بل لو رأيت الناس اذ تكتموا ... لقدر حتم لهم وحموا

قال المؤلف الرجز للعجاج يقوله في قتل سعود بن عمرو العنبري والسطران

اول الرجز وبعدها ۞ وعمة لولم تفرح غموا ۞ اذ ذهبت ربيعة القشعة ۞ ان لن يردهم اذ همموا
كيد الاله والجبال الصم ۞ وقال الخطابي نحن نكفوا قبل كيدهم والقشعة السن وكان يقال
ربيعة القشعة كانه سن ضخم وكيد الاله جزاؤه لهم بكيدهم كما قال تعالى ام يريدون كيدا فالذين كفروا
هم المكيدون ۞ وانشد ابو علي ۞ وانت يا طلس الثوبين تصطبي ۞ قال المؤلف
هذا البيت لاوس بن حجر وصدره ۞ على الذي عتقت قديما ۞ فليس لها وان طلبت مرام ۞
۞ بان الغدر قد علمت معد ۞ على وجاذل منى حرام ۞
۞ وانت يا طلس الثوبين تصطبي ۞ خليلة اذا جمع النيام ۞
۞ وانت تجالي بالغبوق طعامنا ۞ جذا ازعد لكل غد طعام ۞ قوله يا طلس الثوبين
يعني ان الطلسة تلبس بالظلام فتخفى ولو كان يعطل الثياب لنبت عليه والطلسة كدرة في غبرة وهذا يشبه اطلس
كما قال جرير للفرزدق ۞ خرجت من العراق وانت رجل ۞ تلبس في الظلام ثياب غول ۞
۞ وازرى من فقيرة حين تمسي ۞ والانج بالنهار من تصيل ۞ وقيل انه اراد
بالطلسة هنا دنس الثياب الذي هو كناية عن فقر الفواحش كما قال الراجز ۞
يارب شيخ من لخم فحم ۞ اوذم حجا في ثياب دسم ۞ ويقولون في هذه بنا طاهر الثوب كما قال القيس
ثياب بني عوف طهارى نقية ۞ واوجههم يوم الكريهة غرران ۞ ويروى يصبي امرئ وعجارة التي توامره
في امره وهو امرؤ انشد ابو علي لكثير ۞ وقلت لها بل انت جنة حوقل ۞ صلة البيت
۞ تقول ابنة الضري مالك شاحبا ۞ وقد تلهبري للعين فيك المحاجس ۞
۞ جفوت فاشهى حديثك اتيم ۞ والا تحدثيك الانسات الخواوس ۞
۞ فقلت لها بل انت جنة حوقل ۞ جرى بالقراحنى وبينك طابن ۞
۞ فصدقت في كل حق وباطل ۞ اتاك به ثم الاحاديث خائن ۞ ابنة الضري
صاحبته بكرة الضرية تكنى ام بكر وتنبري اي تعترض وتحتدك اي تطلب عندك والحوقل السن
وقد حوقل الرجل وكبر وهي الحوقلة والحوقلة ايضا شرة الشيء والحوقلة العرمول اللبن والحوقل الذي ادبر
عن النساء والحوقلة في هذا القارورة الطويلة العنق وانشد ابو علي في المجنة
ما انت بالمجنة الودود ۞ ولا عندك خير رجل المتبس ۞ قال المؤلف هذا البيت لقتادة البشكري تزوج امرأة
الحنفية فلم تلده ونشزت عليه فطلقها وقال
۞ تجهز بالطلاق واصطبر ۞ ذاك دواء الجوابح الهبس ۞
۞ ما انت بالمجنة الولود ۞ عندك خير رجل المتبس ۞
۞ تلبثي حين بت طالقة ۞ الا عندي من ليلة العرس ۞ هكذا صحة انشاده ما
انت بالمجنة الولود وكما انشده ابو علي ما ورد في الخبر ذكر ذلك ابو عبيدة في كتاب النواشر من النساء
ويقول ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الانبياء يوم القيمة ۞
وانشد ابو علي بعد هذا ۞ والمرء يأتي في الناس كنت ابن احد ۞ ع الشعر للعجير السلولي وهو العجير بن عبد الله
بن كعب بن عبيدة ويقال ابن عبيدة بن كعب من بني سلول بن مرة بن صعصعة اخو عامر بن ع صعصعة
وام مرة سلول بنت ذهل بن شيبان غلبت عليه ويكنى العجير ابا الفرزدق وابا الفضل شاعر من شعراء الدولة
الاموية وكان الضحاك بن عبد الله اخا العجير انكح ابنته فتية رجلا من اهله على الف درهم وذلك اختيارا لم الكارة
ورغبتها في المال فاتاه اخوه العجير في نفر من قومه يكلمونه في فسخ ذلك النكاح فابا فعلبه العجير على الجارية فاردتها
ثم ساءها وقال في ذلك ۞ الا ابلغا الرحمن ابن امها ۞ وبابن الخ اسادهن عزيز ۞
وعادت بخفري خالد وابن امه ۞ ولقد قدبت على يمين ۞ تنالوتها او تشفيني الارض سكم ۞ ما خرتمنه ساعد وجبين ۞

وان امرأ في الناس كنت ابن امه ۞ تبدل مني ظنة الغيب ۞ دعتك الى مجرى فطاوعت امره ۞ فنفسك لا تفسد
في خبر طويل وانشد ابو علي للاشعر الجعفي ۞ لكن بعيدا بيت مجفوة ۞ باد جناجن صدرها ولها غنى ۞
قال المؤلف الاشعر لقب واسمه مرثد بن حمران الجعفي يكنى ابا حمران وهو جاهلي لقب بالاشعر لعظم
فلانه يغني قومي لسعد بن مالك ۞ لبئس انا الاشعر عليهم والقب ۞ هو سعد بن مالك بن قيس بن جشم
بن قيس بن ثعلبة وهم قومه وصلة البيت الشاهد
۞ ابلغ ابا حمران ان عشيرتي ۞ ناجوا وللقوم المناجين التوى ۞
۞ باغوا جوارهم لتسمن انهم ۞ ولكل يعود على فراشهم فتى ۞
۞ ملخ اذا انا ابن عمه لوبها ۞ وتخامصت قالت الما ذا ترى ۞
۞ لكن قعيدة بيتنا مجفوة ۞ باد جناجن صدرها ولها غنى ۞
۞ تقعي بعيشة اهلها وثابة ۞ اوجز شع نهد المراكل والشوى ۞ اراد انهم اخذوا
دية ابيهم فاثروا اقاربهم بالتهن وعيالهم على اخيهم فاذا سمنت بهم زوجوها وتخامصت ادخلت يديها الى بطنها
لتريه انها خميص قوله مجفوة يقول تؤثر هذه الفرس الوثابة او الجمع على قعيدة بيتنا فمن غريبة باد جناجن
صدرها على عنقها والجناجن عظام الصدر واحدها جنجن وجنجن وقد قيل جنجون والقعيد ما يوثر الضيف
وذو الكرامة انشد ابو علي للفرزدق ۞ وان الذي يسعى ليفسد زوجتي ۞ كساع الى اسد الشرى يستبيلها ۞
ع صلة البيت وخبره كانت النوار بنت اعين بن ضبيعة بنت عم الفرزدق فخطبها رجل من بني دارم فرغبت
فارسلت الى الفرزدق ان زوجني من هذا الرجل وكان وليها فقال لا افعل وتشهد الى انك قد رضيت لمن
زوجتك منه ففعلت فلما توفي قال ارسلي الى القوم فليأتوا فلما غص بهم المسجد بنى مجامع من ادم
جالا الفرزدق فحمد الله واثنى عليه ثم قال قد علمتم ان النوار اولى الناس امرا واشهدكم اني قد زوجتها نفسي
فقد رضيت من بك واشهدها اقرار البصرة ان يطلقوا من الفرزدق واعاه الشهود ان يشهدوا الهاربي من الفرزدق
وارادت التخوص الى ابن الزبير فلم يقدم احد على حملها وكانت امرأة صالحة فاقامت تحت على ذلك
ولا تزال تستشير منه وتقول ويحك انا تزوجت على خدعة ثم لا تزال تحلف بيمين موثقة بحنث فحنثت
فاتته فتزوج عليها دهيمة بنت عيني النمري ثم ان قوما من بني يقال لهم بنو الشرير تعلموا النوار
الى مكة تزيلوا ابن الزبير فقال الفرزدق ۞
۞ وقد سخطت مني النوار الذي ارتضى ۞ به قبلها الازواج خاب رجلها ۞
۞ اطاعت بني ام الشرير فصبحت ۞ على شارف ورقاء صعب فحلها ۞
۞ وان امرأ يمشي بخب زوجته ۞ كساع الى اسد الشرى يستبيلها ۞
۞ ومن دون ابواب الاسود بعاله ۞ وبسط ايد يمنع الاسد قتلها ۞
۞ وان امير المؤمنين لعالم ۞ بما ۞ وصى العباد رسولها ۞ وخبرها ۞ تستقصي بطال
ومثل قوله كساع الى اسد الشرى يستبيلها قول الاجوص ۞
۞ وان الذي يجري لينحض ورقهم ۞ لك الذيل يرجى الكلاب كما تفعل ۞
۞ كالمستبيل الاسد والموت دونه ۞ يحاول من ابوابها اذ يبول ۞ وانشد ابو علي
شمر قرين للكبيرة ۞ فجئته بعلته ۞ قال المؤلف تمام هذا البيت ۞ الاشطار ۞ ع الاول ۞
اذا اتاه قد توفت سرته ۞ وانتقضت بعد الشباب مرته ۞ وهو نقر تاة الشباب جبلة ۞
تدعوه الله بالنفقة ۞ وتنتحي لحلة فتاته ۞ وتدفع الشيخ فتنكر وجهه ۞ انا ملنا ۞ وطاسبحت
واكهوا الذبر وانشد ابو علي ۞ مالي اذا انزعها صابت ۞ اكن غير ابي ام بيت ۞ ع الرجز
يصف جمله بانه لو وصابت من قولهم صابي الرمح اذا تعلق سهما ضعيفا وانما يريد انه يتعسر من نقل
الدلو وقوله ام بيت لان الرب اقوى واشد كما قال الاخر خذها واعطها على الجميل ۞ ان لم يكن عك ذا جليل ۞

وانشد يعقوب في مثله ۞ اما ورب بيرم كم ومامها ۞ والحرمل الملاق في ارجائها ۞ لا تركبن ايتها برابها ۞ يقول لا اعرض
بالعرنج فاضعف عن الغول وقال الاخر في ذا المعنى ايضا ۞ فحركت الشد واطماح ۞ مثل دفوس النهل الضواحي ۞
الم تكن غيرني بكاحي ۞ انشد الدلو الخلق والقربة الخلق يقول فكنت قويا على ان اشق ابل قبلا وهوان سقى على ركبا
حين تردو لم يكن قرى لها قبل في الحوض وانشد ابو علي له شهلة شابت وما مس حبيها ۞ البيت قال المؤلف
هذا البيت للاحيمة العبشمي الربيع بن كبير التميمي كان من شعراء الدولتين قال العرجا يه او تون ۞

۞ وغاداه من جلان ذيب مجاعة ۞ شقى به نبا دوره وفقود ۞
۞ لها ظلت شات وما مس حبيها ۞ ولا زاحبيها الشتيم عيد ۞
۞ لدن قطعت على كل معقل ۞ لها من سنيها الا نعيم كبير ۞ ذيب مجاعة يعني الصايد
وصاد وذوه وصرور واحد وفقود جمع فقر ۞ انشد ابو علي ۞ كما تترى شهلة صبياع خص
الشهلة لانها اجود لبنا وارفق به واعلم بترقيصه ۞ قال ابو علي الشعب الكبر من القبيلة قال المؤلف
كل الناس حكى الشعب الصح في القبيلة والشعب بالكسر في الجبل الاسنة اذا فاته دوى عن ابي عبيدة الكسر
في القبيلة والفتح في الجبل ۞ انشد ابو علي ۞ فتلك التي لا يبرح القلب حبها ۞ قال المؤلف
هو لابي ذويب واسمه خويلد بن خالد بن محرث احد بني تيم بن سعد بن هذيل شاعر جاهلي اسلامي مات
ايام عثمن قال وذكر امراة ۞ ولو كان ما عند ابن حجرة عندنا ۞ من الخمر ما بلت لها في بناطل ۞
۞ فتلك التي لا يبرح القلب حبها ۞ ولا ذكرها ما دمت في الرأس ماثل ۞
۞ وحتى يؤب القارظان كلاهما ۞ وينشر في الهلكى كليب لوائل ۞ ابن حجرة خمار معروف
والناطل مكيال يتغير بكال به الخمر والقارظان احدهما يسمى عامر بن نرهم بن جميح العنبري خرج يطلب الفرظ
فلم يعد والثاني يزيد بن عمرو بن اسد بن ربيعة بن نزار وكان حريمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم
بن الحاف بن قضاعة عشق فاطمة بنت يزيد كرهت اهلها فلم يقدر عليها وخطبها فلم يصل اليها فلما تحرم الربيع
ارتحلت فرحلت الى اهلها فقيل يا حريمة فرطن نخلة فاطمة فقال اما ما دامت حية فهي مطمع وانشا يقول
اذا الحجرة الاذفى الثريا تطلعت بال فاطمة الظونا ۞ وحالت دون ذلك من هموم ۞ تورث الدا الدفينا ۞
ثم خرج يذكر وحرمة يطلبان الفرظ فمرا بقليب فاستقيا فسقطت الدلو فنزل يذكر ليخرجها فلما صاد الى
البئر منعه حرمة الرشا وقال ان رجعني فاطمة قال لعل هذا الحال افتسادا اخرجني افعل فتركته حتى مات
فيها ومن اجل يذكر وقعت الحرب بين بني نزار وهي اول حرب وقعت بينهم جلت فقضاعة عن ما لهم من تهامة
فهذان هما القارظان وخبر كليب بن ربيعة معلوم ۞ قال ابو علي في اسنان الابل الفصال الفطام
ومنه الحديث لا رضاع بعد فطام قال المؤلف هذا الحديث يروى عن الزهري ومعناه ان ما كان من الرضاع بعد الحولين لم
يقع به تحريم لقول الله سبحانه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فاذا رضع صبي بعد ان تمضي له حولان
امراة لم يحرم ذلك الرضاع شيا وان طالت مدته وبه اخذ مذهب عامة اهل العلم وايه الفقها واختلف في ذلك
قول مالك قال في الموطا لقول هو لا ۞ وروي عنه ابن القاسم انه قال الرضاع الحولين والايام بعد الحولين وروى عن
الوليد بن مسلم انه قال وما كان بعد الحولين من رضاع شهر او شهرين او ثلثة اشهر فهو من الحولين وما كان بعد ذلك
فهو غيث وقال ابو حنيفة وما كان بعد الحولين الستة اشهر فهو رضاع قال ابو علي ۞ فاذا اتى عليه حول
فهو ابن مخاض لان امه تحقت المخاض وهي الحوامل قال المؤلف ان قيل كيف جاز ان يقال له ابن مخاض وانما
المخاض الحامل من الابل الحوامل والواحدة خلفة ولا يجوز ان يقال للواحدة مخاض فالجواب ان المخاض هنا القصد
قال الله سبحانه فاجاها المخاض وكذلك المخاض بكسر الميم فانما يعنون ابن ذات مخاض لانه لا يقال ناقة مخاض
والاهدة مخاض فليس من لبنها ولا من سقاتها والمخاض ذو الولد يقال منه تمخضت المراة بكسر الخا تمخض

انشد ابو علي بعد هذا ۞ الا بكرت ظبي تعدل ۞ وانما في قولها اعدل ۞ البيتين قال المؤلف
لم ار عليها مزيدا الا ان غيره يروي تعدل فيما سمع الطلا ۞ وهو احسن وجه لقوله في البيت الاول ۞
وانما في قولها اعدل وهو اسم ظلته وقول الجاهلية يريد اول بالعدل ۞ انشد ابو علي ۞ لا تشتم الجعفي ۞
ومحضت على ما لم يسم فاعله تمخض ۞ قال ابو علي فاذا دخل في الثانية فهو ابن اللبون والانثى بنت لبون
قال المؤلف فاذا اجتمعت استوى المذكر والمؤنث فقلت بنات لبون وكذلك جميع ابن ۞ امن كل ما لا يعقل تقول
بنات نعش واحد عالا نعش وبنات اوبر واحدها ابن اوبر قال الشاعر ۞ ومن يجعل الارض ما تاتي الرجال به
من بين ذبر والمغرور والفقعة ۞ وكذلك بن برش وبنات برش قال ابو علي وجمع حق وحقة حقاق
قال المؤلف وقد قيل في جمع حقة حقابق قال الراجز ۞ ان لنا قلائصا حقابقا ۞ مشمولة مسبقات لوحدان سابقا ۞
قال ابو علي فاذا دخل في التاسعة فهو بازل ۞ قال ح والانثى ايضا يقال لها بازل وبازل له بالها
وجمعها بوازل وجمع البازل بزل انشد ابو علي لزهير ۞ كم جاوزت من حية نضناض ۞ قبل
هذه الاشطار ۞ يقطع اظار الظلا القضاض ۞ بالعيس فوق الشرك الفياض ۞ يخرجن من اجواز ليل غاض ۞
نصو قداح القابل النواض ۞ يطرحن اشاجا من الهياض ۞ كم جاوزت من حية نضناض ۞ واسيد في غيله نضناض ۞
ليث على اقرانه رياض ۞ قوله القضاض يريد الحداة في السير والخطاط والشرك طرايق الطرق وهي بنات
والرفاض المتفرقة يقال جاؤا فلان زفا اي متفرقين وقوله نصو قداح القمر خروج وقد نضا ينصو والنواض
الذي يذب وقد ناض ينوض وشبه خروج الابل من الليل بخروج السهام من القوس واذا خرج القوس من الرمية فقد
نضا ومنه سمي القميص وقوله خاض يريد كان الليل يخوض ذا الخمر غيبه اغض فاخرجه على ما الاشاج اختلاط
الماء والدم والاهياض القاء الناقة ولدها قبل ان يتم يقال اشقطت المراة واجهضت الناقة وانزلت الرمكة
وسبب الشعر يمدح بهذا الشعر بلال بن برده وفيه ۞ وانت يا ابن القابض فاض ۞ والعرباض المقبل العظيم
وانشد ابو علي ۞ واصبحت من سلمى كذي الدا المبعد ۞ البيتين قال المؤلف هما لعين بن لقيط بن زرارة وهو ربيد
بن المنتشر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة وامه من طيء بطن من عمرو بن قابل بن قاسط وكنيته ربيد
ابو المكسوس شاعر اسلامي قال ۞ ومن يعلق البيض الكواعب قلبه ۞ ويتخضه ندبه على الشيخ المعذبا ۞

۞ فمن اعلا ظلامة الذين فانطقا ۞ بعذري اليها واذكراني نجيبا ۞
۞ هنيئا امرا امارتا ظلمت ۞ ولقاسيا ثاب بعد واعتبا ۞
۞ فلما ابت الا تقبل العذر واتبى ۞ بها كذب الواشين شتا ومغربا ۞
۞ تعزيت عنها بالصدود ولم اكن ۞ لمن ضن عني بالمودة اقربا ۞
۞ وكنت كذي دا يتبغي لدابه ۞ طبيبا فلما لم يجده تطببا ۞
۞ فلما استقر ما به غل طبه ۞ على نفر من طول ما كان جربا ۞ وبرد بين الضلع
عني بالوصال مقربا كذا رواه ابو الحسن الطوسي عن ابن المرابي وابي عمرو الشيباني ورواه ابو العباس الاحول لعبد بني حشرة قال
۞ وقد طالما علقت مثلي معذرا ۞ وليدا الى ان صار ابن حلك اشيبا ۞
۞ ذا شك من كذي الدا لم يعد ۞ طبيبا ولا ذي ما به فتطببا ۞
۞ فلما استقر ما به غل طبه ۞ على نفر منا به ثم جربا ۞
۞ فدع عنك امرا قد تولى شبابه ۞ وقضت لبانات الهوى فتقضيا ۞ وكلا
الشعرين ثابتان في ديواني اشعار الرجلين الله كوثر ۞ وانشد ابو علي لمحمد بن يسير ۞
لا تتبعن لوعة الهوى وكلفا ۞ هو محمد بن يسير مولى بني تميم ويقال ابن يسار من خثعم
وقيل من جذام وله بالبصرة خطة لهم العباس بن الفرج الرياشي وهو من شعراء الدولة العباسية يكنى ابا جعفر وكان

انه سائرا ايضا ومثل قول محمد بن بشير الخارجي ما سمعت به الا اذا اضاء فيها لابنة القطا ❊ قول العرب من بلغ غايته ما
بحث فليترفع غاية مايكره ❊ قوله كل ما اقام تخصص وكلما ازداد نقص وقال الاخر المرء في نقص امرئ ما امه
ومن يطق مدرك عند صبوته ❊ ومن يقوم لسنون اذا خلعا ❊ توقع زوالا اذا قيل تم ❊ ومثل قوله ❊

❊ الان لما ابيض مسربتي ❊ وعضضت من نابي على جذم ❊
❊ ترجو الاعادي ان اسالمها ❊ جهلا توهم صاحب الحلم ❊ وقال الاخر وهو صالح بن عبد القدوس
❊ والشيخ لا يترك اخلاقه ❊ حتى يوارى في ثرى رمسه ❊
❊ اذا ارعوى عاد الى غيه ❊ كذي الضنا عاد الى نكسه ❊ وقول الاخر ارزق وعرسك ما عمرت
ومن العنا بامنة الهرم ❊ ومن امثالهم في ذا الفعل عود يفلح وعود يعلم العسج والمذكر من الدواب الذي لا عليه
سنة بعد القروح واجود مذكر في النصب مجراه في الرفع وهذا في الضرورات اشد من قول الاخر ❊
كان ايديهن بالقاع القرق ❊ فهذا اما اسكن الياء اشكن فجعلها خاصة وهو كثير واما قوله ومن يطق مذكر فانه
لما اسكن الثقل الساكنان فحذف الياء المفتوحة المنونة وجعلها نون الكاف ومثله انشده السيرافي
وكسوت عاري لحمه فتركته ❊ جذلان جار قميصه ورداؤه ❊ وغير الى علي بن حمزة وهل يطاق مذكر فيلم
من الضرورة وانشد ابو علي ❊ ولم ارها الا كمبي صرايم ❊ تلقمه النهاية والنجود ❊ الابيات
ع ينوصريم وفيه واكثر ناسبا محراق حرب محراق سفر لنا شيء وانشد ابو علي ❊
ابت الروادف والثدي لقصها ❊ قال المولف لم اعلم احدا نسب هذا الشعر واوله
❊ ابنى خرجت قد رايت ظباكم ❊ يبدين من خلل الستور بدورا ❊
❊ بحواجب وباعين مكحولة ❊ واذا ابتسمن فلولوا منثورا ❊
❊ ابت الروادف والثدي لقصها ❊ مس البطون وان تمس ظهورا ❊
❊ فاذا الرياح مع العشي تناوحت ❊ بهن جاءة وعجن شعورا ❊ قوله فلولوا منثورا منصوب
بفعل مضمر دل عليه ما قبله وهو بهن كانه قال واذا ابتسمن فلولوا منثورا بينهن ومثل قوله ابت الروادف
والثدي لقصها قول الاعرابية في صفة بنتها لا تمس قميصها منها الا جلستي ثديها وما انفق اليتيها وقال جميل
في معناه ❊ اذا ضربتها الريح في البرط اجفلت ❊ ما كمها والريح في المرط اقصف ❊
❊ ترى الزنى يلقين الرياح اذا برزت ❊ ويتقين ان تهب لها الريح تقرح ❊ ومثل للحسين بن مطير
من الصفق لا تجزا الريح اقصفت ❊ بها مرطها اورا بل الحلي جيدها ❊ وانشد ابو علي ❊ وكنت مجاورا لبني سعيد
البيت ع قد رايت هذا الشعر منسوبا الى عمرو بن شاس واحسبه يعني بني سعيد بن سعيد بن العاص الامويين
وكالبيت الاخر قول ابن همام ❊ اذا انصبوا النقول قالوا فحشوا ❊ وكثر حمل القول خالفه الفعل ❊ وقال الوتا
واقل الاشياء يحصول ❊ حجة القول والفعال مريض ❊ وقال ايضا ❊ ملقم الرجال ومنقم الرجل في نفسه الجود عند هم قول بلا عمل ❊
وقال ابو الطيب ❊ اراني اناسا ويحصلون على غنم ❊ وذكر جود ومحصولي على الكلم ❊ وقال ايضا
جود الرجال من الايدي وجودهم ❊ من لسان فلما كانوا اولا الجود ❊ وانشد ابو علي للاجدع الهمداني
وما التقى بركابيه رجالها ❊ ع الاجدع بن مالك رجل من اهل اسلامي وقد على عمر بن الخطاب فقال من انت قال انا
الاجدع بن مالك بن ابيه الهمداني فقال انت عبد الرحمن بن مالك وهو فارس شاعر قال وعني بني الحرث وكانت
اداة بينهم فاصاب فيهم وقتل بين الحضين اربعة نفر فقالت له امراته ابن الابل والغنم فقال

❊ لساعتي بجنابك ورجالها ❊ ونسيت قتل فوارس الارباع ❊
❊ ومنى الحضين لم يكن بعيشهم ❊ اهل اللوا وسادة البرباع ❊
❊ تلك الرزية لا فلا يفلت ❊ برجالها مشدودة الانساع ❊

يقول فيها ❊ خيلان من قومي ومن اعدائهم ❊ خفضوا الاسنتهم بكل يراع ❊
❊ خفضوا الاسنتهم فوقعوا ❊ يمشون في الخيل من الادراع ❊
❊ والخيل تنزع في الاعنة منا ❊ زو الظباء خوشت بالقاع ❊
❊ وكان نزعاها كفعل فارس ❊ نزعت على شرق فهن صواع ❊ انشاد على الصحة
انا لقتى بركابي او بجانب ورجالها لا بركابي كما انشده ابو علي لانها انما سالته عن ابل القوم لا عن نجائبهم
وما غنم لهم لا عن ركائب المسول وصحت انشاده ايضا اسالتهن بالمزة لا بالواو وهو اول الشعر ❊ خفضوا
اسنتهم كما قال الفتال الكلابي ❊ نشدت زيادا او السفاهة كاسمها ❊ وذكر اقدام سعد وهنيدة ❊
فلما رايت انه غير منتهي ❊ املت له فلرة فتقدم ❊ وقال المتنبي ❊ فلم توقف مسلمين الرماح ولم
تزجر عوادي ريح يوم الزوع عدة الا ❊ ايكم ترفعها ولكنا خفضنا بالطعان قال ابن الكلبي في نسب بني الحرث بن كعب
ومنهم ذو العصمة ومنهم الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان ترس بني الحرث مائة سنة وكان يقال لمنيه
فوارس الا باع والا ارباع ارضا قتلتهم بها هلكان ولهم يقول الاجدع الهمداني ونسيت قتل فوارس الارباع ❊
وذكر ابو علي حديث ذي قايش وسؤاله لعقبة الى الخرة ع ذو قايش ماخوذ من القايش وهو المفاخرة وعقبة
هذا هو عقبة بن ربيعة بن عبد يغوث بن صلاة الجادي وعبد يغوث هو الشاعر اسير يوم الكلاب وعقبة شاعر وابنه
جعفر شاعر وعمر عقبة الاول دولة بني هاشم وفي الخبر اذا مشيت الاعجاز بالجوارك عناه اذا لم
يهندوا الفرق بين الاعجاز والخوارك لها دهشا كما قال الشاعر ❊ حمل الخيل كالسنين وتوفي
عاديا فوق طرف الشكول ❊ يريد ان لجام السفينة الفكان وهو في موخرها فهذه الجنبة وخوده
بعض البيان الجرد ذف فرسه وقوله فوق طرف الشكول لان الفرس يكاد الفرس بكاله من الذعر
وقال جرير ❊ لو قيل ابن سوادها علموا ❊ قالوا الاعجاز هاهنا هذي سوادها ❊ وقيل ان ذكر من الدهش
والذعر وقيل بل وصفهم بالجهل وانهم يشوا الاعجاز خيل وهو الصحيح وانشد ابو علي لمهلهل
فلو نبش المقابر عن كليب ❊ ع مهلهل اسمه عدي بن ربيعة بن الحارث بن تغلب بن وايل وقيل اسمه
عدي بن الشاعر هذا ذكر قوله ❊ ضربت صدرها الي وقالت ❊ يا عديا لقد وقتك الاواقي ❊ ومن قال لامراة
امراة القيس يروى هذا البيت ضربت صدرها الي وقالت ❊ يا امرا القيس خلك ذوقي ❊ ويقول ان هذا
انما هو اخوه ويكنى ابا ربيعة وانما سمي لقب مهلهلا لانه اول من مهلهل الشعر اي رققه وقال الطوسي سمي
مهلهلا بيت قاله لزهير بن جناب وهو ❊ لما توغر في الكراع جميعهم ❊ قتلت انا وجابر الاوتيا ❊
شاعر جاهلي وهذا الشعر يقوله لما ادرك بثار اخيه كليب واسم كليب وايل كنيته ابن الجعد وانما لقب كليبا
بالجرو الذي يعد قال مهلهل ❊ فلو نبش المقابر عن كليب ❊ فيخبر بالذنائب ان زير ❊
❊ بيوم الشعثمين لقد فجعنا ❊ وكيف اياب من تحت القبور ❊
❊ بباقي قد تركت بوارد ❊ بمرا في دم مثل العبير ❊
❊ وعامر ذي مرة قد تركنا ❊ عليه الضبعان من الوبر ❊ وهم كانوا طرفة
الشعثمان شعثم وشعيب ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة عن ابن الكلبي وانشد ابو علي
يمشي بخالدك واقتادها ❊ ناد كرس القرن المويد ❊ قال المولف هذا الشعر للشقيق العبدي واسمه
عائذ بن محصن بن ثعلبة يكنى ابا عذرة وانما نسب لقوله ❊ ظهرن بكرة وسدلن رقا ❊ وتحن الوصال من الهوى
وهو شاعر جاهلي وقد نسب قايم بن ثابت هذا البيت الى رجل من الازد واحسبه عوذ بن عوذ وهو ❊ وصلة ابنت
❊ بكرة معه حتى تلوفت بكرة مجيء الجارك والسوفد ❊
❊ تعلمك شيئا حسنا مرة ❊ جدد بين بلده ووالعضد ❊

مثنى بخالديه واقتصاد ۞ ناد كراس القرن المؤيد ۞ وحرس ثامكة الجارد وكلية من الكاتب الجم وهو
شجر يخبر والمؤد دمانة ودهاية اي نقر فانا والقرن القصر والمؤيد الموقف المؤيد المشبه وناد وسمين
من السمين وهو الجم ويروى ناد من النفي ويروى ناب من الناب يقاع والقرن القصر شبه به هذا السنام
لعظمه وانشد ابو علي للاسود بن يعفر ۞ اما ترى قد بليت وشفني ۞ ع هو الاسود بن يعفر بن عبد الاسود
جاهلي من شعراء بني تميم يكنى ابا الجراح كذا قال ابن دريد ورأيت لغيره انه يكنى ابا نهشل وقد يكون للرجل
سهم كنيتان وكان اعمى ولذلك قال في هذا الشعر ۞

۞ ومن الحوادث لا ابا لك انني ۞ ضربت علي الارض بالاسداد ۞
۞ لا اهتدي فيها لموضع تلعة ۞ بين العراق وبين ارض مراد ۞ قال فيها يخاطب امرأته
۞ اما ترى قد بليت وغاضني ۞ ما نيل من بصري ومن اجلاد ۞
۞ وعصيت اصحاب الصبا والقيا ۞ واطعت عاذلي ولان قياد ۞
۞ فلقد اروح على الندامة جالسا ۞ مبذولا بمالي ليتني اجياد ۞ يقال اراه الامر
غاضني اي نقص يعني قول الله تعالى وما تغيض الارحام وما تزداد وقوله مبذولا بمالي اي قليلا مال حتى انفقه وقوله ليتني
اجياد يريد لم اكن اناسا ب وقال اجياد واما لجيد واحد لا يرجع وقاعدة ۞ كما يقال شاة صفاقة
وانما له صفاق واحد ۞ وانشد ابو علي ۞ هجوم عليها نفسه غير انه ۞ البيت ع هذا الشاعر
يصف ضيفا له قال الجرمي هو ذو الرمة وليس هذا الشعر في ديوانه وقبل البيت ۞

۞ ويصرف ذعفا بالتحي عن متونها ۞ صاوة جون كالحنيا المقوس ۞
۞ هجوم عليها نفسه غير انه ۞ متى يزم في عينيه بالشيخ يهرس ۞ صاوة
جون يعني الظليم شبهه بالحنيا المقوس وهجوم عليها نفسه اي ملق فاذا امر شخص انسان نهض وبدنها
وانشد سيبويه هذا البيت على اعمال فعول ۞ وانشد ابو علي لساعدة ۞ موكل بسدوف الصوم يفطرها ۞
ع ساعدة بن جوية من بني تميم بن سعد بن هذيل جاهلي اسلامي الجؤوة لون مثل الدماة والجؤوة ايضا
رقعة في المزادة وقبل البيت الذي انشده ابو علي ۞

۞ ثالة يتقي على الايام ذو جيد ۞ اذ فاصلود من الاوعال ذو خرم ۞
۞ يا ويح المستجيرات مصعدة ۞ شم بهن فروع الفان والتسم ۞
۞ موكل بسدوف الصوم يفطرها ۞ من الخاوف مخطوف الحشى زرم ۞
۞ حتى اتيح له رام بحدلة حتى ۞ وبيض نواجهن كالنجم ۞
ذو جيد اي في رقبته جيد والاذفا الذي في رقبته زفا وهو كالزب وهو ان يجيء الى ظهره والصلود الذي
يسمع له صوت عند الصخرة ومن ثم قيل حجارة صلادة اي تسمع لها صوتا والفان والتسم شجرتان
يتخذ منهما القياس ويروى من المخاوف وكل مكان سوادي فيه ويستتر فيه مخوف والجمع مخاوف
وقوله مخطوف الحشى زرم يقال زرم يزرم زرما وازرم زمة غيره وهو ان يحتبس البول والحاجة
والامر كله وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد اراد اهل الخيبر من على من حجره وقد زمه في البول لا تزرموا
ابني وقد فسر الزرم في البيت الذي لا يستقر في مكان والحدلة القوس التي غير طاقا حتى اطمأنا
من تلك دبل اجدل وهو ان يرفع احد منكبيه ويطمئن الاخر والحشى القضيب الخفيف والنجم السهام

شجلة وروى كور والجلاف ۞ وانشد ابو علي للعجاج ۞ صلب القناة سلف القوم متن ۞
قد هذا الشطن ۞ اما ترى اليوم ذا زينة ۞ قد ارفع غير ذي رنة ۞ صلب القناة سلف القوم متن ۞
ابن الاجلاف متكبيه ۞ لا اتكي رسف ركبتيه ۞ الرجز من الابيات المعلقة بالمعاني والزينة الطلعة ۞ الشطن الحبل
الشيء ۞ وان معوة الاكرمين ۞ حسبان الوجوه طوال الانام ۞ ع قد مضى ذكر الاسى وبعد البيت ۞

۞ متى تدعم تلقا الحروب ۞ تاتك الخيل لهم غير جم ۞
۞ واما اذا كبوا فالوجوه ۞ في الرقع من صدا البيض جم ۞ معوة قبيلة من كندة وقوله غير جم
الانجم من الرجال الذي لا رمح معه قال الشاعر ۞ الم تعلم لحا الله ابي ارحم اذا الفت ذوي السلاح فاذا الاكرمين عنها
فهو يا جهل وانشد ابو علي لذي الرمة ۞ حتى كان ريا من لقف البنها ۞ البيت ع قد مضى ذكر هو ذي الرمة
وصلة هذا البيت قال وذكر جمادا اذا ۞

۞ تشن اغدافه بان نسمها ۞ عن الغمام وقرعاة السود ۞
۞ حتى كان ريا من لقف البنها ۞ مرو سبي منبع عجلي ونجد ۞ الاغداف النواحي وذو بان
جمع ذرى وهي جمع ذرية الى الرياض من اشراف الارض والمرتج السحاب الذي له رجز بالرعد واستان اي حمر
مركبها ذا ابهة وكايشة في هذه الموضع والقصا ما ارتفع من الارض شبه الزهرة بوشي منقوش في اختلاف لونه
وانشد ابو علي للنابغة ۞ يظل من خوفه الملاح معتصما ۞ البيت ع قد مضى ذكر الملاح وصلة
البيت قال يمدح النعمان ۞ فالذرات اذا جاشت غواربه ۞ ترمي اذا ذبه العبر من الزبد ۞ العبر جمع عبرة
والعبر ذبة كل وادي مزبد لجب ۞ فيه خطام من البنوت والمصد ۞ يظل من خوفه الملاح معتصما
بالحبر وانه لعلى الابرق الجبد ۞ لوما يجود منه سيب نافلة ۞ ولا يحول عطاء اليوم دون غد ۞ وروى لا تعطني اذا
مدت حوالبه يعني اوديته التي تمده ترزيد فيه واوا ذبه اتواجه واحدها اذي وغواربه غالبه ومتونه
من غارب البعير وهو ما ابعد من سنامه الى عنقه وروى وكل وادي مترع لجب والجب الشديد الصوت ومنه
جبل لجب وروى ان عقيلة بنت عبد المطلب ضربت الزبير وهو غلام فعوتبت في ذلك فقالت
مر قال لي العقيلة فقد كذب ۞ لا كنتي امرء لكني يلب ۞ وهو من الجبن كيتا ذا الجب ۞ والبنوت والمصد نبتان
وروى المحصد بالصاد والحاء المعجمتين وهو ما تكسر من الشجر وتحصد والحبر ارانه هنا السكان وقال ابو عمرو
المحبر ارانه هنا المرودي وروى ابو عبيدة بالخفوجة وهي الشراع والسيب العطا والنافلة الفضل وروى
ابو عبيدة باجود منه سيب فاصلة يقول اذا اعطاك اليوم لم يمنعه ذلك من اعطائك غدا وانشد
ابو علي لابي زبيد ۞ صاديا يستغيث غير مغاث ۞ البيت ابو زبيد اسمه مرثد بن الحارث بن معن من كلب
الطائي شاعر جاهلي اسلامي وكان نصرانيا وذكر الطبري ان ثابت مسلما واحتج في ذلك بثابت العثماني والعلي
والان لوليد بن عقبة اوصى بان يدفن معه وكان ندبه قال ابو زبيد من قصيدة يرثي بها الحجاج ابن يوسف وكان
من احب الناس فيه فقتل ۞ غير ان الحجاج هد جناحي ۞ يوم فارقته باعلى الصعيد ۞
۞ غير ميمن الطريق عند صدى حران ابيا عويلا غير مجود ۞
۞ عن يمين الطريق عند صدى حران ابيا عويلا غير مجود ۞ عند صدى عن الهامة
التي كانوا يزعمون والعصر الحجر والنجا ومن غريب ما اتفق في امر هذه القصيدة ما رواه ابو عبيدة قال ان
ليلى الاخيلية وهي ليلى بنت عبد الله بن كعب وكان جدها عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
يلقب الاخيل فتزوجها في بعض نجعها بالموضع الذي فيه قبر توبة بن الحمير وكانت متزوجة في بني الاذلع
بن عبادة بن عقيل فقال لها زوجها لا بد ان اخرج بك الى قبر توبة بن الحمير لتسلي عليه حتى ارى هل
يجيبك صداه كما زعم حيث يقول ۞ ولوان ليلى الاخيلية سلمت ۞ على وددني تربة وصفاح ۞
۞ لسلمت تسليم البشاشة اوزقا ۞ اليها صدى من جانب القبر صاح ۞

فقال سائره من ثمة وأجاد فقال لأبيه من ذلك فعدل بها عن الطريق الى القبر وذلك في يوم كابيّ فلما دنت راحلتها من القبر
ورفعت صوتها بالسلام عليه اذا بطائر قد استظل بحجارة القبر من فيح الهاجرة فطار فنفرت راحلتها فوقصت
بها فماتت فكان ذلك ما ذكرهم القعقاع الذي برقع اليها من جانب القبر وقوله بين أحمر بن حرّ بن
الخفاجي ويخاجيه هو ابن عمرو بن عقيل شاعر جاهلي وأنشد أبو علي لعبدة بن الطبيب

رعشاء تنهض بالذفرى مؤاكية ○ في مرفقيها عراق الذفرى تفتيل ○
عيهمة تنفي في الأرض منسمها ○ كما انتحى في أديم القرظ مبتيل ○
ترى الحصى مطفرا عن مناسمها ○ كما تلجلج بالوعد الغرابيل ○ الرعشاء

التي تميد في سيرها لنشاطها وحدتها تنهض بالذفرى يريد أنها سامية الطرف والذفرى العظم خلف الأذن
وهو آية الوالب ثم قال انها عرجة لا يلحق مرفقها جنبها لأن ذلك عيب يكون منه الجارة والفاعط
كميت غير مخلفة ولكن كلون القرف صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال سلمة بن الخرشب
لأنها منذ ابنان في البيوت حتى يشك فيها فيخلف ○ انه كميت أحمر ويخلف ○ انه أحوى فيقول هذا الشاعر
فرس ليست من هذين اللونين ولكن من جملة اللون كلون القرف أحمر صاف والعرب تقول حصان والون مختلفان
وهما يجان يشبهان تهميلا فاذا اطلع احدهما تخالف الرجلان احدهما يخلف انه تهميل ويخلف الآخر انه ليس بتهميل
وزعم ابن حبيب في كتابه في الألوان ان هذين النجمين يبدوان في من كوذة ردة بالأندلس قال أبو علي عن ابن
الكلبي قال لي اعرابي ما معنى قول الله تعالى أيتا المردودون في الحافرة الى آخر ما أورده في ذلك قال الأول
التفسير الذي ذكره في الحافرة هو قول أكثر الناس يقال رجع فلان على حافرته اذا رجع في الطريق الذي أخذ فيه
ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف كأنه رجع الى حال الطفولة وقال مجاهد الحافرة في الآية الأرض المحفورة كما
قال عز وجل من ماء دافق وتموه فوق وتكون في على هذا بمعنى من كأنه قال أئنا لمبعوثون من قبورنا بعد البلى وقرأ
حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم عظاما نخرة وعلى هذه القراءة يصح التفسير الذي ذكره أبو علي فأما
من قرأ نخرة وهي قراءة الباقين فمعناه بالية وقد قيل في ناخرة ايضا بالية يقال نخر العظم ينخر نخرا اذا بلي
وهو عظم ناخر وكذلك العود وأنشد أبو علي الخافرة على صلع وشيب ○ معاذ الله من سفه وعار ○
والأعرابي الذي سأل ابن الكلبي هو رجل من همدان من بني مرهبة والذي يقول أقدم أخانهم على الأسوره
همدان ايضا وثمة اسم صنم كان في الجاهلية وبه سمي عبد ثمة اسم رجل وهو أبو بطن من بني ثمة منهم هذا
الذي خاطبه الراجز وهو عبد ثمة بن جشم بن عثمان بن سعد بن زيد مناة بن تميم وبهم سمي عبدة
بن الطبيب وقال ابن حبيب أخبرني أبو عبيدة قال تميم كلها كانت تسمى في الجاهلية عبد ثمة وبهم صنم كانوا
يعبدونه وقوله ولا تهالك رجل نادره كان احدهم قد ضربت رجله فندرت ابن بانت وقوله
فانما قصرك ثوب الشاهره ابن تصادك وقال سيف بن عمر في حروب القادسية كان في بعض تلك الأيام عشرة
اخوة من بني كاهل بن أسد يقال لهم بنو أجرب فجعل احدهم يرتجز ويقول ○ أنا ابن جرب وبني خراق ○
اضربهم بصارم دراق ○ اذكره الموت أبو اسحق ○ وجاشت النفس على الفراق ○ صبرا عفاف انه الفراق ○
يعني بني اسحق سعد بن أبي وقاص ويعني بقوله عفاف احد اخوته فاصيبت رجل هذا الرجز يومئذ فانشا يقول
صبرا عفاف انها الأسوره ○ صبرا ولا تدعر كرجل نادره ○ فانما قصرك ثوب الشاهره
حتى تعود نعرة في الحافره ○ قال ابن الكلبي في انساب همدان ومنهم الحارث بن ستي بن ذؤاس بن ذي الكلاع
بن صعب بن الحارث بن مرهبة شهد القادسية وهو الذي يقول ○ أقدم أخانهم على الأسوره ولا تهالك رجل نادره ○

فانما قصرك ثوب الشاهره ○ حتى تعود بعدها في الحافره ○ بعد بعدما كنت عظاما نخره ○ وقال الهذلي
ان حذرة الأعطاء للحرث بن حبيب بن بريم بن سبيل الهذلي وقد سأل الهذلي ابن ابن الكلبي عن قوله تعالى فاذا
هم بالساهرة ○ فقال الساهرة الأرض التي لم تؤطأ بعد أقول ابن الكلبي وروي عن ابن عباس انها الأرض المستوية
والحيوان وقوله هذا القول غير مخلص وانما سميت بذلك لأن عليها في الشتاء بالليل كما يأتي بالنهار
والدليل على ان الساهرة الأرض قوله تعالى وهم بالساهرة ○ وما أنت بصف الجبة ○

○ في فيها يجر ساهرة ○ وجر ○ وما فيها ولا بأرض مغيم ○ والأسورة

واحدها اسوار وهو الفارس من العجم ومعناه ذو الفرس أو عالي الفرس وقيل الأسوار الفرس قال
الأعشى ○ مثل الدمية لم تدنس سبيبته ○ كأنه تحت طي البرد أسوار ○ ويقال للسوار بالفم
وأنشد أبو علي ○ يغصب فاه الريق أي غصب ○ ع ويغصب الريق يكون من الجوع في مواطن الحر
ومن الجهد والعي في مواطن الجدال قال الأعشى ○ وإذا ما الأكسر شبه بالأرو ○ ق عند الغنى وقال الأنفاق ○

○ كيف تنام الروع خيل ○ غير ميل ينخطأ الأنفاق ○

الأكسر القصير الأسنان والأروق الطويل الأسنان يعني انه يكلم فيظهر اسنانه كما قال الراجز ○
اذا العوالي خرجت أنفي الفم ○ وقال عامر بن معشر بن اسم الجديري ○

○ قد أخالني لبني مخبي ○ خصوصا يوم كنس القوم روق ○

وقال عبد الله بن سبرة الجرشي ○ وكنا قوارس يوم الضرب ○ اذ مال سرحك فاستقدما ○
○ عطفا وقد أزل أذرانا ○ وقد أسلم الشفتان الفما ○

وقال العذل بن زهير ○ ويوم تخرج الأضراس فيه ○ لأبطال الكماة به أوام ○
وهو معنى قول عنترة ○ والخيل ساهمة الوجوه كأنما ○ تسقى قوارسها نقيع الحنظل ○

وقلة الريق مذمومة في الرجال والنساء قال الدؤبة يصف نفسه بربط الجأش وكثرة الريق ○
عذ أذري حسبي ان يشتما ○ لأطال الناس ولا مطلا ○ ولم ازل عن موقفي مرجلا ○ هذا يلج التيلغما ○
وقال الراجز ○ اني اذا ما رتب الاشداق ○ وكثر الهجاج والنفاق ○ ثبت الجنان مرتم وراق ○
يقال رتب ورتب اذا اجتمع الريق في مباغيه عند الخصومة وكثرة الكلام ومنه خبر صعصعة بن صوحان
انه كان في مجلس فتكلم والحال فقال له بعض القرشيين حدث نفسك يا عمر حتى عرفت ورتبت فما غالك
فقال له صعصعة ان العناق لتفاخت بالماء والصاغان ملتقى الشفتين من بين وشمال وفي الحديث
تطفئوا الصاغين لانهما موضعا الملكين وقالت بنت جرير كنت أنشد أبي حتى يرتب شدقاي وقال
ابن أحمر ○ هذا الشاء فاحذره ان اصابته ○ وقد يدوم ربق الطامع الأمل ○ وقال الطرفة يصف امرأة
واذا تفتك تبدي جيدا ○ كرضاب المسك بالماء الفضر ○ اراد جيدا مرسل ريقها اي طرايق يقول ليس فوقها
يقلبها الريق غاصب واذا كان بالفم لا يقال له كان جيدا ورضاب المسك قطعه وقال سويد بن
أبي كاهل ○ حمرة تعلو شتيتا واضحا ○ كشعاع الشمس في الغيم سطع ○

○ أبيض اللون لذيذ الطعم ○ طيب الريق اذا الريق نقع ○

قال الأصمعي خدع اي نقص واذا انقص خدع واذا اخذ أثر ومن ثم يخلف فم الصائم وفي الحديث
ان قبل للدجال سنين خداعة اي ناقصة الزكاة ويقال للفرس اذا هرم ونقص خضره كان جوادا
فخدع وقال ابن زبيد ○ اذا اللقيه فات بعد الكرى ○ وذوبت ○ ولحدت الريق بالأفواه عيانا ○

○ حادت مناصبه شعان غادية ○ ○ بسكر وحبيق ينب وأشابا ○

رقأت اي ذهب ريقها وانقطع من رقي الدم واحدث الريق اي عدم الريق وهذا مثل قوله
وأهلك محرا بيك الذي أنت مهلكه ومناصبه اصول الأسنان يقول هم كثيرة الريق في ذلك الوقت
حتى كان سحابة غادية بجادة بين ○ خبيث بسكر وحبيق ينب والشابا ○ الدليل كالزبيب البقر والغنم

وانشد ابو علي للحطيئة ○ تفادى كماة الخيل من وقع رمحه ○ واول الشعر

○ الا يكن مال يثاب فانه ○ سيأتي ثنائي مزيد ابن جهل

○ فما نلتنا عنزا ولكن صحتنا ○ عداة التقينا بالمضيق باخيل

○ تفادى كماة الخيل من وقع رمحه ○ تفادي مخشاش الطبير من وقع اجدل ○ يقول الشيخ

يقول لزيد الخيل بن مهلهل الطائي وقد مضى ذكره وكان اسره فمن عليه وقوله باخيل اي سوء والشقران يدعى الاخيل وهو يسام ويروى باخيل جماعة تخيل ومثل قوله تفادى كماة الخيل قول ذي الرمة سوال ابي موسى ترى القوم حوله ○ كانهم الكرفول ابصر باسديا

وانشد ابو علي لابي زبيد ○ لها صواهل في صم السلاح كما ○ البيتين ○ قبل البيتين ما يتم به الكلام ويكشف المعنى ○ يا بؤس للحرب ما غالت غوائلها ○ من حكم عدل وجود غير مكفوف ○

○ على حنابيس من ظلومة قيم ○ تعاورتها مناح كالمناسيف ○

○ لها صواهل في صم السلاح كما ○ صاح القسيات في ايدي الصيابيف ○

○ كانهن بايدي القوم في كبد ○ طير تكشف عن جون من الجيف ○

○ يا ليت سربا لابينا كان له ○ دون المنية سد غير مكشوف ○ قوله من ظلومة يريد

انه خفر له بقفر وفي غير موضع جفر قال الشاعر ○ الا ليت ما امرى جدوب ○ جواه بين حضنة الظليم ○

يعني جلا قتل فخفر له ودفن في غير موضع دفن واصل الظليم وضع الشيء في غير موضعه والقيم جمع قيمة والمناسيف جمع منسف وهو الذي ينسف به الطعام ويروى لها صواهل والقسي الرايف من الدراهم سمي بذلك لنسوته وصلابته وشدته من قولك قسا يقسو وقوله في كبد اي في مشقة وشدة وكذلك فسره ابو عبيدة في قوله سبحانه لقد خلقنا الانسان في كبد وقال غيره الكبد اعتدال القامة ويحتمل البيت ايضا هذا التفسير الثاني والمراجيف الغيبة يعني بالمجوفة مغيبه فالطير تقع على ما تدر منها وقوله سرا غير مكشوف يعني العيا وانشد ابو علي للعلاء بن حذيفة العنبري ابياتا فيها ○ وماذا عليكم ان اطاف ببيتكم ○ مطالب دين او نفيته جروب ○ ع هذا العطف محمول على المعنى كانه قال اطاف ببيتكم رجل طالب دينا او نفيته جروب كما قال ابو الحسن الاخفش في قول الله تعالى او كالذي مر على قرية انه محمول على المعنى لان معنى قوله الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه اما رايت كالذي حاج ابراهيم او كالذي مر على قرية ويروى او نفيته جروب وانشد ابو علي ○

○ لعمري لئن كنت على النائي والغزو ○ بكم مثل ما بي انكم لصديق ○ الابيات ع وفيها

○ فما ذاقت طعم النوم منذ هجرتكم ○ ولا ساغ لي بين الحواجز ريق ○ الابيات هكذا

رواه ابو علي وما يجمع بين الاروى والنعام كيف يقع على نفسه بالهجران وهو يدعي من شدة الوجد وترقرات الحب ما يدعيه والرواية الصحيحة فما ذاقت طعم النوم منذ نايتم ○ الا تراه يقول لئن كنتم على النائي والغنى فاعلمكم انهم متباعدون عاتبون والتعرف انما يكون بين المتدانين لا بين المتباينين وفيها ○ اذا نزلت الحي صعدن في الحشى ○ كرى فلم يعلم لهن طريق ○ شان التحير الضال الذي لا يهتدي لسبيل ولا يهتدي لقصد المعنى في طريقه والرجوع والاقبال والادبار فلما كانت نزاراته متواصلة لا تتفق ومصعدة كارة تردد شبهها من جار عن سننه فلم يعلم طريقا ولا علم له فيهتدي اليه ○ وانشد ابو علي للهذلي ○

لا يشلمون فرجا حل وسطهم ○ يوم اللقاء ولا يشوون من فرجوا ○ ع البيت ○

للشنفرى واسمه مالك بن عجلان وقيل عويمر بن غنم من بني فهم بن هديل وقبل البيت

○ لكن كبير بني هند يوم ذلكم ○ فتح الشمائل في ابنائه مرح ○

○ تعلو الشيوف بايديهم جماجمه ○ كما تعلق من الاعناق الصرح ○ لا يشلمون فرجا البيت

وقوله

وقوله فتح الشمائل اي هم باسطوها للاعمى والفتح لين في المفاصل وفي ابنائهم مرح اي هم يضربون ضربا يلعب الدم مرح الذي هو الفتح ومنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا رجع الى الاسلام كان اذا رجع والاسلام كان الغليظ الذي للمعي والفتح الغامض ولا يسوؤن من فرجوا يقال اشواه اذا لم يصب مقتله وشواه اذا اصاب مقتله والشوى القوائم ○ وانشد ابو علي ○ ما لبس العشاق في جلبة الهوى ○ ولا خلعوا الا الثياب التي تلي ○ البيتين قال المؤلف هما بعد ابيات اولها

○ جرت مع العشاق في جلبة الهوى ○ فغيبت سبقا وجبت على رسلي ○

○ فريك قرب الحي ذا يا فم ○ ومتعت منه بالصدود وبالوصل ○

○ وما لبس العشاق من حلل الهوى ○ ولا خلعوا الا الثياب التي تلي ○

○ ولا شربوا كاسا من الخمر مرة ○ ولا طعموا الا الضريبة من فصلي ○ ويروى وما لبس العشاق ثوبا من الهوى ○ وانشد ابو علي للقطامي ○ الخير يرون توقد النار بعدما ○ ع اسم القطامي عمير بن شييم بن عمرو من بني تغلب لقب القطامي لقوله ○ يصكهن جانبا الى انا ○ صك القطامي القطا القواريا ○ وكان نصرانيا وهو شاعر شاذ لاهي يكنى ابا سعيد وهو اول من لقب مريح الغواني لقوله يعني نفسه ○

○ لمستهلك قد كان دهرا شديد الهوى ○ يموت ومرطول العزاة الكواذب ○

○ مريح غواني راهن ذو قبيه ○ لذن شب حتى شاب سود الذوائب ○ وصلة الشاهد

○ سباخيس كل لا يبالي من لب ○ تضيفتها بين العذب فراسب ○

○ تعيث في طل ورسح تلفني ○ وفي طرسا عيرذات كواكب ○

○ الخير يرون توقد النار بعدما ○ تلفعت الظلماء من كل جانب ○

○ قسلت والتسليم ليس سوءها ○ ولكنه حق على كل جانب ○ يجوز بهذا البيت

امرؤ القيس بجواب نزل بها فلم تقض واراد بما يرون العجوز التي خبر عدها والطرسا والطلسا الليلة الظلماء

وانشد ابو علي ○ لقد علمت سمراء ان حديثها ○ الابيات ع هذه الاشعار لعمرو بن خليم بن معية التميمي

من ربيعة الجوع شاعر اسلامي واول الابيات

○ خليلي اسرجا سمر امرئي ○ ففي القلب مني وقدة وصدوع ○

○ ولو جاورتنا العام نمر الشرا ○ على حدنا الا الضبوب ○ يبيع

○ لقد علمت سمراء ان حديثها ○ جميع كما ما النسما تجميع ○ ثم البيتان بعده

وقوله هفت كبد اي خفقت فطات كما يهفو الريح بالنبي وقد انشد ابو علي هذه الابيات في اخرى به للمغيرة بن عمارة وقد روي ايضا بعضها لقيس بن ذريح قال احمد بن يحيى قال قيس بن ذريح

○ مقيم من الناس متشفعون ○ بي فهل الى ليلى الغداة شفيع ○

○ ندمت على كان مني ندامة ○ كما يندم المغبون حين يبيع ○

○ فقد كنت من نفس شعاع الذكرى ○ يشتك عن هذا وانت جميع ○

○ فقرت في غرب الغرب واشرقت ○ هناك شآبيا لهن طلوع ○

○ فيا حبذا الحي حيث تحلوا ○ بذي سلم بجاد كوثر ○ بيع ○

○ فلو لم يجيئي الظاعنون لهاجني ○ جنايه وذي في الديار وقوع ○

○ تداعين فاستبكين مركان ذا هوى ○ نواح ما تجري لهن دموع ○

○ اذا المرء تلقى العاذلات وحبها ○ ابت كبده من قولهن صديع ○

○ وكيف اطيع العاذلات وحبها ○ يؤرقني والعاذلات هجوع ○ انشد ابو علي لابراهيم

بن طلدير ○ ما دمية في سمر مرمر صوبت ○ وظبية في خمر عاطف ○ ع هو ابراهيم بن محمد بن المدبر

وكان بين عم له من بني عتبة من انفسهم وقد عدها انه من الفرس ولد ذلك قال الشاعر في مدحهم وهو ابو شراعة

احمد بن محمد ○ لبني المدبر ارث مكرمة ○ تقذف عنها الغمر والعجم ○ قوم ابوهم وان والدهم ○ لمنذر وابو ابيهم نعم ○

هو ابو شروان بن قباد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن نرسي بن سابور الاكبر بن بابك بن ساسان فسابور جدا

جد انوشروان وانا ابعوان بن شراعة سابور ذا الاكتاف وهو سابور بن نرسي بن سابور الاكبر وهو ثم
جد انوشروان ويكنى ابراهيم ابا اسحق وهو شاعر حسن الشعر كثير ولذلك اخوه احمد بن محمد بن البعيث
احمد ابا الحسن ومن ابراهيم المعتمد و انشد ابو علي الله يعلم والدنيا سترقه والعيش يستقل والمدة ودول
البيتين و انشد ابو علي اعلى ما ما العذاب وبرده ٭ مني ونهم او قف وشراب ٭ البيتين مع عمر
بن ابي ربيعة من كلمة له وسيشدها ابو علي بكاملها بعد هذا و انشد ابو علي بن نخيلة
اسلم اني بابن كل خليفة ٭ قال المؤلف انما اشعها ابا نخيلة لانه ولد له تميم نخيلة
فهو اسمه وكنيته ابو الجنيد هذا قول الاصمعي وقال غيره اسمه نجدة وهو ابن جرم من زيد بن حبان بن عبد الحوي بن كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم وذكر ذخيل انه كان اسود ويمدح هذا الشعر مسلمة بن عبد الملك والرحمن
اغلب على ابي نخيلة من الشعر وقوله وبيت مزدكري وما كان كاملا ٭ اخبره ابو تمام فكشف معناه وجنسه بالقناع
فقال ٭ لقد رزت اوصاحبي لبدا اذا قام اكن ٭ بهيما ولا ابن من الاسر محجلا ٭
٭ وكوبا ياد صادفتني حسامها ٭ اغر فاوقت باغر محجلا ٭
و انشد ابو علي لعبد الله بن المعتز ٭
٭ تمارضت كي اعجمي وما بك علة ٭ تريد بدين قلبي قد رضيت بذلك ٭ البيتين نسبهما
بعض الرواة الى ابن الدمينة ووصلها بالشعر الذي له واوله ٭
٭ سلا البانة القيعان والجرع الذي ٭ به البان هل حييت اطلال دار ك ٭
٭ وهل قمت في الطالعين عشية ٭ مقام اخي الباسا واحترت ذا لك ٭ وهي مما اختاره
له ابو علي وسيشدها ابو علي بعد هذا او بعضها مما مر اختيارات ابي تمام في الحماسة وابن الدمينة
هو عبد الله بن عبيد الله احد بني بشر بن اكلب من سعد بن عوف بن عذرة بن خلد بن اقيل وهو خثعمي يكنى ابا
السري غلبت عليه امه الدمينة بنت نعيد بن السلولية شاعر اسلامي انشد ابو علي لاعرابي
٭ اذا وجدت اوار الحب في كبدي ٭ اقبلت نحو سقا القوم ابرد ٭ قال المؤلف لم يختلف
احد ان هذين البيتين لعروة بن اذينة واذينة لقب واسمه يحيى بن مالك بن الحارث وعروة هو الفقيه
المحدث والشاعر وكان شاعرا عزلا مقدما من شعراء المدينة وكان ثقة ثبتا وروى عنه مالك وغيره
قال مالك حدثني عروة بن اذينة قال خرجت مع جدة لي عليها مشي الى بيت الله الحرام حتى اذا كنا ببعض
الطريق تخوفت فارسلت مولى لها يسمى عبد الله بن عمر في جماعة فسال عبد الله فقال لدنوها فلو ركب
ثم التمس من حيث تجد وكان عروة شاعرا مجيدا ومن جملة علماء المدينة ووقفت عليه امراة فقالت
انت الذي يقال فيه الرجل الصالح وانت تقول ٭ اذا وجدت اوار الحب في كبدي ٭ اقبلت نحو سقا القوم ابرد ٭
لا والله لا خرجا من قلب فيه وهو القائل ٭
٭ قد كنت عندي تحب الستر فاستتري ٭
٭ قالت وانتشرا وجدي فبحت به ٭ غطي هواك وما القي على بصري ٭
وابو علي رحمه الله اذا جهل قائل الشعر نسبه الى اعرابي كما انشد بعد هذا لاعرابي اذا وجدت اوار الحب
وذكر ابو علي قول كثير وسيرت عزة فما الف قال المبرد في كتاب الروضة كان يشارعبد
الرواة غير محقق في الحب لذلك كثير عزة ويروى ان عبد الملك بن مروان قال لكثير احلف لتصدقني
فيما استشلك عنه ففعل فقال اختر بين ان ارد وجه عزة او اعطيك الف دينار قال بل الالف الدينار
انشد ابو علي لاسحق بن ابراهيم الموصلي ٭ وامرد قبا بالعذل قلت لها اقصري ٭ فذاك امرؤ ما اليه سبيل ٭
ع هو اسحق بن ابراهيم بن ميمون بن ماهان من الفرس ولهم بيت في العجم وشرف وكان ميمون نزل الكوفة في بني
عبد الله بن دارم فمات في الطاعون الخارف فتخلف ابراهيم طفلا فكفله الخزيمة بن خازم فبهذا النسب
صار ولاء بني تميم يكنى اسحق ابا محمد وهو شاعر متقدم وعالم متفنن واحد في علم الله بالغنا وكان ابوه
ابراهيم حاذقا بالغنا شاعرا وابراهيم هو الذي يعرف بالموصلي لانه لما بدا يطلب الغنا بالكوفة اشتد عليه
احواله فهرب الى الموصل فلما انصرف قال له اخوالك من جرجا بالغنى الموصلي فجرت عليه وقوله قلت لها اقصري
يقال قصر عن الشي واقصر فجا به على قصر ورايته بخط ابي علي في امالي ابن الانباري اقصدي وعليه بخطه

انقصدي الى قول الحق

انقصدي الى قول الحق انشد ابو علي لاعرابي شعرا منه ٭
٭ اخي صلاح سعدي بجهدي ٭ وهي تشي جهدها في فسادي ٭ ع اسلم هذا المعنى هو من
ثم تبعه الناس فقال الجميل ٭ الا قم فانظر في المنازل هنا ٭ لسلمى في حنايها الصحاح ٭
٭ اريد صلاحها وتريد قتلي ٭ فشتى بين قتلي والصلاح ٭ وقال غسان بن
وبا عجبا من حب من هو قاتلي ٭ كاني اجازيه المودة من قتلي ٭ ومن بيتا ساسب ان كان اهلها ٭ احب الى الفتى
وينظر الى هذا المعنى قول الاعشى وهو ما سبق اليه ايضا
٭ ملقتها عرضا وملقت رجلا ٭ غيري وعلق اخرى غير ها الرجل ٭
وقال عدي بن الرقاع ٭ تبلك اخت بني لؤي ازمت ٭ واصاب نبلك ازمت سواها ٭
٭ واعانها الدهر بان سك مودة ٭ واعانه بحرك ودها وهواها ٭
وقال كثير عزة ٭ ويعذلني من غير ها فاعافها ٭ شارب فيها متنع لو ارشدها ٭
٭ وانتهما اقصى هواي وانني ٭ على بغية من خلتي منذ ودها ٭
وقال آخر ٭ جنينا على ليلى وجنت بغيرنا ٭ واخرى بنا مجنونة لا نريدها ٭
٭ وكيف بود القلب من لا يودنه ٭ بلى قد يريد النفس من لا يريدها ٭
و انشد ابو علي للعطوي ٭ يرثي اخاه ٭ لقد باكرته باللام العواذل ٭ فما فات منه الدموع الهوابل ٭
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي عطية مولى بني ليث بن كنانة يكنى ابا عبد الرحمن من شعراء الدولة العباسية بصري
المولد والنشا ٭ و انشد ابو علي ٭ اقول لصاحبي والعيس تهدي ٭ بنا بين المنيفة فالعمان ٭
انشد ابو تمام للقاسم بن عبد الله القشيري والد زيد وزايدة بين المنيفة والعمان وروي ايضا بين
القبيبة والعمان انشد ابو علي لابن ابي الكلبي ابياتا نسبها ٭ ان وصفوني فنا حل الجسد ٭ وفتشوني فانبغي الكبد ٭
ع هو ابو عمارة محمد بن ابي مرة الكلبي ويلقب بشمروخ شاعر من شعراء الدولة الهاشمية الاعجاز
النسب شاعر غزل وقوله ابعض الكبد يريد انه مجب ناهم واشوة الكبد العدق الكاشح قال الاعشى
وما احسنت مراتيان قوم ٭ هم الاعداء والاكباد سود ٭ فاذا فارقتني فاستبدلي بي ٭ فتى يعطي الجزيل ويستفيد ٭
و انشد ابن الاعرابي في نوادره انا وابن بكر لفي طلق ٭ اذا دعا قليل سوف ينكشف ٭
يرتلون جنين الصبح ٭ والصبح اسود في وجهه به كلف ٭ يرتلون
يسترون ويخفون والجنين الستور في لغة هم يعتمدون في ستره ولا يفسر وقيل معنى بعض الكبد
انه لم يطرحه وشدة تبارحه قد استحالت كبده الى الياس والكبد العجيجة انما تكون بحزن والشاهد
لهذا المعنى قول المؤمل بن اميل بن سيدة المحاربي ٭ تبيت تشقوني بكم ٭ غدا ناظرا هم الجلد ٭
٭ فتبيت حكم ناربي ٭ ويعتمر كبدي ٭ وقوله
جعلت كفي على فوادي معنى قد كرره فقال في اخرى فاحس وبرد في لغيره ٭
٭ له من فوق وجنته ٭ يد ويد على الكبد ٭
٭ يسكن قلبه بيد ٭ وتسخن دمعه بيد ٭ ومن الشعر الذي
انشده ابو علي قوله ٭ لم اجزد نيا كلها عن فان ٭ جنيت ذنبا فعير معتمد ٭
٭ قد نظر الكف عين صاحبها ٭ ولا يرى قطعها من الرشد ٭ وانشد علي بن الحسين
بعض ابيات ابن ابي مرة لاحمد بن يوسف الكاتب انشد له
٭ كم ليلة فيك لاصباح لها ٭ اجبيتها قابضا على كبدي ٭
٭ قد رقصت العين بالدموع وقد ٭ وضعت خدي على بنان يدي ٭
٭ وانت خلو تنام في دعة ٭ شتان بين الرقاد والسهد ٭
كان قلبي اذا ذكرتكم ٭ فريسة بين ساعدي اسد ٭ وانشد ابو علي
لاعرابي ٭ واني لاهواها وما هو لقاها ٭ قال المؤلف هذا الشعر للاحوص بلا خلاف وشهر
وذلك ان يزيد بن عبد الملك لما استهتر بقينة واشتغل من الظهر الى العتمة ومن صلاة الجمعة لامه

وقد رويت هذه الابيات كذا ○ الا لا تلمه الان ان يتبلدا ○ فقد طلب الجرد ان ارتجلا ○ [illegible] ومن شا اتى في البكا
وما العيش الا مائدة وستهي ○ وان لام فيه ذو الشنان وفندا ○ اذا ما لم تعشق ولم تدر ما الهوى ○ فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا ○ [illegible]

شلمة انوه وغنا له قد نعوى واراد الرابعة فمنعت سلامة الى الاخوص ان يضع شعره انعق فيه فقال فيه

○ وما العيش الا تلمه ويستهي ○ وان لام فيه ذو الشنان وفندا ○
○ بكيت لقضا جهدي فمرت الامني ○ ومن شا انا في البكا واسعدا ○
○ وانشرت في نشر من الامر نافع ○ وقد كشف الايفاع من كان مقصدا ○
○ فقلت الا بالت اسيا اشقيت ○ وهل قول ليت جامع ما نشدا ○ واني لاهواها واهوى لقاءها

البيتان فلما غنت عند بن يد ضرب بخيزرانته الارض وقال صدقت صدقت فتح اسمه سلمة وقبح ما جابه و
تمادى على عمه ومثل قوله وقد كشف الايفاع قول الاخر ○ لا تنشر فن بفاعا انه طرب ○ ولا تغنوا اذا ما انت مشتاقا ○
والهمه اذهب بوتام في قوله يعني نو فلس صاحب عمورية ○

○ فتى وقد الجم المخطي مطقبه ○ بسكتة تجتبها الاحشا في نحب ○
○ موكلا بفجاع الارض بقرعه ○ من خفة الخوف لا من خفة الطرب ○ والفضاء الموس يسهم
للب يقال رماه فاقصده اذا اصاب مقتله وانشد ابو علي لابي بكر ابن دريد ○

بنا لابك الوصف الموال ○ ع هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهيه بن جهنم بن الحسن الازدي امام من
ايمة اللغة وهو اشعر العلما قاطبة بلا اختلاف وانشد ابو علي

○ يصيح لدنيا اه اسماعه ○ اصاخة الناشد للمنشد ○ قال المؤلف البيت للمتنخل الهذلي
وقد تقدم ذكره قال وذكر ناقته ○

○ كانها اشعع ذو جمرة ○ يمسده الويل وليل سيد ○
○ كانما ينظر من بين رقع ○ من عجب ذو وسلب المرود ○
○ يصيح لدنيا اه اسماعه ○ اصاخة الناشد للمنشد ○

○ تمر بالحيه لكريه ○ من خلسة القانص والمويد ○ اشعع ذو جمرة اي ثور يسمده اي
اي يطيل به ويشدده والمعنى انه اكل نابت بعد الويل وهذا السدي يسمد عنه والسدي والند الاواحد له
وبر وكانما ينظر من بين رقع يقول هو ابيض الوجه اسود العينين والسلب الطويل والمرود يعني طرف
قرنه الذي يمده من نفسه والمويد الذي يويد كلبه اي يغريه بالصيد وقد زعم ابو عبيد انه
يقال شلت الصالح يعني انشد بها اي عرفها واستشهد على ذلك بقول داود ○

○ يصيح لعيانا كما اسمع المصل لصوت ناشد ○ ولم يسامع على ذلك قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن بيت
اي داود وقلت البيت الناشد هو المصل فقال هذا القول التكلف كانه يسمع صوتا فيتاسى به وهو
معنى قول الخنسا ○ ولولا كثرة الباكين حولي ○ على اخوانهم لقتلت نفسي ○ وانشد ابو علي
لذي الرمة ○ جات من البيض دعوا الالياس لها ○ الا الرهاس وام برة واب ○ ع بعد لبيت

○ اشدا فها يصدوع الشع في فلل ○ مثل الدجاريح لم يثبت لها ذنب ○
○ كان اعناقها كرات سابقة ○ طارت لفايقه او هفشن سلب ○

شبه ناقة وفرقت عنها بالصدوع في العصي ○ قال علقمة فولى كل اعصاما ان تبشه ○ استتابع الاموت
والفلل يعني رؤسها والدجاريح ما جرحته العصا من بندق وغيره الواحد دجرح وشبه اعناقها في
الطول والتثني بالكرات والسابقة ما استرق من الرمل والهفشة شجر لها ساق في رايها كعنوة
وهي شبهها الاورق عليها وانشد ابو علي ○ اليكم لانكون لكم خلافا ○ ولا تلغ البغا وذا اذا جالا ○ ع
نسب غير واحد هذا البيت الى الراعي ولم يزلنا في قصيدة الزمل هذا الرجز والروي بغاة واحدة
الالا وهو الرطب والعرب تضرب المثل للضعيف فتقول ما فلان في يدي الا كالخلاة ○ وقال غير ابي علي الدكع
والنكع شبيه بالطرنوب ولذلك يقال رجل نكعه اذا كان اجمر اقشر والذي نقله ابو علي هو قول
ابن الاعرابي ○ وكان اي عليه جول ○ وقوله اليكم ابي ابعد ○ وانما فلسنا به نزلة الخلا لمختلبه نحن اشتغين
ذلك قال ابو علي واحمر عانك هكذا الرواية بالتاء المجرورة باثنتين وهو الصحيح ويعضه بقراعانك
بالنون وهو خطا وانما ذهلت عليه الدخلة من قول الخليل والعانك من الرمل الاحمر ويقال عنكت القوس
اذا قدرت فاجرعودها وكذلك عنكت المراة بالطيب اذا تضمخت به ومنه اشتقاق عانكه قال ابو علي
ترنح رجل من بني عابر بن صعصعة وذكر المويت وانشد فيه ○ وخازرني ذا الزريق في مبتني ○ ع ذو الزريق
اسم سيفه تشبيها بالجبة الزرقا شم لا يشبه سلبها قال الزبير ○ يهدي له الليل اذا ما نابا ○
ولم يخف في ليله ظلما ما ○ ذا الزريق لا يغطيه حاما ○ وسمى ابو حية سيفه لغاب المنية ضد اقول وقال
ابو عبيدة كان لمرة بن ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب سيف يقال له ذو الرقيبة لكثرة نايه وهو الذي

ذو الزريق سيف عقيل

لغاب المنية

ذال التابعة الشيطان التي تعلمه واحدة منهم فيكون سيف هذا العامري منه ذا الرقيبة كانه نابه كما قال
ابو عبيدة في كتاب السلاح في الوان الخيل فعال اشقر سلغب وهو الذي خلصت شقرته والاجرد ○ ع انشده
اشقر سلغب واجرد ذبح ○ اصك اطلى وجنفش فلم ○ ولديه ايضا موصولا على خلاف هذا قال
يا تيك بالما ابن شاة مذبح ○ وبيا ما جانب ومذبح ○ اجرد كالقرف واجرد ذبح قال ابو علي في معنى الابيض
خصوصي قال الزبيدي انما هو خصي بالضاد المعجمة من الخمص والخمص لسين والقاف وهو ضرب من الوسم قال
ابن كلثوم ○ مشعشعة كان الخمر فيها ○ قال ابو علي واستنوكت والشاب نوك ع يريد انها استنوكته
عبد الصمد بن خالد الفقعسي واجاز السالمي قال ○ اتاتربي اليوم نشا ساخطا ○ اسود جلوا وكت واضا
فقد طليت الظهر الشوا خضا ○ على حال بعد الزاهدا ○ عشرة ابيد جدد به الفرايضا ○ هكذا انشده الاصمعي
والزاهد الحجارة التي هي احفاها قال ابو علي واسيك زاد في من قوله ليل يزدان ابي عقيل وانشد
ابو علي ○ معاوي انني اشر فاصبح ○ فلسنا بالجبال ولا الحديدا ○ ع الشعر لعقبة بن هبيرة الاسدي
شاعر جاهلي اسلامي قال يخاطب معوية ○ معاوي انني اشر فاصبح ○ فلسنا بالجبال ولا الحديد ○

○ فبها ابة طلت ضيا ○ يريد لبريها وانوب يريد ○
○ اكلتم ارضنا فجردتموها ○ فهل من قائم او من حصيد ○ وانشد

ثبات والنفس الجرس الفسق ○ قال رويه وذكر صايدا ○ وقد بني بتاجفي المنزق ○ مضطرا كالفقر في البيت الاثرى ○
اسنه بين القريب والمعق ○ ثبات والجرس النفس الفسق ○ في الدرب لو تمضع شيا ما يرق ○
لما تسدي في دجى المدرق ○ واوفقت الزمر حرات الرسق ○ ساوى باديها وسن قصر اللمق ○
مشرعة تلما من سبل الشرق ○ هكذا رواه الاصمعي وابن السكيت والجرس النفس على هذه الرواية يصح
تفسير ابي علي لانه قال ثبات هذا الصايد في القرة وهي الناموس وهي الذرب ايضا وقد تصير وحشا فانفس
نفسه يعني تشرت جرسا اما انتشار الجرس هو عرفه يقال جرس يفسق يفسق فسقا ويقال ايضا فسقت الحية
افسقه فسقا اذا كسرته وهو راجع الى هذا ○ ما تكر فقد تفرق وانتشر وراه ابن الاعرابي وغيره كما رواه
ابو علي ثبات والنفس الجرس الفسق ○ وتحرير روايته ابي علي بغير تفسير وهو ما ذكره وفسره سلمة عن الفرا
عن ابن بزيعة قال الفسق اسود الجرس والفرق الذي يدخل فيه فلم يدر بقعه في الجحر اي اذا دخلته والتابوقة
ناحية البيت والارق الفتق يقال ارق الشيء اي فتقه والمعق البعد يقول اسنه بين هذين لم يدر به
فتنفر الوحش منه ولم يبعد عن الفعل فتصيب سهامه ولا تدرك الوحش وقوله تسدي يعني الصايد والمدرق
المدخل واوفقت اي وسع الفرق في الوتر صيرا الواو وهي عين الفعل اذا الفعل وكان الاصل ان يقول واوفت
والشرق الذي اي الطف ريشه ويقال قوس شريقة اذا كانت شريعة السهم والرسق الصدر والوسق
الوجه الذي يريد ○ وقوله ساوى باديها اي الصايد بجبال لها بيها في اللوى الغربي ○ وقوله مشرعة تلما اي بيت
انثلم الوادي فالجرس تشرعه فيه وتدخلهنه والشرعة الطريق الماء والشد في الميل في الوادي انشد ابو علي

○ عن لطخا هم غداة الغرين ○ بالصاعات في غبار النقعين ○

ع اختلفوا في معنى الصيح في كتاب الله عز وجل والعاديات ضبحا فقال ابو عبيدة الضبح والضبع سوا يقال ضبحت
اذا جرت ضبعيه في سيرها وقيل هو عدو فوق النقرب وقال قوم الضبح الضبعة التي تضبع في جوف الفرس
وانشد ابو عبيد شاهدا على قوله ○ وسوار ناقة الملوك عوابسا ○ يغدون ضبحا ○ والضبعة هي الوقيعة وهي
الوغاق والوعيق والزغاق والزعيق ونقد ابو علي الزغاق والزعاق بغير معجمة وقال ابو عبيدة يقال ابن الرب
ولا يعرف الضبعة وانشد ابو علي ○ اذا ما القلنسي والعمايم الحسن ○ صلة هذا البيت ○ وهن يعجبن بالرجل
وقد تقدم ذكره ○ ○ فجيت وضبعي يعلكن بيوتهم ○ كما ضربت بعت الشعاء جرورة ○ ○
○ لذي مثل يستنفض القوم طرفه ○ له نون عواد الشرى ربيل ○
○ اذا ما القلنسي والعمايم ارتدت ○ وفيهن عن صلع الرجال حسور ○
○ وقتل بدا العقب ناتي كانه ○ سلاقر يعت الرجال عقير ○
○ لوان الحجر الصم تضمن صلقنا ○ لزين وفي ابرا صحيح فطور ○

قوله يستنفض القوم طرفه اي اذا نظر اليه ارتعدوا ابن الفرق ومعنى حسن ازينت واحورت وانما يريد الخضا ○

ذال التابعة

ضبعه الفحل

ضبعه

الشاعات

الشرى

ابو عبيد

ذو الزريق سيف عقيل

والمدال وهند المصرية ما يكشف الرجل رأسه ويسقط رداءه لأنه يرتد عن الضعف ويحرك بالرأس والإشارة وبتابع الحركة
ويعلن الإنباب كما قال الجبيت وعصبي فما كون نبوهم وشهد ذا العصبة الملاحة قال أبو علي جرير بعد هذا
وشاب جميل الوجه بلوة الجسم ع يقال لاحه الحزن والسقم ولوحه إذا غيره من هذا قوله سبحانه لواحة البشر
إيه يعني غيرته وقال ابن مقبل ع غفت عقيقا ○ كان ريقها ○ وجه طوعا الأعلى بناء يلوح ○ والملواح الضامر
والملوح أيضا المريض الألواح والألوح كل عظم عريض **وأنشد أبو علي**

○ سقى جلدا كانت شبيبي تحمله ○ من الحزن ما نرو به ونسيم ○

الأبيات ع
يقال سامت الناقة إذا رطل بعضها في بعض عند الرعي وإنما يكون ذلك في الخصب وكثرة العشب والسامة هي
الهيئة وسام الرجل ناقته إذا رعاها ومنه قوله تعالى فيه شجر تسيمون ويقولون أسام ع ج هذا امرأ القيس وبقال أسام إذا كثر
سامته وهو الذي أراد في البيت **وأنشد أبو علي** لذي الرمة ○ كان عرا الرحال بها تعلقت ○ ع صلته

○ فارتاع أطوي النشر هي كأنها ○ بدي الريت لم تحطم على قلب ذاعر ○
○ حباها شفاء من الرك ان يرى ○ دليلا على مشنوءات الشرائر ○
○ لمية أدمى معاها محلة ○ بشاح نمي روى في الخليط الجاوب ○
○ ألذ الغنيمة منه الفريد ابرقت ○ له بر فة من خلب غير ماطر ○

○ كان عرا الرحال بها تعلقت ○ علام خشف من ظباء المسافر ○ بدي الريت هو الكمال الذي
جعهم فيه المرتع وقوله لمية أي هذه الأماكن لمية ومعاها مكان تنزل ومعان مرفوع بشاح وتحلمه من صلة تعاب
وعرا الرحال من يفرد فيه التي تكون فيه السلوك والمرجان ما صغر من اللؤلؤ وهو أشد بياضا وكذلك فسر في
التنزيل **وأنشد أبو علي** أيضا لذي الرمة ○ فيا لعشرتي أطلال مية فاسبل ○ دموعا كخلال الزرد المسلسل ○
ع هذا أول الشعر وبعده

○ أطن الذي يهدي عليك سوالها ○ دموعا كتبذ بدالجمان المفصل ○
○ فيا يوم مزوى ويكيت سابة ○ لمرفان مرتع أو لمرفان منزل ○
○ فأقلمها عاصت كالشرد ونقة ○ بأمرع مرتاع مرت محلل ○ مرت أي موضع أقامه وحلول
يقال مرت بالمكان وأمرت إذا أقام به **وأنشد أبو علي** لكثير ○ فاسحق بردا ونح قميصه ○ ع صلته

○ أبي مرت الجهل الذي يتقي ○ ظريف خطوب طرحته الطوارح ○
○ فاسحق بردا ونح قميصه ○ فأنو أبه ليست لمرضاه ○ ج
○ فاعرفت ان الغير يكن شيمة ○ ويجمع الامين بهمة وهو ناصح ○
○ فلا تجعلنه ريب غيرك إنه ○ فتى حر دنيات الخلائق ناصح ○ الصادح والمؤادع والمبادل
والمعدل يقول لشرلم ما يتبدل به ويصون ثيابه وهذا من قولهم لبس جديد يدك أي لا يتوطفي ولا جديد لي لا يلبس القفا
وقيل المصادح فضل الثوب سميت بذلك لأنها تصرح أي تدفع بالأرجل والفرج الدفع بالرجل خاصة وقال مرو الفيض
○ فالبد ساجدة والرجل صارحة ○ والعين ذارفة والنطر مقبوب ○ وهي أول ما يطوى من الثوب
وأنشد أبو علي للعجاج ○ ما هاج أشجانا وشجوا قد شجا ○ من طلل كالأتحمي أدجا ○ ع هذان الشطران
أول الرجز وبعدهما ○ أسفعا على الرامسات مدرجا ○ وأعمدته المنازحات منهجا ○ الأتحمي موضع
واستبدلت سومه سيفيها كالبسي النقا أو أسجا ○ في حلة ذات رنق غوجا ○ الأتحمي موضع
بالبين نعلم فيها البرود وينسب إليه وهي برود عقب غوجي وإنما شبهه بالأتحمي مراجل الخطوط التي فيه
والنازحات الرياح التي تنسخ آثارها يقال نازحت نازحا والسفح الواسع المنطق وأراد به هنا القلم ○
وأسجا لبس سجة وهي ثوب أبيض أسود من صوف وقيل هو مخطط من سواد وبياض مثل الشقرة ويلبسه الجواري
وقال الأصمعي سجا لبس القبر وهو القار سبيه شبي وقد تصحف بوصيدة فهذا الاسم ذراه السجة وهي ضرب من
ثياب من خلق وإنما هي الشجة الخاء المعجمة والمانوت من خلق وهذا الذي عنا الهذلي بقوله ○
إذا عاد ثاد الشارح كلشاج ○ يريد عادت من الجدب مثل الانبات بها **وأنشد أبو علي للأعشى**

○ قالت قتيلة ما الجمال شاجنا ○ وأرى شبابك بالبنات مهيعا ○ ع وبعد البيت
○ أذلك نفسك بعد تكرمة لها ○ أو كنت أغزو ومنتظر أغنا ○
○ أرغاب ربك فاعترك خصاصة ○ فلعل ربك أن يعود مؤيدا ○ وأول القصيدة
○ أتوني وقصر ليلة لن ودا ○ فمضوا وأخلفت من قتيلة موعدا ○ يقول أتوني حين
أرادوا مرحلين وفيها ○ أبيت لا تعطيه من أبنائنا ○ هنا فيفسدهم كما قد أفسدا ○
○ حتى يقيدكن بنيه رهينة ○ تعش ويرهنا السائل الثرة قدا ○ **وأنشد أبو علي**
أبي لها أبو ذؤيب ○ هو لعبد بن عبد الله المذلي يرثي بهذا الشعر ابنه وأوله
○ أزف بت لم أذق المنام ○ وليل الجن له انصرام ○
○ لعمرك ما لنا غالبات ○ وما نغني التهمات الجمام ○
○ أرى الأيام تبغي كريما ○ ولا العظم الأوابد والنعام ○

○ لا العصر الأوابد في محق ○ ليس على قرابتها خرام ○
أرج لها قبيلة هو خسيف ○ إذا صامت على المدقة صاما ○
○ خوي أحمس معتدر عليها ○ يلس على ذنابيها السنام ○ قوله أقيد تصغير أقدم وهو
الرجال القصير الأعنق ومن الجمل الذي يقع رجلا موضع يديه وساقاه إذا سمنت في سنامها والمدقات تخوطس
والتصدية موضع الطعام وأصله بقية الطعام وليس بصب ولا يلس يلس بالسين والشين وقد فرق بينهما بعض
أهل اللغة فقال لس بالسين إذا بقيت فيها الأنفس وإذا أخرجوه والبس بالشين فيما أفرغوه ابن أوه وقد فرق بينهما بعض
سمعت الذرع على نفسي وشنت عليه الغارة **وأنشد أبو علي** للأخطل ○

○ وبخاري ذو رسيمة ناقة ○ تضع لها بعض الأرض تهمرين ○
○ لو جاني بأيس جوعان بعد ○ من نوء سر الناس عنه الحوجون ○ قوله ذو رسيمة البيت
○ لبات سوء جاج وأخوته ○ في مالنا وله فضل وتسرين ○ وفيها يقول
○ لا تر دري أن أطعمت ناقة لكم ○ فرق الحي وعندي البر مكنون ○ قوله تمرين
كانت تمرانها وقد تقدم نسبها الشكل وكلبرا وأخاه وجاج وأخوته بنو **وأنشد أبو علي** لتأبط شرا

○ نفضت اليمامة جثوم كأنها ○ محوز عليها هدل ذات أجنحة ○ **وأنشد أبو علي** لتأبط شرا
○ ومن قبة أم عمرو مهرة ○ مدة بذنبه فوق الشراق تعبل ○ قوله نفضت اليمامة جثوم
هكذا رواه أبو سعيد قعدها والهدل الثوب الخلق وقوله مدة بذنبه يعني شرفه والذنبة العقلي والاضطراب كما يمامة
طولها وأشرافها معلقة أو معلقة فوق المراقب ويروى مدة بذنبه بالفتح وقوله جثوم أي بروك وكون
ورواية أبي سعيد وجثوم بفتح الجيم وقال الهرمي جثوم الطائر والقرار إذا جمعت والجثوم قبض يصير من أم عاط لعد
جانبيه ويروى الأخر وأشرافها تابط شرا ثابت بن جابر بن خالد بن سفيان أحد بني فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان يكنى أبا جهم
وقال ابن الأعرابي هو أحد هذيل والعرب وإن القبائل تابط شرا لأنه أتاه قد وضع خطيرا سهما به تحت إبطه وأخذ القوس
فقالت لقد تابط شرا وقال أبو عمرو لقب بذلك لأنهم رموه فأتاهم فأمر قبل الغول تحتها في جوف الليل إلى أصحابه وألقاها
عندهم ثم رجعت جعفته فقالوا له لقد تابط شرا فقال في ذلك جابر ○ تابط شرا ثم راح أولئك ○ يطالع عنا أو يسيف الى رجل ○
ويروى يوارى عنا أو يسيف الى جبل وقيل إنه قال له ما لك إلا تابت شيئا ○ ع فقال أنا في وأنا فما
بها فقلن لها ما جاء ربه مثالنا فقالت شرا **وأنشد أبو علي** للكميت

○ فاصبح بالي بعيشنا وكان ○ لنا صفة هدم المنيا المرغبل ○ البيت ع
وأنشد أبو علي لشاعر قديم ○ وعاذلة هبت بليل تلومني ○ ولم تعتمد في قيل ذاك عذول ○ قال المؤلف هذا
الشعر لبعض بني فهر وبيت عاذلة تام في نوادر الأشاري يخط أبي علي ومن هناك نقله وفيه شواه ولم تعمد في
قيل ذاك عذول بالنا ○ والأصعاد الاستضعاف وخطه هناك فلا يستطع القين الفوية وعظه ○ فأتي له بالمعضال العالمات
وصول ذو ○ وكلا بوتام ○ وكنت في جس الخشوم وتبلها ○ وقوله فلا يستطع المعين العوم إلى أي يستعين عليك فيها بمنك عليه
من النظر إلى ذوي الشاطر وب منظر كان له ○ لا عنا عنده ○ وفيه ○ فلا يكن حبي طويلا فإنه ○ له بالفعال الصالحات وصول ○
قال محمد بن الحسن السيدي المجيد الفعال بكسر الفاء جمع فعله بفتح الفاء قد لك قال الصالحات وكلا وإنه الفعال
وأنشد أبو علي لابن الرومي ○ وخنزرة لا زال إلا أنه ○ ع هو علي بن العباس بن جريج الرومي ويعرج مولى بني عبد الله
بن يحيى بن جعفر بن المنصور أبي جعفر وكان على يتيم للطالبيين وينتقص والبه وهذا الشعر يهزأ به محمد بن نصر
بن نسام ومن يختاره ○ أو ذي محمد بن نصر بعدما ○ ضرب به في فصله الأنسال ○
بكل سافت العلا في شعره ○ وتنافست في بيوت الأبطال ○ من لم يعاير سر بعض محمد ○ لم يدر كيف تسير الأجبال ○
وخزنه للأمر أعلم إنه ○ كالمحض يعلم لن يزال ○ ونعمت نفسي بزوج جاريه ○ زمنا طويلا والتعيم سال ○
وراية كالشمس هي لم تزل ○ فيئا ذها والزوبعة بنا ثالث ○ لم يعرفوك بالحمائم ○ يقرب به النجوات والأنفال
بالله أقسم إن تعرك ما الفتى ○ حتى تفضي الأحبان والأجال ○ وقوله لم يعاير سر بعض هذا العين ولم من نعق به
ابن الهرمي في دنانه عبيد الله بن سليمن قال ○ فلم يشتري الناس ونبات الكلا ○ وصاح صرف الدهر أين الرجال ○
هذا أبو القاسم في نعته ○ فيوا انظر كيف يرثي الجبال ○ وتلا ابن الرومي بقوله هذا في تلك الرثي فقال في دنانه الفتاة
أكنا المدين نقطع الأنفال ○ وكذا الزمان يضعضع الجبال ○ جبل تسمت البلاد عصابة ○ متواذ أملا الأقاليم الا
وقوله وراية كالشمس إشارة إلى البيت لم يقله من نخله سنا وسبيه به قول أبي تمام ○ فاسي يكيحان لم يغاض ماؤه ○
وأن كان دون أعود دوري ناهله ○ **وأنشد أبو علي** لسعيد بن حميد

○ أهاب وأسجي وأرقب وغده ○ فلا هو يدني لي ولا أنا أنسهل ○
○ هو الشر مجدا عابعيد وسوها ○ قريب وقلبي بالبعيد موكل ○

هو سعيد بن حميد بن سعيد بن بجير من أولاد الدهاقين وأصله من النبوان وكان يقول أنه مولى بني سامة بن لؤي ويكنى

أبا عمير وهو كاتب شاعر فصيح رابه حيثه شاعرا يصاد فذكر سعيد تعرضه الشعر في شعاره فقال وقد ذكرت
عليه فضل الشاعر فقالها ان تعقبه فتدرت ٭ تقرب الاثال ثم تعوق ٭ مثلها الذي بيانها في غلالها ٭
٭ فانتبعت كالنصر المنتوج منه ٭ اقرب ولكن ابن بيت اثالها ٭ وقد كرر الشعر
هذا اللفظ قال الهذلي في المدح ٭ ذرت لو تلتقيا ولو بعدت ذرا ٭ فشاكا بحداء وارتفاع ٭
٭ لذا النصر يبعد ان تساميا ٭ وبه ابو الفتوح منها والشفاع ٭ ومن ابيات هذه الشعر قول
علي ابن ابي طالب اما تصبر المرء يسرى الناس ولا تفرى ٭ فلا بد الدائرة ولا بد من الاجل ٭ ولا بد من
وانشد ابو علي لامراة ٭ يا من يقتله ذو الاثر ٭ فذكاه فتك نعال الاسد ٭ قولها ذو الاثر يريد ذا الاثر
طاشة ويعني ان الوان ثم وتنحي باصابعه غرة هذا البيت لانه كان يحمر على الذهب ويلقى خطوطه ويدفع
تكرهه وتصرف ثم وقد ذكر ذلك عادتها ونقاشها وقد رد هذا البعض الشعر فقال
٭ اساءت الى الثواب فاستثابت ٭ فانت قبيل ثائر الثيابات ٭
وانشد ابو علي ٭ نزلت على آل المهلب شاتيا ٭ غريبا عن الاوطان في زمن المحل ٭
٭ فما نال في اسلامه وافتقارهم ٭ وبينهم حتى حسبتهم اهلي ٭ هذان البيتان
لابي الهندي وهو عبد الملك بن عبد المقدر بن بشر بن عمرو الذابي وقال علي بن الحسن ابن عبد القدوس
شاعر اشلاري قد ادرك الدولة الهاشمية وقيل بل الشعر لكثير بن الاخنس بن شهاب وذكر ابو علي قول
الاعرابي في صفة الفرس واذا اشتد برنه فقد ثاجب ٭ قال المؤلف نشبه الخيل بالشاع لسعة اصبها
وشدة وثبها ثاقبا الطول عنا وجمال مقاربها وعري قوائمها وتجريد عراقيبها وظهرها قال الشاعر
٭ اذا رد البصير الطرف فيها ٭ رأى خلق الطائع السباع ٭ وقال الاجدع
الهذلي ٭ والخيل تمزط في الاعنة بينها ٭ تزوا لطاعونات بالقاع ٭ وقول امرئ القيس
٭ كميت طبا الخالي نفرت له ٭ عقاب تدلت من ثمام ذي عقال ٭ ونشبه بالظبا ايضا لان
الظبي اذا سانه كانه ينتصب الى بابين يديه وكذلك الوعل قال الشاعر
٭ يباكون نصله بالزجاج على ٭ جزر كمر مشيه العصم ٭ وقال ابو الهذيل
وخيل كدرس بالمدرعين ٭ تسمى الوعول على القاهرة ٭ وانما تشبهها بالنعام واكثر ما
تشبه بنعامتين لانه اذا استوى ارتفعت عنقه مرة وبحره اخرى وكذلك النعامتان اذا مشت
الشدة ثم ارتفع الصدر واذا ثبت الناقة ارتفع الخبر قال ابو داود ٭ يمشي كمشي نعامتين تتابعان اسق شاخص ٭
وقال الاخر ٭ يمشي كمشي نعامتين تبعث احدى اذا هي راتها خطب ٭ ومثل قول الاعرابي اذا استدبرته اقبل
جانب الاخرة قول الاخر ٭ وقد شل اي الخيل اجزد فقال الذي اذا استقبل تعبد واذا استدبرته ورد
واذا استعرضته اطرد وسال المهدي معن بن زائدة اي الخيل افضل فقال الذي اذا استقبلته قلب نافر
واذا استدبرته قلب فارس واذا استعرضته قلب دافر ولا سيما ٭ معتز جاودها يقول ابو الطيب
٭ ويمشي الى اذن اغر كانه ٭ ٭ ماء من النيل باق بين غيبه كوكب ٭
٭ له فضلة عرجته في اهابه ٭ تجي على ضمر حبيب وذهبه ٭ وقال البعدي
ولو حاذرا عين في بركة ٭ الى جوجو يهل الكتب ٭ وانشد ابو علي لحسان ٭
٭ لعمري ان الله بين قريش ٭ كما ال السقيمين ولد النعام ٭ ع هذا اول الشعر
وانت منوط فيهم مجيبي ٭ كما نيط الزاج بالجرام ٭ نقوله لابي سفيان
المجرب بن محمد المطلب والزاج القدر وقد عرفت ان هذا الشعر يقولها حسان لعقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو
بن امية وذكروا انه كان لزينة ولذلك قاله عمر حين امر رسول الله بضرب عنقه فقال الا قتل من قريش
فقال عمر حين قدح ليس منها فقال من العشيرة كما عمد فقال الشاعر قوله ويعرفون بصبية الشارد وقد
قيل في ابي عقبة عن مسيره غير هذا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وهل انت الا يهودي
عليا بالي بعد ٭ وقد عاب ناس على حسان هذا البيت قالوا انه اراد التشبيه فذكر شيئين قد شابهاه
من وجوه الاتسع قول الشاعر ٭ كمثل نعامة تدعى بعيرا ٭ تعاظمه اذا قيل طري ٭
٭ وان قيل الحلي قالت اني ٭ صبرا الطير البرية يا لؤلؤ ٭ ويشاكل لهم
التبعيد كاظن هذا المنتقد وانما اراد تضعيفه فيه في قريش وانه حين وجد ابي سبيا عرا الى ذلك
الذنب وهو حسان بن ثابت بن المنذر الانصاري يكنى ابا الوليد قال القتبي ويكنى ايضا ابا الهيثم وقال غيره انما
كان يلقب الهيثم وحرمت عليه في الاسلام وامه الفريعة من بني نجية غاب عنه وهو جاهلي اسلامي تقدم الاسلام
الا انه لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهد الجنة عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة

تحت ثيابه ثوبا ناعما الشعر الاول لابي الاسود في هذا المعنى بلا اختلاف فقوله ٭
٭ فان لاح في الناس لك كنت ما دجا ٭ اح لك لطف الجنين بدو بناصر ٭
٭ بجدل من غطا كرا والعمر ثوب ولد ٭ ويروى والوجه
تعليل الشيخ فقال له في ذلك فقال رأت ملوك الاشعاع فلم يصلوا على الاسود منقطعة
الشعر وانشد ابو علي ٭ اذا جدت بني حسان ازدحمت ٭ ديون قومي وفيهم شتت الساد ٭ يا نقل ابو الاسود
ع الشعر ابن يزيد بن حماد الكوفي في قوله ازدحمت بيرن قومي يريد بنا ثوب المدا فعمت منه وجعل ابن يزيد بنا الفرق
ذكر الجدل في البيت الثاني في قوله حتى يكون عن امر امر محمد يريد كانه بين عوذ من نفوسهم اي يتهم لاجاهلية
اوابين بعيد ما يريد مؤود المال تجتمعه وهو مجاز الفرقة لا يشبه لحمه منهم ولا الخفاء لدنيته فيهم ٭
وانشد ابو علي ٭ نزلت على آل المهلب شاتيا ٭ غريبا عن الاوطان في زمن المحل ٭
٭ فما نال في اسلامه وافتقارهم ٭ وبينهم حتى حسبتهم اهلي ٭ هذان البيتان
لابي الهندي وهو عبد الملك بن عبد المقدر بن بشر بن عمرو الذابي وقال علي بن الحسن ابن عبد القدوس
شاعر اشلاري قد ادرك الدولة الهاشمية وقيل بل الشعر لكثير بن الاخنس بن شهاب وذكر ابو علي قول
الاعرابي في صفة الفرس واذا اشتد برنه فقد ثاجب ٭ قال المؤلف نشبه الخيل بالشاع لسعة اصبها
وشدة وثبها ثاقبا الطول عنا وجمال مقاربها وعري قوائمها وتجريد عراقيبها وظهرها قال الشاعر
٭ اذا رد البصير الطرف فيها ٭ رأى خلق الطائع السباع ٭ وقال الاجدع
الهذلي ٭ والخيل تمزط في الاعنة بينها ٭ تزوا لطاعونات بالقاع ٭ وقول امرئ القيس
٭ كميت طبا الخالي نفرت له ٭ عقاب تدلت من ثمام ذي عقال ٭ ونشبه بالظبا ايضا لان
الظبي اذا سانه كانه ينتصب الى بابين يديه وكذلك الوعل قال الشاعر
٭ يباكون نصله بالزجاج على ٭ جزر كمر مشيه العصم ٭ وقال ابو الهذيل
وخيل كدرس بالمدرعين ٭ تسمى الوعول على القاهرة ٭ وانما تشبهها بالنعام واكثر ما
تشبه بنعامتين لانه اذا استوى ارتفعت عنقه مرة وبحره اخرى وكذلك النعامتان اذا مشت
الشدة ثم ارتفع الصدر واذا ثبت الناقة ارتفع الخبر قال ابو داود ٭ يمشي كمشي نعامتين تتابعان اسق شاخص ٭
وقال الاخر ٭ يمشي كمشي نعامتين تبعث احدى اذا هي راتها خطب ٭ ومثل قول الاعرابي اذا استدبرته اقبل
جانب الاخرة قول الاخر ٭ وقد شل اي الخيل اجزد فقال الذي اذا استقبل تعبد واذا استدبرته ورد
واذا استعرضته اطرد وسال المهدي معن بن زائدة اي الخيل افضل فقال الذي اذا استقبلته قلب نافر
واذا استدبرته قلب فارس واذا استعرضته قلب دافر ولا سيما ٭ معتز جاودها يقول ابو الطيب
٭ ويمشي الى اذن اغر كانه ٭ ٭ ماء من النيل باق بين غيبه كوكب ٭
٭ له فضلة عرجته في اهابه ٭ تجي على ضمر حبيب وذهبه ٭ وقال البعدي
ولو حاذرا عين في بركة ٭ الى جوجو يهل الكتب ٭ وانشد ابو علي لحسان ٭
٭ لعمري ان الله بين قريش ٭ كما ال السقيمين ولد النعام ٭ ع هذا اول الشعر
وانت منوط فيهم مجيبي ٭ كما نيط الزاج بالجرام ٭ نقوله لابي سفيان
المجرب بن محمد المطلب والزاج القدر وقد عرفت ان هذا الشعر يقولها حسان لعقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو
بن امية وذكروا انه كان لزينة ولذلك قاله عمر حين امر رسول الله بضرب عنقه فقال الا قتل من قريش
فقال عمر حين قدح ليس منها فقال من العشيرة كما عمد فقال الشاعر قوله ويعرفون بصبية الشارد وقد
قيل في ابي عقبة عن مسيره غير هذا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وهل انت الا يهودي
عليا بالي بعد ٭ وقد عاب ناس على حسان هذا البيت قالوا انه اراد التشبيه فذكر شيئين قد شابهاه
من وجوه الاتسع قول الشاعر ٭ كمثل نعامة تدعى بعيرا ٭ تعاظمه اذا قيل طري ٭
٭ وان قيل الحلي قالت اني ٭ صبرا الطير البرية يا لؤلؤ ٭ ويشاكل لهم
التبعيد كاظن هذا المنتقد وانما اراد تضعيفه فيه في قريش وانه حين وجد ابي سبيا عرا الى ذلك
الذنب وهو حسان بن ثابت بن المنذر الانصاري يكنى ابا الوليد قال القتبي ويكنى ايضا ابا الهيثم وقال غيره انما
كان يلقب الهيثم وحرمت عليه في الاسلام وامه الفريعة من بني نجية غاب عنه وهو جاهلي اسلامي تقدم الاسلام
الا انه لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهد الجنة عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة

وبيات في ظلام حالكة وافتقت العرب الشعر اهل البدو اهل يثرب ثم عبد القيس ثم تقيف وعلى ان الشعر اهل
يثرب حسان وقال الاصمعي الشعر كرم بابه الشر فاذا دخل في الخير ضعف هذا شانه فيما من الهول فلما تا الاسلام
سقط شعره وانشد ابو علي لمن يتكلف له نزل ○ في كتاب جمهرة في حرف ال ال انه لابن الرقيش
قال تعلق عمار بن الاعرابي هذه اللغة للقبيلتين يجعلونها على قوله يا ايها الرجل ثم يجلس على
احد طرفيه جماعة وعلى الاخر جماعة فاتى الجماعة التي بات نقل واوزن شالت الاخر لاحق بحال الشقوق فيتاذون
باصحاب الهوى الاخر الاخلوا الاخلوا اي عقفوا من عندكم يرتني وابكر قال ويمر واه الاخلوا بالها فقد تهجر قال
وهذه اشهر عند العرب وسئلها الزواء وهذه الزلوقة مثلها وانما تهجرين من هذه اللغة الى اخر ايقال لها
جلخ جلخ وقال بعض بنيانه لا احسن الذبح الاجلخ جلخ اذا اكل انتهى ○ يتضاحكه ومنعرب يقدمه
قال ثعلب وذبات على مثال جلخ جلخ الابد واطل والمنعرب الجاب والمنزبه المعرفه قال المولف وكاين
شيوخنا يلفون هذا الرجل على امر كنايه عن القيد استعارة له اسم الانحوية الاستفال فيه مرا لغلق وفتوه
انبلا العين بالبكاء والتوضع له في التفسير الاخر ويصح على هذه التاويل الرواية اخلوا بالخاء المعجمة ويصح
ترتيب الاخر والاول فاما الترجح على الخشية فليس هنالك اجرة ولا اقول وقال ابو الفتح ابن جني ويروى
بها القنيان تفسل ○ وهذا البيان يقوي التاويل الاخر ويؤيده ○ وقال بها الغيان تهبل ○ ولم يقل تهلان
لما كانت اضمحلتين وكانت كل واحدة منهما لا تغير عن الاخرى كما قال سلمى بن ربيعة ○
○ وكان في العينين حور فرنقل ○ او سنبلا كحلت به فانهلت ○ قال ابو بكر قال الكلبي
كل اسم في العرب في اخره ال او ايل فهو مضاف الى الله عز وجل نحو جبرئيل وميكائيل وعزرائيل وما اشبه
ذلك لانه جبلا وهو الرجل النحيف قال ○ لما رايت نبطيا رجلا ○ وقد حققت العرب الابل كا
قال الاعشى ○ ابيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحما ولا يخون الا ○ وانشد ابو علي عن يعقوب
○ فجرا في الجاب لا تكرمي ○ بارك فيك الله من ذي الى ○ وجرمنو ظلم يتبع قولا لي ○
ليس عليه بامر يد قال اصحاب ابي علي وقفناه على قوله بارك فيك الله من ذي الى فاني الاكلم الكاف فقلنا هلا
قال من ذات الى فقال اخرج التذكير على المعنى او الامر ومثل هذا جايز وهو كثير قال الاسود بن يعفر
○ ان المنية والحتوف كثيران ○ اولين لم يعف عنهما سوادي ○ بو في التجارة بير فيان سوادي ○ قد ركبا على ان المعنى
ليس عليه بامر يد قال اصحاب ابي علي وقفناه على قوله بارك فيك الله من ذي الى فاني الاكلم الكاف فقلنا هلا
قال من ذات الى فقال اخرج التذكير على المعنى او الامر ومثل هذا جايز وهو كثير قال الاسود بن يعفر
○ ان المنية والحتوف كثيران ○ اولين لم يعف عنهما سوادي ○ قد ركبا على ان المعنى
قال ابو عبيدة قلت لرؤبة ان اردت الخطوط فقل كانها وان اردت البلق فقل كانه قال فضربه على كتفي وقال
كان ذلك توليع في الجذع والتجبير لابي علي الجاسه لتسلل عنه ووقف عليه قوله ما انشده الكوفيون ○
قالت تكيه على قبره ○ من لي من بعدك يا عامر ○ تركتني في الدار ذا غربة ○ قد ذل من ليس له ناصر ○ قال ابو العباس
قالت ذا غربة لان اليا في قولها تركتني وجوه تكون ضميرا للذكر والانثى ولكن الكاف من قوله بارك فيك
عند الوقف وكسرها في الوصل فرق ضعيف وهذا المرفاة اللفظ وان كان المعنى موتنا كما رعوا اللفظ في تفيض هذا
وان كان المعنى ذكرا قال معقل بن خويلد ○ ولا تسقط الاقوام مني ○ نصيبهم ويترك لي نصيب ○
○ اذا ما البوهة البوكا اغتنا ○ فلا يدري ابضعد ام يصوب ○
فانما قال البوكا لتابيث البوهة ويجوز ان يقال يريد بوكا ولذلك قول شريح بن جبير التغلبي ○
○ تغنرة الغلي ثبتا سلاما ○ كانك قد من عامة اسود ○ لو قال ريد او عمرو
مكان غنرة لم يجز ان يقول الغلي فمن ثابت اللفظ قول الشاعر يعني الغراب ○
○ وماذ كر فان يكبر فانني ○ شديد الازم ليس بدي ضروس ○ يعني انه اذا عظم قبل له البعير
جلبه والجملة انما هي مؤنثة اللفظ لا مؤنثة المعنى ومثله قول الاخر ○ انا وجدنا بني سهيل يتلو سنا الغرب على جالية
وهذا امر ثبت العرب يقول انه يولد وان ذكرانا فاذا اشتد اصابه والحال الاناث والتعجيم في الشطر الذي
انشدها ابو علي لا تشل بغير انيث اليا وبارك فيك الله بفتح لقوله من ذي ال وقوله بعد هما ومن موضع
لم يصح قول الي ولا نقل من موضاة ولان ترجيم المضاف لا يجوز وان ترجيم فانما يلغو الترجيم على الاسم الثاني فلا
يقدر في قوله بارك فيك الله انه لا يجاب انه لا يجاب قال ثابت بن جمرة وراه الكوفيون هذا الترجيم لا تشل بالتانيث
في الحقاف بارك فيك بكسر الكاف على انه يخاطب مخصوصا وراه البصريون لا تشل بغير يا وبارك فيك الله بفتح الكاف
على انه يخاطب مجهولا ذكرا او في رواية الكوفيين ضرورتان احداهما ترجيم المضاف والثانية تذكير المونث في قوله
من ذي ال وكان حقه ان يقول من ذات ال وايضا فان من يرجم انه ال فانما القوا الترجيم على الاسم الثاني ولم يبق
مرجم الاسم الاول انشد سيبويه ○ الا يا اسم غيرو لا تلوي ○ على شيء رفعت به سماعي ○ وقال رضي
خذ ما عطفكم بالكرم واذكر وان اوصرنا والترجيم بالغيب تذكر ○ قال ثابت وهذا الذي ذكرته

انما وجدته

انما وجدته مصلحا وجهالت في قال ابو عبيدة كان امرؤ القيس وانشد ابو علي ○ تجاوزت الجيوشا ○
ربعة من يارد ○ كسول الشمال ابيه النوار ○ وبيد وتقم مرطق واخ
كان الغلا والنجيل ○ ياسقي وارما مسيول ○ تجاوزت الجيوشا ○ ربعة من يارد ○ كسول الشمال ابيه النوار ○ وبيد وتقم مرطق واخ
وقال الوبيد ○ تزود منهن من الماء وهبت الراوية بعينها والعرب تستحمل الراس في الشقاة والنساء ولذلك كانوا
يسمونها قالت العنز ○ يا مولى يقاد متى حاجاتك ○ برد السيف ○ تنبا بالاسر ○
○ كالجوان عدا منه سابيه ○ حتى اغاليه واسفله ○ وهذا البيت مورد في معناه وفي
فقد ترى يا متاملي في شبهها بذا ناقة ويروى ما في ذنابي ايضا بالنون ورواية شبهها تنوين ○ قد رايت الجمر ابي مر
نقل وهذا الاقال في اعرا ○ غرا فرنها مقبول عوارضها ○ تمشي الهوينا كما يمشي الوجا الوجل ○
○ كان مشيتها من بيت جارتها ○ مر السحابة لا ريث ولا عجل ○
○ يكاد يرمي بها الا انشد رها ○ اذا تقوم الجبال انها الكسل ○ انشد ابو علي
جاهلي كذا ابا يزيد ورثم ابو عبيدة انه ادرك الاسلام ولم يجمع على ذي بقوله ○
اعوذ بربي من النفاثات ○ يوم ترمي النفوس اعلاها ○ ونفث النواثر بالكافرين ○ ونزلت الارض دلو الهاه
ونادت بلعل القبور ○ فهبوا لنشر اثقالها ○ والنفر يوضع بالقوم في اللقاء وتشبه بالهمز والنزف
قال المسيب بن علس ○ اذ تشتكيك باشلي ناعم ○ قامت لتفتنه بغير قناع ○
وهو يرق كانه اذ رفت ○ غابة اخت بماء نبع ○ يرق اي يرق وغابة خبيا
من خبر غابات وما يراع يعني الانحاء لانه اخفى من الشار وقوله اخت بنيت على الانهار وقال الشمر في تشبيهه
بالزنق ○ ويسقاك السال لعوض جدة ○ لزيد لدولي التام شهاها ○ وقال الفرزدق
كان ○ وسيف الزنق يبني وبينها ○ اذا ما مر خلوا الحجاب اشتاها ○ وقال الفرزدق
فاحسن ○ ومرطا عني اياه اطمن ناظري ○ لحسن يشدد من شاباه في يزفا ○
○ كان دنوي كلما انتسبت ○ من مطر برقه شاباها ○ ما نفضت في يدي عذاريها ○ جعلته في العبير الواها
انشد ابو علي ○ يا عمرو لم ير مرة عربية ○ من الشر تدنيب يوعد لقوزا ○ قال المولف
في هذا الشعر تخليط لمنه ابيات من بعد ابن الاسمه الذي اوله
○ هل الضعاف عن ذنوب تسلفت ○ او الله ان لم يعف عنها معيدها ○ وابيات من
شعر الحسين بن مطير الذي اوله في بعض الروايات ○ خليلي ما بالعيش عيب لوانا ومدنا بالانام المجيء بعيدها ○
وقد اختار العلما والمولفون من هذا الشعر من ابياتا وفي الشعر الذي ذكره ابيات مجهولة لا يدري قايلها وقوله
يا عمرو لم ير مرة عربية ○ هو مثل قول هند بنت النعمان بن بشير الانصاري في زوجها مرة بن شباع ○
○ وهل هذا الا مرة عربية ○ سليلة افراس تجلل بالبهر ○
○ فان تجمعت اقرانه قبلك ○ واردت اقرانك فانت الفخر ○ وقال الليث ابن اسمه حمزة اوحمزة
وهو واسمه وهل كنت الا مرة عربية كانت عند زوجها مرة بن شباع هذا وهما يمانيان عمها الشاعر الذي قال ولو كانت يمانية
وهو قحطاني قبل هذا المابين نزار وقرح سبيلة بمانية الشام يومئذ وقايدها وخطيبها وشجاعها
وانما قالت ذلك لانه كان منه يوم المرج اسر وقيل بسنة قبل ذلك فخرجت عثمان فاشترى فقالت لعقيل
العربية الشريفة المولى وتعيره بالاقراف وهذا مثل قول عقيل بن علفة لمرة بن عبيد بن مرة لعثمان بن حيان
المري وهو جد بني مالك بن مرة فهما اشاعر قال له عثمان وهو امير المدينة زوجني ابنتك فقال
انا فتى اسلمك الله فظن انه يسمع فرفع عثمان صوته زوجني ابنتك فرفع عقيل صوته فقال انا فتى اسلمك الله
فقال انت اعرابي جاهل اخرق واقر باه خراجه وكان عثمان قد سمه اذ اباه اسر فاشتد عقيل يقول
○ تحكم تابي مخيط رجالا كانا تجمعت تنوء الملك غيظا ومرة بالمالك ○
○ لم ابتدر دهرا ينزع الال كله ○ وسودت اشاء الاناء الفرائض ○ وذكر علي بن الحسين بن عبيدة
هذه قال كانت في زوجها وزوج بمرة بن شباع ○ بكى المرة بن شباع زوج الكرباء ○ وتجنت عجيجا من هام الطاري
وقال العقيلي كانا بها ○ والسبية كلمة ○ وقطائف ○ ظلها ذوج ○ وقال سلط الله عليك فعلا
تشرب الخمر وتعشق بها في حجرك فتزوجها بعده القيس بن عقيل الثقفي فكان يشكو ويبغي في حجرها
فقالت فيه ○ شيبت قيسا وما شي القيس به ○ الا سلمك بين الناب والذاره ○ وقالت فيه ○

وبانا الامير تعرية البيتين رجعنا الى تفسير الشعر الاول قوله قد بلغت الطوائف فخلف وغيرابى على يروى
قد بلت من قولهم بلت بها بالة وبلولا بلت به وهذه الرواية احسن قوله مسلمة الانجاء الرواية فى
شعر لقيس بن مطير مخمرة الاوساط وهو احسن لقرب الاوساط من الصدور التى هى موضع العقود وقوله
فى نظرة بعد الصدر وصل البيوت الرواية فى شعر قيس بن الدمينة وفى نظرة لولا الصدور من البيوت لقوله قبل هذا البيت
ادا شهدتها وشطر الشاشة ساسة وذو ها كاة القلب لبس بريها ٭ قوله
فلوان ما بالبيت سى معانى ٭ بعوض انام ما تاه وذو ها ٭ هو من بالغماد وبن فى صفة الجمل الاول الهام من صفة
التثبت واذا ذكر عوذ اوله يقول العرب فى الشى يقرب به على طرف الشام قول قيس بن معاذ من بالغماد وفى هذا
الباب وبن وبعد بن سير الشقو ٭ والراح موقف ساعة ٭ سعد بن مالك من جاء الخمسين ٭ ٭ ٭
٭ ويندر الصبح ما اذا قرنت ٭ من الورد اطراف السنا والكتب ٭
٭ واصبحت من كل العذاة كما طرح الصبح فى العقاب نجم مغرب ٭
٭ الا انما قدرت يا ام مالك ٭ صدى ابنها تذهب به الريح يذهب ٭ ونظر الوزير
الى هذا المعنى فقال ٭ قد صرت من شغفى بالحالة ٭ تجرى لها اماق حادرى ٭
٭ بلا دحسى من تحول الغضى ٭ يحمله انفاس عوادى ٭ وقد لفظ المحدثون فى هذا
فقال التمار ٭ قد كان لى فيها سكون ٭ والان لوشيت تمنطقت به ٭
٭ انجلى الحب فلو تزج بى ٭ فى مقلة النايم لم ينبه ٭ وقال ابن دريد
٭ ايا الذى ابقيت من جسمه ٭ يا شاف الصب ولم اشعر ٭
٭ صابة لواها وضرة ٭ ٭ تحول فى حفنك لم تقطر ٭ سئل ابو الطيب فقال
٭ امرك ظنت الشك لحسى فعفته ٭ عليك بدر عن لقاء التراب ٭
٭ ولو قلم القيت فى سوء راسه ٭ ٭ من السقم ما غيرت من خط كاتب ٭ فمن انعدوم البنية
غير موجود لا بادق ما يلون من الشعر واحضرها تمه مسلحات البصر تغير الخط وانشد ابو على
٭ يلقى الشدى بوجه وبخد ٭ ونقيه هامة مقام المغفر ٭ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلى يمدح عبد الله بن
بسلم مولى بنى عمرو بن عوف شعر المدح بلبس الدرع وسلة السلاح ٭ واذا الفوارس عردت ابطالها ٭
عزوه فى ابطالها بالمختصر ٭ والكرها هب الشعر المدح بلبس الدرع وسلة السلاح ٭ والابرة ٭ قال الابرة
شهبكن من هذه البدر كانهم ٭ تحت السنوكة ٭ البقار ٭ وقال اسلم بن الوليد يمدح يعقوب الهلب ٭ ٭ ٭
٭ قراة فى الامن فى درع مضاعفة ٭ لا يامن الدهر ان ياتى على مجل ٭ فعل ملوك ما الشبه
وغيرى على ينا وقال الاعشى فذهب مذهب الاول ٭ واذا تجى كتيبة ملمومة ٭ شهبا تغشى الرايد ون بها ٭
كبا لقدرة غير لابسة ٭ بالسيف تضرب معلما ابطالها ٭ وعليك ابنة النفس لى فى نفسها ٭ ما ساء خالقها الذى نصالها ٭
يمدح هذا الشعر قيس بن معدى كرب الكندى ولما انشد كثير صلة الملك بن مروان قوله
٭ على بابى العاصى ولا مرحبا ٭ اجاد المشدى سردها واذ الها ٭
٭ يود قبيل القوم هل قبر عاها ٭ ويستطلع القوم الاشم اجتماعها ٭ قال له عبد الملك
هذا قلت كما قال الاعشى ٭ كنت القدم غير مخزية ٭ فقال له كثير لا الاعشى وصف صاحبه بالحق ووصفتك بالحزم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرع اذا علقت بزمام فيها شعرت واذا ارسلت نسب الامر ٭ وكان لا يشاهد
الحرب الا بها وقد ظاهر فى بعض تلك المواطن بين درعين وذلك يوم احد ومن امثال العرب المستقدم اجرم
من السنابل وانشد ابو على ٭ لقد هزئت بنى تجران ازراث ٭ مقامى فى الكليبين ام اباث ٭ ع
هو لعطاء بن مرداس ابو عبيدة فى كتاب التعاليل وفيها ولا رجل ايزر ٭ وفى يديه الرجوان ٭ هذه كناية عن عرض
الاستيقاظ جعل الكم بضة وابتذال وقيل انك ابه عمر بن عبد الملك ٭ وفيه لا يقضى الوقت اوان ٭ اى
لا ينتهى فى الوقت الذى يراد ٭ وانشد ابو على ٭ لعمر بن الاشيم ٭ فنزاهن شزرا كالشعالى ٭ يتطلعن من تحوى النقاع
ع عمر بن الاشيم بن ابى قلنا التغلبى نصرانى شاعر اسلامى ويقال ان اسلم قديم وقيل الاخطل وهو بيت على من خلف
قال على الفرس يريد الفضا مى عمر بن اشيم وعمر بن الاشيم وبعد البيت الشاهد ٭
٭ ليس حتى وبين قيس عتاب ٭ غير طعن الكلى وضرب الرقاب ٭
٭ قاتل الله قيس غيلان ظرا ٭ ما لهم دون عامر من جواب ٭ واول الشعر ٭
لمن الدار قد عفت رسمها ٭ نسج ريح وصابيات السحاب ٭ وانشد ابو على ٭ وان يصادر بن جابر ٭ صفوة العقر غمرة الوزراء
الشعر لعقيل بن علفة وقبله ٭ تناهوا فاسئلوا ابن ابى نبيد ٭ اعشية الضيام ذا التجويد ٭

ولنعم فاطمن اخال بنى ٭ ان قابى الحصب الوقود ٭ والعفر من وشعت النهد ٭ والى شعر عقيم الاذود ٭
ولست بالجاهل ٭ ٭ ٭ بحالك انه مو ٭ ولست بصادر عن ماء جابر ٭ صعد والعقيم من الوسم ٭
٭ ولا ابو الوزى الوزغاس ٭ ٭ لا ٭ لقيه وربته ابدا ٭
هذا انشده ابو تمام وقال الرياشى هكذا انشدها ابو تمام وقوله ولست بنائل جاءت فى بنى وبلعاء ليس بعيدا هو
لابى ابى تمير الفقالى سرى من ٭ ومهتين ابو على يقول همزة الوزود وانما اذا ذانه لم يزو وصبه ملتفتا الى الماء
فيقول لا التفت الى ذلك جاءنى الماء الى الماء انشدنى عمر بن ثابت وبزو بن وبنته اريد وهو لحسن بن رشيق
وكان اعرج حاضرا يشيد بذا البرح والعجز فيه لا يبرا ان له نفوا ولم يذكر لخبيله كثير وانشد ابو على
لسكين الدارمى ٭ لا اخذ الضيان النهم ٭ والامر قد تعرى به الامر ٭ هو من بعض بن عامر بن اصبغ وسكين
لقب لقد كان قال ومعنى سكينا وكانت بنى ٭ وانى لسكين اللصوص لعاسر ٭ ويصله بينه الذى على ما انشده
ابن الكلبى وغيره من روايات مختلفة ٭ تارى وتارى الحار واحدة ٭ واليه قبلى نزل القدر ٭
٭ ما هم جاءنى اجاوره ٭ الا يكون لنا به سمر ٭
٭ لا اخذ الضيان النهم ٭ والامر قد تعرى به الامر ٭
٭ ومخاصم قامت فى كبده ٭ مثل الزمان وكان لى العذر ٭ يعزى ابو نصر
مزلة قضيت قدرى بهم والكبد الشقة والعذر الخ ولست صاعدا فى هذا المعنى ٭ اطلت حتى القوم ثانية
مجمع المناكب لا عم كاخال ٭ فالحظ تاركك منه ان يدنسها ٭ ولا تغر ترك خسر الحال والمال ٭
وانشد ابو على ٭ لغاد بن عقيل ٭ لا حتى يدفع حر تعصمت نعب ٭ لا يخلف عبيد بن سريع ٭
ع قوله الا يخلف عبيد ٭ هكذا الرواية بكسر الياء وهو الصواب لا هذا ما تنقل عن لفظه عند التصحيف لا يقال
فى كبد كبد وفى عضد عضد هذا الاصمعى وقد قال الواكب وعضد فتركوا جراة اولها على الياء يجوز على هذا
الا كان عبيدة وقد ورد حروف لا يجوز فيها غير النقل مثل قوم فى لعب لعب ولم يقولوا لعب ووراءها
ما لم يشبع فيه نقل مثل قولهم فى تخفيف رجل رجل ولم يقولوا رجل وقوله فاهتز اذا الاجع الجبة القصيرة
الذنب الخبيث الاجع اقصاء الابل السريع نقل القوائم وقيل هو الذى يمشى وهذا الشعر من سابق
فى البين الفاجرة ولذلك قول الشاح ٭ يقولون لى فى الحلف ولست بحالف ٭ اخاد عهم منها لكيما اتالها ٭
وقال ابن الرومى فى ذلك فاجبن ٭ ٭ فتجنب عن الصدمة من عالفة ٭ كما شعب الشعراء عنها جلا لها ٭
٭ وهل من مناح على مغير ٭ ٭ يدافع بالله ما لا يطيق ٭ وقال
انشدنى ابن الرومى وابدع ما شاء ٭ ٭ اذا جلت على شوق دبوبى ٭ وباكرنى التجار وخوتونى ٭
٭ دفعتهم بمن لوتنا اذى ٭ حفوهم اليهم شد جبن ٭
وقال آخر من المحدثين ٭ ٭ اذا حلفونى بالعهود تجبنه ٭ بمثلها كالخلاف الرد البشر ٭
٭ وان حلفونى بالطلاق رددتها ٭ كاخر ما كانت كان لم تطلق ٭ ابو على
الاذرى الكدر بهن خصاصة ٭ سقى النائب كلهن فرابطى ٭ البيتين ع وهذا الشعر لاخيم العبدى وفيه يقول
وخوف فلما تلك عنانه ٭ يقد على خمس قوائمه ركا ٭ وقد فسر ابو على معناه ومثله قول ابى تمام
ومنه اخذه ٭ مهنفلق فى الصهيل عسه ٭ يشرح خلوفه على حرس ٭ تصيد عشر ابن النعام به ٭
بواجد الشرق احد النفس ٭ وانشد ابو على شعرا فيه ٭ او تريدى تكدر معيشتنا ٭ وتصدعى ملايم الشعب ٭
عن يقال كدر الشى تكدره وكدر تكدر والشعب هنا الاجتماع ومنه شعبت الانا اشعبه شعبا اذا الامة
قرابة والشعب الشقب الذى ينقب به والشعب ايضا الافتراق ومنه قيل البنية شعوب
اسم سماها لا تدخله الالف واللام قال ابو بكر بن دريد ولم يسمعه امن الامة دانما هى لغة لقوم
وانشد ابو على ٭ ترى الرجل التجيف فتر دريه ٭ فى ثوابه اسد هصور ٭ اختلف العلماء فى
عز وهذا الشعر فانشده ابو تمام لعباس بن مرداس السلمى ونسبه ابن الاعرابى والرياشى الى
معود الحكما وقال عمر بن ابى عمرو الثوفانى وقد نسب الى سعد الزوى والعجيب من هذا والله اعلم انه
لعود الحكما وهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب سمى معود الحكما بقوله شعرا

تجليا

سأقتلها ثم تجتزي ٭ وأوثر مجدها الدنيا ○ أعود بشلها الجكا بعد ما ٭ أذاها عضل الحدثان فانيا ○

ومعاذ بن جعفر من جمعة من أمونة كلهم بنات ٭ وهو غصن جعفر وأمهم أم البنين بنت عمرو بن عامر

فارس الضحيان وأبوها الجنا وهي التي يضرب بها المثل فيقال أنجب من أم البنين ولدت لمالك بن جعفر عامر والكعاب

الأسنة أنابر وطفيل الخيل فارس قرن ٭ ولد عامر بن الطفيل ومنهم المغيرة بن ربيعة والد لبيد

ونزال الحقيق سلمى وعودة الجكا معاوية وقيل بل التي ولدته بنت رياح بن خالد الجرمي وقال لبيد فخر

نحن بنو أم البنين الأربعة ○ أفاقال أربعة وهم خمسة لأن ورد الشعر لم يقل له إلا أربعة قال ابن

دريد لا يعرف الخلاف في الجاهلية إلا في نفر يسير منهم أبو جهل بن هشام ولهذا قيل له مصغر أسنته

وقاموس الشدة عم النعمان وملقب جبيب العروس وطفيل بن مالك هذا وقال قطرب في قول الخيل

محجوب شبه الزرع قال المزعفر ٭ نسبه إلى الأنثة وأول الشعر في رواية ابن الأعرابي ○

○ يقاصر في بكرتها فرنط ٭ وفتلك والد الخيل الصقور ○

○ شرار الطير لكن هاذ أنا ٭ وأم الصقر مقلاة نزور ○

○ فإن أك في عدد يكم قليلا ٭ فإني في عدد وكم كثير ○ وأنشده أبو تمام كما أنشده

أبو علي إلا أنه قال ○ يصرفه الصبي كل وجه ٭ ويحبسه على النشف الخرير ○ ويروى فلا يغني لديه ولا

بكير وزاد في آخره ○ فإن أك في شرار قليلا ٭ فإني في خيار كم كثير ○ ويروى فيخلف ظن أهل

الظرير ○ وهو دد والنظر والهيئة وأصله التعديد يقال طرقت السكين إذا أحددتها ومثله قول طرفة

○ وكابن ترى من ملك حضرموت ٭ وليس له عند الغرائم حول ○ ○ وأنشد أبو علي

لعبد الله بن سبرة ○ وقيل أم جعدة أخت الزوع فارس أهون عليه إذا كان فانقطعا ○ الشعر

وهو عبد الله بن سبرة الحرشي القيسي وكان من خبر هذا الشعر أنه خرج إلى أرض الروم مع المسلمين

يتعبون جمعا للروم هزموهم حتى صاروا إلى شجر خلف كانس فحمى الروم وقايدهم وتخلف فرسهم فجعل لا يبرز

له أحد إلا قتله فلما رأى عبد الله ذلك نزل إلى الرومي وقد قتل الناس غيره فلما رآه الرومي مشى إليه واحد

منهما صاحبه والناس ينظرون إليه ○ الرومي إلى الضربة فأصاب يد ابن سبرة وعانقه ابن سبرة وانعقد

فصرعه وقعد على صدره فناشده الله أن يسكوه عنه حتى يقتله هو بيده ويتبيه منه فقتله ○ وقال وذلك

الشعر ٭ وقوله ولو تقارب من الموت فالتعانقا ○ اقتتلا ب واجتمع وامتصعا اجتذبا وهو الصاع

وذريته ونفضه وقال النمري يعني فريته نسبه إلى الدر ويروى عن ذريته وهو اللعبان

نسبة إلى الدر والضمير العدو واشتقه ضرب أخر نصبه وقوله ضراب مختلف يعني قليفة وأسرة قرى

تعشر الدر وهي ويروى أبو علي لم يشط ورواه ابن الأعرابي لم يشمط وفر صلعا وكذلك رواه قاسم بن

أصبغ عن ابن قتيبة وهو الصحيح لأن المعنى خضت البيضة هامة فصلع وليس ذلك من كبير يعني

من كبر لأنه لم يشط بعد ومن روى لم يشمط فهو تصحيف لأنها الذؤ وقال ثعلب الأول يؤيد البطريق قال

ابن قتيبة هو اسم رجل وهي والجدمون أصل الإصبع والجدمود والجدمال قطعة تبقى من الشعفة

إذا قطعت وأنشد أنشدنا ○ وأقصاله الواحد وشل وهو كل عضو تام وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابي

في الجدمون أصل الإصبع بيتا مجانسا لقول ابن سبرة ○ وهو من أبيات المعاني ○

وكنت إذا أذرت بها خلوبة ٭ يحدمون ها أنفي لكل السيف تعضب ○

قال هذا رجل قطعت أصابعه وبقيت أصولها فأخذ دينها فيقول مني تذمرة منها غلبا تذكر فاعل هذا

بك فيعضب ويروى لعلك يوما أن أثرت خليبة ○ وأنشد أبو علي لجرير الدبلي ○ جرير

○ كما تلحلحت كفاه من جمر ٭ فليس يرين بديه والتدى عمل ○ البيت ع

ومثل هذا قول أبي الشمقمق في سعيد بن سلم ○ عصابات نصرت في حديد بارد ٭ أركنت نطع في نوال سعيد ○

○ لا لله لولك العجاب بأسرها ٭ وأتاه سلم في زمان مزود ○

○ يبغيه منها بريه لطرزه ٭ لا بي وقال لتسمهر بسعيد ○ وذكر أبو علي عن يونس

خبره مع سحيل بن عزوة الضبعي مذ أبي هرو وكان سحيل شاعرا لغويا وهو صاحب القصيدة

اللامية الطويلة وكان له قصة سبعين سنة ثم انتقل خارجيا صفريا ويونس بن حبيب مولى لبني ضبة

يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل مثل وكان النحو أغلب عليه أخذ عن أبي عمرو وقال أبو يزيد سألت أبا

لعلم من يونس قال أبو علي أخذ عن يونس بالمعنى ولم أت به على لفظه ورواه قاسم بن ثابت عن محمد

العدوي عن أبي حاتم عن أبي عبيدة عن يونس وزاد فيه قال يونس قلما خرج سحيل هتف أبو عمرو وقال

تالله إن رجلا ضرب بالسيف نفسه لمالك نفسي فقال أما شفيت على نفسك الشر قال لا أبو زيد

أنسيه ووقفته وهو تعني قال النجاح ○ لو شاء لم يرم يا أنس ○ وأنشد أبو علي

للأخيفش السعدي ○ وقالت أذى نبح القوام وسبابها ٭ طويل القنا في الحرب أبو قوم ○ الأبيات

وهو الأخيفش فلان بن المحرز بن بريد السعدي من شعراء الدولتين وكان لصا خارجا وهو القائل ○

○ وإني لأستحيي من الناس أنني ٭ أجز حبالا ليس فيه بعير ○

○ وإني لأستحيي الكريم بعيره ٭ ويعقر إني في البلاد كثير ○

○ عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى ٭ وصوت إنسان فكدت أطير ○ وأنشد أبو علي

جلدنا آسين خير عيش ٭ ولم نشعر بنا وأين يكيد ○ القصيدة ع أنشدها أبو الفرج لبشار

وقد نسبت إلى عروة بن أذينة وهو بشار بن برد مولى بني عقيل ويقال مولى بني سدوس ويكنى أبا معاذ

ويلقب بالمرعث وكان أكمه وهو أشعر المحدثين وأمر الطبوعين غير المتكلفين ولعمدائه من التكلف هذا

الشعر أحسن مأخذ في معناه ثم قول خالد الكاتب

○ شيعتهم فأسرة أبو تي فقلت لهم ٭ إني نعت مع الإجمال أجدوها ○ وسيبنت بها

أبو علي بعد هذا وقال ابن الزيزبان في كتابه في أخبار الشعراء إن أبا العتاهية سأل بشار بن برد فقال له

يا أبا العتاهية وأبيه أبي لا تشعر لعبد أمرك في النكاح إذ تقول ○

كم سعد بني أسامة النكاح الجبل ٭ فإذا أنا سئل لأبيه ٭ قال لي من نكاحه لا كن حيث كان بني مطرف ثم الحي

فقال أبو العتاهية ما عرفت الأمر بحمل وأنت النبي أبو حيث تقول ○

○ وقالوا قد بكيت فقلت كلا ٭ وهل يبكي من الطرب الجليد ○ الأبيات الثلاثة ع أول بطن

بهذا المعنى وديعة بن ذمرة فجاهلي قديم قال ○ لقد قيل من طول اعتلالي بالنكاح أجدك لا تفق لعينيك فاذ بكاء

○ بلى إن بالجزع الذي بين نشد ٭ ومونوبة لو كان يبلغ منك بكاء

أخذه المتنبي فقال ○ إذا ما العين فاضوا الدمع منها ٭ أقول لها قد أذ وهو النكاح ○ ثم أخذ المحدثون يحتسبون

منهم بشار وأبو العتاهية وخالد الكاتب في الأشعار المذكورة وهم ابن أبي فنن فإنه قال

○ ولما أبت عيناي أن تملك النكاح ٭ وأن تجتاح الدموع السواكب ○

○ تثابت كي لا أبكي الدمع مسكر ٭ ولكن قليلا ما بقا التثاوب ○ وذكر أبو علي

خبر عمرو بن بحر الجاحظ إذ أتاه رسول المتوكل وفيه يا قول في رجل له شقان أخذهما الوعر والمنار

ما الكرث والثاني إن مر به الذباب عوث ○ وأنشد أبو علي في هذا الخبر لعوف بن محلم

○ يا ابن الذين دان له الشرقان ٭ طرا وقد دان له الغربان ○ ع هو عوف بن محلم

مولى خليمة ويقال مولى بني شيبان الجزري الجزراني يكنى أبا محلم هكذا قال محمد بن داود وقال محمد بن الصولي

ويكنى أبا النهال شاعر مجيد من شعراء الدولة العباسية أدرك سنا بالجزيرة ثم قدم العراق واتصل بأبي العيناء

فأنشد أحمد وكان سبب اتصاله به أنه نادى على الجسر ببغداد أيام الفتنة بهذه الأبيات ○

○ عجبت لجراة ابن الحسين ٭ كيف تقوم ولا تغرق ○

○ فجراء من تحتها واحد ٭ وأخر من فوقها مطبق ○

○ وأعجب من ذاك عند الفتى ٭ وقد رسمها كيف لا تورق ○ وقد قيل لمعقل بن الإنسان

يعني قيل الموت كما قال الآخر وهو يزيد ○

○ وكل أناس سوف تدخل بينهم ٭ دويهية تصفر منها الأنامل ○ وقال الأعشى

○ فذاك القرين مصفرا أنامله ٭ كأن أنوابه محت هرصا ○ وقال الأعشى

○ فذاك القرين مصفرا أنامله ٭ وقد شيط على أمه جاحنا البطل ○ وقال آخر

○ فذاك القرين مصفرا أنامله ٭ يبدي في الريح مبدا المتاح الأس ○ وأنشد أبو علي

○ وذي لا يرى الشر مرقيها ٭ بأشعث مثل الأسلا أبي ○ ع البيت لذي الرمة وصله ○ إلى البيت بعد

○ نظام الألى خاشعة الشام ٭ وذي لا يرى الشر مرقيها ○ بأشعث مثل الأسلا أبي ○ البيت

أناخ فأوسعت عنزكه ○ ثني بيانها طاف الإتمام ○ صريح تنائف وفيوض عي ○ لو تواقيل أجال أجام ○
الأثر الشخص يعني أنها ناكلة للشر وقصر أبو علي البيت واعتقل نفسين اعتقبه وذلك تحقيقه لا يشرب فيها
دون اليمين وإنما المراد أنهم يتناولون على إنائهم فينوحد وذلك أيا سر المطر يتكون وجوهم وجوه الإبل في جهة
واحدة فيكتفون بإنائها أنصر وأشهر ولو ناموا على إنائهم ثم توسدوا فإنما من الظن بهانت وجوههم
إلى أنجاحها والنوم على اليمين لوجهين أحدهما أن ابتداء كل عمل باليمين هو الوجه والاختيار في الجاهلية والإسلام
والثاني أن الشق الشمال هو مناط السيف والجعبة والقوس فلا يمكن الاضطجاع عليه وليس ذلك المعترض بموضع
ظلامية ولا مكان ظلم بسلاح وقال في الرتبة في هذا المعترض بعينه ○

○ يحجن على إبل الهضب وهو موا ○ يحجن على اعتصاد هن اليابسة ○ وفي الأكليل المعتصم
يقول الشاعر قال النفس وهو كعب بن زهير ○ أخت قلوبي وأكلات بعينها ○ وأمرت نفسي أن أمر بأقل ○
وأنشد يعقوب في الإبدال مثله ○ لنا حاجز من نها إذا اعترست به ○ جعلت فلا أدهى اختراسي اختراسها ○
لها حاجز يعني بيتها وأذيتها يقول جعلت احتراسي احتراسها فلا أدهى لها أسبع بني ○ وأنشد أبو علي ○
وحمة تسلى عظيمة ○ الأشطار ع ○ هذه الأشطار قد نسبها قوم إلى الفراج ونسبها آخرون
إلى أبي محمد الفقعسي وكذلك قال يعقوب إنها للخزرجي وسيشدها أبو علي بعد هذا إنكالها وقال أحمد بن يحيى
قلت لأبي عبد الله لم قال لا أدري وقد رأيته وعلم قال يقول إن كان خيرة استراد في صديقي وإن أحسد
عدوي فظلمي بالغوائل وإن يكن شر أجزه صديقي وشمت عدوي فكيانه على كل حال أنفع وأنشد أبو علي ○
لو قد تركتك لم تخ بك جمة ○ ترجو العطا ولم يزل كخليل ○ يقول لو قد تركتك والخطوب
فلم أنهرك وأسمع منك لأعنو عليك فذهبت إليك فلم تخ بك جمة تشكك عني أي جملة ولا أسأل خليلا
يرجو منك عارفة ألعب أبو علي في حديث الأعرابي الذي سئل عن بنيه فقال غشمشم وناغشمشم
ولم يفسره وهو الغليظ الشديد وأنشد أبو علي لذي الرمة ○ كأنها جمل وهم وما بقيت ○ ع
وقيله ○ أخاتنا بالعقو عند ساهية ○ يا شاق الذف من تصديرها جلب ○
○ تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما ○ أن المريض إلى عواده الوصب ○
كأنها جمل وهم وما بقيت ○ إلا النحيزة والأنواح والعصب ○ ساهية أي ناسية
ويا شاق الذف يريد موضع الشلس من الجنب جلب من تصديرها والتصدير حزام الرحل وهو الفرضة ○
والخشاش حشبة في الأنف يناط إليها الزمام فإن كان بعيرا فهو عران فإن كان طفلة صغيرة أو ضعيفة فهي
برة والنسعتان المقب والتصدير وشكواها ما يتبين عليها من هلال عينها وكثرة طريقها كما قال
الشماخ ○ تشكو بعين ما أكل ركابها ○ وقيل الشاذي أصبح القوم أدلجي ○ وقال المنزق
في ذلك يجرح عرباب الجاهلية والاستدلال إلى باب المجاوزة الصحيحة والخطاب ○
إذا ما قاد رحلها بليل ○ تأوه آهة الرجل الحزين ○ أكل الدهر حل وارتحال ○ أما يبقى علي ولا يقيني
وأهل الحكمة يرى كل أنه يجعلون كل دليل قولا قال شهرة ○ أبرام أو في دمنة لم تكلم ○ كأنها أن
يبين لها سهم ونظر أن قلت أعدم ذلك بينها جعلها غير متكلمة وقال آخر ○
○ لا أحد البيت في قبره ○ خالمك القبر ولم تهمه ○ وقوله كأنها جذع
الذكر من الإبل أعظم خلقا من الأنثى ولذلك قالوا ناقة جمالية والوهم العظيم الخلق والتجزيء الطبيعة
والألواح العظام العريضة يقول فكأنت قبل ذلك أصحم فيراها السفر وأنشد أبو علي للراعي ○
○ مر أمرذي بدوات لا تزال له ○ يد لا يعتيها الخشاشة اللبد ○ ع وقبله
○ تطاول الليل من رضيعي ○ دون الأصارم لم يشعرا بأحد ○
○ الأحبة أتاب تقلبني ○ كم تقلب في قرمه الصرد ○ في صدر بني
بدوات يكلمان رواية الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما والأصارم جمع أصرام والأصرام جمع صرم وهو ما بين العشرين
بيتا إلى الثلثين والأتاب جمع أتب وهو الحاجة والخشاشة البليد الذي لا يعقه شيء لها خوف من الجنون ○
واللبد اللازم لموضعه وطير يسمى البد لأنه يلبد في الأعشاش ويروى في البيت الخشاشة البد وبدوات جمع
واحدتها بدأة وكانت العرب تقول للرجل الخاشع فلان ذو بدوات أي ذو آراء تظهر فيختار الجود وأنشد أبو علي
لأعرابي ○ أشاكتك البوارق والجنوب ○ ومن علوي الرياح لها هبوب ○ الأبيات
وفيها ○ وشمت البارقات فقلت جيرت ○ جبال البتر أو مطر القليب ○ هكذا رواه

أبو علي وغيره بيت بالبين ما أنا الموجه الفتحة وبالنا النحيرة بثلاث والبتر جمع بتراء يقال
أبو خارب ○ إلى أبي شاك وقد بلغنا ○ ظهر سمحة ○ وفيه ورقط الطير ظهرها المتشوف
ورقطها عاها النزاء والقشور ويروى ظهر الجنب وهي القلوب ومنه قوله فإن ناعا الجنب
وأنشد أبو علي ○ جنت بن الشرب ○ أذا كنت سالا لا عن المجد والعلى ○ وأين العطا الجزل والنائل الغمر ○
الأبيات يمدح بعض ذرية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الكندي شاعر من شعرائهم وكان نصرانيا أدرك ○
الجاهلية والإسلام وإنما قيل لابنه الضرب لأنه ضرب بسيف ○ عذاء ضربات فما الجاذبه ○ وقوله ○
أخذ الأملوك الملوك ومنان ○ فالأملوك قبيلة من حمير ○ وقال الخطاف الأملوك واحد وهو من الملك
وزيد مان مدينة باليمن وقال فيه ○ ولو كان في الأرض البسيطة مثله ○ لمحتط عاف لأعرف الفقر ○
المحتط الذي يسأل الرجل من غير معرفة كانت بينهما ولا يد سلفت منه إليه يقال احتبطت فلانا إذا احتبطي
بخير واصله من اختباط الورق للسائمة وقال علقمة ○ وفي كل حي قد خبطت بنعمة ○ فحق لشأس من نداك ذنوب ○
شأس أخوه وفي البيت حذف المعنى ولو كان في الأرض البسيطة مثله مثل حذف ومثاله قوله ○ يسمى
وأن من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ○ ويسلم وأن سلم الا وارد هاء وقال الحميري السلولي ○
○ وما الدهر الا ارتان فمنها أموت وأخرى ابتغي العيش أكدح ○
أراد فمنها تارة وقال الراجز ○ لو قلت ما في قومها لم تيثم ○ يفضلها في حسب ومئيم ○ ولا يجوز مثل هذا
الحذف الا مع من أو في للدلالة على التبعيض ومثله في المعنى قول النجري ○ قوم بعد ○
○ قوم تجر دما على رماحهم ○ يوم الوغى المستلئم المستلئم ○
○ لو كان في الدنيا قبيل أحر ○ ياء قرابة ما كان يهم مقدمه ○
وقافيه ○ ما ضاع معروف نجا فيه شكرا ○ هذا من قول العرب كل سكر ولد فلو كفا تعلم معروف وأنشد
وقال ورقة بن نوفل ○ أرقم ضيعتك لا يجزيك معفه ○ يوما فتدركه العواقب قد مضى ○
○ يجزيك أو يثني عليك وإن من ○ أثنى عليك بما فعلت فقد جزى ○
وأنشد أبو علي ○ سقى دمنتين ليس لي بها عمل ○ بحيث التقى الدارات والجزع الكبد ○ القصيدة ع
هذه القصيدة تعزى إلى بعض بني أسد ويراد في آخرها بيتان وهما
○ هل الحب إلا ذرة بعد ذكرى ○ وجز على الأشياء ليس له برد ○
○ وفيض دموع العين يشكو كلما ○ بدا علم مرار وشكلم يكن بدا ○
ويروى وفيض دموع العين يا لك كلما ○ قوله والجزع الكبد الجزع والأجزع الأحمر ذات الجزع
والكبد جمع أكبد وهو كل ما عظم وعظم وقوله واليمن من مسل الخاصات هكذا الرواية برفع اليمن وهو
الصحيح فإن كان اليمن صفة للسان فهو معطوف على السواك لأن اللسان نوعه وهو الوجه وإن كان صفة للشفة
فهو معطوف على قوله الغر ويكون المراد باليمن فوها لأن الشفتين توصفان باللين والرقة ويكون فيهما
الجسوء والغلظة فإن كان المراد باليمن اللسان فقوله بها نبعة أليته وكل لذلك ما ترك يقال ما أحسن مراسة
الثوب أي لذ وتشد ولذلك قيل لما لان من الأنف ما ترك يقول إن بنانها مفتح طيب وإن كان المراد باليمن الفم
فالمعنى بما رية الأنف وكانت نساء العرب تتلثم بالطيب فتضعه على الأنف وما حولي الفم قال ذو الرمة
○ تغني النفاث على الضرين أرية ○ شمأ تأثر بها بالمسك مزموم ○
مزموم من الطوق كما يقال رثم أنفه إذا رقه فأدماه وقال هدبة ○
○ تضحى بالي ذو رحى كأنها ○ الألوف إذا استعرضتهن رواعف ○
وقد قرأ قوم والبين بالنصب عطفا على قوله من فيكون على هذه الرواية يعني الفم لا غير والرحاى بيت من ذكر
البقل نبت في الأرض من الرخوة له عرق في بعض ينبعها النبات فيحفر عنها تأكلها قال ابن مقبل ○
يقل الرحاى عضة من مراده ○ وجعد من خامات واسطة ○ فقال من خامات وهذا كما قالوا في أخريات
أخرات قال أبو العيال ○ إذا سئل الكتيبة عن أخراها ○ وأنشد ابن الأعرابي
○ وتتقي الشيف بأطرافه ○ من دون كف الجار والمعصم ○ وفيه ○ فذي نابات الدهر بيني وبينها ○
وذرى هنا بمعنى أفسد وهذا شاهد للهرب لأنه قال فذي وإذا ذرى بمعنى أفسد وقوله بيني وبينها بمعنى وسطها
وهو المعتدي وأنشد أبو علي ○ لابي الشدق ○ قل لبشر أبي فيس الجرنا ○ وذاك ما أصبحت ذراكم صدا ○
الأبيات ع أبو الهندي هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبث من بني الرماحي وقال أبو الفرج اسمه

بوصف الورد وشاعر اسلامي وقد ادرك اول الدولة العباسية وكان مغرما بالشراب وكان يشارب قيس
بن ابي الوليد الكناني فاستنشده ابو الوليد على نهر يامنه وقال ابو الوليد يهنا الشعور كان ابو الوليد ناسكا
وكان شعره مرا وشاعران لابد وهو كرامها البيضر منها وكان لا يصنعها سوا فلذلك قال اخا الاجمال اي صاحبها
مجملا لا يعنى بتنقية وسكرا وقول ابي الهندي هذا اخوذ من قول اياس بن الارث ○

○ اعاذل لو شربت الخمر حتى ○ يكون لكل انملة نصيب ○

وانشد ابو علي

○ اذا الغدر مني وعلت ابي ○ بما انفقت من مالي يصيب ○
ابرها الاعرابية ○ وجدي يحمل على ابي اخمصه ○ وجد السقيم بين وجيعه اوناف ○
ان وجد يكون اصاب الموت ولجدها او وجد مشتعب من بين الاقف ○ الوجد يكون
في الحب والحزن معا بفتح الواو فاما في المال فيقال وجدت وجدا ووجدا وجلاهذا قول الفراء وجدة
ايضا ومعنى الوجد هنا الحزن تقول العرب في الفقر جلد الرجل السقيم الدنف بعدم الثروة او حزن الثكلى بفقد ولدها
الواحد او من مقتطع من الاهل لبعدهم ○ وانشد ابو علي ○ واوجدت على الفا فام ○ وجدي عليك وقد فارقت
ع الاف جمع الف فاردت جمع الف فاني الا فيقال منه الفته والفته ○ وانشد ابو علي ○

○ اولي صاحبي يا مرعجد ○ وجد سيبر ناو دنا الطرود ○ ع اراد وجدت وقت الطرود
وهو الليل في ذوف ولا يقال مرق الا ليلا انشد ابو علي لاسحق بن ابراهيم ○

○ ضربت الا الاضبية الصغار ○ وهلكت بمهمرب المزار ○ البيتين ع قال اسحق اخبرت مع
الواثق انه اخبرنا الى الصاحبة التي تقول فيها ابو نواس في الضاحية من اكناف كلمة فاذكرت بغداد فقالت
اتبكي على بغداد وهي قريبة ○ فكيف اذا ما ازدرت عنها بعدا ○
لعمري ما فارقت بغداد عن قلى ○ لو انا وجدنا من فراق لها بدا ○
لعمري لئن حلت لقد استطعتها ○ وداعا ولم احدث بانا نهجدا ○ وغيبت فيه فقال
استبقت بالنجو فقلت يا امير المؤمنين ولكن من اجل الضبية ○ وقد حضر بي بيتان فقال هاتهما فقلت ضربت الى
الاضبية الصغار فاستحسنها وقال يا اسحق ان بغداد ذات ع مع ولذكر شهرام عدا لها وقد لهم تلك عادية
الفذ رهم قوله الاضبية هو تصغير ضبية لان اصله اضبية مثل اعر به جمع حرب ويصغر ايضا ضبية على لفظه
وانشد النحويون في ذكر ضبية على الانفراد بكا ○ وانشد ابو علي لطفيل ○ انا سر انا انا الكلاب اهله ○
ع هو طفيل بن عوف بن عمير بن العنبر وكان ابا قران وينسب بحرا النحيسة شعره شاعر جاهلي وهو انعت الناس
للخيل وصلت به ○ مجاورة عند الدنان ومريكن ○ مجاورهم القوس لم يتطلع ○
انا سر اذا ما انكر الكلب اهله ○ حموا جاره حتى يرى كل شيء يتضلع ○
وان سلت الاجمالات نوضه ○ على جيرة لا ما لم تفزع ○ القوم جبل في بلاد بني الحارث
بن كعب ولم يتطلع ايوم يستطلع قلله ولم تطلعه امور بكرها وان شلت اي طردت ابل اجنبيات جارهم
آبت امران نطرد ابلهم وفي انكار الكلب يقول عبيدة بن اشيم جار جنب فنحو
○ لولست اجل حمدا ايوم يزيكم ○ لم يكن انكار الى صاحب الدار ○
لكن اتيت ورمح المسلم تقعقعني ○ وعذب الهند مشبوب على النار ○ وانشد ابو علي
فاذا كلب يجر جرا يصرني ○ وكان يعرف ريح الزق والقار ○
اذا انحت منها المهارى تشاهقت ع مثله ○ جوب الشوى لا يعدا وال مخلف ○ الاخضر او ان ترم بالاذفيات له
يسف بعيرا ومضى في صفته ثم قال ○ سلام على ربع العشار الذي له ○ احتنا سقيا ثم وجوا ثله ○
اذا انحت منه المهارى تشاهقت على الغور الا لا يوفي لا يطله ○ هكذا الشعر
اذا انحت منه لانها كما انشد ابو علي ويجوز ان يقال ريح من الناقة سقت اما شحمة الناقة من البعير
وايضا فانه لو كان اذا انحت منها المهارى لقال تشاهقت عليها لانها هي قوله جوب الشوى اي جمع القوائم عظيمها
والمراد يعدا بالكر وهو في شحم مخلف والال الشحم فقدم واخر والمخلف الذي انا عليه حول يعدا لين و
قوله ترم بالاذفيات يريد جبين الربع وهذا استعارة والتاب اذا طلع يكون اخضر كانه ورقة آس قال الاخضر
اخضر جرا فالحمل المغول ○ وهذا البيت مصرعا واحوج الى التفسير من البيت الذي جاء به ابو علي ثم قال
ثم قال هذا البيت بعد كرة القوم فتوا على ربة اذكرا وانت والجابل الاتي من اولاد الابل وذكر ابو علي
خبر مقاس العابدي مع هشام بن عبد الملك ع قال الاخفش هو مقاس بن عمرو بن عثمان بن زيد
بن عابدة قريش وهو اعابدة يقولون انه من بني لوي بن غالب بن فهر فهم عابدة قريش وهم في بني

اوس بن سعد بن فهل بن شيبان بن ثعلبة وابنه سعيد ويكنى ابا جدة وهو عم صاعد بن الحسن بن سعيد بن الغوث بن عمرو
بن سعد بن فهل بن شيبان فهو على قوله مخلف لعابدة ○ وقريش ولد لكنانة قيل له كنانة ولا خطا وقال ابن الكلبي اسمه
يعرب بن عمرو ولقب مقاسا بقوله ○ مقست لهبل لنا ○ يعني ○ الى ابن اخيه من الهر طالع ○ ويروى ○
مقست بهبل العام مقسا ○ مقسته ○ يعني دعت به ○ وذكر المفضل ان اسمه من قوله مقست نفسه
وبقست اي كذبت وهو شاعر مجيد قال ○ تمر اوفي عدا ابا ○ تمر عوا عبو بلسابي ○ قال ابو علي قال لي ابن سيابس
الطيلسان لا اظنه ولم اجد احدا من مشايخنا يعرفه قال الوليد قدم الوليد بن يزيد بن عبد الملك
فقال ○ كان اهم علجتها ○ اذا اغتر فتنه باطنا سيابا ○ جمال جول على هضبة جلنه خلا ابدو بها ○
تا نعوا اذا اغتر فتنه باطنا سيابا وانشد الوليد على هذا البيت البيت ○ ام ○ الفرس بقوله ○ انشد ابو علي
اذا ما اشجتك كان فصل جمها ○ على شيتها ○ كالجمان المنظم ○ على الحال ○ انشد ابو علي
لرؤبة الراجز ○ لم ار يوما مثل هذا العام ○ ع هو رؤبة بن عبد الله العجاج راجز اسلامي ○ وقوله ارعيت وترعيت
يقالان ○ قال ابو علي يقال رعيت في الرعي وارعيت في القمار والمخاطرة ○ فرق بينهما ويقال ارعيت السني
اعطيته لترعيه وارعيت بالسلعة اتيت بها ○ قال ابو علي المخاسة البقية من كل شيء والترق
ان الخاسة ما بقي على المائدة على الطعام يقال تخمت اكلت المائدة وفي الحديث من اكل وتخم دخل الجنة وهي
الخالة ايضا ○ وانشد ابو علي للشماخ ○ فان لهت هجاني فالجنيت ○ سخطي ○ وصلته
○ تبيت اذا شربنا الدر عمالا ○ يهدي الى حشاه ثاني الهجيد ○
○ واذا كرهت هجائي فاجتنب حبلي ○ لانه تكلك اقراعي وتضعيفك ○
ان عمالا اي كثرت ابله ليس انه من عاهاته نفسه ○ وللغاريد تنتفع من الانسان عند الغضب ومثل قوله
ان عمالا قول البعيث يهجو ○ ان امرءت مغزى عليه وادنعت ○ كلاما عاس الشروت اجوى جميعها ○ و
انشد ابو علي ○ تغرغر فرغا ولسانا تغسله ○ ع هو لابي النجم في اجوبة له الشعر ○ وقيل لابن ابنه ○
يريد لسانا طاوي كريه اجله ○ ببو ع الذب جميعا غله ○ تغرغر فرغا ولسانا تغسله ○ بتر الفدية وتمر الغزاله ○
تغسله اي سله كما يغسل الرجل الى السلطان ○ وتعد له لسانا طويلا ○ وانشد ابو علي للاشجع
○ صددت عن الاعرابي يوم غياب ○ صد وذا الذي اراه منها الساحل ○ ع قبله
○ متى تاتنا تعدد ويسرك لقوم ○ صيود تجمعت وتر اشك مائل ○ صددت عن
الاعرابي البيت يقوله الاعشى لقيس بن مسعود بن خالد الشيباني ويعني ذلك اليوم السادس ○
وانشد ابو علي ○ وسر بن بحر ○ وشبه الهيذب العيام البيت ع قبله
○ والخافقا الناس في حوط اذا لم يزسلوا الخوف عايذ ربعا ○
وعزت الشمال الرياح وقد اشرى كعيم الفتاة ملتفعا ○
وشبه الهيذب العيام من الاقوام سقيا مجللا فرغا ○ السنة اذا تمت ع
بالجدب فهم يحوطوا والقفاع اللحاف يقول اشرى كنيم الفتاة لحانيا لا يزيد عام الجهد وشدة الزمان والهيذب ع
الذي عليه ملاءة ايضا ان يذب كانه هيذب السحاب والعيام الكثير الاتيان وقيل العيام العظيم
الخلق في نمق وقوله مجللا فرغا ويروى ملتفسا فرغا يلبسه جلد فرغ يلبسه سقيا اخر لكل ندرة اتيه عليه
شبه الرجل بما عليه من ذلك الاهدام والثياب لشدة البرد بهذا السقف المجلل بهذا الملبس ومثل قوله مجللا فرغا
قول الراجز ○ كان خرة تحته وفرا ○ وفرشا محشوة اوبرا ○ المدريس ادبرا ○ انشد ابو علي
للهذلي ○ يقوبه النهض الجميع لما يرى ○ ومنه بدا ومرة ومثول ○ ع هذا البيت لخويلد بن مرة
يكنى ابا خراش يصف صقرا يصيد ارنبا وبعده ○ فاهوى لها في الجو فاختل قلبها ○ صبوب لها ابن الطلوب قتول ○
وانشد ابو علي ○ للنابغة الذبياني ○ وكل مدح كالذي يسمعو ○ صلته
○ وهم خطوا الغنان بن خف ○ وحبب الشراب امر يعو ○
بكل مجرب كالنبت يسمو ○ على ارسال ذي ثمال ردف ○ طويل
○ وهو كالقداح مسعر ○ عليها حسر اشبا جمر ○ قال الاوزاعي بالعين
يعني بها بني اسد وكانوا حلفا ابي ذبيان وحبب الشراب اي واسع الطريق حيث مر يعني كثرته والمراد

قوله بحمد الله الخ قال ابن برى ذكر جار الله العلامة ان به اقول الاغانية فاطرب الرشيد حين سمعها الى ان قال وهو ربيع الجليل وعداوة الوهاب
وقيس الجماح فاوس الفوارس اولاد زياد الجبس وذلك لانها شبهت بهما الفضل فلست عاره لابل فلان لابل فلان ثم قالت بعضهم لم تكن اعلم بالفرس
من كاهلة الا فرسا وقال الشيخ جمال الدين الفاضل عن قوله رضي الله عنه المسلمين ما لا تسامهم ○

النقل لا يخاد يبرح من كثرته وقال ابو عمرو مؤتجن مضطرب من كثرته والمدجج الشاهر المتظفر في سلاحه
ماء مؤسس الدجة وهي الظلمة ويقال دجوج ودجيوج وقولها شاه جن بريد في المضاء والحزم والهمة
لا يتقيون شيئا والعرب اذا بالغت في الصفة بالشهامة او بالفرح جعلوه من الجن كانه خارج عن حد
الادميين الا تسمع قول قيس بن سعد وقيل بل قالها حاتم الطائي في بني زياد الكلبة من فاطمة بنت
○ بنو اجنبية ولدت سبيا ○ قواطع لها ذكر ضبيع ○ وقال ابو الطيب في التشبيه
بالسنة الانسان ان يحصل ○ جنية الابوين مالي نسب ○ وقال آخر في الخمرة
والشدة وهو ابو خويس ○ جن اذا دعوا انزلوا المنوا ○ مورد ولان بها الليل اذا اختفلوا ○
وقال الفرزدق ○ اظلما تنون الخيال سرانه ○ وتخالنا جنا اذا ما تجهلا ○ وقول ابي علي زنا الطويل
الذنب قول محمد وف لا يكون زنا لا حتى يكون مطيلا طويل الذنب فان كان قصيرا طويل الذنب فهو دابل او
ذنبال الذنب فيضعفون وانشد ابو علي لذي الرمة ○ اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته ○ على النذر
فقام بعاس بين وصليك جانب ○ ع وهلة ○ اقول لها اذا اشتهر الليل واستوى بها البيد واستغنت
اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته ○ تشمير الليل ذهابه وقلوصه واستوت بها البيد اي سارت في سواء
ومعظم يخاطب بهذا ناقته ويسن حاجاها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للبراء لما نهاه حرب
اليه من مكة على ناقته فقال اني ندرت ان بلغتني اليك ان اتجرها فقال بعض ما جزيتها وانما تبع ذو الرمة
في هذا الشاح فانه قال يمدح عمارة بن اوس
○ اذا بلغتني وحملت رحلي ○ عرابة فاشرقي بدم الوتين ○
○ فنعم المرء حين خلت اليه ○ سرحت به من الكرب الطنين ○ وغرض الشاعر في ذلك
انه لا ينال الا المدوح بعلمه ويعطيه والدليل الاجمد في ذلك قول عبد الله بن سر واجهد من خرج في جيش فوصفه
○ اذا بلغتني وحملت رحلي ○ مسيرة اربع بعد الحساء ○
○ فشانك فانعمي وخلاك ذم ○ ولا ارجع الى اهلي وراءي ○ وتبعه داود بن سلم فقال يمدح
قثم بن العباس ○ تجوبت من حل ومن بلد ○ يا ناقة ان قربتني من قثم ○
○ انك ان بلغتني بلغت ○ عاش لنا اليسر وفات العدم ○ وتبعهما ابو نواس فقال ولحسن
○ واذا المطي بنا بلغن محمدا ○ فظهورهن على الرجال حرام ○
○ قربننا من خير من رمي الثرى ○ فلها علينا حرمة وذمام ○ وانشد ابو علي
لامرئ القيس ○ فيا لك من ليل كان نجومه ○ ع صلبه
○ الا ايها الليل الطويل الا انجلي ○ بصبح وما الاصباح منك بامثل ○
○ فيا لك من ليل كان نجومه ○ بكل مغار الفتل شد بيذبل ○
○ كانه الثريا علقت في مصامها ○ بامراس كتان الى صم جندل ○ قوله الا انجلي العرب اذا
بريت لشيء او عجبت منه خاطبته بمثل هذا وان كان لا يعدي وانما ذكر اشتراحه حتى قال البشر وهو يصف فرسا
قد نعم عليه كناسه في ليلة قر مظلمة ○ فبات يقول اصبح ليل حتى ○ تجلى عن صبح تنبه الظلام ○ كان الثور
من تجوبه وتطول الليل كخاطبه بهذا فالبصام الكان الذي لا يبرح منه كصام الفرس وهو من بطنه واصله
من صام اذا قام ولم يرم موضعه وهذا المعنى ما سبق اليه امرؤ القيس فتبعه الناس قال الطراح في معنى البيت
الاول ○ الا ايها الطويل الا اصبح ○ بنبح وما الاصباح منك بامثل ○ وقال آخر في معنى البيت
الثاني ○ على الليل العيشين في الصبح نبحة ○ يطير حمامها طائرا فيها كل مسترح ○ وقال آخر
○ اراقب في السماء بنات نعش ○ ولو استطيع كنت لهن جاذر ○ وانشد ابو علي
للاعشى ○ كان الليل وثق جانبا ○ واذ سطعه بامراس شداد ○ وقوله
○ نبي يرى ما لا ترون وذكره ○ اغار لعمري في البلاد وانجدا ○ وقوله
○ متى ما تناخ عند باب ابن هاشم ○ ترحي وتلقى من فواضله ندا ○ نبي يرى ما لا ترون اي
○ له صدقات ما تغب ونائل ○ وليس عطاء اليوم مانعه غدا ○ يمدح بهذا الشعر النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة يريد المدينة والوفود على النبي لاسلام فقالت له كفار قريش ما قدمت ذكره
وانشد ابو علي للمرار بن منقذ ○ ماذا تغيرت التي ربع عظما ○ لا تن قدان ولا بوسى لمن رقدا ○ ع هو لغيره بنات

بن ربيع الهذلي وهو اول الشعر وبعده ○ كانها البعت اخت وهاضها ○ من بطن خبيت لا تزيدها الا قدا ○
○ اذا تجاوب نوح قامت معه ○ صرخا بالنائحات يلطمن الخدا ○
يقوله في اخيه وبكائها على بها يقول كان في خوفها مقصب المزامير من شدة الفزع وفي الحديث ان رسول الله صلى
عليه وسلم كان يبكي في صلاته حتى يسمع لصدره ازيز كازيز المرجل ويقال انه بحرق ○ انشد ابو علي
لعدي بن زيد ○ رب نادبت اربعا ○ وصلت يا شيبي ادهري الشان ○ ان من تمرين فاجاء ابن
○ عندها الجي يومها ○ نقعم الهندي والغاما ○ قربت قطاة ○ شاد في الفقر ○ شاد ○ دعا الوحشة ○ دنا ○ الهندي يعني الاقوح ويوشها اي
يوقدها وتشبها والتقصار القلادة وهو عدي بن زيد بن حماد بن ايوب من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم جاهلي
من اهل الحيرة يكنى ابا عمرو وايوب جده اول من سمي من العرب بايوب وقال ابن دريد وانما قيل لقوم عدي العباد
لانهم قوم متى اجتمعوا على النصرانية واتفقوا ان يقال لهم العبيد فتسموا بالعباد وقال الطبري في قوله تعالى
وجزاء عبادة اذا دان لبيك وقال احمد بن يعقوب انما سموا نصارى الحيرة العباد لانهم وقد عرفوا الحجة والعرب تقول
للاول ما اشك وقال عبد المسيح وقال الثاني ما اشك فالعبد بالليل وقال الثالث اشك فقال عبد عمرو
وقال الرابع ما اشك قال عبد يا سوع وقال الخامس ما اشك قال عبد الله فقال لنعيا كلهم هنوا اعادا
فالكرام منعم عبد يا سوع عند الله قال الفطاحي ○ وقرأت بخط عبد يا سوع مرة ○ فاخلفت في الاله ملاي من سني الدهر ○
وانشد ابو علي لبشر ○ فعد طلابها ولعن عنها ○ بحرف كالبعير اذا نبوع ○ وبعده
○ غدا وقد نقل في اسفارها ○ لها مع وكلاء رقيع ○
○ كان الابل بها قوم ذباب شنون حين يفرقهم القطيع ○ غدا فرقه شديد
القطع السوط ○ وانشد ابو علي لكثير ○ اذا قلت سلوا غادت العين بالبكا ○ البيت ع بيت
○ اذا ذكرتها النفس قلت كانما ○ عليها من البرد الدهاسي فكل ○
○ وقلت دموع العين تجري كانها ○ بوادي القرى من ابن المنعفل ○
○ اذا قيل خلا غادت العين تبكي ○ غدا ومنها ما مدامع جفل ○ ورواية البيت عن محمد بن حبيب
اصابهم قال واذا تهرعن البكاء غادت عينه من العبرة وهي الطاقة يقال غادر فلان اذا لم يجد ضعف سلما يضعف
ومن روى اذا ذكرها فمعناه اعانتها ومدتها وتهمل مطلقة من قولهم ناقة ياهل اذا لم يكن لها سراء وانشد ابو علي
للهذلي ○ فبيت فوق ملاءة محبوكة ○ ع البيت لساعدة بن الجعدان من بني تميم بن سعد بن هذيل ○ وقبله
○ يا مرية ما لقيت مرية ○ ان ظاهرت عنات ابن الاجدع ○
○ فبيت فوق ملاءة محبوكة ○ وابيت للاتها حدوة اذبحي ○ مرية لها يا
من الله اي نصح وقيل اراد بها الذبح وصحح عادة الجزة القطعة من الوقت لان الجن القطع وانشد ابو علي
○ فقد اوري اذا بلغ النفيس ○
ع هو لابي زبيد وصدره ○ وكم ضبا مرة جموح ○ على لاعة تجترى احبوس ○
○ متى تصمد له اليه فرنا ○ فقد اودى اذا بلغ النفيس ○ الغاسة الغنيمة
والجبوس الكبير الفم وقيل في النفيس انه الجهد وقيل النفيس اصل كل شيء قال ابو علي لبنات حصين بن الحمام
سعوا صاريا يسبح من جبل الفيول ○ الا ذهب الحلو الحلال الحلاحل ○ ومن عنده حزم وعزم ونائل ○
○ ومن عنده فضل اذا الناس اجموا ○ نصيب مرادي قوله ما تحاول ○
ع اذا قال الحلو الحلال فانما يريد ان الله ليس عليه ابنة في الله تحرم بها عليه ولا من تولك رجل
حلال اذا صرح من اجله وكذلك الشهر الحلال الذي ليس من الاشهر الحرم وسمعت هذا البيت قول الاصمعي وهو
عكرشة بن الشعب ○ رايت رباطا حين ثم شبابه ○ وفي شبابي نبض في بره عنب ○
○ اذا كان الاذاء الرجال مرارة ○ فالبث الحلال الحلو والبارد العذب ○ وقال جرير ○
فيعرفها ذكرته ○ واخبر في مال عليه ابنة ○ ولا في بيت عقدت بالمآثم ○ وانشد ابن الاعرابي لرجل

بخالطها سراة ۞ فلما وليتك لا أولى عليها ۞ فتمنع طالبا متى يمن ۞ فاني لست منك ولست مني ۞ فراق انا طالبين بالوتر

وقال الآخر يمدح معاذ في مثله ۞ ان الناصرة تلقى محنية ۞ فيها معاذ وفي مرباعها كرم ۞

تسلف لغامرة تأوي بها ۞ ولا تبيت على غنائمها قسم ۞ ونسبه ما عاذ الى الحكم

الخضري وقال بشار يهجو خالد ذلك ۞ اذا جئته في حاجة سرني ۞ فلم تلقه الا وأنت كمين ۞

فقل لابي يحيى مقيم بمرك الطلا ۞ وفي كل معروف عليك يمين ۞ ويروى غير ابي علي

الاذهب الحلو الخلال الهاجل على الاضافة بالمعجمة جمع خلة ۞ وقوله نصيبه لادي قوله ما عاذ المرء اذا تجنب من

به يقال ذريت الرجل ازريه اذا رميته والمرواة ايضا تجنب يكون مصدرا بمعنى المصدر يقال في المثل كل ما نصب عنده

مرو انه اي يقرب منه خفف لانه يرمى به فيفصل ومعنى المثل لا تأمن الآفات والغير فان الآفات معه مع كل بعد

والنصب سوى الهداية فانك تجد مهتدي به ويقال ذريت الرجل وزاديته اذا رميته والمحصنين الوثيق بهذا

الشعر هو المحصن بن رباح بن ربيعة بن نشاب مزري من بني تميم بن مر بن غوث بن سعد بن ذبيان وهو سيد

بني تميم وكان شاعرا فارسا وهو ابو علي وزعم ابو عبيدة انه ادرك الاسلام وكان يقال له تابع الغيم وقدم ابن ابيه

على عبد الملك بن مروان فاستاذن عليه وقال انا ابن تابع الغيم فقال هذه الاكبوة الا ابن حصين بن رباح او ابن عروة

بن الورد ۞ وانشد ابو علي ۞ تقر عيني ان ارى من كثب ۞ ذرى عقدات البابر في الشقاوة ۞

الابيات هذا الشعر للنباش بن عكلي العنبري وقوله فيه والصوف الخشاني يريد ترابه ۞ هذا مدهب يكنى من الشعر

الاشتقاق المناسبة والصاق الاخشاء مواطن الاجنة وقد انشد ابو علي متصلا بهذا لنا كان محاشاة ۞

لبس الغيم ثياب ذلها ۞ لعل الغيم تبرأ من قذاها ۞

وقال للدابي بن عمرو بن حرام عند عباس عمرا وقد لعق قلبه بالكثاء كما كان يشتهي فقال له رجل هذا

الذي يمنع بنفسك فلحابه ۞ بي الباس لا ذا المقام اصابني ۞ فاياك عني لا يكونن بابيا ۞ لما له جاهلا بدابه

وعالما لا يبتلى به ولم تواهده بعقابه وقال ابو الطيب

۞ وليلا تورد ناقتي بحيه ۞ كأن ثراها عنبر في السرادق ۞ صاله لم تحسد عنه والهجي

۞ بلاد اذا زار الهيان بغيرها ۞ حصر نزل بها نفسه للمحاذق ۞

والملمس الاين ليشا والشقل طيا وما اشبه ذلك بالنظم بعض الكتاب من معربيت الكتاب فقال في صفة رقعة وصف الهدي

كتاب ابي مروان صاحب شاكر وفي ۞ وناء وقدة الرقعة قدر ۞ وفاء مضاعف الظل العميم ۞ البسيط

۞ قصدا نحوه لي فلبسا ۞ حلوا الوالدات على العظيم ۞

۞ يراعي الشمس اني قابلتنا ۞ فيحجبها ويأذن للنسيم ۞

۞ وسقانا على كظا ۞ لا ۞ الا من السدام مع الكريم ۞

۞ يروق حصاه ما بين الهواري ۞ فتلمس جانب العقد النظيم ۞ فهذا ابن عباد ۞

وابن ع اشارة وصل استشفاء الاجنة ما كان الحبيب قول اعرابي من بني كلاب ۞

ما اذا كنت اذا خرجت ۞ من عن النسة يوما ان تعودي ۞

۞ فجعلي لطفة في الغف باردة ۞ تنعمي فاك بها تشفي ۞ وانشد ابو علي

الا تلبلان ضيفكم ۞ ضايع في الحي تدلا ۞ البيتين ع انشدهما ابن مقسم في نوادره لابي العتاهية وفي اخبار ابن عيينة

ان الشعر لذي قيل البيتين عمر وابيه مروان وذكر انه لابن عيينة

۞ اثبت دنيا فواجزنا ۞ جدل الغادي اذا اقفلا ۞ الى ۞ وانشد ابو علي

ان كان عذرك اطرافي اباجس ۞ فالسيف يطرق جنبا قبل هزته ۞ ع اطرافه انه لا يضطرب قبل ان يهز ۞

وانشد ابو علي ۞ يا مرحبا بخروج تاذعت ذو المهلة ۞ الابيات الشعر لسالم بن دارة قاله لابي الاذلال

في كتاب الافاقة ۞ وانشد ۞ يا مرحبا بخروج هذا ابي اصل ابي علي في كتاب النوادر لابن الانباري بخط ابي علي ياعمرو ويا خيرو

ومرو بن الانباري ۞ ياخذ من اوقد للاهمال ناما ۞ هبه ۞ صبك الا يشفي به الا العبير الشيمة ۞ بغيه

ابي علي في ذلك الكتاب العبير الثانية التي لم تؤثر ولا اشبه ان يكون العبير هنا الثانية التي لم يكن سبقها قد ذلك

اقوى لها واكثر لنفيها الا وهو يعقر الاذناب ها افيكون الترشات بدنيها للفاح لان النفس اشح عليها ومرتبة

لها مرتبة اي صوت من شدة المطر والنبعة بعد حلب الرمح وانشد ثعلب ۞ بارت بيضا على مهيمة

اعجبها اكل البعوض البنعة ۞ هبه موضع واعجبها اصابها التي منه ۞ وانشد ابو علي للاخطل ۞

اضيا وهن لهن مرحى ليسه ۞ وطلبة قال يصف الثور والكلاب ۞

۞ حتى اذا الثور اقرع ذروته ۞ وافاق اقبل يهوي ثابتا مرن ۞ اعم ۞

فعر فرحس راسه نعجها ۞ يشي بنفس محارب ما يدر عمر ۞ انما لهن ظهر محجر راسه ۞ ان قد اتيح لهن موت

اقرع ذروته اي ذهب فروته ويتدلى من اي يهيم هكذا قال الوقيعة وقال غيره يتدلى من بعض الهضبة على الاقدام

بقال تدلى الهوم اذا تضعضع بعضها وتمرته اي خضعته وتحمل بعضه وحمل الرجل اذا اشتد والموت

الى العدو ومنه ابي جاسته الناس وقال قوم الموت الاحمر القتل بالسيف لان الموت الاحمر هو الموت جوعا

وذكر انه نعوذ بعينه كل شيء ۞ وانشد ابو علي المهلبي ۞ كا ۞ تجرا من اسد ترج ۞ ع الشعر لابي دؤ

۞ فانك تنام لتي تمارل ۞ فلا تكذبن يا الموت الكذوب ۞

۞ كاسد تجرا من اسد ترج ۞ يثار لهم لنا بيته قريب ۞ يريد لا كل بيت لك

وهو القبيلة وانشد ۞ فشكة البرد يكف الشتي ۞ بريد صوت الهزة والانشد ابو علي لرؤبة

وظامح التحو مشتكت قبله ۞ فان تريني اتجو بالكت ۞ فقد اقوم الهام الشت ۞ ع مجمع مرد كيلين يعت

يدق طبات العظام دقي ۞ وظامح التحو مشتكت ۞ طاطا من خطابه التعتي ۞ على عرابين العدى وصتي ۞

قوله ليجتي بالكتب اي يتسع من الكلا ان الكم لا في قد كوت وانما قال افند وبت موضع بعينه ماسد والدرت

الذي واكثر وقال الاصمعي الشكت العظيم في نفسه وقيل هو الغضبان ورواية طاطا من خطابه التعتي من العتو

وهو التجبر وتوجيه رواية ابي علي الا ذي التعتي بعدي وقال الاصمعي الت الفتل ولا تصرف وقال غيره

الت والتبيت الحلبة في الصباح وقيل الت الزرع وقيل الضرب باليد ۞ وانشد ابو علي ۞ وقد ترى داجية موقنا ۞

قبله ۞ دانيت اذ ذي قالدين تقضي ۞ فطلت بعضا وادت بعضا ۞ وهو ترى داجية موقنا ۞ قبله معرفة الاثرة العظماء

الموثق الكلي الخطر يقال اتيني بذلك الامر يوتيني وقال الاصمعي المقضي الكراهية يقال معرفة بعض بعضا

وبعضا وقال ابن دريد يقال امضه الامر وامضه اذا نضجه ۞ وانشد ابو علي ۞ الفت تهجا مفاد هبوا

الاسطاع جامع اسم رام وهي المرار الفقعسي وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الاشجع

بن جوان بن الفقعس كنى بابا حنات شاعر الشلابي والمرار ذو المرار بن الشعراء اسبعة المرار الفقعسي والمرار

العدوي والمرار العجلي والمرار الطائي والمرار الشيباني والمرار الحلي والمرار الهذلي وقد جمعهم في كتاب

الاجتماعات الشعراء ۞ وانشد ابو علي ۞ اذا ابي ذا نيت زيادة رجال في جماعته وطولها ۞

وانشد ابو علي ۞ لا ذا الرؤية ۞ ظلت بنا لا ظل الجوف مصطحبا ۞ كانه بنا هو الزرع مجموم ۞ ع وبعده

۞ حتى اذا كان موحض قوادمه ۞ ذرى من خدين بكف الطرف تعميم ۞

۞ خلى لها سرب او لاها وجمعها ۞ من خلفها لاحق الصفاين مهيم ۞ تعني العنز والاين

وفي رواية ابي العباس وظلت كنت اكا عن سرار الامر مجزم ۞ ظلت تعالا تقلي بعضا بعضا ۞ ما تكتب لانها تقرب

من رجل انها جوابل وسرار الامر تركبها واخلفها للنبات يقول لنعة اقراها العضاه ان ياكل لانها ياكل اليبس

فصار منزلة المجزوم من الابل وهو الكوم الفر وخفر قوادمه يعني الليل والاحمر الاسود عند العرب قال الله

سبحانه في صفة الجنتين شديدة الخضرة هاتان وقوادمه اوائله والخدد طريقة ممتدة مثل الطرة وجعل الناس

الليل لانه من منزلة الغنم خلى لها سرب اي هاتي خلاها تتبع اولاد بقيا لما اراد من مالوده وهجنها

جنها لطلب الماء وهم يتبع ذوها هم يرد ذوها في مدبه والشاهي في بر والبلة جمع تبعية وهي مواضع تنفيط

وتجمع البهائم السيل ۞ وانشد ابو علي ۞ قوم اذا اسحر القنا ۞ عقلوا القلوب لها سالك ۞

۞ اللابسين قلوبهم ۞ فوق الدروع لدفع ذلك ۞ هذه ابيات

الى انهم يفتدون المدافعة بحشو الرأي والسياسة قبل المدافعة بحشو السلاح والبرة لما كان يحمى والتدبير وصحة النظر

في الامور انما تكون بالعقل والعقل هو الذي يعقل به كما قال الله سبحانه افلم يسيروا في الارض فتكون لهم

قلوب يعقلون بها وقد بين هذا المعنى ابن نباته بقوله ۞ لبسوا القلوب على الدروع حماية ۞ منهم فليس تعلم الاظفار ۞

وقال ابو تمام ۞ من كل ذوع تراح الدون له ۞ اذا اجرد لا يكشر ولا يحمل ۞

۞ اذا راوا الدنيا عاصما لبسوا ۞ من التقى درعا فما لها درعا ۞ فالتقى ضابا اذا

الجلبة في قول ابن نباته والزاي هو المقدم في المرب كما قال ابو الطيب ۞

۞ الزاي قبل مجاهة الشجعان ۞ هو اول وهي المحل الثاني ۞

۞ فاذا هم اجتمعا لنفس مرة ۞ بلغت من العلى اكل مكان ۞ وقول ابن نباته فليس

تعلم الاظفار يعني لا يفعل لمجده وتحطه لهم شوكة كما قال الذبياني ۞ وتواخزه لا تحالة انهم لا توكل غير مقلمي الاظفار ۞

وقال لمن من أوس ○ وذي رحم قلت أظهار ضغنه ○ يحلم عنه وهو ليس بذي حلم ○ وأنشد أبو علي

خبرا لا تسمعي قال بينا أنا بمجلس عند أبي وقف على غلام من بني أسد الأخرع قال بعض الرواة هذه التي يقال لها

فريعة بنت بدر بن معدان بن عدنان وقيل هي بنت قرد زوج الياس بن مضر وأمها جعدة بنت لقمة وخندف

والمدة مسمية أبي يقال قد سميه كأنه يقرن بها ولتنقيب خبر وتصحيح ابن حمد في الريث عمران بن الحاف

بن قضاعة وقوله خرقة لهم وقرة ذو سبة محمد عدة نسبة بها أطراف الشباط يقال لمن يقرن أحد نسبه الحرابيس

وقيل المراد فرسه بالعوث وبمانعت لعدنانيات قطار وقال أبو عمر الطبري وهي ذوية نالها أشرم الأكبار

قال المراد في ذلك ○ وتلك يعرفونه ثلاثة ○ لا بل أعطيتها أم كلا ○ وقال آخر

نالها الأكبار من خرقوس ○ من بلاد يعرف بالصور ○ دخل بين الغلو المرصوص ○ من بعد مغرغال أو رخيص ○

والمرقوص أيضا لواة البسر المقشر والمرقوص المتطارف الشوط يقال للمتمرس أخذ الرقيص ويكون ذلك بعمل

الرقص وقال المحرز بن يزيد كان أشد ذي الندية الذي أنذر به النبي صلى الله عليه وسلم وقتله على حواته غيم

خرقوما والسند للمرقوص المراد بالحي الحرس ○ وأشبل الله ينبع النفس حبيبا ○ حتى لا في في الغرد ربيع قوما ○

وفي المحرر أشد كل المراد أو نعدم ذكر الوارد بن وهو الأسدي ثم وهو يقي وفي الشعر ○

سكنوا شبيبا ذا لا يحتفي ○ وضعت نزلت منازلهم بنواز لبيان ○ وفيه

○ وأذا فلان بات عن الرقية ○ رفعوا تعاون فقده بعلان ○ هذا مثل قول تفضل بن مرة

○ وليس بقلك ما سيد أبدا ○ لا أقتلنا علا شاسيد أفتنا ○ وقول أوس بن حجر

○ وإن سيد ساد فلا خذ بابه ○ تحمط فيها ثاب أهم مقدم ○ وقول أبي الطمحان

○ وإني لمن القوم الذين هم هم ○ إذا بات منهم سيد قام صاحبه ○ قلت وقول الشنفرى

○ إذا سيد منا خلا قام سيد ○ قؤول لما قال الكرام فعول ○ وأنشد أبو علي للنمر

○ بن تولب خبر ذو ناد المقول ○ صادف منهن مرح عقارا ○ بعد ما

○ فان بعد جوعها وإعيادها ○ ذاد هم كأنها ظباء قفارا ○

○ ولو شئت فارج في ليلة ○ خصاة بنفع لا أوريت نارا ○

يقال في المثل أوقع بدليل وأشرح أن الزناد من مرح نصب لمن طلب حاجة تيمن الأبلة فيها فاذا رمت

والكلبة من الزناد التي لا توري ورد أبو عبيدة ولو شئت فارج في طلبة صفاة ينبع والصفا لا يوري ولذلك

التبع قال أبو علي الأخلى رنة والاسفل رنة وقد جعل لبنية من الصلت الرنة طرفه فقال

○ ولا ترى حجا الا له طرفة ○ لبناء ينبو كل رنة فصد ○ وأنشد أبو علي للعجاج

عاين بنات كالجراح نعمه ○ وقبله قال وذكر حبشا غرامه ○ بات يقاسي أمره أمر ضرم ○

أغضنه أم التسهيل أعصمه ○ حتى اذا الليل تجلت ظلمه ○ عاين حبشا كالجراح نعمه ○ يكون قصر شلة مجرحة ○

الترم المفتول والتسهيل الخيط والواحد غير مفتول يقول بات يقاسي ان تسر الغارة عليهم ولا يمكنك أن ينتظر

وهو التسهيل أو يكث وهو الترم وقد فسر أبو علي بأنه ومثله لرجل ○

اذا شئت غنان العيم مخافة ○ يقول جمان أو تكلم لا تنقرا ○

على سكلة أنا سنعدي فرأتم ○ فتمدكم أرماحنا أو سنغدر ○ يعني نعدي حبشا ○

وذكر أبو علي خبر حضرمي بن عامر وابن عم جرة ومن الرواة من يقول حضرمي بن عامر لذلك قال ابن الأعرابي

فانما جرة هو جرة بن فاتك الأسدي وأنشد أبو علي لبريد بن الحكم الثقفي

○ تكاثر لي كبرها كأنك ناعجة ○ وحيك تنبري ان صد كل لي ذوي ○ القصيدة أبي

الشرهاء هو بريد بن الحكم بن عثمان بن أبي العاص الثقفي وعثمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان النسبة ابن الأعرابي وقال غيره إنه بريد بن الحكم بن أبي العاص وابن عثمن الصاحب عنه ويكنى بريد أبا خالد

وقوله ان صد كل لي ذوي هو فعل من الذوي وهو المرض ويعبر من لفظ الذاء لان الفعل من الذاء ذأيذا

فهو ذاء مثل فوك لغير صاف وقال الشاعر في الذوا الذي هو المرض ○ بأمر النعام به فعقرا أعلا ○ الا البهيم

والمكاثرة المضاهاة ومنه قول أبي الدرداء انا لنكثر في وجوه قوم وان قلوبنا لتقليهم وقوله

فلست كفاها كان خبرك كله ○ البيت قال ابن جني في التنبيه للغلبات يريد فليته او فليتك وقوله كفاها

خبر كان وهذا كما قال ○ ان من نقل المدينة يوما ○ يلقى فيها جآذرا وظباء ○ قال وتنوين البيت برفع

الناء ونصبه ورفع الشرط نصبه فاذا نصبت صرت رفع الناء ومن قال يلقى فيها فانه خبر شرك المنصوب

بليت والناء مرفوع عليه بفعله الذي هو ارتوى أي ما ارتوى شارب الماء وإذا رفع شرك عطفه على قوله

خبرك وسعد على كان ونصب مرتوى أي ليتك كان شرك عمرو مرتويا أي مقلعا فيسعد عنه كما تقول

ويشتد ويثبت من كذا أي انصرف عنه وزالت حاجتي فينتصب هنا على انه خبر كان كما ارتفع هناك على انه خبر ليت

وان

وان شئت رفعت على فعله كالوجه الاول وانما ما ارتوى الناء لو نصب الناء ورفع مرتو فلا الطرفية ولم يا

ابتدا الناء لو قال رفع الرجل لاهله وارتوى اذا استقى الماء ورد وعن غير أبي علي نقد قوله فكل تحمل

بالطاء من قلة التنقي فهو من لا يحبون المجد ولا يحبون الاول والاجود عند الاصمعي الانفصال لولا لانا ولو لا لات وسيبويه

يجوز فيه الاتصال وعند الكاف في موضع جر واذا ظهرت كان ما بعد لولا لا مرفوعا وقال ابن كيسان الكاف في موضع

رفع لا جر قال والضرب اذا علم موضعه شاء فيه ذلك لا ترى أنك تقول اذا كانت فانت وهو خبر مبتدأ في موضع خفض

فلذلك يكون مجرورا المضمر في موضع رفع ابن ابي الشر ○ وقوله الخوف علة لو لقال لوري بلوري لوري وهو ان تلوي

معناه ولا تجدث ○ وقوله فيات منزل دهو الاجوا البيت ○ لقال الحرجي نحو وتبني ولتنقاه حسبته يدعي بها

اللفظ او المعنى وما يجعل ذلك الهدا او انما اطلعت ابتدا ان تلبس علوم خصمه ونوهما الدار ذو يقوم أذو يرى

اخرج الى الدرقية فلما سمعه على عدد المعنى بعلمه موضع الكلام لوري اصحاب ركوب وصيد وفهم الغلام عرفانه

فاشتر لما يجب له به وهذا من المعارض الحسنة وروى قتادة عن مطر في عثمان بن حصين ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال في المعارض سند وفيه عن الكلب ومن الحسن ما ورد في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم طالع

الكركين وهو في نفر من اصحابه فقال السكون من انتم فقال البيوت عليه السلام من ناء ○ من الناء فقال تعلمون

البعض وقال الحيا البادية كثير وانصرفوا اراد النبي عليه السلام قول الله عز وجل فلينظر الانسان مم خلق خلق من

ماء دافق ودخل بعض الزهاد على بعض الجبابرة فاحضر له اللوز والعنب ليجعل الزاهد يقول للمنفق كلما فرغ من عنا

احسنت لو فرغ عن نفسه شرك ذلك لبنا وقيل خرج الزاهد قيل له في ذلك فقال انما كانت اقول احسنت اذا سكت

والمراد ربق الوصول الى الملائكة في ظلامة فلم يصل اليه فقال على الباب انا الحق النبي المنعوت فلك بن لك صاحب الخبر

بن كرا ان رجلا تمنا فدخل على المأمون فقال له ما تقول فذكر ظلامته فقال لما تقول في ما يكلمه فقال وما تقول قال

ذكروا انك تقول انك نبي قال معاذ الله انا قلت اني اخذا النبي المنعوت فالت يا امير المؤمنين من تجد ○

قال نعم واستظرفه ونظر في امره واراد بعض الامرا ان يولي ابراهيم النحوي القضا فلم ابدا لا تعلمون منه ولا ما

مر ذلك فقال له والله ما اكبر الا ما تصر في عوري يعني بها ذاك وتعلم يوعه العمى فتعلم منه وخرج شيخ

من عند زياد وهو محمود نفسه فقيل له كيف تركت الامير قال تركته يلبس وسي يوعهم انه لا يلبس عليه فلم يلبسوا ان

يعلم فقيل له في ذلك قال نعم تركته يلبس بالوحي وينهى عن البكا ○ وقال أبو علي دخل الاموي عن عمر ذلك

فقال له يزيد لولم تمت البيت وحدث ابن اسامة عن قتيبة لا تستحيون بعد ما جرى الاصلة

ثم انشد يزيد ○ وإني لأستحيي لكم ابن يقوتني ○ الى يعوكم من سائل الناس مطعم ○

وإن امتدى للنفع عوكم منهم ○ وأنت امام للبرية مقنع ○ وقد تقدم ذكر الابيات

وانما قال هذا الشعر في عمر بن عبد العزيز لا في يزيد بن عبد الملك ونظم ابو تمام هذا المعنى فاحسن نظامه فقال ○

رأيت رجائي فيك وجدك جاهدا ○ ولا كنت في سائر الناس مطمعا ○ وقال العزيز لعبد الرحيم

بن العباس ○ اذا طمع يوما غدا ابن محمد ○ كتائب يأس كرها وطرادها ○

○ سوى طمع يدا في الناس فاه ○ يبلغ أسباب العلى مرادها ○ وقال الكميت في نحوه

○ عطاؤك زين لامرئ ما أصبته ○ بخير وما كل العطاء بزين ○

○ وليس بعار يا بأس بذل وجهه ○ اليك كما بذل السؤال يمين ○ وقال أبو الطيب

○ وقبض نوال الله شرف وعز ○ وقبض نوال بعض الناس ذام ○ وأنشد أبو علي

اني ذا رأيتك كالوجه قابوجهها ○ قرب الايف ونفسا اذا انحرا ○ فسر أبو علي معناه لم يتبعه وقال الوزير

ذبة تنفر من الذيب وهو حق ونفسا اذا اشارت به الدم وانسد تعلمه ○ ولا تكوني يا ابنة الاشيم ○ ومن قادمة بنيها الذي ○

قال ابن الاعرابي قال لي ابو الكارم اراد الذيب اذا رأت ذيبا قد عقر وظهر دمه كنت عليه لتعطفه ولتزيد

وأنثاه معنا يقول هذا الامر انه لا تكوني اذا أطلت الناس قد تطلوي على منهم فتكوني هذه الذبية وهذا هو تفسير

الصحيح لما ذكره ابو علي من الذبية تنفر من الذيب وهو حق وهذا خلاف العبود المعقول وكيف تنسى البيا من

يوحشر فريه وانما الايف من يوحش بعده ○ ويؤنس قربه وسئل هذا قول الفرزدق ○

وكنت كذيب السوء لما رأى دما ○ بصاحبه يوما أحال على الدم ○ وقول الجعفر

فتى يشتري الحمد الكلاب ان رأى ○ صاحبه يوما دما فوق كاله ○

وأنشد أبو علي لابي جنية المغربي ○ بدا يوم رهبا ام الشعر واول القصيدة علما انشد ○ جاء عنهم الرواة أبيتهم الجود بها ○

الا يا غراب البين فيم تصيح ○ فصوتك مسموع الى قبيح ○ وكل غداة تنعق بك نعيق ○ أفي فلقا في والتسبيح

تحرق ان لست لا في نعمة ○ بعدت ولا انسى لديك نصيح ○ وان لم تحمى ذات يوم فانه ○ سنعقبك ورقا السراة صدوح ○

تذكرت لما الفكر شعوف بالهوى ... وهزني بحر الحب جنوح حسبنا على ذلك الثاني صفة فيبطل ... على الوصف بالذات وما هو صفة
اذا هي أنست ما بها اليوم أصبحت ... حلالا وكنت من الماقين تعتبك ... لعتبك بوم ابن اشرع والماء من الغيم يظهر وهو ذو
ونسوة محتاج عن بنيه ... أتى جاء نابون وهو صحيح ... فلبث وقد ولى بديل وقلت ... وهو بمكة من الرقوق
فلا تبعثوا ما كان قطر بنية ... ولا تبعثوا ما في الغدر ربح ... فقلت له لا تبعثن الى بعثت ... وهو ابو الوليد زهير
أهذا الذي ضاعت صحيفته ... أنا خلف منها الشكام شيخ ... وقد بلغ الاقرب بالاجانب ... طلبت الى الحق قوله
وقد بلغ لولا الموت تحسبت ... ممنوعة الاعطاء طيع ... موسوم سرنا عابد بن لا حيا ... على الحق الى قوله
وقالوا ادم ... الربيع والتحاج والتحجاج المواضع على السوق الفرد وكذلك رواه عمر الاعلى من ... وفي الكلام اي
حوله محتج وقد ذة ابل مسنوة الاظهر وهي بالفعرين وذلك يقال بقال منه ... اذا امرت سنا قالا وقوله اوتيه
العجل هذه النون هي نون جمع المؤنث كقول الاسنة وهو شاعر مجيد من شعراء البعاد وكانت له اغراض
لا خلوا الصفة صريح لحلوا الصفة هو بعث لشرح محمد وقد ولا ذكر ما نعته بعد يصبح كانه محمد حلو الصفا اورد
وابو حنيفة هو المسمى من الربيع بن كثير من جناب التميمي ومن شعر الاولين وهو شاعر محسن على لوقوله كانت
ثنايت كي لا ينكر الدمع منكرا ... ولا كرن قلبك لا ما بقا التنائب ... هو احمد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص صالح
مولى لقريش بن يوس يكنى ابا عبد الله وكان اسود وهو شاعر مجيد من شعراء البعاد وكانت له اغراض
مستعطر ... ومعان مستحكمة منها قوله ... وحياة هجر مغتبه ... الا ربما المحبب في الخلف
ما ان الحسن من راى ... وان كلفه بها فوق كل كلف واقسم بحياة هجر عاد لو حتى الخلاف في الجواب لعل الغدر يموت ولا يكاد
ابن المعتز قد اشار الى هذا المعنى بقوله ... وحياة عاذلتي لقد صارمته ... وكذبت بل واصلته وحياتي
الا ان ذلك الحسن وقايله اقدم والفضل للمتقدم لان ابن ابي وقاص انما شهد بالشعر في ايام المتوكل واستقر
بعده في الفتح ما قال ... والنشد ابو علي متمثلا بما ذكر ناشعرا اقله
يقولون ليلى في المغيب ابنة ... له وهو راع سرا وان مبتها
فان تك ليلى استودعتني امانة ... فلا والى اعذ بها الا اخونها ... عهد اقسم ان كان على عهد
ابن ابي وقاص فانه سجونها وان كان على حقيقة نفسه فاي خون لا يهاجمها وقد قال بعضهم ان حتى الشاعر
كانوا يقولون الحين النزاة وابو عاذلها الوحي الشاعر نفسه ... قال ابو علي في قول اسحق ... ان ترى شيبا عالا في فاني ... مع ذا الشيب حلو مبتزا
رابع قيل اذا كان الرجل شديد القلب رابط الجاش فهو مبتز وهذا التبيين واقع هنا لقوله بعده
قد نقل السيف وهو جزار ... ويصول الليث وهو غفير
والنشد ابو علي للجعدي ... يصنعه وهو الوجه جراز ... اذا اجتمعت لقائمه البدان ... ع فتله
وقد يلقى صروف الدهر حتى ... كما يلقى من السيف اليماني ... يصنعه وبعده
مضى عنه وما يشرى بمال ... ولو شفعت به مائتا عجان ... ومن وليه ابي علي عن
ابراهيم بن محمد بن عرفة ... تجبر وهو الوجه جراز كذا نقله من خط ابي علي وقوله تجبر اي تجعل ومن شدة بدنه
ما نوى فيه اي والا نوى الفرند وقوله اذا اجتمعت بقائمه البدان يريد اليد العضو والابدان الفرق وقتني على الاتفاق
فقال البدان لان اليد لا تعني الا بالشدة وقال ... وترى الجبان على جراة قحفه ... مثل الجبان بكف كل جبان
وقال ابو الطيب ... وما السيف الا مدعا دلبية ... اذا لم يكن ما مضى من السيف جاهله ... وقال ابو تمام
وقد يخدم السيف السمي سمية ... وقد يرجح المرء المظفر جانبا ... فاذا ذا الايصاد مضيا ... وآفة ذا الايصاد ضاريا
وما يشرى ابن الباع وبشرى يكون ايضا معنى يشرى وكذلك بعت يكون بالمعنيين ما يتا عجان يعني الابل
الكرام البيض وعجان وقع على الواحد والجمع والتابعة هذا هو فيلش بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن كعب
كان يا ليلى يحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه ومدحه ودعا لمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الغفر
ما استحسنه من شعره وهو قوله ... ولا خير في جهل اذا لم يكن له ... نوادر تحكي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له ... حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
فقال لا يفضض الله فاك فعاش مائتين وعشرين سنة لم ينقص له ثنية اي لم تحرك عاش ثلثة قرون
والقرن ثمانون سنة وقال في ذلك ... تجنبت اناسا فافنيتهم ... وافنيت بعدا اناس اناسا
ثلثة اهلين فيهم ... وكان الاله طوال اقتباسا

وتعتف في الجاهلية ... وتجد الاوثان والازلام وكان يصوم ... وقال الشيخ ابو علي
الجريمة مشترك له ... من لم يقل في نفسه ظلما ... والنشد ابو علي ... الاسود بن يعفر
وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا ... بكل كميت جارة لم توسف ... ع قال الاسود بن يعفر
بن مخاشع وكان عقال قد صاف ظهر ... فاقتحم له فعمل ذلك الجمع جهد ... قال العرب عقال من الابل يعفر بن سفيان
ذلك فقال ... يشبك عقالا كل كسر تورب ... مدا جر ... للاكل التخف ... فيجعل ايد في جاجر ... اذا ما قرب الزاد مولعا
الاسود يصف نفسه انه يتكسى في زاده بالتمر من الحمير ... وكذلك الرواية في شعره
اي عظمة تام مجد وقدر ... قال قوم بفتح التاء وهو الاسود بن يعفر ... يقال كسر ... وقد
محتاز بعض الغربيين بن عبد الاسود بن حنظل بن ... شاعر جاهلي يكنى ابا ... يقال ... الم
والنشد ابو علي ... لهذيبة بن خشرم ... طربت ولست اجيا طروب ... وكيف وقد تطلب الشيب
يجد الثاني ذكرك في فوادي ... اذا ذكرت عزة الثاني الطروب
عن هنا بمعنى من اجل وفيها ... الا ليت الرياح مسخرات ... بحاجتنا كرا في ثوب
وعظ ابي علي تصحيح او تنوب وقوله ... فانا قد جعلنا ذا ... يلوى ... هذا الشعر وغيره يقوله في عثمان
بالمدينة لانه اسمات دخل رجل من قومه يقال له زيادة بن زيد وكان لزياد ابن صغير ... فلم يزل
هذيبة مستخفيا حتى ادرك المسور ... هذا له اشراف اهل المدينة عشر دينات في ابيه ... فلما خلوا هذيبة
الا القود وكان زيادة ابوه كما نازع هذيبة في ما كان بينهما قال التاجر بكم ... ما دمت حيا فان امت
فيوم الكر اذا شئت مشورا ... فكان كما قال قتله مسورا ... قال ابن السيب هذيبة اول المضروب بالمدينة
بعد محمد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرج طويل وهو هذيبة بن خشرم بن كرز بن نجيح من سعد هذيم
وهو سعد بن ليث بن سود بن الحاف بن قضاعة ... والنشد ابو علي المتنبي ... الاتراك الجون ... مسح راسيا
صلته ... وما الناس الا ما رايت فتوا ... وما الفخر الا ان تنالوا فتجلسوا
الم تران الجون اصبح راسيا ... تطيف به الايام ما يتا نفس
عصابتنا ايام اهلكت القرن ... وطان عليه بالصفيح وبالكلس ... الجون حصن الحلة
سمي به لكن الوفد ومن خمول ان تبعا لما عن القرن ... فتاه هذا المضروب ... وفي الاصمعي بطان عن ... المتقدم
يقول فالناس على خلاف ذلك ليسوا لجماعة ... فلا يتبع لم قبول الضيم ... الهداية ... المتنبي جرير بن ضمرة بن عبد الله
بن عبد الله بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ولقب المتنبي سميت ... فالله في هذا السعد ... مو
هذا اول الجرم ... في ذيابه ... ن يابيه ... والامر في التنبل ... ع
والنشد ابو علي للطرف العنبري ... ان فتى لتبع ما يوقنها ... عفر النقاف ولا دهن ولا ثاء ... ع ويعده
وان جاري لابن صنعته ... بان يقول له من ... ناجاه ... وهو طريف بن تميم العنبري يكنى
ابا عمرو وقد مر من فرسان بني تميم شاعر مقل جاهلي فتاه حصينة الشيباني ... اجل الشيباني من بني ... بعده
وقال الاصمعي اجتمع طريف بن العامري الازدي وهو جد طفيل ذي النور ... عمرو بن طريف ... بن ربيعة
بن ... عند بعض مقاول حمير فتناشدوا فقال الملك الذي يشار الاكثر في ... النسب الذي ... بكم من قومكم
وذكر الحديث الى آخره ... ع هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العامري بن كلاب بن ... بن فهم الدوسي وقد ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قومي غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا فقال
يا رسول الله ... في آية ... ها فقال اللهم ... له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا
مثله فتحول الى طرف سوطه فلما ورد على قومه ... بالسراج ... الجبل ... ناره وكان ابو هريرة
من اصحابه تلك الظلمة في بعض الحديث وفيه واسم صاحبهم عنفشر ... النون فيه ... وقال عنفشر ... الشيء
جمعته ... وعنفشت العود ... فتحت ... وانكر الخليل عنفشا وقال انه مصنوع ... الشد في الخبر
وان كلام المرء في غير كنهه ... كلا النبل تهوى ليس فيها نصالها
اذا لم يكن عون نصال ... فلم تصب ... وعارت ... ولم ... ذلك مثلا ... الكلام في غير ... كما قال الاسود
الشعر ... ما ... الفقر عن ... ولا قد ... من ... والنشد ابو علي ... البيت ... زعم خمر ذات الملك عشر من حجة
البيت وصلته ... وغسان زلت يوم جلولة ... يسيد ها والامر يجري لمآجل
زعم خمر ذات الملك عشر من حجة ... وعشرين حتى فاز والشيطان ... فاتهم كلام ... ما ... ولا تعبر خلته لا ... ابدا
ويروى ويسيد ها قوله ... خمر ذات الملك ... ناح الملك ... يريد ... ناس الملك ... بعين سنة وذكر ابو عبيدة ان الملك كان

اذا نعم تلكم عام مراد في تابعه خزيرة فكان يعلم سنو ملكه بعد دخوله بانه وقوله واي نعيم خطه لا يزايل
هذا القول في استفتاح القصيدة ○ الا كل شيء ما خلا الله باطل ○ وكل نعيم لا محالة زايل ○ **وانشد ابو علي**
للاعشى ○ يتادى في الصيف في بعة ○ لسان الليل الى شطر الشعير ○ وبعده ○
سواهم جند غاية كهلام ○ افرح منها القاد النسور ○
يثار عن امر سانهن الرواة ○ سعنا اذا ما غلون الغور ○ قال ثعلب في قوله يتادى في الصيف
يضعف هذا البيت من شعر الاعشى ويسمه بعض رهو مدح بعمرو بن علقمة لقول المنوحين وقد كتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كتب الى الملوك ونظمه في الخمر فهو التابعة الذبيانى يمدح النعمان
○ وياس المعوم عن غسيه ○ بقت وتعليق وقد كاد يسمى ○ والهام تونس من الظبا
والرواة الحكام الذين يسندون بالاسانيد **وانشد ابو علي** الباهلي لضرب يشبهها ترعا ○
حتى اذا ذاق منها جاجا جراء ○ كوكب مر وجاء ○ نبت ومنه قولهم يرد على فلان كذا اي يثبت
قال الاخرم ○ اليوم يوم بارد سموم ○ موجدع اليوم فلا لوم منه ○ اي ثابت مدمن ○ وبعده ○
وانشد ابو علي للاعشى ايضا ○ حتى اذا لم الذبيل تو بعد ع قبله
○ ظل القيان لها قلو تربا عا ○ لمثل دارس ولا اغطا لها ○
○ وسمعت الكرما تحان لها اقدمي ○ النصر والايحاف كان صفالها ○ يقول بعدت الغارة
حتى اتجفت الخيل فرسوا منها ما يطعون في القيادة ○ وغطلوا القيم بما من تابع الموسرين ○ وربما قام فتى
وقوله والنصر والايحاف كان صفالها هذا اسل قول علقمة ○ تزاد علي من الحياض فان ابت فان الحذر يرهله الورك
ثم قال فلما لم الرتى وساروا الى الغارة سقوا خيلهم ثم صبوا لقية الماء ليلقاتلوا علوها القوم كما فعل قيس
بن عاصم يوم مسلحة ○ **وانشد ابو علي** لذي الرمة ○ يقطع موصول الحديث ابتسامها ○ ع وصلته
○ مثل الواحات الشعر تجري عقودها ○ على كثيبة من رمل كاردة بكر ○ ○
○ تبسم ابناء الغمامة جنها ○ رواق من الظلماء في متطلق نزر ○
○ يقطع موضوع الحديث ابتسامها ○ تقطع ماء السرن في نحر ○ يريد عطية
بكر من رمل فارد واي مثله انقطعت من مقطر الرمل ○ وقوله تبسم انما حل الغمامة يقول كان ابتسامها لمع برق
في غامة وبتهاد واق من الظلمة اي لبسها يعني لعس شفتيه ولي بشاتها كما قال ابن العشر ○
○ لنا قمرى اقوا القيناه ○ مثل ابتسام الشفة اللمياء ○ في قول الشفة الذبل
والقصر بانه الصحيح وكان ابن الغرة انما اخذ هذا من قول ابي تمام في المديح بنبات الجنان في الجرب فنقله الى الغيب
○ انى ابتسامك والالوان كاسفة ○ تبسم الثغر في داج من الظلم ○ وقوله في منطق نزر
كانه مع قلة الكلام كما قال في اخرى ○ لها شرل الجرير ومنطق ○ ترجيه الجواري لاهرا ○ ولا نزرا ○
وقال ابو احمد ○ تضع الحديث على مواضعه ○ وكلامها من بعد ذا نزر ○ موضوع الحديث محفوضه
يقول تبسم في خلال حديثها فيقطع ذلك التبسم حديثها فشبه طيب حديثها بطيب ما السماء ممزوجا بالخمر والخمر
اذا امتحت بالماء تقطعت وعلاها حباب ثم سكنت ○ **وانشد ابو علي** لابي ذؤيب ○ يقولون لما جشت البيوت وقولها
ع قال ابو ذؤيب يصف القبر وما يؤول اليه امره من ابراده اياه
○ وقد بعثوا قوما اطم فما نلوا ○ قليلا سقاها كالانام القواعد ○
○ يقولون ما اخشى البيوت وقولها ○ وليس بها ادنى رفاف لوارد ○
○ فكنت ذوب البيوت بتلت ○ وشربت الكفاني في وسدت ساعد ○ شبه الذين
يعقدون للقبر وهي الفراء الذين يعقدون لاصلاح الجياض والدلا وجعل القبر كالقليب الذي تنبطه وهو البيوت
والتدكين في القبر اسما عرف وسقاها مدرها وجعلها كالانام القواعد لانهن مستوفيات لحريتهن لم يتهتكن ذلك
خصوصا وجشت كبت واضطجعت ثم كان هو ذو ذوب تلك البيوت ذوبها وتبتلت كرة سفرها والرفاف
البلل الشيء السريع الجفوف واصل الرف الشرة **وانشد ابو علي** لسوار بن حبان المنقري
من بعلي ومن انشده البيت ○ وتجمعنا الجوفران بطعنة ○ كسنة حبيب مامن دم الجوف اجمدا ○ هذا وهم
○ من بعلي ومن انشده البيت ○ وتاهو بدم الجوف اكلا ونهلا ○
○ وتجمعنا فيه الرماح ○ فعالج عللا في ذراعيه مقفلا ○
○ فقوا بدما تاموم نفسه العلى ○ احق بها منكم فاعطى وافضلا ○
وهو سوار بن حبان المنقري شاعر جاهلي اسلامي وجمران الذي ذكره هو جمران بن عمرو بن عمرو بن بشر بن مرثد يقول
هذا الشعر في يوم جرود **وانشد ابو علي** للكميت ○ وبات تنوادت في شلها ○ ع وصلته

○ الهدا وما ايت ان يقيم عن رحلة مترحل ○ وجات جوادت في شلها ○ يقال شلى وتبها الى
○ وقيل اراد يا فلان بحذف الالف والنون وترك ما يبقى اسما على حاله يعلم قيل الاعراب قال الراجز ○ يقول هذا الكلام لما انبا كاتبه به
يا ساكنه ○ او قال يا ساكنه او الصحة فتح اخر حرف منه اذا كان ما ينتهي على ثلثة احرف او اكثر فان كان ما ينتهي
حرفين لم تحذفها تقول في عماد يا عما وفي زياد يا زيا وفي ثمود يا ثمو وفي سعيد يا سعي **وانشد ابو علي**
○ واما الرياح ثم واها واها ○ بانت عنيبة بالناو فاها ○ ع وتمامه ○ ثمن من يتبع بها
وهو بتبرها عني ○ عف فلا لاجر ولا منهو ○ ع وقبله ○ اني امرؤ جاء بي الكفي ○ عن الاذلة الاذين يقطعي
النكاح ويكون اشتريه اي اطلب اخبارها لا لامر ولا منهو ○ يقول لست ثائرا ولا مستوهبا ○ **وانشد**
ابو علي لرجل من بني كلاب شعرا فيه ○ اصدق من البيت الذي فيه قائلي ○ واهجره حتى كاني قائله ○ ع ومثل هذا
قول ابن الدمينة ○ والكل من بيت الى لغو ○ والحسن في يحتوي من البيت عامره ○
○ اصدقنا ان يلج في الهوى ○ وتنك الملي لولا عذاد اخاذه ○ وقال
○ امر بحيا عن بيت ليلى ○ ولم الم به وفي الغليل ○
○ امر بحيا وهو ابو فيه ○ تعلم في نعمة بحسر كليل ○
○ وقلبي فيه مشتمل بهلي ○ في قلبي وساكنه مسيل ○ واخص من اورد في هذا المعنى قول
الاخوص ○ يا بيت عاتكة الذي اتعزل ○ حذر العدى وبه الفؤاد موكل ○
○ اني لاعتذب الصدود واني ○ قسما اليك مع الصدود لاميل ○ يعني عاتكة بنت عبد الله بن عوف
بن ابي سفيان وعبد الله هو الذي يلقب بقنفذ وكانت عاتكة هذه عند يزيد بن عبد الملك بن مروان
الظريف واللمر الخفيف الظريف وذلك ان المنصور ابا جعفر لما اتى البصرة وتعلقه اخبارهم فكان يركب معه البصريين الى فاذا اراد ان يتنزه
بالهلا واخبارهم ليتفقد على وراء اشراف اهل البصرة ويعلمه اخبارهم فكان يركب معه البصريين الى فاذا اراد ان يتنزه
بلاد فسال عن صلبها قال يا امير المؤمنين هذه دار فلان وكان من خبره كذا وكذا وكان من امره كذا
وكان البصري لا ادبه لا يتدرة بلفظ حتى يكون جوابا للسؤال فامر له المنصور في تعبير تلك الدار بصلة فتعقب
عليها فيها الماموم بها وهو الربيع بن يونس وقال لابد من معاودته فاتيه فاتيه البصري عن ذلك وتمادى على ذلك
من سائرة المنصور فسامره فمن في بعض تلك الدار بلاد عاتكة فقال يا امير المؤمنين وهذه دار عاتكة
التي يقول فيها الاخوص ○ يا دار عاتكة التي اتعزل ○ البيت وسلم وانصرف فانكر المنصور هذا من حاله
ومن تعلاته بذكره وفكر في امره وعرض الشعر على نفسه واذا فيه مدح عمر بن عبد العزيز ○
○ واذا كل تفعل ما تقول وتعمه ○ مدن في الحديث يقول ما لا يفعل ○ قال يا ربيع م
ادفعت الى الرجل ما امرنا له به فقال لا يا امير المؤمنين قال فلا تدع اليه سبيلا عاودا هذا امر تعبر بعرضه البصري
كقول الشاعر ○ الا ارب من اطنبت في ذم غيره ○ لديه على فعل انا على عبد ○ **وانشد ابو علي**
○ ليعلم عند الكل في ذاك انني ○ نصحت له فيما اتيت به جهدي ○ **وانشد ابو علي**
○ كما استغاث بسبي ○ فذ غيطلت خاف العيون فلم ينظر به الشك ○ ع وتمامه ○ قال وذكر القطا ○
○ حتى استغاثت بما لا رشا له ○ من الاباطح في نحافة الورك ○
○ كمثل ياصول التبت تسبحه ○ ريح خدر في الضاحي ياتيه بكل ○ كما استغاث البيت
التي ما كان من اللبن قيل ان قدمه الناقة والمسك دخل الناقة بلبنها لحرك اللامض قرة يقول خاف الفصيل
ان ينظر اليه الراعي فلا يدعه يشرب فانهم ذهبة ○ وهو هبة بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح ○
الذي في من شبه مضر وهبن شاعر جاهلي يكنى ابا عجيل واكثر الناس يقول انه اشعر الشعراء ○
وانشد ابو علي لا ثمن بن حريم ○ وصهباء حدر خابية ○ لو نطق بها ○ جنيف ولم تعرها ساعة قدم ○
قال المؤلف والصحيح ان هذا الشعر لا فيه كذلك قال ابن قتيبة وغيره وهو ثابت في ديوان
شعره ولا فيه شيء الفتى غلب عليه لانه كان اخبر الشعر وانما الغوغيون اشوذين وهبن من بني اسد بن خزيمة
يكنى ابا معبد من ولد ابا معبد من مخلف شاعر اسلامي فاما الكمي هو ابن خوام بن فائك الاسدي
وهو من المخضرمين وهو من فحول الجاهلية وما بعدهم من الجاهلية وهو منسوب الى جده الاعلى لانه

خوله بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن قابك وكان أيمن فارسا شاعرا فاتكا يتشيع وكان به وقح وقوله فيها

○ اتاني بها الجاني وقد نمت نومة ○ وقد غابت الشعرى وقد رجع النسر ○

وذكر غيره وقد غابت الشعرى وقد طلع النسر وهو الصحيح لان الشعرى العبور اذا كانت في أفق المغرب كان النسر الواقع طالعا فيما يقابل أفق الشرق على نحو سبع درجات وكان النسر الطائر لم تطلع واذا كانت الشعرى الغميصاء في أفق المغرب كان النسر الواقع حينئذ غير ملك وكيف ان يكون بخاتما وكان النسر الطائر حينئذ في أفق الشرق طالعا على نحو سبع درجات أيضا فرواية أبي علي أصح عند التدبر البشه فكان النسر الواقع نظير الشعرى العبور قال الشاعر ○ وأني وعهد الله بعد اجتماعنا ○ لكالنسر والشعرى بشرق ومغرب ○

○ يلوح اذا غابت سهيل بمحفة ○ وان نلم الشعرى له بمغيب ○ وقال أبو نواس

○ وتجارة نبهتها بعد هجعة ○ وقد لاحت الجوزاء أو نجم النسر ○

○ فقالت من الطراق فانعما بنفسه ○ خفافا لاذا أو انتهى هم جهر ○ والشعرى سابقة في الطلوع بالجوزاء ولذلك سميت كلب الجبار والجبار اسم الجوزاء ويروى وقد لاحت الشعرى وقد جنح النسر وقوله ولم يحفظ الضيم الهضيم ذماءها الهضيمة والحصلة الكلام الخفي قال الكميت ○

○ ولا أستهد الجوز والقابليه ○ اذا هم نصبة هنبلوا ○ وقوله

فزعه ولا يتغمس عليه الذي امرئ ○ وان مد أسباب المنية له ألجم ○ يقال نفست عليه الشيء أنفسه نفاسة ونفست عليه به اذا لم تره أهلا له ومثل هذا المعنى قول الأعور الشني ○ اذا المرء نصر ثم مرت عليه الاربعون فلا ولا ويروى من المولى ○ ولم يكن يصلح الجسيم فدعه ○ فليس بلاحق أخرى الليالي ○ وأنشد أبو علي لابن الدمينة

شعرا منه ○ فلو لا نفاسة حبها ○ عليك لما باليت أنك خابره ○ ع يحتمل ان يريد لولا نفاسة حبها ايهم بها ويعبر بي في حبها ولكني انفس عليه ذلك فيكون كقول بعض الجن بين وهو ابن وكيع

ان بوالها فيهم بها ويعبر بي في حبها ولكني انفس عليه ذلك فيكون كقول بعض الجن بين وهو ابن وكيع

ايمرء غاد لي عليه ○ ذم بكر قبل ذا رأيا ○ فقال لي لو هويت هذا ○ ما لامك الناس في هواه ○

قال لي ابن عذرا عنه فليس أهل الهوى سواه ○ فصار من حيث ليس يدري يأمر بالحب من نهاه ○ ونظر الزهد المعنى قول القائل وهو علي بن عبد الله الجعفري من ولد جعفر بن أبي طالب ○

○ ولما بدا لي انها لا تودني ○ وان هواها ليس عني بمنجل ○

○ تمنيت ان تبلى بعض ما ابليتها ○ تذود وعبرات الهوى تترقرق ○ وهذه الدمينة تجوز فيه بابيه ويروى بنت ابن الدمينة وكر قايل فيكون الضمير عليها في قوله خابره عايدا على حبها والمعنى لولا انك تنفس حبها علي نفسك ان جادت لك بالوصال لما باليت ان تنال لذتك منها ويقوي هذا التاويل وهذه الرواية قوله موصولا بالبيت ○ أحبك يا ليلى على غير ريبة ○ وما خير حب لا يعف سراره ○ وفيه

فاذا الذي يسعى من الحب بعدما ○ تسرية نطن الفراش وظاهره ○ هذا مثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ○ شغفت القلب ثم ذررت فيه ○ هواك فليم فالشأم الغطوب ○ وابن الدمينة هو عبد الله بن عبد الله بن عامر بن ثعلبة وأمه الدمينة بنت خديفة السلولية شاعر متقدم من شعراء الدولة الاموية ○ وأنشد أبو علي لابي الطيف ○ أتعرون ذي أغرين بكر بنيهما ○ ع هو أبو الطيف علي بن سليمن الشيباني اليمامي شاعر مطبوع وخط ابي علي سبقهم ○ فاشتر ثوابي بالبيا ○ ويعلو لدا صعدا ○ وصعد ابعادا وقلت لتنفس للالاح نحوكم ○ وما عيشي جاد هذا كله بخطه وهذا الشعر الذي نسبه ابو علي الطيف هو ثابت في ديوان شعره للاعاب وأوله هناك ○

○ شرشر الطبع علاة البين ○ وتجلوا ○ وخلفوني على الاطلال ابكيها ○ وأنشد أبو علي لابي بكر بن دريد

○ قلب تقطع فاستمال تجبعا ○ فجرى فصار مع الدموع دموعا ○ ع قد كرر هذا المعنى ابو تمام ○ قال ○ لا تحسبي دمعي يجود بمائه ○ نفسي جرت في دمعي المتدفق ○ وأول من سبق الى هذا المعنى ابو حية النميري ○ قال ○ نظرت كما يمن وترا مراجعة ○ الى الدار من ماء الصبابة انظر ○

○ فجاري طوعا يغرقان من البكى ○ فأعشر وطورا يخسران فاتغر ○

○ وليس الذي يبكي من العين دمعها ○ ولكنه نفس ذوب فتقطر ○ وفيه

○ بحبك ناري فجرت في صدره ○ فاشتد بطت من بحضنه بلبوعا ○ نبه على هذا المعنى بقوله ابو تمام بقوله

في صفة برق ○ يا كم به البرق الذي استطاعا ○ ثاب على رغم الدجى نهارا ○ أضرمنا وكان ناره أمس الثرى والخط الغبار ○

واصحاب المعاني يتشدقون في مثله ○ بارد جدا ذلك العبد الذي نصرتها ○ والنار تلظى عندنا فتحترق ○ وسيأتي هذا الشعر

بكماله في الباب الثاني ○ وأنشد أبو علي ○ نبي الامانة من مخافة ليحق ○ البيت وهو للراعي وقد ذكرنا وقبل

هذا البيت ○ ان الذين ترونهم اذ يعدلوا ○ لم يعدلوا لما امرت قتيلا ○

وبعده ○ أخذوا الغريف فقطعوا نحوره ○ بالمشرفية قاتلا مقتولا ○

○ حتى اذا لم يتركوا لعظامه ○ ولا لعوده ذرة تعقلوا ○

○ نبي الامانة من مخافة ○ ليحق ○ تمسكوا بعهده مخذولا ○ وأنشد أبو علي

ترتعت في حرير وخمر ○ الاشطارع هو لابي محمد الفقعسي وقد مضى ذكره وبعدها وبعد اشطار منها

كان صوت ○ الكرة لبنها ○ كشرش الاعي ○ تجتث بعض ○ فهي كنت بعينها بعض ○ يصف غزلها وصوت

شعرها ○ جلت تمام نحره ○ فاختلت ○ فلبى أراها كالبرق فالجلت ○ ع هكذا روى أبو علي سلمى

ولم يختلف الرواة انه سلمى بضم السين وتشديد اللام وهو سلمى بن ربيعة بن ربيعة بن عامر بن ربيعة شاعر

جاهلي وابناه أبي وطرفة شاعران وفيه واد يطرق البصرة الى مكة والجبل يقع الى موضعين وضحوة

متصل وكل جبلين في بلاد بني ضبة وقوله ○ وكان في العين بحب فرنقل ○ كملت بها وأرى بها ما قلت ○ هكذا

رواه أبو تمام وهو احسن من رواية أبي علي انه يدرمه على روايته ان يقول كملت بها وقال كملت به ولم يقل كملتا

لان الشيئين اذا اصطحبا وقام كل واحد منهما مقام صاحبه جرى كثير عليه ما يجري على الواحد ولا قال

ليس مرجوفة بذاك بها العشاق شكل ولم يقلا تبلان وقال الفرزدق ○ ولو كنت بدلي بها وضحت ○ لكان على القدر المختار ○

وقوله ○ يسرد أبيتم عاصا عن خلق ○ انما أضاف الخلق الى نفسه لانه كان يشرها وقوله ○

تريت بذاك وهل رأيت لقومه ○ مثلي على يسري وحال تعولي ○ وهذا الذي التأنيث عنه

تقدمين وهل رأيت مثلي من الرجال الذين اذا عشوا كفوا والاخوان يكون الراء هل رأيت رجلا مثلي فلما

قدم مثلي وهو نكرة نصب على الحال واللام في قوله له معلقة بمقصر رأيت لقولك رأيت لبني فلان نعما ومناح نازلة

يعني الاضياف والحجم والطاعرة في الفطر وقوله واشتجلت هذه القدور فمثلت ويروى عنوا أبي علي نصب

الشاعر اللام قبل التاء من هذه الابيات وليست بواجبة لان الترويج انما هو الثاني وقد يلتزم الرجل ما لا يجب

عليه ثقة بنفسه وشجاعة في لفظه وذلك موجود كثير ○ وأنشد أبو علي للاعشى

○ بذل التالد الغبيق ○ من الشارب أهل القباب والاكال ○

○ غير مثل ولا عوارية الاسكاء ○ ولا عزل ولا اكتفال ○

○ ردوا وقع عن شيخ داود في ○ وسقوا تحمل فوق اجمال ○ يمدح هذا

الشعر الاسود بن المنذر وذكر أبو علي الاكتفاف والاسل ولم يذكر الذي لا رمح له وهو الاثم ولا الذي لا قوس

له معه وهو الاكلف ويروى في الصحاح وسقوا في السوق الاجمال ولعدها وسف وأنشد أبو علي

شعرا منه ○ اذا قوي الرأي الشقي بدمائهم ○ وأين الرزايا والفروع المقاول ○ الشقي

فيه معنيان احدهما انه من اصاب منهم ولعله بثاره فهو لذلك شقي والقتيل لو أولاد الكرم الثار المنيم كما قال الشاعر

○ لا يبرئون دماءهم بالقود ○ ان الدماء الشافيات ثكال ○ يقول لا رضا فيها الا الكلمة

منهم قتيل لم يأخذ وليه بثأره ولم يقبل الدية والدية الشافيات ثكال يقول لا رضا فيها الا الكلمة

والخذ جميعا ○ قال الاخر ○ وهو أبو قيس بن الاسلت الانصاري ○ لا نالها القتل وتجري به الاعداء كيل الصاع بالصاع ○

والمعنى الاخر انهم كانوا يرون ان الرجل اذا عضه الكلب الكلب فيصف له شرب القوم نفسه وشرب

من دمه شفي كما قال الشاعر وهو الحطيئة ○ بناة مكارم وأساة كلم ○ دماؤهم من الكلم الشفاء

وقال الفرزدق في ذلك ○ ولو شرب الكلم المواقر دماؤنا ○ شفيت وذو الداء الذي لم أذلف ○ وفيها قبل

هذا ○ واذا تردد العين عند البغية ○ ولا تبطئ الرفوع الزوائل ○ يقال فلان يوائل مركبه الذي

منه قال الشاح ○ توائل من مصك نصفته ○ جوالب اسحمه بالاوين ○ وفيه ○ فاصبحت مثل الشيخ حاجا قوله يصف ناقته بالبعد

صادقها اي عالمها وفهمها قال الله سبحانه فسئلن النسوة فهن ٥ ولكن قومي غرهم سفاهة ٥ ع على الدهر حتى ليس للدر حلب
هذا القول لا قول ٥ لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ٥ ولا سراة اذا جهالهم سادوا ٥ وقال الاخر الجرمي
واخشى ٥ كيف برحم الفطام مرامرة ٥ منه يعود الهرم ٥ وتضاح ٥ بطاح المقالة ٥ سدين ٥ وسدد المقالة ٥ مطاع ٥

وانشد ابو علي

تود عدوي ثم تزعم انني ٥ صديقك ان الراي عنك لعازب ٥ ع وقريب هذا البيت
الى الاشعار وما اخر قول الاخر في معناها

٥ لحول الذي ان شرك الامر شره ٥ وان غبت عنه ظل وهو حذرين ٥
٥ يقرب منه قربت من ذي وده ٥ ويقصي الذي اقصيته ويعين ٥

وقال اخر

وان معشرا رمت اليك عداوة ٥ عقاربهم رمت اليهم عقاربي ٥ وقال ابن المعتز
امرؤ القيس ٥ لم يهتم فاني كسبته ٥ الا فتى يسلم لي قلبه ٥
٥ يهتاني فلا يدخله ريبة ٥ عني ولا يفسده قربه ٥ وقال اخر
٥ يكون خمسي من جميع الورى ٥ في كل حال وانا خمسه ٥
٥ فان من الخلان من تخطه النوى ٥ وهو داع للحفاظ امين ٥
٥ ومن يبعد الغيب اما لقاؤه ٥ في ولا ما عنه فظنون ٥ وقال اخر
٥ على لاعتداني رقيبي من الصفا ٥ تبيد الليالي وهو ابن بيد ٥
٥ واني لاستحيي اخي ان ابره ٥ قريبا وان اجفوه وهو بعيد ٥ وقال الغير وقد جنا
٥ اخوك الذي لا ينفع الدهر عهده ٥ ولا عند صرف الدهر يرعى جنابه ٥
٥ وليس الذي يلفاك بالبشر والرضا ٥ وان غبت عنه لتعتدل عقاربه ٥

وانشد ابو علي

احتيالا اصبا بين منعج الى ٥ وسلمى ان يصوب سحابها ٥ البيتين ع وهما
لامرئ القيس يقولهما

الا تقرا من علي قبلها ٥ اذا انتصبت او كان عهدا بجانبها ٥ اخت بلاد الله
البيتين وتقدير الكلام في هذين البيتين اجبت صوب سحاب بلاد الله الى سحاب بلادها عوق الشباب تمايي
تمايل سلمى ومنعج بن يزيد وسط سلمى ومنعج فانت ابنة ابن عمك وما بين طارف وبلاد الجبير
الابتداء ورواية ابي علي حال الشباب تمايي وروايته غيره عوق الشباب تمايي وقال الزمخشري في معناها فاحسن

٥ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بجو نجد وبيشة وتبوك اهلي ٥

وانشد ابو علي

بلاد بها نيطت علي تمايي ٥ وخلفن مني حين ادركني عقلي ٥

وانشد ابو علي

سنعة بحاجبها الطرف فيها ٥ كاحد بها سكر الشباب ٥ يريد انها تصبو عند بها فيعوث لسانها من الصبا
والهذل مثل سكر الشباب لان الشاب في بلهنيته وغيه ٥ مرا الشدة بات لعوبهم ٥ قيل اذا شئت مثل الجناب
ع ويروى الجناب بضم الجيم وكان ابو القاسم ابن الاقليلي يابى الا ضمها وتسميته الشيء بالجناب جناب الشاء
اشتى والعرف قال امرؤ القيس ٥ تمهد جناب الشاء لا على مال ٥ وقال ابن الرومي
٥ قضيت ذلك من قولي الى فرس ٥ لا يحمد طوعا ويحتسب ٥
٥ جمات تدافع في تنسي لها ٥ بدافع الشاء في وسي من الجب ٥ وقال الراجز
مالك لا تذكر اوتر وده ٥ بيضاء من جاجيها توده ٥ تمشي كما تطرد الغدير ٥ وقال ابن ابي ربيعة في مسيه
الجبه

٥ فلما فقدت الصوت منهم واطبقت ٥ مصاريع شبت بالعشا والوشوم ٥
٥ وغاب وشوكت امرؤ لمنوية ٥ وبرح شتاء ونوم شهر ٥ هكذا نقلت من كتاب
٥ وخفض عني الصوت اقبلت ٥ سبيل الجناب ٥ ركبي خيفة القوم اسرو ٥
ابي علي الذي خط ابن سعدان في الطرة الجناب الجنة عظمه

وانشد ابو علي

حديث لوان البيت يوتى بعضه ٥ لاصبح عنا بعد بانه الفقر ٥ ذكر ابن دريد ان نوبة بن الحمير وقد تقدم انشاده
وغيره ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ٥ ومن قول الاعشى وقال الغيا انه اكذب بيت قالته العرب ٥

٥ لو اشرت منها الى بعيرها ٥ عاش ولم ينقل الى قابر ٥
٥ حتى يقول الناس مما رأوا ٥ يا عجبا ما بعث الناس ٥

وانشد ابو علي

وحديثها كالقرقري عنه ٥ ما هي سيئن تتابعت جزوا ٥ البيتين ع ورواية ابي علي تتابعت بالتاء وهي رواية جميع
الرواة تتابع الحمر الشرد

وانشد ابو علي

لامرأة من شعراء الشعر الفحول ومن هذه ما مثلها للطبخ وعقد الشعر
ع مرة غيره ومن هذه ما مثلها

وانشد ابو علي البيتين

وكان وهو حديثها ما قطع الرياس كسب منها ٥ كان
ع كان يشاركه وعونه هو له ان تزوره ليلة فاطفئت كلب اليها ٥ يا ليلتي تزداد نكرا ٥ من بيت مرة اخبث

خوفا ان تعرف الناس ٥ استغثنا بالعنبة خوفا ٥ وكان وهو حديثها الشعر ويصرحه بها فطفقت الجنة في الهوى
الناس وهم قال الاخر ٥ من سلمى ومن ريا وهو الناس وذوي عين الى ٥ وكان عند حديثها والذي الولي ٥ الا يحبه
غنا وكل عدوي ليت الرب هو سبك العلو يعجبني الكرب ٥ ع ابو علي البصير هو الفضل بن جعفر بن المعتز
مرلب فحسن من شعرا الدولة العباسية وقد بلغ منقن وقال بعض الشعراء في عيني العلو ٥ ومعنى هذا غالب شعره ٥ قلت اشرك
فجرا ازلعو ٥ وطرنا جرا شك ٥ ومثل قوله ولو ثمانة النار في جزرها ٥ عرفتك لطفا بها الهبت ٥ ما اشبه
عبد العزيز الكوفي قال الشاعر في الصنوبري ٥ ان الجلوس يك عقول الحلم اطرح عقلنا رشا ٥ فانه مرة وحقيق بقيمة الدولة
فقلت اذا قال يعجبني ٥ لم يرهن سنا ٥ لو اطلعت عليهم ٥ وقلت ثم قرارا ٥ وقال كساجم
عنا فرنج باسهم الجاه ٥ يطب ولما يحمل ٥ لبرد الغنا ٥ وبرد الهوى ٥ وارجعا خلف انفسنا ٥ وقال ابن الرومي
عنا فارس لما نبه ٥ عمرة الا لبساها ٥ فلو تزا بالوس ٥ عمرة البرد اطفاها ٥ وقال ابن الاعرابي
في قبائل النصر ٥ قبائل ابي الضيع ٥ تنجلجات ٥ عنا مثل شعرا في التعبير ٥ فان رمت الجلد البرد فاحسر ٥ اذا ما جنيه للتعذيب
وانشد ابو علي لاشتر النمري ٥ نقيت وفري واعرف من الها ٥ ولقيت انصبا في بوجه بلوس ٥ ع الاشتر اسمه
مالك الحارث بن عبد يغوث فاسر يوم جاء ادرك الجاهلية والاسلام وهو احد اصحاب علي رضي الله عنه وروى النقد وانكره
وانقول الظلما ان هذا الاستفتاح الحسن قسم اقسم به شاعر وبعد قول الاخر في رواية من بيته كما انا الذي ٥
٥ واذا ما تعجم منه مثل ٥ منتشر بالا الواب مما اعتصر ٥
٥ اوما الى الكوثر هاد اطاري ٥ نعمت ركن الحج لم تعقر ٥ ورواية ابي علي نعم تو الاشد ١
ان لم تجري وقد تقدم في ما سلف من الكتاب ومن حسن القسم في النسب قول ابن الرقي ٥
٥ لا لحاظ العيون الساهم ٥ بين اهداب الجفون الفاتر ٥
٥ ما تولى ان وهب دولة ٥ ما اعاها الله الا الظاهر ٥ ٥ وقول العجوز وهو ابو عبادة
بذلك لانه اول من طوى الساهل ٥ ايا وكلتها عن واضح زيل ٥ تنبي عوارضه عن بارد شبم ٥
٥ لقالت هواها الرطاب بي ٥ ومع الجوع ووجد غير شكيم ٥ ومن القسم في العاقول
دعيل ٥ فاقرا وتعدي ٥ انسمعين من كل عبد ٥ وفي جلباب تعظم العظوات ٥
وكرعند الله ما خوى العود ٥ وصار له من بين اخوته مال ٥ البيتين ع قال الاصمعي انها لابن اجير العباس الطوسي
يقول لما في عند الله اخيه وكان قاسمه ماله عنبسة بن سعيد بن العاصي وذكر ابو علي من ولي العنبسة بن سعيد بن العاصي
عند الحجاج وطلع لها ابن نساء الحجاج باسمه وكان على حرس البحر عليهم وله فيه اخبار عليه ذيل به على الحجاج وهو طلب
فاعطاه دراهم فسالها ان يشد هاهنا فكان شاهدا له البلاغة في الشعر عقد اخوه عنبسة الحجاج الناس من
شاهده ثم دعا عليه عنبسة فاخبره بما ارى من ماله فقال له عنبسة اذا اراه اتيا الامير فاسلاه باسمه الدراهم فلما سلاه
الحجاج وقال لما سمعت بالدراهم التي اعطيتك قال اذا اتيت الامير فاسلاه باسمه الدراهم فلما سلاه
بها وقلت لها هذا اخر عهدك بالدنيا قال فما ارفت بي البيت بها قال ان امرا هذا الفصوص لم يعرفوا بالحراج الشيء
حتى يذهب لهم الصباح فيفضحهم فاذا زاد الحجاج بما من سبيله وغيره وذهب له مالا وعبر بالحجاج بن عنبسة بن خلد
في يوم حر وهو يومئذ فقال يا ابن الحجاج بك من يبك في مثل هذا اليوم قال العرب اشتري لي وجبي بزد قال لا كاك الله
عرفها انا لها بزد قال نعم ولك علي قال ان فعلت دام فيت مجتمع فاذا الرتبي فيه بغيته في ظلها ابعد انهم وفضل
عدة الشوق بنهاية وجها وروى في حديث ليلى مع الحجاج قاسم بن ثابت قال اسمعيل الاسدي عن محمد بن سالم العوفي
عن المسيب بن عدي عن ابي عشرة الانصاري عن الشعبي انه شهد هاهنا الحجاج وفيه قال الحجاج ما اسمك قالت خداش
النحوي والفرع الغرزم وقول ليلى ٥ لقد لهم مشهورة فارسية ٥ بايديهم بالخلبق صراها ٥ تعني نصال الرماح
والسهام كانها مشقية سهاما لاسنة لم يخ منها وقيل انها اراد بمشهورة الدروع اي خيفة الحلق دفعة تنح
من تنح الخياط وهذا التفسير يبطله عجز البيت وقول نوبة ٥ لنفسي بها اذ عليها تحني ٥ ٥ ٥ وقد
وقد مضت امثلته وقولها ٥ تنك الغداري مرخفا جذة ٥ تسوة تبين وار تقاعد بفعل ضمر كانها قالت
بكيه تسوة وقولها ٥ كان في الشبان نوبة لم ينح ٥ قد ابين بمحض الحصى بالكراكر ٥ انا بفعلي كمي شدة
الحر تطلب برد الاهر لسلسلة وفي الحديث وكان يحض الفقيس من خلف الحجاج المحض الكل وهو الزبل
الصغير سمي به وفيه وكانت ليلى تحبوه وتحبوها كانا يتهاجيان وقد بكت عليه وكان شبب بها حتى ما ان المجنون
كان يذكر نوبة كثيرا وهو ابن سوار بن اوس بن سمرة وتحدث عليه ايام بني جعدة في قوله

هلا سألت جموعَ كندة يوم ولّوا أين أينا ○ تركتك ثم لا تدري كفى بالله بالناس انتقاما ○
وإيان فقالت ليلى ○ وما كنت لو قاتلت قومك مصيبا ○ لا ذكر وقد صار ما قد كان مثلا ○ تريد فتجنبا فلما أتى
النابغة أبيات ليلى قال ○ أحسنت لله درك ما أعلمك ○ فقد كنت أنشدتها عن مجلا ○
○ تزيد تنبه بلا إزار ○ وقد رشت في أمرها الصيد ليلا ○ فأجابه ليلى
○ أنابغ لم تنبع وذمك أولا ○ وكنت ضنينا بين صدرين مجملا ○
○ أعيرتموه أم أنكم مثله ○ وأي جواد لا يقال له هلا ○ قوله لعمرك أستحر الخيل وأنا
أريد به النابغة وحرّ الحجر إذا ألهب للفحل وقوله وقد رشت يعني البراذين في أخر الصيف إيلا يعني أيل
ويقال إن العرب أيلها أعلم قال جرير ○ أبعد لو لا أنت عمران تاريا ○ على الجبهة النضر الأيان أيل ○
ويقال له أيضا أيل بالضم سمي بذلك لأنه يؤول إليه الجبل يتحصن فيها وقال قطرب الأيل من الذين الذي قد
أخذ في الخشونة ويغتر طعمه عن طعم الجليد وأنشدت النابغة هذا وقال الخليل آل الشيء يؤول
أولا أهوله أيل أخرى ويؤول أيل أي حاشر وجمعه أيائل وأيل كصائم وصيم وكان الأصل أوائل وصوم ولكن قد
جمع الشيء على لفظه وأنظر إلى إعلاله فمن قال في الشيء أنه أطرد حاشر الذين فإنما هو على هذا التفسير أيل بضم
الهمزة ونقله قطرب أيل بكسر الهمزة والسدران ناحيتا الجبل أو الوادي والواحد صدة وقوله فأنت بقوس ويقال
جلوان ع وقال أبو عمرو بن العلاء ماتت سلاو قال أبو الفرج وهذا غلط والصحيح ما رواه المدائني
أنها أقبلت من سفر بعمان وجهاز هي وصرد ج فقالت والله لا أبرح حتى أسلم على نوبة لعل الله يجمع بيننا
وهي يا أبا الأمان نلم به فصعدت الثنية فيها قبر نوبة فقالت السلام عليك يا نوبة ثم جرت وجهها إلى القوم؟
فقالت ما عرفته كذب قط قبل هذه قيل وكيف قالت ليس الذئب ○
○ ولولا ليلى الأخيلية سلمت ○ على وردون تربة وصفايح ○
○ لسلت سلاة الناشئ ولم ○ أبالي بصاحبي من جانب القبر صايح ○ وكان في جانب القبر نوبة
كاسمه فيما رواه أبو عبيدة وهذا الذي في رجز أبي محمد قرن ليلى على رأسها فماتت وقد تقدم هذا الخبر
بمعناه عليها رواه أبو عبيدة وهذا الذي في رجز أبي محمد هو رواية أبي الفرج الأصبهاني عن رجاله عن المدائني وهو ليلى
بنت سعد بن الرحال وهو شداد بن كعب بن معاوية وهو الأخيل من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة
وأنشد أبو علي للأعشى ○ رب رفد هرشته ذلك اليوم ○ ع كان الأسود بن المنذر وقيل المنذر بن الأسود
فرغا الفليق من سدا وذبيان ثم أغار على الطف فأصاب بعمان وسبى من بني مسيعة بن قيس بن ثعلبة
والأعشى غائب فلما قدم وجد ابنه مباينا فأتاه فأنشده وسأله أن يهب له الأسرى ويحملهم ففعل فأنشده الأعشى قصيدته التي أولها ○ ما بكا الكثير يا الأطلال ○ وسؤالي فما يرد سؤالي ○ وفيها
○ رب رفد هرشته ذلك اليوم ○ وأسرى من معشر أقيال ○
○ وسبوه حتى يشفي ابن أبي دوسا ○ كأنهن السعال ○
○ وشريكين في كثير من المال ○ وكانا مجمعي في إقلال ○ يقول أشقيا بالمرد
ما كان يحلبه في الزمن فتلك أرزاقه وهذا القول أمر النفس في بعد الأقوال ○ وأنلهن على أسير فيا
ولولا الغيث صفر الوطاب ○ وحرب في جمع حرب وهو الذي فاحرب ماله ○ وروى أبو عبيدة وشيوخ صرمي وقوله
وشريكين في كثير من المال يقول كانا فقيرين فلما غزوا معك استغنيا ○ وأنشد أبو علي للنمر شاهد على قولهم
ما لذ سعته على المعنى الذي يسير الهزيز والشعر الكثير ○ ولا تضيعنه فالأم فيه ○ صلته ○
○ يوم أجري على الهلاك مالي ○ وإن ماله ظهري وبطني ○
○ ولا تضيعنه فالأم فيه ○ فإن ضياع مالك غير معين ○
○ ولكن كل غنيمة فتجر ○ يقول لا أسمع ابنك شاني ○ وفي كتاب العين
ما يخالف قول أبي علي في الشعر والمعين قال الشعر شيء يحدث من لا دم شبه دلو إلا أنه مستطيل يستدير بها
جملك يقوم بنيانه فيه وقد يكون على تلك الخلقة من لا شعر يسمى الشعر والجمع الشعرة والأشعان
والشعر قلة شعرها أهل عمان فوق سطوحهم مراجل لنا وأنوفه والجمع الشعر والشعل الموكر والمعين
المعروف ابن الأعرابي في قوله فإن ضياع مالك غير معين أي غير حرز من قولك أعين أي أحرز به والقلة
والمعين الذي أذا جرى وهو النمر بن تولب بن أقيش من نهشل وأم عمل عوف بن عبد مناة بن أدبس طابخة بن الياس

بن مضر شاعر جاهلي إسلامي وكان يسمى الكميت لجودة شعره ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وحسن إسلامه
وكتب له كتابا كان في يده والظاهر وروى عنه أنه قال صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن
كثير الرس ووحر الصدر ○ وأنشد أبو علي لبشر ○ والشر دون الفاحشات ولا أقول ع فيه
○ أنبئت أنك قد علمت وما سألت في الغيابات والذكر ○
○ والشر دون الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من سفر ○ التهمت بعد غدة وعلى الشدة
وكالبيت الآخر قول الحكيم وقد سئل ما المروءة الأفعل الشر خلا أنه يحمى به في العلانية دون الشاعر
○ وإذا ظفرت أمر حسنا ○ فليكن أحسن منه ما تسر ○
○ فبشر الخير موسوم به ○ وبشر الشر موسوم بشر ○ وقال آخر
○ فإن الله يغني عليه ○ علانية فرادى أو لأسرا ○ وأنشد أبو علي لرجل
من بني تميم ○ ولما رأين بني عامر ○ ع دعون الذي كن أنسينه ○
○ قائلة من كان حسن منه ○ وستر من كان لنا بينه ○ ع هذا القسم هو ذو الرمي
الطهوي وإنما أنشد العلماء ذكر الذي كن أنسينه وهذه الرواية أشبه بقصورها على نصف البيت
سين فأنسين الجنا وقوله فلما رأين بني عامر أستشعرن الهم قد استعدن فراجعن حيا هن وفيها
مع ذلك الصناعة التي تسمى المطابقة ولا يدخل الدعاء ولا هذا لك مدعق وعلله في المعنى قول الأخر ○ وسوء ثم ترى كرك
○ وخار غانية شددت بزسها ○ أصلا وكان تمثل بشيا لها ○
○ فمثل ما شك نفسك خانها ○ سفتك تنكر أهلها وقالها ○ وقول رجل من بني مجل
○ ويوم بيضاء الناس الدماء ○ جعلت رداك فيه خمارا ○
○ فقرت عنهن ما سقين ○ وكنت الحامي والشعارا ○ يقول استبقيت
بشر مقدر كأنه قد وضع به خمرا على رؤسهن لأنهن كن مكشفات الرؤس ويقول الهما أي سقط المنالي
أجتهن فيقول الهما بسيلها وانتصر تغلب في مثله ○ تركنا بالعوينة من حسين ○ تنا أخرى يلقطن الجمان ○
العلا سقط لهن في الفرع ○ وأنشد أبو علي في خبر مولد الخير مع الرجلين من قومه ○
○ إذا ما علوا قالوا أبونا وأمنا ○ وليس لهما إلا أم وأب ○ يقول إذا ما علوا
وعلوا استنصر وابنا واستنجد وذكروا الآباء والأمهات أو الأمهات لا الآباء وإذا كانوا هم الغالبين
من الصبوني قوله لهم ومثله قول رجل من بني عبد مناة بن كنانة ○ على في القضية إذا ما استغنيت ○ وأنتم فإنا البعيل الجنب ○
وإذا الشديد بالشدة ○ أجبتكم فإنا المجيب الأدب ○ نجيبكم لتلك قضية وإنا بني ○ فكيف على تلك القضية أنتم ○
فإذا أنكر شديد ○ أذعى له وإذا يحامس الجنس ذعى لذلك ○ ذا الأم وبذكر الصغار بعينه ○ لا أم لهن كان أول الآباء
ومثله قول عطية بن عمرو العنبري من أصحاب الجارود الهلالي ○ نذعى بحال للعفا ○ فإنا بنو عطية الطعان الأجرد ○
ومثله قول جرير لجرير المنقري وقسم ماله على ولده ○ وقصر بر فتاة لهن يطفئه لهم فلم يفعل فقال
○ وقايلة والدبح يجذر بكلها ○ أبعد جرير تكرمون الموالينا ○
○ فأت أبي ما لم تكن لي حاجة ○ فإن رغبت وما قلت أبانا ○ الخير
○ وإني لأستحيي أخي أن أرى له ○ على من الحق الذي لا يرى لنا ○ وأنشد أبو علي في ذلك
لا ابن عمك لا أفضلت في حسب ○ ع هو حجاش بن النهوال اللقب ذا الأصبع العدواني لقب بذلك
لأن حية لسعت أصبعه فقطعها قال ابن هرمة له يسمى عمرا
○ يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتي ○ أضربك حيث تقول الهامة اسقوني ○
○ لا ابن عمك لا أفضلت في حسب ○ عني ولا أنت دياني فتخزوني ○
○ ولا تقولن عيالي لن يمسسنه ○ ولا بنفسك في الغرا تكفيني ○
قال الأصمعي العرب تقول العطش في الرأس وأنشد ○ قد كنت أني مزودي هامها ○ وتذهب الغليل من أوامها ○
إذا تعلت الذلول في خطامها ○ قال آخر ○ فيا رب إن أهلك فرد هامتي ○ بنيلك إياه ترى نفس ذوري ○
والمعنى لا تدع شتمي أضربك على هامتك حيث تعطش وقوله لا ابن عمك يريد ابن عمك ورواه أبو عبيد
لا ابن عمك بالخفض وقال هو قسم أقول لك رب ابن عمك وروي لا أفضلت في حسب ولا أفضلت في خلق ومعناه لم تفضل

ولا تالهم الا فعال الماضية يعني لم يكن اقال الله عز وجل فلا اقيم العقيدة وفي الحديث اثابت سر لا تشرب ولا اكل
وصاح كاشتمل النمر وكان يطل والدهان القائم بالامور وقوله نحن والي يريد تسوسني يقال جزاه بجزاء اذا ساسه
ردي ولم يقول بعدات لا تنفعلي في حب قريب بما يقاربه ما يرى ولا الناس يرى ولا يفوت عالي في بخل ولا كفيني
بيشك في سدة وضيق لما حمل على شعار وشيم ولا فيض

وانشد ابو علي قرس بن حجر في
تفسير غريب الخبر المذكور عني تا قرس بالدهاء هلك جدي ... قسم من مرة ... ع هو قرس بن حجر
بن معبد بن جرم الحدبي اسند بن مقرر بن تميم يكنى ابا شريح شاعر جاهلي يقول هذا الشعر في حرب
كانت بينهم وبين اسد وغني وبعد البيت

وتجد قارب بانا بهم ... ولا كنا اهل بيت كثر

يريد تجتمع وقوله لكننا اهل بيت كثر يقول بنا اقرب انسابنا ولا كنا كثرنا وتقاطعنا

وانشد ابو علي عن يعقوب

وان تصلونا نواصلكم ... وان تقطعونا نقطعكم

وخطب قوم ذمهم انا بهم ... فقد به مخلف نتاج

يعني نفسه

وانشد ابو علي لنسيب

وقلت لركب قافلين بنا ... فقاذات اوشال ومولاك قارب

ع القف بكوبا الجبال وكان عند الشوذب رجل من اهل القرى فكاتب على نفسه ثم ان عبد العزيز بن مروان لمدينة فوجد
عبد العزيز واذا رجل عنده كاتب به يصار لعدوه وقال قوم انه من بني من قضاعة وكان امه امة سوداء فوقع
بها سيدها فاولدها فنسبها واستعبده ثم بعد موت ابيه وباعه من عبد العزيز بن مروان وخرج هذا الشعر الفرزدق
دخل على سليمان بن عبد الملك وهو في عهد ونسيب فقال سليمان انشدني بالا فارس وانما اراد ان ينشده بعض
ما انشده به فانشده يفخر ... وكيف لا ترتج نطاف بدرهم ... لها تيرة من خوفه بالعصائب

سروا على الذرة وهي تلطم ... الى شرف الكوام ذات الهضائب

... فغضب سليمان

واقبل على نسيب فقال انشده فانشده

اقول لركب صادرين لقيتهم ... فقاذات اوشال ومولاك قارب

فقال سليمان احسنت ثم اقبل على الفرزدق فقال ما تقول في هذا فقال هو اشعر اهل جلدته وامر سليمان بنسبه
وابطل الفرزدق في فخره وهو يقول ... خير الشعر اشرفه رجالا ... وشر الشعر ما قال العبيد ... هكذا روى محمد بن يزيد
وقيل ان صاحب هذه المقالة في نسيب ابن بن جرير بن يزيد عند الملك بن مروان

وقال ابو علي الهوة
الجوفة ع والجوفة كل منخفض بين جبلين والهوة الهواء واحد قال ذو الرمة

وقيت الهوة عشاء ... ماء لي كوكب ... وهو الوقت شاربه

الثرى

يعني بالبيت بيت القلوب صفة بالذي لي كوكب الماء وهو نعته

وانشد ابو علي لجرير

فلا الوسمي ينبتني ... هجاكم

ع هو جرير بن عطية بن الخطفي وهو جده بعد يزيد بن احمد بن يزيد بن ابو ع بن حنظلة بن مالك بن تميم وانما سمي
جده الخطفي بقوله يصف ابلا ... يرتعن الليل اذا ما اسد ... اغنا قد جنان وهاما جفاه ... عنقا في الرسم خيفا
وكان الخطفي من الشاعرين العالمين بايام العرب ويكنى جرير ابا حزرة وقيل المبيت

اتعلب اي ظفرة ما ذكرتم ... يشوه وكيف عيبت على بكر

اتعلب اني لم ازل مدة عمركم ... ارى لكم سيرا فلا تهتكوا سيري

فلا تنسوا بيني وبينكم الثرى ... فان الذي يبني وبينكم مثري

يعني تعلبة بن سعد بن ضبة وبكر بن سعد بن ضبة وقال الفرزدق في هذا المعنى

وكان الثرى المعروف بيني وبينكم ... قديما فاسوا بيننا ولا تغري

وقال ابو نخيلة

فانزع وكل وادع لم يجد ... والعرب صاف والثرى بعد ند

وانشد ابو علي لابن مقبل

وثروة من رجال لو رايتهم ... ع وقبله

لقلت اخرى جوارح الجرم ... اثر كراكر جماعة

يقال للقوم اذا كانوا كثيرا كراكر والعرب الشجر الكثير الملتف والجرم اسفل الجبل اذا كثر العشب والا
فليس بجرم وابو اسم جبل بين مكة والطايف

وانشد ابو علي كيف نومي على الفراش ولما

ع الشعر لعبد الله بن قيس بن شريح الحارثي عشرون عامر بن لوي المعروف بابن قيس الرقيات وانما
نسب الى الرقية لانه كان يشبب بثلث نسوة اسم كل واحدة منهن رقية ويكنى عبيد الله ابا هاشم وابا عبد
وهذه الابيات شعر له يمدح به مصعب بن الزبير وقيل انما مصعب شهاب من الله ... تجلت عن وجوهة الظلماء

ملك كل رحمة ليس فيه ... بيوت ولا له كبرياء ... يتقوا سد الامور وقد اقبلوا ... من كان همة الاشقاء

كيف نومي على الفراش ولما ... تشمل الشام غارة شعواء

وكان مصعب له فيه اشعار كثيرة وكان عبد الملك قد جعل على قتله جعلا بعد ان قتل مصعب فمن عبد الله قيس
فلجي عبد الله بن جعفر واشده شعرا ... تقربت الى الشيعة بجوار جعفر ... سوا عليها ليلها ونهارها

فقال له عبد الله بن جعفر اذا تعلق بي عبد الملك فهل الا ... فقال فقال عبد الملك من هذا بابا بعقة
قال هذا الذي ... فقيل قال ومن هو قال الذي يقول ... ما نقموا من بني امية الا ... انهم يحلمون ان يغضبوا

ولهم مقدرة الكرم فيا ... فقال عبد الملك قد عفونا عنك ولا ياخذ من المسلمين عطا ابدا فكان عبد الله بن جعفر اذا خرج عطا واعطى اباه وقدر
البيتان من شعر يمدح به عبد الملك ولما انشده اباه قبله الى قوله ... ان الفتى الذي ابوه ... ابو العاص عليه والد ... والخير
يعتدل التاج فوق مفرقه ... عليه حيث كانه الذهب ... قال لما نقل الشعب اعلم بنسبك من الله عنه وجهه

وانشد ابو علي للنبوت

اذا قاسها الاسى انطا ... ديرت ... غنيمة ... فاذا داد هنا هو فيها

خلاس بن بشر بن ابي خازم من بني مجاشع بن دارم من ملك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وانما سمي النبعث
بقوله ... تبعثت من ما تبعث بعد ما ... ترقوه ... واستمر غير تبعي ... وهو شاعر اشلامي قال يهجو
جريرا

تعرضت لحتى مسكتك صلة ... على المراس تكبوا لبدين امها

اذا قاسها الاسى انطا ... سوا عيت ... انا مثل ايسها وجاست هزيمها ... هكذا روا

ابو يوسف عن ابي عبيدة والاميم الماموم وهو الذي وصلت القربة الى ام دماغه وهي الجلدة الرقيقة
التي تلبس الدماغ والاسى الدواء ويقال للدواء والاسا والنطاسي العالم واصله النطس وهو البالغة في الامور
والتاء زائدة فيها قال العجاج ... ولهوت اللاحي اولي نطسا ... والهزيم الضلاع ويقال لهزمت القرية اذا كانت
ومنه اشتقاق الهزيمة وفي الحديث ان رجلا هزم هزيمة جبريل ابو ضرب برجله فسبح الناس

وانشد ابو علي
للبيد

تطير عداية الاشراك شفعا ... وقبله ... وابقيت التفرق يوم قالوا ... تضم مال ابيك الى اليتام

تطير عداية الاشراك شفعا ... والزعامة ... والزعامة للغلام

العداية النصيب ما خوذ من العداء والزعامة الرياسة يريد ان المال يورث بين الرجال والنساء شفعا
للذكر ووتر للانثى والرياسة يدخل فيها من يتفرد بها وقال ابو عبيدة الزعامة الذروة ورواية احمد بن
يحيى عن ابن الاعرابي تطير عداية الاشراك شفعا بالغين معجمة وقال الغدير بركة هي الجمعة وقال غيره هي الفضلة وهذا
الشعر قيل في يزيد بن قيس بن جرير بن حابس بن جعفر بن كلاب وكان ابا الغوارس

وانشد ابو علي
لابن دريد يكنى ابا الغوارس ... ولهما فاطمة بنت ... وهي ... بن جعونة ... وقيل الصابت ... وهو ساعا فيس فولدت له
ازيد ... ثم وجها ... بعبعة ... فولدت له ... ولدا وكان من خديجة ابنة خويلد مع عامر بن الطفيل في وفد بني عامر
يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر لازيد لقد كنت ايت الا ان تهوى حتى تطا العرب عقبي اولها عقبي
هذا الفتى من قريش فاذا اقبلنا على الرجل فاني شاغله عنك فاغدر انت بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل عامر يقول يا محمد خالني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ولا تدعني حتى نومن بالله وجده
وجعل يكلمه ويختلف مرارا ويدساكان امر به وازيد لا يجيب شيئا فلما اتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له عامر والله لاملانها عليك خيلا جردا ورجالا مردا فدعا عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عامر لازيد ويلك ابن ما كنت امرتك به فقال والله ما صحبت بذلك الا لادخلت بيني وبين الرجل حولا ارى
غيري اقاضر بك بالسيف ثم اضربوا فاتا عامر فاصابه الطاعون وهو بالرقم من بني سلول فجعل يقول اغدة
كغدة البعير وموتا في بيت سلولية وانما ازيد فاصابته في طريقه صاعقة فقتلته فهو ذكره يقول

اشتكي على ازيد الخسوف ... ولا اشف ... الشاكل والابد

لدى الرمية ... فيالك من خد اسيل ومنطق ... وصلت

تراني اذا ما من يحفني لحية ... عزال احم العين ... ترابه ... اذا انا ... ك القول ... اوضاك الوجه منها اوضاك الدرع ثابته

فيالك من خد اسيل ومنطق ... ومن خلق لعل جاذبه ... الا لا ارى مثل الهوى ... اسلم ... ولا مثل الهوى ... صاحبه

وانشد ابو علي لهلهل

بنت ان النار بعدك اوقدت ... واسنت بعدك يا كليب الجلس

بلقه ۞ ذهب الجيا من العاشر منهم ۞ واشتت بعدك يا كليب المجلس ۞ وتنازعوا الرمح الذي طعنت به ۞ ابن وبعة من نقوم سفاهة ۞ أم من يزيد على الهزيمة يعبس ۞

عكلوا وهو يعقرون بالسكيت ويروى في كل امر كطيبة ومعنى بيت ابن اسماء بعدي أو قدرت ايوكان لا توقد بحطب تنار لعظم نارها وتعميه بطعامه وقيل انما ساد دارا تحرمه التي كانت نارت بينهم بقتل كليب وكانت اجفانا ۞

وانشد ابو علي ۞ اذا تجاوزت ۞ وقال في من مر ۞ ع هذا البيت لامرأة من تميمة وهو لها بن زفر بن جزء بن شداد واسمه مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة وامه سمية كلبية وكانت اخته عند عليه وهو شاعر اسلامي قال الشعر من معاوية بن ابي سفيان وبقي الى من سلبس او بعده وبعد قوله الفيتني الوى ۞ ۞ ۞ ذاهبة في الضلالات الكلم ۞ ابدي اذا بوت من كل ذكر ۞ اغفر لوال تعدى في الشجر ۞ ۞ ۞ خال لنا ملك من خير وشر ۞ حبه وادين قف رجم ۞ وبعض الناس يرويها لابي غطفان الصادري ومن قال انها لعمر بن العاص فقد اخطأ وانما الشاعر ثمة ۞

وانشد ابو علي ۞ لكيت ابرق واسعد باين بذا في وعبد لي بضايره ۞ ع بعد هلايت الا الفقع فقع القاع بالجبل النواقر ۞ اشات تعطو في الانوء كوافد الرحم السلوز ۞ اه قيل يا رحم الطفي في الفور انك شرة طابر ۞ عر من الطوالع ۞ فاشت ما بي اهلها ۞ والعرب من شكل الحمامة ۞ ع ۞ البيت ادهم الجاحظ قال في مدرسة كتابه العرب تقول لا حتا ولا شكلا ذكر ذلك في باب العي وما اتصل به وانما النظر الرحم لا تعني وشكلا تقوله للرامي اذا اصاب لان الرمي بيد والاصابة بصر وقد عوله الا تشل يداه ولا يعمى بصره وقوله كوافد الرحم الرحم من قوائم الطير وروى ابن قتيبة كوافد الرحم الزوابر وقال بعض النحويين اذا خفقت وقوله اذا قيل يا رحم انطقي اراد قول الناس ابك من طير الله فانطقي قال وضرب العرب مثلا ۞

وانشد ابو علي ۞ اذا جاء وترى بين ذات عرق ثنية ۞ فقال ابي قابوس ما شيت فاعد ۞ ونسبه غير واحد للمتلمس والمحفوظ للمتلمس انما هو قوله ۞

وان المنايا والمعالة والمنا ۞ والغدة اتركه بيلدة مفسد ۞
ملك يلاعب انه وقطينها ۞ وخوا الفاصل ابره كالمرود ۞
فاذا خلت ودون بيتي ستاره ۞ فابرق بارضك ما بدا لك واعد ۞

يحيى بن الشعر عمرو بن هند الملك وكان ينادمه وطرفة يحيى واحدا كان ابا الفتح اذ هي عامله بالحيرة بن كتابين اوصلهما اسلم لها فيهما جوابين وهو قائم فيها بقتلهما فخرجا حتى اذا كانا بالفتح اذ هي بشيخ عاريا الطريق وهو يحرث وبيده كمر من خبز يبذره والنقر من شبابه فتصفحه فقال المتلمس ما رايت كاليوم شيئا اجود فقال الشيخ ما رايت من حبي اخرج الدا واكل الدوا واقتل الاعادي اجود والله من يحمل جعفر بيده ۞ اه شارب المتلمس بقوله والظلم عليها غلاما يجري فقال المتلمس اتقرا يا غلام قال نعم ذلك الصحيفة ورد فعها اليه فاذا فيها التابعد فاذا اتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واذا قدمت بما قتلاه بطرفة ادفع اليه صحيفتك فان فيها مثل الذي في صحيفتي فقال طرفة كلاما كان ليجري على فقدان المتلمس بصحيفته في نهر المجرة وقال ۞

قذفت بها في النهر من جب كافر ۞ كذلك قنو كل قط مضلل ۞
رغبت لما ان رايت بيد اذها ۞ يسيل به التيار في كل مجدول ۞ فضرب المثل بصحيفة المتلمس في اخذ نحو الشام واخذ طرفة نحو البحرين فضل وخير في الفضل واختار ان يسقى الخمر وتقصد الجلاء فعجل به ذلك حتى مات شر فاقال العتري ۞

وكذاك الدهر يصرعني ۞ وجسوم صرعه ۞ في الراس هان عليه قصد الاكحل ۞ الهجرة

وهلك المتلمس بقصري في الجاهلية وكان له ابن شاعر يسمى عبد المسيح ادرك الاسلام وكافر اسم الهجرة وقد مضى ذكر المتلمس ونسبه **وانشد ابو علي** ۞ وانشد عمر بن الخطاب ۞ ع ۞ البيت ادعا الاسلام لا يعتقد ۞ ع هذا البيت لكبشة اخت عمرو بن معدي كرب تقول لابيها عمرو والاعمر هنا الذي غلب بياض جسمه على سواد شعره ويروى غير اعمر بالتاء المثناة بالتحتين من الغمرة وهي الجهالة واصل التغمر الميل والعدول وانما شبه المسلم بحنيف لعدوله من الدين وسميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية والحنيف في القديم ان يميل كل واحد منهما بها عن صاحبتها ولما خرج عقبة بن نافع لينصر عبد قريش كانت تخرج حوالف قريش في الليل الى ابي قبيس فيحلفون في الليلة التي وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعتها بالله لئن صاحبنا يقول ۞ انه لمخيفون يدرا وقيعة ۞ سيرتقفن منها كرى كرى وقيصرا ۞ ويحمر اذا بدت رجالا من قريش وجردت ۞ خزايد يلطمن الترائب حسرا ۞ ايا ويل من امسى عدوا ومحنة ۞ لقد جاء عن قصد الهدى فقال لما الحنيفيون فقال لبعضهم لمحمد ايقول جئت بالدين الحنيف دين ابراهيم عليه السلام فاستحلفوا تلك الليلة فاذا هم الليلة الذي ذكرنا ۞ وكانت كبشة اذا انكرت على عمرو اخذ ودية اخيها عند الله ؟

ولها في ذلك الشعر ابنا لها ۞ ارسل عبد الله ابن الحارث يوم ۞ الى قريبة تمر كوا لها ۞ ۞ ۞ ولا تلبد واتبعا ابا لا ولا ركبا ۞ ان لم تكن في بيت صعدة مظلم ۞ ودع عنك عمرا ان عمرا اسالم ۞ هلا بعد عمرو ۞ ودوانيا ابو علي ملا بعد هذا ۞ هذا آخر الثالث الاول من جزء سوالف والتي تعرف بجلال الاسلام في شعار ضليل وقد جمعت منها كل رواية الا ان يكون في شعر ابي خراش الهذلي ۞ البيت نسب يعقوب هذا البيت الى الرذل ولا تعد على جلد العزن واتبعه النجم ۞ وقال الاصمعي قال ابو خراش قال وهي في رواية بعض منه بعد اثبات وبعضهم جعلها قصيدتين فلعل هذا البيت الشاهد في القصيدة الثانية وهذه القصيدة التي ذكرت اولها البيت فيما رواه ابو علي هي في رواية السكري وقد روى ابو علي لابي خراش قصيدة اخرى على هذه الروي والعروض اولها ۞

لقد علمت ام الاديس انني ۞ اقول لها هدي ولا تعزي تبعي ۞

فهي لا ايلة ان قتلت حي ولقي ۞ وهو كجعل بن نضلة وجعله ۞

وانشد ابو علي ۞ تعني لا عوذ فوق جدي نزة ۞ ذعف نزة السيف وهو مفلل ۞
ومغارب الكفين احمر عاتر ۞ فيه سنان كالذي ابو يجعل ۞
في تحتد في مشيه جرجمة ۞ عضب اذا مس الغريمة مفصل ۞ ع هذه البيت اثار دقاق جدا ع هذا الشاعر لا يجد لغوا يشاء به الاخوة ليقول فان لم ادرك بثاري فتكلا وان اثارت فتكلا والايلة ايضا في غير هذا اصرخة النقاء عند الطلق ومثل هذا البيت في المعنى قول قيس بن زهير ۞

شفيت النفس من جمل بن بدر ۞ وسيفي من مجد بقة قد شفاني ۞
فان اك قد برئت بهم غليلي ۞ فلم اقطع بهم الا بناني ۞ ومثل قول الحارث بن عباد ۞

قربا مربط النعامة مني ۞ لقحت حرب وائل عن حيال ۞
فقتلنا البراء منا بكلينا ۞ فاذا رمت يصطلي نارا ۞
قربوا مربط النعامة مني ۞ لقحت حرب وائل عن حيال ۞

وانشد ابو علي

لابن متادة ۞ وقولي اذا ما تامرين بوامق ۞ ع ابن متادة هو الرماح بن ابرد بن ثرمان بن سراقة من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وانه متادة غلبت عليه وشعر اعطفان في الاسلام المنسوبين الى ابيهم ثلثة هذا الدهم وشبيب بن البرصا وابو يزيد وابو عطاء بن جهية وابو زفر ويكنى ابن متادة ابا جرمة وهو شاعر اسلامي قال ۞ خليلي سيرا واذكرا الله مرتين ۞ وسيرا بطن البشع حيث يسيل ۞
وقولا لها ما تامرين بوامق ۞ له بغر تومات العيون اكيل ۞
تبدلت والابدال وافي وناقص ۞ وما لك عندي قد علمت بديل ۞

قال ابو علي سمعت خبر التاء والشلة وتسميه ابو عمرو بن العلاء ع وقال غيره لا يكون الفسيل الا صوته تحت ذلك ابو قاتر وقال ابن دريد تعجبا او خشيت والشد والعبيد ۞ اوبدل في ظلال نخل بقاء بن عجمة قسيمة ۞ والقضيوم موته اذا كان في مشيق **وانشد ابو علي** لابن احمر ۞

اشبهم بالباب اذ يدعونني ۞ وبالقهر من طرق الباب عاذر ۞

وهو عمرو بن احمر بن قراس بن معن باهلي شاعر اسلامي يكنى ابا القطاب ۞ قال ۞

لحيت وقد رام الخصوم كانهم ۞ قروم رماه من تنهن الخاجر ۞
فما زلت حتى انحطن الخصم تحتي ۞ ومن قد سر ظهر من قرن الباب عاذر ۞ هكذا رواه غير واحد وقرى الباب ظهره كانه اطبق عليه واذ حطن اي اعرضن وارخين وبرن بالحاء اهمال لانه منها يكون وتنا قرى ابن رفع وعلا وكان خاصم في خلافة كانت بينهم وتصوغوا عليها ومن العاذر الاعرق لهم ان الكريم انفعله معذورا اي موسوم ۞

وقال ابو علي ۞ وتكسر مقصوص ۞ ع ۞ الترا يقع الكلم في الفقر على قطع الانف والاذن يقال رجل اكسم اذا كان مقطوع الانف او الاذن كانت الذي يخص الاذن فالصلم والذي يقطع الانف فالجدع والذي يخص اليد فالجذم

وانشد ابو علي لابي العيشل ۞

لقيت ابنة التميمي ينسب عن غفر ۞ وتجرحها مني عاشرة العشر ۞ ۞ البيتين ع قال ابو علي اسم ابي العيشل عبد الله بن خالد وقال ابو بكر الصولي اسمه يزيد بن خالد وهو مولى لبني العباس قال دعبل وكان اعرابيا فصيحا وهو شاعر ملكر وبعد البيتين ۞

فكلمتها تعين كالشيخ منها ۞ على الوجه والاخرى اضر من الجمر ۞

الوجه العطش ويروى على القلب يعني السلام فزاد التفاء والسلام عند الوداع وقال ابو العباس مبرد وذو ذبر

يرثونها لانها اشراء وشرع في ولاني رجل **وانشد ابو علي لجندح بن جندح**

في ليل يصول تناجي الغرض والطول ○ جندح هذا امرؤ شاعر شغل اشاعر والجندح تاكيد الترس وقيل
الجندح رملة تنبت الواحد بامن الشاب وقوله يا بن السوء مقتول انما اراد في ضرب السوء والاجمع على الحمة
فهو يضطرب ويتململ فاذا كان كذلك فيكون لم يترح لحمتها وهو مقتول **وانشد ابو علي لبشار**

○ خليلي ما بال الذي لا اقر جرح ○ وما العود الضعيف لا يتوجع ○
○ اظل النهار اشتتر طريقه ○ ام الاثر هل يكلب لنعي يهمي ○ ع وقام الشعر وهو
○ وطال الليل حتى كانه ○ ○ ○ ○ ○ يلتبس موصولا فيا يرجع ○
كله مختار ○ ○ كان الرجى ادرت وما بارت الاذى ○ ويكون اظل الليل مرجع ○
○ لقد صاح دمعي نازح بن وفيه ○ ونوم اذا ما نوم الناس نازح ○ **وانشد ابو علي**

لعدي بن الرقاع ○ وكان ليلي حين تغرب شمسه ○ يسوار آخر غير موصول ○ هو عدي بن مرثد بن
مالك بن عمرو بن الرقاع بن عاملة وعاملة اسمه الحارث وقد اختلف في نسب عاملة فقيل هو مرثد بن
كهلان بن سبا وقيل هو من شاعة وقيل من ربيعة وعدي شاعر اسلامي يكنى ابا داود وبعده البيت ○

وانشد ابو علي لسلامة ○ ○ ○ ○ ○

مؤنثة ولكن اتبع تانيثه والتكلة السطر من النخل والمانوة المطلبة وقد قرئ امرنا على مثال فعلنا ع
هذا كلام من يعتقد ان القراءة المشهورة امرنا بالمد ولا اختلاف بين الشيعة الامامية في انها امرنا بالقصر
وهذه من القراءة المقدمة والاصل في قال في غير هاهنا الشواذ وقد قرئ هكذا ومعناها امرناهم بالطاعة ع
فعصوا قول امرتك فعصيتني وقد علم ان الله تعالى لا يامر الا بالعدل والاحسان كما قال في محكم كتابه
وقيل معناه امرنا واحدا اي كثرنا والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة
او مهرة مأمورة وهذا الحديث نسبه ابو علي الفارسي الى ابي عبيدة وهو النبي عليه السلام ولا ينبغي لعالم ان يجهل هذه القراءة
الجائزة على المروية عن الصحابة والتابعين الا ان الحسن قد قرأ امرنا بالمد وكذلك قرأ الاعرج والا ابا العالية
الرياحي فانه قرأ امرنا بالتشديد وقد روي عن علي بن ابي طالب وهذه القراءة تحتمل وجهين
احدهما ان يكون المعنى جعلنا لهم امراء وسلطانا والاخر ان يكون المعنى كثرنا فيكون معنى امرنا ومعنى امرنا
على هذا الوجهين وقال الكسائي ويحتمل ان يكون امرنا بالتقدير غير مهموز وهو بمعنى امرنا بالتشديد من الامارة
وكانت هذه القراءة اختيارا لما اجتمعت فيها المعاني الثلثة ومن قرؤها فاسقا فما وقيل خبا بها

وانشد ابو علي لطرفة

فالصيت لا قوا ذله ع صلته ○
لا تمرا لا قوا نظلا ○ اخذ افق ما قلع ثمة ○
لتفتني ثم يعتصر به ○ فالصيت قوا ذله ○ والتبيت ثبته نفسه ○
حيث نهد في سافر فيه ○ قال ابو عمرو الصيت الهوس
وهو الشهوة سوا ويروى والتبيت نفسه فقد يقول من تبيت فقد نصر بن الله تعالى على اكثر من النبي
وهو مثل من يشتد الحرب وقرئ وتبيت نفسه فيه يريد ان نصره تبيت عقله ومن روى نفسه فيه يريد
هو انه وهلاك ابيه ويروى فلانه فيه ثم قال من كان تبيتا في منتهى فاغاثت ما فلبته فيه من ارض عرفة
اغيرها وهو ثم بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
بن علي بن بكر بن وائل شاعر جاهلي كان ابا عمرو وهو العروض بن العبد بن ثعلبة قيل وهو ابن عشرين عاما
وقد تقدم ذكر مقتله عند ذكر التلمس

وانشد ابو علي لطفيل

وقرا الصبا شجن بخبة ○ بعد جلال غادرته جعفل ○ وبعد
فعلما المآتم انا الاذى ○ من التي لا تستوهلي وتاملي ○ هذا الشعر قاله
وذلك انه خرجت عوانة مدة عوفة فاصر وزرت بعد الهاتف بسرب غلبه وغادرت جلالها مطروحا
وهو تركيب الناس فلا تهولنك المجلة والذعر وقوله لا تستوهلي اي لا تفزعي والوهل الفزع
وتاملي من تجدي بعني قومه وانشد ابو علي للمبرد ○ فلما رأينا كان اكثر باكيا ○ ع هذا
الشعر مذكور في من هلك من ابائه واهل بيته فقال يذكر اباه وزبعة ○
○ وان ربيع المقترين ربيعة ○ بذي علق فافي جناك واصبري ○ ثم قال
○ فلما رأينا كان اكثر باكيا ○ وشنا قامت عن طراف مجود ○
○ تبيل عموش الوبة بكل كرية ○ عوان وبكر تحت قر مجدر ○ ربيعة قتله
بنو اسد يوم شيبة ذي علق وقوله عرمل افحور كان الشيد اذا اقبل فيهم لم يبق لقومه بيت الا هلك
ولما قتل نسطاس بن قيس لم يبق في بكر بن وائل بيت الا صم اي هدم والطراف لا يكون الا من ادم والمجاشع
بني الحسين رحمه الله ومن كان معه قال المرزوقي يوم الجفر الجزر اي يوم يدعو عثمان ثم نشد بقول الاسدي
○ تحسنا بني زنبيل عجة ○ لهيج نسوتنا غداة الارنب ○
وبعد اليوم كان بين بني اسد وبين بني الحارث بن كعب وقد جرم فانتجعت لبني الحارث يوم يدعو ارنب
فقتلا لولها وقال لولها ظفر نابهم والقر المروح والجذر الذي يوضع عليه الجذر اي سنن هذا قول محمد بن حبيب
في بيت الاسدي وسيأتي فيه غير هذا ○ وانشد ابو علي لابن قيس الرقيات ○
○ كالشارب النشوان قطرة ○ سلسل الزقاق تسيل عن تيه ○ ع وفيه
ابن المصاب بالمدينة قلا وجعفر وفرعون مروته ○ اما كنت من يريد وده ○ شد الحرام بيع بقلبه ○
يعني اسامة بن الحوشب فظلت تشتكما سامعيه ○ كالشارب النشوان قطرة ○ سلسل الزقاق تسيل عن تيه ○
يعني به سعدا واسامة ابني اخيه قتلا يوم الحرة ○ وانشد ابو علي لابن الزبعرى ○ ومن عمر نا عزة فراعا ○

صلته ○ ومن عمر نا عظمه تلعا ○ ومن تجنا عزة تبرعا ○ على استه ذو بعة اذا ○ وتعالت تحتي من الجنف ○ وعن جفعا ○
الفصال كانه يريد بصره ○ قال ويقال ذو بعة قصر في العرقوب على الفرزدق بالابي كذا رواه القالي وقال
ابن دريد في الاستقاق الرويع بالراء المهملة الرجل الضعيف واستشهد بهذا الرجز وقال ثعلب
الرويعة بالزاي انها ربع عدون في الامر ولا تقصد وجها والمجل الاعتماد والرتع شرب الماء وقيل
الاستقامة ومنه استرتع بتاع ويقال الجمع الرجل على وراثه اذا اغراه كالعشيرة من الضعف
وانشد ابو علي لرؤبة ○ ايضا ○ لو يحق الاقراب فيها كالمقق ○ سوا اسباب من تقطيط المقق ○ تقليل ما قارس من شمر الطرق ○
تبشر من العدد وكذلك لو احق الاقراب وهي الخواصر وقوله فيها كالمقق زيادة ○ قال ابن سيده ابن ابي عايد
وذهب ابو الحسن الاخفش في قول الله سبحانه او كالذي مر على قرية الى زيادة الكاف وساجيهن خراوهن
لا تدخلهن بها الارض اي تقصرها وتمكن الباصرة وقد مضت امثلته واراد بتقطيط المقوى كانه
فلما سقط حرف الجر انتصب الفعل والتقليل هو الذي سواها والطرق جمع طريقة والمراد سيدا الارض
بعضها فوق بعض وذكر ابو علي خبر جوارية مع خالد بن عبد الله ع هو ابو المرزبان عيسى بن لاوس
العبدي اخبرني عبد الله بن ملك بن عامر بن الحارث بن اغار بن عامر بن ربيعة بن نزار وهم شاعر
مخضرم وجنيد المدوح هو الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن ولد سنان بن ابي حارثة المري والشعر ثلثة
ابيات اخرها ○
○ لم ترل غاية الكرام فلما ○ ثبت مات الندا ومات الكرام ○ وقوله
○ لو كان يقعد فوق الشمس من كرم ○ قوم بأولهم او مجدهم قعدوا ○ اعتبر منه ابو يعقوب
○ لو كان يقعد فوق الشمس قوم ○ قوم لقيل اقعد وايا آل عباس ○ وقوله ابو حنوة
○ لو ظل الجود اقواما ذوي حسب ○ فيما تحاولوا من آجالهم خلدوا ○ اراد فيما تحاول
من آجالهم ولحذه من قول زهير ○ فلو ان حمد الخلد يخلد لرب ○ ولكن حمد المرء ليس بمخلد ○ فاتيا
قوله ○ حين اذا فرغوا النزال اسبوا ○ فقد تقدم القول فيه وفي امثاله ○ وانشد ابو علي للشماخ
اغاثوا ما الاهلك الا الراهم ○ البيت ع وقد فسر ابو علي معناها وقال الفارسي في كتاب الحجة ان الا في قوله الا الراهم
زائدة قال المعنى على هذا ان الشاعر يعد المرأة بعد الهلاك والبيت جواب لقوم عاتبوه على اضاعة اهله المال وتعريضهم في
اصلاحه وزعم ابن الاعرابي ان عائشة هذه هي بنت عثمان بن عفان كان الشماخ يهاجيها فزعم وجد عليها
مرة فقدم على خادم لها بمال فكتبا بالحيان فباعه عليه فقال مالي الا ترى اهلك يستعبرون لا يعقلون ذلك
ثم قال سعيا وكيف يضيع مسعية ما لا يضيع ابن اغلة كهذه الابل التي هي صفتها فهي ابن اغلة ما صار جمالها مستعرة
بالصفيح وسدة الزمان الذي تمكن الرزق في مساء يعني ان عدة المرأة الرشيد فكر بها جاحظ لها من زنا في سوا
وانما يكن انا حقيقة ○ وقال ابو علي ان اصل المثل في قولهم سبق الشيطان العذل لعفوت برطائل وهذا وهم
وانما اصله لقيطة بن زرارة والمقتول الحرث بن كعب وكان لقيطة ابنان سعد وسعيد فخرجا في نفاء ابل فكان لقيطة
كلما رأى شخصا قال اسعد ام سعيد فرجع سعد فقال ابو رجع سعيد فيما قيطة بسوء الحارث بن كعب في الشهر الحرام
اذ قال له قتلت في هذا المكان فتى من هيئته كذا فقال يا ابتي سبقه فقال له فقال الحرث دونكم وضربه
حتى قتله فلم يفه في قتله في الشهر الحرام فقال سبق الشيطان العذل فقال الفرزدق ○
○ فلا تأمنن الحرب ان اشتعارها ○ لقيطة اذ قال الحديث شجون ○ فقتله كلها
ترجع الى سعد وكان لقيطة ابن ثالث يسمى باسلا هو ابو الديلم وقال الحرير فنظر هذا المثل
○ يكلفني رد العواقب بعدما ○ سبقن كسبق الشيف ما قال عاذله ○
وانشد ابو علي للشماخ ○ اذا ما استاخرن ضرن بمنه ○ تكاد الرحم من اقرب القروع ○ البيت ع
وانشد ابو علي لعبد الله بن العدل في اخيه احمد ○ بعد ان كنت ابنا احمد كنا ذكره
○ اطاع الفريضة والسنة ○ فتاه على الانس والجنة ○ هما ابنا العدل
من غلان بن الحكم عبدي من بني عبد القيس هاشا عدوان بن شعر الذوادي الهاشمية وعبد الله الشاعر واحمد الفقيه
فقيه الكوفة له كتاب شافي كتاب العلة نظر فيه مذهب مالك وذكر عن الحسن انه كان معه ثلثا ولكني احمد ابا الفضل م

وتكنى عبد المجيد بابا القاسم ويروى في كتاب اجدر زيادة بعد قوله وعز اذاك وصيرت كاهل الدهر بالكل ان قطعت
الساق وان تركت ساق وصرت كالمعاني وبلغ الحق مراجعيه بنوه عنت ما ربيعه فقال ما عنيت ان اقول في من الحق
بين قدري ونحوي ويرى يرق في وظائفه وكانت ام عبد المقر بنات ٭ وانشد ابو علي للاضبط

ع هو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٭ كل عيش اهموم سعيه ٭ والمشيب والصبح لا فلاح معه ٭
وهو الذي اساء قومه بجاورته فانتقلوا عنها وكان فقال انما ارجه التي معنا ارجه التي معنا ٭ وقال ابو الفرج انشد ابو عبيدة
وخلف الاخر شعرا الاضبط هذا اقل يعرف منه الا قوله ٭ واقنع من الدهر بما نال به ٭ من فرعنا بعيشه نفعه ٭
وتجربت آخر وهو قوله ٭ يا قوم من عاذري من الغيرة ٭ والمقرعة قوم من سعد بن زيد مناة بن تميم
وفيه ٭ وصل حبا الانعيدان وصل الحبل واقصر القرب ان قطعه ٭ قال ابو علي قال ابو العباس ثعلب
وكان اعلم بالشعر منه ٭ فصلن البعيد ان وصل الحبل ع هذا الانشاد الذي نسبه الى الاضبط لا يجوز
لان البيت يكون بيتين من الغرو من الخفيف والشعر من المنسرح والاضبط يجعل هذا او يروى في هذا
الشعر بيت آخر وهو ٭ قد يرفع الثوب عن كلابه ٭ ويلبس الثوب غير من رقعه ٭ والقال في قوله
لا فلاح معه البقاء والعيش قال عيشا بين لا برض ٭ اقلة ما شئت فقد يكسر بالضعف وقد يجمع الاريس
والفلاح الفوز وسبه قولهم في الاذان حي على الفلاح ٭ وقوله وصل حبال البعيد ان وصل الحبل ٭ واقصر القرب
ان قطعه ٭ لهذه الاغنى فقال ٭ ولا تكن وصلا مزاج مساعد ٭ ولا شاعر دي بعضه ان تقربا ٭

وانشد ابو علي لابي النجم ٭ اعد لعنا في الزمان ترسله ٭ ع وصلته ٭ فقلت الناس قد اعجلا
واعد لعنا في الزمان ترسله ٭ فظل يحتوي اوظل يحمله ٭ بن شعيبين وبلاد يرتله ٭ اعز في الدروع بالاجلا
تعلوبه الحزن وتابسها ٭ قوله اعجلا اراد اعجله فلما وقف على الهاء سكنها الفراء اي دركه بها على اللام وقوله
فظل يحتوي لا يترك وجعله من بل الاي يحمل الزاد والعدد واسم ابي النجم الفضل بن قدامة بن عبيد الله عجلي من بني عجل
بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وانشد ابو علي لجمجمة الوراق

٭ فاجاركم من قد اشاب تفكيره ٭ والدهر من اخلاقه التغيير ٭ البيت من هو محمد
بن الحسن الوراق البغدادي مولى بني زهرة يكنى ابا الحسن شاعر كثير الشعر جيد وعاينته في الحكم والمواعظ
والزهد وانشد ابو علي له اورد بن حمزة ٭ اقاسي البلى لا استريح الى الغنى ٭ فيا قعد الباكي على اثر شيء ٭ الابيات
هكذا نسبت عن ابي علي ابن حمزة وانشد ابن الجراح وغيره هذا الشعر لداود بن جهور لم يختلفوا في ذلك ولم ار
جهورا شيئا الا هذا فان كان معلوما فهي من اجمل الطرق اذا اشتبهت والجهورة والجهور الذي لغة يمانية
يقال لهم الله جهورة قال الراجز ٭ شر قرين الكهول نعله ٭ لزلع كلما سوره او نقفه ٭ ورفع الشيخ فتبدو ٭
واخذ ابن الزوي معنا قول الشاعر ٭ واكرت شمس الشيب في ليل لمتي ٭ لعمري لليل كان احسن من شمسي ٭
فقال ٭ وجاء على ليل الشباب فضاءه ٭ نهار مشيب سرمد ليس ينفد ٭
٭ وعز اك عن ليل الشباب معاشر ٭ وقالوا نهار الشيب اهدى وارشد ٭
٭ وكان نهارا لم يرق اهدى كرشده ٭ ويكرن ظل الليل الذي واثر ٭ وهذه القصيدة
كثيرة النوادر قليلة الحشو على طولها وفيها عدد ابيات قال الربيع ما رايت بيت يمدح فيها صاحبه الا وذكر الوفق
وصاحب الزج فهو النادر فيها قوله يصف الدنيا ٭

٭ لما يود الدنيا به مرصد ٭ يكون كما الطفل ساعة يولد ٭
٭ والا فما يبكيه منها وانما ٭ ع وسع مكان فيه والمرء غد ٭
٭ اذا البصر الدنيا استهل كانه ٭ بما سوف يلقى مرادها يهدد ٭ ومن ذلك قوله في المديح
٭ ثراه عن الحرب العوان تحصنا ٭ واراد وفيها وان غاب شهد ٭
٭ كما اجتمع العدا والحكم حكمه ٭ على الناس طرا البس صنه معود ٭
٭ فتى زوجه صوب بسيط كانه ٭ ومسكن ذكا الروح نوء مجدد ٭
٭ صفي ونفع عنه الفدى فكانه ٭ اذا ما اشتكفته العقول تشعد ٭ وانشد ابو علي

للعلوك ٭ جلال مشيب نزل ٭ وانس شباب رحل ٭ ع هو علي بن خليلة بن عبد الرحمن الانصاري
من ابناء الشيعة الفراسانية يكنى ابا الحسن الاصمعي لقبه بالعلوك بين يدي الرشيد وذلك ان عليا

دخل على الرشيد فانشده شعرا حسنا فحسده الاصمعي لما راى من اقبال الرشيد عليه فقال له انه يا علوك فقال له يكني
في مجلس امير المؤمنين تلقب الناس يا ابن ابي لقان الصبر من التسرع من ابا هلة والعلوك في كلام العرب الغلام
الشهم وكان علي الذكر لا صمعي يحفظ سنه وكان العلوك صبر بن الزبرقان وكان شاعرا مطبوعا عاش الفطحل
هو القاسم بن عيسى بن ادريس احدى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر وهو مرجع الاعلام الشاعر في الشجاعة
وينظم الغنا في الشاهد حسن الادب وجودة الشعر وهجو الجود ومن مختار شعره في النسيب ايضا قوله ٭

٭ في كل يوم مرى بنفاد طلعت ٭ كما تطلع في ناظر النيم ٭
٭ لين تصفحك بالمقراض عن هجي ٭ لما فرستك عن هجي ولا كرد ٭ ومن مختاره في فرط الا

الشيب قول كشاجم ٭ نظرت الى المراة وعنتني ٭ طلايع شيبتين الى شبابي ٭
٭ فاما شيبة نفرت لانها ٭ الى المقراض من حب القصابي ٭
٭ واما شيبة نفرت عنها ٭ لتشهد بالبراءة من حصابي ٭

٭ فيا لك من مشيب قد تبدا ٭ اقمت به الدليل على خبابي ٭ وانشد ابو علي
حتفي كانيات الدهر حتى ٭ كانا جاءني اذ تولصيد ٭ البيتين عند الشعرا لابي الجهاف بن سفيان بن عبد الله بن الشرد في
بني القين بن جسر من قضاعة وهو شاعر جاهلي اسلامي وكان ندمان الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية
جيد الشعر ومثل هذا المعنى قول شابي بن عوفة بن سلمى بن ربيعة الضبي ٭

مررت دنيبة ان رات ترمي ٭ وان يحمي لتقادم ظهري ٭ حتى كاني خايل قصصا ٭ والمرء بعد تمامه يجري ٭
وقوله بيغة بن مقروم ٭ وذلفت من كبر كاني خايل ٭ فتصايدت لصيد وحش مختل ٭ والعرب تقول
لمن يحمي ظهره من الكبر قد فاذا العنز ورفع الشن وحل مشح الى سعد قال زاجرهم ٭
يا ويح هذا الراس كيف اهتز ٭ ع يحيض موقا وفاذا العنز ان تقول تعقف نصره فاذا الزاد ان يقطع عنزيه
كانها مخطفان ٭ وانشد ابو علي غير منسوب ٭ وعاب عاتبي شيب ٭ لم تعذلها الم ترقه ٭ البيتين
ع زهر الجد بن عبد الملك الزيات وزير بن الواثق وكذلك الصولي وغيره اخذه من قول يونس النحوي وقد لقيه
رجل كان يتهم بهوى نه ويونس قد كبر وهو يتادى بين وظيفين فقال له يا ابا عبد الرحمن بلغت ما ترى قال هو
ما ترى فلا تلغنه ٭ وانشد ابو علي له غيل ٭ اهلا وسهلا بالشيب فانه ٭ سمة العفيف وحلية المتحرج ٭
الابيات ع هو عبد الله بن علي بن زيد بن سليمن ضرابي كنى ابا علي توفي شاعر متن رمن شعراء الدولة الهاشمية
ومن مختار شعره في الشيب هو مقتضا تقدم في الفقيه ٭ قوله ٭

٭ ابى الشباب وانه تسلكا ٭ لا ابن يطلب ضل بلهلكا ٭
٭ لا تعجبا سلم من رجل ٭ نهج الشيب براسه فبكا ٭
٭ فكان يضحك في شبيبته ٭ فاتى الشيب فظل ما ضحكا ٭ واحسن ما ورد في

الترحيب بالشيب على مذهب الشعر الاول قول احمد بن زياد الكاتب ٭

٭ ولما رايت الشيب حل بساحتي ٭ تفرق راسي قلت للشيب مرحبا ٭
٭ ولو خلت اني ان اكفت بحيتي ٭ تنكب عني رمت ان يتنكبا ٭
٭ وتكرا اذا ما حلكه ٭ تنبت به النفس يوما كان يكره الاهبا ٭ وقال اسلم
بن الوليد في نحوه ٭

٭ الشيب كره وكره ان يفارقني ٭ احب شيء الي البغضا مودود ٭
٭ يمحو الشباب وقد باني له خلف ٭ والشيب يذهب مفقودا بمفقود ٭ وانشد ابو علي
لابي هفان ٭

٭ تعجبت من شيبي فقلت لها ٭ لا تعجبي فهو الصبح في الغسق ٭ البيتين
ابو هفان هو عبد الله بن احمد بن حرب المهزمي العبدي راوية عالما بالشعر والعرب وشعر عبيد الا انه مقل
وهو من شعراء الدولة الهاشمية ومثل قوله ٭ وزادها عجبا انه رحت في سمل ٭ وما درت ذرات الذي في المقصد ٭
قوله ايضا

٭ لعمري لئن تبعت في دار غربة ٭ نبابي ان ضاقت على المسائل ٭

وانشد ابو علي لحلم حزن اعة ٭ فما انا الا الشيخ يا كل حفنه ٭ له حلبة من نفسه وهو غاطل ٭
الابيات ع هذا الشكل لابي الاسود الدؤلي كذلك قال محمد بن يزيد وغيره وهو ثابت في ديوان شعره الى الاسود
ورواه محمد ٭ فكنت رتاع للبيضا في خلل ٭ فالا رتاع للسود الى يقل ٭ وهذا مجال رواية الغنوي الاجمل
فضلها منتقد ٭ لحن هذا اللغو ابو تمام فقال ٭ شاب راسي وما رايت مشيب الراس الا كرم فعل شيب الفواد ٭
٭ طال انكاري البياض وان عرفت ٭ شيئا انكرت لون السواد ٭

وسئل ابو الطيب فقال ○
زاعمتك واعية الشباب بغارة ○ لو انها الاولى لما لم تهجم ○ لو كان يسلى عن الشباب بمثله ○ لسلوت حرقى ○ ما هذه انه غير صحيح المقابلة
وصحة مقابلة التشبيه فيه ان يقول كفتك الثوب على حرقى بعد البيع والوجه ذلك انه لما كان البيع سببا لغيه
على الحرقى وقع التشبيه عليه **وانشد ابو علي** ○ لمنصور النمري ○
○ اراجيه الشيب من غير ان ○ ومت ○ الا هانوة عنه ومن تدع ○ ع لم يشد ابو علي غيره
وبعده ○ ما كنت اوفى شبابي كنه عزته ○ حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع ○ وهو منصور بن
برالزبرقان بن شريك من التمر بن قاسط وهو بنيه كلثوم العتابي وراويته وبه عبه نسبه في الشعر
وشعره هذا من احسن ما يبكى به الشباب ومن احسن ما قيل في ذلك ايضا قول محمد بن خازم الباهلي
○ لا يكن بن فا الدنيا باجمعها ○ من الشباب بيوم واحد بدل ○
○ كفال بالشيب تباعد غايته ○ وبالشباب شفيعا انها الرجل ○ وابكى بيت ورد في فقد
الشباب قول ابي العتاهية الاسدي او غيره ○ اتامل رجعة الذي ذهبا ○ فقد صار الشباب الى ذهاب ○
○ فليت الباكيات بكل ارض ○ جمعن لنا فبعن على الشباب ○
وانشد ابو علي ○ والشيب ان يخلل بكون وراه ○ عمدا يكون خلاله منتقص ○ ع قال الاصمعي
دخلت على الرشيد وهو ينظر الى شعيبه في مرآة فانشدته وذكر هذا البيت فقال ما سمع شيئا اما اخذه من
قول امرئ القيس ○ الا ان بعد العدم للمرء قوة ○ وبعد الشيب طول غير وملبسا ○ ومن جيد
ما ورد في هذا المعنى قول ابن مقبل ○ وتنكرت شيبي فقلت لها ○ ليس الشيب بناقص عمري ○
○ ستان شيبي الشباب ذا ○ ما كنت من اجلي على قدر ○ فهذا مذهب من لم
يحفل بمولود وقال دعبل الاودي في ذلك ○ ولقد اقول لنسبة الفراد في مغرى في صحبتها اغرابي ○
○ عني اليك فلست منتهيا ولو ○ عتبت منك مغار في بيانيي ○
○ هل لي سوى عشرين عاما قد مضت مع ستة في اثرهن مواتي ○
○ ولقد اراني اسك واتني ○ في ناموت ولا وزعت لمبتي ○
○ تعلمك ما استطعت الطرق بيني وعلى ان القال بالمغرائي ○ وقال ابو نواس
○ واذا عددت سني لم اجد ○ الشيب عيبا ان يلم براسي ○ وقال ابراهيم
بن المهدي وسيها ابو تمام الى ابن مفرغ ○ يقولون هل بعد الثلثين ملعب ○ فقلت وهل قبل الثلثين ملعب ○
○ لقد جل قدر الشيب ان كان كلما ○ بدت شيبة يعوى من الهوس ركب ○
وقال حفص العسلبي ○ اقول لعلمي لا تغني عن الصبا ○ والشيب لا تدعو على الغوانيا ○
○ طلبت الهوى العذري حتى وجدته ○ وسترت في مجده ما كفانيا ○ وقول
ابي الطيب في الشيب حكمة بالغة ○ مشيب الدرى يبكي الشباب مشيبه ○ فكيف تؤديه وبانيه هادمه ○
○ وكحلت العين الصادي عقيبه ○ وغاب لون العارضين وقادمه ○
وانشد ابو علي ○ وما خضب الناس لبسا الا لانه ○ قبيح ولكن احسن الشعر فاحمه ○
○ وليس صريح النعش ما تسمعونه ○ ولكنه اصلاب قوم تقصف ○
ع هذا الشعر للعطوي ابي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عتبة الكناني مولى لهم نصري قال ابو نعيم توفي
احمد بن ابي دؤاد فقال العطوي يرثيه من قصيدة اولها وانشد البيتين **وانشد ابو علي لبعض**
العرب ○ ذهبت للنجد والساعون قد بلغوا ○ جهدا لتفوير والفواد رهينة الاسر ○ ع هذا الشعر
لعوف بن رياح الاسدي شاعر اسلامي واحسبه ادرك الجاهلية ورواية ابن الاعرابي ذهبت للنجد
يعني نفسه كذلك نقلته من خط الحاتمي في منتهى اصل ابي علي وقوله والفواد رهينة الاسر ليجمع
دون ان يبلغوا تحقيقا للنجدي فلم يبلغوه وبخط ابي علي في الكتاب التي املى بها النوادر وكتابه والمجالس
قال ابو علي انشدني غير واحد من اصحاب ابي العباس قال انشدنا ابو العباس المبرد لابن العذل
ساكن بمالة كذا ○ فقال القايلون فمن بمالة ○ فقلت جميعا بن يزيد منهم ○ فقالوا ابن دنانير بمالة
ع المبرد هو محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان ثمالي وثمالة هو ثعلبة بن الحجر بن لعب بن
بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد يكنى ابا العباس وقال ابو بكر بن الازهر كان ابو العباس
من العلم وغزارة الادب وكثرة الحفظ وفصاحة اللسان وبراعة البيان وملوكية المجالسة وكرم المعاشرة

وبلاغة الكلمة وحلاوة المخاطبة وعذوبة النطق وصحة النظر وحسن الخط على ما يعرف عليه لسانه تعديه اذ
يعبر عنه فاما على ما يعرف كان ابو العباس يرى ويدعى به من مثل هذا وشبهه لعبت نسبه في ثمالة ○
○ فاوصيه ذاري في مجل ○ يحمل الخزي فيه والرزية ○ البيتان ع هما لسليمان بن ابي
دبا كل الهذلي وقد تقدم له من هذه الشعريات **وذكر ابو علي** خبر الاعرابي المشترق ع ومن صحيح
ما ورد لهم في ذلك ما رواه ابو الاعرابي قال وفد اعرابي فقال يا اهل الحضار عقب الشباب واقتنع الزيب
واشتدت الذباب وشرم الغرب وباد الولد وكنت كثير العفاء صحب الشقاء عظيم الذلات لا اتصال الى
الزمان ○ اجعل بالمدن بني جلال وغدو ويال تفرقا ابدي سبا بعد فقد الاسلاف الا وكنت حسن الشارة
خصيب الدار سليم الجارة وكان مخلي جماو فرجي اسافضواسه وارجعان لا فيني سواف المال
وشتات الرجال وتفرق الحال فاستولى بنعمته شاهده وفقره مسافره وقائده **وانشد ابو علي**
للتغلبي ○ خلع اللوك وسارت لوائي ○ ع هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن ربيعة وقد زعم بعضهم انه لشر تمثيل
بن مالك الحديدي عصر ذكر ذلك يعقوب وقد رايته منسوبا الى عمرو بن الايهم التغلبي وقد تقدم
ذكر مهلهل وذكر ابن الايهم وقبل البيت ○
○ واظهر من ولد الاراقم ماجد ○ ملب الجنين معاود الاقدام ○
○ خلع اللوك وسارت لوائي ○ مصحبا الغرا وغرايا الاقوام ○ وهذه كناية عن شراد
الرجال القابرين على الالوية وتصفيد الحروب وبروزي وغرايا بالفتح وهو جمع غراء يعني سادة القوم
وبطلاهم ماخوذ من غرة الخيل والاراقم بنو تغلب وثالث وعمرو وتغلبة والحرث ومعوية بنو بكر بن حبيب
بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وهو كاهن بالتهم وهم سبعة في قطيعة لها فكانت لما نظرت الى بني عجلان
فنظر فقال لكاثمارسوني بعيون الاراقم وامهم ماريه بنت جمار من بني عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
وانشد ابو علي لرؤبة ○ او كاختلاف النورة الجموش ○ قال يصف سنة جدب
حتى تغني المال بالتموش ○ ذاكر قشر الوضم المؤوش ○ او كاختلاف النورة الجموش ○ يختصا
يختص المال اي يخافه والتموش التنقص والوضم اسم لما يوضع الخوان ثم سمي به كل ما طرح عليه اللحم
والوش كل ما يؤكل على الخوان واصله خطم الاكل **وانشد ابو علي**
○ عذابي لا ارى ولا ان يخبي ○ مجابا كلها الا قليلا ○ قد رايت هذا البيت
منسوبا الى ارطاة بن سهية المزني **وانشد ابو علي** ○ وقرب ثراه لا ينال عذاوه ○ ظلة بطاء عذب الفوان قطوب ○
ع البيت لكعب بن سعد الغنوي وقد انشد ابو علي القصيدة بكمالها والصحيح ابي الفوان قطوب
لانه اذا قال عذب الفوان يكون قد اثبت انه مهان مذلل وانما يقطب عند ذلك به وهم يقولون في المدح
فلان ابي الضيم ابي الفوان وابي الظلم ومن هذا قولهم رجل ابي وقال معبد بن علقمة ○
○ قل لتميم ان شتمت سراتنا ○ فلسنا بشتامين للمتشتم ○
○ ولكننا ناتي الظلام ونقتضي ○ بكل رقيق الشفرتين مصمم ○
○ ونحمل ايدينا ونعلم رايتا ○ ونشتم بالافعال لا بالتكلم ○
وانشد ابو علي ○ اذا اجتمعوا بني الاناخة والجبس ○ ع اختلف في هذا البيت فقيل
هو لعمرو بن معدي كرب وقيل هو لاوس بن حجر فمن عزاه الى اوس انشده
○ اجاعلة ام الحصين جزاءه ○ على وفرة ان لقيت بني عبس ○
○ وربط بني عمرو وعمرو وعامر ○ وتيما بني شت مرقاة بهس ○
○ كان جلود النمر جيئت عليهم ○ اذا اجتمعوا بين الاناخة والجبس ○ ومن نسبه
الى عمرو انشده ○ اجاعلة ام النوير جزاية ○ البيت ○ لقد ناضبوا جانبا بصادق ○ من المعقو حتى النار في الحطب اليبس ○
○ لقيت ابا شاس وشاسا وما لكا ○ اولئك جاءت من لقايهم نفس ○
○ كان جلود النمر جيئت عليهم ○ اذا اجتمعوا بين الاناخة والجبس ○
○ وما بالقرا اليوم عار على الفتى ○ اذا عرفت منه الشجاعة بالاجس ○
ويروى وليس بعاب المرء من جبن يومه ○ اذا عرفت والقول الاول في بيت الشاهد ابيت يقول
اذا اجتمع الناس في ان يتبعوا ثابتين او يتلوا ثابتين فهم من الجراة كان جلود النمر جيئت عليهم ○

كما تقول فلان طائب في نفسك شجع وكما قال مرثد بن مالك الغنوي ○ أيقنا أيتنا أن تقتلوا بعمرو ○ فلتقتلن بأن في سنك نعمل
يريد كما قلتم بأن جبان رفاع كأنه تغلب وقال آخر فيوما تراني يستوي جبناً وناً ويوماً تراني في سورة الغضب
فيوماً تراني في جناح الخمول من السنة والهرم والإقدام والصبر ويوماً مروع وتحبس أذكاء ذلك العزم وهذا
البيت أعني قول عمرو ○ وما الفرار اليوم عار على الفتى ○ إذا عرفت منه الشجاعة بالأمس ○ مثل قوله أيضاً
○ ولقد أبيت على الهوان وما أرى ○ أحداً أهون علي منك هوان ○
○ ولقد أبيت كأنه ○ حين الفتى ○ ما الموت غير ○ وقال غاسر بن الطفيل ○
○ أقول للنفس تأساء وتعزيا ○ إحدى الكريهتين إما موت أو قتل ○ وقال آخر
○ أقائل ما كان القتال بحرة ○ ولم أعهد إذا رمح الا الكسر ○
وأنشد أبو علي ○ وعلى نصبي بالبيان كأنها ○ تعالب مرو في جلد هاقد ترعا ○ ع هذا البيت للراعي وقبله
إذا الخلف لصوب الريح وصالها ○ غراد وهاد ملبس كل أجرعا ○ وعلى نصبي وصالها أي تصل والغراد والهاد
ضربان من النبات وهما من الجمر والأجرع الأجرع الرملة اللينة وعلى نصبي بعضه على بعض والغيل الكذب
الثبلي من الخلق ويقال رجل مغمول ومغمون إذا كان لا يعرف وشر مغمول إذا أبغى عليه ما وعلى نصبي والغيل الكذب
والنصب ثبت الخلق فإذا أخذ فهو الخبلي وهو من فصل الراعي نفسه سمته لجزعها بأذناب الثعالب وهذا
البيت الشاهد أهدته له الراعي من قول طفيل الغنوي والطفيل ○ أبت إبلي ما الحياض وألفت ○
تفاطيرها وتبعو أخا مكرع ○ وعلى نصبي بالبيان كأنها ○ تعالب مرو في جلد هاقد ترعا ○ تفاطيرها تبعو أخا مكرع ○
من بيت الوتر يقال الضرع في وجه الرجل تفاطير الشاب أي تبدو من بين ○ وأنشد أبو علي ○
○ متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ○ تجد خير نار عند هاخير موقد ○
هو لقطبة مدح الشماس ولما أنشد عمر بن الخطاب ○ هذا البيت قال تلك نار موسى عليه السلام وقبله
○ نرى الخل لا يبقي على المرء ماله ○ ويعلم أن المرء غير مخلد ○
○ كسوب ومتلاف إذا ما أتاه ○ مهلل واهن أهوناء المهند ○
○ متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ○ تجد خير نار عند هاخير موقد ○
وأنشد أبو علي ○ أقبلن من أعلى خفاف تسحر ○ يحملن رمالاً لا كأعيان البقر ○
ع وكانوا إذا أرادوا أن يعلفوا الجمال تعول بكل أبيض مشرف ○ في علي الذاني يقو فهن تا ○ البيتين وذكر الأصمعي
فإذا انتهوا إلى الماء أقطعوا الرؤس فأنشد أبو علي ○ سقينا الإبل عشراً إلقاعاً ○ وكرنا الرؤس من الأود ○ وقال مالك بن نويرة
في ذلك ○ وقطعنا رؤسها وبعثنا ○ أجرها في الخطوب بعود ○ ألا ترى لا قيت يوم محطم ○ فقد خير الركبان ما أتردد ○
○ يحال لهم إذ يعصرون نطوفهم ○ بأيد إذ ينقون الإبل مؤود ○
○ إذا ما استبلوا الخيل كانت لهم ○ وقايع للأبطال والبأس أبرد ○ وأنشد أبو علي
في شعر ذلك ○ وضربة يوم لم أجد لسقاتها ○ بدون ذباب السيف في شعر جلد ○ ع ويروى لسقاتها
عن غير أبي علي ومثله لآخر ○ وبهاتا تنا والخيل تعلو بها ○ ولبسنا الألبا في مخالف ○ تسقاه لبسنا
هذا به أثر الرالب أو دلي والخلف المستبقي يقول لا يوصل في الاستقاء ولا يسقي الإبل تشبيه النباق وأنشد
ابن الأعرابي في نعاء العلقمة بن عبدة ○ وقد أصاب فتيانا شر أيمة ○ خضر الرؤاد وجم فيه تشميم ○ خضر الرؤاد
يعني الكرش إذا جعلت الناس عاشراً أو تشميم تعزم ○ وأنشد أبو علي ○
لقعاً عاد الله أنت باظراً ○ إلى قرقرى يوماً وإلا فإنها ○ الغداة ○ ورد ○ تكن كالمنزل ○ جناح عقاب
إذا انتحلت نحو اليمامة رفقة ○ غداة الهوى واحتاج فيك إلى الذكر ○ قال أبو الهيثم أنت مسلك ولا يستوي من ترب الخلق في
إذا أنت العبر نحو فاهتف بحوه ○ شقيت على خط الهوى سبل القفر ○ قال مرداد الرمحي ○ ولا كنت مرداد الأعلى
خط أبو علي في هذا الشعر وهو من شعر بن محمد بن لوطلين قتلة الأبيات منها لمحيي بن طالب عليها ما
ذكره والمثلة الأبيات لقيس بن معاذ وكان يحيى بن طالب الجمع بحيا كي مما يقرى الأضياف وطعم الطعام
فرقه الدين الفلاح فلما علم اليمامة إلى بيتاً لسان السلطان فصار شيء فارا رجلاً من اليمامة الشحوم من تعاد
إلى اليمامة فشفعه يحيى بن طالب فلما جلس في الزورق ذرفت عيناه وأنشأ يقول ○ ذلك الله
أخفا عاد الله أنت باظراً ○ إلى قرقرى يوماً وإلا فإنها ○ الغداة ○ ورد ○ تكن كالمنزل ○ جناح عقاب والهاج
أقول لموسى والدموع كأنها ○ صبيد أول ثاه في مسايها تجرد ○ الأول الشيخ وابن سبيعة ○ ذكر طالب اليمامة سبعة ○

وقيس بن معاذ

كما أن قوادي كما سوى ○ جماح غرائب وأنهضها إلى ذكر ○ يزقد في كل خدر صنعته ○ الإنسان بين الرؤس من الأسد
○ هاجرنا ماذا أجرنا لهوى ○ ومن يصبر القوى في الذهل الخور ○
○ تعرضت عيناه كأنهما ○ وكان فاهما أسرين الصدر ○
هكذا أصحت أنشاده الخيل ○ ولا الفرق ○ أنشد أبو علي ولم يصحح الأول ولا يصفها بالحدب ولا الأعوج في
ذكر أبو علي بن عبد الله وأنشد لبعد الشجر ولا كنت يسي ولو لا شيء أنه فقير فالعيون الغيس بعد من طالب
مراطها اليمامة من جميعة شاعر نقل من معدل الذلة الغيا ○ ○ قال وهو في الأسبة وزاد في الخرجة ○
الأبيات ○ مذ أبانة الشقان بات مذلة ○ وأنت شيء بالفتوع وبالغفر ○ ○
ولما البيات قيس بن معاذ فإنها ○ فيا رب أنت الحاكمات بيننا ○ ولا ذات شيء من حسب الأنوثي ○
○ إذا أنت لم تنظر لنفسك خالياً ○ أجالت سبك الأمر إن من حسب الأنوثي ○
○ إذا أتيت العرش فاهتف بحوه ○ سقيت على خط النوى سبل القفر ○
○ فإنك من وادي سرحب ○ وإن كان لا تدري إلا على ذكر ○
○ لعل الذي يقضي الأمور بعلمه ○ سيضرب في يوماً إليه على قدر ○
○ فتفرق عن شاكل من البكى ○ ويكن قلب ما يتهمه بالحجر ○ وقد اختلف
في اسم المحنق واسم أبيه اشد اختلاف فقيل قيس بن معاذ وقيل قيس بن الملوح وقيل المنوح هو معاذ
وقال أبو عبيدة اسم الفتى الغنوي بن المعذل وقال أبو الغالية اسمه الأقرع وقال أبو الفرج العمياء قيس
بن مرثد بن قيس بن عدي بن أحد بن كعب بن ربيعة بن معصعة وقال الأصمعي جلال ما عرفنا في الدنيا
بالاسم يمنون بن عامر وابن القرية وقد أخبر غير واحد أنه زاه وخاطبه وقد رأه نوفل بن مساحق في استحباب
في نسب الأصمعي أعمر بن معد ع وأعمر هو شبه بن سعد بن قيس عيلان وإنما سمي أعمر بقوله ○
○ قالت عميرة ما لرأسك بعدما ○ فقد الشباب أبي بنون تنكر ○
بن قريب بن أصبح والخلف فيما بعد أصبح بأصلي وبأهلة هو سعد مناه بن مالك بن أعمر غلبت عليه أمه بأهلية
○ كعب بن معد العشيرة فيمن مدح ○ وأصيب الأصمعي بالأهوار وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال في الحديث في يصيد أنه القيد إنه برام حجارة والقيد أيضاً من حجارة الفضة والقطعة منه بدل
وبيت أبي ذؤيب ○ وسؤدد من أبيه ذان فيها ○ أب النضار إذا لم تستفده ما يغيرها ○ يروى
بفتح الصاد وكسرها فمن رواه بالفتح جعله جمع صيد وهي البرقعة من الحجارة والصيد الصخرة ومن رواه بالكسر
بالكسر جعله جمع صاد وهو النحاس والصفر كما يقال تاج وتيجان وأنشد أبو الفتح على أن عين الصيد
○ وليست كما عندك بروايته مرهفة ○ وصيد ذان بالفتح والصيد الملك والصيد من أسماء الذهب ○ وأنشد
أبو علي في الحارث شعر لبيد ○ وفيهن من تحت النساء سحلة ○ تعاد على غير الشعاب تروق ○
ع النحت من الكرم الأبيض وأعظمه خشباً فاستعاره للنساء والمرأة نسبته بالشجاعة لقوتها وشبهها وعلوها
قدرها والمساعاة مرتبة أدبيها ولما يرتجى من مهرها وصلها والشعر للشمر ذل بن شريك البرقي
وأنشد أبو علي لسلمى الذارمي ○ رب قصر ول سهمين عرضه ○ وسمين الجسم قصر ذل الجسم ○
ع وبعد البيت ○ كسنبلة الوبر ذل البصل أيا ○ ولقد كان ما يدعى لأب ○
○ أصبحت صاحبتي ظالمة ○ ذهبت بل هي وحبي للعقب ○
○ أصبحت تنقل في نجم الدرى ○ وبعد اليوم درا للنهب ○
○ لا تلمها إنها من نشوة ○ بلحمها موضوعة فوق الرقب ○
○ كشهور الخيل بدأ وشعبها ○ كلما قيل لها هال وهب ○ وهذه الأبيات العنوة
قد أنشدها أبو علي وفسرها ولم يذكر معنى البيت الأول ابن العرق فقال ○
○ إذا كنت ذا ثروة من غنى ○ فأنت السود في العالم ○
وجدان الرقين يعطي الفتى الأفين أخذه حسان فقال ○ خبر أنك بن آدم ○ ومن أمثال العرب
○ رب علم أضاعه عديم المال ○ وجهل غطى عليه النعيم ○ وقال
آخر ○ كان الغنى في أهله بوكر الفتى ○ بذو لسان ناطق بلسان ○ ومن رجل بني على الرجاء

فتعرّ كما لو ذكرته قبل لما انصرف قيل له كانت لك اليه حاجة قال لا ولكني رأيت الكلب يهتبل وانشد ابو علي
لحسان ○ فان ابي ووالده وعرضي ○ لعرض محمد منكم وقاء ○ قال والحسان موضعه يخاطب ابا سفيان بن الحارث
بن عبد المطلب ورأيته ○ هجوت محمدا فاجبت عنه ○ وعند الله في ذاك الجزاء ○
فان ابي ووالده وعرضي ○ لعرض محمد منكم وقاء ○
اتهجوه ولست له بكفء ○ فشركما لخيركما الفداء ○ وروي ان حسان لما انشد النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال له ما انشد الاول من هذه الابيات يتداول على ألسنة الجنة وقال له انشد
الثاني وقال له انشد الثالث فلما انشد البيت الثالث وهو اضعف قال له العرب وكان كذلك قول الخنساء من احكام المروي
○ لنا وردهم تستودع البيض فيهم ○ ونستودعوها السمهري المقوما ○
وانشد ابو علي لذي الرمة ○ اذى نفاذ به التقريب اوخبب ○ كما تورد من الوعر الخلاميد ○ ع
وصلته قال وذكر الحمار والاتن
○ رأيت بعينيها دموعا تسيل ○ له الغرابيل والشك القياديد ○
○ اذى نفاذ فيها التقريب اوخبب ○ كما تورد من الوعر الخلاميد ○
اراد بالنعم الابل واوقاتها تتبرة وذلك الوقت في آخر تحيري ناجر والمثوي الباس من الابل ونفعها بالحلب
من موضع الى آخر وارسله صوته وسقت اي سقت على ما يتبع والغرابيل جمع قرنبل وهي الحديدة التي تكون في الشك والشك
جمع شكة وهي التي تختلف اوقاتها عنها والقياديد الطوال والواحد قيدود وانشد ابو علي لرؤبة
انا اذا فاز بالقوم عرضا ○ ع وبعده ○ لم يبق من كيده الا ادنى عضا ○ تشبه بحلف ... ○
وليس من الله بالمعتضي ○ يقال للرجل اذا كان شديد المعارضة الذي لا يحصل ... ○ وانشد ابو علي
على الجمع كريه وقوله بالمعتضي هو من قول الله سبحانه الذين جعلوا القرآن عضين ○ وانشد ابو علي
○ انذكر حين تصقل عارضيها ○ بفرع بشامة سقي البشام ○ ع وصلته
○ بنفسي من يحبك عز علي ○ ومن يرباه لي ○ ام ○
○ وما تسبي وتمنع لا اراه ○ وقطر فتى اذا هجع البشام ○
○ اتهزأ ثم تدعنا سليمى ○ بفرع بشامة سقي البشام ○ هكذا رواه الزبادي
عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ○ بفرع بشامة سقي البشام ○ خمسة امر معترضات الغربان ○
تقدمها كل علاة علياء ○ ع هذا وهو منه وانما هو ○ تقدمها كل علاة علياء ○ جمل امر معترضات الغربان ○
لا تعوي لمنزل وان جاء ○ الضمير في تقدمها راجع على ... ○ واكرهت هذه الجمل لعدم كل علاة
علياء لم تكن من معترضات الغربان لانها حينئذ تكون متاخرة ○ قال يعقوب وقوله لا تعوي لمنزل يقول تباعد
من الحادي ابدا فتقع الغربان عليها لانها قد امنت ان يحدبها الحادي والعراضة اطعامك الرجل شيئا من مبرك
ثم قال لا تزجع نشاطا لمنزل وان جاء ان تزوى لها قال عمرو والجمل اجلد الابل والمعترضات الابل التي تقدم
الابل فتقع الغربان عليها فتاكل مما تحمله اذا لم يمنعك من ذلك ذكرها لبعد الحادي عنها فاذا قدمت الى الغربان
الغراضة والعراضة الهدية علما ذكره ابو علي وقد زاد بعض المفسرين في تخصيصها فقال العراضة هدية الكلام
خاصة والعلاة الشديدة الضبة مستهية بالعلا وهي السنام والعلياء السنام فهو مثله في المعنى قول الاخر
○ قد قلت قولا للغراب اذ جعل ○ عليك بالقود المسايف الاول ○
○ تقدم ما شيت على مهل ○ التمر في البيدر في ظهر الجمل ○ قال تعلب الجمل
الاحمر ابي ثور يقول قال للغراب ان اقبلت ما عليها من التمر فان لنا اذا استغنى من البيدر على ظهر الجمل يسمى
به الفحل خرج الرطب وجاء التمر والرجز الذي انشد ابو علي لرجل من غطفان كذلك نقل في كتاب
البارع وذكر ابو علي سجع العرب وشغراع الاتن ولد الضان الصغير والاتن اتن والعرب
الاتان تعدو الابل الواسعة الخفاف والعرب النزول بلاد معاش والعرب اذا قالت مال الرجل قالت ماله اتن
اتن وتحمل ان يريد بالشعر في هذا البيت الشعر العوراء والشعر الغضبة لانها طلعان معا والشعر زينتها
لكل زمان ثم ما حال لكل آخر وكل ذلك منسوب اليها فهذا من طلوعها بالغداة واول ذلك لعشرين يوما
من تموز وهو وقت صيام الجن وغراته وكواكبه منسوبة اليها قال ساجعهم اذا طلعت الشعرى اشف
الغرى واجن القرى ويفعل صاحب الغدر ما يرى ○ اجن القرى اي تغرق الماء فيهم في الغدران والماء قبل اشد الحر
وانقطاع الوارد عنه وتبرد صاحب الغدر لغرة عليه لا يعينه بلبن وقال الفرزدق ○ واوقدت الشعرى
○ واوقدت الشعرى مع الضحى نارها ○ واتجت مجرا لاجلدها بيوسف ○

لانها [illegible] وذلك في كانون الاخر اذا كان النوء الرابع وهو وقت [illegible]
وتسابر منسوبة الى الهاء هذا الوقت هو الذي اراد السابع بقوله اذا طلعت الشعرى [illegible]
قد دخل الظلام وذلك كما يقال الرقيب والولي قال لطلب الوسيلة الوقت لحده وفي السنة تطلب واخر التحرم
هذا كله محل لا شك فيه ولا يجوز ان يريد بذلك طلوعها مصاحبا في شدة لان ذكر الوقت ليس من امثلة الاعتبار
وقال الاصمعي شعرة ظن قوم ان السابع اراد طلوع الشعرى بالغداة وقد اخطؤا في ذلك وحكاه بعضهم عن [illegible]
فان كان صدق فان صوبا كان قليل المعرفة بهذا الفن وطلوعها بالغداة في صميم الحر فاذن [illegible]
هذا وهو ابعد ظاهر ولا يجوز ايضا ان يكون اراد ان يعبر عن اذا ان لم يكن في السنة قطر الى هذا الوقت فتوقع
الجدب وخذ في الحيلة قبل الهلكة وانت قد هلكت قبل بلوغه واستغنيت عن الامر والانذار وانما جعل هذا
من جعله لانه سبق الى وجهه سفر الغداة لانه اكثر في الكلام والشعراء سوا الشفق بل الغيم لافرق بينهما
لونها سوا وامدادها واحدة الا ان ابتداء هذا امثل لقصد ذلك وانقضاء هذا امثل لاحد ذلك وقد ذكرت العرب
شعر العيني قال شاعرهم ○ صاحت عليه من الاشراط طائر ناجحة ○ يقلبه بين الظلام واشعار ○ يقول هذا
السابع اذا الشرى في هذا الوقت مطرا فاسق الطرق بسنك ولا تغفلوا ان اشرا ولا تشاغل بالغنم فانك تفوت
بها الفعل وعليك الابل فاطلب بها مواقع الغيث ومواضع العشب فانه لا تدري كما جاءها وان تعذرت وانما خص الضان
بالذكر لان كانا ذا جميع الغنم لانها اجمع عن الطلب من العوز والعنز منه كما لا تدرك الضان وروي ان عمرو
الشيباني اذا طلعت الشعرى سفرا ولم تر مطرا فلا تجيء فيها انزا ولا انزا ولا تسقيا ولا ذكرا يقول لا ترسل في
ابلك انزا يذهب هذا هو الرجل الضعيف الذي لا عقل له الا ما امره به وانشد الاصمعي
○ ولست بذي ربيئة انزا ○ اذا قيل استكرها اتجبا ○
والشعرى العبور هي كلب الجبار والجبار هو الجوزاء والذئاب تكلب عندها وقال لبيد بن ثابت بن قرة
انما سميت العبور بجمع الكلاب لانها في الفرس صورة الكلب وقال لقراط في كتبه اذا طلع نجم الكلب فالاستعمال
الذرا السهيل والعرب تقول ان سهيلا والشعرى يمنى كانوا يجتمعين فاخذ سهيل فصار يمانيا وتبعته العبور
فعبرت البحر واقامت الغمر فلذلك يسمى عبرت عنها وانشد ابو علي للاعرابي
نجاب لا تحمل الا بعارة ○ البيت ع وصلته ○ فهنا الذكر اصاد تسميه صوتها ○ فلا ما يجهول الفلاة مواديا
نجاب لا تحمل الا بعارة ○ مراضا ولا تسبين الا عوابسا ○ ثم اراد يكون نجم صوتا والشعرا يفعلون هذا
قال الذرا الغير فتوهم ان يكون ثانيا ○ تنوء ربها من ارتفاع واهابها ○ يقرب ارتدادا عاطفا عال ○
وقال ابو خيلة دينا قالوا القلاص وهم يريدون الابل لا يقصدون الى القلاص بعينها وانشد ابو علي لذي الرمة
عطا فتى بني ابو ○ فاعرض في المكارم واستطالا ○ وصلته
○ وشاب اناخ الى بلال ○ فلا ذعرا اصاب ولا اعتلالا ○
○ يعوذه الالوف نصائحا ○ مع البيض الكواعب والجلالا ○
○ عطا فتى بني ابو ○ فاعرض في المكارم واستطالا ○ يعني بلال بن ابي بردة
بن ابي موسى الاشعري ومصنات نجلات والصنة من الجمال الكامل والجلال الجمع حلة كما قالوا قلة وقلال
وانكر ابن الانباري في كتاب الحالي ان يجمع حلة على جلال وانما جمعها حلل فلم يسبق بعد هذا الا ان يريد بالجلال
متاع الرجل قال الاعشى ○ كما انها لم تلو سنة اشهر ○ لوسا اذا القت اليك جلالها ○ وقال الشاعر
وذه الصنة ما تسجن جنة ○ يعني جلال غادر تنجعل ○ يريد انه يهب الابل عمر اكبها ○ وانشد ابو
لعبد الله ذي البجادين ○ تعرض مهما اسرا وسويرة ○ هو عبد الله بن عبد عمر بن عفيف مزني وهو عم
عبد الله بن مغفل بن عبد عمر ولقب ذا البجادين لانه اتى عمه لهدهن ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عم
انقذني فقد هذا الرجل واني لا ارى الا خارجا اليه فقال له عمه ان فعلت لاسلبنك ثيابك وكان
عمه كثير المال مثلنا فرزقه بنتا وكان في عياله فلما خشي ان يلحق بالنبي فيسلبه جميع ما كان معه عمد
وتركه عريانا الا من بردي عورته فانا انه فشكا ذلك اليها فاعطته عباءة هو شقة من شعر فقطعه
بنصفين فاذرع احدهما وارتدا الاخر واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعل فقال النبي
فقال يا عبد الله ذو البجادين فاسلم وكان شديد الاجتهاد في العبادة ولم يزل يعبد الله الى ان مات في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حداه برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقوله تعرض من الجوا
للغموم تريد انها اذا طلعت استقبلتك بانفها قائمة واذا كبرت في السما تعرضت كانها جاحدة قال

اسرى الغضبى ۞ اذا ما الثريا في السماء تعرضت ۞ تعرض اثناء الوشاح المفصل ۞ يصف سوطا فنلى في يمين
التركي وقيل معناه ارتفع وقيل معناه اشتمل من قولهم عامت الابل في المرعى اذا سمنت **وانشد**
ابو علي ليست بسنها ولا رجبية ۞ ولكن عرابا في السنين الجوائح ۞ وهذا الشعر لشويد بن الحارث
فكتبت الى الحجاج بن الحارث والاول اثبت والغرض شويد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشوق وكان الحجاج وعرض
عليه الاسلام وزعم قوم انه اسلم ومات قبل الهجرة وهو شيخ كبير قال ۞
ادرن ولم يدرين عليكم تعذرا ۞ ولكن على الشيب الجلاد الفوادح ۞
على كل حزل كان جدوبها ۞ طلين بقار او بحاما مسيح ۞ ليست بسنها ولا رجبية
ادرن يريد استعرن والجلاد الشعر الفوقية على العظيم يريد الفحل واصله في الابل والفوادح جمع فوادح
وهو الامر الذي قد ضرب كريته واصله الارض الذي لا نبات والقوارا لناقة الغزيرة وطلين بقار يريد
الجدب اذا اسود كان اصلب له ومعنى رجبية هنا لم تبق عليها رجبية وهي عظيمة تبنى حول النخلة تمنع
من شرها والسنها تحمل سنة وتخلف اخرى وقال ابو حنيفة عن الاصمعي السنها التي اصابتها السنة
يقول ليست بسنها لا موسومة الغرة وكم اعرب الناس في خواتيم السنين **وانشد ابو علي** لقعنب بن ام صاحب
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به ۞ وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا ۞ هو قعنب بن سمرة بن ام صاحب من شعراء الدولة الاموية قال ۞
ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا ۞ عني وما سمعوا من صالح دفنوا ۞
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به ۞ وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا ۞
لانه من الى الشيء ۞ له داع بمكة مشتمل ۞ هو هاتف بن ابي الصلت واسمه عبد الله بن ابي ربيعة بن عوف
وقيل ابن عمرو ثقفي وثقيف هو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
جاهليا ادرك الاسلام ومات كافرا وكنى ابا عثمان ويمدح بهذا الشعر عبد الله بن جدعان وكان يطعم الناس مكة
فوفد امية على عبد الله بن جدعان في جملة طعامه الخبيص والفالوذج فسد عنه فقال ۞
ولقد رايت البادلين وفعلهم ۞ فرايت اكرمهم بني الزبان ۞
ورايت من عبد المدان خلائقا ۞ فضل الانام بحسن ذي مدان ۞
الوريك بالشهاد طعامه ۞ لا ما يعلل بنو جدعان ۞ فبلغ ذلك ابن جدعان
فارسل الى الشام في العسل وقيل في عجلة واطعم الناس بكة الخبيص وهو اول من اطعمه بها وجبا امية ووصله
فقال يمدحه من قصيدة ۞ لكل قبيلة عاد وراس ۞ وانت الراس تقدمه كل هادي ۞
۞ علا الخبيص قد علمت معد ۞ وان البيت يرفع بالعماد ۞
۞ له داع بمكة مشتمل ۞ وآخر فوق دارته ينادي ۞
۞ الى درج من السيراء ۞ لباب البر يلبك بالشهاد ۞
۞ ومالي لا احييه وعندي ۞ مواهب نطلعن من الثماد ۞ مشتمل خفيف سرة
قال ابن الخت تاقطشرا ۞ فاجتسوا انفاس قوم قبلا ۞ هو منوا عنه ۞ فاستمعوا ۞ **وانشد ابو علي**
ليحيى بن طالب في خبر ذكره ۞ قد تقدم ذكر بعضه شعرا منه ۞ فاشرب مزاجا بجلاب ترنيه ۞ يا قوتي بها قد الماء كاحل
ع الحجلا ما تجتمع الحجلا في غير هذا الموضع الماء الذي لا تاخذه النشر **وانشد ابو علي** لجميل شعرا منه
۞ علقتني سوء ريه فقد رعت ۞ من الفراق حصاة القلب تنتضح ۞ قال
ع وكتاب ابي علي يعطيه الدي قرا فيه على ابي بكر بن دريد فقد كتبت وحصاة القلب موضع شدته والحصاة العقل
قال الاصمعي ويقال ما ولا كصدا ع قال الخليل وتهم من يتهم الضاد فيقول صدا قال ذو الرمة ۞ ولا كصدا ۞
منها وانما سميت صدا لانها تصدي من شربت منها عن غيرها وقال الجعدي بن يزيد يقول هي صدا ۞ الحلو ترنو صدا عاع ۞
وانشد ابن الاعرابي ۞ كما جعل الدر الذي يسرب الاسى ۞ لصدا ناء ذا فاد الازهر شارب ۞ ومثل هذا امرا لسا ابيه منها
لا كالسفاد وضوئت تعزر عليه الابيات فاما قولهم في ولا كمالك فقد اختلف في مالك هذا امن هو فقيل
هو مالك بن نويرة وقيل هو مالك بن اوس بن حدثانة **وانشد ابو علي** لرجل من بني كلاب ۞
فلما قضينا غضة من خديننا ۞ وقد فاض من تعلاب البذائع ۞ وفيه
كان ابن تجاوزنا اثاما ولم نقم ۞ اثاما فاعلة بتجاوزنا باسرها في غير الشدة او لوخاطبها لقال كان لم تجاوزنا وفيه
وان نسم الريح ۞ ريح تهب الصبا ۞ لا ذباب فيك شعة لبث نافع ۞ يقال ذهبت الريح اذا كانت الصبا اثر الريح
وهي ريح ذو ريح وانشد ابو علي للاقوه الاودي ۞ يخضبه ملا يبيض به ۞ حسن ما فيه به من رسيس ۞
وبعده ۞ لا يغر البهر جانبه ۞ ولا يا هابه ۞ ولا الاشيب ۞ والمرء ما نصلح الليلة ۞ بالسعد نشيده ليالي التحوس ۞

يقول ليس [illegible] الا ورد ايا ما يعني القطا بحمل الماء الخ اجا يقول لا تقوف لي هذا بها [illegible]
والاقوه هو ملاعب بن عمرو بن ملك بن الحارث ابن ادد بن ذهو بن معقب بن سعد العشيرة بن مذحج ومذحج اسمه وائل
عند الكلبي اسمه يحيى بن مذحج قسم بها ولكن الاقوه ايا ما بعده وهو جاهلي قديم وذكر بعض الناس انه ادرك النبي
عليه السلام **وانشد ابو علي** لرجل من بني كلاب ۞
۞ نحن الاولى بالمجد في منابه ۞ وهذه العشيرة لو رضيت كثيب ۞
۞ فابن الابل للذوح والبدر الغضا ۞ ومسحج غمر تحت قرب ۞
۞ هنالك الابل الجمام وجنبي ۞ جنى الحصى يخلو لنا ويطيب ۞ ع هذه ابيات
لا يبين لها معنى الا بالبيت الاول الذي اسقطه ابو علي بينها وهو ۞
۞ اول الناس من وصيحة ۞ عرا القلب منا عاد ذاك وجب ۞ تعرى الرجل
الشيء **وانشد ابو علي** ۞ رفعنا الخمر عن وجوه نسانا ۞ النسوة منهم فاندن مجالنا ۞ ع اراد
منسوبا الى [illegible] في ديوانه شعره **وانشد ابو علي** لعمرو بن معدي كرب
تحن نساء بني زيد عجة ۞ ع هذا ارادهم اذا ذاب الغمر والصحيح نساء بني زياد لان نساء بني زيد
هن نساؤه وزيد زياد بطن من الحارث بن كعب وحمزة هذا الشعر ان حربا وهذا كانا في الجاهلية
محاربين فقتلت حرم رجلا من اشراف بني الحارث يقال له معاذ بن زيد فارتحلوا فتبعوا لوائع بني زيد بعد رهط
عمرو فحرجت بنو الحارث يطلبون بدمهم فتعنى عمرو حربا لبني زيد وتعنى هو وقومه لبني الحارث فزعموا
ان حربا لما رجعت وما بني زيد فانهم مت وقلت يوم يزيد فيه في ذلك يقول عمرو ويلوم حربا ۞
۞ لجاء حربا كالمدرة شارق ۞ وجوه الاعلاب عارضت فاربا ۞
۞ فلم تفرج بهم ذوو الاذلاقيا ۞ ولكن حربنا في اللقاء اذ عثرا ۞
۞ فلو ان قوما الطعن يلحمهم ۞ نطقت ولكن الرماح اجرا ۞ ثم ان عمرا اخذ ابني الحارث
فاصاب فيهم وانتصف منهم وقال لما رادني في الكتيبة مقبلا ۞ وسط الكتيبة مثل ثوب الكوكب ۞
واستبقنوا لما بنو قيس ادق ۞ هربوا ولبسوا لوان ساعة مهرب ۞
عجت نساء بني زياد عجة ۞ كعجيج نسوتنا غداة الارنب ۞ كذا روى ابو
الطوسي وقال ابن جني البيت الاخير لرجل من بني اسد وقد تقدم ذكر ذلك وقال ابو علي الفصيح البيت لانها
موضع رهط اعرف معلوم وانما الجفوظ في الموضع الارنب بلفظ الجمع قال العجيل ۞ قال سعاد اذ بعد ابنه ۞
كبرت فجنبني الارانب مضجعا ۞ واما التنحي في تلك الغزاة اذ ارنب فتقالوا بالظفر فظفرنا فعرف بهذه الارنب
وقد مضى خبره والعرب تجنبن بالارانب اذا انتحين لهم يقال نجا الارنب **وانشد ابو علي**
۞ مرخو حرير رات وابدين مجلدا ۞ وذارت عليهن القذامة الصفر ۞ ع البيت للفرزدق
وقبله ۞
۞ غداة احل الله من لم يطعنه ۞ حصين عبيطات الشرائب والجزر ۞
۞ فما ذاق ابن الجون بعد ولا وسلت ۞ نساء على ابن الجون بعد ظهاؤه ۞
۞ خمر حرير رات وابدين مجلدا ۞ وذارت عليهن القذامة الصفر ۞ حصين بن الجون
صبي كان يدرك الاياكل مما ولا يشرب خمرا حتى قتل ابن الجون الكندي فقتله وقوله غداة احل هذا على عادتهم
يقول لما احل الطعنة اللم حلل الخمر هكذا رواه شعراء وفسر طعنة عبيطات الشرائب والجزر رواه ابو عبيدة
طعنة عبيطات الشرائب والجزر وقال هذا اسقاط الفعل للطعنة ولكنه احتاج الى القافية فجعل الطعنة
في موضع المفعول كما قال الجعدي كانت فريضة ما تقول كما ۞ كان الزنا فريضة الرجم ۞ ويروى نساء
على ابن الجون اوجعها زهم ويروى وذارت عليهن الكلمة ابو التيب عليها اشار اصحابها **لاكثر ابو علي**
حديث خولة وبني يربوع قوم جاع ۞ وهي خولة بنت الاجب وقولها ۞ يلحزن معقد ناسع لجا الحلم مستقم ۞ وذكر طالب
جات به على قومهم موترا ۞ يا وتار ۞ وقولها ۞ جاءتك واقدة الكاني تعتلي ۞ بسوادها فوق الفضا الناصب
السواد الشخص قال الاسود ۞ ان المنية والحتوف كلاهما ۞ توفي المخارم يرقبان سوادي ۞ وجعد اسود
واسادي قال الشعبي ۞ اساود صرفا لم يزيدا قبيلا ۞ وقول سرقاوي ۞ وابني عمنا اساود عامر ۞ والمعنى ما اسود النهار الليلتين الغمر ۞
هو من قولك سرت توفي ابي خلعته فيريد ما اكتسى بالغمر **وانشد ابو علي** ادوت له الاعداء العتي
ع عنهات اسم بعد والعتي من تقع فعلها كانه قال بعد العتي وقال ما لك خالد ۞ فتيات ناس من بني ناجر
دقاق وذارا الاخرين الاولين ۞ اي بعد ناس من نابر قال الشاعر ۞ فهنات عيهات العقيق كاهله
وعيهات وصل بالعقيق نواصله ۞ وعيهات احد الاسماء التي بعنا الفعل في الخبر وهي عزيزة ومنها حتى اسم انا لم

جرحه جدد دين اسم تطل وأف اسم الفعل وصمام وحمام اسم فتى وشرحه الشرح وكذلك وشكان الشرشك
وطهار ازواء اكثر هذه بالنصب والعربية على وجهين على الامر المتروك والعامل فيه مضمرات ويعلى الحال من الها
في قوله لاحد فور رواه المفضل بن سلمة عن الضبي بالرفع فضمات الفتوح والعرابة بين وقوامهم عوجوا عليه
الامر قال ابو علي يعني الانسان ع والانسان هو الامر بالرأي نحوه وقد فرق بينهما ابو عبيد فقال وهل سمت الهمة
ضوء يعتمد عليه الامر ع قال والامر هو العصى ويقال الامر والانسان فيما الامر بالرأي لان الامر بالرأي يكون
في قائم فيسمه ذهب ابو عبيد الى الامر ع وهو العصى وعقل الامر ع هو الاكل يقال اسم البعير يأسم اسما
ويقال ان الامر الاصابع سميت بذلك لان الاكل بها يكون ومنه هذا المثل قولهم هو يكر عليه ارعاظ النمل قال
ابو علي والعرب تقول قلبه لا يأتي العقوق قلت فانه اراد بهذا المثل لا توقع في كلامها مشتوما وانما يأتي في العقوق
بشاعوره ويقال وكل الدابة وغيره ان رجلا اتى معوية وهو يخطب فقال يا معوية اتيتك قال الامر اليها وقد اتيت
ان تزوج قال فرض لي المغيرة فتمثل معوية ع طلب الا بالي العقوق قلت لم يمثله اراد بمثل لا بالي العقوق ع ويشهد
لذلك المثل الذي اورده ابو علي شعرا في المورد وفي قوله فيه اراد بمثل لا بالي لان ضرورة الوزن حملت الشاعر
على وضع اراد مكان طلب ولو ذلك لكان رجوع اخر الكلام على اوله اغرب لمشابهته ومع ذلك فان الاداة قد
تكون مضمرة غير ظاهرة والطلب يكون الا بالهمزة ابدا فقال ابو علي قال الاخفش يكون في النثر والطلب
وهو يعدة الزاجر والدر هو تصحيح الفاء لا يكون الا في النثر ومنه قيل للدنيا ام دفر وللاحة باذ فاء ع ظاهر
كلام ابو علي انه انكر في النثر اسكان الفاء وقد نسا فضر فقال ومنه قيل للدنيا ام دفر فيكون باذ بالاسكان ولم
يحكم هذا الاكثر وعامة العرب ذكروا الدفر في النثر بتحريك الفاء ع وانشد ابو علي لرضا وكرم سعيد
المفسر في وجوه واحد هاعجرش وهو سيف يكون سنبة الجمل يقطع به الشجر ع وابي مدخل المحمل مع القواضب
وجرش قال ابن دريد ويقال الجرش اصله الجرش واحدها عجرش قال حميد الارقط ع

يعصرنها الفلف الرشا ع عصر الشفاف الجرش المنقلا ع يعني الرمح نفسه ع وقال الاصمعي
الجرش ع يقال قرشه وقرشه بكسر الواو كما قالوا ربي وربي فيشعرون اولئك الصبرة وكذلك ما يكون
ذلك مع حرف الحلق ولغة في يعمر بعد والقدر الصغير ع هي الكفت ومن امثالهم كفت الى قرشه كما قالوا
ضعف الى باله واستشهد ابو علي بيت الاعشى ع وبالمدة الغيرة وابي وقد تقدم ذكرها وانشد ابو علي
لابن مجلم شعرا منه ع اذا كل عام طرية ونتاج ع اما تدري من وليه وتزاوج ع واشعثا
منه عجاز ع وذكر بعد قوله ع وبلغت وفي خاطها بحيث تراها ع ومن دون اقرانها مهابة فتح ع
ع الا يا جارة الابك الذي حاضر ع وبعضك متاذ فيهم تنوح ع
ع اقول لمنح من عبر مني فاه تبي ع بكيت رمانا والفؤاد صحيح ع
ع ولو غاسطت غربة دار مرتب ع فها انا ابكي للفؤاد قريح ع وفيه
ع فان الغنى في الغنى من صديقه ع وغائم الغنى المقترن نزوح ع لمن هذه التي
ذكرها ابن مجلم وتقدم ذكر قوله الذي ذكره بعد ابن مجلم وانشد ابو علي
ع الا قائل الله الحمامة غدوة ع على الغصن ماذا هيجت شجن بحنت ع الابيات
وبعدها ع فلو حملت عني دثاما بهابة ع اذا اهملت عيني دثاما واشهلت ع
فابيت بيتي بكيت لنوحها ع وقلت ترى هذه الحمامة جنت ع وابيت
البيت انشده ابو علي بين جنت انما هو جنن عنت لانه احسن في المعنى ولان بعده ترى هذه الحمامة جنت ولا يحسن هنا
عنت والشعر لبراء الطائي قاله ابن عبد الله وانشد ابو علي للعوام بن عقبة الاسدي
ع ان تجعت في نظر واجمانة ع تجاوب اخرى ما غنيتك غاسق ع القائل
الابيات شعر في هذا تعرفه ع ملامة عيني اه عبر وجيدها ع وهل بلبلت نواتها بقدحة الاخيرا الخلا اه وجيدها
ع نظرت الهابطة ما يسوق ع بها حرز اعلام البلاد وسودها ع
والعوام من المعروفين في الشعر لانهم خمسة شعراء في نسق وكان ربيعة ابو سلمى شاعرا وقوله ما غنيتك غاسق
يريد ساعة الا الغرابة استعمل في بلدان الحرج وفسر الغاسق في النثر بل صديد اهل النار وانشد ابو علي
لرجل من بني فضل ع ابيكي ام الابك يفعل الفه ع واصبره عنها اتى لصبوره ع الضمير في قوله عنها
عائد على الابك لانه يقع على المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويروى فقدان الفه المعنى ابكي ام الابك فقدان الفه وصبره

عن فقد الفه وهو الفه الابك لانه يصبره ع وسعد والحمام قال لصبت ع لقد صفت في نجع ابا ما بلغ فوق بكى
الحمام وصرف نفسه ع الا يا حمام الايك القلب حاضر ع وعصنك شاد فوقه ع الحمام ع وقال عوف بن عطية كلب
ابو علي انما ذهب الى سعد لحمامة وهو شاعر الاف قسر ابن الخطي الى الحاجر بن عثمان بن عبيد وبيتا قال ابان
عاصم الاسود بن ربيع سعدا لحمامة وهو شاعر الاف وقال ابو عبيد معناه ان سادات كل قوم يقولون بن عبيد
الذين هم وقوفهم في العزة مثل ما يقيت اناس قوم بني ابا لادي والكرة وفيها الجاهلي الاصبع كل قوم يقولون بن عبيد
تكرمها فسر ابو علي وذكر قوم نجمة فصلى ع واصلاه ان جلاها اصاف المراة ومعنى جرب فيه سوء في
لحاجته فجعلت حتى من جرابه في جرابها فلما امست بمنعت فقيل من جرابها في جرابه فقال نجمة ع وانشد ابو علي
ع سفير اخرج انك لم تعرسا ع ولم تكفل بالنوم عن نراها ع يعني من الشرب
يعني من اصلاح الابل عباية ابدا لا تاتي ع لذلك سميت الشاعرة كما قال يعقوب شير المال عن نوم عن نراها ع البيتين مع
خوات وشهرا ذا ابت وشهدا ذا اغبت وكرر ان معوية اشبه من وقد قال عائشة عن رسول الله عليه
يعني مرتك يا امير المؤمنين قال عن شاعرة يعني بامة وعن خزاعة في رسم حوارة ما يكون من لك يا عبد الله قال
ان ابنت معوية بفضيلة من فضائل العرب وقال الزوجة واما ما تهجى من لك فقال الضال على الحوان قال معاوية
ع وتحتفون عن بعيد ذكرا ع يقرون ويروى ولا بالا يقرون ذكرا ع وبعدها ع

التوقد فيها ع وانشد ابو علي حميد بن ثور ع لصفين عام من بعيد سواها ع يعني الرجلين وقراها الثنوة
الابيات ع هو حميد بن ثور من عبد الله بن عامر بن ابي ربيعة بن جنب بن هلال بن عامر بن صعصعة يكنى ابا الاشبل
شاعر اسلامي وذكر ابو علي خبر شاذ ع انه حلف خوات الهجري في نسبه عن بن مرثد بن كنانة بن عمرو بن الحاف
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ع وهو من اهل الفخر وهو ابو عبيد الله بن سلام
هو العقاب يقال هوى يهوي هويا اذا صعد وهوى يهوي هويا اذا انحدر وهو الفعلة فيه ع وقال ابو عبيد الله بن سلام
فتح التاء وشعار من شعر الناقة وهو تؤبين ها اذا حدثت ربيعة بشاعر ونافر ولا تخفف من القرآن
استمعوا القرآن وهم من جن نصيبين وقوله من ذلك الاجر من هو يخبر سرة على غير قياس كان واحدا
اخرة وان لم يقل ذلك سيبويه وقوله ع وقد امنيتني بعد الكبائر ع كانت امنيتي المنديات بجابر ع
المنديات الغدريات كان صاحبها يكرى عند ذكر ما خلا الى تعرق وانشد ابو علي
ع الم اطلف عن الشعر اعرضي ع كما طلف الوسقة بالكراع ع
هذا البيت لاعرف بن الاخوص ونسبه غيره الى عرف بن الحارث وقوله كما طلف الوسقة بالكراع ع
طلف القوم اذا عرفوا اذا استبقوا في مجاراة وغلبوا حتى يعلم بالمراهم والكراع قطعة من الجرة تسمى في نفسه
خيوان شبع فيرى اثره قال يعقوب الطلف الوسقة الغيبة الذي لا يزري اثره وطلف بها اخذ بها في
طلف من الامر ع وعرف بن الاخوص بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة يكنى ابا مرثد شاعر
جاهلي وعوف الاكبر عوف بن عطية بن الخرع العبشمي من بني الرباب وهم تيم بن عبد مناة بن اد ع
ع وبعد البيت ع اشت لها القلب من بطر فرى ع وقد تجلت لشرة البعيد الجواب ع
ع فلم تنق شاعر اصف عنها ع وشرق مسلها واحدى الدواب ع
قال ابو عبيد قال الشعر في هذه الابيات تقول طار رجل من اهل اليمن في ام له كلف الدب وهو القلوب
والقلب بلغتهم الجعار بلغتهم موصل العنق في الترس وانشد الخليل
ع فقاصت دموع الجمين بغيره ع على المرت منى الرب في الشاغر ع والرب
القيمة بلغتهم والاتيان عدم الاذان وانشد ابن قتيبة ع وتاذ القسيس عنوة ع ضرتاه وقت الاتيين على الكرد ع
والقحة الراحة بلغتهم وانشد ابو علي لقيس بن الذريح ع
ع ساقيه لي جميل ومثلك مخجلا ع وان كان ثوم الجبل مثلك يزرع ع
وفي بعض النسخ لقيس المجنون ع وقد تقدم ذكر المجنون ونسبه وانما ابن ذريح ذو قرش من ذريح بن الحارث
بن سنة من بني ليث بن بكر بن عبد مناة وقيس هذا ابن ربيع بن المنتشر بن عامر بن صعصعة الجنس في قريش
وكان منزل قومه في ظاهر المدينة وصاحبته وقيس بنت الحباب الكعبية وهو احد العشاق المشهورين
وقوله فيه ع وذيا تك اللاتي بنعرج الغوى ع تلين ولم يلمن ثوم ع قال ابن دريد ولمه يلمه من لوم على

والتهاب لم تبله ولم تأول بعد تحيح ظهر ذكاه ابو علي الفارسي في كتاب الحجة [illegible]
فيرف المخاوف اقام المنافع اليه سماه وكان عرفه اما قال لم تبلغ الشيب بالجمات ٭ قال الفرزدق
لما أتاني الزبير ٭ لو اسعفت سعود المدينة والعيال الخمس ٭ وهذا الشعر قد روت منه ابيات بجميل في قصيدته
التي اولها

٭ اغاية ما بنى آياتنا الاتى ٭ بدى الصدم الا بالهوى رجوت ٭ وفيه

٭ سقى طللا بيا بثين حاجر ٭ على المحجة من مستعتب وسريع ٭
٭ وقد ذكرى بالبلى وان كرى بعدنا ٭ بلين بلى لم تبلهن ربيع ٭

وفيها ايضا

٭ وخيامك اللاتى بمنعرج اللوى ٭ لضفير بها المشرفين جميع ٭ وهذا الشعر

وما كان قلبي بعدنا يا مجاورتي ٭ الى يا مرعاء الندى بر يع ٭ الندى واد بتهامة دفيق الذال
على لفظ تصغير قدى وروايه ابو علي الشرقي بكسر الدال على لفظ جمع قدة وهذا اغرب محفوظ فيه ٭ وقال ابو منيع الصدال الاسود
وعطا ابو علي وقال ابو منيع ابي منيع للرشد تبيع ٭ للغي والضلال ٭ وانشد ابو علي لبعض بني عامر

٭ واخوا تصيدون الظبا في انتي ٭ لا مرى تصيدها على حرانا ٭ ع وقد ابعدوكم له

روى الحبيبة ثم بن عدي ان قيسا نظر الى الحبيبة منشدة في جبل يسوقها فاتبعها فدفعت عنه واعطاه بها فلوحها
فحلى عنها وقلت هاربه فقال في ذلك ٭ ايا شبه ليلى لا تراعي فانني ٭ لك اليوم من حسنة لصديق ٭

٭ ويا شبه ليلى لو تقيمين ساعة ٭ لعل فوادي من جواه يفيق ٭

تعز وقد اطلقتها من وثاقها ٭ فاني لكشفي لو علمت طليق ٭ وانشد ابو علي

شعر مسكين الدارمي ٭ وقد تقدم موضوعا ومصروفا بسكين دفيه ٭ ملحا موضوعة ٭ وقال
ابن الاعرابي السلع موضع ٭ وتصغير هاشلية ٭ وانشد قول مسكين ٭ وقيل ان السلع جمع سلعة ٭ قال وذهب
عليه جمع ذهبة ٭ وشك عظم فجمع مشكة ٭ قال ابو علي ان رجلا اخطأ لعمر بن سعيد بن العاص
ع قال ان هذا الرجل هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط وقيل انه عبد الرحمن بن ام الحكم الثقفي ٭ وقوله ولا مرحوم
الملائكة هو مفعلة من الكلة ملوكه اذا ضعفه ٭ وهو كقول الحجاج ان لعبد الرحمن تركنا ثقة ٭ وكم عبد ابا
فوجد ربه عاقدا ٭ وامر مفاسكرا ٭ قال الشاعر ٭ وهو الهذلي العبدي ٭ ان قنا لنبع ما نوبه ٭ عقر الفاد
وادهن وثار ٭ وقوله اسكر الذيل بعوانه لا يسي في الذيل برنية يعرض بصاحبه الذي قال له صاحبي
ثقات ٭ وانشد ابو علي لذي الرمة ٭ خراعيب املود كان نباتها ٭ ع وصلته

٭ تذكر في نباتها من الهيم عينه ٭ مراحا وفاها الافوان المنور ٭
٭ وفي المرط من مي توالي مرفد ٭ وفي الطوق ظبي واضح الجيد اخور ٭
٭ وفي العاج منها والدلال والذي ٭ لها مالو تعين ريان غضور ٭

٭ خراعيب املود كان نباتها ٭ نبات النقي حفي مراها وظهرها ٭ توالي ضربة اي تلد
والغرية الفرادي من المتيل والقصاها الاوصال التوام لما عليها من النعم ٭ وغضور بلا عين الناظر اليه
فلا يدع في الطرف فضلا الا استغرقه لانه لا يرى عاتا والخرعوب كل لين يتثنى من قضيب وغيره ٭ وامرأة
خرعوبة وهو عبد ٭ ونبات النقي ذوات صيعان نشبه بها الانامل وهي الاصابع اي عن امر النفس

٭ وتعطو برخص غير شثن كانه ٭ اصابعه ايك اسجل ٭ وانشد ابو علي

لجيد بن ثور ٭ ٭ عجبت لها اني يكون غناؤها ٭ ع وصلته ٭

٭ وياصاح هذا الشوق الا يهامة ٭ دعت ساوحز فرحة وحزنا ٭
٭ مخلاة طوق لم يكن من سبيله ٭ وضرب صواع ولكنه رذها ٭
٭ عجبت لها اني يكون غناؤها ٭ فصيحا ولم تفغر لمنطقها فما ٭
٭ تغنت على عمش عشا فلم تدع ٭ لنائحة في نوحها مطعوما ٭

٭ فلم ار مثلي شاقه صوت مثلها ٭ ولا عربيا شاقه صوت اعجما ٭ ومثل البيت
الاخر قول ابي تمام وقد سبق فيما تقدم منه عن عبد الله بن طاهر الا انه لم يلم معانيه فقال

٭ جزيتك ليلة شرقت وطابت ٭ اقام سهادها وهوى اراها ٭
٭ جعلت باغتنا كان اول لي ٭ بان يقتا نفسي من غناها ٭
٭ ولم افهم معانيه ولكن ٭ وبت كبدي ولم اجهل شجاها ٭
٭ فكنت كانني اعجما معنى ٭ بحسن الغانيات وما ارعاها ٭ وانشد ابو علي

للحجاج ٭ ان بين لوا بالتسهل بعد الشاهر ٭ وقبله ٭ وما ارام من عاجس ٭ عطف البلا بالتسهل
الرزة والاسهل الشدة والمراد معاضة الخروب اتاهم ٭ وانشد ابو علي

٭ بكيت الى سرب القطا اذ مررن بي ٭ وقلت ومثلي بالبكاء جدير ٭
ع وهل للعتاب من لاجئ ٭ وبعدها ٭ فجاوبني من فوق نعش اراكة ٭ الا كلنا يا مستعبر معبر ٭

وأين ظباء لم تمر حناجها ٭ فهاشت بسوسا والجاج كسير ٭ وانشد ابو علي لابي المطراد العتبري
ابا ابي في حانيته اسعدا ٭ فهو مقصدا بالسوق وهو عهد ٭ الابيات
وهي لعبيد بن ايوب العنبري والمحفوظ في البيت ابو المطراد بالبا وكان يعذب الامراة من بني ضبة
يقال لها بغيبة فضربه اساحب الضبيات فقال ٭

٭ يا ويح بغيبة للنا ٭ اذا اتاه يوما الغبار عمود ٭
٭ يحمر والمسر بال كاسد لا يبين ٭ تكاد تحسر اذا راه تقود ٭
٭ اقل سوا الانسان بين غريمه ٭ على من يثير الحرب وهي محمود ٭

ايا ابن في معنى ثلثة اشعار ٭ فهي مقصدا بالسوق وهو عهد ٭ الشعر على الانتقال
اقل سوا الانسان ابن قل سوا آدم ٭ اذ صنعتم بنا ما صنعتم ٭ وهذا شاعر اسلامي وكان لشاعر افنده
السلطان وخلعا فوبه فاستعجب الوحوش وانس بها وانست به وله في ذلك اشعار كثيرة وكان يرى عم
انه ميرا قوا الغول واستعلاه فيرد ذلك قوله ٭

٭ فلله در الغول اي رفيقة ٭ لصاحب قفر خائف يتقتر ٭
٭ اسرت بطن نعمان جهرا واوقدت ٭ حوالي نيرانا تشوح وتزهر ٭ وانشد ابو علي

لابي العباس المبرد في ابي العباس ثعلب ٭ اقسم بالنعم القذاب ٭ ومستنكر السالي العصب ٭ كان
المبرد ٭ عن الفصحا ولم يكن ثعلب شعرا الا البيت النادر الشاذ ٭ ذكر ان المبرد مر برجل فقال ثعلب لاصحابه
قد جئت عليا عاد له علما بينا وجه فقوموا بنا اليه في اطمئن له فلما اتاه الحكم المبرد ٭ واستوى
قيل ليس عاجز شاول ثعلب قطعة مرجز ٭ وكتب على بابه ٭

٭ واعجبي شي سمعناه ٭ عليا يعاد ولا يوجد ٭ وقال احمد بن يحيى كان محمد بن يزيد
يحب ان يتكلم بالحمد بن يحيى ويستكثر منه فكان احمد يمتنع من ذلك فقلت لصاحبه الاتبوري لم تفعل هذا ٭ اقال
ابن محمد احسن العبارة حلو الاشارة فصيح البيان ظاهر البيان والحمد هذه مذهب المتكلمين فاذا اجتمعا
في مجلس حكم لهذا على الظاهر حتى يعرف الباطن قال وانا محمد محمد بن حمد تاريخ الادباء وكانا كما قال بعض العدين
ايا طالب العلم لا تجهلن ٭ وعد بالمبرد او ثعلب ٭ ملوك الخلائق معروفة ٭ هذين في الشرق والغرب ٭
وقد نص ذكر المبرد وانا ثعلب ٭ فهو لحمد بن يحيى بن زيد مولى بني شيبان وكان نفيه وكافا وانشد ابو علي

لابي القمقام الاسدي ويعده ٭ اقرا على الرسل السلام وقوله ٭ كل الشارب مذ هجرت ذميم ٭ وهذا الشعر
وبالفتى البنان ٭ وانشد ابو علي لهلال الباهلي ٭ اقول لما فتى على وجنت ٭ الى الوفي تحرم على حراد ٭
ع هو هلال بن جمعة الباهلي شاعر اسلامي والوفي بالسكون القاف وذكره ابن دريد قال انه بفتح القاف وقال انه بفتح والعصر
وذكر ابو الانباري الوفي بتحريك القاف مقصورا والشاهد له قول ابي محمد الفقعسي ٭

٭ فالهم حرم الوفي قد الفت ٭ جبت بلقي راكس تلع الشتر ٭ وقال الوسيلة
كانت الوفي لبكر على اياد الازهر فغلبت عليها بنو الهارث بن بعوث عبد الله بن عامر صاحب البصرة ٭ ام بني اياد بنو الهارث
اليوم وهو اراد موضع فيما يلي فيد ٭ وحكاه ابن دريد عن ابي زيد ٭ وقال ابو علي القالي ولم اسمعه الا منه
وقال اخر في معنى هذا الشعر ٭ جبت فلا فتى يرجع جنيها ٭ واترك ها شوق فابرجع شنيبي ٭

٭ تصوت مفقود بين مهابه ٭ طوبا الضلوع على جوى يكون ٭ وانشد ابو علي
لابي كبير الهذلي ٭ نضح السيوف على طوائف منهم ٭ البيت ٭ عن مستعمر ابي الحسن ٭ هو عامر بن الحسن شاعر جاهلي
وقبله البيت ٭

٭ ولقد تعدت الجوهد زادهم ٭ تقلي جاحمه بكل مفلل ٭
٭ حتى اتيهم كان سحابة ٭ صابت عليهم وذهلهم المنزل ٭
٭ نضح السيوف على طوائفهم ٭ فنقيم منهم مثل من لم يعدل ٭

٭ تعدو وانتبر الى المزاحف ٭ ويزر في العبرات من لم يقتل ٭ قوله تعدو قادم
كانهم يتبوا وتقلي تعلو وتفلل لم فله ٭ وهي الصفيحة اي الرؤس ويروى يكل ٭ قوله لم يقتل ٭ عطف البلا بالتسهل
اذا اصابته الصفح والعرفة جبل مطلوب مثل نعل الشعة ٭ وانشد ابو علي لامرأة الزبعرى ٭

٭ واقتنا ميل بدر فاعتدل ٭ وصلته ٭ ليت اشياخي ببدر شهدوا ٭ جزع الخزرج من وقع الاسل ٭
حين الفت بقنا بزل ٭ واستحر القتل في عبد الاشل ٭ وقتلنا الضعف من اشراقهم ٭ واقتنا ميل بدر ٭ فاعتدل ٭

تناسف الا يكون مشركو قريش المقتولين يوم بدر شهدا واهزيمة المسلمين يوم احد وهو بعد العصر من الرمي
من قيس بن عابد بن سعد بن سهم بن هصيص بن كعب بن لؤي وهو احد شعراء قريش الغاوين وكان
يهجو المسلمين وحرض عليه لقاء قريش واسلم يوم الفتح فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه اسلامه وعفا
عما سلف وقال عند اسلامه ○ يا رسول الملك ان لساني ○ راتق ما فتقت اذ انا بوق ○ وهي ابيات يعتذر
فيها وتمنى ان ساله الله تعالى **وقد كان ابو علي حبر مصادر ملاعوبي القيس** ع وفيه قال البصرة
مخلت اخلاهن ولوت الاهدى فالخطة في التراب هوى الاكوان ومنه سمي الاكثر وهم الفلاجون واصل
الكلمة فارسي والفلج بالحصى هو الصرف بالخب قال لبيد ○

○ لعمري ما تدري الطوارق بالحصى ○ ولا زاجرات الطير ما الله صانع ○

وقوله ابرح فني ان يجد في طلب يقال ابرح في الشيء وبرح اذا بلغ وابرط واتى بالبرح وهو الشدة م
ويقال لا ترحت من اذا اللهو ويك اي لهو ودك بريحا قال الشنفري ○ فاياك من حين لا تبرح طارقا ○
وان يك انسانا كذي الانس تفعل ○ ومنه قولهم ضرب مبرح ○ وقال الاعشى ○

○ اقول لها ياجدة الرحيل ○ ابرحت ربا وابرحت جارا ○ وقال

عباس بن مرداس ○ وقوم يجيبهم اذا ما شددوا ○ ويطعنهم ما ارتوت فارسا ○

وجواب ان يجد قولها ان يجد في طلب فيها ابرح فني اي اتى بالشدة **وانشد ابو علي** ○

○ منا الذي ربع الجيوش لصلبه ○ عشرون وهو بعد في الاحشاء ○ ع

والبيت لابي النجم من قصيدة له التي اولها ○ علق الهوى عنابل استغنا ○ والموت يعصر حبنا بل الاهواء ○
وبنا اشاء عما الملك هذه القصيدة وهل يسلمن فاني عن هذا البيت ○ منا الذي ربع الجيوش لصلبه ○
قال له الخليفة قف فاكتب صدقت فسئلك به مقرا وكان الفرزدق حاضرا فقال انا اعرف منهم سبعة عشر
ومن ولد ولده اربعة **وانشد ابو علي** ○ لك المرباع منها والصفايا ○ ع وهذا البيت لعبد الله بن عنمة
الضبي من قيس الشيباني وقبله تنوانيه وكان ابن عنمة مخاورا في بني شيبان فرق فيما اخذ منا
على نفسه فلما نزل قبل البيت ○ يقسم ماله فيما وندعوا ○ ابا الفضل ارجح الاميل ○

○ اجدك لن تراه ولا تراه ○ تحب به عداوة ذو ذحول ○

○ الى بعد ارعن كفهر تهتز في حوانيه الخيول ○

○ لك المرباع منها والصفايا ○ وحكمك والنشيطة والفضول ○ النشيطة

ما انشطه الجيش قبل الغنيمة يكون للرئيس والفضول ما فضل على الغنيمة والصفايا ما اصطفاه الرئيس
لنفسه كالجارية والفرس وفي الحديث كانت صفية بنت حيي من الصفي **وانشد ابو علي للحطيئة**

○ لعمري لغرت صاحبة ان طلبتها ○ امامي واخرى لو رغبت لها خلفي ○

ع وصلته وقبله ○ يقولون تسعى والذي بيدها الغنى ○ من المال الا لكما ما يعف وما يكفي ○

○ لعمري لشرت حاجة لو علمتها ○ امامي واخرى لو رغبت لها خلفي ○

○ فهلا اثرت ابن هشام ببرعا ○ على ما اصابا من سبين ومن الف ○ هكذا

الرواية في البيت لعمري لشرت ببرعا عظمت واشيد مطلبها يذهب به مذهب التعجب واراد ابن هشام
بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانا يتجران ببلاد الروم وفارس وبلاد الحبشة ○
وانشد ابو علي لرؤبة ○ هاجت ومثلي لو ذا ان يربعا ○ هذا اول الرجز وبعده

○ حمامة هاجت حماما سجعا ○ ابكت بالسجع وشيدعا ○ معنى قوله يلبغي واصله من التناول كانه
قال تناولك اوكذا فاذا قال لا تولك فكانه قال اقصد هذا قول سيبويه وغيره من النحويين وفي
كتاب العين تولك معناه حقك ورايت لابن السكيت عن ابن الاعرابي قال اذا جاءت ان مع قولك تولك
فلك ان ترفع تولك وتنصب الا فلا يكون الا الرفع **وانشد** ○ هاجت ومثلي قوله ان يربعا ○ رفعا
ونصبا ○ **وانشد** ○ ان ترم اجمال وقاد وجبرا ○ عنيت بما ما كان تولك تفعل ○ رفعا لا غير
وروي عن ابي علي ما كان تولك بفتح اللام وكذلك رفع في اصله من كتاب الابدال لابن السكيت وهو ملاحظ
الكونيين معناه ما كان منفعة لك ان تفعل ارتبالا كان منفعة لك هذا الفعل ولا تحظا والتولك
المنفعة والحظ تقول قد تولك الرجل اذا انفعته وقد تولك فلان فلانا اذا انفعه وقال ابن الانباري
في اعراب هذه المسئلة وجهان ما كان تولك تفعل بنصب التولك على خبر كان ورفع ان بكان وهو الجيد

كما قال الله تعالى ما كان لي من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلومونني ولوموا انفسكم
والوجه عند البصريين ما كان تولك بالرفع قال سيبويه تقول تولك ان تفعل لانهم جعلوه مما يقوم مقام الفعل
ينبغي لك ان تفعل كذا وصار بمنزلة لامنه فدخل فيه ما دخل في ينبغي **وانشد ابو علي** ○

○ وعلبة نار غيرها راعي ○ وعلبة عنز مقبل الراعي ○ يريد علبة نار فيها نار فنابت الياء
عيسى بن عمر كره استعمالها الطب ابقاء على الراعي وقال الزوزني انشد في الطوسي هما لبلعت الكبوس مثلا ○
عنزا ما في علب شاء ○ وعلبة نار غيرها راعي ○ وعلبة هر فيها راعي ○ وقال القاضي الكاف الواسع يعني
بقوله **وانشد ابو علي** لابي الزمة ○ بيتين اولهما قد تقدم ذكره فيه وقبله الثاني فصلته قال وذكر التوم ○

○ اذا ذبت الشمس توصرانها ○ باقتان مزوع الصريمة مقبل ○

○ يجره عن كل ساق وقيه ○ وعن كل عرق في الثرى متغلغل ○

○ توجاه بالاطلاف حتى كانما ○ يثير الكباب الخمد عرنة مجلد ○ ذوبانا الشمس لغابها
وهو شيء تراه مثل نسج العنكبوت ينطاير في الهاجرة والصفرات شدة القر والصر يده ملة منقطعة من
الرتل واعل يجرها اذا لدى في التوريق والخضر والاطلاف العقيل اسم الورق واعل ايضا اذا اسقط ورقه وهما قولان
الاول قول الاصمعي والثاني قول الاصمعي وتنجو ابو نصر بيت ذي الرمة هذا اذا كان الاعال سقوطه الورق فكيف
يستظل بها وهي جرد اعارية وقال الاصمعي انما اراد انه يثير في الشمس باعصان يصف الثور بالجلد على جزء الشهر
والكباب الثرى الذي قد لزم بعضه بعضا والجمود مثله وسنبه عرق الارطاء مجرته وطوله بما السيف ثم
كما قال حميد العبد ○ يثير ويندى عن عروق كانها ○ اعنة طرا بزجديد او نبالها **وانشد ابو علي للبيدي**

○ من المرء يعين ومن امزل ○ اذا جنه الليل كالساحة ○ ع هذا الشعر لابي الاثابة
بن الجرت وقد تقدم ذكره وانما البيت فصلته ○ اذا بلغوا بمرهم يخلوا من المرء بالمرهج الصاعد ○ من المرء يعين ومن الخ
الرهج الغبار المعتل والصاعد الذاهب مرهم يعلو ويرتفع ملا ورتع على العرفة وارتع قليلة وقال ابو نصر من المرء يعين
اي يعلو اولئك الذين خلوا الرتع ويرتل يقول من رجل قد ارتل وفي ضيق والتابط الذي يرتفر وهو مثل
الاثين من شدة الذي به من ارتل **وانشد ابو علي** ○ ولقد رمت الملط الغبر بيتي ثم كفيه ○ ام الفوارس بالزبرة والزبعة ○
ع هذا البيت من قصيدة انشدها الاصمعي في كتاب شتى قال ابو الحسن بن حمزة بن الحسن الحلبي انشدنا ابو الاصمعي
التميمي قال انشدنا اليزيدي عن عمه قال انشدنا ابن الاعرابي عن عمه قال ابو الحسن الحلبي هذه
القصيدة للاصمعي وقبل هذا البيت منها ○ هلا سال جراك الله عني ○ اذ اصبحت ليس لي كفاء فرعه ○

○ اي امرء انا في عسر وفي يسر ○ اذ ارات وجوه القوم منقعه ○

في كفاتها يعني السنان ولم يتقدم لها ذكر كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب والفوارس بالدبرة والزبعة ○ قوله ليس
والملط البعير الذي لا يسمه عليه والعطل الناقة التي لا حلي عليها ويقال في الذي لا وسم عليه مخطول
قال الشنفري ○ يا رب لهب فلا حنوبي معطول ○ وانما يترك غير موسم ليوجدهن اما ان يكون من
جيادها فيشفق عليه من الكي او يكون من معاقرها التي لم ترسل وهذا هو الذي اراد في البيت وام الفوارس
التي يتوهمها فرسان يخبرها اعز وزبرة هذا البكر الصعب لفجاجة الغارة فيها في حال ارتجاجها لها
وانشد ابو علي للاخطل ○ ما في معد فتى يعني زيادته ○ ع وصلته قال الاخطل مدح مضلة بن هبيرة
الشيباني ○

○ نحن نعلو اسناف الذبات به ○ اخا الشول امرت نوقجلا ○

○ ما في معد فتى يعني زيادته ○ اذا ايهم بامر صالح فعلا ○

رجعه اسناف **وانشد ابو علي للعجاج** ○ كان يحيى لحد ربا اجفنا ○ ربا عيامر تبعا اوسوقا ○
شذب عن عامة ما شذبا ○ من العجاج واستفز الثوبا ○ اخذ ذي حاد بن عمرو الوحش يقال لها
بنات اخذه كانت بين العراق وكاظمة وربا عيامر يعني الحمار مرتبعا يرتبع في الربيع والسوق الطويل
وشذب اي نفى ويقال جذع مشذب اذا اخذ ما عليه من اللف ونفى غبه والحمر فوق الثوب في سنه
واستحكم يقول فرقها عنا غيرة عليها **وانشد ابو علي** ○ بالبيت ام الجيش كانت صاحبي ○ الاسطار
وتلاها ع وقبلها من على الرواجب قوله بكان من انسا اراد من انسا اي اقل فخفف الهمزة كما
قرئ سال سائل وقال هذا على لغة من قال سلت في سالت وقد قيل انه من السيلان وحذف الهمزة من اولها كثير م

قال أبو حاتم ○ وما بعد ان فذهبت في الدهر هذه ○ تقال لها جشمي ودق لها عظمي ○ اذا دنفا لا
ويحكما تريد لا تبك بريد لا أب لك وقوله تجمت ليضارب يقال تجمت ليضارب وليضارب اذا كانا مطوبين
وقوله بكف مقوص خضيب اراد بكف خضيب وفاحرته مخرج عليه والصبية أي مرضية وتناء دانوا يتدفوق
وانشد ابن الاعرابي ○ لو ما يتغنى في أت حلق نوهد ○ وزاد العتبي وتحدثنا بالبدر ○ اذا القالت لينوم أوله ○
وانشد الاصمعي ○ أو بية ○ دعوت رب العزة الذرية ○ الاشطان الثلاثة ○ عهده الاشطان أول الرجز
يمدح بها بادين الوليد وكان صاحب كرمان توفد عليه فسمعته في دين الله وبعدها ○
والذي سجي حاجته فتكوسا ○ معنى الطيب الطعنة العوسا ○ الفاجس ما يجمع في الصدر من اجران وذكر والعس
الطعنة كالعس الطبيلي كما يطعن المرتج وفي شعر مصاد بالمصدر ابو علي قوله ○
فيا وانقا بالدهر كل غرور ○ أمن لي تغيبه الباهظات القوارح ○ يقال بعضه
الامر مظنا اذا غلبه وأنقله وقوله لمن يجوز كيف الصبر ان كنت صابرا ○ فلا كما يهوى العدا والكاشح ○
اراد والا تصبر محمد في الجواب لدليل ولا الكلام عليه وكاخر لا بد أن تصبر اراد ولا ان تكاهيوى العدا والكاشح
وذكر ابو علي قدوم الوفد على هشام من عند الملك وفيهم اسمعيل بن ابي المهاجر وذكر كلامه وكلام هشام
في قوله هكذا فذكر ابو الفرج رواه احمد بن عبيد قال اخبرني هشام بن الكلبي عن ابي محمد بن سفيان القرشي عن ابيه قال
كنا عند هشام بن عبد الملك وقد قدم عليه وفد من العراق وكان شباب الكتاب اذا قدم الوفود حضروا الاستماع
بالليلة خطيبا فتكلم كلامهم لكلام رجل من اهل الحجاز ثم قام محمد بن ابي المهاجر فرحبه بلغة العدوي وكان اكرم القوم سنا فقال
اسمع الله امير المؤمنين ان خطباء قريش قد قالت فيك فاطنبت وذكر الحديث الى آخره ابو علي وزاد قال
الآخر ان الله نبي بلاده ولسانا وعلى عباده واذا اذن اعطينا واذا منع أبينا ولو كان كل قائل يصدق وكل ساكت
يسمع ويجيب ما طاب لنا ولا ورد ذنا سائلا فسئل الذي في يده ما استحقه فكان تجريه على يديه فانه يقصر الزبرقان
ابو علي لابن كثير ○ كالكوكب الازهر اشفت دجنة ○ ع وصله
○ بهدي لمبيض وجه الله سمته ○ في طرس السيد سامي الطرف معتدل ○
○ كالكوكب الازهر اشفت دجنة ○ في الناس لا رهق فيه ولا بخل ○
○ ماجد سامي فاضل فلج ○ قضا وفيه احكامه مثل ○ مدح بهذا
الشعر النعمان بن بشير الانصاري والطرسا والطلسا الليلة المظلمة ومعتدل قاصد عن الجور فلج يفلج
بحجته وفاضل يفضل الجور الباطل وانشد ابو علي لابن هرمة ○
○ خبر الرجال الزهقون كما ○ خبر بلاع البلاد اكلاها ○ ع وهو لابراهيم بن علي بن سلمة
بن هرمة من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وهم يقولون انه من قريش وقال ثم في قريش قال استخلف
عمر ابو بكر لينظر من هم فانكر تسميتهم فلما استخلف عثمان انوه فانتهوا في بني تيم بن مرة فسموا بذلك الخلع
لانهم اختلعوا من كانوا معه وقيل سموا بذلك لانهم نزلوا بالمدينة على خلع خلع خلع وابو هرمة من منقري الشعراء
وقد ذكر اللذين الامويين والهاشميين بكلمة بالحق وملة بيت ابن هرمة ○
مرتع دوري من البلاد اذا ○ شاع حديث البلاد اكلوها ○ تكن منفوا اذا تنبي اشع ابياتنا واذ فوها ○
خبر الرجال الزهقون كما ○ خبر بلاع البلاد اكلوها ○ وهكذا صحة انشاد الشاهد وانشد ابو علي لابي
تمام الهذلي ○ للبلي بدات الحيز اذ عرفتها ○ وأخرى بدات البيض أبياتها سقف ○ القصيدة ع و
هو مهدلة بن سالم السهمي احد بني سهم بن مرة بن معاوية بن هذيل شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية
وفي الشعر ○ وقفت بربعيها نعيمي خيالها ○ فكدت وعيني دمعها سربت همرة ○ هكذا قرأ ابو علي وقعت
الرواية عنه وصوابه وقفت ولو رأيته وقد عرج عليه وهو حذف الجواب كانه فكدت اهلك او قضي كما
حذف الجواب في قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال ويحتمل ان يكون قوله فكدت من قولك هو يكيد لنفسه
بعض عمل يستحق الرمي والغضا ○ ولعل الكلام من بطن مرار والسدير ○ هكذا قرأ ابو علي يستحق بفتح الياء مختلف
الرواية عنه في ذلك وانما يصح المعنى بان يكون هل يستحق بضم الياء لان الرمي لا يستحق وقال ابو علي هكذا
انشدناه ابو بكر بن الانباري وفي الكلام بفتح الكاف الهنة اراد كذا اقصر بعرفة وع وهو لا يجوز لان كذا
معرفة لانه فيها الالف واللام وكذا هي عرفة بعينها وكذي خيل قريب من كذا ○ قال الشاعر
افقرت بعد غنى كذا ○ فالدين فالبرقين فالغضا ○ وفيها ○ لقد كرت ابيتها ○ وفي النفس هم باتنا لاهم والدهر
فاصل الا ما هاجها ○ فانهت لاعن ذي ولا كفر ○ ذكرنا تمامي ان كثيرا اهدم هذين البيتين فقال

وانك لتبارى في النفس همها ○ بنا لا جرى الذهر انتسب ○ فما هو الا ان امر لها جاها ○ فانهت حتى ما اكاد اجيب ○
لا اعلم هذين البيتين في شعر غيره وقد بينا الحسن بن علي في شرح اوله ○
○ خلف لنا بالشعر وعزم ○ وزر القرس نوق الفصيرين ربيب ○
يقسم بالجمال ويجد والنون وقد يكون جر الضاد ○ الاجنبيا اتها جميب ○ قوله اوثب بعض العرب
مخافة الكاف في قد علمت لبني بدا ○ ويروى مخافة في اسم قم الا الفيه يوم القيامة على ذلك في فيها
وفيها ○ والى تنعر والى تذكر فترة ○ كما انخفض العصفور بالنسب لاصاحبه الى عرب مكان كما قرأ ابن مسعود يوم يبدأ
اذا اصابته الغرة اولها اذا ان يقول والى تنعر والى تذكر غرة اقلم يستعمله فقال والى تنعر والى تذكر فترة
فجا بالصدر كما قال الشاعر وقد نقله ابو علي عنه في هذا الكتاب ○
○ كان ظريف العين يوم تطالعت ○ بنا الرمل بلاف القلام الصوابر ○
كان بنا ابتدع اراد بقوله لا تضر لا ينفعه فلما تستقم له الشعر جاء بالصدر لدل عليه المعرفة بغير الغالب
وذكر ابن ابي محمد فيه دليل عليه اللفظ وهو قوله والى تنعر والى وفيهم العين يشبهه وهو قوله كما انخفض العصفور
وحقيقة الفترة في اللغة الضعفة نصب المفعول من من الاول وقد بين غرو من جراء معنى هذه الفترة التي
يجدها الناعس فقال ○ عشية لا عفرا منك بعيد ○ فتقلوا ولا عفرا منك قريب ○
○ والى تنعاني لذكر فترة ○ لما بين جلابي والعظام ذنيب ○ يريد انوحمد الله تعرض
انتفاض عند ذكرها كما ينتفض المرء من الشيء هابه والامر يعرض وكما قال الغير الثعلبي ○ وقد تقدم انشاده
○ لدى بلك يستنفض القوم طرفه ○ له فوق اعوار الشرى نبيب ○ يريد انه
اذا نظر الى الجرم اعرض هيبة واهدع اعظاما له وهذا امر قول ابي محمد كما قال نصيب ○ اهابك اجلالا وما بك قدرة
عليه ولكن ملء عين حبيبها ○ وقال الاخر ○ واني لاستحيك حتى كانما ○ على نظم العين منك رقيب ○
وقال قوم ان معنى بيت ابي محمد والى تنعر والى تذكر الى فترة ○ تعرض له وعرفة فترة العصفور في انتفاء
وحركته فاوقع تشبيه الفترة في اللفظ على الانتفاض من الطير اختصارا وتقريبا للمخاطب وتطيرا
في الاختصار لعلم المخاطب قوله عز من قائل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع وانوع تشبيه
الكفار على الناعق بالغنم وانما شبههم في التفقيه بالمنعوق به الذي لا يعقل ولا يعرف معنى التعبيق ويجعل
المؤمنين في قابلة الكفار الى الايمان وهم لا يسمعون ولا يعقلون كانما ينعق بالغنم والمعنى تكلم انها الموصول
ومثل الكفار كمثل الناعق والمنعوق به هذا بعد الشرطين في الآية وخص العصفور في البيت لضعفه
وصغر جرمه وقصر ريشه فهو اذا اصابه القطر وانتفض ريشه قد يدخل الناظر له فيه فالماء
لا يزال يتوصل وهو لا يزال ينتفض وهذا من المعاني التي سوغ ابنا الرجز ويستعمل في هذا المعنى قول محمد بن هاني
○ ولي سكن باتي الحوادث دونه ○ فيعدو عن صبري ويقرب موقدي ○
○ اذا ذكرته النفس جاشت لذكره ○ كما عرش النسا في يحام من الخمر ○ وقوله
على ميت في النعر ليس له وفر الوقت اغوار بعضهم بعضهم من الى بعض كما لطوق يركب عليها النعر والطوق
قرب تنعج ويشد بعضها الى بعض محمل عليها وقوله تحمت لسنع الدهر معنى وبنيها ○ ع قال اصحاب المعاني
يريد ان الدهر قصر بقربها ووصلها فكانه كان ساعيا جاريا وكان اختلاف الدهر بينهما سادة فلما فقد ذلك
سكن وبطل السعي انما يكون صدر سعي بالقدم فانما اذا سعى بالنعر فيصدره التعاقب ومن هذا البيت اخذ
ابو الطيب قوله ○ ذكرت به وقتا كان لم ادر به وعيشا كما في كنت اقطعه وقتا ○ فاني بالوقت نكاه
السعي وذكر وقتا كان لم يدر به لقصر امره ومنعه فما مدته ○ وقال ○
○ ظليلة عدد اراد ابيعه ○ يبوح شلا لفة الذباب ○ وقال الشنفرى يصف الطفيل
○ ويوم شديد الحر قد ظل دمه الرقيب عنا واصطفا لدم ○ ورد واظل الرمح ○ وقول
ابي محمد ○ هم يرى شيء قيل ما يعرف الفلي ○ وزيرك خير قيل ليس له صبر ○ اراد ما يعرف القلا التبعاد
اي الذي يستعلي به سبب التواصل في وصل الصفة كما تقول البائع اشتط في سومه انت ما تعرف والبيع
وقد قيل ان ما هاهنا بمعنى الذي وهذا ليس بشيء الا في المعنى ولا يصاغ الكلام لان مقابلة النفي بالنفي
اولى ○ وقوله تبارح حيث ما مر القلب فتجمر ○ مزيد بهم انهم اذا ارادوا المبالغة في ذكر الحب والهوى

جعلوه بحرا قال رجل من بني ربيعة ○ هل الوجد الا ان قلبي لودنا ○ من الجمر فيه الترب لا تترقرق الجمر ○
فان كنت مظلوما فلا ولت هكذا ○ وان كنت مجنونا فلا برأ الجمر ○ وقال ابو عطاء
فوالله ما ادري وانى لصادق ○ اكلمني اني من جنايات اعجم
○ فان كان بحرا فالعذب بني على الورى ○ وان كان نارا فالعذاب لعارض
وانشد ابو علي لاعرابي شعرا فيه ○ وليس غضبت لا شرين بواحد ○ ع وبعده في غير رواية ○
وليس شربت لا شربن بك اثنين ○ ما يرعوي قلبي وقد ري موقف
لاري الرثية ○ كأن اجحاظها والزرقة نعضها ○ بين الزرنب والعجان العواصيح ○ البيت ع وقبلها
○ يا خادري بنت قضاض اما يحك ○ حتى تكلمها بهم بتنحر ○
○ خمرة كان اهتزاز الرمح شيمتها ○ لها مكلوة من عرق بهيم ○ كان تحبابها البيت
المكلوة الثواء البيت لم تكد تجد لها غطا ويقال المكرى الثاني ساعة **وانشد ابو علي في خبز سمار**
○ خبز اسمار بما كان يعمل ○ ع وتمامه ○ جزى الله جزاء الله شر جزائه ○ خبز اسمار بما كان يعمل
والملك الذي فعل بعد ذكر هو النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس وهل له صاحب الخورنق والسدير
لما غلا على الخورنق ورأى بنيانا لم ير مثله وخاف ان طوا استبقاه ان يعمل لغيره مثله رمى به من اعلا القصر
فقال في ذلك الحطيئة في شيء كان بينه وبين بعض الملوك ○ جزاني جزاه الله شر جزائه ○ خزايا سمار وما كان ذا ذنب ○
سوى رضد النيران سبعين ليلة ○ يعلو عليه بالقرابيس والشك ○ فلما رأى النيران تخبو وما ترى ○ كما الطوق ذي الريش
وكر سمار بيه كل منية ○ وفارقه بالمودة والقرب ○ فقال اقذوا بالعلم من رأس شاهق ○ فذلك العلم الشر الخفية
قال الكراع الشك الناس وقال ابو العلاء وقد انشد قول ابي الطمحان ○
○ واني لاخبو بطنها في بطونكم ○ وما بسطت من جلد اشعث اغبر ○
○ خزايا سمار جزى وهاوية ○ وبالله والنعمى جزاء المكارم ○ قال ابن سيده وهو
الذي يأتي المصر لحجه بن الحجاج **وانشد ابو علي** طوال الايادي والهوادي كانها ○ سناجيح فت طارعنها ثيابها
ع هذا الشاعر يصف خيلا استعملها في طول الايادي والهوادي كانها ○ سناجيح فت طارعنها ثيابها
وهذا البيت يحتج به في جمع اليد العضو على ايادي وجمع اليد في الجارحة وكذلك قول ابي الطمحان العقيلي
ومرا تجلى الشيب في ريحانه ○ تظل ايادي النتشين بها قتلا ○ قال ابو علي والجوادي الارجل التي تسمى الايدي
وتحدوها هوادي وغير طوال الايادي بانها اي المقادم وهو الصحيح لا الايدي اذا طالت طالت
الارجل لا محالة اذ لا يجوز ان تختلف الاعضاء كما يذكر من خلق الزرافة ان رجليها اقصر من يديها وخلق الارانب على
خلاف ذلك ارجلها اطول من ايديها واما الهوادي فقد تكون قصارا مع طول القوائم ولا اعلم احدا روى
هذا البيت الا طوال الايادي والهوادي لا الجوادي ولو ان الا على فسره لقيل لانه وهم من الناقل والهوادي
هي التي توصف بالطول قال طفيل ○ طوال الهوادي والمتون صليبة ○ مغاو يرفيها للاراويب معقب ○
وانشد ابو علي لو كنت من نزر وفرا وتيهما ○ الاشطان هكذا رواه ابو علي نزر وفر بالراي
وذكر ابن دريد في الاستقاق دوفن بالدال وهو مشتق من الدوفن ودوفن بن صبيعة بن ربيعة
بن نزار وهم رهط المتلمس الشاعر ورهط الحرث بن عباد الله بن دوفن الاصبر سيد بني ضبيعة في الجاهلية لانه
ذكر ابن ولاد وغيرهما وهو الصحيح ودوفن وهم من قاله لا يعرف في العرب ودوفن بالراي **وانشد**
ابو علي للتابعة ○ لم يجزموا حسن العدا اولئم ○ ع وقبله ○
○ جمع يطارد الفضا منعقلا ○ يدع الاكام كانهن بحاري ○
○ لم يجزموا حسن الغذا وانهم ○ طعن عليك بسابري بلا كاري ○ يخاطب بهذا الشعر عمرو
بن عمرو بن خويلد اخا يزيد بن عمرو بن الصعق وقوله طعن عليك اي اتسعت ونزت ولذا كثر الهرب
قال ابو علي كان لرجل من مقاول حمير ابنان الا عمرا اورده من جبره ع المقاول والاقوال هم الذين دون الملك
الاعظم فمن جمع قيلا على اقيال جعله من فعيل بالياء اي اتبعه كما قال تبع من الاتباع ومن جمعه على اقوال اخذه
من قال يقول لانه صاحب القول المسموع ع الغمول **وانشد ابو علي** في تفسير حرض المغيرة لذي الرثية
لحاتشر مثل الحريق ع ومثبتة حلالة كل سنوة ○ بحيث التقى القنان والعقد العفر ○
○ تقيس بها الارواح حتى كانها ○ يخوض الذرى من يرد انقاسها العطر ○
○ لها شرر مثل الحريق ومنطق ○ رخيم الحواشي لا هزاء ولا نزر ○
○ وغيناء قال الله كونا فكانتا ○ تعولين بالالباب ما تفعل الخمر ○ وقد روى الالباب

وقبل الحواشي وقوله من برد انفاسها يعني انفاس الرياح والزهر هو هذا الكلام وسقطه وهم النصر والبلى
من هذا الوزن قوله الضعيف الجبان الخمد اللسان ○ ع قال بعض المعتوهين الجبان الفشر تحت ذلك لان الجبن
يخبأها وقال اخزن لسانك رفع القلب ورد وتر ليقد ذهنه وينشد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اودح الفقير نفت في وعاء نفقة ○ شحيح تنسكل اجلها ومن ذا فاما بعد البيان فهو كناية
عن الجبل واشارة الى قبائل كلبة ويقولون فيها ○ سبط البنان اي منبسط اليد جواد او وصف الله تعالى
فقال بل يداه مبسوطتان وقال الشاعر ○ سبط البنان اذا الجبان تجلدا ○ عمم الجواحر والسماط قيام ○
وقال الغطوي ○ فعرت وما قال الجواب عن يدي ○ الى كف سبط الراحتين اريب ○ وقد يكون ايضا جعل البنان
كناية عن صغر اليد وقوارتها وقصر الاصابع وذلك مذموم عندهم قال
فقلت لها لم يكن راس سيد ○ وكفا كف الفيد او هي اجفر ○ وما لم يفسره المخبوط المخروط والخبوط من
الخيل الذي يخبط بيديه يقال خبط بيده ○ ومخ برجله والمخ ايضا بيده ○ وبنت الناقة برجلها فاما المخروط
فهو الذي يجذب رسنه من يد فيسلبه ○ وهو الجراء **وانشد ابو علي** للحسين بن مطير ○
فيا عجبا للناس تستر فوتني ○ الشعر ع قوله يستر فوتني معناه يرفعون الثعار هم الى والنا على من
على البشري ويروى بعضهم يستر فوتني اي يشبون الى الشرف والرواية الاولى اصح وقوله
كان لم ترني وابعدني ولا قبلي ○ يريد تعداد اجنبت هذا ولا قبله كقولك للرجل ينظر الى سيف بيده
وهو الحسين بن مطير بن مكحل مولى لبني سعد بن مالك بن تعلبة بن ذؤذان بن اسد وكان مكحل عبدا
فاعتقه مولاه وكان الحسين من ساكني بادية وكان راوية وكلامه ومذهبه يشبه كلام الاعراب و
من اصحابهم وهو شاعر متقدم من شعراء الدولتين **وانشد ابو علي**
○ ان التي تمت فوادك ملها ○ خلقت هواك كما خلقت هواها ○
الابيات اختلف في نسبة هذا الشعر فقيل انه لعروة بن اذينة وقيل انه لبشار وقد تقدم ذكرهما
وقوله ○ فصاغها بلبنا فاتقن فاذ فنها ○ وروى غير ابي علي بلبنا فتم يقال رجل لبق ولبيق وهو الحاذق
بالشر والمصدر اللباقة واللبق قال الشاعر ○ وكان يعرف الفتاة لبيقا ○ وقال ابن الاعرابي
ومعنى قوله فاذ فنها واحكمها دقيقها حاجبا وانفا وخدها وجعل عضدا اها وساقا اها وتوصيفها
وهذا كما قال الآخر ○ فدقت وجلت واسبكرت واكملت ○ فلو لبن انسان من الحسن جنت ○ وقوله
تكاد اكفها تنا وقبلها ○ يريد ان عينها وان كانت نزرة قليلة فانها عيد ○ تا كثيرة جليلة وهذا
كما قال العباس بن قطن ○ البشر قليلا نظرة ان نظرتها ○ اليك ولا يبرمك قليل ○ وكما قال اسحق
بن ابراهيم ○ هل الى نظرة اليك سبيل ○ تشف منها الجوى وتبرد الغليل ○
○ ان ما قل منك يكثر عندي ○ وكثير ممن يحب القليل ○ وقال آخر
ولكن قليلك ما يقال له قليل ○ **وانشد ابو علي** لابن الدمينة ○ وللمحقنا بالحول ودونها ○
خرص الجن نوحي القيس عوانقه ○ ع قال ابن الاعرابي وابو عمرو وابو عبيدة هذا الشعر لامرئ القيس
غصبه عليها ابن الدمينة وقد تقدم ذكرها وقوله نوحي القيس عوانقه يعني لو فيه حلا السيف فيوثر
تجاره في عاتقه وهذا كما قالت اخت ابن الطثرية ○ فتى ترى قد القيس خصره ○ ولا كما نوحي القيس واحد ○
والعرب تمدح بذلك وترى ان تمام زينها وكمال ابهتها في تقلد السيوف ولبس العمائم وقال الاحنف لا تزال
العرب عربا ما لبست العمائم وتقلدت السيوف ولم تر الحلم ذلا وكانوا يقولون عمائم العرب تيجانها
وحياها حيطانها وقال امرؤ القيس ○ تجافى عن الاثوار بيني وبينها ○ وتلاني على الشابري المتقلقا ○
وقال عنترة ○ ويمشي كالعقيقة وهو كمي ○ سلاحي لا اقل ولا اطاقا ○ والاخ العجيج ○
وقال ابو تمام في مثله ○ عاتق يعتق من الهون الا ○ من ثلاث معم ملجاد ○
○ الهلات والمحايل فيه ○ كجوب الوادي الاعراد ○ وروى ابو تمام
من شعره ابن الدمينة ○ قليل قذى العينين يعلم انه ○ هو الموت ان لم تمر عنا بوابقه ○ والطرشر بحا
بالضاد والشين وقوله قليل قذى العينين يصف بحدة البصر وبعد النظر فلا يكبر بعد الخلاص ولا انها
وروى ابو تمام ايضا فرافقه مقدار ميل وهو احسن لقوله بعد وليتوعى رغمه ما دام حيا لافقه
فيتوازن اللفظ وتاتي فيه الصناعة التي تسمى التردية وذكر ابو علي خبر خلف الاحمر و
خلف بن حيان مولى ابي بردة بن ابي موسى الاشعري يكنى ابا محرز وكان من اعلم الناس واقدرهم

على قافيتين وقد ذكر ابو علي طرفا من نتائجه في الحديث وروى محمد بن الحسين عن ابن علي قال كانت العصب كثيرا الكثير
فكنت ابا بكر بن دريد كثيرا عن خلف والاصمعي انهما اعلم بقول طرف فيما اكثرت عليه انتهى في
وقال ابن الانباري يعقوب وروى ابن الغاري قال اخبرنا عيسى بن اسمعيل قال سمعت الاصمعي
يقول ودخلنا فقال ذهبت بشاشة الشعر بعد طرف الاجر فقيل له ليف وانت حي فقال ان خلف
كان يحسن جميعه وما احسن منه الا الجواشي وكان الاصمعي ايمنه بالنحو والشعر في الخبر
○ لا يبرح المرء يستعري مصارعه ○ حتى يبيت باقصاص مضجعا ○ والشعر لطرف
الاجر واوله ○ قد عشت في الدهر الوانا على مرق ○ شتى وقاسيت فيها اللين والفظعا ○
○ كالبوت فلا النعاء يطرب لي ○ ولا تشعشعت من سكر وهبا جرعا ○
○ لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ○ ولا اضيق به ذرعا اذا وقعا ○
○ لا يبرح المرء يستعري مصارعه ○ حتى يبيت باقصاص مضجعا ○
○ وليس يبرح يشتد صفو مشاربه ○ حتى يجرع من رنق البلى جرعا ○
○ فامنع جفونك طول الليل رقدتها ○ واقرع مشاك لذيذ الطعم والشبعا ○
واستشعر البر والتقوى بعدتها ○ حتى تنال بعد الفوز والرفعا ○
وانشد ابو علي الثلثة الابيات من اول هذا الشعر قرئت في الدهر والبيتين اللذين يليانه لعتبة
بن ابي سفيان في اكرمت به الامالي ورواية قاسيت فيها اللين والطبعا وذكر ابو علي
اول القصيدة المنسوبة الى الشنفري ○ اقيموا بني امي صدور مطيكم ○ فاني الى قوم سواكم لامل ○
ع يقول خذوا في امركم يقال للرجل اذا سار وتوجه اقام صدر مطيته وقوله فاني الى قوم سواكم لامل ○
كان نارا في قصر وعد وان وكان اصله من الازد وبعده
○ فقد تجمع الحاجات والليل مقمر ○ وشدت لطيا في مطي وارحل ○
○ وفي الارض منأى للكريم عن الاذى ○ وفيها لمن خاف القلى متعزل ○
○ لعمرك ما بالارض ضيق على امرء ○ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل ○
والشنفري شاعر جاهلي من الازد من الازد وهو من معاليك العرب وشاعر وانشد المبرد
كان مقط شراسيفه الا طرف القنب فالمنقب ○ البيتين وبعدهما ○ ويصل في نسل جرف الذي ○ مهاد الشراسيف مقاط الاضلاع والمنقب الموضع الذي ينقب البيطار في بطنه يستخرج ○ منه الداء يقول ان
ذلك الموضع منه ليس يستخرج وقوله لهن بترس يعني يحسن ولدك قادم بنقب وقوله شديد
الصفاق بالمقفر والبرقة لان قبل ابيات منه ○ تعاري النوا هوصلت الجبين يستن كالسيف في الغلب
والشاهقات اعطاف الذراك في بحاري الدمع ثم نضى في مغمد اعطافه ذي قال كان مقط شراسيفه
وانشد للنمر ○ الم يخبئ وهم يهجو ○ خيال طارق من ام حصن ○ ع البيتين
وبعدهما ○ سقته بين انهار وروض ○ ومرتع نابت وكروم بصن ○ ترخاه بكرة ذات
○ لها نسيم عسل مصفى ○ اذا شاءت وحوري سمن ○ بل الغرس من كرم
○ فقلت كيف صادتني سلامي ○ ولما ارم بها حتى مرتمي ○ من رفع سقيه فالبا
في قوله بمل العين زائدة ومن نصب اوقع الفعل عليها وكانت الباء غير زائدة وانشد لابي كبير
واخوا الاباة اذا رأى خلانه ○ ع صلته ○
○ هل اسوة لك في رجال فرعوا ○ بتلاع تربة هامهم لم تقبر ○
○ واخوا الاباة اذا رأى خلانه ○ تلقى شفاعا حوله بالاعجر ○
○ لما رأوا ان ليس عنهم مصرف ○ قصر الشمال بكل ابيض مخذم ○ واخوا الاباة يقتلون
نفسه وتلقى جمع بكيل وقصر الشمال يقول جنس ماله يرى والمخذم ضربه بعيد الذهاب وانشد ابو علي
للبيد وبقيت في خلف كجلد الاجرب ○ ع وصلته ○
○ فقر اللبانة لا ابالك وارهب ○ والحق يأمر تبعه الكرام الغيب ○
○ ذهب الذين يعاش في اكنافهم ○ وبقيت في خلف كجلد الاجرب ○
○ بينا كلوم مقالة وحياتة ○ ويعاب قائلهم وان لم يشغب ○
التأكل وقوع بعضهم على بعض واقبال بعضهم لبعض وخيانة بعضهم بعضا وروى عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها انشدت بيت لبيد ذهب الذين يعاش في اكنافهم فقالت فكيف لو ادركت
لبيد زمانا هذا قال عروة فكيف لو ادركت عائشة زمانا هذا ○ وانشد ابو علي
وجيئا من الباب المخاف تورا ○ وان تقعدا بالخلف فالخلف اوسع ○

وذكر ابو علي حديث الاعرابي الذي جيق فتنشر قال الاصمعي قول العامة تنشر يعني تخلل باطل
ليس من كلام العرب انظر فارسيا وقد جيق رجل بحضرة عمر بن الخطاب فتغافل عنه حتى حضر الغداء
فقال لقد كنت على ان كانت منه هذه الريح الا اقام فتوضأ فلم يعد ثم اعاد فلم يفعل احد فقال اجرى يا عبد الله
البجلي لو عزمت عليك يا امير المؤمنين ان تتوضأ جميعا كان لك لفاعلة فقيل في الجاهلية فقيل في الاسلام فتوضأ
اشرف على الرجل فقال جاء ان الله خبرا ما عن ذنب الاستبدال في جاهلية فقيل في الاسلام فتوضأ
فقام القوم فتوضأوا وجيق كاتب لعمر بن عبد العزيز بين يديه فرمى بقلمه واستحيا مما جاء به فقال
ضرطا عليك خذ قلمك واضمم اليك جنانك وليذهب روعك فما سمعتها مما اخذ اكثر مما سمعتها
من نفسي وحضر مجلس يزيد بن المهلب رجل يتمنى وقد جرد يزيد رجلا من الازد ليضربه فلما
وقع السوط بجنبه جيق فقال التميمي ما لك لعنك الله ايما انه لو كان من عنده ثان ما جيق لوقع السوط
بجنبه فسمعها يزيد فقال تعصبا للازد والله لا اضربك حتى تضرط فقال والله لا ترى ذلك
ابدا ولتجدنها كما قال الاعشى ○ كنوم الرغا اذا اجحرت ○ وكانت بقية ذودكم ○ فقيل له
الامير قد اقسم ليضربنك او تفعل فما عليك قال انها كما قال الكميت ○
كنوم اذا جيق المهل كانا ○ تكرم عن اخلاقهن وترغب ○ وضرط ابو الاسود عند معاوية فقال اشتر
على فحدث بها معاوية عمر فدخل ابو الاسود على معاوية وعنده عمرو فقال له عمر وما فعلت ضرطتك
فقال ذهبت كما تذهب الريح فلبثت من شيخ الان الدهر اعصابه وكل اجوف ضرطة ثم اقبل على
معاوية فقال ان امرأ ضعفت اماتته عن كبحها ضرطة لحقيق الا يومن على امور المسلمين واخذ
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس اسيرا من اصحاب مروان فشهر عليه السيف ليقتل فدعا
شنيعة فسقط السيف من يد السياف وتفرت دابة عبد الله فقال له اذهب فانت طليق ومضى
فقال هذا والله الادبار كنا ندافع الموت باسيافنا فنصر نادبا دبارنا وانشد ابو علي
لذي الرمة ○ ومستخلفات من بلاد تنوفة ○ لمصفرة في الاشداق غير الحوامل ○ ع وبعده
○ مدرن بتا اشرن من تاء اجن ○ مدرى ليس من اغطاء غير حائل ○ المدرى من
الشاء المجتمع الذي طال مكثه ومنه الشاة المدرة التي حلت بلبنها والاغطاء جمع غطن وهو مبارك
الابل بعد الشب ويعني الحايل البعير يقول ليس منه الا ما قد اتى عليه حول حتى يبس وابيض وانما
يريد ان هذا الماء بعيد العهد بالناس وانشد ابو علي ○ فاقع كما اقعا ابوك على استه ○ اي انه ناقة لا يعاد له ○
ع وبعده ○ فان كنت لم تصبح بحظك راضيا ○ فدع عنك حظي انني عنك شاغله ○ والشعر لعطية
السعدي يهجو الزبرقان بن بدر والمحل اسمه ربيعة بن مالك سعدي من بني شماس بن لاقي
بن انف الناقة يكنى ابا يزيد شاعر اسلامي وانشد ابو علي لمالك بن الريب المازني ○
○ اذا ابت فاعتادي القبور فسلمي ○ على الرمس اشفيت انتحاب الغواديا ○ ع بعده ○ وهم من ابي
علي انما مالك مازني لا مازني وهو مالك بن الريب بن حوط بن فرط من بني مازن بن مالك بن عمرو
بن تميم من بني تلكي ابا عقبة واما مزينة فهو ابن مزين ابن طابخة بن الياس بن مضر منهم النعمان
بن مقرن ومعقل بن يسار وزهير الشاعر وهذا البيت الذي انشده ابو علي من قصيدة لمالك يرثي
بها نفسه وكان سعيد بن عثمان بن عفان لما ولاه معوية خراسان فلما تصبح مالك بن الريب
وكان من اجل العرب جمالا وابينهم بيانا فمات هناك وقيل بل طعن فسقط وهو بالمرو فقال
هذه القصيدة ○ وصلة البيت منها ○ فيا ليت شعري هل بكت ام مالك ○ كما كنت لو عالوا نعيك باكيا ○
اذا ابت فاعتادي القبور فسلمي ○ على الرمس اشفيت انتحاب الغواديا ○ رهينة احجار وترب تضمنت قرارتها مني
ويروى فسلمي على الرمس ابن القبر والاولى رواية ابي عبيدة وزعم بعض الرواة ان الجن رثته بهذا الشعر
وانشد ابو علي ○ وكنت لعظم الرمس لم يدر جاره ○ ع على ابي مالك مقسم التجعل ○ ع اختلف في هذا
البيت فقيل انه للطرماح بن حكيم وقيل انه لابي خيبر بن حجر بن وائل بن ربيعة الجعفي وصلته
ولم تهدأ الصقور بالعين مرتعا ○ اذا رأت ابا في الوغى غير مزمل ○ وما ابت في صدري يعتر لبنه ○ ولا تفرى في مغلق بتعلل ○
ابو لم لنيم غير حر ولئم ○ بريده ان سائلم لم تبدل ○ وانتم لعظم الرمس لم يدر جاره ○ على ابي مقسم التجعل ○
وانشد ابو يعقوب على ابي مقسم الرمس يوضع وهو خطا والابدا الاعطا واحدها يد ○
وانشد ابو علي ○ اذا علوت امرءا بعا باربع ○ الاسطراع الجمح الكاد الذي لا يطمئن عليه من جلس فيه

وكذلك الجماع ونوصيه موصولة وانثى من الاصنام والهند والتي يعبدونها بروكين والاشطار الحكيم معصية
وانشد ابو علي لكعب بن زهير ○ نبئت ان رسول الله اوعدني ○ والعفو عند رسول الله مأمول ○
لا تأخذني بقول الكاشحين ولم ○ تجرم وان كثر الواشون والقيل ○ ع هذا البيت لكعب وقد مر ذكره ○ وقد روي معناه ظاهر وهذا البيت منسوب الى وداك بن نبيل
واختلف بهذا القول ان يكون صوابا والبيت من قصيدته التي يقول فيها ○
مقاريف قد ألقون في زفر عظيم ○ يكون قبول الشفرتين بيان ○ اذا استجمعوا والبسلوا من عاقر لا يدة عرب او ابن عم
وقد تقدم نسب كعب عند ذكر ابيه زهير وبانت سعاد المعرب وهو اسلامي وكان يهجو المسلمين
وبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه فاسلم ومدحه بقصيدته التي قولها ○ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ○
متيم اثرها لم يفد مكبول ○ وكعب بن زهير اخو الوليد الذي اسلم اسلامه وكان ابطأ بأخيه ام بالمدينة
من بني نجيم وذكر ابو علي قول جميل تقبل يا ربع وتدبر بثمان ○ ع وخبره انه كان بالمدينة
ثلثة من العشق المحتشين يدخلون على النساء فالا يحبين هيت وهدم ومانع وكن هيت يدخل على نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل يوما ذا رأم سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند عائشة فقبل
على ام سلمة عبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال ان الله فتح الله عليكم الطائف فاسأل ان تنظر على بادية
بنت غيلان بن سلمة بن معتب فانها مبتلة هكذا سبق ع فجلا تنا صف وجهها في القسامة وتجرا معتدلا
في الوسامة ان قامت تثنت وان قعدت تبنت وان كلمت تغنت اغلاها قضيب واسفلها كثيب تقبل
يا ربع وتدبر بثمان مع نفر كالاقحوان ونتوء يتنبي بين خدين كالنعب الكفا في كما قال قيس بن الملوح
تغنى في الطرف وهي لاهية ○ كانها نسائم تعبث ○ وجهها نزف ○ بين شكول النساء خلقتها قصد ○ فلا جبلة ولا قطط
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك سبيل ما كنت احسبك الا من عبد او في الامرة
من الرجال ثم امر ان يسير الى نجاح ويقيم سبعة اشهاك الى ايام عثمن فرده الى المدينة وقال استجمر
قيل لنعمان المحنث كيف رأيت عائشة بنت طلحة قال احسن البشر قال صفها قال تناصف وجهها في
القسامة وتجرا معتدلا في الوسامة ان مشت تثنت وان قعدت تبنت وان تكلمت تغنت قوله تبنت
التبنة تباعد ما بين الفخذين يقال تبنت الناقة اذا باعدت ما بين فخذيها عند الحلب وقيل معنى تبنت
صارت كانها بنيان من عظمها وانشد ابو علي للفرزدق ○
وما انس بل الا انسا لا انسر موقفا ○ لنا ولها بالصفح دون نبير ○
ع الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم
ع العرجي هو عبد الله بن عمرو بن عثمان سمي العرجي لانه ولد بالعرج من مكة وقيل بل كان له فيه مال
فكان يكثر الاختلاف اليه فنسب به يكنى ابا عمرو شاعر مطبوع في النسيب وانشد ابو علي
○ ويا انس من الاشيا لا انس قولها ○ واذ مجيا يدرين جشوا كاجل ○
○ تمتع بذا اليوم القصير فانه ○ مرهن بايام الشهور الاطاول ○
ع هذا الشعر عزاه ابو تمام الى قيس بن ذريح ونسبه ابن الاعرابي الى ابن سيادة وذلك انه انشد لعقيلة
ترات وامتاز من البيت دونها ○ الينا وحالت غفلة المتفقد ○ يعني بها قيس بن ذريح منها بزيغين شتى من دموع وافرة
ثم قال فيه ابن سيادة فقال وما انس بل الا انسا البيتين ثم قال فسر قد بعض الجمهرين فقال
خذي عادة للبين اني راحل ○ قد امر بجدك ○ والله صالح ○ فتبين يسمع لولوة ○ خطأ اند ○ على الفقر الا ما كنت اصالح
وانشد ابو علي ○ شيب ايام الفراق مفارقي ○ وانشرن نفسي فوق حيث تكون ○ ع هذا
الشعر يحمل وهي قصيدة ورأيت بخط ابي علي هذا البيت قال ما اراد بكلفت الجلوم وبوضعهن
الصدر ويروى الى النازع الشيب في كيف يكون والنازع البعيد الذي فارق اصحابه فقصر اي حبس
فهو ايام الحنين اليها وانشد ابو علي شعار لقيس بن ذريح ومجنون بني عامر وقد مر ذكرهما
وقال في طلالها ثم مر المجنون فاجهر في الصراع يقال اجهر الرجل عدا وكذلك البعير والاجهار الشعر
قال الخطل سميت الجمرات لاجتماعها وكثرتها ومنه جمرات العرب وهي اربع بنو الحرث بن كعب وبنو
عبس وبنو تميم وبنو ضبة طمست منها جمرتان لانهما خالفتا وهما بنو الحرث وبنو عبس وبقيت
جمرتان والجمز بالزاي ضرب من سير الابل فيه سرعة وهو اشد من العنق وفي الجمرات
كانوا يأمرون الذين يحملون الجمارة بالجمز فكان ذلك كالسنة حتى مات عثمن بن ابي العاص
الثقفي وكان فتى بطنه فسير به سيرا زويدا فترك الناس ذلك السنة الاولى بعد ذلك وبذلك
سميت الجمرات قيس الابل وكانت ام جعفر قد خشيت موت الرشيد في بعض اسفاره معه فامرت

بالجزء

بالمبيت في طلبه فسار شبها اذا جاءها ضر وبامس السرير حتى وقعت على الجر فوجدته سبيل شهلا فاستلقى به ضجعته
فامرت بلحم وبيد فاجدت الجمان ات من ذلك وقوله فيها وقد بها الهوى حتى تراه ○ كبرى القين بالشفر الفلاح ○
الشفرتان الزند لانه تشفر اي يضرب وبذلك سميت الشفرة لانها تقشر وجه النار وانشد ابو علي
لابن ورقة الكلبي ○ ساءة في بيت العاذل ○ الابيات ع وهذا الشعر في ديوان خالد الكاتب وقد تقدم
ذكر ابن ابي مرة وذكر خالد وانشد ابو علي للمجنون ○ امرتعة لبين وفرقت ○ كانك عاد ظن فاقل
البيتين ع وبعدها ○ وانكم منوع التصبر والغنى ○ اذا ابعدت ○ متن تحت المنازل ○ وانشد حبيب
لوكان في البين اذ بانوا لمرتدعة ○ لكان بينهم من عظم الضرر ○ ع وهذا الشعر لم يرد عند احد من الرواة
الشعر بن بر وابيه شعره وهو ابو تمام حبيب بن اوس بن ثابت طائي من انفسهم شاعر متقدم لطيف
الطبع دقيق المعاني وله مذهب في الطباق والتدبيج بديع فيه الشعر وغيره في وجوه الشواني وانشد
ابو علي للحسين بن مطير ○ لقد كنت جلدا قبل ان تؤذن النوى ○ على كبدي نارا ولظى حشوها ○
○ ولو تركت نارا الهوى لتفرقت ○ ولكن سوقا كل يوم يزيدها ○ ع ويروى لتفرقت
بضاد معجمة فرواه بالصاد الهمل فمعناه لو تركت لم تزل المتفرقة متصلة الوقود فكيف بان يدنها ما كل يوم
ويروى بصاد مهملة فمعناه لو تركت لخمدت وهدت ولكنها تذكى كل يوم ويعاد حيان الشعر والاول
ابلغ وفيه ○ فقد جعلت في حبة القلب والحشى ○ عهاد الهوى تؤتى بشوق بعيدها ○ قال ابو علي قال
ابن الاعرابي يشوق بعيدها بالياء ع فيمن ان يكون على هذه الرواية يؤتى بالياء اخت الواو لانه يؤتى بالتاء
لان العنى يؤتى بعيدها بشوق وفيه ○ عذاب ثنايا ما عجاف قيودها ○ وقد تقدم القول في القيود
والضمير عائد الى الثنايات ○ وفيه يصفر ترابيها وغمر اكفها ○ وهذه الصفرة قولان احدهما انه اراد اصفرارها
بما عليها من الخلوق والثاني انه اراد اصفرارها بما عليها من الطيب وانفاذ رغة وقال الحسن بن هانئ في مثله
○ وقد عليها غبرة فدنوها ○ على خده بيض وفي غبرها صفر ○ وقال
بشار ○ وصفر امثال الزعفران شربتها ○ على نجم صفر الترائب زرد ○ وفي
ثنيتنا حتى ترف قلوبنا ○ رفيف الحزامى بات طل يجودها ○ قال ابن الاعرابي ترف قلوبنا اي تهتز
وليس للبرق هنا معنا ويهتز القلب شيء غير معروف ولا يحسن ان يأمرني ولا تترف هنا تحرك لقة
بنيل المنى بهذه حركة اختلاج لا حركة خفقان لان الخفقان انما يكون من الذعر قال الراجز
لم ادر ما الظن لمن الغائب ○ ايك امر ما لغير ذي حاجب ○ المراد اخلق وشبه الشاعر تلك الحركة بحركة الحزامى
اذا نفلت بالطل وهي حركة ضعيفة وقال الاصمعي في كتاب الامثال لذي قوله عوعيه له ويرق اي يقوم
له ويقعد ويتعهد له ويشفق ويراد يعف له اي سمع له خفيفا ويقال رف الشجر يرف اذا كان لمكانه اهتزاز
من النضارة والرقي ويقال رف يرف رفيفا في معناه وقيل الرفيف البرق وانشد ابو علي
لابن مقبل ○ كان فؤادي في يد ضبنت به ○ مخادرة ان يعصب الحبل قاطبه ○ الابيات ع القيت
القبض وبذلك سميت محالب الاسد مضات وسمي هوصنا نا وانشد للبحتري ○ الله جارك في انطلاقك ○
تلقاشاميك او عراقك ○ ع هو ابو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد من بني بحتر بن عتود بن عتير
بن سلامان بن ثعل الحنتر بن روبة بن عنيز بن سلامان بن سعد بن الغوث بن جلهمة وهو طي شاعر متقدم
لا يعد به احد وانشد ابو علي لسلم بن لولوة ○ واني واشعل يوم وداعه ○ لكما لغير يوم الروع فارو النصل ○
الشعر ع هو مسلم بن الوليد مولى الى مامة اسعد بن زرارة الخزرجي يكنى ابا الوليد ويلقب صريع الغواني
وذلك انه انشد الرشيد ○ ما تفاد الذات تنتج الهوى ○ لا مضى عنها واصبت فيه مثلي ○ ○
○ وما العيش الا ان تروح مع الصبا ○ وتغدو وصريع الكاس والامين الثمل ○
فلقبه صريع الغواني لجرأته عليه وهو شاعر كوفي من شعراء الدولة الهاشمية وفيه ○
○ انا والمجالات المذرات بيننا ○ وسائل اذ نها المودة والوصل ○ يروى المذرات
بكسر الميم الثانية والمذرات بفتحها فمن كسرها فهي الناصية لقوله وسائل ومن فتحها جعل وسائل بدلا
من المجالات وفيه ○ بذكر بنك الدين في الفضل والنجا ○ وقتل الخنا والحلم والعلم والجهل ○ البيت وهذا
اخذ من قول ابي الشعب العبسي يرثي بني الزعفر واسمه عكرشة العبسي وقيل بن بني ○
○ عطار رقد رهم مصاليت سيلهم ○ البيض على تلك الغطارفة الزهر ○ وقوله
وليس له ابن خالد اصل ○ يعني بن خالد بن يزيد والسعيل ○ يكلمهم ○ وانشد ابو علي لبعض هذا ابيات
لابي وهب قد تقدم ذكره وانشد ابو علي لحميد بن ثور ○ ولقد نظرت الى الغرفة شمس ○ يكرهن ○ بالخيلة عونا ○

الابيات ع وبعد قوله متسنم سنامها ٭ بيانر افيد وبات يانعا ٭ عند السنام مقدما عثنونا ٭ نخ العجاف
والعقد الذي بعض الحمار ناريه وسنامه حتى يعض فحمل العشر كم تلك الغداة قال لبيد ٭ وانشد
فبات الليل يركب جانبيه ٭ مسايقا كما لقد النعال ٭ قال ابو علي في حديث الاصمعي مع الاعرابي فالقرنا ٭
كان النعال بع ع والكفل لبد ٭ يعقد طرفا ويركب عليه الرديف وقيل لبد ٭ يدار حول سنام البعير ثم يركب
عليه وهو الهوي والجنيبة وفي شعر هذا الاسدي ٭ تجللت عاما ابن ال بسته ٭ شباب الرجال نقرهم والقصايد ٭
تجللت الرق والتبعوا في على التوالا اختلاف فيها وتوزن نقرهم والقصايد في بعض فرس الكلب واخبرني من
اثق به ان صاعد بن المحسن كان يرد هذه الرواية في البيت ويقول ان الصحيح ٭ تجللت عاما ابن ال بسته
سباب الرجال نقره والقصايد ٭ سباب بسين مهملة بين يدي بن السباب وزنه قال ولا وجه لتخصيص
شباب الرجال هنا لان مشايخهم اعلم بالمثالب والمثالب وارد في المنادح والمذام قال ولما ذكر انهم
والشعر فقد تضرجيع وطالت بين الالفاظ وما بال ذكر النقر مع القصايد وقال الفتح لابي علي النقر هنا
الغناء وهو الشباب دون الكهول وقيل لان معنى النقر هنا النسب والغيب ومنه قول امرأة من العرب لزوجها
مر في على بنات نقري ولا تمر في على بنات نقري يعني العيابات النسابات تقول مر في على الرجال الذين
يقنعون بالنظر دون النسب وقيل معنى بنات نقري هنا من التنقير وهو البحث والتفتيش عن الاخبار
وابتصاعد بنية جلية وعن ذكر التكلف غيبة ٭ وانشد ابو علي ٭ تعز فان الصبر الى الله اجمل
وليس على ريب الزمان معول ٭ الابيات ع هذه الابيات لابراهيم بن عبد الله النهاني شاعر اسلامي
وانشد ابو علي ٭ الا قد قدرتم اشوة الغين كنتم ٭ كرايا وانتم ما قام الايم ٭ وبعده
يجر ركاب البلاد بلوم ٭ وتقري به الضيف اللقاح العوامل ٭ غنا كثير الاعرية عندكم ٭ سوى ان خيلا ناعلية العلام ٭
قال ابن قتيبة اسود خيل والعين النظر وهذا اخلاف قول ابي علي وخيلا جمع خيال اي اشواشيا
وقوله وتقري به الضيف اللقاح العوامل يعني ان الرعاة يتغافلون عن تكرلوهم وانشد يهجو عليه الحية
الابل من مراعيها فلا يحلبونها الا مغيبين وذلك وقت ورود الضيفان فكان لو يعلمهم هو الذي قراهم ٭
وقيل انما اراد ان اهل الاندية يتشاغلون بذكر لوثهم عن حلب لقاحهم حتى يسقوا فاذا طرقهم الضيف
صادفوا الابان وهم وبهائم تحلب ٭ وانشد ابو علي لعدي بن زيد ٭
احال عليه بالقناع فلا منا ٭ فاذرع به لحلة الشاة واقعا ٭
فصادفها في الصبح على مضرة ٭ اذا ما غدى يحمله الغرظ لاقعا ٭
يطف بست كالعسيب توابع ٭ فاثبر اذا دبر من كان طايعا ٭ احال عليه العلم الحمار
يقول يحمله الغرظ لاقعا لنشاطه حتى يرى اعيد فاياسه والشاة هنا الحمار والغرب تسمى الحمار
الوحشي والبقرة والشيء على واحدة منا شاة قال الاعشى ٭ فلما اضاء الصبح قام مبادرا ٭ وكان الطلاق
يعني الثور ٭ وانشد ابو علي لزهير بيتا قد تقدم ذكره ٭ وانشد ابو علي لرؤبة
مشتبه الاعلام لماع الخفق ٭

وانشد ابو علي ٭ تشق بالفرو ومن براقش او صيلان او ناضر من العشم ٭ ع هذا الشعر للعجاج
وقبل البيت ٭ كاية فاما اذا تؤسن من ٭ طيب مشم وحسن منشم ٭
كرب في السام والريب اقاحي كيب تشذى من الوهم ٭ تؤسن اي فتر يعد الوسن فشبه
لثاتها بالسام وهو عرق الذهب ونغرها بالاقاحي ورقها بحمر الريب فحذف المضاف وهو الخمر
واقام المضاف اليه مقامه بالاقاحي وقال ابراهيم بن عرفة الشام عرق المعدن الذي تكون فيه الفضة
وهو اسود شبه الثنايا به لحمرتها ٭ وانشد ابو علي لطفيل ٭ اذا ما غدى لم يسقط الروع رمحه
ولم يشهد الهيجا بالوث معمم ٭ ع وقبله ٭ وما جاوزت الا اشر معاوداه ٭ لعابا ما قبل الف عيه
اذا ما غدى الالوث الذي فيه لونه اي يستر خاوقوله ولم يشهد الهيجا بالوث يعني من نفسه
وهذا من باب التهكم وقد مرت نظايره ٭ وانشد ابو علي لعلقمة بن عبدة ٭
رعا فوق قم سقف السما فالحض ٭ ع وصلته فوالله لولا فارس الحون سمه ٭ لاوجر اياما والايات جيئة
في الدهر حتى تعرفوا بكسيم ٭ وقد جال من شمس النهار غروب ٭ رعا فوق قم سقف السما فالحض سكته لا يستطيع
فارس الحون الحرث بن ابي شمر الغساني وهو الممدوح وكان اسر اخاه شاسا في هذا الحرب فرحل اليه
فيه يقول في آخر القصيدة ٭ وفي كل حي قد خبطت بنعمة ٭ يحق لساس من نداك ذنوب

فلا تجزعي يا ابلا عن جناية ٭ فالى ٭ وسط القباب غريب ٭ عن جناية او من بعد غربة فقال له الملك نعم والذنبة
وقد يجر بكل بين الحيا الحول ومن اساء الى ابي ثم فقال عن صنعتي لا لبس بني لم دعني اليوم الظ فاني ما هم
في السحر فاخبرهم فقالوا وتلك تدعنا عناة ٭ وتصرف قال وان الملك سيحملكم ويكسوكم وبين وذلكم فاذا
بين مالك بن زيد مناة بن تميم ولا تحفظ له كنية شاعر جاهلي وانشد ابو علي ٭ عنها الا علمت السفيف
الرشب والعنة والكنيف ٭

قال ابو علي ومنه قيل للبعير معتق ع اذا هاج الفحل ولم يكن كريما خاوة على كرام الابل فيتقوا ابله بعاف
وجعلوه في العنة فلا يزال يرعو ويقدر ويجن ولا يضرب وهو السادم العنى قال الوليد بن عقبة
وكتب بها الى معاوية قطعت الدهر كالسيف العنى ٭ تهدر في مشق ولا تريم ٭
وانك لا تكتاب الاهلي ٭ كذابغة وقد حلم الاديم ٭ وانشد ابو علي
وكل فتى وان اشتى فاثرى ٭ ستخلجه عن الدنيا شؤون ٭ ع البيت للنابغة الذبياني وقبله ٭
فان تك قد ذبلت وما كنت عنها ٭ وانصح واهنا جل سنين ٭ وكل فتى وان اشتى فاثرى ٭ مفارقة الالف الخمط القرون ٭
وانشد ابو علي ٭ يصد الكرام المصدرون سواها ٭ هذا الشعر للمقطوع بن بذل الفزاري ثم السعدي
شاعر اسلامي وصلة البيت ٭ اعاذل ما يدريك ان ربما جمعت ٭ لها فوق اصوال المتان قديد ٭
يصد الكرام المصدرون سواها ٭ وذو الحق عن اقرانها سيحيد ٭
وكانت وايتام من غنى مذمم ٭ ومعلوك قوم بيات وهو حيد ٭
ويروى لاحقا فوق الفلاة قديد والاصوا جمع صوى والصوى جمع صوة وهي علم من حجارة يكون في
علو الارض والقديد شدة الوطء على الارض من نشاط ومرح وفي الحديث ان الامر نقول وقد كنت
تسمي فوق قذاة والبعيد من الابل ما بين الثنايا الى ما بعده وهذا الشاعر عيرته امراته قلة ابله فقال
لها رب كثير الابل يلوم فيها ويضر بحقوقها فالناس منصرفون عنها وعن امثالها من ابل البخلاء مرون
مذمومين ورب قليل المال آسى في ما ملكت يداه واعطى ما يعده فبات حميدا افقر الى قوله سواها يريد
قصيدها حكاها الفراء قال السوا القصد يقول اذا خان قصد سنيه بما عنها وحمل بعضا ان يكون قوله
سواها بمعنى جد ايا يقال ريد سوا عمر واحد اه ٭ وانشد ابو علي ٭ وربت غارة اوضعت فيها
كسيح الهاجري جريم نمر ٭ ع الهاجري رجل نسب الى هجر على غير قياس وخص بحجر لكثرة تمرها
والجريم من التمر الصرم وهو الجرام والقرام والجذاذ والعرب تشبه شن الغارات بقتر التمر قال
ممرة بن ضمرة النهشلي ٭ الا ساع في الشراب وفراكو ٭ اتى التجار واشد تجبي ٭
حتى صحت على السفوف بغارة ٭ كالتمر تمر موجر الجريم ٭ والبيت لاوس بن حجر
وقبله ٭
اشرك ان يكون الدهر رجها ٭ عليك بسببه يغدو ويمسي ٭
والا ترثه اهلا وما لا ٭ يصرك هلكه ويطول عمري ٭
لعمرك ما نفسك كل شيء ٭ فان حرما وان اجال يسر ٭
متى ما اس في حدث مقيما ٭ بحجرة مرل البلدان قفر ٭
وربت غارة اوضعت فيها ٭ كسيح الهاجري جريم نمر ٭ ويروى كسيح الجرجري
جريم تمر والانصار اصحاب نخل وتمر ٭ وانشد ابو علي لابي كبير بيتا قد تقدم ذكره ٭ وبعض بيوتها
وانشد ابو علي ٭ الا يجيبوني لكنت بعديد ٭ ع هذا البيت لربيعة ابي ذؤاب رجل من بني نصر بن قعين
من بني واسد بن ابنه ذؤاب وهو جاهلي قال ٭ اتانا قبايل جعفر ان جيشها ٭ ما ان احاول جعفر بركاب ٭
ان الهوادة والمودة بيننا ٭ خلق كسحق الثمنة الجاب ٭ الا يجيبوني لكنت بعديد ٭ سود الجلود بيض الحديد غضاب ٭
جعفر بن كلاب من بني عامر وانما يعني جعفر بن ثعلبة بن ربيع رهط عتيبة بن الحارث بن شهاب
قال ابو علي ومن امثالهم كلا جابي هرشى لهن طريق وهذا يحذر بيت وصدره ٭
طريق قفا هرشى واعرجة ٭ كلا جابي هرشى لهن طريق ٭ ويروى ٭ خذا طرق هرشى وقفا فانه
كلا جابي هرشى لهن طريق ٭ وهرشى ثنية يرى منها البحر وهي قرب من الجحفة وفي النصف بين مكة
والمدينة دون عقبة هرشى بميل وفي مسند هرشى مسجد النبي عليه السلام قال ويقال صعب على ابا له

ع قال العراني يخاطب الذئب وكان غاب في غنمه ○ في كل يوم مزدد ذاله ○ ضعف يزيد على ابالة ○ فلا تحشوبك شقة
اوشا اذ ليس من العبالة ○ ذاله اسم الذئب وكذلك ذو بن الاوس العطية اسمه اوشا يقول احشو بك هذا
الشقص اي اصيبه بشاك عوضا من القنية وهو الضالة يقال اقتبل فلان غنمة فلان اي غنمتها ○ وانشد
ابو علي ○ يا ابا مرحوم عاجل ○ عنف الليلة الشر بعد السن ○ عهد الرحمن العجاج وقد تقدم
انشاده ○ وانشد ابو علي ○ ذب شرب لك ذي حساس ○ لا تطار الثلث ع اسقط ابو علي
منها الرابع وهو بعد الاول ○ شربة كلمة ذبا الواحي ○ انفس بي منية النفاس ○ وانشد ابو علي للعجاج
يمدح الملك القديم الكرسي ○ يمتر يعلو ع ولا يحتفي ○ حتى تزول عضبات قرس ○ الا من الكبارس بعضه
فوق بعض وانما يعني اجتماعه وقد مه وقرس من حمام جبال عبد ○ وانشد ابو علي لابي شبيل
خلا ان العتاق من لطايا ○ حسرن به هن اليه شوس ع وقد قيل ○ فيا ليت ما يحسن لها جيرة
فيا تو بدجون وبات تسري ○ يصر بالتجي هادر هموس ○ الى ان عرسوا واغت عنهم ○ فريا ما يحسن لها جيرة
خلا ان العتاق وانشد ابو علي للطائي ○ اخو الذي لا يملك المرء نفسه ○ ويرتصر عند الحفظات الكتايف
وبعده ○ فيحمي الزمام القايد المهتدي به ○ ومن غير ذا الوثق الشيع المخايف ○ وانشد ابو علي ○
اذا خافين من الشاج ○ تجافي البيض عن الدماج ○

وانشد ابو علي لعبيد ○ يا من لبرق ابيت الليل ارقبه ○ في عارض كمضي الصبح لماح ○ الابيات ع عن
عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر الاسدي شاعر جاهلي كان ابا دؤاد بن ابا زياد وقد اختلف في هذا الشعر
فمنهم من يرويه لعبيد ومنهم من يرويه لاوس بن حجر وهو في ديوانهما بخلاف يسير وفيه من
الغريب قوله يا غلا يستطيل وهو جبل معروف وقوله اقرب ائلق فانه يعني ان البرق اذا ابرق رايت
الدرى يضيء لك في السحاب ابيض والنا في اسود قاله ابو حنيفة فلذلك شبه بياضه باقرب الابلق
الذي يلقه اذهم وتحفله موضع اجتماع مايه والهامية الغزيرة الالبان وقوله فدهمت بارتاج يقال
ارتجت الناقة اذا شد ولدها وقيل اذا اطاف ولدها بشي معها وقوله ترجو مرتبعها الرتاع
الناقة التي تضع في بعضة النتاج وهو قوله وانما يعني اولادها ○ وانشد ابو علي للحماني
دمن كان رياضها ○ يكسين اعلام المطارف ○ الابيات ع الحماني هو علي بن محمد العلوي الحماني
يكنى ابا الحسين شاعر من شعراء الدولة الرياسية وكان نزل الكوفة في بني حمان فنسب اليهم وغلب
عليه الحماني وقال الشعر ○ كم وقفة لك بالخورنق لا تواري بالمواقف ○
○ بين الغدير الى الشرير ○ الى ديارات الاساقف ○ ومن كان رياضها ○
الابيات وقوله طرب الوصايف يلتقين بها طرب الوظايف ○ الطرة قال يقطع الجارية من مقدم ناصيتها
كالطرة فتحت اتاج لانها جاهلية وقد تخذين رايك وقوله بان بعدك وارف هذا اكثر الدمع حتى سجع
الموق والحاظ ○ وانشد ابو علي لعبيد ○ شعر افيد ○ حوبا تكلفه الصبا وهنا وتمرنه خريقه ○ ع
الخريق الريح الشديدة وانخرقت اشتد هبوبها ○ وذو يصبي ربابة ○ غابا يضرمه خريقه ○
كنى بالغاب عن السحاب تشبيها لها بالاجام والغاب جمع غابة وهي الاجمة وقيل بل اراد اضاما سحاب
يضرمه خريقه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كما قال الفارسي في بيت الاعشى ○ الرتعقيق عساكل
ليلة اسهدا اراد اعتراض ليلة اسهد وليس يقطر ونسب الاعتراض الى الليل كما قال الحر وجل بل سهر الليل
والنهار ○ وجعل ابن يزيد عبيد لعاب يضرمه خريقه فحذف حرف الصفة ونصب ○ وانشد ابو علي
لكثير ○ تسع الرعد في الخميلة سنة ○ مثل حزم القرون في الاشوال ○ ع الخميلة هي ذات الخلاخل بالطر
يريد سحابة ذات خميلة ويقال اخالت اذا سحر تخيل فيها المطر فهي مخيلة والبيت يحتمل الا ان الرواية
بالفتح على الفعل ورواها ابن يزيدي معنا في شعر كثير ○ ويقال سخر وسعم بالغين معجمة وضمها اذا رفق
ورجل مسغر ومسعم اذا كان حسن الغذاء ولذلك سمي هذا ومسرهدا وضده مجحش ومجحش
ومقرفم وجارع ○ وانشد ايضا لكثير ○ اعاجك برق اخر الليل واصب ○ تضمنه فرعي اجا والمسايب
ع الواصب الدايم الذاب وفلاة واصبة لا غاية لها وفيه ○ تالق لحموي وختم بالرتى ○ اجم الذرى ذو هيدب

اجموي اي اسود وجم اقام وهيدب ما تدلى منه لثقله فكانه على وجه الارض كما قال عبيد ○
دان منيف فوق الارض هيدبه ○ يكاد يدفعه من قام بالراح ○ وكما قال ذو الرمة ○
اذا التقت رسل الاكرام ○ فسقى وجوه بني جنبل ○ فسقوه بارد ماء باكر ○ من الغيث في الكن من المحل ○
○ كان الرباب ذوي الشباب ○ نعام يتعلق بالارجل ○
وهو لهدبة بن عروة بن خليفة المازني يتمثل بهذا الشعر يصف السحاب بقوله ○ برق يضيء خلال البيت ساكبه
كانها حوله ○ بالقرات هدب دان رسبن وان ○ فقال بانيه واهي في الفعلة فانها لا تثبت الا بالاحتياج من
السيل وفيه ○ اذا هز كنه الرمح امن مجانب ○ بالهزف منه او بعض جانب ○ اراد ثم اذا نصوت رعده
ايامنه بالبرق كما اوضحت بعينها حرب وهو الناجر ○ وقيل هو الذي تمشي في مسيتها وكل ترتيب وتوله
لا يذكر السيل واهله ○ يتبعون غيره ○ عشاء الغارب الغلب ○ وانشد ابو علي لابن المعتز
○ ترى مواقعه في الارض لا تجد ○ مثل الذراع تبدو ثم تستتر ○ ع يحتمل ان يريد
غدران الماء ثم يغيب ويحتمل ان يريد ما يكون عنه من الزبد ثم يذهب في قول عنترة ○
جادت عليها كل عين ثرة ○ فتركن كل حديقه كالدرهم ○ انه اراد امثالات تما فصارت في ماء الدرهم
وقيل انه اراد حسن بياضها فشبهه بنقش الدرهم وحسنه ولولا قول ابن المعتز ترى مواقعه في الارض
لاحتمل ان يريد مواقع القطر في الماء وما يحدث عنها من تلك الاشكال المستديرة ولحرمة التاويل قوله
لم تستتر وجانس قول بعض العدويين يصف خيلا ○ ما اثر الا الغرة خيلا تبرجه ○ به بحولا قاعة وتنف الابطا ○ يا بعض
بابين وفيها في لقم كره ○ وبين راوية فورا كالقمر ○ الا يقدار ما تدلج دابة في ضحة الناتج فيه تجر
وانشد ابو علي ○ لها دت ليلها سحا وتبلا ○ وطلا ابل انواء الجراح ○ هذا الشعر لابن المعتز و
هو من التشبيه المقلوب ومثله قول ذي الرمة ○ وبهل كاوراك الغداري فطمته ○ وقد جللته الطل الناوس ○
وقول الاحوص وهو ابو محمد الكبير ○ كان بيرات في جنب قلعتهم ○ مصبغات على ريان قصار ○ اخذ ابن نام
فقال ○ نار يساق وجنته من حرها لهب ○ كاعصفرت شقايقه ○ وانشد ابو علي لابي العمر
ع ابو العمر هذا اكاب كان لابي ذئب العجلي اولابن عمه من شعراء الجيل وقوله كان نفس وهما يريد يتبعها الرتع
يجدل الا الى الرتعية وجمعه قرن ○ وانشد ابو علي ○ كانه لما وفي سقاوه ○ ذا بلل من كل غمام تاوه ○
خم اذا جنته فلاوه ○ ع هذا الرواية عنه جنته بالحا الهملة وقال جنته اجرقه وذو وعنه جنته
بالجيم من قولهم سنة جموش اذا احرقت النبت وجنت النوة الجنيد اذا احرقته وصلة هذه الاشعار
فاترعيت بلغت انباوه ○ اخبار من نجعه انتواوه ○ كانه لما وفي سقاوه ○ واصبت مثل غمام تاوه ○
خم اذا جنته فلاوه ○ فتوبرى كما تبل عشاوه ○ بالمبرحات انقت معزاوه ○ فطافت ليصل اذهاوه ○
الجنيد الجدد ولم تقت اقرت ○ وانشد ابو علي ○ سرى كاقتداد الطرة والليل مارد ○ بارداته والنجم كاد يلسع ○
ع اقتداد ها تجنيها عنها وقيها كما يفعل من يريد اخراج القذا من عينيه ويروى كاجتنا النجم
وانشد ابو علي ○ ارقت لبرق سرى موهنا ○ خفي لغزل بالحجب ○ هو لعبد الله بن العباس بن
الفضل بن الربيع بن يونس والربيع وزير ابي جعفر المنصور والفضل ابنه وزير الرشيد والامين وعبد الله
شاعر مطبوع مليح الذهاب في شعره من شعراء الاولين المتقدمين وكان
مع ذلك مغنيا محسنا وكان ابا العباس قال ابن عباس كنا عنده الواثق في يوم دجن ولاح برق واستطار
فقال الواثق قولوا في هذا شيئا فبدر هو عبد الله فقال الابيات وصنع فيها غنا شرب الواثق عليه بقية
يومه وصله بصلة سنية ○ وانشد ابو علي ○ نار نجد ذي العقيدان نصرتها ○ والنار تلمع عيدانا فتعترق ○
ع وقبله ○ فقمت اخبره بالغيث لم يره ○ والبرق اذا ما عجن وبه ارق ○
لما الكهر سرى نقل الغوي وابرى ○ الى تواليه من سفاره ○ اتوى ○ ترتعل الليل حتى قال شايله ○ علل الرشد ابو
الغوي ذات ابعار كاكلة ○ وبت يراه ولحاء تلوى ○ نار تعاود منها العود جرته ○ والنار تلمع عيدانا فتعترق ○
هو هذا الشعر غريب الابن بيادة ○ وقال الغنوي في معناه ومعنى قول ابي تمام ○
فسقاهم ريان اطالت نوامه ○ خلفة الدهر ليله ونهاره ○ كجود اذا التقى البرق فيه ○ اذا رقت بالعيون بالتاء ○ نار
وانشد ابو علي للطائي ○ يا سهم البرق الذي استطار ○ ع هو سهم بن اوس بن خويلد بن اوس وسهم كان

يقيه اشعاراً بحسب لان حسبا كان تناسا وانشد ابو علي للعجاج ع تمارى مده قرى ع وقال يصف الليل
وتحيره الابصار الحيرى ع كان نعيبه مشيى ع كانه والنول عنتري ع اذا تبارى وهو يحتجاجت ع
تا قرى مد وقرى ع عيت شاه فهي رقرقا في ع محرة الابصار كانه جدلها في خدر ع يسعها ان تنصر والاخدري
الاسود قال كانه لحسنه تحرك كانف ظلمة ع والنول عنتري اي مستقر عليه الانفار ع والتحاجت الرقيق
والرقرقا في لتر قرق وانشد ابو علي ع دعي يوم عوم بهن ع ورافه ع لعاع نهاراً ع الكاذل واحد ع
وقريب هذا البيت الاول من تعاد ع ولا اعلمه يسمع ع ولكن له بيت آخر شاهد على هذه الفظة وهو قوله
تركنا اعطاء الربيع فانه قصر الجار بغيث عبد الواحد ع سبقت اراعيه اوايل نوره ع بمشرع عذب كابيت ع
ونسبه ابو بكر الاصمعي في كتاب الشعر ابنات ابي سويد بن كراع وكذلك قال ابو حنيفة انه لسويد
بن كراع وقد نسبه غيرهما الى ابن الرقاع فاما قول الشاعر ع كاذا لقاع بر الجود ان يستحقه ع ترجح بين شاهدا
فقال ابن الانباري في كتاب الماهولي ان العود الهندي وانشد قبله

البيت وكذلك انشده ابو علي في البارع لجران العود ثم رايت بعد هذا في قصيدة لابن مقبل هذا البيت
الشاهد وهي قصيدة اولها ع لم يتبق من كبدي شيا تعمش به ع طول الصبابة والبيض الهواكيل ع
يقول فيها ع كانهن بعضو الدرع موزنة ع سبائكا لم تنقصها المشاقيل ع
ع اوتجمة مراليخ الزمل ذلها ع عرالقنا واخ الخدرين مكحول ع
ع قالت لها النفس لو في عند مولده ع ان السبائك ان جاءت ما كول ع
ع حتى اجتوى بكرها الجزع مطرد ع هلع كهلال الشهر هدلول ع
ع كان ما بين اخيه وبين ثدييه ع من تبعه في دما الجوف مندبل ع
ع لما تغا النعوة الاولى فاسمعها ع وزونه شقة ميلان اوميل ع
ع كاذا لقاع من الجوذان يحطمها ع هلع خفيف كهلال الشهر دقيق ضامر وهذا لون سريع
يعني الذئب وقوله كاذا لقاع يقول كانت تعض بالجوذان اي تعضها لا يعض به موجزها على ولدها و
لقاعها يقول ناعم في اول ما يبدو ويقال انما الذئب لقاعة كما ذئب يحطمها اي يدبجها ويجرح يعني
وانشد ابو علي ع اذا سقط السماء بارض قوم ع رعيناه وان كانوا غضابا ع بليه
يكون قاصر عن سواه اذا وصفت اعنتهن ناباً ع وتحفزه الدم في فيها كشاة الدبل افلتت الكلاب ع
والشعر لعوية بن مالك معود الحكماء وقد مضى ذكره وانشد ابو علي
يقسم امورها وبدت عنها ع ويرتد كيد بها ابداً مريعا ع
ع وانشد ابو علي
لابي ذويب ع قصر الصبوح لها فشربت لبها ع ع وصلته تعد وبه خوصا يقصر عن بها علق الحاله فري خوصع
قصر الصبوح لها فشربت لبها ع بالشي قبل تروح فيها الاصبع ع تاوي بدرتها اذا استكرت ع الا الجنين فانه يتصنع
خوصا غائرة العين ساهية الوجه يقصر حرها يقول اذا عدت فرفت قصمت الحزام وهي رخوا في سهلة
الجري يتمزع تسرع وقال ابو عبيدة المزع اقل العدو وقوله فشربت لبها ابو صاحبها وتحمها
شربين وقال ابو بكر قال الاصمعي هذه كانت سمينت للنحر وقد يل يسبوا باصحاب خيل والجيد قول
امرئ القيس ع يعلو لزة قد اتزر الحري لحمها ع كمنت كانها امراة منوال ع اتزر اي تشد وقد
عيب بقاء قوله تاوي بدرتها وقيل هذه حزون وقال قوم انما اراد انها غزيرة النفس لا تعطي ما عند
على الاستكراه الا العرق فانه يتضع ويتبع اي يسيل قليلا قليلا وهو المحمود في الخيل
ان لا يكون هنا ولا ولود وانشد ابو علي ع تاري الرمل وتيراك الغضا ع الاشطار ع هذا
رجل خضري ع تاري القفر تكي وانشد ابو علي لابي ذويب ع اما لجنبك لا يلام مضجعا ع
وصلته ع امر المنون وريبه تتوجع ع والدهر ليس بمعتب من يجزع ع
ع قالت امامة ما يحبك شاحبا ع منذ اعتلت وسؤالها لك يسفع ع
ع اما لجنبك لا يلام مضجعا ع الا افقر عليك ذاك المضجع ع
هذا الشعر يرثي به بنيه والمنون هنا الدهر فلذلك ذكره ومن اراد به المنية انثه وقال الاخفش
المنون مؤنثة وهي جماعة لا واحد لها وقال الاصمعي المنون واحد لا جماعة له وقوله ويسفع مالك يسفع
العنق بالجنك شاحبا ومثل مالك لا تكون معه ضيعة ولا اهزال ولا شحوب لانه واسع سبد ولا
وهذا كما قال كعب بن سعد الغنوي ع تقول سليمى بالجنك شاحبا ع كاد يحمل الطعام طبيب ع

وقال القرين تولب ع وفي جسمه راعيها هزال كانه ع تحسو ثوما من قلة الطعم يحزل ع وقوله اذا
انفع عليك ذاك المضجع اي بعده كان فيه قصة وهم الشعاء الشعار وانشد ابو علي ع
سحوا الماء ثم قالوا لنا ع يا ليتني في القوم اذ سحوا الثرى ع
الخفوني هنا عن جاهلي وقد تقدم ذكره وصلة البيت ع واذا رايت مسالك فجار بنا ع ليس يغني عند الجانب من يغي ع
لخوان صدق ما راوك بغبطة ع فاذا افقت فقد هوى بك ما هوى ع سحوا الماء ثم قالوا لنا ع يا ليتني في القوم اذ سحوا الثرى ع
قال الاصمعي هذه اشية للعرب كان احدهم اذا اراد ان يخطب سحبه وغنوه وقال ابو عمرو
ثنا ثعلب عن هذا البيت فقلنا ما كان يصنع فيهم قال يحلق لحاهم مجازاة لهم على المواعيد ويتاني
هذا البيت على خلاف هذا وانشد ابو علي شعر ع فيه ع امين فاذي الله ربك انه ع بعبر ووقاهم حمام المقادر ع ذكر روى عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن ابي عبد الله عن ابي هريرة قال
ابيض اسمه من اسماء الله تعالى قال والالف فيه حرف ندا والعرب تقول الفلان وفلان اقول لنا وكان
يلزم على هذا ان يكون مضموما وقال آخرون انه اسم للفعل من على القصر لحلالنا واصله السلام
مثل رويد ومعناه استجب كان رويدا يعني امهل وقيل معناه اللهم افعل وقال ابن عباس والحسن
معنا امين ذلك يكون وفيه ع هذا مما على القلب الذي لا ينصره ع اخاذ وشك البين ام لم جاذر
هذا بيت اختلف فيه فقيل انما اراد بالقلب قلب محبوبته ولو اراد نفسه لكان مشاقصا ومحبوبته هي التي
لا تسل عن بين ولا تلاق ولا هجر ولا وصال وقال ابو علي في الكتاب البارع وقد انشد الابيات يشهد
على نفسه امين فقال اراد بقوله لا ينصره لا ينفعه فلما استقر له الشعر جا بالقلب ونزه
وانشد ابو علي لجميل ع خليلي هل في نظرة بعد توبة ع اداوي بها قلبي على فور ع يعود توبة برايه او
فراق وفيه ع تكلف باعداء كان عيونهم ع اذا كان اثنان لثنية عقوا ع هذا من قول الاعشى
يرى بعض الطرف دون كانا ع روى عن عينيه على الجانح ع قال لثنية من عينيه ما انزوى ع والثنية الانف راغم
وقال عنترة فاجشم ع اذا ما لاقى مقبلا غض طرفه ع كان الشمس من قبلي تدور ع اخذه ابن الطريه
فقال ع اذا ما لاقى مقبلا غض طرفه ع كان شعاع الشمس دوني نقابه ع وفيه
ع واني وان اصبحت بالحي عالما ع عليما بما يعني من فرة الخبير ع يقول هو خبير بانه مطلع
عليه ره الذي لا يخفى عليه خوافيه فيه وهب القد لذلك مثلا ويروى عما يعني من غشايرد ان الحيا شا ع عن
تبين الرشد وهذا كما قال مالك بن اسما ع انظرني على بصري لعلي اعرف ام انت اكل الناس حاشا ع
وانشد السابري لتميمي ع ليهم ومن هذا الباب قول الشاعر ع
ع قل للمنصر والمرء في دولة السلطان اغنى ما دام يدعى الامير ع وقال آخر
ع فاذا زالت الولاية عنه ع واستوى بالرجال صار بصير ع وقال آخر
ع للمرء يعني عن عيب فان اقصر عن نقص ما به اشر ع وانشد ابو علي ع كان خوف فرطها العقوب ع
ع العقوب الذي فيه العقاب وهو الخيط الذي يشد في طرف حلقة القرط ثم يشد في حلقة القرط الاخرى لا
يسقط احدهما ذكره كعب بن زهير في كتاب الملاحن هذا هو التفسير الصحيح لما ذكره ابو علي من شده بالعقب
اذا خشوا ان يريع فان فرطها يشد بعقب يتخذ ان يكون من خشب وهذا الرجز لشاذ الاباني قال
انا عند السن والشيب ع ما شبت من ثمر ذل بجيب ع انا رهن سلفع خنوب ع يابسة الضروع والكعوب
كان خوف فرطها العقوب ع على باة ابو علي يغسق ع يشتمني في ان اقول ذي ع قوله اغار يعوا سمه
ومن قد عند كبرة اولا اذا ساما تجيا والشر ذل الطريد الحر الجسم يقول هو لا الاولاد من شراة
سلفع زهر الصحابة البذيئة وقوله على باة يعني قصر عنقها وصفها بالرفض والدبا صغار الجراد
وانشد ابو علي لسلامة بن جندل ع ولي حثيثا والشيب يطلبه ع وصلته ع
ولي الشباب حميدة اذ والتعاجيب ع ولي ودرك شي غير مطلوب ع ولي حثيثا وهذا الشيب يطلبه ع لو كان يدركه كفر التعاقيب ع
التعاجيب الحميدة اذ والتعاجيب ع قالوا التعاقيب وتيا شبر القصير كان الشباب يعني الناظرين اليه ويرونه
ثم قال وذكر اللفظ على التوجع والتضجع وقال ابو عبيد التعاقيب ذكر الحجل وانشد البيت ويتضح
اعرف طرائها يقول لو كان يدرك الشباب رجل التعاقيب لطلبناه لخوف الحوادث ويروى رجل التعاقيب
بالنصب يعني رجل يطلبه قوله يركض ولي حثيثا يركض ركض التعاقيب ويعني رجل يطلبه قوله وهذا الشيب
يطلبه وهو سلامة بن جندل بن عبد شمس بن الحارث بن مقاعس التميمي شاعر جاهلي يكنى ابا ملك

وانشد ابو علي لابي الربيع الهباء ااا اوتوم وغفيته ○ وصلته ○ اذا كلام خاضب بالسي مرتعه ○ ○
ابو الليس اسي وهو منقلب ○ سحت الحرارة مثل الليس سايره ○ من السوح خرت سوف حشره ○
الهباء ااا اوتوم وغفيته مرتاح الطور والمرتعي له عقب ○ الخاضب الظليم الذي قد اخضرت ساقاه
واطراف ذنبه من اكل الزهر قد كان حضاره ○ وابو الليس يعني الليس بنفسه والحرارة غفته وساقاه
ولذلك هو يرتاد كي ○ الاتم واراد سايره مثل البيت من السوح يريد بثباته من شعر شبهه به لسواده
وحرب صحيح وسوف طويل وخشب جاف وسيف خشيف حدث الصنعة لم يحكم والانف
الغليظة من الارض والا الاتم والسوح بمعنى واحد وجاء رة قاذ به عن براذة ○ وانشد ابو علي لطفيل
○ عناجيح من ال الوحيه وكحوح ○ مغاوير فيها للاريب معقب ○ ع وقبله
وخيل كامثال السراح مصونة ○ ذخاير ما ابقى الغراب ومذهب ○ عناجيح البيت ويروى
طوال الاعاديد والمتون صليبة ○ مغاوير فيها للاريب معقب ○ الغراب ومذهب فلان ان كان ياب
كانا لغنى وجرير الغرير طويل عنقه واشتداد متركبها في الكاهل قال ابو التيم ○ فاكدها دهاها يكون شراها
ويقال فرس معوار اذا كان شديد الدفعة في العاره والاريب ذو الارابة وهي الراي والكيدة والارابة
ايضا الحاجة والسراح جمع سرحان ○ وهو الذيب ○ وانشد لطفيل ○ ايضا
○ مرة حر الوجه لم تدع هالكا ○ من القوم هلكا في غد غير معقب ○ ع وبعده
اسيلة مجرى الدمع حصانة الحشى ○ برود الشبا ذات خلو مشرعب ○
○ ترى الغير ما تهوى وفيها ان بادة ○ من الحسر اذ تبدو وللعب للعب ○
من نصب عين معقب فهو نعت لقوله هلكا او هالكا من نعضه فهو نعت لقوله في غد كما تقول ها هنا مسلم
وليله قايم وانما هو اقبال وادبار وفسر ابو علي معناه ومثله قول نهشل بن حري ○
وليس بشكل منا سيد ابدا ○ الا افتلنا غالبا سيئة افتا ○ وقول اوس
اذا سيد منا ولى حاد نابه ○ تمنا فيا نابات اعز منقرم ○ وقول ابي الطمحان ○ والى القوم الذين هم هم ○
اذا نابت منهم سيد قام صاحبه ○ وقال الاخر وهو للمرار الاسدي ○ واذا فلان نابت عن الرئيس
رفعوا معاوره فقده بفلان ○ وقوله ذات خلو مشرعب اي محترما خوذ من الوشي الشرعبي وقوله
وفيها زيادة اي زيادة من الحسن على ما تهوى العين وللعب للعب اي للعب وهما بمعنى واحد
لا يريد ○ اذا غلب القرون عدد ما لا ○ يعب جمالها الاثرام عزبي ○ ع سنشد ابو علي هذه القصيدة
بكاملها وياتي بخبرها ○ وانشد ابو علي ○ لا تطعم الغسل والادهان لمته ○ لا الدهر مرة الاعقبة الدهر
ع هذا الشعر لرجل من بني عامر وبعد البيت ○ اذا اتيت على جلده فرعاه ○ راى لعدد تعليه جلدة النمر
قال ابن الاعرابي عقبة الفرس تجمع بقارن الفرس في السنة مرة يقول يفعل ذلك في الحين مرة وقوله فرعاه يريد
مغتنيا كما قال الشماخ ○ اذا ذعت غوثا ها فرعت ○ اطاف في علي الاتاج منضود ○
وانشد ابو علي ○ ايا والتي تجري اليمامة اشرفا ○ القصر هل انظر نظرة هل ارى نجدا ○ وفيه
امر اجل اعلويته في عناة ○ تبتلي على نجد وتبتلي كذا نجدا ○ ع كذا في موضع العقد اي تبتلي بلي نجدا اليلى
فحذف وقام الصفة مقام الموصوف وفيه ○ من الابيات الربط لظهوره كيد ○ وهذا قبيح لا يجوز
وهو اشد من الاقواء والسناد لان الياء والواو اذا انقضتا قبلهما لم يكونا الا روايا وكذلك شرطهما قبلهما
وكانتا لم يكونا الا روايا يعنو ويعني وكذلك اذا تحركت نحو تلبيه وتعنوه ○ واذا قال يظهر نه كيد اقد
لبست اليا في جميع ذوي الشعر ولا تكون الواو الا اليا في هذه المواضع التي ذكرناها تاسيسا وغيرها
والسناد الذي ذكرت هو ان تاتي بقافية مردفة ومعها اخرى غير مردفة كما قال العجاج ○
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ○ وفيه تحذف هامة هذا العالم ○ ويروى ان العجاج كان ينشده ○ يحذف هامة هذا
العالم بالجر لتسلم من السناد ومن بديع ما سمعه الناس في تفضيل نساء البداوة مع جلالة وعظمة
وجعة معنى وقرب ماخذ وجودة لفظ قول ابي الغيب ○ من الجاذر في زي الاعاريب ○ حمر الحلى والمطايا والحادي
ان كنت تسال شكلا في معاد فها ○ فمنه مالك تنسيد وتغريب ○ ثم قال
ما اوجه الحسن المستحسنات به ○ كاوجه الدمى ونبات الرياحين ○ خضر المضارة ملوب يتقطر ○ يقطر في البدا وفي حسن
ابن ملا الغيرن من الارام ناظرة ○ قد وغير ناظرة في الحسن والطيب ○ ومن هوى كل مربوب مهفهفة ○ تركت مشتري ○
فلو لم تفضل البادية شعر الاهداء لكان فيه مقنع وكفاية ○ وانشد ابو علي لمعدان بن مرثد الكندي ○

ان كان ما بلغت عني فلا هني ○ صديقي وشلت من يدي الانامل ○ البيتين ع وهذا الشعر لمعدان بن جواس
بن فروة الشكوني ثم الكندي بلا اختلاف ولا يعلم اخاه نعمان بن مقرب انما هو تحجيه بن المقرب
وهو ايضا شكوني وابن ابن اخيه ايضا شاعر جواس بن سلمة بن المنذر بن المقرب وروى الفرس عن ابيه
وفيه ○ وكنت وخالي منذ ابرد انامه ○ وصادف حوطا من اعادي قاتل ○ مالك ابنه وخوط
وشبيه لهذا اقول امرء القيس ○ فاما ترى في حالة تابر ○ تلم حرج كالغصن متفق الف ○ ثم يذكر
التي يقول انه سيكون فيها لعين ثم وليس بعد سواها وانما قال من اعادي ولم يقل من اعاديه لتكون
الفجيعة اعظم والمصيبة اكبر ○ وانشد ابو علي لاعرابي ○ وفي الميرة الغابرين من بطن وجرة ○ غزال
هجرتك انا تابدي الغوانين علهم ○ اتاه بدي الغوانين بادم ○ والذي بعده ○ وانشد ابو علي
ويا خذه الراح اذا اخذه ○ وليس الحي في يده الرداء ○ ع هو لحطيئة وقبله ○
اذا ذهب الشاب فاسنه ○ فليس له منه منه بقاء ○ بصت الى المبيوة وتنسيها ○ وفي طول الحياة له عناء ○
ويا خذه الهراج يقال الهراج بفتح الهاء وكسرها وقوله في يده الرداء يعني في يد الوليد اشعف السيح وسهو
عن وانشد ابو علي ○ وهزا ما لم يكن من شيبة ○ لاقيس ○ فاعقب خيرا كل اهوج سمرج ○ وكل مقذاة الغلالة صلدم ○ البيت ع وقبله ○
○ يا رمن مثل الليل غير اشابة ○ تتاجر اقلاء وله تتصرم ○
○ فيحكمهم من ظاهر ورجلة ○ وكل غبيط بالمغيرة منعم ○ فاعقب خيرا كل اهوج سمرج
يصف جيشا وكل انف تقدم مرجيلا او غلظ فهو عن يقول لم يتقدم اوله لتقلبه فاجره واقف وقال الهرة
يتقدم اوله ولا ينقص اخره فكثرته والفاظ الغلاظ من الارض وتسبغ ان يكون جبلا والرجل انا كرجل مطيبة
تبت بنا انا ثا والغبيط انا كرتفع اطرافها وتهبط بطونها كانها الغبيط وهي ثياب مطيبة
من كل قرار ○ بطل عزمه ○ ع وبعده ○ تبت دفاريه ○ وهزمه ○ الاصمعي ارن ○ معزر مه ○ الهرة
لروية الذفريان العجلة الثابتان عن يمين العجز ودوة وشماها والتيب صحيح الغين وارن غلظة منقض و
المعزر مه الضخم قال ابو علي قال ابو بكر انما اراد انه انفعال من بنية ثم يعاهدهم بين لا يكون ثم صلبة
ولو انفعال زايده وانما هو انفعال من الشر وهو الغير الكثير ومنه قولهم غير مرة ويحتمل ان يكون انفعال
من غير ان كان شيئا وانشد ابو علي لرؤبة ○ ترمي الجلامد بمدبر ○ ع ترمي الجلامد بمدبر ○ وقبله
اذا تنتهن صلصال الصعق ○ ترمي الجلامد بمدبر ○ ماتين غايتها لقد الدرن ○ خضر في الحرف ○ الاوتهق ○
يصف الحمار والاثر صلصال من صلصلة الحديد والصعق شدة الصوت والدرن المهاول يقول هو يسار بها
اذا حملت والقد قد اللذعة الاولى ثم يطا وليا الغاية والخرخر صوت لا يخرج صافيا والصحل صوت
الى البحة ومثله في صفة الحمار قول الشماخ ○ ومنها نقع ارساغه مطينة ○ على حجر بن فزار ○ ينه خرخر ○
وانشد ابو علي للصمة القشيري ○ حنت الى ريا ونفسك باعدت ○ ع هو للصمة بن عبد الله بن الطفيل
اخي قره من بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر اسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة
الاموية فاما الصمتان الكبيران في طهمان وكان من خبر هذا الشعر ان الصمة لما حضرت عمرته الوفاة
اشتد عليه البوها في الموت فسال اباه ان يعينه فابا وسال عشيرته فاعطوه فاتى عمه بالابل فقال
لا اقبلها الا ممن يمال ابنك وعاد اباه فمنعه فلما راى ذلك منهما قطع عقال الابل وارسلها فعاد كل بعير الى
الابل منها وحمل الصمة راحلا فقال بت عمه لما راته راحلا ○ ما هذه يا ابت كالبوم فتى ○ باعدت عشيرته بالعقوق
ومضى حتى لحق بالشام فقال وقد نزل بقاسه واشتاق ريا وندم على فعله فقال ○
○ حنت الى ريا ونفسك باعدت ○ مزار من ريا وشعبا كما معا ○ وفي الشعر زيادة
لا ينبغي ان تحذف نحو ونها وانتظام الكلام بها وهو بعد قوله ○ تلفت نحو الحي حتى وجدني ○ وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا ○
الا يا حمامي الدار قوما ○ بقربي الا ان الحمام ○ وقال ابن عمه ان الرؤيا
ومنه بكت عيني اليمنى فلما زجرتها ○ عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا ○ ويساق الشارح في كراسات من القصيدة
ونظايرها ورد هذا وشرح ما تحتاج اليه في المقام ثم قال وانشد ابو علي ولم يثبت البيت هنا الا ان نقل شيخ
يقولون لي ان الاحبة قد نووا ○ وانت كئيب ان ذا لحبيب ○ فقلت فما تعني ديار تقاربت ○ اذا لم تكن عن القلوب قريب ○

المسرى بانى ۞ وذات خدمورد

قال ابو علي ومن كلام العرب الحسن احمر اى من اراد الحسن صرن على اشباه كذا فعلى احمر على هذا التاويل شدة
وقد تقدم القول في ذلك وذكرنا حديث على كاذا اجتمع الناس فقبلت بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن احد اقرب الى الله عز وجل منه وقال الاشتر يوصف من اراد الملك الاحمر فليسعني وفي المثل
الذي ذكره تاويل اخر وهو ان الملاءة اللون والحب نسمة المراة الحسناء احمر قال الجرجي وسئل عن الاخطل
فقال هو اوصف العرب والجرجي يعني حسان النساء وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشد الشعر
قال الاصمعي وغيره الخود المراة الجميلة الحسنا وقال سيبويه وهذه الصفة لما تكون مستعملة
لها الزمت فصارت كالاسم كالادهم والاجدل وقيل لاعرابي نسته فقال احمر اسمه بن بنات الاقيال
وكذلك تقول العرب ايضا للرجل الشارع الخسر احمر وقال ومنه حديث مسمع بن يزيد قال مررت بالمدينة
زمن عثمان ومعي نوفل الغفاري وكان اعلم الناس بالحديث فمر بنا مروان بن الحكم فقال لي يا مسمع ارى
هذا قلبه احمر قال هو يطلب الامر اذا امرح اثر الناس قال فسمع فتاملته فاذا هو احمر وقال وهذه
الصفة الغالبة مزاج اللون وظهور الدم في الوجه لا شك هذه الامزاج يشتهون المراة الحسناء بالنار قالت
الاعرابية وقد سئلت عن بنتها والله ابي احسن من النار الموقدة في الليلة القرة وقال الشاعر وهو من
ابيات المعاني في النار ۞ وجمرا غضا الفروع مشتهر ۞ بها توصف الحسناء او هي اجمل ۞ وقال
ابو نواس ۞ وذات خد مورد ۞ فوهبة المتجرد ۞ تامل العين منها ۞ محاسنا لمس تنفد ۞
وبين بشار بن برد ان المراد بالمثل ما ذكرناه بقوله ۞ واذا حرجت تضمني ۞ بالخز ابن الخسر احمر ۞
ولذلك كانت العرب تلبس العروس الثياب الحمر قال الاسدي ۞ البس اثواب العروس مراتها ۞ من بعدما يسوا بالاثواب
يعني قدام المصريين بالدماء كانهم قد لبسوا ثياب العروس والعروس فوقه بالحجة بعد ان كان لبسها للدم ۞
وهي ثياب الذي آب من الخطبة الى التوبة وناب يعني داود عليه السلام ۞ وذكر ابو علي قولهم
من خفت اوفر فما فليترك ۞ وخير المثل ونقصها اورده ان المراة اشاعت رايها التعامة بثوبها
ثم انصرفت الى الحي لشاعة شعرة فقالت لهم هذه المقالة وانت موضع النعامة وجدتها فلما شاعت الضعيرة
وذهبت بثوبها ۞ وقال ابو عبيد القاسم بن سلام فلان يخفنا ويمن فنا اي يغطينا ويمنعنا ۞ وقد
تقدم القول في هذا عند انشادنا على قول الحسين بن مطير ۞ تبينا حتى تعرف قلوبنا ۞ وانشد ابو علي
للنابغة ۞ وكيف تصادفنا ومنزلنا ۞ خلة النيه كابي مرحب ۞ ع هو النابغة الجعدي وقبله
وبعض الاخلا عند البلاء والرزء ۞ ازوع من يغلب ۞ وكيف تواصل من اصبحت ۞ خلالته كابي مرحب ۞
لك ثبت فلم يلتفت ۞ اليك وقال كذاك الاداب ۞ امر الخلال ابي مرحب ۞ حرف كما قال النابغة
الذبياني ۞ وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي ۞ على وعل في ذي المطارة عاقل ۞ يريد على مخافة وعل
وقال ابن الاعرابي يقال للرجل الخسر الوجه لا باطن لم ابو مرحب وقال محمد بن يزيد ابو مرحب
وابو جعدة الذيب وانشد ابو علي لاوفى بن مطر ۞ الا ابلغا ظلمة جابرا ۞ بان خليلك لم يقتل ۞
ع وبعده ۞ تخطات النبل ابناءه ۞ واعرض عني فلم يجعل ۞ فليتك لم تك مرهان ۞ ولكن في الدهر مجدا
وهي ابيات وذكر ان ثلثة نفر من العرب حرجوا بالبعير وعلى بني اسد يومهم اوفى بن مطر الخزاعي هذا
وجابر ومالك الاشتران فلقوا عذاريهم فقتلوا مالكا واثبت اوفى عرجا فقال اوفى لجابر اجلني قال
لابني اسد قريب وانت ميت لا محالة وان تقتل والحد خير من ان تقتل الثاني فتركه وعاما وانى
الحي فلم يعرفوا ان اوفى قد قتل وتعامل اوفى الى بعض النساء فتعالج بها حتى برا ثم اقبل فلما دنا من الحي
قال رجل من القوم وجابر فيهم لولا ان الموتى لم يحيين بعثنا لاعلمكم ان هذا اوفى فاسئلوا جابر
من القوم استحيا من الكذبة فما يدري اين وقع هو ولده الى الشاعر وجبر اوفى بقلانية فقال
هذا الشعر ۞ وانشد ابو علي ۞ شبعت من موم وراحت علي ۞ الاشطا والاربعة ع وتمامها
فرهت راسي وكلت بخيتي ۞ يريد انه احتلم فاغتسل ۞ وانشد ابو علي لاوس بن حجر
لظل فضاله لا تستوي ۞ الغفور والاخلة الراهب ۞
وقبله ۞ المنكسف الشعر البذر والكواكب للرجل الواجب ۞ وهذا اول الشعر يرثي
فضالة بن كلدة الواجب الساقط الذاهب من قولهم وجبت الشمس اذا غابت ۞ وانشد ابو علي لزهير

واذا انا خليل اليوم مستعتبة ۞ يقول لا غاب مالي ولا حرم ۞ ع وقبله ۞ ان الخليط هلوم حيث كان لنا
كرام الجوار على ما تهدم ۞ هو الجواد الذي يعطيك نائله ۞ عفوا ويظلم احيانا فيتظلم ۞ واذا اتاه
خليل ابو عتبة ۞ حرم ۞ اذا كان يحرم ماله ۞ ولا يعطيه منه ۞ وحرم اي حرام ۞ كما ان الحرم اسم مثل الحرام ۞ وقد
تجمعوا منهم قضيضا قضا ۞ جاء الخليل فلا قوا حرمضا ۞ طائين لا بن حرمض بعضا ۞ يعني بعضا
ابن لا تعش يقال جات بنو فلان قضها بقضيضها اي بجماعتها وقوله جاء الخليل يريد جاء الخيل
مستعجبين القتال فلا قوا من يقاتلهم وتسقيهم وقد تقدم القول فيه ۞ وانشد ابو علي
وانشد ابو علي ۞ عدمت بها الحي للبين فاصبحوا ۞ اذا دا عيا الله عمه وخلا ۞ ع المعنى في هذا
قول النابغة للنعماني ۞ كانك لم تسمع ولم تك شاهدا ۞ غداة اتى الداعي فعم وخلا ۞
وانشد ابو علي ۞ نبذ الجوار وصل هذه زرقة ۞ لما اختلت نواه بالمطرد ۞ المطرد
يطرد به الوحش البيت لابن احمر وقبله ۞ فالنفس منكم كان الالاه ۞ فيمن تقطع دون كف الموقد ۞ نبذ
الجوار البيت بصف نوا اقتشه ۞ وانشد ابو علي للنمر ۞

۞ هلا سالت بعاديا وبيته ۞ والخيل والحجر التي لم تمنع ۞ ع وصلته
۞ قالت تبكي ان سالت لقيته ۞ فاوجابه يعني دمعه مفرع ۞
۞ ابكيا من طي هين ۞ سفها بكاء العين ما لم تدمع ۞
۞ هلا سالت بعاديا وبيته ۞ والخيل والحجر التي لم تمنع ۞
۞ لا تجزعي ان منفسا هلكته ۞ فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي ۞
المقطع الذي قد ذهب به الضراب وانما يجوز انها لاشد فيما لا تظلم لم ۞ قال بشر ۞ بكيك من كل شيء لا تجزعي ۞
لا تدع لعينك دعا دنيا هو ابو اشمول الغساني يقول لم يبق عاديا وبيته وما كان فيه من الغنى كالبيت
انا ومعنى الخيل والحجر على ما فسره ابو علي ان خيره مبذول لمن ولاه وشره عنه لمن عاداه وقال ابو عبيدة
الخيل في قول النمر العدا والحجر النعمة وحبس المال يقول اعظم دنائس الدنيا بين الخيل والحجر لم يغنم شيا
لم يمنع ايام نعيمها هو كم تمنعه والعدا في قول ابي عبيدة الظلم يقال عدا عدوا وعدا وعدوا
والنفيس من المال الذي يتنافس فيه ويضن به ۞ وانشد ابو علي ۞

۞ ولما تمضي شهر وعشر بعدها ۞ وقالوا تحي الان قد حان حينها ۞
البيتين ع وروى ابن الاعرابي البيت الاخير ۞ فامرت تقدير به اغنا وجهها ۞ وجبهها حتى تمنه قرونها ۞
اغنا ابي جواب وجهها وجبهها ۞ وانشد ابو علي لعمر ۞

۞ يا ليتني قد رحت الخيل خيلكم ۞ خيلا تعرف اوجاوزت في اعشر ۞
۞ ثم قد ذكرتك لو اجزي بكم ۞ يا اشبه الناس كل الناس للقمر ۞
۞ اني لاجعل ان امشي بقلبه ۞ حتى الزوية من اشبهت في الصور ۞ هذا القول
ابن المعتز ۞ موشوية بالحسن معشوقة ۞ يمشي من شات وتحنيه ۞
۞ بات يريها هلال الدجى ۞ حتى اذا غاب ازنبيه ۞
وان كان فايدة كلامه ان وجهها مثل البدر في الحسن كلامه وترتيبه ۞ وقال ۞ اعز
۞ اذا احببت لم يمكث البدر فقدها ۞ وتمكث فقد البدر ان يحجب البدر ۞
وانشد ابو علي ۞ وحبيك من عم تعوذ ريقها ۞ وابيه ما من ريقها خشك الخمر ۞
هذا البيت خلطه ابو علي من بيتين وصحة انشاده وموضوعه ۞
لاطرقت ليلى الركاب بغرة ۞ وقد نجم الليل النجوم الطوالع ۞ وانا اصدت ليلى لعوج مناخة ۞ ومن دون ليلى يدبل فالقعاقع ۞
وانشد بعدهم ۞ على حين نجم الليل من كل جانب ۞ مناخيه وانصب النجوم الخواضع ۞ وهذا
البيت ايضا على غير وجهه انما هو وانفض النجوم الطوالع لان الخواضع منصبة وكيف يستقيم ان
يقول وانصبت النجم المنصب لان الخاضع الطاطي راسه الخافض ظهره وكذلك فسره في المتن بل
وانما يريد الشاعر ان الليل قد ادبر وانفض النجوم الطوالع ما كان طالعا في اول من الكواكب الاترى قوله

على حين نعم الليل مر كل جانب جنابجه اي كفت ظلمته وضم منتشر عامدا بزا وانصافات الذي يلي هذا
البيت قوله ○ بكى صاحبي من حاجة عرضت له ○ وهن باعلى ذي شر برحى نبع ○ فلو كان الذي قبله كالشعر
ابو علي لكان هذا من الاطناب على حد القولين وسمي حوادث هذا البيت ذو قرن والذي من التي تهوى براسها
الاذنين خفضه وقرع في سيرها وعمدة فصل جد من تهامة من طريق الكوفة وبه بل جبل لباهلة
والكل كالتقاع جبال لهم وبعد ما انشد ابو علي من هذا الشعر ابيات عقاره وهي ○

○ وما الحب الا شل ما قد جدته ○ ولا جزع الا كما انت جازع ○
○ فقوم لبلى ترجع الود بيننا ○ وهل ودبلى ان ظلمناه راجع ○
○ الا يا قوم كل ما جم فانح ○ والطير مجري والجبيب مفاجع ○
○ ولبرلني جاوز الشيب جعه ○ مشت وكانا قرن السباع ○
○ وقول الفتى لشيء بفعله عاد ○ وليس له علم بما الله صانع ○
○ وما من حبيب دام بحبيبه ○ ولا فرق ابدا الدهر فاجع ○ وانشد ابو علي لابن المطرية

الشعر ○ عقيلة اما ملك اشراعها ○ فرعض واما خصرها فمفصل ○

قال ابو بكر الصولي هذا الشعر لعباس بن قطن الهلالي وما اخلق هذا القول بالصواب لان هذا الشعر لم يقع في ديوان شعر ابن الطثرية وقد جمعت منه كل ما رايته رواية الاصمعي ورواية الطوسي بن ابن الاعرابي وعن وعمر والشيباني وفيه ○ البيت قبله انظر ان نظرها ○ اليك وكل البيت منك قبيل ○ هكذا الرواية صادرة وروي بحوا على وكل البيت منك قبيل اي كل قبيل البيت منك ويروى وكل منك عند قبيل وفيه ○ فاكل يوم لي باد هنك حاجة ○ ولا كل يوم لي اليك رسول ○ هكذا رواه ابو علي وهو خلاف ما روى الجماعة انما هو وصول وهو الصحيح من جهة المعنى ومن جهة البيت لتصل به وهو

○ اذا لم يكن بيني وبينك مرسل ○ فرح القصاصي اليك رسول ○
○ ايا فرة العين التي ليت انها ○ لنا جميع الصالحات بديل ○
○ سلي هل حل الله من قتل مسلم ○ بغير دم ام هل علي قتيل ○
○ فاقسم لو بالك الدهر كله ○ لمت ولما ينشف منك غليل ○

وهذه الزيادة لابن عبد القصر الكوفي في اعانته الا اذا المركبين بيني وبينك يرسل فانه من مرسل ويروى ○

وانشد ابو علي لاسحق بن ابراهيم ○ هلا لي نظرة اليك سبيل ○ يرتوي منها الصدى ويشف الغليل ○

قال اسحق انشدتها الاصمعي فقال هذا والله الدبيباج الخسروي قال فقلت له انها لبلتها فقال انشدتها ع كان الاصمعي يعتقد ○ البيتين من اشعار العرب فلما قال لما اسمعني انها لبلتها علم انه صاحبها فنقص عنده عليه بما سقطت في نفسه منزلتها او يكون الاصمعي يرى ان مثل هذا الشعر لا يجب قايله الا بعد رويته وفكره طويلة فلما قال انها لبلتها انهمه انه انتحلها كتب رجل الى ابن الفقع ○

هلا لذي حاجة اليك سبيل ○ لا كثر جلوسه بل قليل ○ فاجابه ○ انت يا صاحب الكتاب قليل ○ وكثير من الثقيل ثقيل ○

وانشد ابو علي لطهمان بن عمرو ○ ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ○ علي ومسعى في الشباب اسود ○

الابيات ع هو طهمان بن عمرو الكلابي شاعر اشلاء من وهو احد صعاليك العرب وفتاكهم ○

وانشد ابو علي للشماخ ○ وكل خليل غير هاضم نفسه ○ لوصل خليل صارم او معارض ○

ع وقبله ○ عفا بطن قو من سليمى فعالج ○ فلزت العفا فالمنسر فالنواشر ○ هذا

اول الشعر وبعده ○ وكل خليل البيت وقد ذكر ابو علي معناه وحكي عن عرابة من العرب كانوا يتوقون بالبيض ان احدهم قال لصاحبه اعرني ثيابي اي اخرج لي عنها يديك قال ابو علي

قال رجل لعبد الملك وذكر الخيل له قوله واذا بلغتك فقدني ع هذا رواه ابو علي والصحيح ان الخاطب بهذا امعوية بن ابي سفيان والمتكلم عبد العزيز بن زرارة الكلابي كذلك روى ابو حاتم في نوادره عن الهيثمي وذكر الخبر وذكر الخبر الى قوله اخطبه عن راجلك فقد بلغت وزاد فقال عبد العزيز بن زرارة فدخلت على معوية وذلك اذ بيت من الدخول ○

وقالت لي الدخول عليه حتى ○ خلت محلة الرجل الذليل ○ واغضيت الجفون على قذاها ○ ولم اسمع الى قال وقيل ○

فاتيت الذي ادركت منه بكدي ○ والحظ مع العجز ○ ولو اني تحملت سفهت جهلي ○ فلم اك بالعجول ولا الجهول ○

وفي عهده ان عبد العزيز لما دخل عليه قال يا امير المؤمنين اني صحبتك على رجا واقمت بابك على التاميل واحتملت حقوقك بالصبر ورايت قوما قوبلوا الحظ واخرين بلدهم الحرمان فالذي في الصحاح

الحظ ان يامن ولا لصاحب الحرمان ان ييأس فقال معوية اني لارى شاهدا يدل على غائب اتبذ والبدء عبدا من العرب فاخذه وخرج وهو يقول دخلت على معوية بن حرب الشعر وقوله واذ بلغتك فقدني ابي حسي وقد تزاد فيه النون وفائدة لان الفرق قال الخليل الا لا فقط ○ قد بني من نعم الخير بني فلان ○ فاني بالثنتين وتاني فقط ايضا معوض ولكني قط عبد الله درهم وقط درهم ○ قال الراجز ○ اسالا العوض وقال قطني ○ مهلا اروبدا قد ملات بطني ○ وقال القتيل قال اصل الشعر الصواب فيه الخفض على معنى حسب عبد الله قط عبد الله درهم وهو هنا مخففة فاما في الزمان فلا يكون الا مشددة ○ قال ابو علي قيل لابنة الخنس ما احر شعر ○ قالت ضرس جابع بقدف في معاتبا جابع ○ ع ولم يرو واحد ○ قال ابو علي انما هو ضرس جابع بقدف في معاتبا جابع هكذا رواه الاصمعي ورواه الكسائي ضرس قاطع بقدف في معتبا جابع والفرس يذكر ويؤنث والذي رواه ابو علي مروي من وجوه منها الجموع لا ينسب الى الفرس وان سوغ في هذا على المجاز فقد يكون جابعا ولا يكون قاطعا وانصافات صفة الغي بالجموع تغني عن صفة الفرس بالجموع اذ لا يجوز ان يكون احدهما شيئان لا غرقان ومع هذا فان تكرير اللفظ الذي واحد من الغي الذي سمعت به لا سيما في جمع الشجوع وان والمقاد كالخسف بالفا والعرب تسمي النجم التي لا تعرف بخوينات نعش والفرقدين والفدى والقطب ○ وقد تقدمت امثلته في هذا الكتاب وذكر هناك بعينها فان قلت لم خص الشمال دون اليمين قيل لان اليمين هي التي يستعان بها في الغدو وتلقى للدفع واللذ وهي في ذلك كله اقوى من الشمال فتمرة الشمال في الناحي وجعله شيء ان جعل انما يكون بشماله وهذا البيت لباعث بن صرم الشكري يقوله في يوم الجابر وصلته ○ سايل اسيد هل نادت بوايل ام هل شفت النفس من بلبالها ○

○ اذا رسلوني ناعجا لدنا هسه ○ فلا شيء اغلا الى اسبالها ○
○ فليتل ما منك نفسك حاليا ○ منك لنشر اهلها وضالها ○
○ وخارعانية شدت براسها ○ اثلا وكان منشر اشبالها ○
○ وعقيلة يسعى عليها قيم ○ متغطرس ابدت عن خلخالها ○
○ قد قدت اول عنفوان رعيلها ○ فلشفها بكتيبة امثالها ○
○ وكتيبة شعواء الوجوه نواسلوا ○ كالاشيحين تذب عن اشبالها ○

متغطرس متكبر وقوله ابدت عن خلخالها اي اعرضت عليها فاحوجتها الى دفع ذيلها والتغطرس الضرب شمرت للسعي فبدت ظاهرين كاتبد واسوقهن وقيل انه اراد انها تخففت للتقاهم فصعت وضعت خلخالها في يدها وقيل انه اشار الى الدهش والحيرة فرفا فلم تجد ان تلبس خلخالها وحملت موضعه من موضع سوارها ○ وانشد ابو علي ○

○ ومرفصد ذات الخيل عنها ○ وقد هرت بالفا الرتام ○ هو لعنترة وبعده

○ فقلت لها ازفي سريعا ○ وسروري ○ وقد فرق الجراير بالجراز ○ وهذا من ابيات

المعاني ويروى الجراير بالجيم مكان الباء بالجرام بالحاء والزاي فمن روى الجراز اراد العرين التي تعلق على مراكب النساء الواحدة جرازة وجرزة والجرام سيور تشد في رسغ البعير ومن روى الجراجر فانه يعني الدكاكير اي قد صار الجرام مثل البعير لشده سيرها وقيل الجراجر والجراز وهي خصل من صوف تعلق بالهودج يزين بها ○ وذكر ابو علي قول المامون في خبر ابراهيم بن المهدي لقد جنيت الى العفو حتى خفت الا اوجر عليه ليس الذي من الحسنات والهوى في ايثار الصالحات بنا قصر اجرا ابل ذلك بالزيادة فيه اخرى لطيب النفس به ومساعدة الباطن للظاهر عليه قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ما شيء ○ الا تقدي من هوى واقع حقا في الحديث المساتق اللذة في غير محرم عبادة والمثل السابر اذا اتى الهوى الى الحرام ثبت الخالق والخلق

وقال ايضا اذا وافق هواك رشادك فقد اجزت معادك واول شعر ابراهيم

○ اعيتك يا خير من يعنى فوارف ○ برا لشأ ايتلاف الدر في النظم ○

○ انى عليك بما اوليت من نعم ○ وما شكرتك ان لم اثن بالنعم ○ ردت مالى ولم تبخل على

الحسنة الا بيات على التوالى وبعدها ○ رايت ذكرى اجرا فاحتسبت به ○ فزنى الى الله في الاسلام والرحم ○

تعقو بعدل وتسطو ان سطوت به ○ فلا عدمنا مال من عاف وينتقم ○ وفيه ○ هما اليتاما من وفود بن عبد

هلالا وكاه ابو على وغيره برويه من موت ومن عدم لانه لو لم يرد ذما الذ لكان عيبا ولو لم يحقق منه

لكان فعيلا ولا اعلم للرواية الاخرى وجها وقال هبة الله بن ابراهيم اول شعر كتبك به الى المامون قوله

○ ايا سعادين لى مفضلا ○ ادام الفضا سخطك الدايم ○

○ فاستغفر الله من زلتى ○ فانى من جرمها واجم ○

○ يزل الحكيم ويكبو الجواد ○ وتغلو لدى الضربة الصارم ○

○ فها انذا التايب الشجر ○ فاحكم بما شئت يا حاكم ○

○ عصيت وتبت كما قد عصى ○ وتاب الى ربه آدم ○ قال فخلا لكثرة ما كان في نفسه

تم الشعر الاول من كتاب اللالى في شرح الامالى يتلوه في الثانى وذكر ابو على قولهم

امرؤ من عنزة الى قوله على العين وصلى الله على محمد المصطفى وعلى آله واهله الطاهرين وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وذكر ابو على قولهم امرؤ من عنزة ع لانها لا تلد فالقرط شعرها ورقة جلدها وقال حمزة بن الحسن الاصبهانى

ولعمرى يقول امرؤ من عنزة ا وكان هذا التصحيف للمثل الاول الا انه مما لم يحس لان الجرى يستقبل

الشمس ابدا لعينيه فتتعلق اليه الذرف وقولهم اجبد من اراى حضنا ○ ع حضن جبل في بحر ديار

بنى عامر ○ فمن اقبل منه فقد اجبد ومن طلعه فقد اتهم ○ وقولهم ربطت منك وان كان سمارا ع

قال ابن الاعرابى في نوادره الرقص فتح بيتيه والسمار الكثير انما كانه ضربه مثلا للانسان الذرف

وقال غيره الرقص والرقص ما اوتيت اليه من امراة وقرابة وقال ابن دريد او من رجل والمعنى

في المثل اهلك منك وان كان عمرو وخالا خلان تكرهها واخبر في بعض من لقيته من العلماء انه

راى في تفسير هذا المثل معناه حبلك منك وان كان سمارا والسمار ضرب من الاميل وهو الرمل

والعامة تقول له سمار قال ابو نصر الجبل وجمعها اربض قال ذو الرمة

○ اذا غرقت ايا ضها بنى كرة ○ بنيها لم تصبح رويا سلوبها ○

وليس للسمار الذى هو الذى المذوق فعل يتصرف وقولهم اعيتنى يا شر وكيف امر جرل بذه در

ع اصل هذا المثل ان دعنة وهى ماوية بنت مغيث وهو ربيعة بن يخمل قال المفضل بن سلمة

مرة قال مغيث بالغين معجمة فتح الميم ومن قال بالعين مهملة كسر الميم زوجت في بنى العنبر بن عمرو بن تميم

من عمرو بن جندب بن العنبر فلما رايتها الخاض ظنت انها تريد الخلا فتزوجت الى بعض الغطاب

فولدت واسمه هبل الوليد فانصرفت الى الرحل وهى تظن انها احدثت وقالت لضرتها يا هنتاه

هل يفتح الخمر فاه قالت نعم ويدعو اباه فسموا العنبر بنت بها فيقال بنو المخترار ويضرب بحمالها

فيقال احمق من دعنة ومن حمقها انها نصرت الى زوجها فقبل بتهامسه ويقول يا ابى ذرذر ذل فاذهبت

وزفت اشانيا بهر ثم جاءته وقالت كيف ترى ذرذرى فقال اجيبتنى يا شر فكيف بذه در

ابى اذا كان احسن شئ فيك ذرذرك اشانك وكنت مع ذلك غير خطيبة عندى فكيف اذا فقدت

احسن شئ فيك ويقال له قال لها ذرى عين سقطت اشانها من الكبر ○ وانشد ابو على ○

وقد علمتنى ذراه بادى بدى ○ ع هو لابى خبلة وصلته ○ كيف التصابى يعلم من لم يعهد ○

وقد علمتنى ثراه بادى بدى ○ وربته نهض في نشاذرى ○ بعد انتهاضى في الشباب الاكبد ○

وبعدما اذكر من تاذرى ○ وتعقد نشاى وتطوحى يدى ○ الرثية وجع المفاصل والاملاء الاعوج

المنثنى وكذلك الناقة وتنشاى مشى في تطوحى يدى اى اطوح بها حيث اخطر يعنى اختيالا وقوله

بادى بدى يريد اول شئ يصله ان يكون حالا وان يكون ظرفا وانشد ابو على لاوس بن حجر

وان تغرم تنا قوى حد نابه ○ غط فنشاب آخر تغرم ○ ع وصلته ○

ارى جرة اقوام تلذ وحربنا ○ يحل فتغرى بنا كل معظم ○ ترى الارض منا بالفضاء مريضة ○ معظمة منا بكل عرم

وان تغرم منا البنت يقال اعضلت الناقة بولدها اذا انشب فلم يخرج يقول اذا شب بالى تبنى الاسير

نشانه فيه بكرى تنا كالا الاخر ○ تهمو بخاء الطرف فيه ○ ع وقبله ○ يظل معضلا منه الفضاء ○ وانشد ابو على

لابن احمر ○ لها منهل تدرى اذا عصفت به ○ ع وقبله ○

○ ازب عليه كلهو جاموه ○ ن فوق النوالى مجنبة التيتم ○

○ بيت ولم يجمع فينصح ذيلها ○ له نابت يشفى به كل محرم ○

لها منهل تدرى اذا عصفت به ○ اضا في سقاف مرالرب نوم هزة تاترك راسها

لم يكن عم نوم قال ○ بانت ربيعة لا تعير ليلها ○ معى وليلى عن ربيعة نائمة ○ وكل يفعله نهارا

يقال ظل يفعل والشاب الشئ يشوب بعد الشئ ينقطع كل لفظ محرم ونزلها يتخلل هذا المثل واعانى

هذا الذى حسبى ○ تشنا ○ بقدر هذا ارتج البلغاء ○ ع الدجر لربه ويقال لقد موسى ○ وانشد ابو على

على هنافة المدارى ○ صفل مضجعة في الشمال ○ ع هو لعبد بن ابى عايد وقيل قال يصف راسا

تراح يداه تحشوان له جوانب الفراج عجاف النصال ○ كمزهر ذى نمة ارمل ○ او الجرخش يضطرب حزا

على عنهنافة المدارى ○ ع هو لعبد بن ابى عايد وقيل قال يصف راسا

يقال يداه تراحان الى المعروف فجاءه على هذا وحواط متشبة ليست بدقاق والمزهر جماعة النحل

والدبر وخشر وقر والعرب تشبه متابعة الرجل عند استقتاله ايه واحدة امر بسعة الكف وتصرفه

فتقول ضرب هبرة وطعن نثرة وبرى سعر قال كعب بن مالك يشبه الضرب بذلك ○

○ من مرة ضرب بنصل نعمه ○ بعضا لمعتصة الاباة الخرق ○ وانشد ابو على

لعنترة ○ لحوى مفضل شكة بدر ويها ○ تنقضى فما انة اعتاكا ○ ع هذا اوله وبعده

○ متى ما تلقوه فرين ترجف ○ روانف اليتيك وتستطارا ○

○ وشيخ صادم قبضت عليه ○ اشاجع لا تنوى فيها انتشارا ○

○ حسام كالعقيقة وهو كمى ○ سلاحى اكل لا قطا ارا ○ يخاطب به عمارة بن زياد

العبسى وهو عمارة الوهاب وكان بلغه انه يقول لقومه قد اكثر ذكرهم العبد وردت الى لقيته

خالب لحتى يعلم انه عبد وذوى ابى عنترة وقف ليشتد ○ اذ يتقون بى الاسنة لم احم ○ عنها ولكنى تضايق مقدمى ○

فبقوا لعمارة بن زياد الرمح وقال نحن نتقى بك الاسنة يا ابن السوداء فقال له عنترة اقفها وكان

عنترة فارسا راجلا فنزل فذهب واستلاما ثم ركب فهزمهم ثم اقبل حتى وقف موقفه الاول وانشد البيت

اذ يتقون بى الاسنة فتعا فلا عنترة عمارة حين راه في ساحة فقال عنترة ○ اخولى تقضى الشك بذروتها

البيت والروانف اصل الاليتين وتستطارا منصوب على الجواب بالواو كما تقول ان تكن شيخى كرمه بكر وجبور

عمرو اى يجتمع لك الامران بكر منجبا عمرو وفى تستطارا ضمير المخاطب ويحتمل ان يكون الالف ضمير الاثنين

يعنى المرتفعتين او الاليتين وسقطت النون لهم الا انه منصوب على الجواب بالواو كما قلنا وانكم

الضمير والقطا الشقر وانشد ابو على لمعقر بن حمار

اذا استرخت عمار الحى ○ ع اسم معقر عمرو بن حمار بن بجيلة بن بارق شاعر جاهلى وقد

قيل انه عامر حليف بنى تميم وبارق هو سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن تميم بن يقيان بن عامر

ولقب معقرا لقوله ○ لها ناهض في الوكر قد هدت له ○ كما هدت البعل عشاء قرد ○

وصلتها ابيت ○ وذبيانية وصت بنيها ○ بان لك الفرائض والقروف ○

○ تجمعهم بها وجدت وقالت ○ بنى فكلكم بطل مسيف ○

○ فاطلقنا نؤدبها فعاصت ○ وما في نيها حلل تطوف ○

○ اذا اشترخت حبال البيت ○ ولا يغنى لقايته وظيف ○ هكذا انشد ابو سعيد

ووصله مدح بهذه القصيدة بنى تميم بن عامر بن صعصعة وذكر ما فعلوا بنى ذبيان يوم شعب جلة

وكانت الذبيانية وصت بنيها ان يعلموا القطايف وهى الفرائض والقروف وهى الوصية بن ادم

يتشدد فيها والسيف الذي وقع السواف في ماله والسيف ايضا الذي معه سيف قال فاخطفنا طرفا
فقتلناهم فطاحت دامعة العين حزينة القلب في بني عامر بن عامر بن غير مشتبين لا يلتحون بعير
لا يتنون له وظيف احو واوفر فاوفر ثمانا وهو ثمانا **وانشد ابو علي** لجميل

○ وقالوا لا يضيرك نأي تهم ○ فقلت لصاحبي فلم يضير ○ البيت ع اختلف
فيها اشد اختلاف فانشدها ابو تمام لرجل من خزاعة وقال الكرياني هو سليمن بن ذباب الخزاعي
وقال دعبل هما لابي مطرة الاسلمي وقد رويا لعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود م
وروي الجميل وهما في ديوانه **وانشد ابو علي** لابن الدمينة

○ الا لا ارى وادي اباة يطيب ○ ولا النفس عن وادي اباة تطيب ○
الصحيح ان هذا الشعر لمالك بن الضهمامة بن سعد بن مالك احد بني جعفر بن كعب بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة شاعر بدوي اسلامي مقل وكان فارسا جوادا جميل الوجه يهوى جنوب بنت عمرو
المعروفة وكان اخوها الاصبغ بن عمرو بن قرسان العرب واهل الحجاز فيهم فبعث اليه نبذ من حبر
مالك فالى بيتا جرها لين بلغه انه تهدد بها وان ذا يقتله فبلغ ذلك مالكا فقال هذا
الشعر هكذا ارواه المدايني وابو عمرو الشيباني **وانشد ابو علي**

○ صغر امر بقر الحوي كانها ○ ترى الحيا بها رداع سقيم ○ الاباهة
مذهب كثير العرب قال ذو الرمة ○ كحلا في برج صغر في لبع ○ كانها فضة قد شابها ذهب ○
اي خالطها قال وذلك احسن لها اذا كان لونها ذريا كما قال الراجز ○ بيضا صفرا اصفرار العاج ○
في لبع منها وفي ابلاج ○ والبرج سعة العين والبلج البياض وانشد قول الاعشى

ترى شكل من ذل رمن حشن ○ فخالطه غيره ○ بيضا تحوي بها وصفرا العشية كالعرارة

ففيه قولان احدهما انها تمشي ادعة وتغتسل بالغداة فتصبح بيضا والقول الاخر انها الرقة
بشرتها وضعفها ويقولون تتلون بلون الهوى وتحليه كما يحلى المرأة والكهاة والنوا عند الطفل صفر
بالصفرة التي يتوشح عند الصباح لبياضها قال اشقف نجران ○ سمع النقا تصر الشمس ○ وطلوعها من بحث لا تنفي ○ وطلوعها بيضا صافية ○ وغروبها صفرا كالورس
وقال ابن الرومي ○ اذا ارتفعت شمس الاصيل وقضت ○ على الافق العربي وترا من عرنها ○
وكحلت النوار وهي مريضة ○ وقد وضعت هذا الى الارض راسها ○
كما لحظت عواده عين مذنف ○ توجع مرا وصابه ما توجعا ○

وقال ابو تمام في محمد بن يوسف حين سافر الى مكة ○
○ خبر الاخلا خير الانام مرهفة ○ وافضل الركب يقرو افضل السبل ○
○ خطت الى همة الاسلام ارجله ○ والشمس قد نقضت وسا على الاصل ○
وقال اخر في بعض قول الاعشى ○ لقد عاس بيضا صفرا الاصل ○ اني ساعني اليوم ما اغنى من رجل ○
وانشد ابو علي لك الله اني واصل ما وصلتني ○ ومن ما اوليتني ومنيب ○ ع قوله لك
متعلقة بفعل القسم المضمر كانه قال اقسم لك بالله فلما حذف الباء اوصل الفعل فنصب ويروى
لك الله بالرفع اي واصل فتح الهمزة المعنى لك الله شاهدا او كفيل على اني واصل ما وصلتني وذكر
ابو علي من حرم الخمر في الجاهلية فذكر منهم عامر بن الظرب ○ ع وهو احد حكام قيس في الجاهلية
والثاني فيما لا بن سلمة الثقفي وحكام قريش ثلثة عبد المطلب وابو طالب والعاصي بن وايل
وحكام تميم اربعة الاقرع بن حابس وحكام كلب بن زرارة والاقرع بن حابس وضمرة بن ضمرة الاول
ضمرة حكم فاخذ رشوة فعلم وبنو اسد حاكم واحد ربيعة بن جذار احد بني سعد بن ثعلبة بن دودان
بن اسد وذكر منهم قيس بن عاصم وهو شاعر فارس جاهلي اسلامي وهو احد حلماء العرب وساداتهم
وهو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى ابا علي وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح واسلم وحسن اسلامه وروي عنه احاديث **وانشد**
هناك لصفوان بن امية ○ ولنا لخير صالحة وفيها ○ ما في تفسد الرجل الكريما ○

○ فلا والله اشربها حياتي ○ ولا اشفي بها ابدا اسقيما ○

هكذا ارواه ابو علي وتقدير الكلام رايت الخمر صالحة تفسد الرجل الكريم وفيها ما في فهي خيران
ره واغير لي علي وفيها تعاب تفسد الرجل الكريم فهذا ابين مقبول **وانشد ابو علي** لامرء القيس

○ فاصبحت معشوقا واصبح بعلها ○ عليه القتام سيئ الفرو والبال ○
○ يغط غطيط البكر شد خناقه ○ ليقتلني والمرء ليس بقتال ○
○ ليقتلني والشر في مضاجعي ○ ومشمولة نزرق كانياب اغوال ○
○ وليس بذي سيف فيقتلني به ○ وليس بذي رمح وليس بنبال ○
○ ليقتلني وقد سعفت فؤادها ○ كما سعفت نهوة الرجل الطالي ○

ويروى كاسف الوجه والبال والبال الحال وهذه الرواية اشبه بقوله عليه القتام اي الغبار وهو
الكئيب الحزين ومعين وجه الجدي الشرور مشفر له ويروى وقد فطرت فؤاد صابر القطران والمعنى فيها
متبرشه ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اي يعلوها سواد وهو له عطيه الكبر يعني
عذيرا بناصيته وهو ضعف ومشمولة يعني بها خمرا مجددة الا رجة ونزرق صافية مخلوطة والاغوال
هي جنية من جنس الجن وانما اراد التهويل والنبال هو الذي يعمل النبل وانما اراد ان يقول
وليس بنابل وهو صاحب النبل فلم يشفع له ويروى وقد فطرت فؤاد صابر القطران والمعنى فيها
واحدة **وانشد ابو علي للنابغة** ○ وقد حالهم دون ذلك شاغل ○ ولوح الشغاف بتعقيه الاصابع ○
ع بلينه ○ وعيد ابي قابوس في غير كنهه ○ اتاني ودوني راكس فالضواجع ○
○ فبت كاني ساورتني ضئيلة ○ من الرقش في انيابها السم ناقع ○
○ يسهد من ليل التمام سليمها ○ لحلي النساء في يديه قعاقع ○ دون ذلك يعني دون
الفتى والعذل وقال ابو عبيدة الشغاف في البيت وعا القلب وعيد ابي قابوس هو النهم الذي ذكر
وابو قابوس النعمان بن المنذر وكنهه قدره وقال ابن الاعرابي حقيقة امره اي لم يكن بلغت تعقب
على فيه وراكس واد وقيل جبل في ديار بني مازن والضاجعة والجنبة والحجون والمرج كله منعطف
الوادي مثل عوا قيل جلد وقوله ضئيلة يعني حية دقيقة قد اشتد سمها وقد لحمها كما قال الراجز
قيمة من حنش اعمى اصم ○ قد عاش حتى صار ما يشتم ○ فكل ما اشار سنة الدهر سم ○ والعرب تقول
رماه الله بافعى جارية اي قد جعلت من غلظ الى دقة ويروى تسهر في ليل التمام وانما يعلق على التشبيه لمن
ليلا ينام فتشرى فيه الحية وكان لهم حلاحل وجرس وصلصلة قال الاعشى

○ تشتج الحلي ان سوارا اذا انصرفت ○ كما استعان بريح عشرق زجل ○

وقال الصقيل العقيلي انما يعلق عليه الحلي سبعة ايام لتنفر عنه الحية كما تفعل بالذي يشرى جلده فيلبس
المرعفر ويحكم سليما يعني لانه بالسلامة الفرا يقول اسد يقولون انما سمي سليما لانه اشتكى لدغا به
وانشد ابو علي لحرث بن حلزة ○ طرق الخيال ولا كليلة مدلج ○ سرى بارطاة وهو يعتلج ○
ع ويعتلج ○ انا اهتدت وكنت غير مهتدي ○ والقوم قد قطعوا مثان الشجر ○ الهدي
الذي يسري الليل كله ولم يتعرج في ماخذه ولا يسرة وغير رجيله اي غير توبة على المشي وتعتلج
بالخاطبة على المرأة والتعتلج المكان الواسع الطلب السنوي **وانشد ابو علي لرؤبة**
والمنع بذكاء الكلام الاملع ○ ع وقبله ○ فلا تقشني باشري مشمولع ○ احتوا وساطة مرعش
والتبع بذكاء بالكلام الاملع ○ مشمولع كانه حرض يعمل بلغ وكل شيء ومرعش عرع مغفور
وانشد ابو علي لكعب بن زهير ○ ورثوا كاذريت اسود دفقة ○ وصاة
○ من مرة وكرم الحياة فلا يزل ○ في مغضب من صالح الانصار ○
○ الذابين الناس عن اديانهم ○ بالشرفي ويا لقنا الخطار ○ **وانشد ابو علي**
للعجاج ○ يفتسر الاقوام بالتغم ○ فسر عدين بالاكال الملزم ○ ع هكذا رواه ابو علي
بالتغم بالغين المعجمة لم تختلف الرواية عنه في ذلك وهو وهم وانما هو بالتغم بالفاء اي الرتوب
والاعتلاء كذا ذكر ذلك رواه ابو حاتم وعبد الرحمن عن الاصمعي وفسره بما ذكرته وهو الذي لا يصح غيره
وصلة الشطرين ○ اذ بدنت اسمه كان عبرة قد غم ○ ذي شرفات دوسري مرجم ○ يفتسر الاقوام بالتغم ○
فسر غريبه بالاكال الملزم ○ اذ بدنت اقرا انه لم يحجم ○ ويروى رايغو بخطمه ○ بدنت اي رفعت

والبازخ الجبل المرتفع وقد غم ضيم وقد وصر مثله وموجم شديد الريح والتقرم الركوب والاعتلا والاقران
جمع قرن وهذه الخمس من رواية الاعلى لان الاقوام يقع على المسالم والمحارب والاقران انما يكون في الحرب
وما اشبه بها من الشدائد وطلب الطوائل والاكال الحظ والنصيب ويقال فلان ذو طائل اكال
ايذ ذو بخطر من الدنيا و انشد ابو علي لاوس بن حجر ع

فما ترك الحتى نالها وهو معصم ○ على موطن لو نال منه تفضلا ○ ع قال اوس
يذكر رجلا توصل الى عود قوبر ذي ساهو يقطعه

○ وبصعوة في ملس يتق شظية ○ يطير دراه بالسحاب مكللا ○
○ فوثق حبل شامخ الرمل ثابت ○ لسباعه حتى يحل ويعلا ○
○ وابصر انها ماس الطود دونها ○ ترى بين راسي كل يقتين مجهلا ○
○ فاشرط فيها نفسه وهو معصم ○ والقى باسباب له ثم ثوملا ○
○ وقد كلت اطفاره الصخر كلما ○ تعالى عليه طول مرس في توصلا ○

فما ترك الحتى نالها وهو معصم ○ على موطن لو نال منه تفضلا ○ هكذا الصواب لو رواه
عوا الموطن وهو الموضع الذي صار اليه وهو رواية ابي علي لو نال عنها لا وجه لها قوله فوثق حبل
صعر لانه قلع عرضه وقوي وصب في السماء صاعدا او هو اشد توثقا والمهل الرمال والشرط فيها
نفسه جعلها على المهالك والشراط الشاعر عليها قوله وقد كلت اظفاره الصخر التي لم
في الصخر اعرف و انشد ابو علي قال ابو علي لبيد رجل من اهل البصرة الصدق وذكره ابي قوله
ومما تمسك في الاعتذار ○ ع الاعتذار عما لا عذر له وكذلك وقع في شعر كتاب ابي علي والاعذار التعلل
في الطلب والتعذر التقصير فيه وفي الحديث فاذا صوبون عنك شكر ويروى ولا اصوبه بالزاء كذلك في كتاب الزبيدي
ايضا انشده لاعلا به عنك و ذكر ابو علي قول الاعلا به تعلى الفحل عن رضا وهيجه تضيجا والبقرة
ع وانا تريدانهم تعالوا به في الشر ويقرانه طبيعا قال الشاعر ع

واني لاعلي الخمر ثاوانني ○ لمن بهش اللم وهو نضيج ○ وقال رجل من قيس ○
○ تعالى الهوى للاصيافي نشا ○ وبرقصه اذا نضج الضرور ○ وقال هبيرة
في المعالاة بالمال ○ فلا كان تشتحنا المال تحتاجوا ○ وان تبذلوا تعطوا وان تيسروا تغلوا ○
و انشد ابو علي فيكما كان تعد الرجل تقضي مدة ○ اذا نزل الاضياف او نحر الجزر ○ ع هذا من
اوهام ابي علي انما هو وتحر الجزر وقوله في الشعر مرفوعة وقبله

○ فيا ان هو اشعر تحرق في الغنى ○ وان قل مالا لم يزد مشه الفقر ○
○ فيا لا تعد المال ربا ولا ترى ○ له حقوه ان نال مالا ولا كثرا ○

فيا لا تعد الرجل تضيع ذمامه ○ اذا نزل الاضياف او نحر الجزر ○ والشعر للاشرد
البربوعي بن ابي اخاه بن نبذا وهو الاشرد بن المعذل بن عمرو بن قيس من بني رياح بن يربوع
بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر اسلامي في اول الدولة الاموية و انشد ابو علي
لوان جولي مومية رجلا ○ ع كان تحمر قد اغار على بني المصطلق وهم غارة مرجزاعة فاحاطوا به فجرح
واستنقذ اصحابه فانشا يقول ○ لوان اصحابي بنو خباعة ○ اهل الندى والجود والبراعة ○ تحت جلود البقر الفزاعة ○
لمنعوا من عدة ما يريدونه ○ وقال ايضا ○ لوان حولي من قريع رجلا ○ بيض الوجوه يحلون الشمالا ○
لمنعوني نجدة او رملا ○ وقيل تحدى في ذلك اليوم قوله الفزاعة يعني الترس العذاب و انشد
لمنعوني نجدة او رملا ○ وقيل تحدى في ذلك اليوم قوله الفزاعة يعني الترس العذاب و انشد
وبعناء اسمر قراع ○ وقد رجح من هذيل كذلك وقوله الاصبعي والكرى في تميم ايضا منهم وهو تميم بن سعد
بن هذيل و انشد ابو علي للاعشى ○

○ سقوه ماء الهاد قد سمحت عرضا ○ دوم الخانف عند القود والرسل ○ ع وقبله
○ يا من رأى عارضا قد بت ارقبه ○ كانما البرق في حافاته الشعل ○
○ تقلب الكف في ذرة ناوقد علموا ○ شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ○
○ قالوا نساء فتطن المال جادهما ○ فالعسجدية فالاثيلا فالرجل ○

ثم ذكر مواضع وقال سقوه ماء الهاد قد سمحت عرضا ○ البيت ويروى قد سمحت غرثا ○ اي عادية والقود
الفحل والرسل الابل و انشد ابو علي ○ ذر الدنيا حتى تطعن الحي انما ○ منوك ان تنت عليك ذليل ○
البيتين ع هما للنجاشي من كلمة له و انشد ابو علي ○ وتنظر من بين المدبع بمقلة ○
رمي الشوق في نساها هو ساهر ○ قال ابو علي عند قراءة البيت عليها شكلنا لياضرورة ولا يجوز في

غير الشعر ع وغير ابي علي ويروى ويروى الشوق بفتح الميم ولا ضرورة فيه قال ويروى الجبل ○
○ اني لها مما تعوذ ○ على محمر توجمه وما رعي ○ يريد بي ما رعي ○ ويحمر فرس محبب و انشد ابو علي
تفرت كاني وسط انهاجاجه ○ الى الدارين قرحها الصبابة الفر ○ البيتين ع ويعدها ○
○ فالقلقي من عامر الناء تجلي ○ ولا دمعه من شدة الوجد تقطر ○ هكذا انشده
ابراهيم بن ابي عون والشدة عوده ○ والنشر الذي يهمي من العين دمعها ○ وكذلك نفس ثوب ونقطر ○
والشعر لابي حية النميري ويقال قوله فلا مقلتي من عامر الناء تجلي قول النحاس
وقفنا والعيون مشغلات ○ يغالب دمعها نظر كليل ○ تهمله قبة الواشين حتى ○ تعلق لا يغيض ولا يسيل ○
وقوله لا دمعتي من شدة الوجد تقطر اذ لم يذكر ان شدة الوجد تحمل الدمع كثيرا قال
○ اقول لدمع العين انعين لعله ○ بما لا يرى من غاب الوجد يشهد ○
○ فلم ادر ما العين قبل فراقها ○ غداة الشباب من لاعج الوجد تجمد ○
○ فلم ار مثل العين ضنت بماء ○ على ولا مثلي على الدمع يحسد ○ وذكر ابو علي قول نشا
ملت الغلام من بني خنيفة يدخل نفسه فيتناول عند القيام ○ هو نشا بن الاحنف بن الاسود بن طلحة
وقيل بن الاسود من قرابة من بني عدي بن حنيفة وقيل من بني الدئل بن حنيفة شاعر من شعراء الدولة
الهاشمية ولم يكن يجاوز النسيب الى المديح ولا هجا يكنى ابا الفضل ○ و انشد ابو علي ○
للعين مرتاي وبعدها ○ تاستعبار الفيا على من اجتبه ○ وان كان ما ابقى علي ولا اشتفيا ○ البيتين وهما
○ فلولا الهوى لم تلك الخطوط بعينا ○ ولولا الهوى لم يغلب الناس الحيا ○ ولما نجا له
الشيل بعض المحدثين يقوله ○ لما بكيت اشتراب بي فقلت لهم ○ سقوط نجم المعالي نوء اجفاني ○
المحدثين وكان يعرف بما يجاد في زمانه وقد تقدم انا الطيب الذي المرهفة هذا المعنى وهو
كلام نجم بن سلامة ○ الاخر جاد صنعه عنانا ○ بما خذ دي بها البشاشة ○ من نظر بن مرشا ناها ○
وابو عبد الله ذهب اصحاب المعاني في قول محمود بن عامر ○ فاسمعت ليلى الغداة كانما ○ مع الصبح في
وهو الناقد الذي له النوء ○ قال ابو علي وكان ابن دريد يتهم قول ابي نواس ○
○ لاحرج الله مع صبح خبر ○ وجاء الله لا خير لنا ○ ع البيت ○ وهذا
الشعر للعباس بن الاحنف لا لابي نواس بلا اختلاف ○ و انشد ابو علي ○ ع البيت ○ وهذا
○ ولقد كطعم الفرخ خدي تركته ○ بارض العدا رهن شبيه الحمدان ○ البيتين
ع من مختار ما ورد من ابيات المعاني في اليوم ايضا قول رجل من هوازن ○
○ فاسمت حبال الفلا ضعيفة ○ لضعة نفسي واستبد وبصاحبي ○
○ فلم احمل عارا ولكن تجلدت ○ غيارى بسبق النفس بين الشبائب ○ و انشد ابو علي
وسنة تشد بات العدى بشتيمه ○ لتاه وجوز الليل مضطرب الكسر ○ الشعر هو لرجل من
بني الحارث بن كعب وقوله وجوز الليل مضطرب الكسر جوزه وسطه والكسر الجانب والكسر ايضا
الشقة السفلى من الخباء يقال امرأة ذات كسور اي ذات جوز ○ وسطه والكسر الجانب والكسر ايضا
○ وكادت تطير الشول عرفان صوته ○ وقد نبل الا رهم خايفة العقر ○
ع ظاهر قوله وكادت تطير الشول عرفان صوته انه يريد بشروره العقد ربه فلما رجعها وعقد حباله
ذلك الشر وجوفا وجزا بالات العرف ان يقال طار فرحا لا يقال طار فرحا فان كان مقولا فهو
العنى في البيت وكان يفتح ان يقول وقد نصبه الا وهي خايفة العقر لانه انما نزل به ليلا وقوله ليلا ولا
يجب ان يوضع القول في الغد فان ذلك يوم والعلوم ان توصف الابل بكلاهة قدم الضيفان وانما تجب
ذلك الكلاب كما قال الاعشى ○ وتستبح هوى مسافة راسه ○ الى كل صوت فيه تسبح امور ○
○ جبيت الى كلبا الكريم مناخه ○ كريه الى الكوما والكشحا ناصر ○ ويروى
بغيض الى الكوما وقال ابن هرمة ○ ومستنتم تستاسط الريح توله ○ لينتقط عنه رهوا الترب مغمسه ○
○ عوى في سواد الليل لما عاينا فه ○ لينتج كل الينتج ثم ام ○
○ فجاء بمستمع الصوت القوي ○ لمع اثبان الهبنة مطعم ○
○ بكاذا اذا ما اهر الضيف مقبلا ○ يكلم من خبه وهو اعجم ○ البيتين
الاضياف الوفطن الشواء ○ والا برهرمة ○ وفرمة من كلاب الحي يتبعها ○ هجم من ربه الراعي وترتيبه ○

استوبر بحوا به فان له عندي بدا لا اترك احدها ○ يدل شيخي علي في عتق الليل اذا النار تام موقدها ○
قال ابو علي عن بعضهم انه قال دخلت على الناطفي انظر في شعر حسن ع هذا ابو جعفر الناطفي صاحب عنان
الشاهزه اليمامية وكانت بها عمة لاوس بن ربيعة البدر بن كان في الشعراء الجلوتها فتصنعت فيه واشترها
الرشيد بعد موت الناطفي في سوق من يزيد وعليها رداء رشيدي وسمر وما الحاوم بين ايدي فيها مع الناس
يا ثنى الف وخمسين الفا واولد عاد الرشيد ولدين هما معتز بن وقالت بعضا تنى في الناطفي ○
يا ثوب اقبت القرون ولم تزل ○ حتى سقيت بكاس الناطفا ○ وانشد ابو علي عن الفيحاني
يا ناطفي ولست عنا بارح ○ ما كنت اول من دعوه فوافا ○ وانشد ابو علي عن الفيحاني
خفاص من انفاس من كان ثاويا ○ خفاض وذي من سحاب مرتب ○ قال وغير الفيحاني يرويه من سحاب بخلاف
منصوب ع وقبله ○ ثرى الفاد في مستعدل الامام مولاجيا ○ على جيد الفحل من شر لهب ○ يقال
يقول من الفرق والجيب خرجت الفار من جحرها من خشيته مطرا والمستعدل الغلظ من الارض ○ يقال
مرتبك اذا عكر ويتر ورمن عشي مخلل ومخلل اي خلبة من شدة المطر والشعر لامرئ القيس
وانشد ابو علي ○ صوى لها ذا كالكرنة خلبا ○ اخنف كانت امه مصفيا ○ ع بعد هما
وقد رعى الربيع والرتيلا ○ وجمعا من عامه عاما ○ التصوية تحقيل الناقة بلبنها وهي هنا تحقيل
الفحل بمائه للضراب والكرنة اللحم والخلب الشام والخلبي الشديد ويقال خلبي بكسر الخاء وقال
الراجز ○ لنفرين فرنا خلبا ○ اي شديدا وكانت امه مصفيا اي كثيرة الدر فهو اقوى ○
وانشد ابو علي ○ للدة لي ○ فلا تعقدن على خيرة ○ وتصمر في القلب داء دخيلا ○ ع هو من بحر الخفيف وقبله
قال ابن ندى في اماليه ○ اراد بلاغ قولا عنيفا ○ قد افرغ اكامله اسرمه ○ فاسمى تعصر على الوشيفا ○ فلا تعقدن
ابن ندى كما تعقد امه وهو فعل من الدر والد نوا دامة النظر اي تدنو وتدني النهار للترية والوشيف
هنا مثل وانما يريد كفه حين ذهبت اصابعه والخيرة جمع خيفة من الخوف قال ابو علي ومنه قيل
للمرأة خيرة ع قال الزمخشري ○ اقلم من كانت له مرخة ○ يرخيها ثم ينام الفجر ○ اي ساحتي
يعقه في نومه من الهجع وهو امر فم غطيط النائم قال ابو علي قال خالد بن صفوان لبعض الولاة
قدمت فاعطيت كلا بقسطه من وجهك وكرامتك حتى كانك لست من احد او حتى كانك من كل احد
ع تولمتني كانك لست من احد يريد انه ليس للقريب عنده فضل على البعيد وقوله وحتى كانك من كل
احد اي حتى كان الناس قاربك في احسانك اليهم وعمومك بذلك لهم ○ وانشد ابو علي
وانشد ابي الاجاجا فوادي ○ وقيل عن ليلى بمال ولا اهل ○ البيت من ع هذا الشعر انشده ابو تمام
وهذه غير منسوب وقد رايت منسوبا الى الحسين بن مطير ولا ادري ما صحة ذلك وانشد ابو علي
○ ولقد اتاني عن تميم انهم ○ ذيروا لقتلي عامر وتغضبوا ○ ع صوابه عبيد بن الابرص
وبعده ○ وهم لعمر ابيك عندي صابح ○ اني يهون علي الا يغضبوا ○ وخبره ان اسد وكانا
وغطفان اوقعت يوم النسار بتلي عامر وبني تميم وهم حلفاء فقرت بنو تميم وثبتت بنو عامر
فقتلوا قتلا شديدا وفي ذلك يقول عبيد بن هذا الشعر ○ ولقد تطاول بالنسار لعامر ○
يوم تشيب له الرؤس عصيصب ○ والنسار عين بين الحمر فغضبت بنو تميم لبني عامر لتمنعوا ولقوا
اسدا وحلفاء لهم الحفاء فلقيت تميم عامر فقال بشر بن ابي حازم ○
○ غضبت تميم ان تقتل عامر ○ يوم النسار فاعتبوا بالصيلم ○
فقال ضمرة بن ضمرة النهشلي الخير على حرام حتى يكون به يوم يكافيه فاغار عليهم يوم ذات الشقوق وهي بلاد
بني اسد فقتلهم وقال في ذلك ○ الا ساع في الشاب ولم اكن ○ اتى النجار ولا اشد تكلمي ○
○ حتى صبحت على الشقوق بغارة ○ كالبتر يشرع في جريم الحرم ○
وانشد ابو علي ○ الريح لا املاء كفي به ○ والبلد لا اتبع نزواله ○ ع وبعده ○
والدرع لا ابغي بها سترة ○ كل امرء مستودع ماله ○ آليت لا ازدين قتلاكم ○ قد خنعوا الدو وبرياله ○
والشعر لعمرو بن الحارث بن همام احد بني تيم اللات بن ثعلبة ويعرف هو بمابان ربابة قال
○ يا لهف ربابة للحارث الصالح فالغانم فالآيب ○ يعني ام نفسه وقوله هو لعمرو
بن همام تاسف اي تحسر فغنم فالب سالما وقال الحمزي اوداته ابن ربابة بنات بن عل واحدة منها مجمعة
بولدة مخففتين قال والزبابة فاة من فار الجرة قال الحرث بن بطرة ○ وهم ربابة جابر لا تسمع الا ان ذفرة
والبيت الذي انشده له انما لا تستقيم على ما قال وعمرو هذا شاعر جاهلي وقوله الريح لا املاء
كفي به قد فسره ابو علي وفيه قول آخر وهو انه اراد اطعن به اختلاسا كقول لبيد الرماني

وقد اختلس الضربة لا يدري لها فاصلي ○ وقال آخر ○ ومدجج سبقت يداي له ○ تحت العجاج بطعنة
فاما قوله والدرع لا ابغي بها سترة والترقة لترة المال يقول لا اسع الدرع وان ارغبت واكثر في ثمنها لان
المال وديعة لي مرجع قال الاصمعي وجل وانفعوا ما جعلكم مستخلفين فيه يقول لا اسع درعي لا ينفعني
ولا انفع عليه وانشد ابو علي ○ قد قلت للبطن واشفقت جيبي ○ يا بطن ما فيك ويحي من وجهي ○ ما خلف
فقال كان من وجهها خلف بدل ومكان يقصر انيانا وينكسف وتكمل ○ وانشد ابو علي
لجميل ○ فاذبك جنانا يا مرسوا كرم ○ فان نوادي عندك اليوم اجمع ○ يروى يا مرسوا كرم
على الاضافة وهذا ابن ويروى يا مرسوا المنون يريد يا مرسوا المنون فحذف الصفة واقام المضاف
اليه مقامه وانشد ابو علي ○ ولما بدى لي انك مثل نائح العدى ○ سوالي ولم يحدث سوال بديل ○ ع
ويروى على مثل نائح العدى كذلك انشده ابو تمام وغيره وهو التصحيح وسوالي على وزن فعالي به ابي على معنى
تصدي وانشد اللغويون في سوى بمعنى قصد ○ فلا هم فرن الحمد فيه بنعمى ○ لعوا العشو وارسل الاجواف
وانا اشهد انه قابل هذا البيت انما قال فلا هم فرن الحمد فيه وسوى موضوع ع وانشد ابو علي
لقيس بن وهب ○ بانى كرهت الناد لما اوقدت ○ فعلمت ما منعاك في ابعادها ○ ع الشعر للحسين
هو الحسين بن وهب بن سعيد الحارثي الكاتب يكنى ابا علي شاعر محسن وله مقطعات كثيرة الجزء الى
ولمزيد وزوجة اخوه سليمن بن وهب المعتز والمهتدي وانشد ابو علي لابي الشيص
○ وقف الهوى بحبيبك انت فليس لي ○ متاخر عنه ولا متقدم ○ وابو الشيص
والشيص دبر التمر وهو كوفي من مقدمي شعراء عصره وانما اخذ ذكره وتوعه بين مسلم بن الوليد وابي تمام
ابي نواس ولو لم يكن له الا هذا الشعر لاستحق به التقديم واستوجب التفضيل انتهى له وقال الوزير
علي بن الحسين حدثني ابن بدي قال حدثني محمد بن الحسن الزيني قال حدثني عبد الله بن شبيب قال انشدني
علي بن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لنفسه وكان شاعرا غزلا
وقف الهوى بحبيبك انت الابيات التي اخرها وهذا هو الصحيح لا الشعر المذكور لم يقع في ديوان شعر ابي الشيص
لا رواه احد عنه كما روي عن علي بن عبد الله ○ وانشد ابو علي ○
○ ولو نظرت بين الجوانح والحشى ○ رأوا من كتاب الحب في كبدي سطرا ○
○ ولو خبروا بما قد لقيت من الهوى ○ اذا عنهم في اوجعلت لهم عذرا ○
○ جعلت لهاني من صدودها ○ ابروهم ثوبا واهجرهم شهرا ○ ع يقول
لو خبروا بما قد لقيت لعذروني فما عذلوني او جعلت لهم عذرا فلم اعصهم في العلم بما يلقون
وقال قوم ان او بمعنى الواو والمعنى على هذا العذر دوني ولكانوا معذورين بعضهم من بعض فكانه هو
الجاعل لهم عذرا اذ لعلهم على تجربة للهوى وانشد ابو علي من هذا الشعر البيت الذي به يقول ○ معذبي
الابيات الاخر لانه جواب له ولا فائدة له الا بذكره وهو ○ وانما رايت الكاحلين تمتعوا ○ عنا وانه وادوا تنا نظرا شزرا ○
جعلت دماي من صدوده ولا قلى ○ لنزوره ثوبا ربيع كم شهرا ○ ويروى واهجرهم عمرا ولو لا هذا البيت
لكان البيت الذي انشده ابو علي لغوا ومنقطعا مما قبله كانه ليس من الشعر وانشد ابو علي لاسحق
بن ابراهيم الموصلي ○ اخاف عليها العين من طول وصلها ○ فاهجرها الشهرين حولا من الحب ○ وفيه
○ وما كان هجرا في الهوى عن ملالة ○ ولا كنت اقلت عاقد الصبر ○ ويروى غيره ○ ولكنني
جربت نفسي على الصبر ○ وقال ابو بكر الصولي قال المبرد عن ابراهيم بن العباس اجرم ريا من خاله
عباس بن الاحنف في قوله ○ وخذت نفسي بالفراق اروضها ○ فقالت رؤيد الا اعرك من صبر ○
وقال عباس ○ كان خروجي من عند ريا فقد ○ وجدانا من حوادث الزمن ○ فقالت اثنيا بالفراق وبالهجر ○
○ من قبل ان اعرض الفراق على ○ نفسي وان استعد للحزن ○ وانشد ابو علي
وانشد احمد بن يحيى في معنى شعر عباس ○ هذا ○
○ فلو كنت ادري ان ما كان كائن ○ خذ بيك ايام الفؤاد سليم ○
○ ولكن حسبت الهجر شيئا اطيقه ○ اذا رمت اقوى حاولت امر غريمي ○ وقال الغزي
واعرض عن حب الناس ما في البحر الا واقبه ما في كل الهجر ○ ولكن ارفق النفس اطرف لها ○ اذا فارقت يوما احبتها صبر ○

وقال الحسين بن مطير

فصونا فتيانا اسمان لست وائلا ○ على حكم أو تبعض العيش بعض ○ إذا أنا رأيت النفس في ورد عيشكم ○ إلى الأسحم كيمن فاتقى ○ عنوا واستبقوا المودة بالهجر ○ وأندر بالحرمان نفسي ورضها ○ لا علم عند البخل على ذي مروة ○ وأنشد أبو علي لأبي العجيل ○ أيام المفضر يرعى عفر الملا ○ وأغض كل مرجل ريان ○ لم يشف الله عدا ○ وأنشد أبو علي للأعشى ○ ولقد ذكرت بخل بنت عشية ○ للشرب قبل سنابك الأوتاد ○ ع وبعده ○ وأبيض هدبت وطال تخورها ○ ونشأن في فن وفي أذواد ○ يقول قبل رجوع الزائد على فرسه عشية ويروى قبل سنابك البوتاد أي دام الذي يشتري لهم الشراب يوتاد جيد وهو يقال بحاربة بنية المهرا ونشأن في فن أي هن ○ مغيبات بأمانهن يكفينهن ويروى طوزا بدل وأنشد أبو علي ○ وأبيض قد كان عرانه ○ تأكل بروق في جبي تأكلا ○ ع وقبله ○ وأبي أمرؤ أغدرت بالعهد بعدما ○ رأيت لها نابا من الشر أعصلا ○ أصم رذينا كان كعوبه ○ نوى القسب غراضا من تأنتصلا ○ وأملس صوليا كأن عرانه ○ أخس بقاع نفع ريح فأنجفلا ○ وأبيض هندي كأن غروبه ○ تلألؤ برق في جبي تأكلا ○ أذا سل من حضن تأكل أثره ○ علم مثل مصحاة الكميين تأكلا ○ هكذا صحة انشاده وقد خطط أبو علي في صدر بالبيت وعجزه فرجه من ثلثة أبيات علما أنا مورده قال أوس وأبي لغة وضع أبو علي مكان أبيض هندي أبيض صوليا وهو رهم لأن الصولي من نعت الذي ع لا من نعت السيف نسبة إلى رجل عمر أو الصول الوضع المعروف أو كذلك قوله في جبي تأكلا ع أنما هو كلا فأي بمعنى قوله في البيت الآخر تأكل أثره على مثل مصحاة الكميين تأكلا وإنما أكل لا يكون في صفة البرق أنما يكون في صفة فرند السيف والتكلل والانكلال في صفة البرق معروف وهو كالتهلك والانبسام وأنشد فأما في البيت الثاني تأكل أثره وفاقتنه تأكلا وذلك بصفة الفرند أوقع قال ابن مقرع في ضحك البرق ○ الريح تبكي نعوها ○ والبرق يضحك في غمامه ○ وأنشد أبو علي شعرا فيه ع رجع عن اختيارها إلى الاختيار عنها فلذلك قال يوم تبرين ولم يقل تبرين وقوله خالتا أراد كانا خالتا فأقام الصفة مقام الموصوف ذكر أبو علي عن مفضل بن محمد قال لما قدم بعاء بلبي تبرين ع كان هذا الذي ذكر سنة اثنين وثلثين وما بين آخر أيام الواثق وذلك أن عارة بن عقيل بن بلال بن جرير امتدح الواثق بقصيدة فأمر له بثلثين ألف درهم ثم كلم عارة الواثق في بني نبهان وأخبره بعيثهم وإفسادهم في الأرض وغارتهم على أيمانه وغيرها فكتب الواثق إلى بغاء وهو يومئذ بناحية حربه وهم قتلوا بالنهر بن حميد بن عبد الحميد الطوسي الذي ولاه الطائي فسار إليهم حتى نزل فاهم في بطن نخل من عمل اليمامة فهزمهم بنو نبهان حتى بلغ معسكره وأيقن بالهلكة ثم تشاغلوا بالنهب حتى نابت إلى بغاء من كان انكشف من أصحابه فكروا على بني نبهان فهزموهم وقتلوا منهم ثمانمائة ألف وخمسمائة وحمل إلى بغاء ذنبهم نحو ألفي رجل ومن بني كلاب وبني مرة وفزارة فطفقت مدراك حمرة بني نبهان وكانت إحدى المجرا إليهن وقال شاعر بني نبهان يومئذ ○ قد نبا الأبلق في يوم الوغا ○ قد أتاه حتفه موسى بن بغا ○ وأنشد أبو علي في المجرا ○ رمى قلبه البرق الذي لا رمية ○ بذكر الحي رضا فمات بهم ○ هكذا رواه أبو علي وقال البلال موضع نسب البرق إليه وغيره ينشده البرق في البلال بالجر من البلالو وذكر أبو علي حديث رملة بنت معاوية مع زوجها عمر بن عثمان بن عفان ع روى عمر وواحد ابن عمر بن عثمان هذا اشتكى كان الغواد يدخلون عليه ويخرجون ويتخلف مروان بن الحكم عنده فيطيل فأنكرت ذلك رملة بنت معاوية امرأة عمر بن عثمان فشكوته إلى مروان فسمعته وهو يقول لعمر يا لهذه هؤلاء يعزين وهم يرون المقالة الأيام أبيك فما يمنعك أن تنهض بحقك فلتجر الكرم منهم رجلا منا فلان ومنهم فلان حتى عد فصول رجالهم على رجال بني حرب فلما برئ عمر وتجهز للحج وتجهزت رملة لزيارة أبيها فلما خرج عمر وخرجت رملة فقالت على بها فأخبرته الخبر وقالت ما زال يعد فضل رجال أبي العاص على بني حرب حتى عد أبي فسكت

اتهما ما فكتب معوية إلى مروان ○ أذا سمع رجل فوق رجل تعدنا ○ عديد المضر فإن تزل تكاثر ○ وأنكم ترجى نوالا لبعلها ○ وإن الكرام ثمرة الولد عاقر ○ لشهد بأمر وإن ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بلغوا ولد الحكم للمنبر تخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا فإذا بلغوا التسعة وتسعين كان هلاكهم فكتب إليه مروان أما بعد فإنما هي أربعة وأربعون وتسعة وتسعون كان هلاكهم فكتب إليه معوية أما بعد فإنما هي الآل وسفين أقل خطا في الرجال من أن يكون رجلا يريد إن الولد تبع لأبيه لا حجة به في نسبه لا تبع من ذلك يعني من تكون رملة رجلا فيكون هو وابنا من آل أبي سفيان رجالا ولا في رملة هذه ○ وابنتها هند بنت معوية يقول عبد الرحمن بن الحكم ○ أقول هند إن بنوك ابن عامر ○ ورملة بنوا أن يطلقها عمر ○ وكانت هند عند عبد الله بن عامر بن كريز ○ [redacted] وذكر أبو علي عن أصمعي قال دخل رجل من العرب على رجل من أهل الحضر فقال له الحضري هل لك أن أعلمك سورة من كتاب الله قال لي أحسن من كتاب الله ما أنا عملت به كفاني قال وما أحسن قال أحسن سورة ووقف عليه أبو علي بأي سواه وقال هكذا الرواية ○ ع وإنما أحسن سورة يقول الحضري بعد أن قرأه فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وإنا أعطيناك الكوثر أقرأ السورتين ولم يتقدم لوقت لما طالبه بسورة ولا الثنتين وأنشد أبو علي ○ استودع العلم قرطاسا فضيعه ○ وبئس مستودع العلم القراطيس ○ ع أحسن ما ورد في هذا قول محمد بن بشير يعيب نفسه بكثرة جمع الكتب ○

○ أنا لوا عي كلما أسمع ○ وأحفظ من ذاك ما أجمع ○
○ ولم أستفد عرضا قد جمعت لقيل هو العالم المقنع ○
○ وكم نفسي في كل نوع من العلم أسعى تنزع ○
○ فلا أنا أحفظ ما قد جمعت ولا أنا من جمعه أشبع ○
○ وأحضر بالعين مجالس ○ وعلمي في الكتب مستودع ○
○ فمن يك في علمه هكذا ○ فكيف ذهبه الفهم يرجع ○
○ أذا لم تكن حافظا واعيا ○ فحسبك الكتب ما ينفع ○ وله في نقيض هذا المعنى ○
إذا ما غدا الطلاب للعلم عالم ○ سراة الحفظ الأمالي ذوات في الكتب ○ غدوت بشمير وخرج علمهم ○ تجمع بي أذني ودفترها قلبي ○
قال أبو علي كان لا يمضي كتبا إلا يقول من قعد به حسبه نهض به أدبه ○ حدث يحيى بن أكثم قال كنت مع المأمون في مكان من النهر يرى الناس ولا يرونه حتى أقبل من باب القصر شاب حسن الوجه يتبختر في مشيه فقال من هذا قلت لا أعرفه حتى يقرب فقال ليس يخلو أن يكون هاشميا أو قرشيا فتقدم فإذا هو أعرابي فقال له أقل لك يا أعرابي الفخر قد أبرز أصحابه علة من البهاء والهيبة كادوا يكونون في الشرف مثل بني هاشم يا أعرابي من قعد به حسبه نهض به نسبه ○ وأنشد أبو علي لأبي حيين الهلالي ○ الطائي
أجرني أبي تلي وقد شط وليها ○ كما جزى محبوس عن الألف نادم ○ أذا أخرجتني النفس إلى أبي تائر ○ وبالهجر أخرى الأرض بها الوالي القرب يقال دار فلان وأبي دار فلان إذا كانت نسيبا فلذاك وليته أي قربته وقوله ألا ليتها الطائح يقال ألذيت الرجل وجدته كاذبا وكذبته وردت عليه قوله وجعلته باطلا وبه استيقنه المغني في أبيات وربما قالوا ألذيت بمعنى كذبته وأنشد أبو علي ○ وأحسن أيام الهوى يوم تبرق ○ بالقرش فيه والعقيب ○ وهو لأبي حفص الشطرنجي وما أبدع ما نقل عنها أبو الطيب ○ وأوجز فقال ○

○ وأجاد الهوى ما شك في الوصل ربه ○ وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي ○ وقال رجل ○
بني عقدة ○ لا خير في الحب وقفا لا تحركه ○ عوارض أيام وبين ناجذه الضم ○
○ لو كان صبرها أو عند مجرية ○ كنت أقلك ما أتى وما أدع ○ وقال الطرماح الجاري
في هذا المعنى ○ تمدت حبلا عمرو وغير مؤنسة ○ فوق الألف فالبخود والمحل ○
○ الآس ○ والهجر أمر وح من عيث تطمعنا ○ منه عقائل ما يلقى لها بلل ○ وقال أبو الرمة ○
باختيار الحلم ○ فكأني بين الوصال وبين الهجر ○ من مقامة الأعراف ○
○ في محل بين الجنان وبين النار ○ طوعا أيرجو وطوعا أيخاف ○

في محل بين الجنان وبين النار

وابن ابي ربيعة هو محمد وقيل العلي بن سلمة بن ابي ربيعة الكناني الدمشقي وهو ديك الجن شاعر الشام
وابو نصر هو عمر بن عبد العزيز وكان عبد العزيز من موالي الشعوب وكان اسمه اخيا فلما كبر وتأدب
غيره لعبد العزيز وكان عمر مشغوفا بالشطرنج فنسب اليها وصف عمر غلبة بنت المهدي وكان
منقطعا اليها وكان شاعرا غزلا وادبا ناطرا فانشد ابو علي واذا تناثر ذيل الهوى فانها كالل وباجو
وانشد ابو علي رأيت محسنا في نومي يعاتبني ... كما يعاتب الام الكاتب الالفا ع مولى عجيب
وقبله ما سرا اقرأ الانجيل فلما ... قلب الحنيف عن الاسلام منصرفا وانشد ابو علي لبشار
وانشد ابو علي لابن الرومي ... فتنافسا لا يخبر الماء بينا ... الى الصبح دون حاجب وستور ع وقبله
ترع الله ليلة ضاعا بعد فرقة ... واذ ني فؤاد ابن فؤاد متعب
وانشد ابو علي لابن الرومي ... وقاتم وارد يفصل منها ... اذا الخيال مر سلا عذره ع هذا الرواية
بالعين المهملة والذال المعجمة جمع عذرة وهي الفضلة والبعر من الشعر وقال ثابت العذر شعرات تابين
القفا الى وسط العنق وفيها عذرة والقذرة بالغين المعجمة والذال المعجمة القرن من الشعر وجمعه غذر
هذا الاعرف وقد قيل عذرة وعذر مثل غذرة وغذر فالاخشن على هذا ان يكون اذا الخيال مرسلا
عذره لان الغذر هو المرسل وهو كل ما تعرض من الشعر الذي يرد الكفل وما تحته وقوله متجدد
لا يدم متخذرة هكذا روي عن ابي علي بالنا وروى غيره لا تدم متخذرة بالتوت اي لجدارة وقوله
حتى تناهى الى مواطنه ... بلغة من كل مقطعة
اخذه ابن مطران وزاد عليه فقال ... فتاه اعارها الهم خشن بسمها ... كما ذاعارها الجنون الحاذر
فمرسن ذال السنجات فضلت ... مواطن من اقدامه اصبع العذاير ... وانشد ابو علي لبكر بن النطاح
بيضا تسحب من قيام فرعها ... الشعر هو بكر بن النطاح وقال ابو الفتح هبة المخزومي انا وابن
يماري الدار قال ابو هفان ادرك الناس يقولون ان الشعر ختم ببكر بن النطاح وقال ابو الفتح هبة
يوتيه ... مات ابن نطاح ابو وائل ... بكر فاختم الشعر قد ماتا ... وانشد ابو علي لمسلم
اجدك ما تدري ان رب ليلة ... كان دجاها من فرونك تنشر ع ويعد
نصبت لها حتى تجلت بغرة ... تغر ويجبي حين يدعو كرنفر ... وهذا من باب الاستدراك
الملح وانشد ابو علي لابي نواس ... منية الطرف تحسبها ... قرية عهد بالافاقة من سقم
وانشد لابن المعتز ... ويحرح الشاي بغير مرضية ... كان من السيف ولذة فاجع ع وقبله
غلبة ما تنفع يهري من الهوى ... جواد بعيراني ولو صل ما نع ... ويحرح الشاي
وانشد ابو علي لعدي بن الرقاع ... وكانها بين النساء اعارها ع وصلته
لولا الحياء وان راسي قد علا ... فيه الشيب لزرت ام القاسم
وكانها بين النساء اعارها ... عينيه احور من جآذر جاسم
وسنان اقصده النعاس فرنقت ... في عينه سنة وليس بنائم
يقظان يقظان القلوب ... وتطبق بعينها بروح الحالم ... الاقصاد
ان يصيبه السهم فيقتله وهو هنا استعارة اي قصده النعاس فاقامه فرنقت دامت وماجت
والسنة بقية النعاس ومن بديع ما ورد في هذا الباب قول البحتري
غداة بنت للوداع وسلت ... بعينين موصول بعقبيهما السحر ... ولو نهما الوجد بلقائها لكرى ... كرى النوم ايات باعطافها الخمر ... وانشد ابو علي
لبشار ... يا طيب الناس نقا غير مختبر ... الا شهادة اطراف المساويك ع مثله قول
ابن الرومي ... نعت بالسواك ابيض صافيا ... يكاد عناره والدر منه يخجل
وما سر عينيه الا اراك برقها ... تاق دها في انها تتمصر
وما قد تبدو الابشم التبسما ... ولم يخبر بنيه به للعين منظر ... وقال ابو تمام
تعطيك منطقها تعلم انه ... عنبي علا وتبيه سن بعدها ... واصل هذا المعنى لابي صعوة البرلاني
قال ... وما لطفة من حبت حزن نقاد فلا ... به حنت الخودي والليل دامس ... فلما اقرنه الاصباب سقيت
شمال باعلى مسبه ... فهو فارس ... باطيب من فيها وما ذاقت طعمه ... سوى ان ادى يضاحكن عروب
ولكنني في ما ترى العين فارس ... حبت مزن اي برد او فارس من الفارسة ومن قول المزار ... ابن جبار

الطائي ... فما مزن في ذرا تبتغ ... حمر ورده ذعذ به ولصوب ... باطيب من فيها وما ذاقت طعمه ... سوى
وقول بشار ... حبيبا تاذوقه في النوم واحد ... بنى ولا تعقلها بيضة الديك ... زعموا ان الديك يبيض
بيضة واحدة في عمره لا يزيد عليها وهي بيضة العقر ... وذاك اني اقول بالدهر ... وليس بعد الحيات منقلب ... وانما الموت بيضة العقر ... وهذا شعر دعبلي
عروة الرحال ... فان قلت من مرضعة بسالة ... لكن من ملتاث الناس في بيضة العقر ... وقد قيل ان
بيضة الديك العقر هي التي تجرب بها الدابة اكثر هم بكى وانما يفعل بها ذلك من في الغرب
وغيره على ما يروى هذا البيت ... قد نمت تنادوره في النوم واحدة ... بنى وهذه الرواية اصح وله
انبت دورة وسالت ... بنى وعلى رواية ابي علي القالي ... في النوم دورة ... لنفسها كلبي شاكلة ان
ما تقدم لها فراد الا ان كانه يريد ان تنبت مرة اخرى وهذا لا يصح معنى وقول بشار
يا رحمة الله حتى في منازلنا ... كان اسم المرأة رحمة ومن مختار ما ورد في هذا المعنى وبقيه قول البحتري
وما تعرق بها رقة ... من النوم الا انها تتحيرة ... كذلك انفاس الرياح تسجرة ... تطيب وانفاس الورى تتعفر ... وتبعه التهامي فقال وابدع
عكس الاقوال ان العفو منها ... في الذوق والترجح والتقديم والاسر ... ولم يكن اقوالنا تعرسها ... ما كان يزداد طيبا ساعة السحر ... وانشد ابو علي
للموصلي ... اتاني الكرى بلا استخصر ... اصابت لها الافاق والليل مظلم ... البيتين ع هو الوصل
بن اسيل بن سيدا المحاربي شاعر كوفي من مخضرمي الدولتين والذي فيح بالشعر الغول في طرق الليال
بالجن عبارة وابي اشارة فيس بن الخطيم بقوله
... اني سريت وكنت غير سروب ... وتقرب الاحلام غير قريب
... ما تنفع نفسي فقد نوليته ... في اليوم غير مقصر محسوب
... كان المنى بلقائها فلقيتها ... فلهت من لهو امرئ ملهوب
... فرايت مثل الصبح عند ظلومها ... في الجن اذ كرنوها الغروب ... وقال ابو تمام فلم
اشتر ازنة فكري في المنام ... فاتاها في حفيف والتئام ... الذي اجفي بقلبي اذا ما جرحته النوى من الايام
بالمقاتلة ترا وترت الارواح فيها سرا من الابتسام ... مجلس لم تكن لنا فيه عين ... غدا نا في دعوة الاحلام
وانشد ابو علي لعلي بن يحيى المنجم ... بالي والله من طرفا ... كابتسام البرق اذ خفقا
هو علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم ادرك المامون ورثاه وكان ابنه يحيى بن علي بن يحيى شاعرا ايضا
وانشد ابو علي للناجم ... ظالت مرضة دنوبي وذعر ... ع الناجم هو محمد بن سعيد المصري شاعر مجيد
وانشد ابو علي لعلي بن الجهم ... وقلن لنا نحن الاهلة انما ... نعلي لمن يسري اليها ولا نقرب
ع وقبلها ... عيون الدمى بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري ... وقلن لنا
اعدن الى الشوق القديم ولم اكن ... سلوت ولا كدرت ... حمرا على حمر ... وقلن لنا
نحن الاهلة انما وقد تقدم انشاده مع نظرايه وهو علي بن الجهم بن مسعود بن اسيد من بني سامة بن لوي
بن غالب وقريش تنتهي عن النسب وتنسبهم الى الهم باجيه وهم اسرة سامة وعلي شاعر من شعراء الدولة الهاشمية
وانشد ابو علي ... من تلف جارية كانت تنادمها ... من قصبة قد ظرفت عنا ... البيتين ع هذا والله لم يكن
فيهم من ابي علي وسيبويه فانه لقال وتصبيح لان قوله من تلف جارية متعلق بما قبله والا فهذا الذي يكون
من تلف جارية لعله ولكن او لكن وقيل ليست ما يتهم به الفرس وتسوق في القلادة وهو
... هتوا فقد عذب التسيم وقبا ... زال هريد هب بالنعيم ذهابا ... من تلف جارية ينتاب
... حنوا على حسن الصبوح فقد نفا ... نوم الصباح من النجر حلبا ... من تلف جارية ينتاب
فالحنو على الصبوح هو من تلف الجارية والشعر لمكاشة العبري هو كاشة بن عبد الصمد من اهل البصرة من بني العم
واصل تلف العم كالدفع يقال انهم نزلوا بني تميم بالبصرة ايام عمر بن الخطاب فاشتكوا وعدوا مع السلمين
وجيش بلاد هم فقال الناس لهم انتم وان لم تكونوا من العرب اخوتنا وبنو العم فعرفوا بذلك فصاروا في طلب العرب
قال المعقلة ان الاشعري ... وجدنا آل سامة في قريش ... كمثل العم في بني تميم ... وقال حرير
ما للفرزدق من عين يلوذ به ... سوى بني العم في ايديهم الحسب ... سوى بني العم فالاهلون منه لكم ... فمنه يزيل الفائد يكم العرب

وتحاكمه شاعر مقل من شعراء الدولة العباسية وهو ابو العلاء احمد العتبي شاعر ايضا **وانشد ابو علي**
في العود ٭ وكانه في حجرها ولد ٭ ضمته بين ترائب وليان ٭ البيت ع ومثله للاخرم
٭ اذا انتضت عود دعاعات ٭ ونافقه احسن ان تعبرا ٭
٭ وتعرك بيدا ذبيان صفا ٭ وفي الحي يادب من ادبا ٭
٭ وقد ادب الناس امثاله ٭ ولا كنت راس من ادبا ٭ **وانشد ابو علي**
٭ تدعدع في محل بطنه ٭ فيحمض ثاحكا نجيا ٭
وبيتا بي قد كان من ادة العيش ٭ فاودى وغاله ابنا سهير ٭ **وانشد ابو علي لابي زبيد**
قبله ٭ فاصد قوبي اسوة ام ملول ٭ انتهى والملول اهل وتا ٭ قبح الله طالبا لصلح ستا
٭ ام طعمه بان تريقوا دما نا ٭ ثم انتم نجوة في السماء ٭ قبح الله طالبا لصلح ستا
٭ وبحي الجار عين في اثر القتلى ٭ ولا تطمعوا على الاعداء ٭
يخاطب بهذا الشعر بني بكر وذلك ان رجلا من بني عجل يقال له الكاثر نزل برجل من طيء فاكرمه الطائي وسقاه فتفاخرا وغلبت الخمر الطائي فقتله العجلي وسار من ساعته فاصبحت طيء وصاحبهم قتيل فقالوا ان نصب الرجل يكون قودا بابينا والا فانى يريد ان يكون بيننا وبين بكر حرب ثم بلغهم ان بني بكر نحروا ناقة الكاثر فقال ابو بريد شعره الذي منه هذه الابيات **وانشد ابو علي للمرار**
الفقعسي ٭ لا يشتر ون بجمعة ٭ جمعوا بها ٭ ودوا اعيهم ٭ خلود الاوجس ٭ ع الشعر للمرار
بن منقذ العدوي لا للمرار بن سعيد الفقعسي وقد تقدم ذكرها وصلة البيت ٭
٭ فتاوا مواشيا ٭ وقالوا لمن سوا ٭ في عيد بهمة بغير معرس ٭
٭ فكانا ارجلنا ٭ وانوا ٭ معشب ٭ بلوى عنيزة من سفيض الترس ٭
٭ في حيث حالفت الحراء عرينها ٭ يابيك فابس اهله لم يقبر ٭
٭ لا يشترون بجمعة ٭ جمعوا بها ٭ ودوا اعيهم ٭ خلود الاوجس ٭
٭ فرفعت راسي للرحيل كانى ٭ كاليوم مصبح مور ومتغلس ٭ قوله غير تنبهة
اي لم يرتعوا بذلك اصواتهم ولكن اشارة اشار بعضهم الى بعض بغير معرس اي لم يكن موضع تعريس
وكانت وجدانا لذة النوم فكانا في وضعهما صفتهما وقوله يابيك فابس اهله لم يقبر وصف خصب الارض
وكثرة العيدان وبريطة الورق وقوله كاليوم مصبح مور اي يوضح ويرد ويصبحونه الفعل بهم
لشدة بعاسهم **وانشد ابو علي** ٭ قد ورد الماء بليل قيس ٭ نعرو في ام الشيس كيس ٭
على الطعام ما عفا عيس ٭ رواه ثعلب عن الاعرابي في ام زبيد ايس وقال ابن الاعرابي عن المفضل الشيس
الدهر وغيابقر فاما قولهم شيس يشيس فقد روى الاعرابي ان الدهر سمي شيسا لانه يعرس اي يطوي ولا
ينفد ابدا قال ويجيس الدهر طوله قال ابو علي ولا اعلم الشعر والقرع معناه ما اظلم الليل وطلع
الفجر وقال ابو عبيد اي ما كان الشيس وطلع الفجر ثم كرر ذلك وكلامهم حتى سموا الليل والنهار ابنتي سير
وقال ابو بريد ابنا سير الليل والنهار والشيس الدهر غيره وقال ايضا انما جيس سميا بذلك للاجتماع
يقال تجيس شعره اذا جمعه وعقده واما ابن جيس فالليلة التي لا يرى القمر فيها قال الشاعر
تهادهم طلان صاج وبنيهم ٭ وان كان بدتا لهم ابن جيس ٭ **وانشد ابو علي لابي زويب**
٭ فتلك التي لا يبرح القلب حبها ٭ ولا ذكرها ما ارتدت ام حائل ٭ بعيره
٭ وحتى يؤوب القارظان كلاهما ٭ وينشر في القتلى كليب لوائل ٭ وقد تقدم
انشاده باتم من هذه العلة **وانشد ابو علي** ٭ لقلت من القول ما لا يزال ٭ يؤثر عني يد الشند ٭
اختلف في هذا الشعر فرواه الطوسي كسر القيس وقال ابن حبيب قال ابن الكلبي مولى بن سعد بن كرب
قاله في قتله بنو ثمان بن ابجر عبد الله واخراجهم عن بلادهم ثم عفوا بعد ذلك وندم عمر على قتلهم وقال الشعر
٭ تطاول ليلي بالاثمد ٭ ونام الخلي ولم ارقد ٭ وبات وباتت له ليلة ٭ كليلة ذي العقرب الاطرد ٭
٭ وذلك من نبا جاءني ٭ وانبئته عن ابي الاسود ٭
٭ ولو عن نثا غيره جاءني ٭ وجرح اللسان كجرح اليد ٭
٭ لقلت من القول ما لا يزال ٭ يؤثر عني يد الشند ٭ الشند كون في الشر والشر وهو
مقصور والشامد وقد يكون الا في الخير يقول ان المرء يبلغ بلسانه من هجاء وذم وغير ذلك ما يبلغ
الشيف اذا ضرب به **وانشد ابو علي للاعشى** ٭ الست منتهيا عن نحت اثلتنا ٭ ولست صانعها ما عشت ما بقيا ٭

قبله ٭ ابلغ يزيد بني شيبان سالكة ٭ انا بنيت اما تنفك تاكل ٭ البيت منتهيا يعني يزيد بن شيبان الشيباني
يا تاكل اي تحرق وتلهب من الغيظ **وانشد ابو علي للصلتان** ٭ ما لبث الثقلان حتى صفاهم ٭ وكل بحمد لشيء يعقب ٭ الصلتان هو قثم بن جسر
هكذا نقل ابن قتيبة وقال الآمدي علي في عيبه قثم بن جسر وهو احد بني قارب بن نمر بن وبرة
بن تكيب بن افتى بن عبد القيس وهو الذي يحكم بين جرير واخيه مرة في بقصيدته التي اولها
٭ انا الصلتان الذي قد علمتم ٭ متى ما يحكم فهو بالحق صادع ٭ وقد وهم ابو علي في نسبة
هذا البيت الى الصلتان وانما هو لنابغة الذبيانى من قصيدة معروفة وقبله
٭ يعلمن حفنة وابن هانئ عن شه ٭ والحارثين تلومن فلا ٭
٭ ولقد ترى ان الذي عوغا لهم ٭ قد يدجمين قبل والصلتان ٭ ما لبث الثقلان
هو الذكر من ملوك اليمن وملوك الشام وقوله تلومن فلا تنظرن **وانشد ابو علي**
٭ ولا يلبث العصران يوم وليلة ٭ اذا طلبا ان يدركا ما تيمما ٭ ع هو لمحمد بن نمير و
قبله ٭ ارى بصري قد رابني بعد صحة ٭ وخبرني ذا الشيب ان سيصحا ٭ ولا يلبث العصران يعقل
ان الصحة والسلامة سوء ذبان الهرم وهما الذي لا زوال له كما قال النمر
٭ تلوم ما قبل الشباب وبعده ٭ حوادث ايام تمر واعقل ٭
٭ يرى الفتى طول السلامة هدفا ٭ فكيف يرى طول السلامة يفعل ٭
٭ يرى الفتى بعد اعتدال وصحة ٭ بنوا اذا دام القيام وتحمل ٭ واذا كان العصران في قوله
الغداة والعشي فالاخرى النصب في قوله يوما وليلة على الظرف لهما واذا اردت بالعصرين الليل والنهار فالاحسن
ان ترفع يوم وليلة على البدل منهما **وانشد ابو علي لابن ميادة** ٭ امل عليها بالبلى الليل والنهار ٭ فلا
ع وبعده ٭ نهار وليل دايم ملوانها ٭ على كل حال الدهر يختلفان ٭ ابيات على فعلان الا السبعان
اسم موضع وامل اي دارت وندم ومن عدا قيد الدين ملة لانها طريقة تلازم وقال الاصمعي امل في معنى
املي او كان قوله دايم ملوانها يريد الغداة والعشي **وانشد ابو علي عن ابن الاعرابي**
٭ عرضت ابا عمرو لقومك كلهم ٭ سحيم الذي يهدى بنا اكرم الدهر ٭ بيت الاعرابي
وانشد ابو علي ٭ تسالني عن السنين كم لي ٭ الا انظارا هي لي ودة ٭ وصلتها ٭
لما ارت تقدمي وقلت ايمن ٭ تالمت واتصلت بعمل ٭ خطي عرضت راسها تسالني عن السنين كم لي
فقلت لو عرضت بمخنق الحبل ٭ او عمر نوح من الفطحل ٭ والعصر مثل كطين الوحل ٭ لكنت دهرهم اقل
الحبل ولد الضب والضب يكنى ابا حسل وقال ابن الاعرابي لم يسمع من من الفطحل الا في شعر وبيت هذا
وانشد ابو علي ٭ فراحت بالوتابين ثم بدت ٭ بذي بها عند جانبة نهيل ٭ ع هو لساعدة بن جوية
وقبله ٭ اذا ما رايت عمنا ٭ ثقال الصخر والحمل الفطيل ٭
٭ وعودة تا وثافا وتبة ٭ مدرعة امية لها قفيل ٭
٭ تبيت الليل لا يخفى عليها ٭ حمار حبث جبر ولا قتيل ٭ فراحت بالوتابين
٭ هنالك حين يترك لم ويعرف ٭ سليما ليس في يده فتيل ٭ يقول اذا ما رايت قوما
والنجاء الجدود والفطيل المقطوع وهذا البيت سمي ساعدة الفطيل ومدرعة يعني صبعا
يدرعها توقيف والصبع مخططة بسواد قال ٭ دفوع للقبور سكيبها ٭ كان بوجهها بهيم قار ٭
وقوله حين يترك يعني المال ونقدم ذكره **وانشد ابو علي لبشر** ٭
٭ تجاء بمجد لبرقيه وبرة ٭ وتذبيها غاب باجمة مزود ٭ ع قبله
٭ واقدامها من غمرة الموت انها ٭ رات انها ان تنظر الشبل تقصد ٭ تجاء بمجد برقيه وبرة
٭ وجدت فالفت بينهن وبينها ٭ غباء كاثاث رواخر غرقد ٭
يعني البقرة والصايد الرامي وكلابه قوله ان تنظر الشبل اي تنتظر صاحب الشبل اقصد ها بالسلام فقتلها
وتذبيها عنها اي تذب عن نفسها بقرنيها الكلاب **وانشد ابو علي**
٭ قرشية سبع ان توامرن مرة ٭ ضربن بصفد امرئ وخيوب ٭ ع وقبله
٭ فجاءت وسقاها الذي وردت ٭ الى المقدر مثله وذا العظام مرتب ٭ قرشية سبع
وهو آخر الشعر والشعر لحميد بن ثور مسقاها حوضها والعظام الرباط والكتيب الجزور

وانشد ابو علي النمر ○ اناخت أطلال دوار من دعد ○ خلا مغانيها كحاشية البرد ○
○ على انها قالت شبيبة بعدها ○ هلمت الرتبيت لداجة بعدي ○ وتعدها
○ الست بشيخ قد خطبت بلحية ○ فتقصر عن جهل الغبي لقلة المدى ○
○ وانى كاقد تعلمين لاقم ○ ثقاى واعطى من تلادي الجدد ○ وقوله كحاشية البرد
شبه آثار الدار بحاشية البرد اهو شي لان الحاشية تطوى وتوشى ويروى الرتبيت له ومن الحلم
هو الناجاه قال ابو حاتم والنمر اسمه ماخوذ من رمر دون ان معنى دندان الاضراس وخرز هو العقل اراد من ابو علي
العقل والغرافة الفتيان قال ولا يقال عن يوفى الا للشيوخ بهم ويروى واشرى من تلادي بالجهد **وانشد ابو علي**
للبيد ○ وسائبت مرديا فجئته ورقيته ○ عليه السموم عاسر متعقب ○ ع وصلت
○ فكاس رايت من ملول وسوقه ○ وصاحبت من وفد كريم ومركب ○ وسائبت ذي عمه
○ فغادرنا والوديعي وبشر ○ بحسر اثبا من وراء الغيب ○ السموم صاحبه
التاج من حر وجوهر ويروى سقيت والتسنية الرقى والتسهيل يريد تلك اتاه في امر فرفق به
حتى صار الى ما يريد وهذا كما قال اوس بن حجر ○ ورقيته حمات الثلوث ○ بين الشراري والمحب ○
قال ابو حاتم عن الاصمعي يقول اذا حلف الملك على امر حتى يخاف ضرر ما اه وسهله حتى برح عنه **وانشد ابو علي**
اذا الله سنى عقد كسرا ○ وانشده ايضا وامركما به عند ذكره خبر معوية مع بريد بن حصين
رنيا ع اذا الله سنى عقد شيء تيسرا ع وانشده يعقوب وغيره ○ اذا الله سنى كل عقد تيسرا ○
استعمر اوسلاه الغيرة وهم الغيرة اي سلاه الترى وتسهل اسبابه **وانشد ابو علي لنصيب**
تقيمه مارة وتقعده ○ كما تقيا في الثموس قائدها ○ ع والبيت للكميت في اشعر قصايده لا لنصيب
وازلها ○ هل تزار الموم زائرها ○ عن ساهر ليلة يساهدها ○
○ بات لها دعا تفارطه ○ اورثهم شتى موارثها ○
○ اهون عليها ديار خلبة ○ في الوبر داو فلق يحالها ○ تقيمه مارة وتقعده
يقول اهون على الزائر الذي اشتراه لهمومه زيادا ناقة عن الماء قد وردته بعد خمس او كثيرة
يقاسيها وهي الفلق يقال كثيبة فلق اذا كانت كثيرة السلاح قال الاعشى ○ ولم يعده ○ **وانشد ابو علي**
في قيلوبا كاملة ○ تقدفه بالراح والمياسر ○ وقوله تقيمه مارة ○ ولم يعده ○ **وانشد ابو علي**
لسرة ○ ظللنا نضاري امنا عن جنيبها ○ كاهل الثموس كلهم يتورد ○ ع وبعده ○
○ نجات بها شكلا ذات اسرة ○ تكاد غلبها ناقة علها العجي تكبل ○ شكلا اي
فيها الوان يباض من الشعر الى اسود وحمرة من الزب يعني سمة ترعى بها من العجي اي عضها واسرة طرايق
من الزب **وانشد ابو علي للعجاج** ○ يكاد ينسل من التصدير ○ صلت
يتاج كالبدر الجدول ○ عوالي بالطين والاخوير ○ يعني يعدل ثم مضى في صفته وقال
يكاد ينسل من التصدير ○ علمه الاني والتوقير ○ تدافع الاني بالفرور ○ هناه للعوم والتهور ○
تجاه ما تحت الاخوير ○ والغيز والفيات بالغدير ○ المحل القصر والجدول الغرض الجدار العالية
والاخوير الاخوص والتصدير البطان يقول لو لم يدر في اياه لانسل من تصدير اسعر
والاني السيل ياتي من بلد آخر **والقرور السفين والتهور الساحة وانشد ابو علي**
لطفيل ○ يزادي على فاس اللجام كانما ○ يزادي على من فاه جذع مسرب ○ ع وقبله
○ اخذنا فسنناها القطاف فشارب ○ قليلا واب مذعن مل مشرب ○ يزادي يرتبط
لقنا الابل تعمه لتسقى الخيل بقايا الماء في الزاد وهو القطاف وتهيا للغارة وقوله فشارب
قليلا واب يقول هي غير ناقة قد علمت انه يغار عليها فطرادها بعد الشرب اشد عليها وقيل انما المراد
انها اتت الشرب من المرتع والجدر على الغارة وقيل في قوله يزادي انه يرتبط به يدادي فقلب
اي كانما يغالج بعلاجه جذع في طوله **وانشد ابو علي**
○ ظللنا معا جادين تحتر الشاي ○ يسايرني من نطفة واسايره ○ ع هذا
البيت لشاعر من بني تميم وقال الجرير هو لابي هدرة الاعرابي وصلته ○
تحت هواش والفنن ابني ○ بها يقتد من واحد لا اغايره ○ ظللنا معا جادين تحتر الشاي ○
يسايرني من نطفة واسايره ○ فقلت لها قاتلك الله فانها ○ فلو امره قاربك ما انت حامره ○

قوله نسايرني يريد نسير الى واسيره له وقوله فانها تقتل كانه عم بقوله فقال له المنية لعبك وقوله قاربك
ما انت حاذره اشار الى ان التهام وسابر السلاح وهذا البيت من ابيات الكتاب **وذكر ابو علي**
خبرا في الجزء من خلد بعد مع معوية وقوله غير عندك يا امير المومنين كما قال بعد السيح لا من عبد هلال
قيل على جوانبه كانا ○ قيل اذا قيل على بيانا ○ البيتان ع واسقط اول الحديث الذي جعله في الاستشهاد
بالبيتين وهو ان اباحم دخل على معوية بعد عام الجماعة فسلم عليه فلم يرد معاوية فقيل له ابو حم فلما دخل عليه قال
له يا معاوية فلم يجبه فقال اما والله لقد كنت اخطب الناس وجها فقال له معوية لو بن وجهها وجاها
خرقا حقا ما كنت لها كريما فحينئذ قال له نحن عندك يا امير المومنين كما قال عبد الله
وزر والحسن بن عبد الرحيم ان ابا حم قال لمعاوية لقد كنت اخطب الناس قبل ان يشيب رقبل وجها
جعفر بن المغيرة ثم تزوجها الوك فانت بك وباخوتك فقال له معاوية انها كانت تستكثر الازواج
وقال الجذاع وزعم المدايني ان هذا كان من التجريات على اعينهم روى ذلك عن اسحاق قال المدايني وروى
ابن عباس عن محمد بن المنتشر قال سمعت شيخا من قريش من اهل الرمين والشيخ يومئذ ابن مائة وثلثين
سنة يقول ما رايت معوية قط الا وذكرت ما اقدر من ابي عمرو لكانا شبه به من الملك بالملك
قال وكان ابو سفيان ذميما قصيرا اكحل العينين قال وروى حجر بن حفص عن جده يزيد بن شهاب الطائي
قال كان الفاكه بن المغيرة من فتيان قريش وكان له بيت في الصفا فيه وكانت تحته هند بنت عتبة فقال يعنها
يوما من الايام ثم عرضت له حاجة فذهب لها وجاء رجل من الناس فولج ذلك البيت فلما نظر بامراة ثابة في
عارنا وتصر الفاكه به وهو خارج من البيت فاتى هندا فركلها برجله وقال من هذا الذي كان معك قالت والله
ما كان معي من احد ولا انتهكت حرمتي فقد وما بالفاحشة وقال الخبر يا طالق فانت ابا عتبة فذكرت
ذلك له فقال لها بنية ان يكن الرجل صادقا فدسست اليه من يقتله ولا يكن فاتا كانه الكاهن اليمن فحلفت
له انها كاذبة فاتا عتبة فقال ايها الرجل انك قد سمت ابنتي بالا فرار معه ولا بد من رجمها لتكن الكاهن
اليمن فاقبل اليوم من الايام فخرج الفاكه في جماعة من محمد وخرج عتبة في جماعة من بني امية فلما سار قوام
الكاهن تغير وجه هند فقال لها ابوها في قدار ما يوجعك من التغير فالا كان هذا اقبل ان تنتهي في الناس
سيرنا فقالت والله يا ابة ما ذاك لشيء نكرهه ولكني اعلم انكم تاتون بشر اعظمي ونصيب ولا تسلمين ان يمسني
بشر سوء قال فاني سانحر نصف بعيري فتوري فاولج في الخيلة حتى تمر وادي فلما جاء عتبة بشر وادي علمه بالسير فصعدوا
فنحروا لهم الركب فقال له عتبة بن ربيعة اني قد حدثت لك نحيتا قال ثمرة في ثمرة قال امرد ابين من هذا
قال له حجة بر في اجليل مهر قال قد صدقت انظر في اشراعها ولا تنتهكوه وقد اطبق هند اسم صواحب لها
فجعل يشرك كف واحدة واحدة ويشم راسها حتى انتهى الى هند فقال لها قوري غير خزايا ولا ذوات بنيه للبدن عنكا
يقال لمعاوية فبهتت فتعلق بها الفاكه بها فقالت اليك عني فوالله لا حرص ان يكون من عترك فتن وجها
ابو سفيان فجاء معوية هذا في بعض الروايات ان زوج هند الفاكه بن المغيرة وفي بعضها حفص بن المغيرة
ولما طلقها ان وجها قالت لا تنهاها به اي امراة فذلك امري الا انت وحتى رجلا حتى تعرضه على قال ذلك
ثم قال لها انك قد خطبت رجلا من قومك وانت سبيتا الكلا بها حتى اصفه لك اما الاول فهو الشرف
الصميم والنسب الكريم تخالين به هو جاسر غفلته وذلك انجاح من عه شمته حسن الصحابة مع ربع الاجابه
لا تاتعبه شعك وان ملت كان معك تفضين عليه في ماله ولكنه من براثن عن مشوره وانا الاخر
فتى الحسب الثاني الاديب بدء امر فمنه وعن عشيرته يوذب اهله لا يودبونه ان اتبعوه
اسهل وان جانبوه توعر عليهم شديد الغيرة صريح الطهر صفح جاب الفقه ان جاح وغمز وان نوزع
نعوه مقسوم فدتبت لك كلها قالت اما الاول فسيد مضياع لكرمته نوات لها تماسا ان تغتص
ان تلين بعد اتاها وتضيع فتحت خبايها ان جاءته بدر اخفقت وان اتعبت فعن خطاها اتعب
اطوى كشحا هذا عني لانسمه لي واما الاخر فبعل الحرة الكريمة اي لا خلاق في هذا الوامقه واني لمولع الفقه
واني لاخذ بالرب البعل مع لزوم قبسي وقلة تلفتي وان السليل بيني وبينه لحري ان يكون الدافع عن
حريم عشيرته الذاد عن كتيبته الحامي عن حقيقتها الشب لامه ومنها غير مواكل ولا ذميل عند معضعة
الحروب قال ذلك ابو سفيان بن حرب فاشار وجه ولا تلفتي لها السلس ولا تسمه سوم الفرس ثم استحلفه
في التشاجر لك في القضا وابوهما اسمه محمد عامر وقيل عمير وقيل عبيد بن خدية بن عامر بن عامر
قرشي من بني عدي بن كعب اسلم يوم فتح مكة وهو يعد في قريش بني في الكعبة سرين مرة في الجاهلية
ومرة حين بناها ابن الزبير ومات في تلك الفتنة وهو احد الاربعة الذين دفنوا عثمن رحمه الله واما
عبد السيح فهو عبد السيح بن غسلة وغسلة امه بنت عامر الغساني وهو عبد السيح بن حكيم بن عقيد

لبدر بن هميان بن مرة بن ذهل بن شيبان شاعر جاهلي وذكر ابو علي نبذا سيد بن عنقا
وعميلة الفزاري ع وهما جاهليان وعميله من سادات فزاره وهو عميله بن كلاة بن هلال بن حزن
بن عمرو بن جابر بن رجي بن ركاب بن عصر بن سعد بن فزارة بن ذبيان ومن ولده الربيع بن عميلة
وهو من جلة المحدثين وكان ولده الركين بن الربيع وقد تشلف في اسم بن عنقا فقيل اسيد
وقال الشكري اسمه قيس بن بحرة يعرف بابنه عنقا وقوله فيه ○ غلام رماه الله بالخير يافعا ○
له سيما لا يشق على البصر ○ قال ابو علي ورواه ابن الانباري رماه الله بالحسن قال
الزباني لا يروى بيت ابن عنقا رماه الله بالحسن الا اعمى البصير لان الحسن مولود وروى
غير ابي علي في الشعر بادة وهي كريم نبته للمكارم منزه ○ فما ويحمل الذي ولا حصر ○
وروى شيبة قال قال المشتري سال غويف القرافي في حالة ضر به عبد الرحمن بن محمد بن مروان
فقال له لا تسل احدا وسل الف فاتاه فاجتهدا فقال غويف يمدحه ○ غلام رماه الله بالخير يافعا ○
وانشده الابيات كلها الا البيت الاول ○ وانشد ابو علي ○

○ اذا عذري المسك يجري في نفارهم ○ راحتي كانهم مرضى من الكرم ○ البيتين وانشد له
استدرج وهذان البيتان لبشر بن شريك بن عبد الله احد بني عدية بن برثوع شاعر اسلامي
من شعراء الدولة الاموية وغرض الشاعر في هذا النعت صفة المدوح بالحلم الشديد في الحلم وكانهما بين
اماته نفسه هذا المدوح وانزاله ما عنه الاشر قد غادره سقيما وقال ابو عبيد الله النمري في قد انشد
بيت ابي دهبل الجمحي ○ نزر الكلام من الحيا تحاله ○ ضنا وليس بجسمه سقم ○ قال نزر الكلام
من الحيا لئلا يظن ذلك عيا وقال تحاله ضنا وانما يريد انه يوثر على نفسه براده ويطوى وكانه سقم
لجيانته وهو صحيح كما قال الاخر ○ يبيت كانه اشلا سوط ○ وفوق دماغه تحمير كام ○
وانشد ابو علي ○ احلام عاد لا تخاف جليسهم ○ اذا نطقوا العورات اعرب لسان ○ البيتين ع
هذا الشعر لوذاك بن نبيل الشاني وقبل البيتين ○

○ مقادم وصالون في الروع خطوهم ○ بكل رقيق الشفرتين يمان ○
○ اذا استجدوا لم يسلوا من دعاهم ○ ولا يه حرب او باتي كان ○ احلام
عاد الشعر مثل قوله اذا استجدوا قوله طفيل ○ عليها كماة بالنبية تضرب ○ وقوله ○ اقل العقول
○ لا يسالون اخاهم حين يندبهم ○ في النائبات على ما قال برهانا ○
وانشد ابو علي لبكر بن النطاح يمدح حريان بن عيسى ○

○ لم ينقطع احد البك بوده ○ الا انقضه نوائب الحدثان ○ الشعر
قبيصي لكر ابن النطاح في حريان المدوح ○ الا الفيض لا قوا اعنده ليلة القدر ○
وانشد ابو علي لابي الاسد ○ ولا يمية لا تكن يا نفس في الندى ○ فقلت لها هل يفدح اللوم في البخل ○
الابيات ع وذاد ابو الفرج في اخره ○ كان وفود الفيض حين تحملوا ○ الى الفيض لا قوا اعنده ليلة القدر ○
وابو الاسود هو ثابت بن عبد الله الشيباني من اهل الدثور من شعراء الدولة العباسية والفيض الذي
ذكره هو الفيض بن ابي صالح وزير المهدي انقطع الى الاسد اليه تعاد عنه عن الوزارة ولزومه من ايام
الرشيد وانشد ابو علي لبعيد بن الكلابي ○ يمدح بني عمرو الغنويين قال وكان الاصمعي
يقول هذا البيت كلابي يمدح غنويا ○ هنيئا لبيتون ايسار ذوي اكرم ○ سوار مكرمة اثنا الكبار ○
الابيات ع ذكر ابو تمام الاذي كان يقول هذا البيت هو ابو عبيدة وروى محمد بن يزيد هذا الشعر
لعبيد بن العرندس لا لابيه يمدح قوما نزلوا بهم ولم يكن كرمهم وانما انكر ابو عبيدة ان يكون كلابي يمدح
غنويا لان قراءه كانت قد اوقعت بني كلاب ○ ابو بكر بن كلاب وبين انهم من محارب وقعة عظيمة ثم ان بني
غني فاستنقذ ثم فقوم ذكر يقول طفيل الغنوي ○ وحر ابي بكر بدا مركن بعدما ○ اذاعت بسرب الحي متفلتين
تذاكروا بعد غيلهم واذاعت فرقت فلما قتلت على قيس الندامى الغنوي وقتلت عبس هريم بن سنان
الغنوي استغاثت غني ببني بكر وبني محارب فقعدوا عنهم ولم يخلبوهم فلم يرن الوا بعد ذلك مندابين
متغاوين ولما ادرك طفيل ثار قيس الندامى في طلبه فقال من جملة كلمته

نذروا كاد قعا غدلة تحمر ○ من الغيظ في اكبادنا والتحوب ○ الغوب التوجع وبات فلان بحبة سوء
وانشد ابو علي الاخر ○ لقد عذرت بصبل في هويتها ○ الهابها لضرام النار في الشجر ○ الابيات
ع وقد اقل الشعر وقد مر ابو علي على اخره وترتيب انشاده بعد البيت ○

○ قال الشعبي لشيء قلت لها ○ على هبيت ابي غير مسموح ○
○ ثم استمرت بزيد الريح مصعدة ○ نحو الجنوب فعزتها على الريح ○
○ يا ويلتي هي قبيل الريح قول نصر بن الاسدي ○ بين النجاد وبين الجرع ذي الصوح ○ والشاهد
لاستقبال الطريدة الريح قول نصر بن الاسدي ○ وما استنكرت من وحش بقفة ○ رئين الانس فاستقبلن بجاه
والاهدات اشد المريح العدو وكذلك الالهات والنجاد ما ارتفع من الارض في غلظ والصوح
صخر الجبل وكذا اسنده وعرضه وذكر ابو علي خبر الزناري عن ابي كلثوم بن المطلب بن
ابي وداعة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر على باب بني شيبة فمر رجل وهو
ينشد ○ يا ايها الرجل المحول رحله ○ هل انزلت بال عليك الدار ○ الخبر الى اخره ع الزناري
هو محمد بن يزيد بن زياد الكبير ولا يعلم للمطلب بن ابي وداعة ابن اسمه المطلب وانما يروى عنه
كثير ابنه وابن ابنه كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة فقال المطلب بن المطلب بن ابي
وداعة هو المطلب بن ابي وداعة والله اعلم واسم ابي وداعة الحرث بن صبرة بن سعيد بن سهم بن عمرو
بن هصيص واسر ابو وداعة يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لمكة اسنانا
فافتدى المطلب اباه باربعة الاف درهم وهو اول من افتدى من اسرى بدر واسلم هو وابنه يوم
الفتح وروى غير واحد عن بشر بن كثير بن المطلب عن ابيه عن جده المطلب قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي عند الركن ما الاسود والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه
سترة وفي الشعر المخالطين فقرهم بغنيهم ○ حتى يعود فقيرهم كالكافي ○ هذا من المدح
التعجيز والذهب الشجعي كما قالت خرنق بنت هفان من بني قيس بن ثعلبة ○ ومنا ○

○ لا يبعدن قومي الذين هم ○ سم العداة وآفة الجزر ○ لا يبعدن قومي الذين هم ○ الاسود الجوارك
○ النازلين بكل معترك ○ والطيبون معاقد الازر ○
○ والخالطين غنيهم بفقيرهم ○ حتى يكون كاحد الفقر ○ وهذا البيت يروى لحاتم
الطائي في ابيات اولها ○ ان كنت كارهة لعيشتنا ○ هانا فجلي في بني بدر ○
○ الفارجين اذى اعنتهم ○ والطاعنين وخيلهم تجري ○
○ والخالطين غنيهم بفقيرهم ○ وذوي الغنى منهم بذي الفقر ○ وعيب على بعض
قوله ○ على مكثرهم ويرق من يعتريهم ○ وعند القلين السماحة والبذل ○ فاتيت بهم فقلت
وروى ابو عمرو الشيباني قال اخبرني ابو جعفر بن ابي بكر باسي عن رجاله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستخفيا ذات يوم في طريق من طرقات مكة فسمع جاريتين تتغنيان ○

○ كانت فريضة بصة فتفلقت ○ فالمح خالصة لعبد الدار ○ فاقبل على ابي بكر
فقال اهكذا قال الشاعر فقال فداك ابي وامي انما قال ○ فالمح خالصة لعبد مناف ○ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم وليس يميل الرجل الى اهله بعصبية ○ والعرب تقول هو بيضة البلد
يدحونه بذلك ويقولون للاخر هو بيضة البلد يدعونه فالمدوح بن ربيعة البيضة التي يحتضنها الظليم
ويصونها ويرقبها لان فيها فرخه والمدموم يراد به البيضة الشوذاء بالعرا المدورة التي
لا خابط لها ولا ذنب لها ○ وهي تكلة الظليم قال الرماني ○ اذا كانت النسبة
الى المدينة والبصرة فيقال للمدح وان نسبت الى البلدان التي اهلها اهل نعمة فيقال
ام قال حسان في المدح ○ اسى الهلابيب فاعدت واوقدت ○ واين الربيعة اسى بقية
ابي الجد البلد وكان المنافقون يسمون المهاجرين الهلابيب فلما قال حسان هذا الشعر
اعترضه صفوان بن المعطل فضربه بالسيف فاعلموا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان احسن
في الذي اصابك فقال بعي لك فاعطاه الفضي عوضا بترحس وهي قصر بني جديلة اليوم وسيرين
فهام عبد الرحمن بن حسان وفي بعض النسخ من الاماني بيت زايد في الشعر الغاني وهو

بينهم على والنبي مجير ○ القابلان هذا للاضياف ○ وهذا بيت مجيد ذكر ابو نصر ان جدّ جميلة ابا غالب م
القصة به قاسم ابي نصر هرون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي اندلسي اصله من الثغر من حصن مجريط م
سكن قرطبة الى ان مات وذكر ابو علي خبر داود بن سلم بن خمير بن خالد بن يزيد بن معوية م
ع رهوه او دين سلم الاسود مولى تيم بن مثنى متجاهزي مدني شاعر مجيد ردي الشعر جزله
ادرك اخر ايام بني امية واول امر بني هاشم وكان يعرض بداود الارقم **وانشد ابو علي للنمر**
بن تولب ○ تصنعت اذ راى العشيرة بدنها ○ وانت على اعواد نعش تغلب ○ يرى في اخاه الحرب
تولب بعده ○ كان امرا في الناس كنت ابرئه ○ على قلة من خير دجلة مطنب ○ يعني بالحرب
فيمن الحرب الشعة ومطنب بعده الذهاب شديد الجري لا ينقطع وذكر ابو علي خبر ابي الفاخية
مع عمر بن العلا والابيات التي شبت بها هي

○ يا صاح قد عظم البلا وطالا ○ وما ردت بعدك صبوة وتبالا ○
○ حلت بمنزلا انوه باسمه ○ ثقلا كان به على جبالا ○
○ ماذا لقيت من الهوى وسقامه ○ فيها تبرح ربتها وتعالا ○
○ اكثرت في شعري عليك من الهوى ○ وصرت في شعري كذاك الامثالا ○
○ فابيت الاخفوق وتمنعا ○ وابيت الاصبوة وصلالا ○

○ اني امنت من الزمان ورميه ○ لما علقت من الامير حبالا ○ الشعر وابو الفاخية
هو ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة لقب ابا الفاخية لان المهدي قال له
يوما انت انسان متخلق متعمق فاشتقت ليمن ذلك كنيته غلبت عليه ويقال المتجدد لوعته فاهية
كما يقال الطويل شاحيه وعمر بن العلا مولى وجه هو احد قواد المهدي كان عامله على طبرستان وهو مولى
عزة بن حريث وكان يهجو جواد اشجاعا وفيه يقول بشار يرحه ○

○ اذا ما فتك جام الامور ○ فنبه بها عمرا ثم نم ○
○ فتا لا ينام على مثبة ○ ولا تشرب الماء الا بدم ○

○ دعاني الى عمر جوده ○ وقول الغشير بحضيض ○ وعمر بن الحرث الخزرجي
عمر احد الصحابة له مدح في الكوفة وذكر عظيم وابنه بنت هشام بن خلف الكناني كان سيد بني
في الجاهلية ○ وهو الذي بال على راس النعمان بن المنذر وذلك ان النعمان كان على دين العرب فجاءه
مشاع فقال اهذا لك العرب قالوا نعم فبال على راسه ليدل فتحول النعمان عن دين العرب وتنصر
وذكر ابو علي قول اجود من لا فطة ع والغروف اشجع من لا فطة وفيه خمسة اقوال احدها ما ذكر
ابو علي انه يرثي به البعير لانه يلفظ بالدرة التي فيها من اغلا القيم جلالة والرابع للمبالغة وقال بعضهم
هي الغدر التي تسلى للغلب فتجي الافطة ما في فيها من العلف فرجا بالجلب وقال بعضهم هي لجامه
لانها تجرح ما في بطنها لفرحها وقال اخرون هي الرسن لانها تلفظ ما تطعمه اي تقذف
به وقال قوم هو الديك لانه يلقط الحبة بمنقاره فلا ياكلها ولكن يلقيها الى الدجاج قال
ابو العباس الجبائي المدائني لا يقال للديك لافطة الا ما دام شابا لاشارة بالجي الدجاج قال
وقد اياس بن معوية بديك يلقي لحبة ولا يفرقه فقال ينبغي ان يكون هذا الديك هرما لان
الهرم اذا القى الحب لم يقف له تحيي الدجاج لانه لا حاجة له فيهن فليس له هرة الا نفسه فنظر الديك
فوجد كذلك وذكر قولهم اجبن من صافر وفسره فقال اراد بها ما يصفر من الطير والانعام
وصف بالجبن لانه ليس من سباعها ع الصحيح ان الصافر هو الصفر طائر من خشاش الطير يطلق
نفسه من الشجر ويصفر طول ليله خوفا من ان ياتم فيسقط ويقال ايضا اجبن من صيغ ولو
كان الصافر بعد التسامع ان يقال اجبن من حمام واجبن من يمام وكذلك سائر ما يصاد وما
لا يصاد من الطير وذكر ابن الاعرابي انهم اراد بالصافر الصفور به فقلبوه اي اذا صفر به هرب
كما يقال جبان ما يلوى على الصفير وذكر ابو عبيدة ان الصافر في الجبن الشل هو الذي يصفر
بالمراة للريبة فهو رجل مخافة ان ينظر عليه واستشهد عليه بقول الكميت بن مزيد

○ ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم ○ كما كوردها تقلى بشل صفار ○

وحديث ذلك

○ لما اجابت صفير كان اتيها ○ من فابر سبطا الوجعا بالنار ○

ان رجلا من العرب كان يقتاد امراة وهي حاملة مع بنيها وبينهما فصفر لها فعند ذلك خرج
تحمل عامين وراء البيت وهي تحدث ولدها فيقضي منها وطره ثم ان بعض بنيها احس منها بذلك
فجا ليلا وصفر بها ومعه مسار فحمى فلما فعلت فعلها كوى به ضرعها ثم ان الحل جاها بعد ليال فصفر

فقالت

فقالت قد قتلنا صفيرك فقد به الكيت بشلا ○ **وانشد ابو علي** ○ قد علمت ان لم احد معينا ○ لا نظلن بالمنازل
ع وانشد غيره ابو علي في مثله ○ قام على المرتوسا في بقعه ○ تخطا عشرة ولو كبه ○ فرعه ثم على
يصف عروسا ضعف زوجها عن الشهي فاسمعان يا فاعا بيه والعشرة نبات طيب الريح تستعمله العرايس
والكرم شبيه بالوسن تصبغ به الثياب **وانشد ابو علي لابن احمر**

○ ولو قال عاوين تنوخ قصيدة ○ مهاجرت عدت علي تبر وبرا ○ ع وبعده
○ ويعطفها غيري ولا كلف جرتها ○ هنا اقضا حقه ان تغيرا ○ قال الاصمعي ان ابن احمر
قال ○ اباخالد هرب حبيلك لن ترى ○ صحيحك يعينك وقد الحرا هرجا بيا ○
○ ولا طاعة منه تشاجر بالصبا ○ فتا وريحا لا عاقدين النواصيا ○ يريد بين يديه
قوله هرب حبيلك يقول اصلح نوك وبن بن هلبس عندك غير كوى فطلب فاعتدد بهذا الشعر ود وبر
اسم معرفة مؤنث في الاصل وقع علما لمعناه فلم يصرف عدت علي بن وبرا اي بطنتها فجعل استحقاق
علك المعنى البراه في قوله ○ اقول لتاجاني فجره ○ سنجان من علفة الفاجر ○ فلما اجتمع فيهما
التانيث والتعريف لم يصرفا **وانشد لابن احمر ايضا**

○ وانا العيش يريد تانيه ○ ولست من افنانه مقتفر ○ ع وقبله وهو اول الشعر
○ قد بكرت غادرتني بكرة ○ تزعم اني بالصبا مستهتر ○ وانما العيش يريد ان تغاذلنه
قالت له قد شرت بالصبا وانت تسر به وانا الصبا والعيش يا قوله وجد به اسرنا ان انت من افنانه اي من نواحيه
والجد ما فتن مقتفر اي واجد ما طلبت يقال خرج في طلب ابله فاقتفر اثارها اي وجد اثارها فاتبعها
ويروى وانت من افنانه معتصر **وانشد ابو علي للذبياني**

○ تجلهم ذات الاله ودينهم ○ قريش فما يرجون غير العواقب ○ ع وقبله
○ لهم شيمة لم يعطها امة غيرهم ○ من الناس والاحلام غير عوازب ○ قال ابو علي من روى
تجلهم اراد التعظيم كذا روي عنه تجله ولنا هو تجلة قال ابو عبيدة كل كتاب عند العرب تجلة بكسر الجيم
وقد روى غيره فيه الفتح وقوله فما يرجون اي ما يخافون من قوله تعالى فما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما
يخافون غير احداث الدنيا وحوادثها بعد الله ○ وبروى عواقب العواقب بالعين مجمة والثا وروى ابو عمرو
تجلهم ذات الاله اي يخافون بها بالسعيه بدح النابغة بهذا الشعر عمرو بن الحارث الاصغر بن الحرث
الاكبر بن ابي شمر الغساني **وانشد ابو علي** ○ فلا اخلال هيبته تجلله ○ ولا اضياع من يتركن للفقر ○
ع هو لبيد بن خزيم وقبله ○ رايت اخا الدنيا وان كان خافضا ○ اخا ضعف يشرى به وهو لا يدري ○

○ ولا ارى ثم صاح قد نبات عليه فوارته بلاد عفر ○ ع

وانشد ابو علي لجميل ○ رسم دار وقفت في طلله ○ كدت اقضي الحياة من جلله ○ ع هذا اول الشعر
وبعده ○ موحشا ما ترى به احدا ○ تنسج الريح ترب معتدله ○

○ واقفا في ربا ع ام بحبر ○ من محي توبه الى اصله ○ **وانشد ابو علي**

○ وغيد نساء من ذوي قرب ○ من القبيل قد بهتهم من جلالكا ○ ع هذا البيت
منسوب الى بني الكلبية البرص بن عوف **وانشد ابو علي** ○ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ○ بواد وحولي اذخر وجليل ○
ويروى بفج وحولي اذخر وجليل وهذا من حديث مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

○ كل امرئ مصبح في اهله ○ والموت ادنى من شراك نعله ○ وكان بلال يقول ○

○ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ○ بواد وحولي اذخر وجليل ○ وهل اردن يوما مياه مجنة ○ وهل يبدون لي شامة وطفيل ○
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة ويروى في غير هذه الرواية
بفج ويروى وهل يبدون لي شامة وطفيل بالقاف وهذه كلها مواضع بمكة وما يليها ○
وانشد ابو علي ○ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ○ متى اضع العمامة تعرفوني ○ ع البيت
لسحيم بن وثيل الرياحي وقبله ○ وما اتدري الشعر اني ○ وقد جاوزت رملة عالج ○ بعيسى
اخوصين بمنسم اسري ○ وجبري مزورة السنين ○ **وانشد ابو علي للعجاج**

طينا ○

لاقوا بها الحجاج والاسمارا ۞ وصلته ۞ ولم يزل واذ خلقوا الاشعارا ۞ ولا فسد وافي بينهم ضرارا ۞ عاتوا امرا فلقوا عثارا ۞
يبغون كسرا فلقوا الكسارا ۞ لاقوا بها الحجاج والاسمارا ۞ به ابن اجلى وانى الاشعارا ۞ فاقضى امرا لا اجارا ۞
في الحرب الا رتبه استحمارا ۞ قوله خلقوا الاشعارا يعني نسجوها بالخوارج في حروبهم وسمهم ولا يمايز بذلك بقوم
امرهم وضرارا اي مضارة وعاتوا عتوا فاعوا من العتاة يريد الامير وعاتوا امرا اي فاسدا ۞ لاقوا بها اي
بامرهم فالها عائدة على الامر لا على الكلام ويحتمل ان ترجع على الكلام وان لم يتقدم له ذكر لدلالة الانكسار
عليه وجمع كسر وهو ايريد حاما والكسر والحجاج وجيشه فكسروا وادبروا ۞ وقوله ابن اجلى
اي منكشف الامر ظاهر الشان ۞ وانشد ابو علي لكلثوم بن زواد ۞

۞ بل تأتل وانا ابصرني ۞ قصد دير السوابغين جلية ۞ ع وبعده
لمن الطعن بالنحي واردات ۞ جد ولا الناس رجس عشيته ۞ مظهرات رقاقا تمال به العين وعقلا وعقة فارسية
دير السوابغ موضع معروف ۞ والعقل ضرب من الوشي والعقة الكل جمع كلة ۞ وانشد ابو الفتح
۞ فاب مصلوه بعين جلية ۞ وغودر بالجولان حزم ونائل ۞ ع يرثي التابعة بهذا
الشعر النعمان بن الحارث بن ابي شمر ابا جحر وقبله ۞

۞ سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم ۞ نوى فيه جود فاضل ونوافل ۞
۞ وغيب فيه يوم راحوا بجحر هم ۞ ابو نجم ذاك الليث الجلاحل ۞ فاب مصلوه
البيت اختلف في معناه وفي لفظه فقال ابن الاعرابي مصلوه دانوا من قول الله تعالى وان اذا ام
صلينا في الارض وقال ابو عمرو مصلوه هم الذين يتقلون الموتى يقال لهم مصلون وروي عن
الاصمعي مصلوه بالتاء مهملة يريد جاءوا بالخير وجاء قوم بعدهم بغير خير خلا الشك في المعنى الاول
جعلهم بمنزلة المصلي من الخيل وهو الذي يستولي السابق وقال ابو عبيدة مصلوه يعني اصحاب الصلاة
وهم الرهبان قال وقوله بعين جلية اي علموا انه في الجنة وقال ابو الحسن الطوسي وقد سمعت من
يروي مصلوه بالصاد مكسورة مهملة من الصلة والصلة الارض ولا احفظ من رواه وانشد ابو علي
لكثير بن النطاح ۞ ولو خذلت اموالهم جود كفه ۞ البيتين ع كان يكد قصد مالك بن طوق لمدحه
فلم يؤمل ثوابه فخرج من عنده وقال يهجوه ۞ فليت جد امك كله ۞ وما يرجى منه من مطلب ۞
اصيب باضعاف اضعافه ۞ ولم اتجشمه ولم ارغب ۞ اسات اختياري فقل الثواب الى الذنب جهلا ولم يرتب ۞
فلما بلغ ذلك مالكا بعث في طلبه فلحقوه فردوه فلما نظر اليه قام فتلقاه وقال يا اخي عملت علينا وانا
بعثنا اليك بنفقة وعوناك بك على ما تبتلوها فاعتذر كل واحد منهما الى صاحبه ثم اعطاه حتى اغضاه
فقال بكر يمدحه ۞ اقول لزناد ندى غير مالك ۞ كفى بذل هذا الخلق بعض عداته ۞
۞ فتى جاد بالاموال في كل باب ۞ وانهبها في عوده وبراته ۞
۞ ولو خذلت اموالهم جود كفه ۞ لقاسمه من يرتجوه شطر حياته ۞
۞ ولو لم يجد في العمر قسما لزائر ۞ وحاد له الاعطاء من حسناته ۞
۞ لجاد بها من غير كفر نعمة ۞ وشاركهم في صوبه وصلاته ۞ وانشد ابو علي
لبكر ايضا ۞ واذا ابذالك قاسم يوم الوغى ۞ يختال خلت امامه قتلا ۞ ع هذا الشعر
يمدح به ابا ذؤيب القاسم بن عيسى العجلي وذلك انه اباد ذؤيب لقي اكرادا قطعوا الطريق في عمله وقد ابتدرت
سهم فارس ذؤيب فقاله فطعنه بها جميعا فانتظمها بطعنته فذلك قول بكر في هذا الشعر ۞
۞ قالوا ينظر فارسين بطعنة ۞ يوم اللقا ولا يراه جليلا ۞ وقال التبيان هذا الشعر
لبكر بن عمرو بني تغلب وروايته ۞ بطل تناول فارسين بطعنة ۞ فرايتموه اتى بذاك جليلا ۞
وهذه الرواية احسن واو قع بقوله ۞ لا تعجبوا لون طول قنانه ۞ مثلا اذا نظم الفوارس مثلا ۞
لان الرواية الثانية لا تقتضي تعجبا وانشد ابو علي ۞ ياعصمة العرب التي لو لم تكن ۞ حيا اذا كانت بغير عاد
ع هذا الشعر منسوب الى علي بن جبلة وانشد ابو علي للبيلي ۞

۞ يا ايها السدم الثاوي ملاسه ۞ ليفقد من اهل الحجاز بريما ۞ ع قال ابو عمرو
الشيباني تعرض ليلى في هذا الشعر بابن الزبير والبرم الجزر الذين ابرموا امرهم ويقال الذي فيه خلاط
من القداح لان البرم من الخيوط هو الذي فيه الوان وقولها لوجدته مرفوعا اي متعطفا عليه كانه ام الثانية

ولدها وقولها لا تعرين الاهرا الطرق ويروى ال مطرق ويروى لا مطرق ولا مطرقا اي لا مطلوبا منهم
وهذه الرواية تقضي الحيرة لوجهين احدهما انها افادت معنى حسنا لانه قد يكون طالبا ان يطلبوا من يهرهم
بهم لوظلامته او لا يستدعي فاعل يكرد وتقويته فلا بد لهم من اجابته والوجه الثاني ان قوله لا تعرين الاهرا قد
اغنى عن قوله ابدا فصار حشوا لا يفيد معنى ويروى ابو عمرو بعد قولها والا تظلموها ۞

۞ هبلتك ايك لو ولدت بلا دم ۞ لقيت بكاء دنك الخفاق قرومها ۞
۞ لتعقدنك كابت من عاسرا ۞ وامرك بي وجع النهار رجومها ۞ وترى رباط الخيل البيت
تفخر فاعنه القبض خاله الشعر الى الفخر تعقدنك بالغين معجمة اي تجملنك ومن رواه بالعين مهملة اسار
قصدنك وهذه الرواية ايضا على الاستعارة اعني عطف قوله وتفخر فاعلى ما قبله وكذلك رواه ابو تمام ۞
قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ۞ ثم قال وتفخر في بالرفع نسقا على ما قبله لو تختلف الرواية عن ابي علي في خفض
تفخر في على معنى قد يجب فهو على هذا استقطع ما قبله يعني به رجل مجهول والشاعر انما يريد به الجميع
التقدير الذكر الا ترى قوله قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ثم قال وتفخر في عنه القبض خاله وسط البيوت وفي
قولها وتفخر في عنه القبض قولان احدهما ان ذلك اشارة الى جذب العفاة له والثاني انه يوتر بعيد ثيابه
فيكسوها فيكتفي بغاورها كما قال رجل من بني سعد ۞

۞ فتختصر اشنع ابيض ۞ ينيل في مغاورة طوال ۞ ورواية ابي علي في مغاورة قطوال
وهو رواية مردودة وقولها حتى تحول ذا العضاب يعني ذا العضاب وهو الصحيح
لان يسوم جبل شنيف في ارض تحلمه من الشام يعرف بذي العضاب وذلك ان الضباب لا يفارقه والا
فكل جبل ذو عضاب وانشد ابو علي للشخل ۞ عفوا ابيهم فلم يشعر به احد ۞ ثم استفاقوا وقد لوحتهم الوضح ۞
هذا الشعر يعيره به ناس من قومه كانوا مع ابيه حجاج يوم قتل وقبل البيت ۞

۞ لا يبعد الله منا معشرا شهدوا ۞ يوم الاثيل لا عابوا ولا جرحوا ۞
۞ لا عقبوا شلو حجاج ولا شهدوا ۞ حم القتال فلا تسل بما افتضحوا ۞
۞ لكن كبير بن هند يوم ذلكم ۞ فتح الشمائل في ابنائهم رمح ۞ عفوا ابيهم
قوله لا يبعد الله اي لا يوجد الله مدتهم وشلو كل شيء بقيته وحم القتال وحم كل شيء معظمه ولم يبين
ابو علي معنى التعقبة ولا علمه على حقيقته وقد بين ابو العباس تعلب معنى التعقبة فقال انها العقيقة
ثم الاعتذار قال وسالت ابن الاعرابي عن معنى الاعتذار فقال قالت العرب ان اصل هذا ان يقتل الرجل
من القبيلة فيطالب القاتل بديته فيجمع جماعة من الرؤسا الى اوليا المقتول بديته كاملة ويسالونهم
العفو وقبول الدية فان كان اولياؤه ذوي قوة ابوا ذلك والا قالوا لهم اديتنا وبين خالقنا
علامة للامر والنهي فيقول الاخرون ما علامتكم فيقولون ان ناخذ منهما فنرمي نحو السماء فان رجع الينا
مضرجا دما فقد نهشنا عن اخذ الدية وان رجع كاصفر فقد امرنا باخذها قال ابن الاعرابي قال ابو الكارم
وغيره فما رجع السهم قط الا ابقيا ولكنهم لهم في هذا المقام عذر عند الجهال ولذلك قال الشاعر قبيل
فعلهم اولم يشاهده ولا رضيه ۞ عفوا ابيهم ثم قالوا لموا ۞ بالبيتي في القوم اذ سحوا الدرر ۞
هذا انشده وقد تقدم انشاد ابي علي لدسحوا الجاهم ثم قالوا لموا بالبيتي في القوم اذ سحوا الدرر ۞
وكبير بن هند قيل من هذيل وسيذكر ابو علي معنى البيت اثر هذا وذكر ابو علي كتاب الجرير
الى القاضي ابن سماعة فيه ولا يبتغ نصيب يومه بحجر ان غدا ع يريد لا يبيع حظه من يومه الحاضر بحظه
من غد الذي لعل لا يدري هل يدركه ام لا وان ادركه هل يتفرغ له يقول اقطع الزمن وفي بعض الحكم
امرء اجل والبوم عمل وغدا امل وذكر ابو علي ۞ ما بالدار الا عي فر ۞ ولم يقشره ع والذي
الاجش والفر واسفل الفقلة يقشر فيشرب فيه وقال ابو عبيدة الفرو القدح وانشد الاعشى
وانت بين الفرو والعاصر ۞ فالعيش بها بها الاجش قدح اي ما بها الجد ۞ انشد ابو علي لعبيد
بن عزة ۞ فقاحيين ليس بها بهم عريب ۞ ع وقبله ۞ اقفر من اهله محلوب ۞ فالقطبيات فالزبوب ۞
فراكس فعيطبات ۞ فذات فروقين فالقليب ۞ وهذه مواضع كلها بديار بني اسد وقد طبقنا
وحددنها في كتابي المعروف بكتاب معجم ما استعجم وكذلك جميع ما وقع بها في الاشعار
وجميع ما ورد في كتب الاثار والتواريخ والاخبار والحمد لله ۞ وانشد ابو علي ۞

هل تعرف المنزل من ذات الهودج ○ ليس بها من الانيس دبيج ○ ع هذان الشطران لرجل من بني سعد
ويعدها ○ عيرها الدهر ومرج سمج ○ وانشد ابو علي لجرير ○ وبلدة ليس بها ديار ○
تمشي في مجهولها الابصار ○ ع يقول ليس في هذه الارض اي فيها الانصار ○ اي الفئة الذين نصروا وذهبوا ولا اعلم هذين الشطرين
في شعر جرير وانشد ابو علي ○ تلك القرون وهذه آثارهم ○ ما يحجن عليها منهم ارم ○
هذا البيت غير محفوظ وانما انشد الكوفيون شاهدا على هذا قول ذهيل ○
○ دار لسلمى بالغمير من ماتلة ○ كالوحي ليس بها من اهلها ارم ○ وانشد ابو علي
يشتا امرؤ منزل ريان واجدا ○ فيفلت منه دون منقطع الحبل ○ ع منقطع مصدر يريد دون قطع
قطع حبله اي حبل عاتقه او حبل وريده فاضاف المصدر الى المفعول كما قال الله عز وجل لقد تقطع بينكم
بسؤال تجتنك يد بسؤاله تجتنك وانشد ابو علي ○ فواله لا ينفك ساعد ولا ذهبهم ما دام من سلمى
ع البيت لابي طالب بن عبد المطلب وانشد ابو علي للعجاج ○ وبلدة ليس بها طري ○
ولا خلا للبين بها انسي ○ صلته ○ يلقو وليس الانس الجني ○ دويه لهوها دوي ○ الدوي في الارض ما هو
جمع ومضبوط الفرى مهري ○ هكذا صحة انشاده وخفضه ليس بها طري لان قبله ○ قبله
وبلدة نياطها نطي ○ اي بعيد والمفازة البلدة الواسعة التي تخفق فيها الريح والاذناب الجوانب
والصبور الشدود والقرا الظهر ○ وانشد ابو علي ○ اجد الحر واحتملوا سراعا ○ فما بالدار اذ ظعنوا شجوع ○
ع البيت لبشر بن ابي خازم وصلته ○ الا ظعنوا لحينهم وعدة ○ يسوقون المطي بنا خضوع ○
○ اجدوا البين واحتملوا سراعا ○ فما بالدار اذ ظعنوا كتيع ○
○ كان جذوعهم لما استقلوا ○ بطن الوادين دم كتيع ○ ويروى هجعوا الى
المشير وفزعوا وخضوع والقمة خاضعة اعناقها والجذوع مواكب النساء والتكتيع الطري شبه
حمرة الرمة الذي خلطت به الجذوع بحمرة الدم وينشد ايضا في الكتيع لجرير بن معدي كرب
○ وكم من غابط مردون سلمى ○ قليل الانس ليس به كتيع ○
وانشد ابو علي ○ لبست طليلا لحق الداريون ○ الاطابع وهكذا انشده ابو عبيد في الغريب
وانشده ابن الاعرابي وابو عمرو وغيرهما ○ صحرا وبيدا يلحق الهيجا جمل ○ لا بارك الله في الجمل ○
وهذا مثل اي اكف الطرد حتى يلحق اصحاب اللام ومثله ○ صحرا وبيدا يلحق الهيجا جمل ○ لا بارك الله في الجمل ○
يعني جمل بن بدر الفزاري وانشد ابو علي ○ اذا راني واجدا اذ في عين ○ ع ورواه ابن الاعرابي ○
اذا راني واجدا اذ في عين ○ اطرق مرخو في اطراق الظعن ○ وان اتاه دو فلاق وحن ○ تغامز الكلب اذا الكلب
قال والظعن دويبة بيضا كالعظاية الصغيرة تاتي الرحل فتجعل فيها دارة ثم تغيب فيها قال والفلاق
لين قد حشر وحمض حتى تفلق وصوت المحشر ذكر والحشر وضع القدم من داخله وتراك بعضه على بعض ومن لا
اتام ياكل والتراشر التخلج مع القوم وهو الواغل والشد بعده بيت التخلج وقد تقدم معنى
وانشد ابو علي ○ ان سعيد الخير من بات ليلة ○ واصبح لم يوثب ببعض الكبائر ○ النسعة
ع وهي لعبد الرحمن بن حسان ذكر ذلك القتبي ع ورايت ابياتا من هذا الشعر منسوبة الى محمد بن
بشير وهذا البيت الاول ماخوذ من قول حسان بن ثابت ○
○ وان اشرا اشر واصبح سالما ○ من المآثم لا ماجنى لسعيد ○
وذكر ابو علي خطبة الاعرابي الذي ولا يجمعن سلمان بعض ما هيهم وفيها قد علمتم ما بعضكم
تخلفون كلا ثم عليكم كلا ورب الراعي تخلفون كلا ثم عليكم كلا ورب الراعي تخلفون كلا ثم عليكم كلا ورب الراعي
عن الاصمعي هذا الغير بخلاف ما رواه ابو علي عن ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه فقال كنا في حلقة يونس
فجاء اعرابيان فسلما فقال احدهما ان الدنيا دار فنى والاخرة دار بقا فخذوا من الفنى لبقا ولا
تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم وقدموا بعضا يكن لكم قدما ولا تخلفوا كلا يكن عليكم كلا
وتصدقوا فانما فان الله يجزي المتصدقين ولا يضيع اجر المحسنين فاخرج رجل منهم درهما فاعطاه فقلب
ظهره وبطنه ثم اقبل على صاحبه فقال ○ نسيبي ما اجمعت من صفد ○ وجوبت من سند ومن لبد ○
○ يهمه تفاوت الهموم بها ○ فتزعزعن من بلد الى بلد ○
○ من لم يكن همه مهما ○ لم يمس محتاجا الى احد ○
○ يا مدرج من جسمت قناعته ○ سبب المطامع من يد الى يد ○ قال ثم رمى بالدرهم وبقي

فجعلناه وتبعناه فاولى باخذه وقال القيسي ان هذا الشعر لحسين الاشقر بن ابي باهلة ولعل هذا الاعرابي
تابعه مثلا وانشد ابو علي ○ وغارب قد علا النهر بل جنبته ○ لا ينفع الفعل في مقرابه الجاني ○
○ تنساسبه النبت معلوك اطاوله ○ كان راهم ندلوس اقراف ○
○ باكرته قبل ان تلقى عصافيره ○ مستخفيا ساحس وغيره الجاني ○
○ لا ينفع الوحش منه ان تحذره ○ كانه معقل فيها بخطاف ○ والشعل بعيد السبع
بكسر افرد به وقيل لنشاطه وصهيله وتخصيصه ومر البيت الاخر اخذ التابعة قوله في اعتذاره الى
النعمان ○ فانك كالليل الذي هو مدركي ○ وان خلت ان المنتاى عنك واسع ○
خاطبه محجن في جبال متينة ○ تمد بها ايد اليك نوازع ○ وبعد السبع اقدم
منه وانشد ابو علي لعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر ○ مدني شاعر فصيح استمله
الرشيد على المدينة وفاد مدينة ما اجلها ○ وعبد الله هذا هو الذي يلقب عايد الكلب على عادة ذلك
لقوله ○ ما لو مرضت فلم تعدني عايد ○ منكم وريض عليكم فاعود ○
○ واشد من مرضي على عدوكم ○ وصدود عنكم على شديد ○
○ قد والذي سمك السماء فقدره ○ غلب العزا ولا ذل الجلود ○ ويجري بذلك قال العباس بن عتبة
العلوي ○ ان الزمان الذي اهدى لنا الجهدا ○ من عايد الكلب اشقى الدين والجسدا ○
وانشد ابو علي ○ قصيدة ذي الاصبع العدواني وقد مضى من اولها ابيات ومعنى القول فيها وفيها
ع انما خص بعينه الغاضرة لانها اشد من رعية غيرها فلا يتهمن فيها الا من حضر فلم يبال به وروى
غيره في علي بعد قوله ○ والله لو كرهت كفي صاحبتي ○ اذ القلت لها من ساعدي يبني ○
○ ثم اتيت على الاخرى فقلت لها ○ ان تسعدني والا تشلها كوابي ○ وفيها
وانتم معشر زيد على مائة ○ فرد زيادة او هو مصدر زاد يزيد يزيد او قيل ارجع يا زيد لم يقال صاحب وهب
وراك ورب وفيها ○ بل رب حي شديد الشغب ذي لجب ○ دعوتهم راشهم فهم هزعون ○ يريد غالبتهم
ومغلوبا وخفض قوله وهم هزعون على توهم حرف الجر كانه قال من راهن وهم هزعون وانشد النحويون
في مثله لزهير ○ بدا لي اني لست مدرك ما مضى ○ ولا سابقا شيا اذا كان جائيا ○ على توهم انك
تدرك ومثله للفرزدق ○ وما ربت سلمى ان تكون حبيبة ○ الي ولا دريت بها انا طالبه ○ كانه قال لكونها
حبيبة ولا الذين هذا قول الاخفش وصحة اعرابه عندي ان يكون تقديره بل حي شديد الشغب ذي لجب
مدعو وهم هزعون دعوتهم راهنا منهم لان قوله دعوتهم دال على مدعو وانشد ابو علي لحسان ○
قد اشارت في الحوض جحفى جانحا ○ ع هو حسان بن قيادة احد بني عوف بن سعد بن يزيد بن ساعدة بن تميم
وقيل احد بني عامر بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس ابي تميم اسلامي وصلة البيت ○
فصححت جافية مهارجا ○ تحسبه جلد السماء خارجا ○ قد اشارت في الحوض جحفى جانحا ○ قد عاد من انفاسه مرتاجا ○
تسمع في اجوافها لجاجا ○ الجلد الاوسط جلد الهامجا ○ قوله جلد السماء يعني صفاتها وطبقها وهو يصف
بالزمرة في تلك الحال كما قال ○ فالفت عصا النسار عنها وخيمت ○ بارض جاعد الماء رقي مجاوره ○
قال يعقوب ما بالحوض جحفى وجحفى بالفتح والكسر وهي البقية والرجاوح الذي يتقطع بذهب ويجيء
ونفسير ابي علي قول الاخر وهو قول ابي عبيدة والجالح كالمجلجل الكلام فلا يتبين والامر اجلح اجح ازمل
وهو الصوت والهرجاج المتدارك من الصوت مرهرج اذا سرت ثم ترتاسا دراكا وانشد ابو علي
لابن مقبل ○ كاد اللعاع من الجوذان يسحقها ○ ورجرج بن لحميها خنا طفل ○ ع وصف بقرة
فقدرت ولدها فكاد اللعاع وهو اليبس الرمق يسحقها اي يعضها اكلا طفاما فسحقه اي عضه والسحق
والسحط في غير هذا الموضع الذبح الوحي وانما ذكر لونها على ولدها واستفها على طلاها وقال ابو حنيفة
اذا ظهر البقل شيا قبل برض فهو بارض ثم يكون لعاعا يقال انبت الارض وتلعت المسنة
اللعاع رعته والجوذان مراجا البقل طيب ياكله الناس قال ابن ابي داود ○ اعاشني بعدك وارد منهل ○
اكل من جوذانه والنسل قال ابو حنيفة وقد انشد البيت والرجرج ايضا من ناعم البقل
وصلة البيت قال يصف امراة ○ او نعجة من اراج الرمل خدلها ○ عن الفها وامح الخد بين كحول ○

قالت الا لنفس كونى عند مولده ۞ ان المسيلمى ان جاوزت ماكول ۞ حتى يتوى بكرها الجرع مطرد ۞ مما لم تركب الاشعث

كان ماين اذنيه وبين ذنبه من صبغه فى دما الجوف منديل ۞ لما انتهى من السنين نظلبه ۞ وحولها قطع من ربيع

كاد النعاج البيت هم خفف هلال الشهر اى دقيق صابر ۞ وهذا لو مرتع يعنى الذئب وجراديل

قطع لا واحد لها من لفظها قال وقد يقال جرذ له جرذ ولد شديدة ۞ فلم اراديل والمخاطيل القطع

المتفرقة ولذلك الرعابيل والمخاطيل فى غير هذا الموضع طائفة من الابل والدواب وقال غيره اى

خنيفة ترجرج تعنى بها يترجرج فى فيها وانما يسميع الفعام الالفاظ ويقال للماء الذى

تغيث فيه الابل حتى يخضر ويتمطط ترجرجة ۞ قال الراجز ۞ قد ساقت فى الموس جمعا جاجا ۞

قد غادرما نفاسها رجاجا ۞ والكتيبة الرجرجة التموج وانشد ابن الانبارى فى كتاب الهجا

هذا البيت الشاهد لجرير العود الدثورى وانشد قبله ۞

۞ لما تقاعس العنوة الاولى فاسجعها ۞ ودونه شقة ميلان او ميل ۞

۞ كاد النعاج من الجرذان تخطفها ۞ ترجرج بين فيها خاب طيل ۞

وانشد ابو على قول ابن الاطنابة فى حديث معونة ۞

۞ ابت لى عفتى وابى بلائى ۞ واخذى الحمد بالثمن الربيح ۞ وفيه ۞

۞ وقولى كلما جشأت وجاشت ۞ مكانك تحمدى او تستريحى ۞ ع وروى غير واحد

وقولى كلما جشأت لنفسى ۞ وهو اشبه من وجهين احدهما ان جشأت وجاشت بمعنى واحد معناها الارتفاع

والثانى رجوع الضمير على مذكور ۞ وروا ابن دحية وابن داب معا فى هذا الحديث بعد قوله فى تعبيرهم

الابيات ابن الاطنابة وانشد اما قال فقلت الله لتجاهين عن الشارة والنعيس ولا ورثن عن الملك

فصرت حتى الامر الى ما قال اليه ومن هذا البيت اخذ قطرى بن الفجاءة قوله

۞ اقول لها وقد طارت شعاعا ۞ من الابطال ويحك لا تراعى ۞

۞ فانك لو سالت بقاء يوم ۞ على الاجل الذى لك لم تطاعى ۞ وابن الاطنابة هو

عامر وقيل عمرو بن مزيد مناه بن تلدين الاغر الخزرجى شاعر جاهلى والاطنابة امه والاطنابة

الظلة وهى ايضا سير يوضع على فرج من لوثه من القوس وانشد ابو على

۞ الا ايها الناهى فزارة بعدما ۞ اجدت لنا ان كنت جاهلا ۞ الابيات ع

الشعر لبعض بنى فزارة يقوله فى الحرب التى كانت بينهم وبين كلب وفيه ۞

۞ ايا ذى تبل بنت بهمة ۞ ويمنع منه النوم اذ انت نائم ۞ ويروى لمرى

كل ذى تبل والوجه الاول ويروى ويمنع منه النوم يعنى النبل منعه النوم وهذه الابيات انشده فى مجلس

الفضل الشيبى قال كنت مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن صاحب ابى جعفر فى اليوم الذى قتل فيه فلما

راى البياض تقتل والسواد تكثر قال انشد فى شيئا ثم هون على بعض ما ارى فانشدته هذه الابيات

فرايته يتطاول فى مشيه ثم جعل يقول يتقاص ويتمدد ولا يجوز اظهار التضعيف الا فى ضرورة الشعر

التضعيف وانما هو يتطاول كما تقول يتقاص ويتمدد ولا يجوز اظهار التضعيف الا فى ضرورة الشعر

قال قعنب بن ام صاحب ۞ مهلا اعاذل قد جربت من خلقى ۞ انى اجود لاقوام وان ضنوا ۞ وقد ابى

ذلك الامر دواج اللفظ وتقابله كما روى فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ليكن صاحبة الجمل الاذنب

تنبح بكلاب الحوأب وانشد ابو على لابى سعيد الخزرجى ۞

۞ من يرد الصبا واللهو والغزل ۞ مهلا ما فات من ايامك الاول ۞

القصيدة وفيها مالى وللمنية البوغا اذنها ۞ ع والبوغا التراب الدقيق قال الشاعر

۞ تعرك لو لا عاشم ما تعفرت ۞ لبعدك فى بوغاء القدمان ۞

والبوغا ايضا شاطئ الطيب يقال انقطعت بوغا الطيب وفيه ۞ ما لى ارى زمتى تستهطرون دمى ۞ من

مالى ارى اهل محمد ى تستهطرون فيما ارى ثم قال كيف النيل الى قمر دمنعينة ۞ فالمنعينة الشاة البيت

القوى وفيه ۞ بالليل تمتمل بالحر تكتحل ۞ عين الشجاع توصف بالحزة فى الحرب من الجزاة والغضب

تنقلب الحمرة على بياضها وهذا انشاد معقوم قال مزاحم بن الخطاب الفهرى ۞

۞ يمنعكم ام كان اغيمهم ۞ تكتحل فوق الهياج بالعقل ۞ وقال يزيد الخيل

هلا سالت بنى ثهبان ما حسبى ۞ يوم الهياج اذا ما احمرت الحدق ۞ وقد يوصف طرف الجبان

ايضا بالحمرة لاحد فيه وذلك لانقلاب جفنه من الفزع وقال الثائر ۞ انى اذا طرف الجبان احمر ۞

۞ وكان خير الخصلتين الشر ۞ الون ثم اسداد ثيرا ۞

وفيه ۞ لا يشرب الماء الا من قلب دم ۞ ولا يبيت له جار على وجل ۞ هذا القول يشار فى عمرو بن الظلا

اذا جرتك صعاب الامور ۞ فنبه لها عمرا ثم ۞ فتى لا يبيت على ذمة ۞ ولا يشرب الماء الا بدم

قيل انه اراد بقوله من قلب دم بيته كما تقول تسيل دما لكثرة سفكه دم اعدائه وقيل اراد يغلب الناس على

الماء فيسفك دما من غالبه عليه وهذا كما قال ابو تمام ۞ ذرا الذين الضعف من قرشه ۞ ونار الوغا ناره الطلاء ۞

معرسه فى ظلال السيوف ۞ ومشربه من نجيع الدماء ۞ وكشف ابو الطيب هذا المعنى فقال

تعود الاقتصار المجتهله ۞ اذا الهام لم تربع خنى العاليق ۞ ولا ترد الغدران الا دماء ها ۞ من الدم كالريحان تحت الشقائق ۞

وابو سعيد هو عيسى بن خالد بن الوليد بن هشام بن المغيرة المخزومى بغدادى كثير الشعر جيد

وهو الذى حمل يعمل وكان عمل بيتيه ويعرفه بالعربى وانشد ابو على للفند الزمانى

صفحنا عن بنى ذهل ۞ وقلنا القوم اخوان ۞ وفيه ۞ فلما صرح الشر ۞ فامسى وهو عريان ۞

ع وغيره يرويه فاضحى وهو خير لان الشر فى الفخر اشهر وهو قد بطل اخر الكلام بقوله صرح وفيه

۞ مشئوما مشية الليث ۞ غداة الليث غضبان ۞

غداة بالعين معجمة كذلك رواه ابو على وهو الصواب ومن روى شد دنا بشدة الليث يكون الاختيار

غداة الا ان تسمع بعد وجاء وتعد والوحشى ايضا سارحه من مراحها ويعرف القصد اى سار مجانبة

وجهه وكنسه ومكامنه قال راوه ۞ كانه ليث عرين هواس ۞ غاره خبط وعقر هماس ۞

تعد وباشبال ابوها المرماس ۞ ومن روى مشئوما مشية الليث لم يصلح ان يقول غداة لان

الليث لا يكون ماشيا غاديا فى حال فان قيل عد اضمار من العدوان فالجواب ان الليث لا يمشى فى حال

غدوه وانما يشد شدا وهذا بين واضح ومن روى شد دنا بشدة الليث جاز ان تقول غدا من

العدوان لا من العدو ولان الشد هو العدو والذى قيل فى بيت عند يعقوب ۞ انا الليث معدوا على وعاديا ۞

وفيه ۞ يضرب فيه تخضيع ۞ وتوهين واقران ۞ تخضيع الاذلال من الخضوع وقيل صوت ومنه

المخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس والاقران الانين ومن رواه يضرب فيه تجميع و

تاتيم فهو من امت المراة اذا قتل عنها زوجها او مات وامه زنا من الزنين فى النكاح قال زنى وامه

والفند هو شهل وليس فى العرب شهل يشبهه مفعو غيره من بنات بن سبيعة بن مرثمان بن مالك

بن ضبعة بن على بن بكر بن وايل جاهلى قديم وانشد ابو على لابى الغول الطهوى ۞

۞ فزت نفسى وما ملكت يمينى ۞ فوارس صدقوا فيهم ظنونى ۞

ع يريد صدقوا فى تفسيهم ظنونى فالظنون مفعولة وروى غيرانى على صدقت فيه ظنونى فالظنون

على هذه الرواية فاعلة ويروى صدقت بضم الصاد فتكون الظنون مفعولة وفيه

۞ فوارس لا يملكون المنايا ۞ اذا ادرت رحى الحرب الزبون ۞ وفيه

الزبون لا يكون الا بالنفقات يريد الحرب الذى لا تقبل الصلح كالناقة التى تدفع الحالب ۞ وفيه

۞ ولا تبلى نساؤهم وان هم ۞ صلوا بالحرب حينا بعد حين ۞

تبلى من البلى وروى غيره ولا تبلى بضم التاء من الابتلاء وهو الاختبار اى لا يختبر ما عندهم من الجلد والباس

وان طال الامر بحرب لكثرة ما عندهم من ذلك ويجوز على هذه الرواية الابعد حين ۞ وفيه

۞ فتك عمهم درء الاعادى ۞ وداووا بالجنون من الجنون ۞ هذا اخر بيت قوله عز

بن كلثوم ۞

۞ الا لا يجهلن احد علينا ۞ فنجهل فوق جهل الجاهلينا ۞ وقال العرب

اجهل ما تكون الجهالة انه ۞ وتخالها حينا اذا ما تجهل ۞ وقال خلف بن خليفة

۞ عليهم وقالوا الحلم حتى كانما ۞ وليدهم من فضل حلمه كهل ۞

۞ اذا استجهلوا لم يعرف الحلم عنهم ۞ وان ثرثروا ان يجهلوا عظم الجهل ۞ وله امثلة فى

التنزيل وفيه ۞ ولا يرمون اكناف الهوينا ۞ اذا حلوا ولا يرمى الهدون ۞ الهوينا الاكبر ليها

ومثلها قولهم لم ياخذ بال اى تعديك ومثلها الهديا الشهر يرمى اى التهم والهوينا الرفق والخفض

والهدون السكون والطاعنة يقول هولا القوم من عزهم ومنعتهم لا يرعون الاهالى التى

اباحتها الماله ووطاتها المهادنة ولكن يرعون النواحى المتعاصية والامر ضيق الممتنعة

كقولهم الى النجم يصف ابلا ۞ تنقلت من اول التنقل ۞ بين بنات ماء مالك وهشل ۞

وانشد ابو على لقيس زهير ۞ المرء ان خير الناس اصحى ۞ على حفر الهيابة ما يريم ۞

ع بن وحدبة وحلا ابني بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض
بن ريث بن غطفان وقيس هو قيس بن مسهر بن حذيفة بن بدر بن واحد بن سعد بن مازن بن الحرث
ابن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وبكى قيس اباه هند ساعة فاسر جاهلي
وهو الذي اسر حذيفة بن بدر فاجرى حذيفة المطار وقيل اجرى قيس ذا حسا والغبراء ام
هذا الاكرة وقيل بل اجرى قيس ذا حسا واجرى حذيفة الغبراء الى ان فقاه ان يكون المضمار
اربعين والغاية مائة ثلوة والعرى من ذات الاقاصاد فلما اتيا المدى وارسلا الخيل عارضها
فقال حذيفة خذ غنك يا قيس فقال قيس ترك الجذاع من اجرى من المائة فارسلها مثلا ثم ركضا
ساعة فجعلت خيل حذيفة تسابق خيل قيس فقال سبقتك يا قيس فقال لعل رويدا يعلون الجرد
فارسلها مثلا ثم ركضا ساعة فقال حذيفة سبقتك يا قيس فقال لعل جرى الذريات غلاب فارسلها
وجعلت تنوء افراسه كميتا بالتنية فاستقبلوا ذا حسا فلطموه وهو السابق وامسكوه ثم لطموا الغبراء
وهي السابقة ثم ارسلوا ذا حسا فتمطى في اثارها اي اسرع فجعل يذرها فرسا فرسا حتى سبق الى الغاية
فصلت الغبراء او لو بلغت الغاية سبق الغبراء فاستقبلها سوا فراره فلطموها وحلوها عن البرذعة
ثم لطموا ذا حسا وقد جاء سوا اليهم وكان الذي لطمه عمير بن نطفة فسمي حاسا وجعلت يد وجها
قيس وحذيفة اجرا الناس وقد ذعرت سوا ظهرا عنها عن سبقهم ولم تنظر عبس لاحد من بني عمهم
منهم ابيات غير كثير فلما راى ذلك قيس ابتدر عنهم في من معه من بني عبس ثم ان قيسا اغار فلقي عوف
بن بدر اخا حذيفة لابيه وامه فقتله واخذ ابله فرموا بالقتال وغضبوا فجعل الربيع بن زياد دية
عوف بابه عشرا مئة ابل واصطلح الناس وكانت معوية بنت بدر اخت حذيفة بن بدر واخوه
تحت الربيع ثم ان مالك بن مسهر اخا قيس تزوج في بني فزارة فدتر عليه حذيفة فرد واشاد نفر
من قومه فقتلوه واخذوا سيفه ذا النون فثارت الحرب بين عبس وذبيان فقتل في ابي يوم الاول
يوم مرجم مسهد بقة وجعل ابنا بدر في جفر الهباة فقتل الحرث بن مسهر خلا واخذ منه ذا النون سيف
اخيه مالك وشاراه في قتله عمرو بن الاشلع الغنوي وقال الحرث

ع تركت على الهباة غير فخر ع حذيفة حوله قصر العوالي ع
ع وغيرهم تكان النون سيفي ع وما اعطيته عرقي المنال ع فركبت الحرب بينهم عشرين عاما
وقول قيس ع وقد يشتم الرجل الحليم ع بعزيمة على الجهل كما يقال يشتعصب اذا حمل على الغضب
وهذا كما قال البحتري ع اذا اجرحت ذا كرم تخطى ع اليك بعض اخلاق اللئام ع وقال
الطائي ع اخرجتموه بكره من حميته ع والنار قد تنضى من ناظر السلم ع وقال قيس
ايضا بن حذيفة وجملا ع شفيت النفس من جمل بن بدر ع وسيفي من حذيفة قد شفاني ع
فان آل قد بوئت بهم عليلي ع فلم اقطع بهم الا بناني ع
وذكر ابو علي حديث الاصمعي مع الاعرابية التي نزل بها وقدمات ولدها قال فانشد لها ابيات يزيد
بن حصين الطائي بن بني ابنه ع اني امرؤ الشاستين تجلدي ع واني لكالطاوي المجاع على الطوى
جا بقوله امرؤ على الاصل من الرجل الشيء واراه عبده نحو بريئه ع وانشد ابو علي للحرث
بن وعلة قومي هم قتلوا اميم اخي ع فاذا رميت اصاب بني سهمي ع الشعر وفيه
ع ان يابوا فانا لا غير هم ع والشيء يحقره وقد يهمي ع
ع الامر التقبيح ومعناه كقولهم ترب ساعد لشاعد يقول لا يغير عليك فيجدبك ويقتلك فيشفي اعداءك
حتى تبلغوا من ذلك ما لم يكونوا لتدركوه بحقهم فكان سعيهما كان لهم ويكون في ذلك كانا اصلحا
امر غيرنا وقيل المعنى غير هذا وانما اراد يقتلك وتلك ارضك وتابر تخلك والاول اجود
وليس كل من قتل واحدا ملك ارضه بل ذلك شيء لا يكاد يقع وفيه ع
ع وزعيم الاحلوم لنا ع ان العصا قرعت لذي الحلم ع
قرع العصا مثل في التشبه وكان احكام العرب قد اسن فكان يهم في حكمه فاذا قرعت
العصا استيقظ وثاب في حلمه فذو الحلم الحكم يقول ان كنا احلوم لنا ولا سنة فينا
فاقرع لنا العصا ثم حلومنا وهذا هزء بالمخاطب لا استرشاد وكذا قوله

وتركنا

وتركنا الجماء على وضم ع واول من قرعت له العصا عامر بن ظرب العدواني ومرينة تقول هو قيس بن خالد
ذي الجدين وقيس تقول هو ربيعة بن مخاشن احد بني ستيد بن عمرو بن تميم واهل اليمن يقولون
هو عمرو بن حممة الدوسي وفيه ع ووطئنا وطئا على حنق ع وطء المغير نابت اللحوم ع
الهزم نبت من الحمض مثل الحمة شبه ما فاتي شيء امسكه فجعله وخص النابت منه لانه ارق واضعف
والشاعر هو الحرث بن وعلة بن عبد الله بن جرجرة بن ربيان وهو حلاف الذي تنسب اليه الرجال حلوله
بن عرين بن الحاف بن قضاعة وقال اسحق بن ابراهيم هو الحرث بن وعلة بن بيرق احدى ذهل بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والدليل على صحة هذا النسب ان اخاه الشدوبن وعلة قتله بنو شيبان
وذلك قوله قتلوهم فتلوا اميم اخي وهذا يناسبه اكثر لناس الحرث بن وعلة الذهلي وكذلك هي في
الحماسة حيث ما ذكر ولعله كان تحالفا في حرم وبكر الحارث انا تحالف ع وانشد ابو علي لهشام
اخي ذي الرمة ع تعريت عنا في وفي بغيلان بعده ع عدا وجعفر الغيث ملان مترع ع ع اختلف في قائل
هذا الشعر والحلف لاخوة ذي الرمة فنسب اكثر العلماء الشعر الى مسعود اخي ذي الرمة يرثي به
او في وغيلان اخوته وقال اسحق بن ابراهيم وعبد الله بن مسلم انه كانوا اربعة اخوة لام واب غيلان ومسعود
وهشام واوفى وكلهم شعراء كان اخوهم يقول الابيات فيرد بها ذو الرمة ويغلب عليها وقال علي بن الحسن
عن ابن حبيب عن ابن الاعرابي اخوة ذي الرمة مسعود وهشام وجرو فاس ولم يكن فيهم من هشام واوفى وابي
مسعود انهم يرثي بشعره هذا الخاء غيلان واوفى بن ذهير ابن عمهما وما احق هذا القول بالصواب ومن
نسب هذا الشعر الى هشام ابو تمام وابو العباس محمد بن يزيد ولما الذي يرثيه مسعود اخاه من غير اختلاف
فقوله ع الى الله اشكو لا الى الناس انني ع وشكوى ملاء الناس موجع مات واحده ع
ع غصصت بريقي حين خانك عينه ع وما اخرجه في الصدر يا ردم ع قال ابو عمرو بن العلا
انشد نبه مسعود لنفسه قلت له ومن ابكي قال بنت اخي غيلان وانشد ابو علي لذي الرمة
كان غرمشه اذ يحتثه ع وصلبه ثابته ع من بعد يوم كامل ناوبته ع شهرا مصاع في خزر مكلفة ع
فاظ يظل ويمسي كحله ع في علف ناكله وتشربه ع اراد مخالاته وتحلبه ع يصف رقة جلد هذه الناقة
ولين تشربه ولطف مكاسر عاوره فيها حتى كانه ملبس سنن خاوره من لطفها وقوله واكله ع مخالاته ومحلبه ع
يريد ان من علفه ماكلا ومنه مشرب ورائدة ثابتة رائبة وانشد ابو علي لهم الهذلي ع
ع صد بذلك العين لم يحض عليه ع الغزان فقد خبر عل دم رواح ع وقبله
ع ولفت لها اسم غير وعل ع فحين لم تحوزه الشروح ع سديد العين
ولفت لها يعني الطريدة والوعل الضعيف والتحيض الذي ارتبت شفرتاه من التهام ولم تمنعه الشروح لمرابيه
خوف من شروحه التي في القدح اي شقوقه ويقال خانته اعينه اذا اتاه من قبلها الفساد والشعر للاخل
وهو هجير بن حرام احد بني مرة بن سهم بن معوية وانشد ابو علي للشماخ بن ضرار ع
ولما رايت الامر عز شهوته ع وعطلته تذكرت لنا افضل الدين كافيا ع وجاء بن بذ ماله وتعدا ترا
ع رجالا مضوا عنه فلست مقايضا ع بهم ابدا من سائر الناس مغمرا ع
ع ولما رايت الامر عز شهوته ع تناسيت حاجات الفواد بتمرا ع
ع وقربت مهرة كان ضلوعها ع مراسيخات القسي الموتر ع بن يد هو لذو
مؤيد بن هرم يقول هو بتر ماله من مالي وتعدا ترا على ما في يده وقوله فلست مقايضا يقال قايض فلان فلانا
اي باراه قال ابو طالب ع اذا سفهت احلام قوم تبدلوا ع بني خلف قيضا بنا والغياطل ع ابو بذلا و
الشهوة البر وقال خالد شهوته بالقرى اهوته وعز شهاه حتى بقاء عليها المستقر يقول لما رايت الامر
اطلق كما اطلقت هذه البين تلك الخشبات يعني غلت عليها ركبت ناقتي وتسليت ثم روى ابراهيم بن محمد
عن احمد بن يحيى ولما رايت الامر عز شهوته وعز قرم الاول الضعيف وشمر اسم واقتبه بنصب الشين
عن الاصمعي وبكسرها عن ابي عمرو والمراة الناقة التي جعلت لها مبرة وسمة ضلوعها في احفاها
وظلها واحناها بها يقتسي من قسي ما سحنه وهم حمر الازد وتلقاها سحنه عرفوا بها ثم ما سحنه بن الحرث
بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وذكر ابو علي ايفاد المهلب كعب بن معلان
على الحجاج ع هو كعب بن معلان الاشقري والاشاقر قبيلة من الازد قال ابو الهنا الازدي ع
قال المهلب انا بنك تائبا ع فادع الاشاقر واهض بالجماهير ع
وكعب فارس شاعر خطيب معدود في جملة اصحاب المهلب والمذكورين في حروب الازارقة يكنى ابا مالك

وروى العتبى انه لما وفد هذه الوفادة على الحجاج استنفض القول بانشاده قصيدته التى اولها

يا حفص ان عدلى عنكم السفر ۞ وقد يحمرت فاودى عنى السهر ۞ ومن فى القصيدة يذكر و

قايفهم مع المهلب حتى انتهى الى قوله ۞

حموا انيتهم بالسمهرى اذ نزلوا ۞ يكامرون فما عزوا ولا نصروا ۞

باتت كانا بمنا تروى سنابكها ۞ خول المهلب حتى نوء الفجر ۞

هناك ولو شاء انا نعدنا عمرو ۞ وجالد وهم الانفاد والجزر ۞

تابى علينا حمر الانف النفوس فاه تبيع علينا ولا يبقون ان فلر ۞ قال فضحك الحجاج له وقال

انك لمنصف يا كعب اخطب انت ام شاعر قال شاعر خطيب فما لك كان محاربة المهلب للقوم

وساق الحديث الى اخره بمعناه قال ثم قال كيف كان بنو المهلب قال الخيلة الخرس نهارا وفرسان الليل بيقظا

قال فاين الشجاع من لغيان قال النساع دون العيان قال صفهم رجلا رجلا قال المعروف فارسهم ومتبدهم

ناد ذاكيه ومعقدة عاليه ولكن يزيد فلم يسجا عاشت غاب وبحر من العباب وجوادهم قبيصة ابن المغار

وعارى الجلد نار ولا يستحى البطل ان يفر من مدرك وكيف لا يفر من لوث الحامى والاسد الجادر وعبد الملك

سمنا قارح وسيف قاطع وحبيب موت زعاف اما هو طود شامخ وعز باذخ وكهل باهض تجدة ليث

هزار وبحر مزار ومجلب غاب وحسام ضراب قال فما بهم افضل قال هم كالحلقة المفرغة لا يعرف

طرفاها قال كيف جماعة الناس قال هم على نهر حال اذا رحلوا فلينشا ما حافوا وامرضاهم العدل

واغناهم النفل وانشد ابو على بيتى عمر قطرى بن الفجاءة ۞ يا ابت ظل عقاب ۞ وقيت

ع اختلف فى اسم الفجاءة فقيل اسمه يعمونة وقيل مازن بن يزيد بن حمرة احد بنى مازن بن مالك بن عمرو

بن تميم سمى الفجاءة لانه غاب وهو ابن اثنى عشر سنة فاتاهم فجاءة وقطرى شاعر فارس وليس من رؤس الخوارج

وممن سمى فيهم بامير المؤمنين وانشد ابو على ۞ واسعت قد قلد القيس السفاهة فيه يحرشوا بالعصا غيره

ع الشعر للشماخ هكذا انفقت الرواية عن ابى على والجماهير تروى وحرشوا انشد على قوله قد انشد ابى قال

الاصمعى كان هذا اما اعاد على تحريق شبابه كذا كذا رواه ابو حاتم عن الاصمعى وابى عمرو الشيبانى وابو محمد عبد الله بن على

وابراهيم بن محمد عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابى والعباس بن الفضل عن ابى تمام وقوله غير مستنجح اراد غير

وجده بهم والجاه لهم عن اصحابه كما قال امرؤ القيس ۞ تشرب اغراف الجياد اهلها اذا انحن قمنا عن شواء

وهذا انما يكون فى حال الشفاء لا فى غيره ورواية ابى على تقتضى ان ذلك شانه فى جميع احواله وهذا بالله شبه

لانه اذا فعل ذلك فى حال الطاعة ذل على الجشع وشدة الحرص على الطعام وروى ابو عبيد الله عن ابى العباس

فتى لا الشرى ويروى نديه ۞ وهو رواية اقادت معنى ثالثا يجانس ما قبله من اطعام وسقى ومن روى

ويروى سيابه فذلك فى معنى ويضرب بالكوب الدريح فلم يفد البيت اكثر من معنيين وقوله فى البيت

وانشد ابو على لعبد الرحمن بن زيد ۞ نوسى عن زيادة كل حى ۞ خلى مالك وبه الهموم ۞

ع وعبد الرحمن هو ابن زيادة بن زيد بن مالك بن عامر بن مرة احد بنى سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود

بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وقد تقدم خبر هذيم وقتله بنى زيادة وبنى زيد فلما سجن

هذه الوفد زيادة بعل القرشيون يكلمون عبد الرحمن اخاه فى اوهذه به واصعقوا له الدية حتى

بلغت عشرة آلاف منهم سعيد بن العاصى وعبد الله بن عمر والحسين بن على وعمرو بن عثمان بن عفان

فلما اكثروا عليه انشدهم هذا الشعر وفيه ۞ غشوم حين ينصر مستفادا ۞ هكذا انشدت

الرواية عن ابى على وزر واه ابو العباس الاحول ۞ غشوم حين ينصر مستفادا ۞ وهذا يبين المعنى

يريد انه منتهز الفرصة اذا راى انه مستفيد من عدوه وايدة غشوم فانتهزها اذا ادرك فيه

بغية وتب فنالها ورواه بعضهم حين ينصر مستفادا بالفاء يريد مستفادا لنفسه ومن له عدد

تاو ويقوى هذه الرواية تخير البيت ۞ وخير الطالب الترة الغشوم ۞ وهو رواية مقبولة

حسنة وقد روى غشوم حين ينصر مستفادا ۞ بنصر بالنون والمعنى انه يطلب ثاره لعزته

نصره وان يفيد ممن يجب عليه القود ويستعدى على من تعدى فلما انشد هاهذه قال ان فيه

مطعنا بعد فعاودوه فقال عبد الرحمن حين عاودوه ۞ يا ابت امر واست التى حرجت ۞

اذا نال الامراج وهو ثابت ۞ وانى وان اظر الرجال ظنونهم ۞ على صبر امر لم تشعب مصادره ۞

وهى ابيات

وهى ابيات فلما انشد هاهذه بنية قال دعوه فوالله لا يقتل عقلا ابدا اخرجتم خبرا فاقام هذه فى

فى السجن ست سنين حتى ادركه السور بن بادة ومات عبد الرحمن فى خلال ذلك وكان

المشهور هو الذى تولى قتل هذه وقد تقدم ذكر ذلك وذكر ابو المدايني ان السور قد كان اختاره

العمو واخذ الدية حتى قالت له امه والله لئن لم تقتل هذه لا تكلمينى فيكون فرقتل ابا ال

ثم بكى ابنك فقيت بذلك يد الشد فلقيه ذلك عن مذهبه ومضى على الانتقام من هذه بنية

وقتله وانشد ابو على لابى الهيذام فى الخبر ۞ سا بكيه بالبيض الرقاق وبالقنا ۞ وان بها ما يذهب الجلد الوترا ۞

ع الابيات هو ابو الهيذام عامر بن عمارة بن حريم المرى وحريم هذا هو المعروف بحريم الناعم

واليهم ينسب ابو يعقوب الخريمى الشاعر ۞ وكان مولى لاخر ابى الهيذام عثمن بن عمارة وابو الهيذام

شامى شاعر مجيد وفارس مشهور وكان عامل للرشيد يستحسنان قتل الخالا ابى الهيذام فى نادم

بهذا الشعر وزاد فيه محمد بن دم وبيتا فى اخره وهو ۞ ولكنى اشفى الفؤاد بغارة ۞ الهبت فى قطرى

فخرج ابو الهيذام وجمع جمعا وعظم امره واشتدت شوكته واغيا الخيل فيه حتى اختيل له من قبل

صديق له يقال له عامر كتب اليه فامر غيه وضمن له ولاية البلد فاستنام اليه فشد على ابى الهيذام

فقيده وحمل الى الرشيد وهو بالرقة فقال لما دخل عليه ۞ اوعايرا قد رسلته عامرا ۞ تبيت تغنينى السلاسل والكبل ۞

فهل غير الا اهل سمع وطاعة ۞ وهلا انت الا السيد الحكم العدل ۞

فاحسن امير المؤمنين فانه ۞ ابى الله الا ان يكون لك الفضل ۞ فعفى عليه الرشيد

واطلقه وانشد ابو على لابى الروقى فى ابن جنس ۞

عجلت بتلد ود الورد من تفضيله ۞ عجلا تورد ها عليه شاهد ۞ الابيات

وفيها ۞ اطلب بنيتك فى الملاح سميه ۞ وروى غيره اطلب بعفوك وهو اجود ۞ هذه الترويه

تفيد معنى يريد ان ذلك كنى عنه بعفوه من غير تجحد وكثيرا ما يسمون بن جنس قال شاعرهم فى جارية

كنت ابغيك فى البساتين شوقا للروبيك ۞ فاذا ابن جنس ينادى ۞ بلفظ كلفظتك ۞

انا شبه المرهوبة ۞ تجد فى لبغيتك ۞ فجنيتك ناصرا ۞ وبعثنا اليك ۞

وفيها ۞ فاتل الاخوين من ادناهما ۞ شبها بوالده فذاك الولد ۞ وروى غيره فانظر الى الولد

من ادناهما ۞ وقد رد عليه احمد بن يونس الكاتب فقال ۞

يا من يشبه بن جنسا بنو اظر ۞ دع غبة ان فهمك راقد ۞

ان القياس لمن يصح قياسه ۞ بين العيون وبينه متباعد ۞

والورد اشبه بالمورد حكاية ۞ فعلام تجحد فضله يا جاحد ۞

ملك قصير عمره مستاهل ۞ بخلوده لوان حيا خالد ۞

ان قلت ان الورد فرد فى اشبه ۞ ما فى الملاح له سمى واحد ۞

فالشمس تفرد فى اشبهها والشرى ۞ والبدر يشركها فى اشبه عطارد ۞

زهر النجوم تروى قنا بضيائها ۞ ولها منافع بعد ذا وعوايد ۞

وخليفه ان غاب نائب نهضة ۞ وبنفعه ابدا مقيم راكد ۞

ان كنت تنكر ما ذكرنا نعد ما ۞ وتحت عليه دلايل وشواهد ۞

فانظر الى الصفرة لونا منهما ۞ وانظر فما تصفر الا الحاسد ۞ هذا لما اعترت

بنها وانشد ابو على للاخيطل ۞ سقيا لارض اذا ما شئت تنهضنى ۞ نعلا لهذه بها اقرع النواقيس ۞

البيتين ع هو محمد بن عبد الله يعرف بالاخيطل ويلقب بن قوفى غلام من اهل الاهواز اديب

جيد الشعر يكنى ابا بكر وكان مصيب التشبيه وما استحسنا له فى قوله فى صفة صيادين

صلبة الحسن بن رجاء لا هوان ۞ كانه عاشق قد مد بسطته ۞ يوم الفراق الى توديع محتمل ۞

او قائم من نعاس فيه لوثته ۞ مواصل للتطيه من الكسل ۞

وانشد ابو على للسموءل بن عاديا ۞ اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ۞ فكل رداء يرتديه جميل ۞

ع اختلف الناس فى هذه القصيدة فمنهم من ينسبها الى عبد الله بن عبد الرحمن وقيل بن عبد الرحيم

الازدي شاعر شامي إسلامي وهم من بعدها الى السموأل بن عريض بن عاديا اليهودي من ولد الكاهن
بن هرون بن عمران و بنو قريضة وبنو النضير هما المعروفان بالكاهنين نسبوا الى جدهم الكاهن
بن هرون بن عمران كما قيل الغسان والجنان وروي عن حاتم بن عقال وهو من ولد السموأل
انه السموأل بن عريض بن عاديا بن رفاعة بن ثعلبة بن كعب بن عمرو بن تيقا بن عامر بن ماء السماء
هذا هو الاصح الاعشى ادرك شريح بن السموأل وادرك الاسلام وعمر وبن عابر قديم لا يعرف له يكون بينه
وبين السموأل اربعة آباء والاعشى الاكبر والله اعلم والاصح ان ام السموأل كانت من غسان لا انه والسموأل
هو صاحب المنصف المعروف بيتا وبه يضرب المثل في الوفا وقد ذكر ذلك وجرى الاعشى في شعره باحسن
اقتضاب وبيت السموأل بيت الشعر في يهودي فانه شاعر وابوه شاعر واخوه سعيد بن عريض
شاعر متقدم مجيد قوله فكل رداء يرتديه جميل ٭ يريد لا يضره اخلاق الناس اذا كان عريضه سليما ٭
من العاب وبعده بيت لم يرو ابو علي وهو ٭ اذا العزم جاء على النفس ضيما ٭ فليس الجبن اتقاء قتيل ٭
وفيه ٭ وانا ناس لا نرى القتل سبة ٭ اذا ما رأته عامر وسلول ٭ يريد بني عامر بن صعصعة
وبنو سلول هم بنو ذهل بن صعصعة اخوا عامر غلبت عليهم امهم سلول بنت ذهل بن شيبان وهذا
من احسن ما ورد في الاستطراد من مدح الى ذم وقول بكر بن النطاح يمدح مالك بن طوق
٭ فتاسفت اسوله بسماحه ٭ كاسفت فيس بسماح تغلب ٭
وفيه ٭ وما مات منا سيد حتف انفه ٭ ولا طل منا حيث كان قتيل ٭ وأولى من نطوي
اللفظات فلان حتف انفه فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل ان الشعر اسلامي وقد رواه
قوم ٭ وما مات سيد في فراشه ٭ وفيه ٭ أناث أطابت حملنا وفحول ٭
٭ صفونا فلم نكدر وأخلص منا ٭ أناث أطابت حملنا وفحول ٭
يعني صفنا يقال ان فلانا ليضرب في سن اي في اصل جيد ومنه سلالة الوادي اي اكريمه وقيل اوسطه وفيه
٭ فجاريات ٭ فان بني الديان قطب لقومهم ٭ تدور رحاهم حولهم وتجول ٭
يريد انهم اهل حضر وصور وجنات وانهم لا يظعنون في طلب جمعة كما تفعل الاعراب ومثله قول حسان
٭ أولاد جفنة حول قبر أبيهم ٭ قبر ابن مارية الكريم المفضل ٭
وقال آخر ٭ لله در تقيف اي مثوى لها ٭ نزلوا بها بين سهل الارض والجبل ٭
٭ قوم تحيز طيب العنصر ارادهم ٭ فاصبحوا ليقون الارض بالحبل ٭
٭ ليسوا كمن كانت الرحال مهنة ٭ أخبت بعفيس على جمل ومرتحل ٭ وقد تقدم انشاده
وقال رجل من بني تميم لكسرى كان اعقل من تميم ٭ ليأبى فزمن بلد الضباب لكم ٭
٭ فانزل نسلك بلاد ريف ٭ وانتجاع وانهار عذاب ٭
٭ وصار بنوا ابيهم بها ملوكا ٭ وصرنا نحن امثال الكلاب ٭
٭ فلا رحم الاله صداتميم ٭ فقد اثرى بنا في كل باب ٭
والعربي يأنف ان يقال له يا اعرابي لحفا العرب وغلظهم ٭ قال الشاعر ٭
يسمونا الاعراب والعرب اسمنا ٭ وساءهم فينا رقاب المزاود ٭ رقاب الزاد
اشارة الى انهم موال وهم الجفا ولم يبعث الله عز وجل نبيا الا من اهل القرى والمدر لانهم اهل البدو
والوبر قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى ولذلك قال خليد بن عبيد
العبدي المحرري منتصر الاقيشان العبدي وكان الصلتان قد فضل في قصيدته التي يقدم انشادها
على لهاء الفرزدق في الحسب فجرى في الشعر فقال الجرير ٭ اقول ولم املك سوابق عبرة ٭ متى كان حكم الله في امر الفيل
فلا بد منه ٭ واي نبي كان من غير قومه ٭ وهل كان حكم الله الا مع الرسل ٭ وانشد ابو علي للفرزدق
٭ يفلقن هاما لم تنله سيوفنا ٭ باسيافنا هام الملوك القماقم ٭
ع انكر ابو علي تذكير الهام وزعم انه يؤنث وقد جاء في الحديث ٭ ولم يفعل احد منهم الهام فلقته
وصوبه ويسمى عنزة ويكنى ابا الهام ٭ وقال الطفيل ٭ يضرب بزيل الهام عن سكناته ٭ وينفع من هام الرجال بمشرب ٭
وقال النابغة ٭ ولا تكاد تجد احدا الا وهو يحفظه ويقرؤه ٭
٭ يضرب بزيل الهام عن سكناته ٭ ويطعن كانزاع المخاض الضوارب ٭
ولو انكر المعنى دون اللفظ كان اولى لان قوله يفلقن هاما لم تنله سيوفنا ثم قوله باسيافنا تناقض وقيل بعض

قدي لسيوف من تميم فتى بها ٭ رداي وحلت عن وجوه الاهاتم ٭ حسقين حرارات النفوس ولم تبلغ ٭
عليا مقاما لا في فقاه للايام ٭ يفلقن هاما لم تنله سيوفنا ٭ الاهاتم آل الاهتم بن سنان بن خالد بن منقر
زيد وحرارات النفوس يقول هذا في قتل وقيع قتيبة بن مسلم ٭ وانشد ابو علي لطبيع بن
اياس بن ذي يحمى بن زياد الحارثي ٭ وينادونه وقد صمتهم ٭ ثم قالوا انشد اجبت ٭ وهو
طبيع بن اياس بن ابي قرة سلم بن نوفل بن بني الدول بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وقيل من بني ليث
بن بكر بن عبد مناة والدول وليث اخوان لاب وام امهما ام خارجة عمرة بنت سعد بن عبد الله
امارية وهو اخا بني امارة بن عمرو بن العوص بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان وبعض ولد
امارة بجيلة غلبت عليهم امهم جميلة بنت صعب بن سعد العشيرة وامها خارجة بنهم وهي التي يضرب بها
المثل فيقال اسرع من نكاح ام خارجة وكان الرجل يقول لها خطبت فتقول انكح وقد قالت دعاء
يطول من العرب حتى لو قال قايل انه لا يكاد يخلص من ولادتها كبير احد لكان مقاربا وروي
ان بعض ازواجها طلقها فدخل بها ابن لها عن بجيلة الى جنابها فرغبها الراكب فلما تنشته قالت لابنها
هذا خاطب لي لا شك فيه افتراه يخلي ان اجعل ماله لك وعلي وكانت حسناء مقبولة فالرجال
يحبونها ولا يصبرون عليها يطلبونها من الشاء فيطلقونها وسلم بن نوفل جد طبيع هو الذي يقول
فيه الشاعر ٭ يسود اقوام وليسوا بسادة ٭ بل السيد العروف سلم بن نوفل ٭ وهذا
البيت لرجل من قومه جنا عليه جناية تستحمل الحليم فسيق اليه مصفدا فقال له ما اسمك
من انت فقال له الجاني اصلحك الله انا سويد ذاك الذي تعرف ذنوبنا وتعفو عن جهالنا فقال قد
عفوت ذنبك وعفوت عنك واحملت جهلك فولى الجاني وهو يقول ٭ يسود اقوام وليسوا بسادة ٭
البيت وبكى طبيع انا سلم ادرك الذولين وكان شاعرا ظريفا حلو العشر مليح النادرة وكان
شهما بالزندقة وكان يحيى بن زياد هذا الحارثي وحماد الراوية وحماد عجرد وابن المقفع ووالبة
بن الحباب وكانوا جميعا يتنادمون لا يفرقون ولا يشتاد احدهم على الاخر بمال ولا بلكنة قل
او كثر وكانوا جميعا يرمقون في دينهم ٭ وانشد ابو علي لابي خراش ٭
٭ جرت الاهم بعد عروة اذ نجا ٭ خراش وبعض الشر اهون من بعض ٭
ع عروة اخوه اصيب وخراش ابنه نجا وفيه ٭
٭ فوالله لا انسى قتيلا رزيته ٭ بجانب قوسى ما مثيت على الارض ٭
هكذا يرويه ابو علي قوسي بفتح القاف وغيره يأتي الاضبهما وقال في هذا البيت لا انسى قتيلا رزيته وقال
في الذي يليه ٭ بلى بنا تعفو الكلوم وانما ٭ نؤكل بالادنى وان جل ما مضى ٭ رجع
من قوله الاول الى ما هو اصح قال الاصمعي هذا ابيات حكمة يقول انا نذكر الحديث من المصيبة وان جل
الذي قبله فقد نسيناه وصدق هذا قول اخي ذي الرمة ٭ ولم ينسني في المصيبات بعده ٭ ولكن تلك الفرق بالفرق اوقع ٭
وفيه ٭ ولم ادر من القى عليه رداه ٭ خلا انه قد سل عن ماجد محض ٭ قيل في هذا البيت
ثلثة اقوال قال قوم ان عروة لما قتل القى عليه رداه رجل من القوم فكفنه به وقال آخرون بل الذي
القى عليه الرجل رداه خراش وذكر ان رجلا من بني مالك القى عليه رداه ليشكل عليهم فقد شغل القوم
بقتل عروة وقال لكيف لا ادلك لانك قال قطاة قال اجل وعطف القوم عليه فلم يرده وقيل بل القى
عليه رداه اجارة له وكذلك كانوا يفعلون وهذا مثل قول العرب يذكر رجلا من غلبه
٭ ولما رأيت انه متعقط ٭ دعوت بني بدر ولحقت نهد بردي ٭ وانشد ابو علي
وقال ابو عبيد لا اعرف شاعرا مدح من لا يعرف الا ابا خراش بهذا البيت وانشد ابو علي
لابي عطا السندي يرثي يزيد بن عمرو بن هبيرة ٭ ع كان يوقع المنصور
الا ان عينا لم تجد يوم واسط ٭ عليه بجاري دمعها لجمود ٭ ع كان يوقع المنصور
قتل يزيد عنده بعد ان كتب اليه اما قاتلا اجل رأسه اليه قال بعضهم للحرمي انزل طينة راسه ما اعظم
فقال له طينة امارية كانت اعظم منها وابو عطا هو الذي يقول لبني اسد وكان يسار سندبا
انجيا لا يفصح وابو عطا ابنه عبد السلام يتشوه الكوفة لا يكاد يفصح ايضا بن لغة ولكنه
وهو مع ذلك من احسن الناس بديهة واشدهم عارضة ولقد ناشد عن محل في طبقته ادرك الذي

وكان من شعراء بني تميم وشيعتهم وهجا بني هاشم ومات عقب ايام المنصور ودخل يوما على المنصور وهو
يشحذ الرمح فقال له المنصور اترك هذا يا ابا عطا فقال كنت البس هذا في الزمن الصالح
فلم تنكره في النعيم الطالح ثم قال لي ذا هنا فاستحضر فيما ظهر حيات النعيم فيما قال في بني هاشم

بني هاشم عودوا الى مخالبكم ٭ فقد قام سعد التمر صاع بدرهم
وان قلتم ذا خط النبوة قلتم ٭ بهذي النصارى مرحبا عيسى بن مريم
وانشد ابو علي الاعرابي

لعمري لنا الآخرة فقد مال ٭ ولا شاة نموت ولا بعير
ولكن الترية فقد قوم ٭ يموت الموتة نسر كسر

موت البشر
صنا العيلة واليأس من النوال وانقطاع الرجاء من الرزق بموت ذلك الكريم القوم كما قال الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ٭ انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا ٭ كاسفا باله قليل الرجاء

وقال الآخر

ماذا الحالي وتبة بن سمال ٭ مرمح باكية عليه وبالي
ذهب الذي كانت معلقة به ٭ خذو العفاة والفضل

بمعنى الهلاك بعد او ضياعا وكانت الاول من هذين البيتين قول الاسود بن نعمة في ابنه نعمة
وكان قتل يوم بدر وحرمت فرس ابيه كما على قبره يدي لا تنبت بها خيم الاسود بكا في جوف
الليل فقال انظروا هل حلت فرسه البكا حتى ابكى حملا او تحلبن على نعمة فقالوا لا انما هي امرأة
اضلت بعيرا فهي تبكي فقال ٭ ابكي ان يضل لها بعير ٭ ومنعها من النوم السهود

فلا تبكي على بكر ولكن ٭ على بدر تقاصرت الجدود
الا قد ساد بعدهم رجال ٭ ولو لا امل بدر لم يسودوا

وانشد ابو علي لابن الرومي

فاليالي اصبحت شفرتاه في نحري ٭ ام جاءتا عن نحري ع
الحة من قول ابي الهذيل ما بالي اذا الترية كانت ٭ اشمالي صدقت به ام يمين

نعم حرا وذي المحفظة في الضيفا ٭ يقضي به ونعم القرين
وفي

مثله اجوح السماع الى الدرع فعالي بها على كل بر
وكرر هذا المعنى فقال ٭ يقول القائلون اذا راوه ٭ لاميتا تعوليت الدروع
وقال البحتري في صفة سيف فابحاد

ماض وان لم تضه بد ضارب ٭ بطل ويصقول وان لم يصقل
يغني الوغا والترس ليس بجنة ٭ من حده والدرع ليس بمغفل
مضيع الى حكم الردى فاذا انتضى ٭ لم يلتفت واذا اقتضى لم يعدل
منوط بتدبيري باول ضربة ٭ ما ادبرت ولوامها في يد يل
واذا اصاب فكل شيء مقتل ٭ واذا اصيب فما له من مقتل

قال ابو علي حلو غلب

وانشد لعبدة بن الطبيب ٭ اوردته القوم قد ران التعاس بهم ٭ وصلته

وتنهل آجن في جمه بعر ٭ ما تنسوق اليه الريح محمول
كانه في دلاء القوم اذ نهزوا ٭ حم على وذل في القدر محمول

اوردته القوم قد ران التعاس بهم ٭ فقلت اذ نهلوا من جمه قيل

قال ابو علي ران غلب ع قوله محمول اي ملفوظ عنه المحلة وهي البعر والحم ما يبقى من الشحم
اذا اذيب شبه الماء عند انقراف القوم بالشحم المحمول وهو الذاب وذكر ابو علي
خبر عرابة مع معونة وانشاده شعر حاتم وفيه

واني مذموم اذا قيل حاتم ٭ نبا نبوة ان الكريم يعنف

ع يريد ان الكريم يعنف والئيم لا يعنف وهذا مثل قولهم انما يعاتب الاديم ذو البشرة وقال
الشاعر

واذا عتبت على اللئيم ولمته ٭ في بعض ما ياتي فانت ملوم
واذا جرحت مع السفيه كما ترى ٭ فكلاكما في جرحه مذموم

وقال عبد القدير المعدل في نحوه

غدوك عندي بك منبسط ٭ والذنب عن مثلك محطوط
ليس بمحطوط بفعال امرئ ٭ كل الذي يأتيه مسخوط ٭ وحاتم هو ابن عبد الله بن سعد

بن الحشرج

بن الحشرج احد بني فعل بن عمرو بن الغوث بن طي يكنى ابا سفانة وانا عدي فارس شاعر جاهلي
واحد الاجواد الذين يضرب بهم المثل بل هو اشهرهم وهو ابن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج
وهم ارماق المقرين وكان حاتم ظفر اذا قاتل غلب واذا غنم نهب واذا سيل وهب واذا قام ساق
وانا اسر اطلق واذا اثرى انفق وذكر انه لا يعرف بيت قرى اضيافه سواه وذلك ان بركا من
العرب نزلوا موضع فتره وقد بعد مرادهم وفيهم رجل يكنى ابا خيبري فجعل يقول انا سفانة الا قرى اضيافك
غفرت والله نافتي فقال له اصحابه وكيف قال رايت انا سفانة قد اتسق موسمه فتره فاستوى قائما لنفسه

انا خيبري وبيت الفرو ٭ طلوم العشيرة لوامها
وما ذا تريد الى رمة ٭ بدويه تحسبها ظامها
تبغي اذا هاجها غبارها ٭ وحوك عوف وانعامها
غره فعقر بوناقتي وقال دونكم فانتضى الاعاها واذا بالناقة تزعم ثمانية بعد ولا تهاجر الرقاب
قد والله فرك حاتم فنحروها واكلوا وتزودوا واقتسم القوم متاع ابي خيبري على ما هم واستمروا
لوجههم فلما صار واتى الظهيرة وتحر هم الرك يتبعونه يوم سنتهم حتى التقوا فقال الضيم
اقيلكم ابو خيبري قالوا نعم قال فان عدي بن حاتم راى اباه البارحة وهو يقول ان ابا خيبري واصحابه
استقروني فقرتهم ناقته فعوضه منها وزوده بكرة اجمل عليه متاعه وهذه الناقة وهذا البكر
فارتحل ابو خيبري الناقة وتخلف هو واصحابه من ازوديهم واستعينهم على البكر وصوبا ثم قرى
وامر كعبا من حاتم النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وروى هذه وكان يحدث بهذا الخبر
بعد اسلامه وقلبه وروي ان هذه الابيات انما كان ينشدها كانه امية عدبا حين امره ان يعوض ابا خيبري
بناقته وامره ان ينشده اياها وانشد ابو علي للشماخ

اذا ما راية رفعت لمجد ٭ تلقاها عرابة باليمين

ع يعني باليمين هنا بالقوة وقيل معناه بالحق اي لانه احق بها وبكل القولين فسرت الاية اعني قوله
تعالى لاخذنا منه باليمين قيل بالقوة وقيل بالحق واما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين ففيه ثلثة اقوال
القول المذكور ان والثالث انه اراد باليمين التي اقسم بها ليكيدنها وذلك قوله تعالى حكاية عنه وتالله
لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فاما قوله تعالى اكم كنتم تاتوننا عن اليمين فقيل معنى اليمين هنا القوة
ويؤيد هذا التاويل قوله تعالى وما كان لكم عليهم من سلطان بل كنتم قوما طاغين اي بل كنتم اكرهتكم
وقوتنا عليكم وفيه قول ثان وهو انه اراد بقوله عن اليمين من جهة الدين لا ابليس قال الاشعث بن
ابي الشعثاء عن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال المفسرون من اتاه الشيطان من قبل اليمين اتاه من قبل
الدين فلبس عليه الحق وشككه في اليقين ومن اتاه من جهة الشمال اتاه من قبل الشهوات وزين له
اتباع الشهوات ومن اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بالقيامة والثواب والعقاب
ومن اتاه من خلفه حرفه الفقر على نفسه وعلى من يخلف من بعده فلم يصل رحما ولم يؤد امانة

ترك ابا الاشياف في ليلة الصبا ٭ ومنزل كل خصم جادل

ع يروى للجعدي هذا الشعر رجلا من قومه يقال له سليمن بن خالد بن كعب هلك بمر الظهران
وهو صادر الى المدينة وبيتان من هذا الشعر فلا يختلف في قائلهما ابيد اختلاف وهما قوله

فتى قد فنى السيف لا متهائل ٭ ولا رهل لباته وبادله
يشرك مظلوما ويرضيك ظالما ٭ وكل الذي تجنيه هو جاهله

فقال الاشكري انهما لقيس بن الطريه يرثي اخاه يزيد وانشدهما في ابيات اولها

ايرى لا تلمن نظن الفصيح مجاوري ٭ مقيما وقد غالت يزيد غوائله

وانشد ابو تمام هذه الابيات لريطة بنت الطريه ترثي اخاها وقيل انها لام يزيد ترثي ابنها وقيل
ان البيتين للاشكري وقوله فتى لهم لابن العم كالذئب قد مضت امثلته والقول في معناه
وقوله يشرك مظلوما ويرضيك ظالما يريد ان ظلمت اذاك بشاركك ونصرك وان ظلمت اذاك

وأنشد أبو علي الحسين بن مطير ○ أتاك علي معن وقولا لقيره ○ سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا ○
ع يرثي معن بن زائدة ومن مختاره قوله يخاطب ابنه ولم ينشده أبو علي ○

○ تعذرا بالقتار عنه ولا يكن ○ غزا وكر من معن بأن تصدعا ○
○ فما مات من كنت ابنه لا والذي له ○ شكرنا أشد ما أبول وما سعا ○
○ فتى الناس شاؤوا من نداه لهم ○ فاضعوا على الاذقان ضرعى وطلعا ○

وفيها أنشده ○ فتى عيش في معروف بعد موته ○ كما كان يعدا السيل مجراه من لعا ○ يريد أن عطاياه كان جزيلا وافرا وسابغا وفضلا فلما مات بقي في أيدي الناس منه ما غاشوا به ويحتمل أنه يريد أنه أوصى للناس بالمال وشدد عيشهم في معروفه بعد موته كمجرى السيل بعد انقطاعه يكون مرعى ومستقلا ومثله ○ فتى عيش في معروفه بعد موته ○ كما ذهبت بعد الربيع مسائله ○ يهمر ولا يهمر

وأنشد أبو علي البيدق ○ يحملون السجال على السجال ○ ع وقبله ○

○ كأن دموعه غرباء ساق ○ يحملون السجال على السجال ○

اذا ارتووا ابهارت غاوقضاه ○ أنالوها على خور طوال ○ القضب المقصقصة يقول اذا ارتووا ابهارت غاوقضاه أنالوها على النخل والخور الغرار الكثيرة الجمل كالناقة الخوارة وهو الصغير الغزيرة اللبن وأنشد أبو علي لمسلم بن الوليد ○

○ فتى يخلوان اسر صريحه ○ خطر انقاصر دونه الانظار ○ الشعر يرثي به يزيد بن مزيد الشيباني وتمام الشعر ○ خزنا كعمر الدهر ليس يغار ○ قال أبو علي أنشدنا ابن درستويه قال أنشدني عبد الله بن جوان صاحب الزيادي ع كان ثابت بن محمد الجرجاني يقول جوان اسم فارسي ومعناه صغير السن أي فتى وكان من أعلم الناس بالفارسية ○

وأنشد أبو علي لرجل من بني شيبان ○ وما أنا من سيب الاله بيائس ○

ع وقبله ○ أكر على الدعاء مع كل شتوة ○ وأنفق على بشر سنام الغوارس ○ والشعر لمفرق بن عمرو الشيباني وكان فيس والدعاء وبشر اخوته هلكوا في غزوة بارق بشط الفرات في لما عون شيء وبه فيتكاهم مفروق وقوله في كل شتوة يريد أن الدعاء كان جوادا مطعاما في الشتاء عند انقطاع الالبان وقلة الزاد وقوله ○ وما أنا من رب المنون بجائس ○ يعني أنه ما أصابه من المصائب قد هون عليه أمر المنون وهو مع ذلك غير يائس من فضل الله عز وجل وأنشد أبو علي لحميد بن ثور ○ لئن اذا أسمعت بجانبة ○ عنها العيون كرهت الحسن ○ ع وغيره يرويه اذا سمعت وهو أحسن لان العين انما تجتنب من المرأة لا عن السمعة وكذلك كراهية الس وقد وصف حميد من تحب صاحبته التي تنسب بها ما لم يصف شاعر ولا ذكره ذاكر فقال ○

○ وكانما كسيت قلائدها ○ وحشية نظرت الى الانس ○

وأنشد أبو علي لبعض البغداديين ○ لم من فتى تحت اطلاله ○ ويسكن العافون في ذمته ○ ع ومن جيد ما ورد في الحجاب وللحاجب قول أبي هفان ○

○ الله يعلم انني شاكر ○ والحر للفعل الكريم شكور ○
○ لكم رأيت بباب دار حفوة ○ فيها لحسن فعالكم تكدير ○

وقال العطوي أو غيره ○ يا بلوسي وأنت فتى ○ ماجد يحضر ضرابه ○ كر على منهاج معرفة ان ذا ○ وبه تبدو محاسنه ○ وبه تبدو معايبه ○ وامرر بالباب معترضا ○ حلجيا تبدو جانبه ○ ليس انسانا فاعذره ○ انما الانسان صاحبه ○

وقال أبو تمام ○ سأنزل هذا الباب ما دام أذنه ○ كعهدي به حتى يلين فيسهلا ○ وقال آخر ○ اذا المرء جد يوما الى الاذن سلما ○ وجدت الى ترك اللقاء سبيلا ○ وقال آخر ○ وان كان لا بد من حجبة ○ ومن حاجب فاجعلوه رفيقا ○ يقابل من جاءه بالجميل ○ فيأتيه تصديقا ويعطي تصديقا ○ ومن حسن ما خاطب بحجب بحجبا قول العطوي ○

اذا أنت لم ترسل وجئت فلم أصل ○ ملاك بعذر منك سمع مهيب ○ أتيتك مشتاقا فلم أر حاجبا ○ ولا بلغوا الا

أزوقا ○

كأني غريم مقتضى وكأنه ○ طلوع رقيب أو مهد وحبيب ○ فعدت وما فاز الحجاب بحرمتي ○ ولا الحاجب الا بالاسم حبيب ○ على أنه لا خلاص من داء الهوى ○ أمالة نزاع أو وقار مهيب ○ وأنشد أبو علي لحجل كوفي يهجو العرزمة بن شعبة ○ اذا راح في قبطية متأزرا ○ فقل جعل يسعى في ابن محصن ○ البرنس اذا نسبت التاء في القبط قلت قبطي بكسر القاف وتنسب اليهم الثياب فيقول فيهم بضم القاف للغرق ومن مختار ما ورد في القصر والتجويد قول الخزيمي الكاتب في قدمه عند محمد بن مع كثير وكان كثير قصيرا لا يبلغ مرفق الابل وكان اذا دخل على عبد الملك قال له نقاطا لا يصيب رأسك السقف ولا دكاكين له ما رآه شتم بالعبد ولا ان تراه لقاء فقال كثير للخزيمي ان أنك لا يحسن أن تهجو فقال له الخزيمي ان أحسنت أن أقول قلت قال وما عسى أن تقول فقال ○

○ لقد علقت ذنب الذباب كثير ○ أساود لا يقتلنه وأراقم ○
○ قصير الثياب فاحش عند بيته ○ يعض الفرائس سنه وهو قائم ○

ويروى ○ يكاد كثير من تقارب شخصه ○ يعض البيت وكان كثير يلقب ذنب الذباب لقصره المفرط وقيل يهجو ابراهيم بن عربي ○ ترى منبر العبد البسيم كأنما ○ ثلثه غراب عليه وقوع ○ سقط من البيت وخبره ○ وأنشد أبو علي لعبد الصمد بن المعذل لابن أخيه ○

○ لو كان يعظم شيء الاعمام في ابن أخ ○ أصبحت في جوف فرقوس الى الصين ○

الابيات وتمامها ○ لا يعدونك في خلق ولا خلق ○ اذا رأوك ولا دنيا ولا دين ○ ع ومثله في المعنى قول ابن الرومي في ابن لصديق له ○

○ الله يعلم أن لو كنت في ولد ○ لما حسبتك الا في المقابر ○

○ ياسر اذا ما رأته عين والده ○ وسط الرجال تقاهم بالمعاذير ○ ومثل قول عبد الصمد وكان حظه له لو كان مترا ○ في التسالفات على غر مولعين ○ قول الحسن وفيه بعض الغلو فرحة الله على آدم ○ رحمة من عم ومن خصاصا ○ لو كان يدري انه خارج ○ مثلك من الجليلة لاختصى ○ ومثل قوله ○ ان القلوب لتطوى منك يا ابن أبي ○ اذا رأتك على مثل الشكاكين ○ قول بعض الكتاب في القلب وحزا مثل وخزة السنان ○ وقال ابن تمام أو غيره ○ تقبل نطا العنا من أمه ○ أنفي لم ○ وأنشد أبو علي المقنع الكندي ○

○ يعاتبني في الدين قومي وانما ○ تدينت في أشيا تكسبهم حمدا ○

الشعر وهو محمد بن عمير بن أبي عمير بن وعان كندي شاعر اسلامي قال الهيثم بن عدي كان المقنع أحسن الناس وجها فاذا سفر لفع أي أمالته العين فيسرض ويلحقه عنت وكان لا يمشي الا مقنعا وأنشد يعقوب بن السكيت هذا الشعر لحاتم وزاد في أوله ○

○ أضاء متى أني وصلت حبالها ○ وضربت من بعد التصافي لها هندا ○
○ وسلمى وليلى والتوام وزينبا ○ وجمرا وطيا واجتنبت لها عندا ○

يعني وبين ابني أبي البيت وفي رواية تقديم وتأخير وبعد هذا البيت الاول في رواية أبي علي بيتان لم يرهما أبو علي ولا يعقوب وهما ○

○ ألم تر قومي كيف أوسعوه ○ وأعسر حتى تبلغ العسرة الجهدا ○
○ فما زادني الا اقتتارهم تقربا ○ وما زادني فضل الغنى منهم بعدا ○ وهذا من قول الاعشى دابر بن عوعي ○ فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ○ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر ○ ولله در ابراهيم بن العباس في قوله ○ أراك اذا أيسرت حيث عندنا ○ مقيما وان أعسرت سرت لياليا ○

فقال ○ فما أنت الا البدر ان قل ضوءه ○ أغب وان زاد الضيا أقاما ○ وكرر هذا المعنى ○

○ أسد ضار على أعدائه ○ وأب بر اذا ما قدرا ○
○ يعرف الابعد ان ترى ولا يعرف الادنى اذا ما افتقرا ○ وفي شعر المقنع ○ ○
وفي فرس مهدي عتيق جعلته ○ حجابا لبيتي ثم أكرمته عندا ○ لم يرد بقوله جعلته حجابا لبيتي أني أحجب به بيتي من ناظر وانما يريد أنه نصب عليه والبرقعة ○ قال الآخر

يسدّدن أبواب البيوت بصمّر ۞ إذ عنن مسلولة الأواصر ۞ العنة الخطيرة وقريب منه قول الأخر
قرين البيت شدّ ودّ أو يشفي قدمه أرنب ۞ وأنشد أبو علي لجرير اللص قصيدة منها
البس البيد بمع أم عمرو ۞ وأتانا فذاك شأنك أني ۞ نعم وتري الحلال كالأمر ۞ ويغلوها النهار كما غلا أبي ۞
ع هذا من أبيات يمتنع به التشوف ويتعلو به المتشوق ومثله قول رجل من بني سليم ۞
۞ كلانا يرى الجوزاء يا غلوان بدت ۞ ونجم الثريا والسرار بعيد ۞ وقال رجل
۞ وكيف بكم يا غلو أهلا وأنكم ۞ لجاج تغص السفين وبيده ۞ وقال رجل
من بني رياح ۞ كفى حزنا الأبوال يعودني ۞ على الناي طيف من خيالك يا تغم ۞
۞ وأنت مكان النجم منا وهلالنا ۞ من النجم الا ديقا بليل التغم ۞ وأنشدها أبو علي
بعد لحزن الكلبي ۞ وقال قيس بن ذريح ۞ ألست لبثينى تحت سقف بكيتها ۞ وإياي هذا إن نأت لي نافع ۞
۞ ويلبسنا الليل البهيم إذا دجا ۞ وتنصر ضوء الفجر والفجر ساطع ۞
وقال آخر ۞ لقد زاد الهلال الى اجتماعا ۞ عيون تلتقي عند الهلال ۞ وقال عيل
۞ إذا ما لاح وهو بها مغيرا ۞ نظرت اليه من خلل الجبال ۞ وقال العلوط فاختي
أقلب طرفي في السماء لعلها ۞ تواتي فطرا جدت نظر ۞ وقال العلوط
۞ وما نلت منها محجرا غير أنني ۞ إذا هي بانت بلت حيث تبول ۞ وفيه
أخاذ رسولة الحجاج ظلما ۞ وما الحجاج ظلام لحاجة ۞ يريد أنه يوقع الحد ويمواقعها ولا
يتعاونها ويضعها لو أصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه يعني أن جنايته لا توجب عليه
ما يجده من وقع مصقول بمان وأنشد صاعد بن الحسين لسوار بن المضرب الكلابي جاهلي
هكذا قال وإنما هو سعدي من سعد بني تميم قصيدة طويلة أولها ۞
۞ ألست الله يعلم أن قلبي ۞ يحبك أيها البرق اليماني ۞ وفي تضاعيفها جميع هذا
الشعر الذي نسبه أبو علي الى محمد بن الأشعث أبيات من آخرها وذلك قوله ۞
فما بين الثقرب غير سبع ۞ الى آخر الشعر ثم أن الحجاج أرسل على محمد أسدا فجرحه له ثلثا
فبطن محمد بالأسد فقتله فعفا عنه الحجاج ووصله وجعله في صحابته فما رأى من جرأته وشدته
وأنشد أبو علي لأبي العتاهية ۞ لا تغترن بلحية ۞ كثرت منابتها طويلة ۞ الأبيات
ع من جيد ما ورد في البحر بطول اللحية قول ابن الرومي ۞
۞ ولحية حملها ما يق ۞ سئل الشراعين اذا الشرعا ۞
تقود الريح بها ما غدا ۞ فوق اخفيها تعب الاخدعا ۞ لو عاصر في البحر بها عوصة ۞ صادها بحيلتها اجمعا ۞
وقال الناجم ۞ لابن شاهين لحية ۞ طولها شطر طولها ۞ فهو الدهر كله ۞ غائر في فضولها ۞ وذكر
أبو علي خطبة ابن الزبير التي أنشد فيها ۞ قد جربوني ثم جربوني ۞ الاشطار مع هذا ۞
الرجز الجيد وأوله ۞ أنا جبل فتعرفوني ۞ تالله ما جبت لشر قوني ۞ ولا تغيبت فتستلوني ۞
بجريد في رسخ السفين ۞ تحمل أنجاد الرجال دوني ۞ قد جربوني ثم جربوني ۞
الابيات وأنشد أبو علي ۞ وشعثا غير الفروع منيفة ۞ بها توصف الحسنا أو هي أجمل ۞
وأنشد أبو علي ۞ نهار شر لجبل بن طود يرتمي ۞ وليلا يوسلي الى القول انطوى ۞
۞ وما كانت شاجرا وبن حسنتني ۞ اذا مستحل سدى لي القول انطوى ۞ وروى بعضهم
شاقرا وهو المتعلم ومستحل شيطانه وحسنتني هما في معنى اليقين وروى أبو عبيدة النبي وجن موثق
وأنشد أبو علي لأعرابي ۞ خطبت فقالوا هات عشرين بكرة ۞ ودرعا وجلبابا فهذا هو المهر ۞
عم راه غيره ودرعا وجلبابا وذا البشر المهر فيكون ابلغ في المعنى ويسلم الشعر من الاقواء وأنشد أبو علي
۞ وشعثا غير الفروع منيفة ۞ بها توصف الحسنا أو هي أجمل ۞
البيت ع وهما لرجل من بني سعد ومثل هذا في الالغاز وتشبيه المرأة الحسنا بالنار قول الأخر

ومشبوبة لا يقبس الجار نارها ۞ ولا طارق في الظلماء منها يؤنس ۞ يبيت يزيد جارها ابن طلق عندها ۞ عقيلة
نعم وامرأة شبه بنات مخبوءة من شبهها ۞ قال عجاج ۞ ومن قريش كل مشبوب أغر ۞ ثم أغر
فقال لا يقبس الجار نارها يعني وجها أي لا يهتدي بها يحتى نارا فيقبس من حسنها والعقيلة الجارية من
كل شيء أما ترى أو ظبيا نسبه الى دارين وهي عرس تشق فتفوح أي لا تعد والا ان يكون عند طيب
أنشد أبو علي لمتمم بن نويرة شعرا منه ۞
۞ فقلت لها ان الشجى بعث الشجى ۞ فدعني فهذا كله قبر مالك ۞ ع قد مضى ذكر متمم وروى
الاسى والأسى الحزن وكلا المعنيين ولحد يقول اذا رأيت نجد وما ذكرتني أو ذكرا ذكرني قبر
اخي وهذا قريب من قولهم الغاشية تهيج الأبية ويروى ان الاسى بضم الهمزة وتبعث الاسى بفتحها
وهذه رواية أبي تمام وأما وجهان أحدهما ان يكون الاسى جمع اسوة وهي التعزية يقول تعزيتك تبعث
وجوه ان يكون قيل له لك اسوة في فلان وفلان وقد قتل أخوه وفي فلان وقد قتل حميمه فعرف فضل الخير
على المفقودين فبعث ذلك حزنه ويقوي هذه الرواية قوله في البيت الأول ۞ لعل الذي عند القبور على البكاء
ويروى لقبر نوى بين اللوى فالدوانك وهذه مواضع في ديار بني أسد وكذلك الملا المذكور في قوله
الحديث قال متمم أيضا ۞ فاطلت ليال الملا وتربعت ۞ بالحزن عاد به نسر ونوء ۞
وأنشد أبو علي لفاطمة بنت الأخجم ۞ فكرت لي جبلا لو ذبلله ۞ ع الشعر قال التكرير هذا
الشعر الذي بنت يزيد بن الصعق ترثي بنها قيس بن زياد بن أبي سفيان بن عوف بن كعب وقال
الأخفش انه لامرأة من كندة واقد له في رواية مرثية رواه لفاطمة كما قال أبو علي ۞
۞ يا عين جودي عند كل صباح ۞ جودي بأربعة على الجراح ۞ والجراح دونها
وفيه ۞ وإذا رعت قمرية عجنا لها ۞ أخبرني غير واحد من أهل العلم العربي انه كان يرد هذه الرواية
ويقول انها تصحيف وينشده ۞ وإذا رعت قمرية شجنا لها ۞ يعني فرخها الهالك وهو الهدل
والشجن الهالك والشجن الهالك وهذه رواية مقبولة والحق أحق أن يتبع وكان الأخجم
ابن ذبلة أحد سادات العرب ويقال الأخجم بتقديم الجيم قال ابن دريد يخجم اذا فتح عينيه
كأنه شخص وبذلك سمي الرجل خجم وقال الخليل الأخجم الشديد خجره الغوص بمعنى سعة
الأخجم قد تزوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب وهي أم فاطمة هذه وأنشد أبو علي للنابغة
الجعدي ۞ ألم تعلم أني مربت محاربا ۞ الشعر قد مضى ذكر الجعدي وتمام الشعر وهكذا هنا
۞ يقول لمرتجاه في بذل ماله ۞ أأنفق يا بني وأترك مالنا ۞
۞ ذيله العرق في بالسان ويشعري من الحمد ما يبقى وان كان غاليا ۞ وخرج هو وخرج
بن عبد الله أخوك ابعة لامه ومحارب هو محارب بن قيس بن عدس بن أشراف قومه وهي كلمة
وأنشد أبو علي ۞ أيا عمرو لم أصبر وفي فيك حيلة ۞ ولكن دعاني اليأس منك الى الصبر ۞
الشعر هو لعبد الله بن سالمة النقفي يرثي أخاه عمرو بن أمالة وكان ابن عباس قد استخلفه على اليمن
وشخص الى علي رضوان الله عليه فوجه معوية الى اليمن ونواحيها بشر بن أرطاة احدى عامر
بن لؤي فقتل عمرا فجزع عليه أخوه ورثاه بشعر منه هذان البيتان وقبلهما ما ينتظمه
المعنى ۞ ۞ أعمرو بن ليث أتبعت عينيك ما مضى ۞ من الدهر أو سالت الجمام الى القبر ۞
۞ لتستنفدن ما الشؤون بأسرها ۞ ولو كنت تمري بين سح من النجم ۞ أيا عمرو
لم أصبر البيتان ۞ وأنشد أبو علي لكعب بن زهير ۞
۞ لقد ولى البيتة حوت ۞ معاش غير مطلول أخوها ۞ الشعر
قد مضى ذكر زهير بن أبي سلمى وتكنى أبنه لعب أبا المضرب وهو شاعر مخضرم أدرك النبي صلى
الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته المشهورة ۞ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ۞ وبعد قوله ۞
فما عتر الطباء على كعب ۞ ولا الحسون فمر طالبوها ۞ وكان خوف هذا قال لقائله وقد
أسروه والله ان قتلتموني لتقتلن منكم خلقا ۞ كلا فبلغ ذلك قومه فبرؤا وأثنيته وصدقوه
وأما قوله فما عتر الطباء فان العتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها لأنصابهم من الغنم ويرمضونها بالنار

فصاروا منها نهاظها الخلق وهاهنا يقول ابن قتادة تاقا لليه ولم يقاذ ذا بالقطا ولا ولوا بها كما كانت العرب
تفعل في بلاد وبها وضاعوا بالغم تقدم باب لقطا وقال يعقوب كان من خبر هذا الشعر ان الاوس من الانصار
كانوا حلفا من بني نصر فسرحوا رجلا من بني نصر يقال له جوي ويقال جوي بالجيم على الاوس والخزرج وهم يقتتلون
في حرب بعاث فلحق بني سلمة فاصيب فمر به ثابت ابن الجعد الشاعر فقال يا جار بني سلمة ما فعل جوي
الطرح الذي لمن قوم ماجد ويك يقال جوي وهو يجود بنفسه انظني الله عمدا ان تقتل في سلم حسون البيتين
اعوم ولا اعرج فسارت كلمته حتى اتت عمرو وهو امرؤ من بني نصر فثار واقبلوا ثابت الى بني نصر فلما تهم
تطلب بدم جوي فقال ثابت ○ حث مرسة من عمرو لتمنعنا ○ قوم مرين وفي اسلحة الفيل ○
فتلقتهم بني نصر وتبسم معهم بن عابد ابو المنعان بن مغرن وافتتلوا فقتل من الانصار عشرة واسر ثابت
وفي الاغاني الا يقدمه الا بقيس اجم اسود نصبت الانصار من ذلك ولزموه فلما رأوا انه ليس من ذلك بدا توا
ثابتا فقالوا لما ترى فقال ادعوا اليها اجاهم يعني البيتين وحدثوا الحاكم يعني نفسه وقال في ذلك مفترن
ابيتا ما منها ○ وعن اغتنا في ثابتا في مشهد ○ متنا فسر فيه الشجاعة للفتى ○
فسرته اجم اسود خالك ○ وكذا آل كان فداؤه فيما مضى ○ وقال الحسن بن علي التميمي
حرك بقبيلة جوي **وانشد ابو علي** ○ رايت رباطا حين تم حبابه ○ وذي شبابي ليس في برده عتب ○
الشعر قال الزبيري هذا الشعر لابي الشقب واسمه عريشة العبسي وقوله ○
اذا كان اولاد الرجال جزائرا ○ فانت الحلال الحلو والبارد العذب ○
الجزائر الغنيمة ورواه التبريزي اذا كان اولاد الرجال جزائرا بزاين معجمتين ورواه السكري مرارة وهو
احسن وصناعة الشعر لقوله فانت الحلال الحلو وقد مضى القول في معنى الحلال هاهنا انشد ابو علي
الا ذهب الحلو الحلال الا لحلا ○ وفيه ○ كما احترق تحت البارح الغصن الرطب ○ البارح الريح الحارة وانما
اراد الشاعر ان الغصن في ذلك الزمان الذي مر به في الشتاء **وانشد ابو علي لارطاة بن سهية**
يهجو شبيب بن رضا ○ من مبلغ فتيان مرة انه ○ مخالي ابن برضاء العجان شبيب ○
فلو كنت مرة يا شبيب فانهلت ○ كذال ولكن الشريب مريب ○
الابيات قال ابو علي سالت ابن دريد عن هذا البيت فقال كان ابوه اعمى وجده اعمى وجد ابيه اعمى يقول
فلو لم تكن مرة جوادا النسب كنت اعمى كابائك ع لا يلحقهم وان في بلاد واه احدها انشاده فلو كنت مرة يا
وانا هو فلو كنت عوفيا لان ارطاة وشبيبا مرتان على ما نورده والعمى انما هو فليس في بني عوف من مرة
اذا اسر الرجل منهم عمي وقل من يفلت فيهم من ذلك ولو قال فلو كنت مرة يا كان هو ايضا قد اعمى من سبه
لانه مرة وي ولم يكن اعمى ولما السؤال الثاني فانشاده الامر بعد الابيات لارطاة وانما الاعرابي لشبيب يرد
على ارطاة وهو الاصح لان شبيبا كان افضل من ارطاة ابيا وكان ارطاة افضل منه نفسا فعمي شبيب بعد موت
ارطاة فكان يقول ليت ابن سهية كان حيا فيعلم اني عوفي وهذان شاعران مقدمان اسلاميان من بني مرة
ارطاة فكان يقول ليت ابن سهية كان حيا فيعلم اني عوفي وهذان شاعران مقدمان اسلاميان من بني مرة
غلبت عليهما انهما هو وهو ارطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك وامه سهية بنت ذامل وقيل انها سهية
من كلب كانت لهزار بن الاذور ثم صارت لابي زفر وهي حاضنة لابي ارطاة وانما شبيب فهو شبيب
بن يزيد بن حمزة ويقال حمزة وامه فرصافة بنت الحرث بن عوف برابي حارثة وهو ابن خاله عقيل بن علفة
ام عقيل عمرة بنت الحارث لقبت العرصا لسترة بيانها ولم يكن بها برص ولذلك قال شبيب
انا ابن برصائها الجنب ○ ما في مجال الذوب ما يعيب ○ وقيل انما سميت بذلك لبرص جدتها وذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابيها فقال ان بها وضحا فاصابها ذلك ولم يكن بها ○ وذكر ابو علي
خبر الحرمين في مكان العنبري وقوله لامرأته هاتي جبلا فقالت ما عندي جبل ع ع قال غيرا في على فاغضه
جارها فانشا سالم يقول ○ لقد بكرت ام الوليد تلومني ○ ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا ○ وذكر باقي
الشعر قال فلما بانه اثرانه ○ وتقسم لي يا ابن مخوان بالله ○ تكفل بالارزاق في السهل والجبل ○
○ تزال حبالا مثرمات اعنقها ○ لها ما مشى يوما على خفة جمل ○
○ فاغظ ولا تجعل لمرحاطا لبا ○ فعندي لها خطم وقد رابت العلل ○
وفي شعر سالم ○ فاني لا ابكي على اثر الهوى ○ هذا من قول عمرة بن حمرة وهو
اراب ان رحت بليل هانبي ○ وخرجت بينها بالي الثوابي ○ هل غشتن ابي على وجوهها ○ وتعصبن في مهال لاب ○
والسلاب عصائب سود يقال امرأة مسلبة اذا لبست السواد حدادا ○ وفيه ○ اضاحت فلم تاخذ الا جلا ○ بيا

يقول لم تتبع من نجوتها واعطاني اياها لخسيسها وسمينها ولا يغني ذلك شيئا فتلقى عن يديها وهذا الاول
الفرزدق ○ فكنت سمينا من ذوات رماحها ○ عشاشا اذا اخطا بكار غنائما ○ قال ابو علي
سمينها الذي يغني به النفر لانها اذا رماها تقيسه عن نجيها قال الفرزدق ○ قوله
اتام لم تاخذ اتي سلبها ○ ابل عليها ولا انكارها ○ عليها سمانها وانكارها النفر
النزحات بطنا وقال الحرث ○ اذا اسمعت خاتي جوانة سائل ○ اصاخت فلم تاخذ بلا ○ ولا بلا ○
ومر ابيات المعاني ○ عاذت ولن تعذ منه الى بها ○ حتى اتقاها بكل غير مسموم ○
اي عاذت منه بسنابها وهو اليها كانها اتقته به فلم يعذها منه والنكل القيد يقول ضرب
قوائمها بالسيف فصار كانه قيد لها غير مسموم عليها وذكر ابو علي خبر ذي الرمة وانه
قيل له من حمت عرفت الميم ع الشعر الذي شبه فيه ذو الرمة عينين ناقته بالميم قوله
○ مرية بان لا سير المطي بها ○ عشية الخمس ما تنوي مرموم ○
يقول كان سير هن يوصل بسيرها لفضل نشاطها يقال هو يرمم الالف اي يسبق الالف وقال
بعضهم اراد كانها ترام لمن تقاد هن كما يقاد البعير بالزمام والمومات البرية والخمس
ان تقيم ثلثا في المرعى وترد في الرابع فذلك الخمس والاهما العذران واحدتها اهاة مثل قطاة وقطا
ويقال اهاة بالمد مثل كمة وكام **وانشد ابو علي**
○ لها كافر مثل قعب الوليد ○ تركب فيه وطيف عجم ○ ع الشعر لامرئ
القيس وبعده ○ لها ثمن كحواني العقاب ○ سود نفيض اذا تؤبر ○
○ لها عجز كصفاة السيل ○ ابرز عنها جحاف مرمر ○
○ لها ذنب مثل ذيل العروس ○ تسد به فرجها من دبر ○
○ وساقة كمجرى القباب ○ اضرم فيه الغوي السعر ○
○ لها جبهة كسراة المجن ○ حدقة الصائغ المنقعر ○
○ لها منخر كوجاه الشجاع ○ فيه تريك اذا تنخر ○ يستخف فيها
ان يكون مقعيا قال عوف بن الاحوص ع لها كافر مثل قعب الوليد ○ يعد الفار فيه مغامرا ○
ويقال سيل جحاف وجراف اذا اجتحف كل شيء وبذلك سميت الجحفة لان سيلا اجتحفها
في الجاهلية وغلب على امر القيس قوله ○ لها ذنب مثل ذيل العروس ○ وانما اجود ذمه الامر لانه
كما قال في اخرى ○ ضليع اذا استدبرته سد فرجه ○ بذيل قويم الارض ليس باعزل ○
والكلام في باقي الابيات باقي في موضعه بعد هذا ان شاء الله تعالى **انشد ابو علي لعمرو بن كلثوم**
○ الا هبي بصحنك فاصبحينا ○ ع هذا اول الشعر وبعده ○ ولا تبقي خمور الاندرينا ○
○ مشعشعة كان الخضر فيها ○ اذا ما الماء خالطها سخينا ○
○ تجور بذي اللبانة عن هواه ○ اذا ما ذاقها حتى يلينا ○
○ ترى اللحن الشحيح اذا امرت عليه لما له فيها ثمينا ○
الاندرين مكان بالشام جمع اندر وخمور الاندرين منسوب اليها وقال ابو علي الاندرون منسوب
يجتمعون من مواضع شتى ومشعشعة منصوب بقوله اصبحينا ابرهم وجه يقال شعشع
خمرك اي رققها والخضر الورس وقوله سخينا قال ابو عمرو هو من السخن يريد ماء حارا ويقال
سخينا خذ ناما مؤالكا قال حسان ○ وتشربها فتتركنا ملوكا ○ واسدا ما ينهنهنا اللقاء ○
وقال طرفة ○ واذا ما شربوا ازبد منهم ○ وهنوا كل امرئ ومطر ○ وهذا كله يدعث غير محمود
وانما المحمود ان يوصف الممدوح بالجود والحلم في كل حاله من الصحو والانتشاء كما قال امرؤ القيس
○ وتعرف فيه من ابيه شمائلا ○ ومن خاله ومن يزيد ومن حجر ○
○ سماحة ذا وبرا ووفاء ذا ونائل ○ اذا اصحا واذا سكر ○ وكما قال عنترة
واذا سكرت فانني مستهلك ○ مالي وعرضي وافر لم يكلم ○ واذا صحوت فما اقصر عن ندى ○ وكما علمت شمائلي وتكرمي ○
وقال البعيث فليتني ○ تكرمت من قبل الكوثر عليهم ○ فما استطعن ان يجبنني فيك تكرما ○

وقال ابو الطيب فاسرى عليه ٭ لا تجد الكاس في مكارمه ٭ اذا انتشى حلة تلافاها ٭ في قصيدة اولها
٭ تفاحة الراح اذ تحيته ٭ فتسقيه الاحزون اذناها ٭ وقال
٭ اذا الغواني حسنه تاه فيه ٭ وعفن بها من يعشقهم ٭
٭ وجاد فلو اجود دمه شارب ٭ لقيل كرمة منبعة اشبه الكرم ٭
وقال ابن الرومي ٭ صاحوا الضياع اذا ابلت حاجته ٭ وان سالت نداه فهو نسوان ٭
وقال البعيث ٭ صحوا اصحر البعوف ٭ حتى قيل نسوان ٭ رجع ٭ وهو عمرو بن كلثوم
بن مالك بن عتاب التغلبي شاعر فارس جاهلي وهو احد فتاك العرب وهو الذي قتل عمرو بن هند
وكنيته ابو الاسود واخوه مرة بن كلثوم هو الذي قتل النعمان بن المنذر بن النعمان وامه ليلى
بنت مهلهل بن ربيعة وكانت تزوج مهلهل عند بنت عم بن عتبة وكانت له جارية فقال لامها
اقتليها فقتلتها فلما نام صعد به هاتف لم من فتى مؤتمل ٭ وسيد شعب ذل ٭ وعلا لا يجهل ٭
في نظرات مخيل ٭ فاستيقظ وقال ابن ابنتي ٭ فقالت قتلتها ٭ قال لا والاله ٭ ربيعة ٭ وكان اول من
خلف بها ثم رثاها وسماها اسما وقتل ليلى وتزوجها كلثوم بن مالك فلما حملت بعمرو اتاها
ات في المنام فقال ٭ يا ليلى من ولد ٭ يقدم اقدام الاسد ٭ من جشم فيه العدد ٭ اقول قولا لا افند ٭
فلما ولدت عمرا اتاها ذلك الآتي فقال
٭ ابوه عم كرام ٭ ومجد الجد كريم التجر ٭
٭ اشجع من ذي لبد هرثر ٭ وقاصر اقران سديد الاثر ٭ يسود هم في عشر ٭
وكان كما قال ساد وهو ابن خمس عشرة سنة ومات وهو ابن مائة وخمس سنة ٭ وانشد ابو علي
٭ اذا انتحت جاني عن الارض نطها ٭ ونخوا اهاب لها منجنيل ٭
عقد الشعر الاعشى ونعد البيت ٭ اذا ما علاها فارس متبدل ٭ فنعم فراش الفارس المتبدل ٭
وقوله ونخوا اهاب لا محله في الهمز وعراني على بزويه ونخوى بها راب وهو اخ لا تدمع ذلك
لا يتعدى الا بالباء يقال انخوى البعير نخوة اذا برك ثم سكن لتغانه في الارض ولا يقال
خوته انا انما يقال انخوى به كذا كما تقول ذهب به وذهب لا يتعدى يقول انتحت
لصحة تنخوى بها اذا انتحت فتحا في عراني لا مر بطنها والعرب تسمية الذكر النتج بالنعت الكفو
فلذلك فالا كاهن منجنيل وقوله اذا ما علاها فارس متبدل هو كقول الفرزدق ٭ الا من مبلغ الفرا
٭ ما يبرك وركوب الخيل نعيمي ٭ كمركب بين دملوج وخلخال ٭ ويروى
٭ الا للفارس الجري اذا انتهرت ٭ انقاس امثالها انفاس امثالي ٭ ويروى
ما ان ارى وركوب الخيل ٭ وانشد ابو علي اللاء عشي ٭
٭ ربت رد هرفته ذراك اليوم ٭ واسرى من معشر اقتال ٭ ع بعد البيت
٭ وشيوخ حزى يسطو ارثك ٭ ونساء كانهن الشعال ٭
٭ وشريكين في كثير من المال ٭ وكانا محالفي اقلال ٭
هذا اليوم الذي ذكر اغار فيه الاسود بن المنذر اخو النعمان على الطف فاصاب نعما واسرى من بني
سعد بن ضبيعة ذهب الاعشى وذلك منصرفه من عزو الحليفين اسد وذبيان وكان
الاعشى غائبا فلما قدم وجد الحي مباحا فاتاه فانشده هذه القصيدة وسالها ان يهب له الاسرى
ففعل فولدت رد هرفته يقول رجل كانت له ابل يعلها فاستنقذها فذهب ماكان يعلها في الدهر
ومثله قول ابي فردوذ يرثي ابن عمه قتيل النعمان وكان نهاه عن منادمته في الخمر
٭ باخفنة كانك اليوم قد هدموا ٭ ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبر ٭ كاد قال الاصمعي
اقتال اشياء وغيره يقول اغدا وجمع حرب اي مسلوب ويروى ابو عبيدة ضرعى النشد ابو علي
للمرت بن حلزة ٭ لا تسمع الشول بالغبار بها ٭ ع هو الحرث بن حلزة بن مكروه بن يربوع
احد بني بشكر بن علي بن بكر بن وائل بني ٭ شاعر جاهلي قال
٭ قلت لعمرو حين ارسلته ٭ وقد حمى من دونها عالجه ٭ لا تسمع الشول بالغبار بها ٭ ان شرا للبن الولائج ٭
٭ واصب لا ضيافة البانها ٭ ان شرا للبن الولائج ٭

قوله جنا الرشف وعرض من دونها تعني الابل وعالجه ما مر ذكرنا والكاسح ان ينتهي الى ان يرد على ماء ع
الناقة ليرتفع لبنها وذلك اقوى لها يقول لا تفعل ذلك فانك لا تدري من يتقيها الطلل مرت عليه ع
او يغار عليها فيذهب بها ويروى ان عمر بن الخطاب كان يحبي السوداء لا عطب ثم لم يزل يتفقد الى
ان عاد اخر سنة ثمان عشرة وان نصف ما كان خلا فقد عمر فلما وجد عمر بن عبد العزيز سال اهل السواد عن
ذلك فقال له رجل من انباطه العلة في ذلك ان العمال امتاحوا فيها ابنتين لشاعر من شعراء العلة
لا تكسح الشول باغبارها ٭ وانشده البيتين فامر عمر بن عبد العزيز بالا يلزموا الاماكن
يدرهم عمر بن الخطاب ولا يؤخذ منهم الا ما كان ياخذ فعاد خراج السواد في اول يدة الى ما كان عليه ذلك الزمان
وانشد ابو علي ٭ وللارض كم من صالح قد تلقيت ٭ عليه فوارنه بلاعة قفر ٭ ع الشعر
لعمرو بن خشرم بن كلدة بن تحجر بن ابي حنة الكاهن صاحب الغزوي وشاعرها الحبر سعد
فاقيم بن قصاعة وهذه شاعر اشلاوي تكن ابا عمر قال ٭
٭ الا يا لقوم للنوائب والدهر ٭ والمرء ياتي حتفه وهو لا يدري ٭
٭ وللارض كم من صالح قد تلقيت ٭ عليه فوارنه بلاعة قفر ٭
٭ فلا اجلا هنئة لجلالة ٭ ولا اذ ضاع هن يتركن الفقر ٭
يقال تلقيت وتلقيت تردات بمعنى اي اقمت عليه ووارنه ويروى تاكحت اي صارت عليه الملائكة
وانشد ابو علي ٭ كان مواقع الطلقات منه ٭ مواقع مضرجات بقاء ٭ ليد النور صدر
وانشد ابو علي ٭ فما برحت تجوا حتى كانما ٭ باشراف مقراها مواقع طائر ٭
ع الشعر لبيضا الاصبعي وكنيتها لقب واسمه بن يد بن خثيمة بن عبيد شاعر بدوي اشلاوي
ربعه ٭ وقد سمعنا خسف بنفاجعة ٭ على فارقي مستهدف متقاصر ٭
٭ وحتى تناهى الخابيان وخفقا ٭ من القبض عن خصم رجاب المناخر ٭
المنقلصوت الضعيف والبيضا اللينة والجعدة يعنوا رغوة ٭ وقال ابو عمرو يعني البيضة المنكسرة والعلية
والمستهدف المتقاصر يعني الغالب يقول قائما فيستهدف له يضع العلة على كتفه ويستقصر شاخصا
اي يتقصر من الانصباب وهذا كما قال ابن عتاب ٭ فما برحت تجوا حتى كانما ٭ تساقط بالزبرا بن شاء مقطعا ٭
واذا كان الخابي اخمص فذلك من القرم ٭ ورجاب المناخر يعني مخارج الدين من الضرع استعارة ٭ وانشد ابو علي
لامثال الضبية شعر امنه ٭ رايت لهم بيتا قوم كرهيم ٭ واطل الفضا قوم على كرام ٭
ع شم لقب واسمه اقتل بن اثال بن اراش بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن فلان وضبة جبل
سمي به وسيعي مقصور وحكى ابو زيد فيه المد وهذا البيت له جيد فاذا ارتفعت اليا مددت فقلت
سيعيا تعني الضبية يسمى قوم اهل الحجاز واهل الفضا اهل نجد قال قيس بن معاذ ٭
٭ ثمرة الفضا صفحا ساكنة الفضا ٭ ويصدع قلبي ان تهب صبوها ٭ يعني ماكنة
وانشد قاسم بن ثابت بعد هذا الشعر لامة الضمال الحارثية وزاد بعد قوله ٭ وانيابه اللاتي حلا مشام ٭
٭ وان نوابا من نوى اهل تحوش ٭ كمثل نوى امرويه وبعام ٭
٭ لا ينتهي بين القبض وتحوش ٭ وان نابا من اهله بعدام ٭ **وانشد ابو علي**
كانما وجهك ظل من حجر ٭ ذو خضل في يوم ريح ومطر ٭ ع انشده ابو الاعرابي لاعرابي من بني فزارة
قال ٭ اقسم لا تاخذ خفي باوتر ٭ طلبا وعند الله في الظلم العبر ٭ كانما وجهك ظل من حجر
٭ اشل في يوم طلال وقطر ٭ الى اخره وقال غيره هذا
الشاعر يصف رجلا بالسواد وشبهه بظل الحجر دون غيره لكن قد تظلهم ومثله ٭ سود اغربة كامثال الحجر ٭
قال وقال اخر في وصف شاة ٭ كان ظل خيمة مرام ٭ وانشد ابو عثمان
٭ وجات بسواد هل كان وجوههم ٭ اذا اخسرت واعنها ظلال صخور ٭
وقال ابن الاعرابي في قوله ٭ كانت وجهك ظل من حجر ٭ ظل كل شيء شخصه والحجر اذا مر به الانظار
سواد فيقول كان سواد وجهك سواد هذا الحجر فهذا التفسير يخالف ما تقدم ووصفت عرابية
مزوجها ٭ فقالت هو ليث عرينة وجمل صعبة وجوالة بحر وظل صخر فما لا ارى مع كاترى ووصفته
بظل الصخر لبرده وكان النفي ذواه لا يناله حر كبرده ولا اذى خطب وذكر ابو علي خبر ابي الاسود
مع امراته ع واسم ابي الاسود ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان احد بني الدول من كنانة وهو يعد

وكان يعين والحرين والشعر او البخل او التعيير بن لانه او لمن عمل في التحريك يا او يعد في الحرج والفاح
والبخر وشهد مع علي صفين و ولي البصرة لابن عباس وهو من الشهرين بالتشيع في علي وكانت امراته
قشيرية يقال لها ام عوف وكانت سوا قشيرية فكان ابنها اذا لاعبه الولد يرون عليه قوله
فقال الولا اسود ○ يقول الاولدون سوا قشيرية ○ طوال الذرى يشتري عليا ○
○ فقلت لهم وكيف يكون تركي ○ مرا لا عمال ما يقضي عليا ○
○ أحب جرا حبا شديدا ○ وعباسا وحمزة والوصيا ○
○ بنو عم النبي وفرعوه ○ احب الناس كلهم الي ○
○ فان يك حبهم رشدا اصبه ○ وليس بمخطئ ان كان غيا ○ لم يشك ابو الاسود في انه رشد
وهو على ما يؤول قول الله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وانما قضى بما دعا لانه
وكان قد ربح سبلغا يوجب ان يقضي به لابنه وهو اشبه وهو اسم ○ اعوام كما قالت امه في الحديث
لانها كانت غنية وابو الاسود من شيعة علي ○ وانشد ابو علي ○ قد حرب الانصاف نشاد الملوك
من كل بال وجهه بالي الخرق ○ وقد فسره ابو علي وسئله
ترب بالعنبين خطاب الكتب ○ يقول اني خاطب وقد كرب ○ وانما يخطب عنسا من حلب ○ قوله بالعنبين هو موضع بالبحرين وهو الذي يشب اليه بلد عنبين وقيل اراد عنبي النظر وانشد ابو علي
لجندل الطهوي هو جندل ابن المثنى الطهوي غلبت عليهم امه طهية بنت عثمر بن سعد بن مر بن مناة
بن تميم وهو شاعر من الشعراء المتقدمين ○ وذكر ابو علي خبر الزبير بن يوسف بن عبد العزيز
بن الماجشون عن محمد بن يوسف بن الماجشون قال ذكر سعد الحرث بن خالد وشعر عمر بن ابي ربيعة
عند ابن ابي عتيق الى آخر الخبر ○ الماجشون اسمه يعقوب بن ابي سلمة واسم ابي سلمة دينار وقيل
ميمون مولى لآل المنكدر سمي الماجشون لانه كان ابيض تعلوه حمرة وهو اسم لسان مصبغة
بفارس من اصبهان لقيته بذلك سكينة بنت علي بن الحسين والماجشون الورد بالفارسية
وعبد العزيز المذكور في الحديث هو ابو عبد الله بن ابي سلمة وعبد العزيز ابن اخي الماجشون ولكنهم
قد غلب عليهم هذا الاسم وعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله هذا الفقيه المعروف صاحب مالك له تلامذة
الماجشون واما ابن ابي عتيق فاسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر وقوله لشعر بن ابي ربيعة لو لهم
بالقلب لعفوف وكل شيء الصقته تسمى فقد لقبته به ومنه حديث ابي بكر انه قال للعمر سميتها
والله انك لاحب الناس الي ○ قال اللهم اعز والولد الوا بالقلب فانما الحرث هو الحرث بن خالد بن العاص
بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم شاعر اسلامي وهو احد شعراء قريش المعدودين وكان
ذا قدر فيهم وكانت العرب تفضل قريشا في كل شيء الا في الشعر حتى كان فيهم عمر والحرث والعرجي
وابو دهبل وعبد الله بن قيس الرقيات فاقرت العرب ايضا لهما بالشعر ويروى انه قيل لابن المسيب
لم كانت قريش اضعف العرب شعرا وهي افصح العرب لسانا فقال لانه كان رسول الله منها فقطع
متن الشعر عنها وعكرمة بن خالد اخو الحرث من جلة التابعين يروي عن جماعة من الصحابة
ولما مات قال له عبد الرحمن شاعر مجيد وانشد ابو علي ○ مشيد الشيء يبقى نفسه ○ كان بحرا تاجرات بحر ○ ع هذا وهم وكلام لا معنى له وانما هو ○ اكرم بحر التاجرات بحر ○
كذا انشده يعقوب الذي رواه ابو علي عنه وغيره وهو الصحيح والنعر المذكور في البيت قبله هو الصاق
طرف اللسان بالحنك والتصويت وانشد ابو علي لزهير ○
○ له في الراهبين اسر صدق ○ وكان الحل ذي حسب اروم ○
ع بعده ○ وعود قومه هرم عليه ○ ومن عاداته الخلق الكريم ○
○ كما قد كان عوده هم ابوه ○ ○ اذا اسمت بهم سنة اروم ○ قوله عليه
اي على نفسه اي تلك العادة عادة منه على نفسه واسمت عضت وانشد ابو علي للفرزدق
○ لبئست هدايا القافلين اتيتم ○ بها اهلكي يا شر جيشين عنصرا ○ ع هذا
اول القصيدة وبعده ○ رجعتم عليهم بالهوان فاسجحوا ○ على ظهر عمرو بان السلالق ادبرا ○ يمدح الحجاج
ويعني الجيشين اصحاب بن الاشعث واصحاب هميان بن عدي السدوسي يقول اصبح اهلك على ظهر عمرو
عمرو ادبر والسلالق اثار الدبر وهذا امثل من به لسوء حالهم وانشد ابو علي لجرير

حتى انتحناها الى باب المحكم ○ ع اول الرجز ○ اقبلن من جنبي فتاخ واضم ○ علم قالا بمن مثل حيطان السلم ○
قد طوبن بطونها طي الادم ○ اذا قطعن بلدا علم ○ فمن محلات الحرم صمن تيها هين الى بار الحكم ○
اقبلن من نهلان او وادي جرم ○ يقول يخبر بنا سهمن الارض كما تبعث النساء المطلات الحرم صمن تيها هين الى بار الحكم ○
في التراب ويعني الحكم بن ايوب بن ابي عقيل الثقفي بهذه وهو والي البصرة قلت الحكم الحجاج الى قدمه
اتراني بايعته قلت البلد حمله معه اليه وقلت دخل على الحجاج قال له بلغني انك ذو بدهة فقل
بهذه الجارية قائمة على راسه فقال جرير ما الى ان اقول في اقائلها فقال بلى فناشدها واسئلها
فقال لها ما اسمك يا جارية قالت امامة فقال ○
○ ودع امامة كان منك رحيل ○ ان الوداع لمزمع قليل ○
○ سئل الكئيب تمايلت اعطافه ○ فالريح تعبث منه وتعتدل ○
○ هذي الحلوم سوارنا تتهتها ○ وارى الشفاء فما اليه سبيل ○ فقال له الحجاج قد جعل
الله لك السبيل اليها خذها فضرب بيده على يدها فامتنعت فقال ○
○ ان كان لمتكم الكلال فانه ○ سمن ولا لك يا امام جميل ○ فاستضحك
الحجاج وامر بجهيزها فامعنه الى اليمامة فراها بعد ○ وانشد ابو علي للفلاح
○ ومثل سوار ردوها ال ○ ارذونة والوم ابه عل ○
ع هو الفلاح بن حزن من بني منقر بن عبيد بن مقاعس وقال ابن قتيبة هو الفلاح بن جناب
من الحزن بن منقر وهو القائل ○ انا الفلاح بن جناب بن جلا ○ ابو خنابير ذو ذاخلا ○
والارذونة قبيح فعله وقدره قاله يعقوب قال ابو علي الارذن والدرنة سواء وانشد ابو علي
وعرة قعسا الاتاصي ○ ع اي لقاوم ولا يقال ما خود من الناصية ولكنه قوله بعد هذا
○ حتى انتهى من هاشم في محتد ○ اكرم به محتدا ونصبها ○ ع ام سعاد في على المحتد الكريم
وتسمه والبيت الجرير الذيلي وانشد ابو علي لاوس
○ غني ثاوي باولادها ○ لينتك حدثم تميم بن مر ○
○ وخلاف اقرت بانبائهم ○ ولكنا اهل بيت كثر ○ يقول ما اقرت انسانا
ولكنا كثر فاقتعاطفنا ومعنى ثاوي تجمع ويروى تعاوكنا يدعو بعضهم بعضا وانشد ابو علي للحجاج
بن يوسف بن مروان قريع الانس ○ ع هذا الرجز يمدح به الوليد بن عبد الملك واتصاله بعد البسط المذكور ○
وابنة عباس قريع عبس ○ ضيا بين قمر وشمس ○ ازهر لم يولد لنجم الخمس ○ بين نجيب ليعب لوكس
وعارض من حاضنات ملس ○ مرا لاذى وسر قراف الوفس ○ ذو فرس يعد فوق كل فرس ○ كانت
امه الوليد وسليمن ولادة العبسية والوفس النفس يقال وكسني بكسني اي نفسني والحاس الحاس
العفيفة ملس لم يعلق بن اذا لا بريبة كما قال آخر ○ وتكللت بالعيون طرفتنا ○ وجنن ملس
والقراف المداناة والمماسة ومن هذا قيل للجماع قراف والوفس الحية اراد ان يقول من قراف الكرم
كله وانشد ابو علي للحجاج ايضا ○ كالجمل الاسود في بيت العلم ○ ع اول الرجز
○ مثل بنوا العوام عدال المحكم ○ وشنوا الخط الملك الملك ذي قدم ○ فخم الاباء بين شد بالدم
○ كالعلم الاسود في بيت العلم ○ ذبح ومثل ناصع الى ضم ○
قوله وشنوا الملك يقول كلهم ابغضوا ولكن شنوا اليهم يعني ابن الزبير وعبد الملك بن مروان وذي
قدم اي سابقة والاباء ذان الناحيان الشر فتان والمدعم العقد والعلم الجبل وذبح جبل بعينه
بين اليمامة وحرية وناصع جبل لا يشجع وحصنة قرب المدينة وانشد ابو علي لزهير
○ مرا لا كريمين منيعا وعزيزة ○ اذا ما شاء تاوى اليه الاراملي ○ من لا كريمة
وقوله ○ واني لمهد من ثنائي مدحة ○ اليماجد يبقى لديه الفواضل ○ من لا كريمة
وانشد ابو علي لحميد الارقط ○ ليس الامير بالشحيح المخبر ○ ع قال حميد وهو من
بني رعية بن مالك بن زيد مناة بن تميم يمدح الحجاج ○ قلت لنفسي وهي مجلي تعتري
لا تو حتى تحتري وتهدري ○ اوتردي حوض مرئي محمر ○ ليس الامير بالشحيح المخبر ○ البيت وتابعو

يعرض بابن الزبير في قوله يا سبحة الجمد بن ابنة الجمد في الجرم وفي قوله ولا يوبر بالجمار مفرد ○
والوبر دويبة اصغر من السنور تكون في الرمال اللون حسنة العينين لا ذنب لها يوجد في البيوت
والمفرد الاصبع بالامر من فرع اوّل وقوله حمر بحمري وبلهد يقال لهد البعير يلهد اذا عرض
الجمل غاربه وسنامه حتى نوليه **وانشد ابو علي لابي الغريب النصري** ○

○ ان امرأ آخر من امرنا ○ الا منا فلما اذا ابنسه ○ ع ابو الغريب اعرابي له شعر قليل
ادرك الدولة العباسية قال ابو زياد الكلابي كان ابو الغريب عند ناشيحا تزوج فلم يوم فاجتمعنا
على باب جنابه وصحنا ○ اولم يحمد فيحمد ○ او بقرة فيحمد ○ فقلنا من الجوع ○ فاولم
واجمعنا عنده فاعزم باصله فلما اصبح غدونا عليه فقلنا ○

○ بالت شعري من ابي الغريب ○ اذ بات في مجاسد وطيب ○
○ معانقا لاترب الربيب ○ اخذ المجفاف في القليب ○
○ ام كان وخوا نا بسر القضيب ○ فصاح البينا يا بسر القضيب والله وانشا يقول ○
○ سقيا لعهد خليل كان يأدمني ○ يزادني ويذهب عن مزوجاتي الغضبا ○
○ كان الخليل فاصحو قد نحو بنه ○ مرّ الزمان وتطعاني به النضبا ○ وهو القائل
في هذا المعنى ○ يا صاح ابلغ ذوي الزوجات كلهم ○ ان ليس وصل اذا استرخت عرى الذنب ○
وانشد ابو علي عن احمد بن يحيى بيتا لم يحفظ صدره وهو ○ ولا اذا الصديق يوما اقول
ع وعجزه ○ الذ عن القلى واصون عرضي ○ ولا اذا الصديق يوما اقول ○ وقال ابن دريد
ليست من القرف البطاد وسر ○ ع هو دكين بن رجاء الفقيمي راجز اشلا من ودوس اسم الفرس
والدسر الدفع الشديد وقوله قد سبقت فيشا بريد خيل فيس قد والصاف وقاوم الصاف البيد بمقامه
وانشد ابو علي ○ انجف الامر بعظام وعصب ○ ع هو لابي محمد عبد الله بن ربيع بن خالد القعنبي
شاعر اسلامي قال ○ من كل محبوك قراه منتخب ○ انجف الامر بعظام وعصب ○ غلط في التعر احذا بلعب ○
قال ابو علي على الاصمعي اسرع الاعراب اراب الخيل وذلك انها تعوّدها ولا تضربها والجمر يقعها اي يكرها
ويستعملها ومنه قول الاعرابي يوم رجلا والله ما تنفست فتوا شاذة ولا سطلت مطل الفرس ○ **وانشد ابو علي**
الرمشر لا تطلبون سبقا لهم ○ ولا يا كلون اللحم الا مقدا ○ وقال الاخر ○
○ تجمز من غامر بن جندب ○ غليظة الوجه عقور الاكلب ○ يعرض ان ظلم ما الى الروب
والروب السقا **وانشد ابو علي عن ابي زيد** ○ حبت نا العالمين بالنسب ○ فهن بعد كبر كالجمب
ع هذا لمزوديه ابن دريد عن ابي غسان الاسانيدي ○ قال وقالت امرأة من قريش وهي تفتخر انها
لا تكفن بنية ○ جارية جرية ○ تحت اهل الكوبة ○ بنية لقب ابنها واسمه عبد الله بن الحارث بن عبد
المطلب ابي نفيل نسا قريش يحسنها وقال الهذلي في المجا الساقطة ○

○ دعاك اليها نفلتا ها وجيدها ○ فلست بمال الحق على عمد ○

يقال عمد الجمل اذا فصح سنامه او عقره الرجل واختلف في معنى بنية فقال الخليل بنية يوصف به
الاحمق وقيل ان عبد الله بن الحرث كان كثير اللحم فوصفه فلذلك سمي بنية ○ وقال ابن جني بنية
حكاية الصوت الذي كانت تزفضه به وليس باسم انما هو كقولك قب اسم لوقع السيف وليس في الكلام
اسم اوله باء الا بنية وقول عمر حتى يصير الناس بنا واحدا اي شاة واحدا فات البنو والبنغا
فحيان **وانشد ابو علي البعر** ○ ان تخلي لا تسلي القلب عنك ○ وان تجودي فقد عنيتني بمنا ○
ع ومثله قوله في اخرى ○ فلكت جنتي غيظا اعالجه ○ وان تجودي فقد عنيتني بمحا ○ وقوله ايضا
○ ان تبدلي لي نائلا اشفي به ○ سقم الفؤاد فقد اطلت عذابي ○ **وانشد
ابو علي لعبيد الله بن عبد الله** ○ كنت الهوى حتى اهزك الكتم ○ ولا مك اقوام ولو هم ظلم ○
الشعر وفيه ○ فاصبحت كالتهدي اذ مات حشره ○ على اثر هند او كمن سقي السم ○

ع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه احد

ع هو عبد الله بن عتبة الهذلي احد من شهر بالعشق وقيله وقوله او كمن سقي السم هذا من القلوب اما هو
او كمن شق السم قلب وانشد لم اصاب فلو اك من بعد عيني بهمة ○ لبنيتها رجعت من باكله ○
تقدم ذكر عبيد الله وهو اشعر الفقها وكان ابن السب اذا قيسه قال له انت الفقيه الشاعر فيقول
لا بد للمشهور من ان يعيش وكان محمد بن شهاب الزهري يلبسه العبيد الله وكان عنده وقال محمد
سنين كثيرة فما سا لته قط الا وكان في محضرت به مجرا وهو احد فقها المدينة السبعة الذين انتهى
اليهم العلم وكان عمر بن عبد العزيز في امرة المدينة يجمعهم ويشاورهم فما تولى عبيدا قبل خلافته
فكان يتوجع الا يكون سمع احاديث سعيد بن المسيب وكان الكرم يجمعه لفقد عبيد الله وكان يقول
وددت ان في مجلسنا عبيدا ولد **وانشد ابو علي لام الضحاك الحارثية** ○

○ وانني اس لا يؤدي امانته ○ ولا يحفظ الاسرار حين يغيب ○
○ لا تا الغري قد صدقت ترتيب ○

ع هذان البيتان لمحتمل بادخاع من الرواة قال ○

○ بنية قالت يا جميل اريتنا ○ فقلت كلانا يا جميل بنين مريب ○
○ وانني امن لا يؤدي امانة ○ ولا يحفظ الاسرار حين يغيب ○
○ الا تلك اعلام لبنية قد بدت ○ كان ذرى اجاحمت بسبيب ○
○ طوامس لي من دونهن عداوة ○ ولي من ورا الطامسات حبيب ○
○ بعيد على من ليس يطلب حاجة ○ واما على ذي حاجة فقريب ○ **وانشد ابو علي لابي**
وقد ارى واسع جيب الكم ○ الاشطار الثلث وقلبا ○ اني قد بعت اخذ بالمرة ○ سنة ثم كلثرة ○
فاذ رعني جيشهم شاهم ○ نضو كنضو الوصب المتهم ○ وقد ارى واسع جيب الكم ○ السلم العامر
والنضو المهزول والوصب الوجع ولم يبين ابو علي تفسير القصب وانما يريد عن شعره فصاب
وهي الذوائب يقال قد قضيت المرأة شعرها اذا جعلته ذوائب وذكر ابو علي قول الاجنف
في خطبته افتلوا اخذ مرا عند ذي الكم ○ قد نظم الشاعر هذا المعنى احسن نظم فقال ○

○ اقبل معاذ بن مرة يا تيك معتذرا ○ واسمع مقالته ان مرّ او فجرا ○
○ فقد اطاعك من تعطيك ظاهره ○ وقد اجلك من تعصيك مستترا ○

خير الرجال الذي تعصي لصاحبه ○ ولو اراد انتصارا منك لانتصرا ○
وذكر ابو علي خبر ابي السمراء والجارية الشاعرة التي اشترا ها لعبد الله بن طاهر وروى علي بن الحسين
عن رجاله ان المتوكل قال لعلي بن الجهم قل شعرا وطالب فضل بالجارية فقال ابن الجهم ○

○ لا ذنب لي ان تشكى هواها ○ فلم يجد عنده ملاذا ○ ○ فقالت فضل
فطرب المتوكل وامر غرب فغنت فيه وكانت فضل هذه اشعر نسوان زمانها وكانت مولدة من
مولدات البصرة اشتراها محمد بن الفرج الرخجي واهداها الى المتوكل وكانت تجالس الرجال وتناشد
الشعرا **وانشد ابو علي لابن مناذر** ○ تباكر العصاة فقال الاشراق ○ بقنعات كنعاب الاوراق ○
ع وقبله ○ يقبل من بعض ابر دار الافاق ○ سمرا مما درس ابن مخراق ○ ومجمرة مثل طوال الاعناق ○
تباكر العصاة قوله سمرا اراد ناقة وابن مخراق بعضها الذي درسها اي واضها ويقال اراد بالسمرا
الحنطة ودرسها دياسها **وانشد ابو علي** ○ وفي القبض السن فاصبرانه ○ لكل امر عثرة ونبوة ○
ع هو لابي ذؤيب الهذلي وقبله ○ دنا دالتي قالت غداة لقيتها ○ صبوت اباذيب وانت كبير ○

○ تعثرت تعذري ام اسا بك الجادث ○ مولدهم ام مرت عليك دهور ○

ويروى كقبض السن وابن الكاسر ما ويروى قد مرت عليك مولد مرجع مرا ومرت بك حال بعد حال
وانشد ابو علي للراعي ○ فقلت لها فقد الاحبة اني ○ صبرت بامرئ الكرام جدير ○ وفي كقبض السن
ع قبل البيت ○ وفي بيت الصفيح ابو عيال ○ قليل الوفر يعتسف الشمارا ○ بيت الحية
○ يقلب بالانامل كل صفات ○ كما هز الشكاب القطارا ○ بيت الصفيح بيت الحجارة يعني الصايد وقطار الرمل ظاهره وهو احسن وبطانه الذي يلي جنب الطاير

يقول هو في فلاة فالمهات يدخلن عليه والحيات تجيئه ويروى تسعه الشرار وقال الاصمعي التضامن التوقد
وقال خالد بن جملة لابن الزبير والشد ابو علي لابي زبيد ع قبل البيت

كل يوم ترسيه منها برشق ○ فصيب اوصاف غير بعيد ○
○ ان طول الحياة غير مجهود ○ وضلالا تاميل نيل خلود ○
○ غلا الدهر بالرجا وتمنى ○ غرضا للشؤون نصب العهود ○ كل يوم لبت
يقول اذا طالت الحياة صار الهرم وضعف البدن ومن تمنى ان يخلد فهو ضلال وكانت العرب
تنصب عودا ثم تجعله غرضا وتصيبه بعض السهام او يقع قريبا منه او تضع شيئا وتضرب ذلك
مثلا والشد ابو علي لعمر بن ابي ربيعة شعر امه

○ لست لعمر الذي تراه ○ في ما اراد تعتدي وطلابي ○
ع يحتمل ان يكون العمر لم اجد له تعتدي وطلابي في ما اراد اي لم اساعده واوافيه في ذلك ويحتمل ان يكون
تعتدي مفعولا باراد والشد ابو علي لنصوح بن سكاطن يعاتب ابنته بنت يوسف

○ تصوح سكاطن يعاتب ابنته ○ بنت يوسف بنت يوسف بنت الحجاج بن يوسف والمسلم
بن جندب الهذلي ابي لبع التميمي يتعجب ظلام يشتد حلمه بشتمه

○ فحشم الشتيمة فقلت ○ من هذا قال هذا الحجاج بن يوسف دعه فاني ذكرت اخته في شعري فاحفظ ذلك وروى
محمد بن شبة ان عبد الملك قال له انشدني ما قلت في زينب فانشده فلما انتهى الى قوله

○ ولما زالت وكب النبوت اعرضت ○ قال ما كان ربك بالمري
قال اربعة اجمرة لي كنت احمل عليها قطرا فقصدني عبد الملك حتى استغرب وكلب له الى الحجاج لا سبيل لك
عليه والشد ابو علي لاعرابي من بني نصر بن دهمان

○ اذا اخبر بسد علي دعوت ابن مصعب ○ فان قيل عبد الله اخلي فنورها ○
ع هذه المراة كانت تسمى جمل وكان عبد الله بن مصعب عاذلها الكلب يشبب بها وفيها يقول

○ يا جمل للوالة المستعبر الوصب ○ ما دا النفس من حزن ومن نصب ○
○ انا نحب الحمر جارية ○ من غير ما اثم منها ولا صخب ○ وكان لها
تاوي اليمامة على الحواب وهو ابن ابي بكر بن كلاب فخطبها فابوا ان يزوجوه وكانت العرب
لا تنكح المراة من الرجل حتى يشبب بها فكان يشبب منه قالت

○ اذا اخبرت رجلا دعوت ابن مصعب ○ فان قيل عبد الله اخلي فنورها ○
○ الا لتنبي صاحب ركب ابن مصعب ○ اذا ما مطايا ه اتلاه بت صدورها ○
○ لقد كنت ابكي واليمامة دونه ○ فكيف اذا التفت عليه قصورها ○
وكان لها اخوة غير فقتلوها وقال جميل في هذا المعنى

○ فلا تعذليني بالبين ولم اصب ○ سوا لامرئ فيه يحل لكم قتلي ○
○ فانت تعينون قوما على دمي ○ وذكرك يشفيني اذا خدرت رجلي ○ وقال
في اخرى

○ اذا خدرت رجلي دعاك شفاؤها ○ دعاجيب كنت انت دعاءها ○ والشد ابو علي
لابن الدمينة

○ ولي كبد مقروحة من يبيعني ○ بها كبدا ليست بذات قروح ○
ع قد اختلف في قايل هذا الشعر فذكر انه لخالد الكاتب وهو ثابت في ديوان شعره والرواية
في البيت الثاني هنالك

○ اني الناس ويب الناس لا يسترونها ○ ومن يستتر ذا غرة بصحيح ○
ولد بن نسره بن الاعرابي ولم ينسبه قال والعرب كلهم لا يسرون ويب الا بنو اسد فانهم يفتحون
والشد ابو علي قتيلا لا تبكي الخاص عليهما

○ اذا شبعت من فرهما وافان ○ ع هو لحمرت
السعدي شاعر جاهلي قتل وقبله

○ سابكي خليلي عنبرا بعد جمعة ○ وسيفي مرداتا قتيل فنان ○
قتيلي لا تبكي الابيت والا هذا المعنى ذهب صخرة بن صرمة في قوله اذا رايت ان صدحت بليل هاتيه
وعرجت منها بايا الوالي ○ هل يحشن بلى على وجوهها ○ او تعصين رؤسها السلاب ○
وفي هذه يقول الاخر

○ سبكي الخاص الحرث ان مات هينم ○ وكل البواكي غيره من جمود ○ يقول كان

يحن اليها ولا يبرحها وهذا اصحا وشبيه بهذا المعنى قول الاخر ○ فلو كان سيفي باليمن تماشرت ○ صياب المكارم جمعهم بقتيل ○
يقول انهم يسوا باصحاب خيل فيقطعوا الحرا الاروى والنعام وانما يعلمون في بصيرة وفي القنيات فاما
قتيل تماشرت صياب المكارم لان صاحبها في فقده والشد ابو علي لاوس بن حجر

○ لاصبح ترما ذاق للحتى ○ البيت وقبله ○ لفقد فتاة لا تستوي الفقود ولا خلة الزاهد ○
على الارض ع القتب لوانه ○ يقوم عذرو قوا الشاب ○ لاصبح ترما ذاق للحتى ○ الترما
الصقب العظيم والضاف جبل في بلاد بني عامر كان يصير دما لاصبح ترما ذاق للحتى ○ الحتى
تحان هذا الرمل المذلول وترما تماشرت اصبح ودذاق خبر ثان ويقال الترما بالتاء من الصبر وهو رمل بعينه والكاتب
لما نده منه وفي يرد انه يقوم فوقه وانما معناه معنى قولك هو يقوم بامر فلان اي هو واليه فلو تحامل
على هذا الجبل لاصبح ترما متكسرا والشد ابو علي ○ جلدية كما ان الفحل صلبها ○ ع البيت
لاوس بن حجر وقبله ○ وقد راني امام الحي يحملني ○ جلدية كما ان الفحل صلبها ○ وصلت ذا بابا الواح ○
○ عيرانة كان الفحل صلبها ○ اكل السواري سوره بمرتاح ○ هكذا رواه ابو
من الاصمعي والجلدة الارض الصلبة ولذلك قيل للناقة جلدية وصلت ذا بالواح ايرت دابا بالواح ايرت دابا
وابو حنيفة كما تقول وصلت جاهلية باسلام وقوله اكل السواري من بذ على السواري ومر وابه ابو علي
جدام السواري يعتمل ان يريد ما يجدم من النخل يعني النوى وقيل الجدم النوى بعينه والسواري نخل
سواد العراق والشد ابو علي ان لنا هوسة عرضا ○ ع الشهر الرؤية ويعبر
تردي به ومنطقا مهضا ○ لوصف بعد رشده ما رشدا ○ تهللان او دفع الجمر لا رشد ○ اوزن سلمى اولجا لا نقضا ○
تول بالوط القام الانضا ○ الوسواس الذي يوسوس كل شي ○ يطحنه والخرس الفحم وقوله تردي به يريد تنقد
والرد بالحجر الصحم يضرب به ومنطقا كسر به والهضم الكسر ○ وتهللان وتخرجان ○ واما اصله الخرس
وسلمى واجا جبلا طي والارجوز لا يثبت فيه شي يقال اذا نجس وطبناه وثبت فيه ○ قال ابو علي من امثالهم
لا يقدم عايش ومثلا ○ ع العايش الطالب يقال عايش يعوش عوشا اذا طلب قال ابو علي
ومن امثالهم ما انت الا كالنابة الجبل منها يقل نفل ع يريد ان الصدى الذي يجيبك بمثل ما تكلم
به ونصب اجابة الصدى مثلا للشرعة قال سدوس بن صياب انشده ابو مزيد

○ اني ابي كل انسان وناديه ○ ادعو خنيسا كما تدعى ابنة الجبل ○
○ ان تدعه موهنا يجعل بجانبه ○ عاري الاشاجع يسعى غير مشتمل ○ قوله ناديه
اي اذا اندبت المراة ميتها دعوت لها هذا الرجل يجيبني للاندبا ○ كما يجيب الصدى الصوت
ترعة والشد ابو علي للشماخ ○ كلي لوصل طوالة وصل اروى ظلوم ان مطل الظنون ○
ع بين هذا البيت والبيت الذي انشد بعده بيتان وهما

○ وماء قد وردت لوصل اروى ○ عليه الطير كالورق اللجين ○
○ دعت به الظباء فجئت منه ○ مقام الذيب كالرجل اللعين ○ وما ازوى ابيته
قوله عليه الطير اذ دب الطير فوق المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقوله دعت به
الظباء الخبر انه ورد مشتكرا وقوله مقام الذيب كالرجل اللعين نعت للرجل وكانا الرجل
في الجاهلية اذا غدر واخفر الذمة جعل له تمثال من طين ونصب وقيل لا ان فلانا غدر فالصنو
كما قال عبد الله بن جعفرة ○ فلم تقتلن بخالد بسر وانكم ○ ولم تجعلن لطالم تمثالا ○ يعني
خالد بن جعفر وقتل الحرث بن طالم له والشد ابو علي

○ اذا غرد الكاني غير روضة ○ فويل لاهل الشاء والجمرات ○
ع يقول اذا اجدب الزمان ولم يكن روضة يغرد فيها الكاني فغرد في غير روضة فويل لاهل الشاء والجمرات
لانه لا يستطيعون الابعاد في طلب الرعية ومواقع الغيث كما يستطيع اهل الابل وتغريد الكاني
عندهم دليل على الخصب قال الشاعر ○ كان مكاكي الجو اغرية ○ تشاوى تنافوا بالجنوب السلسل ○
والشد ابو علي لبشر ○ فانكم ومدحكم بجزر ○ الشعر ع قد مضى ذكر بشر وقيل انه
فيا عجبا عجبت لاهل لام ○ فليس لهم اذا اعقدوا وفاء ○ ساقدف بعدهم بشتعات ○ لنا من بعد هلكهم بقاء ○

فانكر ومدحكم بجوا الديتان بحيث هو ابن اوس بن حارثة بن لام والا لا تحبد الدفلى والا بان تولى
فلا يوكل **انشد ابو علي** ○ فقد رام سيم القلب نشب الذي بها ○ ووقره الهوى ثم افعلى ما بدا لك
الشعر ع هو لابن الدمينة وقد تقدمت منه ابيات وروى الوزاء الثبت ○ **وانشد ابو علي**
لطفيل ○ وكنا اذا ما التقفت الخيل غفة ○ تجرد لها الترب مطلب ○ ع وبعد البيت
○ من القوم لم تقلع بر كاكة ○ من الناس الا رنحه بقضيب ○
○ لبوش لا بذان السلاح كانه ○ اذا ما غدى في حومة الموت اجرب ○ يقول اذا اشتعت
الخيل ونالت منه شيئا عن وناكا قال الصبي ○ اذا المهرة الشقراء انسل ظهرها ○ تسالا الطرب بين القبيلة ○
وبرا كاكل سخي مغطى وشدة به والتعدة الشد ○ والناس وبرجل يجد والاندال الذروع التي
يسابغة شبهه بالبعير الهزيل لسواد الحديد **وانشد ابو علي للعجاج** ○ وبلدة قفر موتة القاقور ○
ع بعد البيت ○ شارع الرياح سحيح الوزد ○ روز انطوا في بلاد روز ○ سحيح المورد ممر
فيز وقيل ثلاثة اعادة السيل في بلد الشقامة وتطوا بلد ومنصح وصفها ثم قال ○
وكنت اخشى هولها المذكور ○ مناجح كالمجدل الجرور ○ الناجح الجمل الاذم الجنيب والجدل القصر
والجرور الجص الجذه العالي البنا **وانشد ابو علي للطفيل** ○
○ كان على اعطافه ثوب ناجح ○ وان تلق كلب بيت جنبه يذهب ○ ع قال وذكر
خيلا ○ وغاد صهاد هو على شاجح ○ شديد القصبري جارحي مجنب ○ كان على اعطافه
○ كان على اعرافه وجانبه ○ ناشر من عرق مثالب ○ كان على اعطافه
قوله وهو اي سير اسهلا والمتابع الذي قد اشبه بعض خلقه بعضا والقصبري الاضلاع مما يلي
الخاصرة ويقال لها الجانحة التي في الصدر والجارحي من الناس والذواب البادع الذي خرج على غير
نسبة بقوة ونبل وجودة وكرم من غير ادب قال الازهري ○ وقوله وان يلق كلب بيت
○ نعش بيتا كان جاهليا ○ وانه لغريب خارجي ○ وقوله ناشر
لجيبه قال ابو عبيدة اذا اتسع مجرى الفرس وشدة فاه وجبناه لم يكد يسبق وقوله ساكن
كل هدب ودق نشر فيه النار لعسر يعرف لها ومنه قول اوس ○ اذا اتخذها شرا حسبت عليها ○ غرتنا غلبته النار فهو يحرق ○
○ العرمرس ظلة من غمام او غير ستة خفيفة هاوي عدا وهلا تخفيف ظلة فقد اشتعلت فيها النار وقال
اسامة الهذلي في مثله ○ يعالج بالعقفين شاوا كانه ○ حريق اسيعته الابا فحاصه ○ اي يمثل
في جاد سقيته بكفا حاصد اي حصدها الحريق كما حصد النبت ○ **وانشد ابو علي**
كانما يتصرمان العرفجا ○ في قلة كرا غشار وذي وقيلا ○ فراح يحمها ولبت تبرجا ○
سعوا مرة خاء ادي مفلجا ○ كانما يتسعرمان العرفجا ○ يصف العير والاتان
يقال تاروى ورى ورد ويقصر ويقال ايضا اذا مد فتحت الراء ماروا ○ والقلة التمر الصغير ○
والتبرج الزرج الخفيفة وصفها به في واصله في الزرج والشغا في البغال والعرفجة السنى وفي الخيل
خفة الناصية والمرفجا السهلة الخزي والمفلج الكثير الخزي وقد فلج يفلج فلجا وفلجانا والعرفج
شجر له خرق شديد وهو العوسج يقول من شدة الخزي كانها يتصرمان نارا والعرفجة شجرة
قد الذراع لها ورق اصفر يلتهب النار فيه وهي نهمة من سرعتها فيها وقد ذكر ابو علي مذهب اهل العراق
في بيت طفيل **وانشد ابو علي** ○ جموحا مرو خا واجحا ○ كمعجة السعف المحرق ○ ع هذا اوهم
وانما هو كمعجة السعف الموقد والبيت لابي القيس وقبله
○ واعددت للحرب وثابة ○ جواد المعجة والمرود ○ جموحا مرو خا البيت
وانما اتترى على ابي علي واوهمه قول كعب بن مالك يوم الخندق ○
○ مزيرة ضرب يفرعيل بعضه ○ بعضا كمعجة الابا المحرق ○
○ فليات ماسدة تسر تميزا ○ بين المرادة بين جرع الخندق ○
○ يصل السيوف اذا قصرن بخطونا ○ قدما ولحمها اذا لم تلحق ○
والعرب تسمه حفيف عدو الفرس الجواد باضطرام النار كما قال طفيل واقبر وسامة وقد
تقدمت اقوال لهم انفا وقالت امرأة من العرب تصف فرسا لها فرس الى اللعاب وما اللعاب
غبية سحاب واضطرام غاب الغبية الدفعة من المطر والغاب الاجمة **وانشد ابو علي**
○ ابيت كاني كل اخر ليلة ○ من الرحضا اخر الليل ماجح ○ ع

هو لابن مقبل وقبله ○ فدا طول ما جاورت وهما نافع ○ ولا دا لما كلفت دهما يارح ○ ابن كاني
وقد فسر ابو علي معنى البيت **وانشد ابو علي** ○ لعدي قيل له من لم يتزوج امرأتين لم يدق
طيب العيش فتزوج امرأتين ثم ندم فقال ○
○ تزوجت اثنتين لحرط حمقي ○ بما يشقي به ذوو وحشين ○
وفيه ○ فعشر عن تا فاذا لم تستطعه ○ فضرا في عمر اخر الحفلين ○ عمر اخر مصدر عاد يعاد
الحفل الجحفل معارضة وعمر اضا اذا التقيا يقول لم تعرض للموت والشهادة في تشرح وقد رواه
قوم وعمر اخر الحفلين بضم العين والجحفلان كناية عن الشفتين ماخوذ من جحفلة الدابة يريد
فارجح الى ما عزبت عنه واقبل عليه واصبر على مكروهه وقال اخرون يقال تحفل اذا اجتمع
وتحفلت اذا جمعته فهو كناية عن الضخمة وهما لتدبك والاستثنا وهما الاعتماد يعني جمع اليدين
وضمهما لذلك وقال الليثي بيت سمناه على وجه الدهر ○
○ اذا لم ترب نوالا لا تبس به ○ فاضرب عميرة لا باس ولا حرج ○ وقال
آخر ○ بيدي ورجلي علمت كليهما ○ اصبحت اعني من يتزوج يعقبني ○
○ استوى على هذي وانكح هذه ○ فمطيتي رجلي وصاحبتي يدي ○ وقال
آخر ○ ان تخلوا بالركب الخلوف ○ فان عندي راحتي وريفي ○ وقال **آخر**
تسلموا عندي وعندي ○ فاني يا ابنة ال مرثد ○ راحلتي رجلاي وامرأتي يدي ○ وقال
آخر ○ لا بارك الرحمن في الاحراج ○ فان فيها عدم الفلاح ○ لا خير في النكاح والسفاح ○
○ لو انها رخصة قضيت من وطري ○ لكر جلدها نزبي على السفن ○
العزلي ○ اشكو الى الله نعظا قد سمعت به ○ وما الا في من الاملاق والحزن ○ وقال
○ خطبت الى سعدي لحبي ○ وما كنت من شر خطابها ○
○ وما ان تكلفت من مهرها ○ سوى ربقة اتحزى بها ○
○ فان شبت اوفى بها ثيابا ○ وبكرا اذا شبت اوفى بها ○
○ ونزهت نفسي عن الغانيات ○ وعن ذكر سلمى واترابها ○ وقال ابو نواس
اذا انا نكحت الكريمة فكرها فانكحتها راجية بنت ساعد ○ وقالوا لو قاما نالت من وصل فرة ○ لها سلعة خفت بخمس لابد ○
○ ويا لهف نسا كانهن قطف ○ باسحر الشوم خدلات متاجب ○
○ وما غمرة من بدن الجالية ○ كالعاج صفرها الاكفان والقب ○
وقال الزاني الازهر مررت على بردعة الموسوس وقد ظهر سمنة في جيبه وهو يتغمض فضربته برجلي
فانكشف فاذا هو منعظ فقلت ما هذا قال الا انزلما في ذلك الدوس ونسن واشار الى باب في وعلية
فالتفت فاذا الجارية جميلة متطلعة فقال الى عوتها لي نفسي فلما لم يجبني اجبته فقلت بحمد الله
وليت عنه فلم البث ان لحقني وقال نفسنا المحاجة على زعم الفقه **وانشدني** ○
○ الم تكن ما عايت من كفن ذكك ○ وهل ينكر الشد لبك في قول مالك ○
○ لقد اين الدلاك ملن تنالهم ○ خدود الزنا في واضحات المسالك ○
○ واني قد سكنت عزبة غلمتي ○ بحمر العبوق والقدى العوالك ○ كدب على مالك
بل مالك والشافعي وعامة العلما يحرمون الاستمنا وحجتهم قول الله العزيز والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين وانما روي الرخصة في ذلك عن
عمر بن دينار وروي عن ابن عباس انه قال هو خير من الزنا وفي كتاب العين الالطاف
للنساء مثل المضغة للرجال **وانشد ابو علي** في حديث ذكره بيتين ○
○ ثمانين عاما لا ارى منك راحة ○ لهنك في الدنيا لباقية العمر ○
○ فان نقل من عمر صعبة سالما ○ تكن من نسا الناس لي مضغة العفر ○ وقال
هما لعروة الرحال ع عروة هذا اهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب سمي بذلك لانه كان وكاذا لطي

الملوك وذا قدر عندهم وهو الذي اجار لطيمة النعمان التي كان ينفذها الى سوق عكاظ فقتله
البراض بن قيس الكناني واستفاق العمر فقيل لفتك من البراض وشبيه هاجت حرب الفجار
بين بني كنانة وقيس وقال ابو نيام شبيب بن اوس الطائي

وما الفتك من نعم فتيه الكنانة ○ والفيا في كالمنية التضاض ○
○ كل يوم له بصرف الليالي ○ فتكة مثل فتكة البراض ○ وقبل البيتين
اللذين انشدهما ○ وشوقني بها واعلمها ان ليلة ○ تموت يعودني نعشها ليلة الغدر ○
○ شربت دما ان لم ارعك بصرة ○ بعندة مشوى القرط طيبة النشر ○
اما لك عمرو انما انت جثة ○ اذا اعي لم تقتل تعش اخر الدهر ○

قال الحسن بن علي المري في قوله شربت دما ثلثة اقوال احدها ان الدم حرام في الاسلام فكانه
قال اتيت حراما والثاني ان العرب كان الرجل منهم اذا اشتد ولم يجد زادا فصد بعيره
فاربط من دمه بقدر الحاجة ثم اذا ناه من النار فاكله وهو اما لهم لم يحرم من قبله
له والوجه الثالث ان يريد بقوله شربت دما عجزت عرادة النار والحدت
الدنية بالاقتراب الى ما فكانه قد شرب دما كما قال الاخر ○

وان الذي اصبحتم تشربونه ○ دم غير ان اللون ليس باحمر ○

وذكر ابو علي تلقى عمر بن سعد والوليد بن عقبة في مجلس معوية ع قوله سمعت قريش
اني ساكن الليل داهية النهار لا اتبع الاكبر ولا اتبع الاصاغر في غير ابي فقوله ساكن الليل عرض به انه
يمشي في الليل لطلب لذته وقوله لا اتبع الاكبر عرض به انه متشرف لئن ليس يشد يده
ويجلد والجلد يصف نفسه بالقحا والبرد وقلة الاستظلال قال ابن ابي ربيعة ○

ترك رجلا اما اذا الشمس عارضت ○ فيصحى واما بالعشي فيحصر ○
○ قليلا على ظهر المطية ظله ○ سوى ما نفى عنه الرداء المحبر ○ وقال شاعر
المحدثين ○ اعرض لدى تاج الفتى عمري ○ وانصب حروفي للهجير ○ وقوله ولا
انتهي الى غير ابي يريد ان اباه عمرا وابن امية بن عبد شمس هو والد ابي معيط كان عبدا لامية
اسمه ذكوان هكذا قال الهيثم بن عدي وذكر ان عقبة دخل على معوية فقال له من رايت من عظمة
قريش فقال رايت عبد الطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس قال صفهما لي قال كان عبد الطلب ض
مديد القامة حسن الوجه في وجهه نور النبوة وعدد الملك يطيف به عشرة من بنيه كانهم اسد
غاب قال صف لي امية قال رايت شيخا قصيرا اجيف الجسم ضربا بقود عبده ذكوان فقال
مه ذاك ابنه ابو عمرو قال ذاك شيء اخذتموه وذكر الكلبي ان امية خرج الى الشام
فاقام بها عشرين فوقع على امة يهودية لعمر من اهل صفورية يقال لها نثرى وكان لها
زوج يهودي من اهل صفورية فولدت ذكوان فادعاه امية واستلحقه وكتاه ابا عمرو ثم قدم
به مكة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة يوم امر بقتله انما انت يهودي من اهل صفورية
وقال عقبة في ذلك اليوم اقتل من بين قريش فقال له عمر بن الخطاب حين قدم ليس منها وقول
عمرو ولا تستعف من الحرام يعرض لعمر بما تقدم ذكره ويشير به الخمر بالكوفة وهو اسيرها
وصلاته بالناس الفجر سكران امر بها فاقيمت الحد اتريدكم اثنتين وشهد عليه عند عثمان
بذلك فجلده وقال الحطيئة في ذلك ○

شهد الحطيئة حين يلقى ربه ○ ان الوليد احق بالغدر ○
○ نادى وقد تمت صلاتهم ○ اازيدكم ثملا وما بي من ذري ○
○ فابوا انا وهب ولو دعلوا ○ وصلت صلاتهم الى العشر ○ **وانشد ابو علي**
جمعوا غناءك اذ جرت ولو ○ خلوا عناءك لم ترل تجري ○
ظعائن ابرقوا الخريف وتمنه ○ وخفض الهام ان تقادفا بله ○ البيتين ع قبلهما
○ تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ○ تحل اثال النعاج عقائله ○ ظعائن و
الشعر لطفيل الغنوي عقيلة كل شيء خياره ويعني بالنجم الثريا ولا يرى برق الخريف الا والنجم
يطلع في اول الليل يقول هم ابدا استيارة وهذا كما قال الاخر ○ يتبعن مغتربا للبرق ظعانا ○
وقال امرؤ القيس ○ نسيم الشمال الغوارب منصابه ○ تقول اذا وقعت تحاية قلنا ان قلالة

اليوم عليها

اليوم عليها **وانشد ابو علي لابن ابي ربيعة** ○ اذا لكم باعبد في ما هو ستجر ○ وانى لكم من ابني عبد مهرب ○
في كتاب الاعلى الذي قرا بعد على نقطوبه والكتاب بخط ابراهيم بن سعدان الى الهذلي الشيخ
ثم قال مستا لفا من زاقتي عبد كم عليه اوطيء متى به وقد رواه قوم واني لذي من تامني وانشد الفراء
○ اذا ذبحت ريح الصبا او تنسمت ○ تعرفت من نجد وشاكة نشران
ع يحتمل ان يكون تعرفت هنا من المعرفة ويحتمل ان يكون من التعرف الذي هو الطيب كما قيل في قول
الله تعالى في بيانهم الجنة عرفها لهم اي طيبها لهم **وانشد ابو علي لبعض بني عبس**
اذا راح ذكر مصعد بن قطيبة ○ الابيات ع اول الشعر والقصائد على انا منشده وهو لعنتر قال العبسي
○ لمن ركاب مبعاد عينك والبكا ○ بدارا الا ان هجت جنوب ○
○ اعاشر في دار امن لا احبه ○ وبالرمل محبوب الى حبيب ○
○ اذا راح ذكر مصعد بن قطيبة ○ مع الراحلين الصعد بن نجيب ○
○ وان هبت علوي الرياح وجدتني ○ كاني لعلوي الرياح نسيب ○
○ وان الكئيب الفرد من جانب الحمى ○ الى وان لم اتيه لحبيب ○
○ ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزر ○ حبيبا ولم يطرب اليك حبيب ○ وهذا كما قال الاخر
ما العيش الا ان تحب وان يحبك من تحب ○ **انشد ابو علي لطفيل** ○
○ فلو كنت سيفا كان اثر كعبره ○ وكنت رداء لا يغير الصقيل ○ يريد بهذا الشعر
نفر بن يربوع الغنوي وذلك ان بني تميم اغارت على ابل طفيل فشكى ذلك الى قومه فجعلوا له مثلها
او اكثر منها الا نفرا فانه لم يعطه شيئا فقال طفيل ○

فلا امت اجعل لنفر فلا دة ○ تنم بانفر قلايده قتلي ○ فلو كنت سيفا
○ ولو كنت منها كنت افرق ناصلا ○ رديئة نبل لا رياش ولا نصل ○
○ ولو كنت قوسا كنت باتات ناجح ○ مخطئة لا تستفاد بها نصل ○
○ ولو كنت رمحا كنت محا محترا ○ عليه غلامي فستان والعزل ○ قوله ينهزها ابي
يجعلها ينهزه جرو قلايده ولا فوقا التكسر الفوق والناصل الساقط النصل ويقال قوس باتاة
اذا بان وترها عن محبسها والناجح الذي يشري الصبي ومحبر محبر من كسر والعلاة جمع علا
وهي عصية تشد وهي رطبة على الرمح اذا انكسر فتيبس عليه وستان مثلان والعزل الاسم من
الاعزل وهو الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي لا رمح معه **وانشد ابو علي**
○ كاذا اللعاع من الخوذان تسمعها ○ ورجرج بين لحيتيها تنهيل ○ ع قد
تقدم هذا البيت ومضى موضوعا بما فيه كفاية ونسبه ابن قتيبة الى جران العود وذلك
وهم يصف بقرة اكل الذئب ولدها فهي تنفض بلبن المرعى حتى يكاد يجري وجد عليه
وانشد ابو علي لابن مياده ○ يتبعن سدة وسيط جعار رفل ○ الاشطار ع
وقبلها قال وذكر ابلا ○ فاصبحت بصعبتي منها ابل ○ وبالرجيل لها نوح لكل ○ تنبع سدة
قوله وعلين وعلا اراد وعلين من كل جانب فاضمر فقال وعل وهو مثل قول اخطام المجاشعي
كان رجفا من وعول صفين ○ على مجاني سلبه ثلاثين ○ وقال الراعي ○

وكانما انتطحت على اشابها ○ قذر بشاة قد نهض وعول ○ وانما يريد انها
مجفرة الجنبين ○ **وانشد ابو علي للنابغة** ○ بكل مجرب كالليث يسمو ○ ع يقول له
النابغة لما قتلت بنو عبس نضلة الاسدي فقتلت بنو اسد منهم رجلين فاراد عيينة
عون بني عبس واخراج بني اسد من حلف ذبيان فقال النابغة هذا الشعر يقول فيه
اذا حاولت في اسد فجرا ○ فاني لست منك ولست مني ○ فهم ردوا المغار على تميم ○ وهم سحبوا يوم مغلط اني ○
شهدت لهم مواطن صالحات ○ اتيتهم بود الصدر مني ○ وهم رجعوا الضان برعية ○ رجيب القرب اثر عن ثعون ○
○ بكل مجرب كالليث يسمو ○ الى اوصال ذبيان رفن ○

ولم يتقدم

المرتعن المقبل الذي لا يكاد يبرح من كثرته كما قال اوس بن حجر ○ باجد يقبل الطود عم اشابة ○ تناجر اذا
وانشد ابو علي لعمر القيس ○ فتحت بموعجي في المرد كانها ○ كلى من سعيب ذات شخ وتهتان ○
ع وقبله ○ فقاتك من ذكرى حبيب وعرفان ○ ومهم عفت آياته منذ ازمان ○
ذكرت بها الحي الجميع فهيجت ○ عقابيل حزن من جميع واشجان ○ ويروى عقابيل
سقم وانشد ابو علي للعجاج ○ غرز مسه وهو معتم الاشمال ○ الشطر ع وصلتها م
قال يصف امراة ○ فوضاك كالكثيب المنهال ○ غرز مسه وهو معتم الاشمال ○ ضرب السوار يمسه بالنهال ○
يرتج ما بين مجلاها المال ○ اذا انتحت فرين مطوي الخلال ○ الضال الخشبة وغرز مسه شدد
منه وانشد ابو علي لحميد بن ثور ○ فرحن وقد ابلن كل صنيعة ○ لهن وبارت السدر بالرمضاء
ع وقبله ○ ولما استقل الحي في دفوق الضحى ○ قضينا الوطا بالخرب المجمع ○ ورحن وقد ابلن
كل صنيعة اي كل حاجة وطي صنيعه والسدر يتاذى من الغرور والزوم والشد ابو علي
تشرب منه نهلات ونعل ○ وفي مراح جلد اسمه كتل ○ ع هو لابي محمد الفقعسي وقبله ○
يحرمن في كل مرتع معتدل ○ بزغا اذا ابي ثامنى معتدل ○ من كل صوف لها جوف هبل ○ تشرب
الشطراء وقوله صبل يصوت والهبل الرتب الواسع وانشد ابو علي لابن مقبل

○ ذعرت به الغيرى مسنون دنا ○ شكين حجا فله قد كتن ○ ع
صلة البيت ○ وعيث تبطنت فرباته ○ اذا ذقه الرئل عنه دجن ○
○ كان صوابح ذبانه ○ بعيد الصلاة قصيل الغصن ○ ذعرت به العين
○ بنهد المراكل ذي منعة ○ اذا الناس خانية سخن ○ اراد بالغيث
ضانا تانيث عن الغيث ودجن اي ربه ودجن اي اليا رغيم ونذري وقوله بعيد الصلاة بعد صلاة
الفجر وهو وقت حركة الطير كما قال الشاعر ○ حتى اذا اجرين كل طائر ○ والسنوري
الشف التنصب ولهذا ضخم والمراكل مواضع اعقاب الفرس من جنوب الفرس الخيل
واحدها مركل والبعة النشاط والشرعة يقال سخن اي حن تعرف وقال ابو علي هو الاتلال
ولا تلال وذو ايضا الاتيان بالنون بعد التاء ع وكلاهما صحيح واما الاتلال بلا نون
فردود واما هو الاتلال ○ وانشد ابو علي ○ غنيت بنا ما كان نولك تفعل ○
○ ان حن الجمال وفار وجيرة ○ ع قد تقدم القول في قولهم نولك ومعنى كافيا ○ وانشد ابو علي ○
○ تدرت الطير ايا منينا ○ قالت وكنت رجلا فطينا ○
○ هذا وترت البيت اشرابنا ○ ع قال الفراء صاد اعرابي ضبا فاتى به السوق يبيعه
فقيل له انه مسخ من بني اسرائيل فقال ○ مالك يا ناقة تابينا ○ علي والنطاف قد فينا ○
يقول اهل السوق لما جينا ○ هذا وترت البيت اشرابنا ○ وكنت فيهم رجلا فطينا ○
قوله ايا منينا جمع ايمن ايامن جمع الجمع بالواو والنون وانتصاب اشرابنا وقوله مسخ هكذا
يقال مسخ بفتح اليم للمعتل الخلق وانتصاب اشرابينا من الثلث وجوه احدها على اضمار فعل
كانها قالت اعني هذا اشرابينا كما تقول ارى فلانا شيطانا والوجه الثاني ان اشرابينا
في اشرابيل تقول هذا اشرابيل واشرابي وهذا اشرابينا والوجه الثالث ان تريد هذا اشرابينا
فحذف الياء الواحدة لاجتماع ياءين وانشد ابو علي ○ الا ارخلوا دعلة الدجنة
بما اتعرمذ هبة معتنة ○ ع التعكنة الناقة الصلبة وهو هنا اسم لجمل معروف ولذلك
بالعرفة ولولا تانيث الاسم ما وصفه بصفة مؤنثة كما قال شريح بن بجير
○ وعنترة الفلحا اجاء ملاما ○ كانك فيه من عاية اسود ○
فلولا تانيث الاسم لما ساغ له ان يقول الفلحا والملام الذي ليس لامته وهي الدرع وغيرها
عليه يزيد به ما اتعبت مذهبة معتنة ○ تعبر شاقة وهذا هو الصحيح والله اعلم
وانشد ابو علي للعجاج ○ لما رايتن خلق المموه ○ الاشطا المنشع وقبلها
قالت ابل لي ولم اسبه ○ ما البس الا عقلة المولة ○ لما رايتني خلق المموه ○ ابل
امراة والتشبيه التذليه سبته الشيخ اذا خرف تقول ما بلوغ البس الا ان يذله فانكرها قال

وقال

وقال ان كنت كبرت قلت بذلة كما قالت ذلة والمموه يقول كان جلدي كان مموه بماء الذهب فاخلق والاشلا
جمع شلو وشلو وهو الضخمة اللحم والعدة في الناعم الزبير وذكر ابو علي خبر اسحق بن سويد
وهو اسحق بن سويد بن هبيرة العدوي يروي عن الصحابة مثل ابن عمر وابن الزبير وغيرهما
يروي عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهما وذكر ابو علي خبر عبد الله بن همام السلولي وغيرهما
يعرفون ببني سلول علت عليهم امهم سلول بنت ذهل بن شيبان وعبد الله شاعر اسلامي قديم
ادرك معوية وبقي الى ايام سليمن او بعده وانشد ابو علي ○ اذا غاب عنكم سوء العين كنتم ○ ربانا وانتم ما اقام الايم ○
ع قد تقدم له انشاد هذين البيتين في نصف كتابه وقد ذكر مملكة هاشك بيت مالك وبعض الغوايه
وذكر ابو علي خبر عثمن بن ابراهيم الحاطبي مع عمر بن ابي ربيعة ع الحاطبي من ذرية حاطب بن بلتعة
وخالد الخزيت المذكور في الحديث هو خالد بن عبد الله القسري ولي العراق ذكر ذلك الاصمعي وغيره وان
هذه كانت مناعته وقوله عنده فنظرت الى العنبر الكعب هو الرك وهو الكعنعم انتهى والزرنب قوله
في الشعر ○ وكنا تلا فينا وشلت اشرفت ○ رواه اكثر النار ○
○ ولما تقاضا الحديث واشرفت ○ وجوه زهاها الخمس ان تتقنعا ○
والتقاعوا على هذه الرواية في جواب ولما فقال قوم الجواب في قوله ○ تبالهن بالعرفان وقال آخرون
الجواب في رحاها بريد واشرفت وجوه نسوة زهاها هذه الراة فيها ان تتقنع اي استحقها الخمس
على التقنع فهن سافرات كما قال الراجز ○ جارية في سفواء دارها ○ قد اعصرت او قدرا اعصارها ○
وقال الشاعر ○ تمشي الهوينا ما بلا خمارها ○ تسقط من غلتها ازارها ○
○ بها شرق من زعفران وعنبر ○ اطارت من الخمس الرذاذ المبعثرا ○ وقال البوجية
○ فالقت قناعا دونه الشمس واتقت ○ باحسن موصولين كف ومعصم ○
وقال آخر ○ من كل بيضا سقوط البرقع ○ بلها لم تحفظ ولم تضيع ○ وانشد ابو علي لافنون
التغلبي ○ اتاعرو اعامر اسوا الجنهم ○ ع افنون اسمه ضرير بن معشر بن رهل التغلبي لقب
افنون بقوله ○ منيتنا الرؤيا مضنون مضنونا ○ ان ما تان للشان افنونا وهو شاعر
جاهلي وقبل البيتين ○ سالت فتى وقد شدت اباعرهم ○ ما بين رمثة ذات العنبر والعار ○
○ اذ قرنوا لابن سوار اباعرهم ○ به درعا ○ كان داغين ○ اي جزوا عامرا
سوا بفعلهم ○ هكذا رواه اكثرهم بفعلهم وانشد ابو علي لطرفة ○
○ كبنات الحمر يمادن كما ○ انبت الصيف عساليج الخمر ○ ع قبله ○
○ لا تلمنا ان نسوة ○ رفد الضيف مقالبت نور ○ كبنات الحمر رفد الضيف يريد انهن مكفيات غير متعبات بالقلا التي لا يعبر بها قوله والنور القليلة
الولد ويمادن يتحركن والعساليج نجم في الصيف تنقاد كانقياد الخمر ان قال العجاج ○ لبهن
وبطونهم ○ وقوما اعسلجا ○ وانما اراد ان يقول يمادن كعساليج الخمر انبتها الصيف والخمر نبت
وانشد ابو علي ○ يصوع عنوقها اخوى رتيم ○ ع عقد الشد ابو عبيد في الغريب وهو حبل
وانما صحت القاف كما انا موردة ○ وجات خلفة ذات صفا باب ○ يصون عنوقها اخوى رتيم ○
○ تفرق بينها صدع رباع ○ له ضاب كاعجاز الغريم ○ ملقة الاليتين ○
والشعر للمعلى العبدي واخوى يعني تيسا والرتيم الذي لم ينتك وهما الفحلان تحت حكمه يتوهمان
والصدع الذي بين التيس والنعجة ويصوع يفرق ويصوع يفرق وانشد ابو علي ○
○ واسمر خطيا كان كعوبه ○ نوى القسب قد اثمى ذراعا على العشر ○
ع هو لقتيبة بن مرداس احد بني كعب بن عمرو بن تميم وهو المعروف بابن فسوة شاعر مخضرم
ادرك الجاهلية والاسلام وقبل البيت ○ متى ما يجر يوما الى المال وارثي ○ يجد قطرفا غير ملاي ومصفر ○
يجد مهرة مثل القناة مطردة ○ وعضبا اذا ما هز لم يرض ظاهره ○ واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد اثمى
وروي ابن السكيت هذه الابيات في شعر حاتم الطائي والصحيح انها لقتيبة هذا وقوله قد اثمى ذراعا

على العشر هذا طول او سط الضاعنين وهو الجمو قال الفرزدق ٭ كالرجم اذ رعه عشر وواحدة ٭ ع وقيله
والعرب تقول عصا الجبان اطول ٭ وانشد ابو علي المراغي
٭ لظل قطاما في وجنتي لانه ٭ نواعضه ريدات وانت رشيق
٭ فلو كنت تعلم ما تضر ٭ صقور كي غربان البعير المقشر ٭
يظل قطام يخاطب نفسه المراد التي تشبهها اي لو كانت لمعذرة في نصري لك على من يحول بينك
من قومك لظهرت صقور قومي غربان قومك وبعلم في البيت الثاني لفظ ال النعام البيت في المتقف
وقلة الغنا وهي النواعض الريد واذا كانت معاني كانت ريدة الاعالة ٭ وانشد ابو علي
٭ ترى علوما قد يقر به الفار ٭ سنك شنوبين لها باصار ٭
ع هذا الرجز ينسب الى ابي وحرة يصف ذئبا يقول ترى ابي تريد على كل ذو فراها فاد ويروى
علوما قد يقر به الفار ثم استانف فقال سنك شنوبين اراد جذري نوبين مسنين منوعها
الى اضبادها ٭ انشد ابو علي ٭ والراس منتبح ٭ وقال ابو علي يقال هو لام ركة وركة
قال ابن الاعرابي الركة بضم الراي ولد الرجل وقد ركت به امه ركة وركية وذكية
بالنون وهو يوجد في جميع الحالات وانشد ٭ ركة عار ينوا عار ٭ مثل الجزر ليس على النار ٭
وانشد ابو علي لخصيبة ٭ مستحقبات رواياها حقائبها ٭ تشمو بها الشعرى طرفا سام ٭
ع وقبله ٭ فجعل كسواد الليل منتجع ٭ اسهر العدو ويسوي بعد انعام ٭
٭ فيه الرياح وفيه كل ساقية ٭ جد لا محلبة من نسج سلام ٭
٭ وكل نجم كالشهب اثر ٭ منتجع الاكف وسقي بعد انعام ٭ مستحقبات رواياها
قوله يسوي بعد انعام يريد ما انه ما عن هم ولا اشتاجهم الابعد ان دعاهم الى الاسلام وما فيه صلاحهم
وقوله من نسج سلام يعني سليمن عليه السلام يمدح بهذا الشعر ابا موسى الاشعري ٭
وانشد ابو علي لعمارة بن صفوان الضبي ٭ اجارتنا من يجمع يتفرق ٭ ع الشعر نسبه
ابو عبيدة وعبرة الى نبيل بن ابرد الفزاري قاتل سالم بردا ٭ وكلاهما شاعر اسلامي وكان سالم صحبا
فقتله وقال ٭ محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا ٭ وقال ٭ انا نبيل قاتل ابن داره ٭
ثم جعل عقله البكاره ٭ قال ابو علي من كلام العرب يقدم الظهر احد اليسارين الى آخر
ما ذكره من ذلك وقد بقيت من هذا الفاظ لم نذكرها وهي العرا احد الاربيين والمطل
احد النعين والسامر احد النجمين وقيل احد اللحيين والمهجر احد الفرقين والقناعة
احد الترقوتين والادب احد المنصبين وقيل احد الرجلين وقال عمر املاك العين احد
الربعين وذكر ابو علي سوال عمر لابي خيثمة انهما اطيب العسب ام الرطب ع ابو خيثمة
اسمه عبد الله وقيل عامر بن ساعدة بن عامر بن الحرث بن الخزرج بن مالك بن الاوس
وهو والد سهل بن ابي حثمة شهد ابو خيثمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد وبعثه حارسا
الى خيبر وكان ابو بكر وعمر وعثمان يبعثونه حارسا وكان اعلم الناس وابصرهم بالنخل والتمر
فلذلك خصه عمر بالسوال عن ذلك وتوفي في اول خلافة معوية وقد روي الخبر على خلاف هذا
روي ان عمر سال رجلا من اهل الطائف بمثله خبرني ام الفحلة فقال الجملة اتين تبناها اثريتها
واصلح برمتي بها يعني الجمل وانام في ظلها فقال عمر لو نصر رجل من اهل يثرب لرد عليك قولك
فرفع عبد الرحمن بن محصن التمار فاخبره عمر خبر الطائفي فقال ليس كما قال اني ان اطلت بيت
اهلي من وان اتركه اعرف ليس كما تعرف في رؤس الرمل الناسجات في الوحل الطعمات في المحل
تحفة الكبير وضيفة الصغير وزاد المسافر وعصمة المقيم وتحسر عنه بها ابنة عدي فتعجم
ولا يعني طاما وتحترش به الضب من الصلفا وقال ابو علي في نقب الضب الصلفا ارض ملساء
بها هذا وهم الارض التي لا نبات بها لا يكون بها صاب ولا غيره والصلفا ارض معروفة لبني عبد الله
بن غطفان ولبني فزارة بين النقرة والحاجر نظا ظا طرق الحاج الناذه الى مكة وفيه كان
بنو لبينة بن بغض وكان بينهم قد نهى عمر عن دخول الغلوة الى مكة وقال له كاني بجمع
اسري يجيئ قد قطعت هاهنا واشار الى الموضع الذي طعن فيه تحت سرته فلما طعنه ابو لولوة
قال اي جذم بين النقرة والحاجر وبالصلفا فقتل زيد بن الثبة ذؤاب بن اشيا بن قاسط

وقال

وقال ٭ قتلت بعبد ابيه حين لقيته ٭ ذؤاب بن اشيا بن زيد بن قارب ٭ والمتقاعد هذه قضية
بذلك خصها والتقاعد على الرواية الثانية القطعة الضلعة من الارض والقباب لا تخذ جمعها
الا في الغلط قال الشاعر في ذلك وفي اثر تباد القب الوضع الخصب ٭
٭ وعمرو الله اذا تعلم المصب انها ٭ كثيرة خيرا لنبت خصبة البقل ٭
٭ بنو بيته منها على ليس كذبة ٭ وكل امرء في بيته ثاقب العقل ٭ وذكر ابو علي قول
الاعرابي هذا طالب ولد ع قد قال الناس في مثل هذا فاجمعن ٭
٭ ما الحب الا قبلة وغمزة ٭ اولكنت فيها فاتقا ٭ انفذ من نفث العقد ٭ مرم يكن لجنه فالمتبع
٭ ما الحب الا الاكد ٭ ان يلج الحب فسد ٭
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي حدثني ام الهيثم قال جمعت زينبة في بعض الاعوام فلما انتهت جمرة
ضربت لها القباب والفساطيط ثم اجتمعت ان تاتي بعواري الحي فاتوني بجمعهن اليها قالت وكنت
في من دعي قالت فلما صرنا عندها اطعمتنا طعاما خلطا وشرابا خلطا والله من الجنة ثم سقتنا شرابا خلوا مما
كل مبيل وشربت هي منه وجعلت تحدثنا باحاديث كقطع الروض ثم قالت يا اعرابيات يا نعرفن
العشق فيكن قلن انها الملكة تحب الغناء فتجمعهن فتسالكان وتنادكان وتسوصفا
ما تجدان ثم تفترقان قالت اتحبن بربان ام تحبن الابربان قلن بل تحب الابربان قالت ما تصنعن
قلن انها الملكة وكيف الامر في اهل الحي قالت تكون النظرة فتدع الجنة ثم يرسلان وتجالسان
ثم يتواعدان فيجتمعان ثم يضرب عند الله ربنا قالت ام الهيثم فقلت انها الملكة وما يعني بضرب عند الله
ربنا قالت ان دخلت الجنة عرفت ذلك قلت قد دخلت العراق ولا اعرفه قالت فضحكت وضربت
بيدها على منكبي وقالت تجاهلت يا ام الهيثم تجاهلت ومن هذا الباب قول فتاة بني الحاج لما
انشدت قول عمارة ٭ ومن ليلة قد بتها قمر انم ٭ بساحة الحجلين ريانة القلب ٭ فضحكت
وضربت بكمها على وجهها وقالت فهلا ثم جرية الله ذكر ابو علي ذلك ايضا وهذه
٭ شفا الحب تقبيل وضم ٭ وجر بالبطون على البطون ٭
٭ ويرهن نهل الغيث منه ٭ واحد بالذؤاب والقرون ٭ وقال هدبة بن خشرم
٭ والله لا يشفي الفؤاد الهائما ٭ لثم الفم او عقد التمائما ٭
٭ ولا الحديث دون ان تلاثما ٭ ولا الفم ام دون ان نفاعما ٭ وقال امراة الحجاج
والله لا تحد عني نصم ٭ ولا بتقبيل لا بشم ٭ الا بهذا هاذ يسلي عني ٭ بسقط منه فتحي في كسر ٭ وقال
اخرى ٭ لا ينفع الجارية اللعاب ٭ ولا الوشاحان ولا الجلباب ٭
٭ من دون ان تضطفق الركاب ٭ وتلتقي الاسنان والاسناب ٭ ويخرج الرتل لعاب
وكثر الناس يرى ان الظفر بالمعشوقة يسقط سفر عشقها وان النكاح نفسه الحب فقال الاعرابي
وقد طال عشقه لجارية ما كنت مما يعلم الوطر بها ولا بر اكما غير الله قال اذا وانه لا اجعله
اهون الناظرين لكنني افعل بها ما افعله بحضرة اطيا شتوى وحديث عذب ونهر ماء عاشق
الرب ويقطع الحب وقال ابن الدمينة ٭
٭ احبك يا سلم على غير ريبة ٭ وما حرجت لا نعف سرايره ٭
٭ وماذا الذي يشفي من الحب ما ترى ٭ نسرته بطن الفؤاد وظاهره ٭ وقال عمر بن ابي
ربيعة ٭ بعثت وليدتي تجسسا ٭ وقالت لي خذي حذرك ٭
٭ وقولي في ملاطفة لزينب ٭ تولى عمر ك ٭
٭ فهزت راسها عجبا ٭ وقالت من امرك ٭
٭ اهذا اسحرك النسوان ٭ فدخوني خبر ك ٭
٭ وقد اذا قضى وطرا ٭ وادرك حاجة هجر ك ٭ وانشد ابو علي الشماخ
وتسكو بعين ما اكل ركابها ٭ البيتين ع وقبلهما ٭ وكادت غداة البين يبقو قطينها
بما تحت مكنون من الصدر مسرح ٭ وتسكو بعين ما اكل ركابها ٭ هذا انه ابو علي بفتح

التاء قال ونرى ما اكلت ركابها بالفتح ايضا ورواه ابو حاتم عن الاصمعي وابي عمرو الشيباني ما اكل
ركابها وما اكلت ركابها الضمير فيهما اي الكلا ركابها يقال اكلت الناقة اذا خطت في الكلا ا
وكلت جعفت ولم تعد على شيء كالم تعد في نوكى شرى ما فعلت ومن روى ما اكلت ركابها نصب
فانها انت على معنى الرجله ومثل قوله عجاجتها وضربي يد بعاجي ايها قول لبيد

وانشد ابو علي للنعمان

فاقطع لبانة من تقرضك وصله ○ معناه اقطع لبانتك عنده وجاجتك اليه

وانشد ابو علي

يقولون يحمون بسهما مولع ○ الابيات ع هذا الشعر قد تقدم انشاده وذكر انه لحكيم
بن معية التميمي وان احمد بن يحيى ينسبه الى قيس بن ذريح وينسبه ابو علي هنا للضحاك بن عمارة
مالك العدواني وهو شاعر اسلامي فارس والصحيح ما قدمناه

وانشد ابو علي لرابي

وعلى الشمايل ان تماح بنا ○ حرب بان كل مهند عضب ○
ومعاشر وذوا لوان رمى ○ يسقون به من غير ما شغب ○
الرف عجبي من هوالاتهم ○ وقلوبنا تنزو من الرهب ○

ع

يستلهبن علم معاد فنا ○ نثني لهن حواشي العضب ○ الشعر والشعب
الجوع يقول الرف تنتسب اصحابي هولاء العساكر حتى تلقك علم حرف ثم قال الاصمعي والكلام الهب
فاسكر فيروزه قال ابو حاتم هذا لغات قد قرئ بها القران والعارف الوجوه يقول تلثمنا لكي لا نعرف
يقول نغني لوجوه صلوا حواشي العضب وسيقوفنا على عوانتنا ومناظها الشمايل خوفا ان يشاورونا
قدمنا ما لهم

وانشد ابو علي لبشار

كان فواذه كرة ○ يتزى ○ حدا اليس لو نفع الحذاء ○

ع قال ابو حاتم لا تقول العرب تزيت الكرة انما كلامها كرزت بها قال وهذا شعر مولد قال
ابن الانباري لم يصنع ابو حاتم شيئا والعرب تقول تزيت الكرة قال ابن احمر

○ حتى تزيت الشتة في اصوليها ○ كمزت اللاعب في اثنى ايها ○ وتمام الشعر
يروى السرار اذا راه مخافة ان يكون به السلة ○ اخذ معنى هذا البيت ابو نواس فقال

○ تركتني الوشاة نصب الشهرين ○ واحدوثة بكل مكان ○

وانشد ابو علي

لعدري ○ الا ما لقلب لا يزال كانه ○ بدالامع او طاير يتصوب ○ ع هذا البيت لجرير
العود لا لعدري وبعده ○ فلما علا نا الليل اقبلت خفية ○ لموعدها اعلو الاكام واظلف ○

○ فان غنا لذا ريحها كانه ○ مواقع من قطر جوى هن صيب ○

○ خدلت الوات النقل يولي بمشية ○ تمي النقل واخضر العضاة الضيف ○

قوله اظلف اي اخذ في الغلظ من الارض ليخفي اثري يقال ظلفت اثري واظلفته ويروى
عواليه من قطر اي ما عاد اليهم منه والولي المطر الثاني والضيف الذي قد جف بعضه

وانشد ابو علي لقيس المجنون

كان القلب ليلة قيل يغدى ○ بليلى العامرية او يراح

البيتين ع هكذا نسب الاخفش هذا الشعر الى قيس المجنون وقال محمد بن يزيد
هو لقيس بن ذريح وقال ابو تمام هو لنصيب

انشد ابو علي لعوف

ع

ورد بن ورد العدوي شعرا منه ○ فلا واربها انها بعيلة ○ وفي قول واش انها لعضوب ○ ع
لا اعلم في الشعر اورد بن ورد وانما اعلم ورد بن سعد العمي ابو العذافر شاعر من شعراء الدولة
العباسية وهو الذي يقول في خزيمة بن خازم

خزيمة خير بني خازم ○ هو خازم خير بني دارم ○ وذا رم خير تميم وما ○ مثل تميم بني آدم ○

ولعل الذي ذكره ابو علي شاعر غامض لم يبلغنا ذكره وقوله فلا واربها ثم الضمير قبل هذا

○ ابيني هندي لو تعلمين سفيت ○ سقتك غمامات لهن ذيب ○ وقد جعلوه
على ان الاصلة والقول الاول خير

وانشد ابو علي للشماخ

○ مخمرة بارض الوشي حتى ○ كانها ○ برت تستغني الهبي اخلة ملهج ○

ع وقبله

كاني تسوت الرجل احقب فارجا ○ من اللاي ما بين الجناب فيا جح ○

رعي بارض الوشي والجناب ارض كلب وبلاد جبل مساك

وانشد ابو علي لكثير قصيدة فيها

ووصلها

○ لعزة اذ تحل بالخيف اهلها ○ واذ تحشر بها الخيف بعد حلولها ○ لعزة
مرفوع على قوله فيها ○ لعزة غيرة ○ اذ نبت برجل ○ وقال ابن السكيت في ابيات المعاني
اذ ديا لعزة على معنى التعجب فهو ضمير وذلك غير جائز عند البصريين وهي عزة بنت جميل بن حفص
بن اياس من بني عمرو بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

وانشد ابو علي لطفيل

○ قبايل من قزع عني تواهقت ○ بها الخيل لا عزل ولا مثاشب ○ ع قبل
البيت

○ وعوجا كاخنا السرا مطلقة ○ مطاردة تهدي بها اسنة قعضب ○
○ اذا قيل نهنها وقد جدجدها ○ ترات لحاذ وف الكوليد المنقب ○
○ قبايل من قزع عني تواهقت ○ بها الخيل لا عزل ولا مثاشب ○ الرواية
عن ابي علي لا عزل ولا مثاشب بالرفع والصواب كما انشدناه بالخفض على البدل من القبر في بها
وقوله ولا مثاشب اي ليسوا باشابة وقوله عوجا يريد ان في ايديها جنيبة وفي ارجلها جنيبة
لا يجري السرا وهو من عند ان القسي ويقال عوج ثم يقال ديل بن العنز ونطت بها اي مدت
بها اعناق كالمطارد اي رماح تهدي بها اي تقدم الرماح اسنة قعضب وهو رجل من بني قشير
كان يعمل الاسنة باصاح جاهلي وتهنها اي كفها يقول اذا ذهب بكفها ترات اي تتابعت
والحذف الحذاء والعزل الذي لا سلاح معه وقال ابو عبيدة لو كانت معه حسنة لم يكن
اعزل ولا مثاشب اي لا خلط فيهم من غيرهم يقال اشابات من الناس واوباش واوشاب اي
اخلاط وهذا كما قال بشر

فلتغن جدماء لا تجن بنا ○ ومنتلم الالفج يح الهدب ○

ومساكر العرب هي اشد من قبيل واحد واما عساكر المشركين فمن قبايل شتى ان اختلف عليه قبيل
قاومه قبيل اخر كما قال خاتم الشعراء يصف جيش محمد وجه

○ تجمع فيه لبس وامة ○ فما تفهم الجنات الا التراجم ○

وانشد ابو علي

اذا ما عجوز الجحد ازدهى عليه ○ يستقرع ما الذباب سجل ○ ع
البيت لجحظة وقبله

لعمري لقد ابلى تميم كتيبة ○ الى ما حذى جحة وفضول ○ يقول لبني
شافر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ومالك بن جعفر بن كلاب هو جد عامر بن الطفيل و
الجحة جحة القلب اراد ان يجد مكثر يقول اذا فعلوا شيئا فعل اكثر منه كالسانى الذي
يسقي بدلو صخمة سجيله يستقرع الماء لا يستقرع غيره مرة الا وانما هذا مثل ضربه ثم قال

فما جعل الصعر اللئام جدودها ○ كادم قلبا من نبات جديل ○ قلبا اي
خالصا يعني عليا

وانشد ابو علي للعجاج

○ تواضح التقريب فلو اعجلجا ○ ع وقبله

○ كانه تعدى ذات شعب شحيجا ○ تود لا تجل لا تجد جا ○ تواضح التقريب فلو اعجلجا
○ جا بانرى تليله سجيجا ○ الشعب المخالفة والعسر والغلو التعنيف والعجلج الشديد اللجج
هكذا رواه ابو حاتم عن الاصمعي والعلج الشديد العدو وقد علج علجا وعلجانا

وانشد ابو علي لعمرو بن سحيم

○ تواعدني رجلاها يديه وراسه ○ له نشز عند الخصية رادف ○ ع
قال ابن سيدة الحين والصايد ○ وعرت له شوى واه كانها ○ صفائح من قد لصقته الزحالف ○
تراوح رجلاها البيت ○ وما زال يفري الشد حتى كانما ○ قوايمه في جانبيه زعانف ○
دلصته اي ملسته الزحالف جمع زحلوفة ويروى له نشز فوق الخصية ومثله للاعشى
ولم يرض بالقرب حتى تكون ○ وساد اللحية اكفالها ○ ومثله قوله الحطيئة وقد تقدم ○

○ مستخلفات ذوايا حجا قلبا ○ يسمو بها الشعر في طرفه سام ○

وانشد ابو علي

من يسالني ساجل ما جدا ○ يمل الدلو الى عقد الكرب ○

ع الشعر للفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب واسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم وقبله

○ وأنا الاخضر من يعرفني ○ أخضر الجلدة في بطن الاسد ○
وسعد لهذه وقد تمثل بهذا الشعر فنظر اليه وقال انا اسألك من انت فلما انتسب له قال
ليس بنابه وقال بوالله لا يسألك الامن عقل تفعل بنه والفضل احد شعراء بني هاشم وفصحائهم
وكان شديد الاحمة والذي قال انا الاخضر من يعرفني رهو عاشي الا لوين والتبنت
العباس بن عبد المطلب وانما اتته الاذية من قبل جدته وكانت حبشية وانشد ابو علي
البيت ○ اماني بها الا كفا فكل مؤمن ○ واجرى فروض الصالحين واقشر ○ وامرء
ع هذا البيت ○ أي العرض بالمال الفلاد واشتري به الحمد ان الطالب الخير يشتري ○ واقشر
اماني ويروى واقضي فروض الصالحين وقوله واقتري اي كما يقترى المال في الحوض يريد اجمع لهم
فروض وجراي وانشد ابو علي لحارثة بن زهير ○

○ تمنيتم في الحمد حتى هلكتم ○ كما اهلك العاد النسا الضرائر ○ ع هو حارثة
بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة شاعر جاهلي من شعراء قيس المجيدين
وكان ابو عمرو بن العلا يقول حارثة شعر في عظم الشعر من ابن عمه لبيد نعي في نفس
الشعر ويكنى حارثة ابا زهير وجد حارثة عمرو بن عامر هو فارس الضحيا وانشد ابو علي
○ منا الذي هو ان نظر شاربه ○ والغانسون ومنا المرد والشيب ○
ع هذا الاي قيس بن رفاعة هكذا نقول يعقوب وغيره يقول قيس بن رفاعة وقد تقدم
وانشد ابو علي ○ قامت تعنظي بك سبع الجامع ضر ○ مهنطق الترعوي الراجر ○
ولا تطيع رشد ات امر ○ قال ويروى قامت تعنظي بك وسط الجامع ○ هكذا نقلته من
خط الفامض بكسر الكاف يخاطب امرأته وانشد ابو علي عن الفراء ○
يا فتح الله بني السعلات ○ هموو بين بوع شراء النات ○ لبسوا اعفاء ولا الثياب ○
ع انشده ابو زيد في نوادره ولعلها بن اثم وقال ابو الحسن الاخفش هذا من قبيح البدل وانما
ابدل السين من التاء في الشيء صغيرا فاستثقله فابدلها التاء وهو من قبيح الضرورة
قوله بنو السعلات زعموا ان عمرو بن يربوع ولد سعلات وذكر ابو زيد في نوادره ان
السعلات اقامت في بني تميم حتى ولدت فيهم ثم ارتحلت بنو فالج من شق بلاد الشام تحت
فطارت نحوهم فقال شاعرهم ○ وابي بنو فالج فاوضع فوق ركبه ○ فلا يك ما اسال وما اغاثنا ○
وانشد ابو علي للبيد ○ نسين صحاح البيد كل عشية ○ يعوج البراء عند باب محجب ○
ع صلة البيت ○ وخصم قيام بالعصا كانهم ○ قدوم غبار في كل ارض مصعب ○ نسين
صحاح البيد ○ فاصبحت بهم سنى كان قسيهم ○ قرون صوار ساقط متلعب ○
الصعب الذي قد اصعب للضراب فلا يركب ولا يمتهن استيفا الطرقد وقوله كان قسيهم
قرون صوار يقول انهم يعلون بين تا ثلة قسيهم كانها قرون صوار مضروع وانشد
ابو علي للحطيئة في ذلك ○ ام بن يحصن مجمعين قسيهم ○ مثل خدود هم عظام المحمر ○
ع هذه الابيات يرثي بها علقمة بن هوذة بن علي وبعده البيت ○
○ ان الترية لا ابالك هالك ○ بين الرماح وبين دارة خندر ○ وفي هذا يعني
الذي يقول الاصمعي ○ اذا اجتمع الناس يوم الغبار ○ اطلت الى الارض ميل العصا ○ وانشد
ابو علي ○ الا ان لنا ابيض مسرهبا ○ وعضضت من نابي على جذم ○ ع هو الحرث بن وعلة
الذهلي وقد تقدم ذكره وبعده ○ ترجو الاعادي ان اسالمنا ○ جهلا لتوهم صاحب الحلم ○
وانشد ابو علي لطريح الثقفي في قبر ذكره ○ نحل عجايتي واشد قواها ○ فقد امست بتربة الفضاء
ع هو طريح بن اسمعيل بن عبيد يكنى ابا الصلت يابن له واياه يعني بقوله ○
○ ياصلت ان ابا كرهبنية ○ مكتوبة لا بد ان يكفاها ○ وهو شاعر
مجيد من شعراء الدولتين واستغفر ع شعره في الوليد بن يزيد وجد طريح لامه سباع
بن عبد العزى الخزاعي الذي قتله حمزة بن عبد المطلب عليه السلام يوم احد ولما بلغه سباع قال
لحمزة هلم الي يا ابن مقطعة البظور وكانت ام خاتنة تقبل نساء قريش فهي وحشي لقوله

وغضب لسباع فرمى حمزة بحربة فقتله رضي الله عنه وقال السيرافي في كتاب الاقناع اذا امرت من الفعل
الذي فاؤه همزة قلبت الهمزة ثم فاسن جنس الحركة التي قبلها وقد شذ من ذلك ثلثة افعال
كل ومر وخذ فانك تقول جاء على اصله قال الله سبحانه وامر اهلك بالصلاة وروى
بعض النحويين اوخذ في جملة وانشد ○ محل عجايتي واخذ قواها ○ فقد امست بتربة
الضياع ○
وانشد ابو علي ○ قول الشاعر ○ لعلك والموعود حق وقوله ○ فقد امست بتربة
الضياع ○ وقال الجمل وعده اخذ قلوصا فاخلفه ع ذكر عمر وعن ابيه ان هذا الشعر لاجل
من مزينة ومثل قوله ○ اقول التي تبدي الشبات وانها على واشبات العهد وسواء ○ قول
محرز بن الكبير الضبي ○ الخير من لا يات ان قد وفيتم ○ ولو شيت قال الخير ان اساء
○ واني لارجو لي لسعيكم ○ في بطون الشاملات رجا ○ وانشد ابو علي
للطرماح ○ شعر امنه ○ فتى لو يضاع البوت صبح كمثله ○ اذا الخيل جالت في ساحاتها قدما ○
ع هذا من قول عنترة ○ ان المنية لو تمثل مثلت ○ مثلي ○ اذا نزلوا يضنك المنزل ○
وانشد ابو علي لربيعة الاسدي يرثي ابنه ذوابا ○
ابلغ قبايل جعفر مخصوصة ○ القصيدة ع هذا الشعر الذي رثا به ابنه ذوابا كان السبب في قتل ابنه
وذلك ان بني اسد اغارت على بني يربوع فذهبت بابلهم فاتى الفرج الحي فلم يتلاحقوا الا
مسيا بموضع يقال له جو وكان ذواب على فرس انثى وكان عتيبة بن الحرث على فرس حصان
فجعل الحصان يستشمي ريح الانثى في سواد الليل فيتبعها فلم يعلم عتيبة الا وقد اقحم
فرسه في ذواب وعتيبة غافل قد لبس درعه وعقل عن جزر بانه ان يشده وراء ذواب ○
فاقبل الرمح نعرة فجره فقتله ولحق الرمح بن عتيبة فشد على ذواب فاسره وهو لا يعلم انه قاتل
ابيه فاقتسل القوم ثم نفرقوا فوفد ربيعة ابو ذواب وهو ربيعة بن ذواب لان ابا ربيعة
يسمى ذوابا ايضا كذلك قال ابو عبيدة على ربيع بن عتيبة فقال ذوابا يا بل مقاولة وزوجه
لا يعلم ان ذوابا قاتل عتيبة بن الحرث بن شهاب فلما دخلت الاشهر الحرم التي كانوا يرون
فيها عكاظا واتى ربيعة بالابل ويتعل ربيع بن عتيبة فلم يوافوا في بالاسير فظن ربيعة انه قد
قتله بابيه عتيبة فرثاه بهذا الشعر فبلغ الشعر بني يربوع فاتى سابر وابو عتيبة الربيع
فقالوا له يا ربيع ثارنا في يديك وهو قاتل ابيك قال اني رجل معيل وانا احب اللبن وقد اديته
قال اعطيتموني ذات البراشر فعقرها الكلم وهي قطعة من ابل كانت لعتيبة كانها الهضاب مجللة
وربيعة هالكتين فقعلوا فقتلوا ذوابا وهذا كله في الجاهلية والانوي يقول هو بفتحة
بضم الراء على لفظ التصغير وروى ابو تمام ○ اذواب اني لم اصبك من الهوان ○ وروايته
○ باشدهم كلبا على اعدائهم ○ واعزهم فقدا على الاصحاب ○ وانشد ابو علي
لسلمة بن مزيد يرثي اخاه لامه قيس بن سلمة ○
اقول للنفس في الحلا الومها ○ لك الويل ما هذه التجلد والصبر ○
○ الا تنهين الخيوان لست لاقيا ○ اخي اذا تامن دون اوصاله القبر ○
○ وكنت اذا اتيناه بين ثلثة ○ يظل على الاخشاء من بينه الجمر ○
○ فهذا البين قد علمنا ايانه ○ فكيف لبين كان موعده الحشر ○
○ وهون وجدي انني سوف اتبعه ○ على اثره حقا وان نفس العمر ○
○ فلا يبعدنك الله انا تركتنا ○ جبيدا واودى بعدك المجد والخير ○
○ فتى كان يعطي السيف في الروع حقه ○ اذا انوب الراعي ونسقى به الجزر ○
○ فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ○ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر ○
○ فتى يبعد المال رثا ولا ترى ○ له جفوة ان نال مالا ولا كبر ○
○ فيغم مناخ الضيف كالذامر ○ شمال وانت لا يغر جاسر ○
○ وما وي الناعي المخلين اذا انتهى الى بابه سغبى وقد فحط القطر ○
ع وقيل ان اخاه المؤبن مسلمة بن مغرا وانشد محمد بن يزيد ابياتا من اول هذا الشعر للابرد
البرجوعي في اخاه يزيد والصحيح ان اوله لسلمة وقد خلط ابو علي فيه ابياتا من قصيدة الابرد

الشهرة التي يولد بها الخاء تريد او هي من قوله ۞ فزكان يعطي السيف في الروع حقه ۞ الا اجرها وروى
بعض الرواة ان حسانا كانت بعد الاسلام تنشد ليلة هذا الشعر ۞ اقول للنفس في الخلا اللوم ماه
تردد ها وتبكي اخاها بعبرة الصنف بما هاتف من سوء الحزن باخسا قبضه جا لقه واستاثر به
رأيه وانت فيما تفعلين ظالمة ۞ وفي البكا عليه آية ومثل قوله فزكان يدبه العين من بدريه
قول القتيل الكندي ۞ لهم خلقا مالي ان تتابع لي بني ۞ وان قلت مالي ان تتابع لي فدا ۞ وقول الاخر
يعرف الابعد ان امرئ ولا ۞ يعرف الادنى اذا ما اقتدرا ۞ وقول ابراهيم
بن العباس الصولي ۞ ولكن الجواد اباها شام ۞ تعرف الجيب ما مؤن الغيب ۞ وقوله ايضا ابتك
۞ ها تقوعنك ما استعتبت ۞ وطلاع علتك مع الدنوات ۞ ان ابيت حمت عنه نا ۞ وقد تقدم ۞ وقوله وقد تحط القطر يقال تحط القطر بفتح الحاء وقحط النا
بكسرها فاقحطوا ۞ وانشد ابو علي جميل قصيدة منها ۞
۞ وظارت بجد من فوادي وناذعت ۞ فريقها حتل الصفا الى الجبلي ۞
ع فريقها نفسها نازعت ومثل حبله نفسها تدعوها الى ذلك وهي تاباه وقوله الى الجبلي يريد مع جبلي
كما قال الله تعالى من انصاري الى الله وفيه ۞ فقر بني يوم الغصاب الى قتلي الخصاب جمع خضبة
محرك الضاد مثل الكمة والكام وقال ابو علي عند انشاد هذه القصيدة قال الزبير كان
عمر وجميل يتنازعان الشعر قال فيقال ان عمر في الرائية والعينية اشعر من جميل
وجميل اشعر في اللامية ع قال قال الزبير وانا لا اقول هذا لان قصيدة جميل مختلفة
غير متوالفة فيها طوالع الجد وخوالد الهزل وقصيدة عمر بلسا المتون مشنوية الابيات
اخذ بعضها باذناب بعض ولو ان جميلا خاطب في كلامه مخاطبة عمر لارتج عليه ولتعتع
في كلامه ولم يذكر ابو علي كلام الزبير وانتقاده وهو صحيح وبه يتم الخبر وذكر ابو علي
خبر قيس بن ذريح بن الحباب بن سنة احد بني ليث بن بكر بن عبد مناة وامه بنت
الكاهل بن عمرو الشاعر ايضا صحبت الحسين بن علي رضي الله عنهما فقيس رضيع الحسين
ولبنى هي بنت الحباب الكعبية قال الفدوي كان قيس وابوه من حاضري المدينة ومنازلهم
بظاهر المدينة وقد اختلف في آخر امر قيس ولبنى فقيل انهما ماتا على افتراقهما قال المدائني
ماتت لبنى فخرج قيس ومعه جماعة من اهله حتى وقف على قبرها فقال ۞
۞ ماتت لبنى فمتنا موتي ۞ هل تنفعن حسرة على الفوت ۞
۞ اني بلبنى بما مكثت ۞ قبر حياة وحدا على الميت ۞ ثم اكب على القبر
يبكي حتى اغمي عليه ومات بعد ثلث فدفن الى جنبها وذكر الفرزدق ان ابن ابي عتيق
صار الى الحسن والحسين ابني علي رضي الله عنهم والى جماعة من قريش فقال ان لي حاجة واني
استعين بجاهكم واموالكم عليها قالوا ذلك بذلك ولك فاجتمعوا اليوم وعدهم فيه فمضوا به الى
زوج لبنى فلما رآهم اعظمهم فقالوا قد جئنا بالجمعة في حاجة لابن ابي عتيق قال هي مقضية كانت
ما كانت قال ابن ابي عتيق لهم ولي لبنى وتطلقها قال نعم اشهدكم انها طالق فاستحيى
القوم واعتدوا وعوضوه مائة الف درهم منها وحملها ابن ابي عتيق حتى انقضت عدتها
ثم ارسل الى ابيها فزوجها قيسا فقال قيس ۞
۞ جزى الرحمن افضل ما يجازي ۞ على الاحسان خير ابن صديق ۞
۞ فقد جربت اخوانا جميعا ۞ فما الفيت كابن ابي عتيق ۞
۞ سعى في جمع شملي بعد صدع ۞ ورأي جرت فيه عن طريق ۞
۞ فاطفا لوعة كانت تغلي ۞ اغصتني حرارتها بريقي ۞ فقال له ابن ابي
عتيق يا اخرمك عن هذا فما تسمعه احد الا اطنبني فوادا ۞ وانشد ابو علي ۞
۞ كسونا هامر الريط اليماني ۞ مسوحا في بنائها فصول ۞
البيت ع هكذا انشدها غيره لم ينسبها احد وقد رأيت في بعض حواشي الامهات انها
للنجيل ولم يقعا في ديوان شعره وقوله من الريط اليماني يريد بدا لا من الريط اليماني ۞
وانشد ابو علي للشماخ ۞ ولا عيب في مكروهها غير انه ۞ تبدل جوزا لونها غير انها ۞
قال الشماخ وذكرنا قدرت من اعالي مرجان فاصبحت ۞ بقيدة وبا في ليلها ما تحسر الا ۞

ولاقت بصحراء البسيطة ساطعا ۞ من الصبح لما صاح بالليل نفرا ۞ ولا عيب في مكروهها غير انه ۞
كانه نفر وهو اكال الفرزدق ۞ الف رجال بعضهم ون العشيرا ۞ صاح يعني اضا الصبح ذهب الليل
وقوله ولا عيب في مكروهها يقول ان جمالها على مكروهها جمالة وقال الاصمعي مكروهها من قولك
القبيح اراد اذا بلغت الكروه فلا عيب لها الا العرق الاسود والظفر الاسود يقال ما اسود من
ذفرها ما دبل فارقت اكبت عامرية كما قال الراجز ابو النجم ۞ حوراء كان العرق المنسوجا ۞ ليسه القطران والسوجا ۞
وانشد ابو علي لهميان بن مخافة ۞ يطير عنها الزفر اقصاها ۞ ع وقتله وذكرا ۞ تغير بالايدي عجاجا رهجا ۞ عجاجة ترى لها رواهجا ۞ يطير عنها الوبر اقصاها ۞ فاشرت في الوبر حفيجا حاجا ۞
قد آمن انفاسها رجارجا ۞ وبنوا تميم يعملون بالتسجيع ۞ وانشد ابو علي ۞
من يحس الصيف قرون الايل ۞ ظلت بنيه الحروب تصطلي ۞ يقول اذا كان الصيف جزت ابوالها
فتراها تلقى في باسوقهن كالخطم والخزل فاذا ضربت باذنابها على اجانها وهي مرطبة مرتوية
تم تركت تتقلب بها العطن اجتمع الشعر والتفت وقام قيامها كانه قرون الايل والعسر والوخ
ربيعة وبعده ليس بين الجموة والموت الا ۞ ان يروح واجما ام فمن ما ۞ ويروى ليس بين
الرجيل والموت والرجيل ان تثنى الجمال بالخطم للرحيل ۞ وانشد ابو علي لزيد بن حزاق ۞
جاهلي قديم من شعراء عبد القيس قال ابو عمرو بن العلا لزيد بن حزاق اول شعر قيل في ذم
الدنيا وهو ۞ هل الفتى من بنات الدهر من واق ۞ ام هل له من حمام الموت من راق ۞
۞ قد رطوني وما بالشعر من شعب ۞ والبسوني ثيابا ما بها خلاق ۞
۞ وامرسلوا فتية من خير حيهم ۞ ليشهدوا في ضريح القبر الباقي ۞
۞ وقسموا المال وما قضت عواديهم ۞ وقال قايلهم بات ابن خراق ۞
۞ هون عليك ولا تولع باشفاق ۞ فانما المال للوارث الباقي ۞ وقيل البيت الشاهد
وهزت سبعك في تجارتنا ۞ فانظر استفك من به تردى ۞ ولقد اصبت بك الطريق البيت يقال
انهم التبل ابي ضبة وثبان ويعدل اي يعين وابعد بك على الشي ابي اعنتك عليه وكذلك ادنيك
قال عمرو بن الوكد ۞ اذا ما ادنيتك فانتهينه ۞ لجاريه وان قرع الزجاج ۞ وانشد
ابو علي لطفيل ۞ فجر منعنا يوم جر بن سالم ۞ غداة دعانا عامر غير معتل ۞ يريد غير
موتل وصلة البيت بني جعفر لا تكفروا ۞ واحسن منعنا ۞ واشوا بعسر القول في كل محفل ۞
۞ لا تكفروا في النائبات بلانا ۞ اذ امتلكم منه العدو بكلكل ۞ فجر منعنا البيت
وجر رئيس الغني وقال ابو حبيب هو ابن تميم وقوله غداة دعانا عامر يعني عامر بن الطفيل وقيل بل
يريد عامر بن مالك عم عامر بن الطفيل بن مالك يعاتب بهذا الشعر بني جعفر بن كلاب ويذكر جرا بلا
عن عمهم وانشد ابو علي ۞ ارى جوادا ما ثب هذا لا لانني ۞ ارى ما ترين او يخيل لا محالا ۞
عجز البيت لخطاب بن نعيم احد الاسودين يفخر وقد مضى نسبه قال لخالطه امه ۞
۞ تقول ابنتي العجاب رهم جزينا ۞ ولم تك فينا كابن ابيك اسودا ۞
۞ ذريني اكن لك ما تريد ۞ ولا تكن لي المال ربا تجدني عنه غدا ۞ ارى جوادا
البيت وذكر ابو علي وصية الاعرابية لابنها وفيها من حكم الحكم والتجا فقد اجا والخلاد ربها
ويزيالها وانشد ابو علي ۞ اقول لي وانت اخي ولكن ۞ تفاضلت الطبايع والظروف ۞ ع هذا
الشعر لمغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة احد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
وحبناء لقب غلب على امه واسمه خبيس بن عمرو ولقب بذلك لحبن كان اصابه وقال بعض العروض
الحبناء الجامة البيضا الذنب وكان المغيرة واخوه صخر وبنو يزيد شعرا فرسانا وكان ابوهما شاعرا
واستشهد المغيرة بخراسان يوم نسف قال اسحق بن ابراهيم المغيري من حضر المغيرة اخذ من قبه
وهو يجود بنفسه وكتب على جريده انا المغيرة بن حبناء ثم مات وكان بالمغيرة برص ولذلك يقول ۞
انا الخطل حين تنسبني ۞ لكن العشيرة ولا الخوال العرق ۞ لا يحسن ياشاني منقصة ۞ ان الهمام ذو قرابتها البلق ۞

وهذا الشعر الذي انشده ابو علي للمغيرة لابنه عمر وكانا يتهاجيان نقلت من خط ابي علي قال اخبرني
ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه ان عمرا كتب الى خيله المغيرة حين اسر المغيرة واختل عمر
○ ابيت اتانا نلت مالا وعصبة ○ من ثمان سرى في مدلهمة شعثا
○ تمنى على الدهر اني مذنب ○ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا ○ فاجابه المغيرة
○ لعمي لله اتانا عن الصفد الثري ○ وابسر ناعن عرض والد ذنبا ○
○ واجدر بنا ان يدخل الباب باب ○ اذا القت الندى من يمان مدبرا ○ ومن جيد ما ورد
لشاعر في رجلين من قيس واحد يمدح احدهما ويهجو الاخر قول ابن عيينة لقبيصة بن مرقع
بن حاجب بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة ○
○ افيصة لست وان تجمدت مندرك ○ سعر ابن حمك في الندى داني ○
○ داود جعود وانت مذ منك ○ عمك الاب وانتما من عنصري ○
○ فلذب عود قد يشق لمسجد ○ نصفا واخره لحزي عود ري ○ وانشد ابو علي الجمل
○ فالمحض انت له وذاك لسجده ○ كم من موضع مسلح وسجود ○
وقلت لها اعتللت بغير ذنب ○ وشر الناس ذو العلل الجميل ○ قصيدة وفيها وبدر بنا الوشي الجمل
ع يحتمل ان يكون من عل يعل اي سعى ويحتمل ان يكون من الجمال وهو الكثير قال الله تعالى وهو شديد
الجمال وفيها ○ فقالت ثم تبت جاجبها بريد حرتها كما يفعل الغضبان من الترتيبة وهو الشوق
وليس هو من الرتج الذي هو شيوع المحاجين ولو كان منه لقيل مرتجت الا ان يخرج مخرج قصت اظفاري
وانشد ابو علي الطفيل ○ عوارب لم تسمع نبوح مقامة ○ ولم ترنا ذا ايم حول مجنون الابيات
ع قبلها ○ اتركنا بلوعات حرود ولم تذق ○ بها قطرة الا علة مقسم ○ ومضى فيها ما قال الاعرابي
الابيات وانشد ابو علي لمسلم او للتيمي احقا انه اودى بريد ○ تامل بها الناعي السيد ○
○ اندري من نعيت وكيف فاهت ○ به شفتال كان به الصعيد ○
ع الشعر لابي محمد عبد الله بن ايوب التيمي بلا اختلاف ولا شك بريد به بريد الشيباني
ومثله قول القايل انشده الليثي ○ نعى ابن حجر من جاهل مصابه ○ فجم نزار بالبلى والتعوب ○
وانشد ابو علي لابن بنت الطثرية ○ ترى الناس ما سرنا مسيرين كلنا ○ اري الارض من بطن العقيق مجاوري ○
مقيما وقد غالت يزيد غوايله ○ القصيدة ع قد تقدم ذكر الاختلاف في قايل هذا الشعر وقوله مجاوري
حال من الارض لان اضافته مقدر فيها الانفصال ومقيما حال من الضمير في مجاوري ونوهم القبيح
كواهله لطول لبس الدرع وتقلد السيف وفيه ○ اذا ما ظن بالقوم مكان كانه تجي ○ وجي في تاويل مفعول
كانه تجي ممنوع من الطعام وقال ابو علي في قوله ○ كريم اذا الاقيته متبسما ○ فاما تولى شحت الرجل قاله
الجاحظ الذاهب وهذا وهم وانى مدخل للذاهب هنا وانما هو من الجفال وهو الشعر الكثير وهذا
انشده ابو علي كريم اذا لاقيته متبسما ○ والرواية الصحيحة كريم اذا استقبلته متبسم ○ هذه
الجيد لفظا واعرابا لان قوله اذا استقبلته احسن مطابقة لقوله ○ واما تولى وكذلك الرفع في
قوله متبسم اجود في المعنى لانك اذا اضفته اوجبت انه لا يكون كريما الا في حال تبسمه
واذا رفعه فهو كريم متبسم متى استقبلته او لاقيته ○ وانشد ابو علي المنصب ○
○ كنت لم املك سوادا وعمة ○ قميص من القوهي بيض بنائقه ○ القوهية
ثياب بيض ولذلك قيل جسم قوهي قال الشاعر ○ وذات خدر موبرد ○ قوهية المتجرد ○ يقال
عيش فاه اي مخصب ناعم والقاهي الرجل المخصب في عيشه ○ وقوله لا تسلوعن ابك ذا بقية الشعر
ذوق وكل اختيار ذوق قال الله سبحانه ذق انك انت العزيز الكريم اي اختبر ما كنت تلك
به روى مسلم بن الحجاج قال محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي وبشر بن الحكم قالا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم والله
وانشد ابو علي لعبد بني الحسحاس اشعار عبد بني الحسحاس فمن قوله ○ عند الفخار مقام الاصل
○ ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما ○ او اسود اللون اني ابيض الخلق ○
ع اسم هذا العبد سجيم وقال ابو بكر الهذلي اسمه جنة ومولاه جندل ابو سعد من بني الحسحاس
بن نفاثة بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد وكان حبشيا اعجم اللسان يمثل الشعر

ثم يقول

ثم يقول احسنك والله يريد احسنت وقد كان عبد الله بن ابي ربيعة اشتراه وكتب الى عثمان اني قد ابتعت
لك غلاما حبشيا شاعرا فكتب اليه عثمان لا حاجة لي به فاردده فانما قصارى اهل العبد الشاعر
ان شريح ان يشتب بنساءهم وان جاع ان يهجوهم فرده عبد الله فاشتراه ابو صفية فكان كما قال عثمان
شبب بنسائه عمر وفي شعرها حرفة بالنار فيس ذلك قوله ○
○ وبتنا وسادانا الى عجانة ○ وخفق نهاه الرياح تهاديا ○
○ وهبت شمال آخر الليل قرة ○ ولا ثوب الا برد ما وردائيا ○
○ افرتها فرج القبا والتقى ○ بها القصر والشفان من وشمالياء
○ توسد بي كفا وتثني بمعصم ○ علي وتحنو رجلها من ورائيا ○
○ فما زال لوني طيبا من ثيابها ○ الى الحول حتى ابهج الثوب باليا ○ قال ابو علي من ابيات
كلها وابل بخارها ع هذا من مرحه لبعض اللصوص في ذارب ساق البلاد ترها الى العمر الاسواق
لبيعها فسئل عنها فقال ○ تسالني الباعة ما تجارها ○ اذ شرعت عوها فيمت انسارها ○
○ فقلت ذاك قوم دارها كل تجار ابل تجارها ○ وانشد ابو علي لابي كبير
○ ولقد وردت الماء لم يترب به ○ بين الربيع الى ثهوة القيف ○ ع وقبله
○ ازهير ان الخالنا ذا ايرة ○ جلد القوى في كل ساعة مجزف ○
○ فارقته يوما بجانب محلة ○ سبق الحمام به ولا هر ثائف ○ ولقد ورد
الماء هكذا بصحة انشاده وردت بفتح التاء لا كما انشده ابو علي يخاطب المؤمنين ويدل على ذلك قوله
تعالى ○ عملت يداك اجرك مرسلة ○ كالغط وسط مزادة المستخلف ○ ونصب في
تاييده وتاييد قوله ذا ايرة وقوله في كل ساعة مجزف يقول يعرف فيستقلب ويزوى
الاقوال بالام يقال امرا لاديب يعمل ويعمل اذا مرين مبرغا وابو كبير هو عامر بن الحليس
احد بني سعد بن هذيل شاعر جاهلي وانشد ابو علي لرجل من بني تغلب ○
○ وانت جبوتني بعنان طرف ○ شديد الرد ذي بدل مصون ○ يعني بدل برجه
ويبقى يدخر منه لوقت الحاجة كما قال لبيد ○ ورقا عايد الطيات فيه ○ مراوح بين صون وابتذال ○
اي بين ما يصون ويصرح به ويدخر ○ وبين ما يبتذله وكما قال الراجز ○ كما تموج البحر ذو الزعزع ○
يبتذل من تعدائه ويدخر ○ وانشد ابو علي لرؤبة ○ انظر في اكناف غيم معين ○
ع صلته ○ اسمي بلال كالربيع المذجن ○ امطر في اكناف غيم معين ○ على اخذ الصفا الوتين ○
المذجن الدايم غيمه لا ينقطع والوتين جمع وابن وهو الدايم القيم يمدح به بلال بن ابي بردة ○
وانشد ابو علي لعوف بن الجزع ○ وتضرب
○ وتشرب اسار الحي من نسوتها ○ ولو شربت ما المزبرة آجنا ○
ع هو عوف بن عطية بن الجزع واسمه عمرو بن ربيعة من تميم الرباب وعوف شاعر جاهلي
اسلامي وكانت سواضية اغارت على جيران لعوف فاخذ عوف ابلا من ابل ضبة فاعطاها جيرانه
وقال فيها فيها ○ جزيت بنو الاعشى مكان لبونهم ○ كرام اللقاح والمحاني الزوايا ○
○ مهاريس لا تشكو الوجيف ولو رعت ○ بحاد خفاف اورعت ذا جماجما ○
ويشرب البت المهاريس الشديدة الاكل التي تدق كل شيء والوجيف الوثوب لا يشتمرا
وانشد ابو علي للهذلي قد حال دون دريئته ما ذوبة ○ تشبه ابا بعضها الاعزز بين ○
ع الشعر للمتنخل السعدي مالك بن عمرو بن غنم ويقال ابن عويمر بن غنم احد بني
لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر قال ○
○ لو انه جاني جوعان مرتبك ○ من نوب الناس عنه الخير مجهود ○
ومضى في صفته فقال قد حال دون دريئته البيت ○ ما ذوبة ولدية ○ الى قال
كلما بين لحيته ولبته ○ من حلبة الجوع جيار وارزبين ○ لبات اسوة حجاج واخونه ○ في حجرنا او
له شف وتمرين ○

الجلة السنة الشديدة وجبار قال ابو سعيد اراد جابرا فحول الهمرة ويقال ان للتيوس جابرا
ايضا قال وغلبة الهمرة ○ لما رايت الخيل تدعو بقاعا ○ تنادي من نعرها التيوس جابرا ○
والامر بين السني تعمره ○ وانشد ابو علي لابن احمر ○

تهدي اليه ذراع الجاري تكرمة ○ اتاه يجار اما كان خلابا ○

ع هكذا اصحابنا رواية عن ابي علي تهدي رطبا لم يتم فاعله وانما هو تهدي اليه والبيت
مصنف وتمامه ○ قد اكل كل مسيل الحسي مخشبة ○ وسط المقامة يرعى الضان احيانا ○
تهدي اليه ذراع الجاري تكرمة ○ عنق عظايل لين الري وابتذلت ○ معاطفا سابريات وكتانا ○
يقول تهدي اليه هذه العظايل ذراع الجاري تكرمة يتهزه به لانه صغير الشان وقوله لين
الري يريد ثياب الري تجذ في الضاف وانشد ابو علي ○ حتى اذا ما اشتد لوبان التمر ○
ع بعده ○ جاءت من الخط وجاءت من هجر ○ قصبت اخضر يغري بالمدر ○ كما بان اوطحان من موضع
يقال بانا كذا بان وفر بان اذا قارب الامتلا وطحن اذا امتلا وانشد ابو علي
للفرزدق ○ فقلت ادعي وادعو ان اندى ○ لصوتي ان يناديني داعيان ○ ع البيت للنابغة
بن شيبان النمري لا للفرزدق ودبان هو الذي جعله الزبرقان على بني عامر يخفض و
الواو في قوله وادعو واو الضرب ويروى ولاع فان اندى على نوم اللام ولو اظهرها كان
خيرا كما قال الله تعالى اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم ويروى وادعوان اندى بفتح النون
اي لان ذلك اندى ويروى وادعو ان اندى برفع الفعل ويقال بعثت يدي صوته اي علوه
ورفاعته وصلة البيت ○ تقول خليلتي لما اشتكينا ○ سهد ركبنا نوا القوم الهجان ○
○ سهد ركبنا نوا القمر بن بدر ○ سراج الليل والشمس الحصان ○
○ فمن يك سائلا عني فاني ○ انا النمري جار الزبرقان ○

قوله بنوا القمر بن بدر يعني الزبرقان بن بدر لان الزبر قان اسم للقمر ولذلك قيل له الزبرقان
قال الاصمعي والزبرقان ايضا الرجل الخفيف اللحية وقد قيل ان اسم الزبرقان القمر ولذلك قيل
له الزبرقان وقيل ان اسمه الحصين وسمي الزبرقان لجماله وقيل سمي الزبرقان لانه لعب
عامته بزعفران وانشد ابو علي لذي الرمة ○

○ واني لمن لريش شبع الغام حوله ○ ندى صوت مقروع عن العرف عاري ○

ع هكذا نقل عن ابي علي ويروى واني على وزن فعل وهو الشديد وانما هو وان الواو للعطف
وان مخففة من ان يريد وان لم يزل هذه حاله ويصح لك هذا اما قبله وهو ○

○ جرت جابر ظهره بعد سلوة ○ على فكر مضطر التمثلة شازب ○

○ مراسا لا واني عن نفوس عزيزة ○ واف الشالي في قلوب التلايب ○ وان لم يزل
قوله بعد سلوة اي بعد نعمة يقول اضمره الهياج لانه ترك العلف والمرعى والتمثلة بقية العلف
والما في البطن وشازب ناصر والتلايب هي التي تجرت اولادها او ماتت يقول هذه
التلايب تحت هذه الشالي لحبها اولادها فمتى ما ذهبت الشالي تبعتها التلايب يقول
بما من ظهره مراسا لا واني واستماع صوت في ينادي بان ايه آخر يخاطره على طول وقت
ويصاوله فيبنيها هذه وانفاذ والفروع النجاد للفحلة يقال اقرع بنوا فلان فحلا اكرما
فهو قريع والعرف الاكل يقال ما عرف عودا اي ما اكله وما ذاق عروة فاوة عروا
والعروب القيام لا ياكل شيئا ولا يشرب وانشد ابو علي ○

○ وعجز لها من بنات الكداد ○ برهج بالقعب والمزود ○

يصف امراة بالسمنة وانها ذات عجيزة اعيان او الكداد رجل معروف في الجزر ع هكذا رواه
ابو علي وفسر عنده والبيت للفرزدق يهجو جريرا وهو على خلاف ما اورده ابو علي وصلته

فاجاحب

فاجاحب في بني دارم ○ ولا اسرة الاقرع الامجد ○ ولا آل قيس بنو خالد ○ ولا القيد صيد بني مرثد ○
باخيل بهم اذا تبتغي ○ لمعترهم حاجتي موجد ○ جواد لهم من بنات الكداد ○ عند همج الوثيب والمزود ○
○ يبيعون بنو ربه بالوصيفة ○ وكوم منه بالناس الامرد ○

يعني الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وقيس بن خالد بن عبد الله ذو الجدين
ومن ثدين سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة والوثيد الجار الغليظ وانشد ابو علي للعجاج
ع قال العجاج ○ ومنهل نائي المياة مغتال ○ مضلل تسميله للبال ○ امر وربه بنو عرضه بالدلاء
مرت الصحاري ذي نهوب اقلال ○ كان رعن الال منه في الال ○ الاشطان امر وربه بنو عرضه بالدلاء
ومرت لا ينبت والاقلال التي لم يصبها المطر ارض قل وارضون اقلال وانشد ابو علي لذي الرمة
ع بعده ○ قطعت وقيل عاب السوجوج ○ واكتافه الاخرى على الارض واسع ○ جوزه وسطه
لاعاجه البوع ولا بعد القدم ○ ع بعده ○ ولا قضايا بالقضاء التنهم ○ وانه تسوس بقدام
يقول ليس بحجة القدم ولكن انه مدمون في الخلقة والسلطة محمود في القدم كما قال الحطم القيسي
وقال ابو حاتم عن الاصمعي في قوله ولا بعد القدم هو واسع الشق ليس بضيق وهذا مثل ضربه
وانشد ابو علي ○ رايت ابا الوليد غداة جمع ○ به شيب وما كفد الشبابا ○ البيت ع
هما لكثير يمدح عبد الملك بن مروان ويروى ○ اذا ما قال قارب او اصابا ○ وانشد ابو علي لذي الرمة
○ اطاع الهوى حتى تمنى بجيله ○ على ظهره بعد العتاب عقوا ذله ○ ع وقبله
○ يحلن بن جزوى بها رضوية ○ شطونا ايرا خي الوصل مرتو اصله ○
○ وودعن شتا فاصبن فراده ○ هواهن ان لم يصبه الله قاتله ○ اطاع الهوى
لما كانت بينهن على عبر هوا معلما شطونا ماخوذ من البين التي في جوانبها عوج لا يخرج دلوها الا
بجهدين وانشد ابو علي للاخنس بن شهاب التغلبي ○ فريشة من اغيا وقد جهله ○
وصله البيت ○ وقد عثت دهرا والغواة صحابتي ○ اولئك اخذاني الذين اصاحب ○
○ فريشة من اغيا وقد جهله ○
○ فاما ذيت عني ما استغرت من الغنا ○ والمال بني اليوم راع وكاب ○ هكذا
صواب انشاده فريشة بالنصب وبالرفع جايز كما انشده ابو علي والاخنس شاعر جاهلي
وابنه بكير بن الاخنس شاعر اسلامي وهو القائل ○
○ نزلت على آل المهلب شاتيا ○ غريبا عن الاوطان في زمن المحل ○
○ فما زال بي اكرامهم وافتقادهم ○ والطافهم حتى حسبتهم اهلي ○
وقريب هذا ان البيتان الى الهذلي وانشد ابو علي لرؤبة ○ لله در الغانيات المده ○
ع وبعده ○ سبحن واسترجعن من تاهي ○ ان كان اخطا في مر التزده ○ لقصرن عزيز هو الشباب المزدهي ○
من تاهي من تعبدي اي تهت اخطا في عباكت فيه وصارت لا يستحقها الشاب وزهوه
استخفافه والمزدهي المستخف وانشد ابو علي لرؤبة ايضا ○ مخافة صقع القارعات الكده ○
وصلته ○ وطامح من غوة التايه ○ تلعته بالتجر والتنجه ○ مخافة صقع القارعات
التايه الانهة والتنجة الرد القبيح وكذلك الوقم والصقع القرب على الشيء اليابس
وانشد ابو علي لرؤبة امرا الرجل المذكور ○ رعاية نحو نفوس الانه ○ وقبله
ومهمه طامسة في مهمه ○ اعمى الهدى بالجاهلين العمه ○ رعاية نحو نفوس الانه
قوله اعمى الهدى بالجاهلين يقول لا يهتدى فيه الا الخريت الدليل الهادي وانشد ايضا منه
يطلقن بعد القرب المفهقه ○ وبعده ○ في الغيف من ذال البعيد الافقه ○ وهو امرا القيس
والمفهقة المحقق والمحققة ذهاب السير والافقه الكريه المنظر وانشد ابو علي لرؤبة

الاحاشات من القبيش ○ وبعده ○ لصبية كأفرخ العشوش ○ لبات فوق الناعج المحشوش ○
سبتي والوحر على المنقوش ○ وكنت الاوابن بالتعفش ○ الناعج بعيرا لا يوثبه بما من المنقوش
الرحل وكانت العرب تنقش الرحال والتعفش التضعف يقال تعفشت عنه اذا ضعفت
وانشد ابو علي للعجاج ○ كان صيران الذي الاحلاط ○ الاسطاع وقيها ○ وبلد بعيدة النياط
مجهولة تعتال بخطو الخاطي ○ وسطه بسعة النشاط ○ كان صيران الهوى الاسطاع ○ علوت حين هبة الوطواط
○ بذات لوث سحة الملاط ○
النياط الارض المعلقة من ارض اخرى يراد بذلك البعد والوطواط الضعيف من الرجال وهو الخفاش
وانشد ○ اني اذا ما عجن الوطواط ○ وكفر الهياط ○ والمياط ○ **وانشد ابو علي لابن مقبل**
○ عاد الاذلة في دار وكان بها ○ هرت الشقاشق ظلامون للجزر ○
ع وقبله ○ يا عين بكي خبيبا ثم ترحمه ○ المحاسر القنا في عورة الدبر ○
○ فتيان صدق واتيار اذا اشتركت ○ اقدامهم بين ملحوف ومنعفر ○
○ كل الاذلة في دار وكان بها ○ هرت الشقاشق ظلامون للجزر ○ خبيب نعض
بجد ود يقول اذا اقدم قومهم لم يصنعوا اذ بادهم يقال فلان يحمي الذبر وفلان يحمي العورة
ثم قال هم اتيار يضربون بالقداح فيعطيهم نوبه على قدميه وبعضهم قد رماه في التراب ○
وانشد ابو علي قصيدة لمعن بن اوس اولها ○
○ وذي رحم قلت اطفار ضغينة ○ يحلي عنه وهو ليس بذي حلم ○
هو معن بن اوس بن زياد بن اسعد احد بني عمن بن مزينة بن اد بكر ○ شاعر اسلامي
مجيد **وانشد ابو علي** ○ لنعم الفتى انت يا كاف جايل ○ غداة الوغى اكل الرديئة الشتر ○
○ سابكيك لا استبقيا فيض غرة ○ ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر ○
ع عاقبة الصبر التلوة او الجزا وهو لا يحر او كلاهما يقول سابكيك ولا اصبر فاسلوا او اجزع **وانشد ابو علي**
○ كاني وصيفيا خليلي لم نقل ○ لموقد نار احر الليل او قد ○
ع هو لرجل من كلب واول الشعر ○ لحي الله دهرا شره قبل خيره ○ وحدا الصبح بي بعد معبد ○
كاني ○ وذكر ابو علي قول هند بنت عتبة بن ربيعة لابيها عتبة اني امراة قد ملكت امري
فلا تزوجني حتى تعرضه علي قال لها ذلك الى اخر الخبر وقد تقدم ذكره حيث ○ وردت ذكر حديث
ابي جهم بن حذيفة ومعوية وقوله لم نجن عندك يا امير المومنين كما قال عبد الشبيه لابن عبد كلال
○ تميل على جوانبه كانا ○ تميل ذا نبيل على ابينا ○ ع انما ملكت امر هاعند ان طلقها
الفاكه بن المغيرة وقد تقدم الخبر وفي الخبر الذي ذكره ابو علي ان ابا هند لما وصف لها سهيل بن عمرو
قالت بئس بعل الحرة الكريمة ان جاءت بولد احمقت وان اجمت فعن خطا ما اجمت ع روي
ان سهيلا تزوج بعد ذلك امراة فولدت منها ولدا فسمت وسارع ابيه ذات يوم فلقيا رجلا يركب
ناقة ويقود شاة فقال يا ابه اهذه ابنت هذا فقال سهيل يرحم الله هندا قال ابو علي كان
اغار ابي له بنات فعضلهن ومنعهن الاكفا وذكر الخبر وانشاد الكثر لما دخل عليها ○
○ انعدل لاهينا ويلي على الصبا ○ وما نحن والفتيان الاشقايق ○ البيت قال
قاسم بن ثابت رفعت ام الضحاك الى رتبة ابي بعض السلطان في جريرة فلما مثلت بين يديه
جعلت تقول ○ افلن هذا الله قد كنت مرة ○ كمثلي فاعجب لاشتباه الخلايق ○
○ انعدل لاهينا ويلي في الصبا ○ وهل من في الفتيان غير شقايق ○ وروى
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الناقة فلتغتنم فقال ام سلمة
يا رسول الله وهل للنساء من ناقة قال فانت لشبهتهن الولد اما هن شقايق يعني ان الرجل والناقة
كعصا رفضت شقتين وذكر ابو علي خبر همام بن مرة مع بناته ○ ع هو همام بن مرة بن ذهل
بن شيبان شاعر قديم جاهلي وابنه الحرث بن همام شاعر جاهلي ايضا وهو القايل ايضا
لابن مرة ثابة ○ يا ابن ثابة ان تلقني ○ لا تلقني في النعم العازب ○ **وانشد ابو علي** قصيدة
لكثير ○ كاني ناوي غمرة حين اعرضت ○ من الصم لو تسمي بها العضرفوط ○ وفيها
○ يكلفها المختير شتمي وما بها ○ هوانا ولكن للمليك اشتمالت ○ ع وعن غير
ابي علي يروى يكلفها الغيران وهو الغضب ولا يختبر وذلك ان كثيرا كان ينشد هذه القصيدة
وجماعة فاجدفوا به فمر به زوج عزة وهو معه فقال لها لتعضنه او لاطلقنك فقالت عزة

الشد ○ يعض بهن ابيه قاد محل كثير هذا البيت وفيه قيل لكثير انت اشعر لهم جميل قال انا اشعر
جميل الذي يقول ○ ومن الله في عيني بثينة بالذي ○ وفي الغر مما بيننا بها لا تفوح ○ ع قد
تاق له قوم على خلاف هذا التاويل وذلك انه اراد بالعينين الرقيبين وبالاتيان
سادة قومها الذين يحمونها ويمنعونها والعرب تقول جبال اليوم واتيات القوم اي سادتهم
قال ابو العباس ثعلب هذا من الدعا لا انا ذبه باس كقول الاخر ○ اذا قيل الله الموت من تحلة
وكقول امرء القيس ○ فهو لا تنسى رميته ○ ما له لا عد من نفر ○ ونظر اعرابي الى ثوب اعجبه
فقال ما له محقه الله فقيل له اذ دعوت عليه قال لا انا اذا استحسنت شيئا دعوت عليه ولكن اقول
قاتله الله ما اشعره وقال عبد اماء دعا لها بطول العمر حتى تهرم ومن طال عمره وقدرت عينا
وتحاتت اسنانه وفيها ○ وان تكن الايام فاوه انا ○ مناح لوسادت بها العيس كلت ○
ظاهره اظاهر قول الاخر ○ وكنت اذا خليلي رام هجري ○ وجدت وراي منفسحا عن نفسا ○
وقدر عن بعض الناس انه اراد مناح من القبر واحتمال الاخر واستبقا المراجعه والوصل وتبرد
السلوة ولا القلي وقد اكثر كثير بما لا يلزم في هذه القصيدة وذلك اللام قبل حرف الروي اقتدا
على الكلام وقوة على الصناعة وما حرم ذلك لا في بيت واحد وهو قوله ○
○ فما انصفت اما النسا فتعضت الى ○ وقتا بالنوال فضت ○ **وانشد ابو علي** للعجاج
والهرب النامي والخبي قال نصف كنا من الوحش ○ وتكنس بنيانه فيظي ○ اخوف خاف فوقه بني ○
من الجوابي الرطب والروي ○ والهرب النامي والخبي ○ كالخبز اخلله الباري ○ فيظي بانه جبال
النمال فهو اثر له وخاف يجمعونه لا يفسيه وبني جمع بنا والجوابي التواجي والرطب بالضم في النبت
وفي سايرا الاشيا الرطب بالفتح والدة ويجمع داو والبادي الخصبين **وانشد ابو علي**
○ تخوف السير منها تامكا قردا ○ كما تخوف عود النبعة السفن ○ ع ينسب هذا البيت
لتغلب بن ام صاحب وقد تقدم ذكره ونسبه **وانشد ابو علي** للطفيل
○ تهلك الورد كالاسدي فجعلت ايدي المطي به عادية دكا ○ ع وصلته
○ طافت امامة بالركبان آونة ○ يا حبذا من قوام ما ومشتقاما ○
○ بحيث يسري نام الغش راكبها ○ ويصبح الورد فيها عاسيا ظمئا ○ تهلك الورد يقول
ينسى الرجل ثم نام فاتجه فاستهلك الورد يقول هو طريق مضلة لا يهتدى لها به وشبه طولها
التي تطيها السايلة بالاسدي **وانشد ابو علي** لجهد بن نوير
○ قريته سبع ان تاتها ورمة ○ ضرين فصفقت ابر وس وجنوب ○ ع قال الجنيد
وذكر ناقته ○ كما انصلت لذراء اشتفى فراخها ○ بعرد ذي ناب وانياة شعوب ○
○ فبات وسقاها الذي ومدت به ○ الى الضد مشد وذا العظام كثيب ○ قريته سبع
عودة ارض والرقوة ان يشتهيها كل يوم وشعوب شعر فرة وسقاها سقاها يقول حصلتها والكثيب
الخرزة كل خرزة كثيبة **وانشد ابو علي** ○ اذا ندا نادي منهم من نهزهم ○ ع هو لابي محمد الفقعسي
وصلته ○ خلفت العيس ريعان الاخرم ○ سلد نعام القفر الجرم ○ اذا ندا نادي منهم من نهزهم ○
من وبرات هبرات الاجلم ○ رفعن امثال النسور الجوم ○ انقاسها من التدم ○ وبرات مع
وبر ○ وهي الكثيرة الاوبار وهبرات الاجلم كثيرة اللحم والهبرة القطعة العظيمة من اللحم **وانشد**
ابو علي ○ وحال ذو فمن الاسنان ثرة ○ لما نوا الانوف وكانوا الاكثرين اباء ○
ع الاسناف قوم من الفرس دخلوا في العرب وقيل هم من بني سعد والنسب اليهم اسناوي وقال الحرث بن
القاسم الاسناف ابناء هم من الفرس وانما نهاهم من عرب وسموا الاسناف لان امهاتهم من غير جنس ابايهم
كما قيل ذريه لقوم كان اباوهم من القبط وامهاتهم من بني اسرايل الزموا هذا الاسم لخلاف الامهات
جنس الاباء قال الله تعالى فما امن لموسى الا ذرية من قومه والبيت لسيم بن حنظلة الغنوي و
قبله او بعده ○ لا يمنع الناس مني ما اردت وما ○ اعطيهم مما اريد واحسن ذا ادبا ○
وانشد ابو علي للاعشى ○ تقم هاشم عشا فاصبحت ○ ضعاعية تاتي الكواهن ناشطا ○

خضبا

وصالة العذر لمن أمسى من الحي شاخطه ○ لقد بان خيط من عطر فخذ بها ○ فاقصد هاشمي وقد كان قبلها
لامثالها من نسوة الحي فاقصا ○ خضبا يريد قليلا وخضب خاضب ○ يقال موت مات وقيل معنى نفرها
ظالبها في الفر كما يقال شعر هاكا قال احمد بن يحيى وقيل معنى نفرها ان مترنا بن الطير يطارد في الفر
ابريد مادها وشبح يعني نفسه ايمد ترب محرب لا يزيد ما لكم فاصبحت تاتي لواضن قصاعة
وقيل تاتي عدي سلك العدوي هل يرى لها سبيل في صلة فقد اصبحت باسطا عوجها ويقوي
هذا المعنى قوله بعد هذا فاقصد هاشمي البيت وانشد ابو علي لابي ذؤيب ○

○ هذا الصبوح لها فسر حجابها ○ باني فهو نوح فيها خلوب ○ ع وقيل
○ تقدو به خوصا يقصم جرنها ○ حلبا الحجا فهو خلوب ○ ع رجوا في تهله العذر وتمرع
وتضع وتهيم ع اي مرة اسرعا وقال ابو عبيدة المرع اول العذر وقوله فسرح لحمها اي صاد لحمها
وشحمها شرحين ويروى فسوح لحمها وهذا مرادي هذه لو نعوت مات في ساعة واحدة قال
الاصمعي هذه كانت سمنت للاضحى وانما هديل اصحاب ابل فلم يصب في صفة الفرس والمحمود قول
امرء القيس ○ يعجلن ذراعا عير قارة تمر بها ○ كميت كانها هراوة منوال ○ وانشد ابو علي
والبكرات اللوم الفواعا ○ ع هو لبهمان بن قيافة قال ○ انعت فوما في اليومين عاجعا ○
يظل يدعو بهما الضباعا ○ والبكرات اللوم الفواعا ○ لصفته تدفي هديرا ناجعا ○

○ ترى اللغاديد بها حوايعا ○ قوله عاجعا اراد عاجا فضاعف والصفة مثل الغنية مثبته بها شقشقته يقال صفن وادا
الجمت الناقة الفادو ترى في كاتر في الريح شيا تسمحه ويقال لاحد العذلين اذا استرخى
قد اسبع يقول فهو يرى منصب مشرح واللغاديد باطن اصول الاذنين وجوايع منتفخة
يريد ان نصف الشقشقة خارج من حلقه ونصفها باق فيها وذكر ابو علي قول
المنصور لجرير بن عبد الله القسري اني لاعدك لامر كبير فقال الله قد اعد الله لك
مني قلبا معقودا بنصحك الى اخره هذا وهم بين وغلط فاحش من جهتين احداهما انه
خالد بن عبد الله القسري لان جرير بن عبد الله هو البجلي احد الصحابة ولم يكن له اخ اسمه
جرير انما كان له اخوان اسد واسمعيل ابنا عبد الله القسري ادرك اسمعيل منهم ابا العباس السفاح
وكان يسب عنده بنو امية والجهة الاخرى ان المنصور انما قاله للحسن بن زيد كذلك قال
المدايني وجميع الاخبارين وخالد لم يدرك شيا من الدولة الهاشمية لانه مات في سجن
يوسف بن عمر وهو بعده به وفي عذابه مات بلال بن ابي بردة وكان هشام بن عبد الملك
قد استعمل خالد بن عبد الله على العراق سنة ست وماية ثم ولي يوسف بن عمر سنة عشرين
وماية فسجن خالدا وعذبه حتى مات في سجنه وبقي يوسف والبا على العراق الى ان بويع
يزيد بن الوليد سنة ست وعشرين وماية فاستعمل المنصور بن جمهور على العراق
فلما سمع ذلك يوسف هرب الى الشام فظفر به هناك فسجن فلما اضطرب امر بني امية
بعث يزيد بن خالد بن عبد الله القسري يوسف بن عمر فقتله في السجن وادرك بثار ابيه
وكان عبد الله ابو خالد من عقال الناس بن قال له عبد الملك يوما ما مالك قال شيئان لا غبل معهما
الرضى عن الله والغنى عن الناس فلما نهض قيل له هلا اخبرته بمقدار ما مالك قال لم يعد ان يكون
قليلا فيعيرني او كثيرا فيحسدني وذكر ابو علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على عمه الزبير بن عبد المطلب فاقعده في حجره وقال محمد بن عبدهم وذكر الخبر الاخر انما
اتصل به ع قوله محمد بن عبدهم قيل انه اراد ابن عبد المطلب فاني باليم من مطلب كما قال الاخر ○
قلت لها قفي لنا قالت قاف ○ والصحيح انه اراد ابن عبيد وزاد اليم كما تزاد في ابن قال الشاعر ○

○ لهم بن لقمان بن اختته ○ فكان ابن اخت له وابنما ○
ثم دخل على العباس وهو غلام كان العباس سن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث سنين
دخلت عليه ام الحكم ابنته كانت ام الحكم هذه تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهو اخو

النضر

النضر الذين شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين هو وعلي والعباس
والفضل وابو سفيان بن الحارث اخو ربيعة وايمن بن عبيد وقيل يومئذ وامامة بن زيد
وشهد ربيعة صفين مع علي وكانت عنده ام قرفة بنت خشان بن نابت وعقبة منها كثير
وروى ابو علي في جمهرة الحكم بانها ماتا ذا بنته ○ ورواه غيره بانها حرزت الكرم ○ بمذكر
خبر ام معبد وتر قيصر لذكر بن لانها مغيث وفيه ي يا مسح الغدير بليل تعتذر وقسه فقال
يعتذر يصنع عذيرة وهي طعام من طعام العرب وفي كتاب التقفيه ○ ويا مسح الغدير بليل تنبذ
اي يمد بحوضه بالطين ويرادفه ○ ويتهب الاوادم من تمر وبن ○ وذكر ابو علي جمرة الفضل
بنت الحارث بن حزن الهلالية وهي ترقص ابنا عبد الله ع ام الفضل هذه اسمها لبابة الكبرى
وهي اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واختها لبابة الصغرى وهما خالدة الوليد
المخزومي امهن هند بنت عوف وقيل بنت عمرو الخرشية ولدت الحارث بن حزن هكذا ○ وولدت
لعيس بن معوية بن نيم الخثعمي زينب بنت عيس وكانت عند حمزة ولدت له ام ابنة وكانت
عند عون ابن ابي سلمة المخزومي واسما بنت عميس وكانت عند شراحيل بن الهادي وكان يقال الجدة سنية
اكرم عجوز في الارض اصهارا وذكر ابو علي عقب هذا سؤال ابن جبير الوراق ابن دريد عن
اشتقاق اسماء كرها ع انما اختلف هذا ابو علي على اشتقاق الشريح لقول الهلا ○ حتى تواري في ضريح القبر ○
وانشد ابو علي ولم ينسبه ○ اذا الرء لم يترك طعاما يحبه ○ ولم ينه قلبا غاويا لتحيبا ○
البيتين ع الشعر لتابع بن سعد الطائي وقوله ○

○ الم تعلمي اني اذا الثقل شرف ○ على طمع لم ابرز اركبها ○
○ ولست بلوام على الامر بعدما ○ يفوت ولكن عل ان اتقدما ○ اذا المرء
وانشد ابو علي لا شجع ○ مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ○ لا مغرب الا له فيه مادح ○
وصلته ○ شابيك ما فاضت دموعي فان تغض ○ فحسبك منها ما تجن الجوانح ○ وانشد ابو علي
○ اذا شئت غنتني دهاقين قرية ○ ومسناجة عمد وعلى كل تنسم ○
ع هو للنعمان بن عدي بن نضلة وكان عاملا لعمر بن الخطاب على ميسان وكان يدمن الشرب
ويقول ○ الا ابلغ الحسنا ان خليلها ○ بميسان يسقى في زجاج وحنتم ○ اذا شئت
غنتني ○ لعل امير المؤمنين يسوءه ○ تنادمه في الجوسق المتهدم ○ فبلغ ذلك
الشعر عمر فقال اما والله اني لسوؤني فمن لقيه منكم فليخبره اني قد عزلته وانشد ابو علي
○ سامنعها او سوف اجعل امرها ○ الى ملك اظلاه لم يتشقق ○
ع هو لعفقان بن قيس بن عاصم بن عبيد البر تميمي وكان النعمان بن المنذر استعمل العلاف
بن عمرو الرياحي على هجر بن مرة بن ربيعة من العرب وكانت لعفقان هذا هجانا فاخذها اظلها
العلاف فعمد عفقان ع بابله حتى اتى النعمان فاجاره ولم يلحق منها شيا فقال نصيحة منها
○ سوا عليكم سوءها وهجانها ○ وان كان فيها واضح اللون يهرق ○
سامنعها البيت وهذه من اقبح الاستعارات وانما يريد بقوله اظلاه لم يتشقق انه يستعمل
متروفة فلم تشق قدماه وانشد ابو علي ○ وما كان ذنب بني عامر ○ البيتين ع هما لدريد الخزرجي
الطهوي يتعصب لغالب في تلك الغارة لانهما من بني مالك بن حنظلة فغالب من بني دارم بن
مالك بن حنظلة وذو الخرق من بني يسوء بن مالك بن حنظلة وانشد ابو علي وما كان ذنب بني عامر ○
وانما هو ذنب بني مالك وليس لغالب اب يسمى عامرا وذو عمرو ابي علي
○ بابيض ذي اثر صارم يخر بنو اليكما الذنب ○ وقد انشده ابو علي كاملا في دخل هذا الكتاب وكان

الفرزد ويحوش الابل على ابنه ويقول له حشها علي يا بني وهو يقول له اعقرها يا بني ثم تركت لا يصدر
عنها بشر ولا يسمع ولا طائر فبلغ ذلك علي بن ابي طالب فنهى عن اكل لحومها وقال انها مما اهل به
لغير الله وذو الخرق واسمه فرط بن شريح بن شريف بن ابان بن بردا بن مالك بن حنظلة
بن مالك بن زيد مناة بن تميم عداد التسمية قاسم بن ثابت وقال الكلبي هو لخديج بن ابي اسود
بن مالك بن حنظلة وام ابي اسود وعوف ابو مالك ظبية بنت عنبسة بن سعد بن زيد مناة
بن تميم غلب عليهم وسمي ذا الخرق بقوله وما خطبنا الى قوم بناتهم الا بأرسن فجاءوا بالخرق
وذكر له ذكر الخرق في هذه القصيدة فقال ما بال ام سويد لا تكلمنا ام التقينا وقد نرى وننفق

اسارت ابي جات حموتها هن لي عجافا عليها الرنبش والخرق

وانشد ابو علي في ابيات المعاني

وخلفة حنوا ذا ام واستوى كحمة ساق او كتن امام ع قد اسقط ابو علي
فائدة هذا الجواب فانما لا تعني له وبعده

فلن يتقوه بنا قلم نزع عن القصد حتى تضرب بذمام يعني بالثالث ثلاث
قدد فلم يزع عن القصد حتى تضرب هذه القدد اصابتها البصيرة وهي الطريقة من الدم وكل ما طلبت
به شيئا فهو له دمام يقال دم قد دمر اي اطلبها بالطحال حتى تقوى وذكر ابو علي غارة هدام
بن ثعلبة المزادي على ابن عمرو بن براد ع هكذا بخطه جريم بالحاء والراء المهملتين الحاء مفتوحة
والراء مكسورة ومن روى جزيم بالزاي فقد صحف وليس في العرب جزيم الا جريم بن طارق وجريم
بن جعفر من هط الشويعر محمد بن جمران واختلف في مالك بن جريم الهمداني الذي يأتي خبره اثر هذا
فقال ابن النحاس قال لي نقطوه هو مالك بن جزيم بالزاي قال وقرأت على ابي اسحق في كتاب سيبويه
في بيت انشده له مالك بن حريم بالحاء المضمومة المعجمة والراء المهملة المفتوحة والبيت

فان يك غنا او تميما فانني سأجعل عينيه لنفسه مقنعا ولكن لكاد محمد بن يزيد
يقول مالك بن جريم وقال الهمداني هو مالك بن حريم بالحاء المهملة المفتوحة والراء المهملة المكسورة
وعمرو بن براقة بن سنبة بن شهر الهمداني شاعر جاهلي اسلامي ولكن لكاد مالك بن جريم بن مالك بن جريم
بن دالان الهمداني وفي الخبر والسقو كالاجريض والقلة والحضيض وروى غيره والذروة والحضيض
وفيما ذي الجمة مستظهرينه بعشرة نطية المجرة ع الجمة من قولك جم الله امره اي قضاه وقدره
ولجمة ايضا قال عمرو والكلب اجم الله ذلك من لقاء اجاد احاد في الشهر الحلال وفي
الشعر ونصر مؤلا ناوفعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم يزيد كالنابر ويا
زائدة وانشد ابو علي ام هل سموت بجرم اراد له يجم الصواهل بين السهل والقطا
ع هذا البيت لعلقمة الحرمي وقبله سائل بجاوبجرم هل جنيت لها خرقا من يزيد الجيرة الخلط
وهل سموت البيت وهل تركت بنا الحي صاحبة في ساحة الدار يستوقدن بالقطا
وهذه الابيات هي التي كتب بها عبد الرحمن بن الاشعث الى عبد الملك بن مروان فجاوبه عبد الملك
بابيات للحرث بن وعلة المذكور وهي

انا وحلما وانتصار ابهم غدا فما انا بالواني ولا الفرع الغمر
واني لواياكم لمن بنة القطا ولم تمنه بات الطير لا يسري
اظن عمرو ان الدهر يغني ويثكم سنحكم بني على مركب وعر

وروى ابو علي هذا الشعر لابي الدنية الثقفي وقوله يستوقدن بالغبط يريد انه ذهب بابلهم
فعتوا عن اقتنائها فالنساء يستوقدن بها وقيل اراد الحرق يمنعهن من الاحتطاب
فهن يستوقدن بالاقتاب وما جانسها من خشب الرجال والبيوت وانشد ابو علي لعمرو بن شاس
ان بني سلمى شيوخ جلة البشر بن ع هو عمرو بن شاس

بن عبيد بن ثعلبة الاسدي شاعر جاهلي اسلامي يكنى ابا عوار بابنه عوار وبنو اسلم هم ولد الحرث
وسعد بني ثعلبة بن دودان بن اسد انما سلمى بنت مالك بن نصر بن زيد قال فيهم عمرو
بن سلمى شيوخ جلة نستحقبين حلق الاسلة بيض الوجوه غرر
انه للشعر اولة اهنيء تهلالا ما اقل تهلا وانشد ابو علي شعرا يروى
اعجب امر ابي علي جدا الشعر اشبه بالنسبة الى التخفيف العقيلي مران بن قاب به مؤنث
يشتبه فيه شال رواة الاصمعي والمفضل وهو ثابت في اختيار ائمة وقد رواه ابو علي هنا
وفي آخره زيادة وهي ومن عجب الدنيا التي حاجة تظل ايادي المنتشين بها
يصيبون فيها من كروم سلافة يروح الفتى منها كان به خبلا
والشعر هو ابو عمرو عامر بن سرايل بن عبد بن جرير وهذا ذو همدان ونسب الى الحمل باليمن
كان منهم مضر والمغرب قيل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالكوفة قال لهم شعبيون ومن
منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعب وانشد ابو علي
كالنحل البيض طلا لونها سحجا اجمل الاسول ع هو للشنفرى وقد مضى ذكره وقبل البيت
كالنحل البيض يصف شبابها والعير الجبر سنها في كل كان اصابه المطر بالمنظل اليابس يدوق
الماء وهو يطفو ايبس والعين البقر كرد الى فتاها والاوشان الاسنان اغتصبن بها سمر الوجل
يقال الوجل وتوجل وتجاجع نحو وهو النحاس والجمل اراد نوا الجمل وهو الكبش وهو احد الاتيوس عشر
وانشد ابو علي جلاها الصيقلون فاخلصوها خفافا كلها يتقي باثر ع هو لخفاف بن ندبة
وقبله ولم ار قبلهم جبلا تجاجا اقاموا بين قاصية وحجر
رماح مثقف جلت نصالا يلمن كانهن نجوم ورد جلاها الصيقلون نصب
رماح على الدلاج شبهها بالرماح التي فيها النصال يقول اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه
فلم يمكن من النظر اليها فلذلك اتقاها باثرها وانشد ابو علي واقطع الليل اذا ما اسدفا
ع هو من رجز لرؤبة بن بدر بن سلمة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كلب وحده بعد هو المطعجد
جرم القب المطعجد بقوله في هذا الرجز يا عذر الحجل المستخفا وطول توجال المطي اخلفا
يزفعن بالليل اذا ما اسدفا اعناقهن جنان وهاما زحفا وعنقا ما في الرسن منطفا اسرف
اظلم وقال ابن الاعرابي هي ظلمة خلال الصوف والرسن فوق العنق رسم البعير وارسنه صاحبه وخطف
سريع وانشد ابو علي لنا عرة ومونا قريب ومولى لا يدب مع القراد وقال في تفسير
قوله ومونا قريب هو الاعنة يقول ان رأيتنا سلكم مالكه انتهينا الى اسد بن خزيمة ع اشم عنزة
عامر سمي عنزة لانه قتل رجلا لعنزة وهو ابن اسد بن ربيعة بن نزار ويقال هو ابن اسد بن خزيمة
فلذلك الذي اراد ولما قوله ومولى لا يدب مع القراد فانه يعرض لهم بخراب الابل وكان الخارب من العرب
يعمد الى السن فيملؤه رمادا ثم يثبت الابل فيرسل فيها القراد ان اذا نوم الناس فتنتوم من تبرها
وتبدد وتتفرق في كل اوب ووجهة فيقطع بها ناسا وانشد ابو علي كالقصر اذ جلله الباري
ع هو للعجاج وقد تقدم موصولا حيث انشد ابو علي والرب الباعث والحشري وانشد ابو علي
قالت لي القابلون دمت بخير لا يبرح الكرم في حرجان
منه اثنتكما نفسي اذا انت خاليا ونفعكما الا الغنا قليل ع هذا كما يقول ما لا السيف
عتاب ابي الذي يقوم مقام عتابه السيف ولكن الذي يقوم مقام نفع هذين الغنا ولا نفع لهما
البتة وانشد ابو علي قصيدة مطلعها وقد مضى ذكره ونسبه في بنيها

○ كأن بنات نعش في دجاها ○ خرائد سافرات في خدور ○

كان سبيله ان يقول جواسيس مكان خرائد ولكنه خرج مخرج قول الراجز وذكر الابيات أخفاف ○

○ كأنا اسد بين بالوثيات ○ اسد جواريش ناعمات ○

انما اسد اسد جواسيس مختفيات فلما كان الخفاء من التعسف قال ناعمات وهذا من الاشارة والوحي
كما قال ووحي خالد قد نار بيته ○ بالمرجلو في الشتاء ○ وقال عدي ان تعتنم في لفيف الخيل واضلالهم
وسقيه اكلهم في الشتاء ○ وقال الاخر يعوا امرأته ○ قد تمنت ان لم احد معشا ○ لا تطيق بالخلو ولها
رفيقا ○ كأنا غادة وبنا ايمنا ○ بمنت عنيزة رحلا مدير ○ ع الرجال اذا اذا رحلا مدير
آثرت احداهما في الاخرى وهما من بعد واحد وكذلك هو لانهم من اصل واحد يتناحقون ويتشاورون
وفيهما ○ فلولا الريح اسمع اهل نجد ○ صليل البيض تقرع بالذكور ○ قال ابو علي
عن يشان عن الاخفش اول الكلام يسمع في الشعر هذا لان نجدا قصبة اليمامة وجرهم اما كان
بالجزيرة ع اختلف في الكذب بيت قالت العرب فقال بعضهم بيت مهلهل هذا وقال اخرون بل
بل بيت الاعشى ○ لو اسندت ميتا الى نحرها عاش وما ينقل الى قابر ○ وقالت فرقة بل قول النمر بن تولب
○ اتقر الحوادث والايام من نمر ○ اسناد سيف قديم اثره باد ○

○ تظل يحفر عنه ان ضربت به ○ بعد الذراعين والساقين والهاد ○

وقال ابو علي في تفسيره قوله ○ فلا وابي جليلة ما اتانا ○ من التيم المؤمل من بعيد ○
جليلة اخت كليب وكانت تحت جساس بن مرة قاتل كليب ع هذه اغلط فاحش وانما هي
مرة كليب واخت جساس وهم القاتلة لما قتل زوجها وحلت فقالت اخت كليب
رحلة المعتدي وفراق الشامت فلما ذكر ذلك جليلة فقالت وكيف تشمت المرأة بهتك سترها
وترقب وترها ثم انشأت تقول ○ يا ابنة الاقوام ان كنت فلا ○ تعجلي بالذم حتى تسألي ○

○ فاذا انت تبينت التي ○ عندها اللوم فلومي واعجلي ○

○ يا قتيلا قوض الدهر به ○ سقف بيتي جرعا من علي ○

○ فعلى اجتاس وارد كالحمى ○ فاسم ظهري ومذمي اجلي ○

○ يشتفي المدنهل بالثأر وفي ○ درك ثأري نكل الشكل ○ وانشد ابو علي في تفسيرها
لليلى الاخيلية ○ فان تكن القتلى بواء فكلكم ○ فتى ما قتلنا آل عوف بن عامر ○ ع قد تعقد
ليلى وصلة البيت وان السبيل ان ابي قتيلكم ○ كمن خوضه من عرضها غير طاهر ○ فان كن
القتلى بواء فلا يكن ○ فيه بغي اما انكم ○ ستلقون بغيا واوده غير صادر ○ وهما ابيات من
قصيدة بني بها توبة بن الحمير بن عوف بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة قتلته بنو عوف بن عامر بن عقيل في الاسلام في خلافة عمر وان ○
وانشد ابو علي في تفسيرها ايضا للحارث بن عباد ○

○ قربا مربط النعامة مني ○ لقحت حرب وائل عن حيال ○

ع وبعده ○ لم اكن من جناتها علم الله ○ واني لحرها اليوم صالي ○ قوله
عن حيال يقال حالت الناقة تحول حيالا وذلك الا تحمل وهي ناقة حائل وجمعها حول
وانشد ابو علي في تفسير الراعي ○ فسقوا صواديهم سمون عشية ○ للنائي اجوافهن صليلا ○
ع وبعده ○ حتى ورد ن اثم خمر طريض ○ حرا تعاوره الرياح وبيلا ○

جمعوا قوى ما تصنع رحالهم ○ شتى التجار بين بهن وصولا ○ فسقوا صواديهم
الناس البعير يقول جمعوا قطع حبال ما في رحالهم شتى التجار اي مختلف الالوان موصولات
فيها عقال وعصام قربة وبطان رحل لبعد الماء وانشد ابو علي للفرزدق ○

○ السم عاجين بنا لعثا ○ نور المرمات اوانس الخيام ○ ع وبعده
فقالوا ان فعلت فاعن عنا ○ دنوها غير راقية التحام ○ وكيف اذا رأيت ديار اهلي ○
وجيران لنا كانوا كرام ○ الفكهي عبرة العينين بيتي ○ وما بعد الدماء من سلام ○

وانشد ابو علي لابي النجم ○ اعذ لعنا في الرهان ترسله ○ ع قال وذكر فرسا ○ فقلت لست ترقده العجلة ○
واعذ لعنا في الرهان ترسله ○ فظل يحفزنا وظل ○ بين سعيدين ويريد منه ○ اي في السرعة بادجاله ○
قوله العجلة اذا العجلة فلما سكن الهاء الفرج لتنا على اللام بين سعيدين يعني مرادين اغرى في السرعة بادجاله ○
ولا تقسم الا ساكنين نصب ○ ع وبعده ○ اذا استبشرن في غرة ناد ○ وجاد ○
وهذا البيت حجة لزيادة الهمزة في القسم وان وجزها افعوله ولذلك قوم ○ فلا التبس بخطوه ولا البر وخلب ○
والحجة لمن قال ان الهمزة اصلية وان وزنها فعلية قول الراجز ○ ومصلبات كلما تلقين ○

○ لا تقدفني بزلن لا كفاله ○ ولو تلقك الاعدا بالرفد ○ اراد تعوا عليك في الرمي
بعض اخوانه بشتيمة وفيها حق اصابت سنة كانت قطعة من سيبي يوسف اشتد عليها كلمها
وغابت فصنعها ع الفضة ضرب من الجص ينبت في الشمال وجمعه فضين وفضون ووصل بها
اقوله ○ ظل اليسار على العباس مهدوة ○ وقلبه ابدا بالبخل معقود ○ وهذا غلط فاحش
والشعر لبشار لا للعتابي لحروبه العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وانما هو قلبه
ابدا بالبخل معقود ○ وفيه تبيين ذلك قوله ○ اقرم في بحر تزخر للنوال فما ترجى الثمار اذا الزهر والعود ○
وكان بشار ذاما لآل علي بن عبد الله بن عباس ووجد في شعره بعد موته هجمت بهما آل سليمان بن علي
○ دينا آل سليمن ودرهمهم ○ كالبابليين حفا بالعفا ربت ○

○ لا يوجد ان ولا تلقاهما ابدا ○ الا سمعت بهارون ومأروت ○ وذكر ابو علي
الاعرابية سمعت رجلا ينشد ○ وكابر سلاف يخلف الديك انه ○ لدى المزج من عينيه اصفر واحسن ○
فقالت تبغي ان الديك من صلح ضيركم وما كان ليخلف حاتما ع انما شاء هذا الشاعر على التشبيه
ذو الرقة فانه قال في صفة سقط النار ○ وسقط لعين الديك عاوت فجمعتي اياها وهيا للوضعها ○ وكرا
○ تزيد بها قبل الصباح ساعة ○ وقد كان من نجم الغنا عنوها ○

○ فاذ قرن الشمس كانما ○ اذا قرنه حوفي بزلزل ذوها ○ وذكر ابو علي
خبر البحتري بن ابي صفرة وشعره الى المهلب لما وشى به اليه ○ ع
اسم ابي صفرة ظالم بن سراق من ازد الغيث من اهل عمان وهي ما بين عمان والبحرين وكانوا
قد اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا فبعث اليهم ابو بكر عكرمة بن ابي جهل
فهزمهم واعز فيهم وسبى ذراريهم وبعث بهم الى ابي بكر وفيهم ابو صفرة غلام لم يبلغ فاعتقهم
عمر بعد ذلك وقال اذهبوا حيث شئتم وكان ابو صفرة ممن نزل البصرة وفيه يقول ابو علي
الشاعر ع قال هي النعام وهي العقارب وقال ثعلب هي الدواهي قال الشرع الثعبان ايضا
وانشد ○ مضر على شرعه الاثريب ○ فظل لا يلحى ولا يجوب ○ وانشد ابو علي لبشار ○

○ اني لمنتد من تنائي فقاصد ○ به لابن عم الصدق عمرو بن مالك ○

الابيات ع ويروى عمرو بن مالك بضم السين وهي قبيلة من اليمن وفيه
الى سلمة بن جارم الغدر بابك ○ هكذا رواه ابو علي والمعروف من جارم الغدر
وهو الجدة وهو الغرار فانما الغر فانما هو الكثير في الثوب والجلد ولا اعلم يقال في السيف
وقال ابو علي في تفسير العرني العدي الذين يعدون في الحرب وانما العدي اول من يحمل
واحدهم عاد وعدي مثل غاز وغزي وفيه ○ اذا هزم في عظم قرن تخللت ○ نواجذ افواه المنايا الضواحك ○

هذا النقيض قوله في اخرى ○ شددت لها صدري فزل عن الصفا ○ به جوجو غل ومتن مخصر ○
○ فما لطسهل الارض لم تلدح الصفا ○ به كدحة والوعر خير بان ينظر ○
وفيه ○ يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدي ○ عيت اصعدت ام التجوم الشوابك ○
يعني انه مطلع على السابك كالجمرة على الاوفاز ○ وانشد ابو علي ○
○ تركت التبيذ لاهل التبيذ ○ واصبحت اشرب ما نفاحا ○ ع احدث
حدوة بن هرمة فقال ○ تركت الخمور لاهلها ○ واصبحت اشرب ما نفاحا ○ قراحا ○
○ وقد كنت حينا بها مغيما ○ كحب الغلام الفتاة الزواجا ○ وانشد ابو علي
○ فلم يبق في الصدر من حبها ○ سوى ان اذا ذكرت قلت احا ○ وقلنا سمعة يا بني لبني ○ وذا الحقنا الموالي بالصميم ○ ع هو لرجل من بني شيبان
وقبله ○ وقالوا لمحمد اسلم فقلنا ○ كذا السيف يكلف بالكريم ○ [illegible]
وانشد ابو علي ○ سقوا بيه اياما لنا لن يرجعا ○ وسقيا لعصر العامرية من عصر ○
○ لياليا اعطيت البطالة بفودي ○ ثمة الليالي والشهور ولا اذري ○
ع وهذا الشعر لطلحة بن ابي الصقعب الفعجي ويروى ○ سقى الله اياما لنا لن رجعنا ولعصر العامرية من عصر ○
وهذا مثل قول الفتة القشيري ○ شهور بنقيصين وما شعرها ○ بانصاف لهن ولا سرارا ○ وقول ابن الكلبية
○ سقى الله عيشا قد مضى وحلاوة ○ لوان الذي يرجعنه فيعود ○
○ اذا الجوزاء لم تحول تمشي تهوده ○ عليشا ولم يعلم لهن عديد ○
وقول زوبة ○ ايام لا ادري وان سالت ○ ما الغر في بين جمعة وسبت ○ وذكر ابو علي
قول الكفوف لنحاس اظلب لي جماع ○ ومثله قول الاخر لنحاس ايضا ابرد ان تبتاع علي
جارا حسن الذهاب مليح الاياب قريب الركاب لين الانسياب ان همته هام وان اشرت
اليه قام كانه صب في جدول او غياب في سهل فقال النحاس انظر في الى ان يمسح حكيم القوم
جارا وقال اعرابي لنحاس اظلب لي فرسا حسن المهمهين جيد القصوص وثيق القصب نقي العصب
يسير بادنيه ويشد ويدنه ويبرين برجليه ويبعد مدى نظره الى اقصى اثره كانه
موج في لجة او سيل في جدول وذكر ابو علي انشاد جندل بن الراعي بلال بن ابي بردة قصيدة
ابيه ○ نعوذ من اذا ادبرت جرون اذا عدت ○ يوبزل عام او سديس كبزل ○ ع هذا
بيت من القصيدة واولها ○ تذكرت واشتاقا كذكر رسم المنازل ○ بقارة اهدى او بنوفة جايل ○
يقول فيها ○ ضيف كنت جيرانها وكلت به ○ جارة مرسرها ام حايل ○ نعوس اذا درت البيت ○
جعلها ام حايل لانهم يقولون ان اليمين مع البنات وتمدح الناقة بان تهمل عيناها وتضمر عند
الحلب لان الدرة تضرها اي تدعها متحيرة ○ جزون اذا اراد كثيرة الاكل اي اذا سرحت في الرعي و
بوبزل اراد اول بزولها واما البيت الذي ○ سمي به الراعي فان قبله
○ ضعيف العصا بادي العروق ترى له ○ عليها اذا ما نحل الناس اضلعا ○
○ صلوبا لان تسمع الريح مسه ○ بدا عنها ويخفي الصوت حتى ترنعا ○
○ لها امر هلحوا اذا ما تبوءت ○ لاعنقا فيما مرعى تبوا مضجعا ○ ضعيف العصا
كناية اي رفيق يعني راعيها وحدي ابل اي مرعيها تابع لها وذكر ابو علي استنشاد جرير لبيت
ما قاله في المرثي ع كان سبب التهاجي بينهما ان ذا الرمة من منزل هشام المري فلم ينزله
ولا قراه فقال ذو الرمة ○ نزلنا وقد طال النهار واوقدت ○ لنا حصى العنز اشمس تنا لها ○
○ فلما راونا اهل مراه اغلقوا ○ مخادع لم يرفع لخير ظلالها ○
○ وقد سميت باسم امرأ القيس قرية ○ كرام سوادها لئام رجالها ○ فاجابه هشام ويقال
انها لجرير اعان بها صاحبا ○ اعان ○ عليه ○ بجيلة رجل في عدي مشمس ○ وفي اي قوم لم تمش رجالها ○

مدت كفه من عدي ○ [illegible] ○ وقول الفرزدق وحش عدي تحس كلمة تقال عند الالم والجزع فاشتغلها الفرزدق بالانكار كانه
انكار قوله في الخبر ان الحمى اشتكت بنا ○ قال الحسن قال العجاج ○ فالراجز من عظاء
وانشد ابو علي قصيدة الصلتان العبدي ○ الصلتان لقب واسمه قثم بن عبد الله بن عبد القيس
وهذه القصيدة من التحكيم بين جرير والفرزدق فقال جرير ○ اقول ولم امك سوا بغرة ○ ومن عبد القيس
فاجابه بجليد عبيس احد بني عبد الله بن دارم كان يقال له قرية بالبحرين يقال لها عبيس ○
○ اعيرتنا ان كانت العلما لنا ○ ووزا بوكر الكلب لوكان ذا نحل ○
○ واي بني كان من غير قرية ○ وهل كان حكم الله الا مع الرسل ○ وقد قيل
ان الصلتان هو الذي اجابه بهذا البيت وقول الصلتان ○ فان يك جرير الخطفيين واجدا ○ لان
كليب بن يربوع بن حنظلة قوم جرير ودارم بن مالك بن حنظلة قوم الفرزدق وانشد ابو علي
له جانب واف واخر اشم ○ وصلته ○ غلام اتاه اللوم من نحو خاله ○ له جانب واف واخر اشم ○
وهذا البيت من الاوابد وكان قد تزوج شعثا الاشلية التي كان تشبب بها فولدت له غلاما فقال هذا
البيت فاجابه امه ○ غلام اتاه اللوم من نحو عمه ○ ومن خير اعراق ابن حسان اشلم ○ وذكر
ابو علي عن الاعرابي ابي الهيثم قال ○ العرب ○ تخبرهم عن جيشهم كل مربع ○
وقد علمت عرسك انك ايب ○ تخبرهم عن جيشهم كل مربع ○
وانشد ابو علي شعر محمد الوصلي ○ يهجو كاملا الموصلي وفيه ○ اذا نابنا نوع قضيناه من خلقنا كلك السايل ○
ع وذكر ابو علي عن ابي زيد ○ يريد هجاء ويناعنه ان ذلك خلق في اهل كابل في عجب ذنب كل واحد منهم ارتفاع
ونشوز وتحلل هذا مولى للازد وكان اذا غضب عليهم قال لي في قبولي الحارث بن كعب فاذا غضب
عليهم قال انا من عنزة من انفسهم فاذا غضب عليهم قال انا امرؤ من العرب وانشد ابو علي لنفر
ذكرهم ذو رمة وبرجمة وفقرها الاقول الجرهم ○
○ فلو والنسر من سطوة الموت نهضة ○ لكنت ولكن الردى لا ينهنهم ○
ويروى لا ينهنهم بفتح التاء يقال نهنه الرجل عن الشيء اذا توقف عنه وتكلم فيما تهمه ولا تعلم معنى
يريد ولكن لا يتوقف او لا يوقف وقال بعض النحويين ان اصل هذه اللفظة من نه التي للمهلة
وانشد ابو علي ○ مستشاسد ارباله في غيطل ○ ع هو لابي النجم وصلته ○
جلابق النوء الترم تحلل ○ مستشاسد ارباله في غيطل ○ يقول لذا ابد اغشت انزل ○ لغيا كتغريد التاوي المتيل ○
وانشد ابو علي ○ فقلصي لكم ما عشتم ذو دغاول ○ ع اليت لعبد مناف بن ربع الهذلي من
قصيدة يرثي بها ديه السلمي وقبله هذيلية وصدره ○ فقلصي وترني ما علمتم جفيلة ○
وترني لكم ما عشتم ذو دغاول ○ هكذا انشده الاصمعي وانشده ابو علي قولي فلصي اي اقبلي وترني
اشتر لي وجفيلة كثيرة ودغاول اي ذو غايلة ولا يدري ما واحدها ولكن يزيد بها قوله وانشد
عليه الاعرابي في صفة ذئبة ○ القت قوائمها خسا وترنمت ○ ظبيا كما يترنم السكران ○ ع البيت
لجرير الخطفي وهو مفرد تتمة ○ ارسله ثابتا وانشد ابو علي ○
○ فتلك اذا تعالكه بعد ما ○ القت ذكي العين بها ذي كافر ○ ع هو لنعلبة بن صعير
المازني شاعر جاهلي وهو نعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم قال يصف ناقة
○ وكان عينيه وفضل قنابها ○ فتيان من كنفي ظليم نافر ○
○ يبدي لراتجة يساقط ريشها ○ مر النياسقاط ليف الاير ○ فتذاكرا
شبه عينيه والفتيان هو ارادة يمنيه لنفس الرجل بما شخص من رثر جناحي الظليم وجعلها نافرا
لانه اشد لعدوه وجعله معارضا للنعامة ذا تجة الريش وذلك ابلغ في العدو واخذ ابو عبيدة معنى
قوله القت ذكي العين بها ذي كافر ○ فقال ○ حتى اذا القت ذكي في كافر ○ واجن عورات الثغور ظلامها ○
وتبعه ذو الرمة فسر فقال ○ الا طرقت مي هيوم ابذكرها ○ واثرى الثرى ناجح في المغارب ○

والمعنى في جميع ذلك الذئر من الغيب قال الاصمعي اول من اسكن هذا المعنى تغلبة بن سعير وهو اقوم حجة
لبيد وانشد ابو علي لعنترة ○ هل غادر الشعراء من متردم ○ ام هل عرفت الدار بعد توهم ○
ع وبعده ○ دار لآنسة غضيض طرفها ○ طوع الصفاف لذيذة المتبسم ○ مرذت النوى
اذا اصلحته وتمرذت الناقة على ولدها اذا تعطفت بقول عنترة ترك الشعراء من الكلام شيئا
ينظر فيه قال ابو علي وهذا قوله هل ترك الاول للآخر شيئا ○ وبروى من متردم من قولك جمع
مرذت الشيء اذا اصلحته وهو واحد من متردم والترذم الصوت الخفي الذي من بعده
بنك وبين تغنيك قال ابو جعفر ابن النحاس هكذا انشدنيه لذيذة التبسم بكسر السين
يريد لذيذة الفم المتبسم وانشد ابو علي للعجاج ○ يفاجم ذو روي حتى اعلنكسا ○
وانشد بعده ○ واغربنكست اهوالة واغربنكا ○ ع صلتها قال
ازمان عرابر وق العسا ○ يفاجم ذو روي حتى اعلنكسا ○ ويشرع البيد من العسا ○
قوله العسا يخالطه سمرة ثم قال ○ واغبس الليل اذا الليل غسا ○ واغربنكست اهوالة واغربنكا ○
وقنع البلاد منه بونا ○ وانشد ابو علي لحميد بن ثور ○
○ جرثانة ورها تحصي حمامها ○ نفو من يحذر اليها الحامها
ع هذا اول الشعر وقال ابن الخراج العقيلي جرثانة نسبها الى قوم من اهل الحجاز يقال لهم بنو
جرثان وتحصي حمامها تسلطها وقلة تحيانها وقال ابن الاعرابي جرثانة اي وبيضة ○
تحصي حمامها اي لا تحسن تحمر وقال ابن جني قوله جلتانة ورها جلتانة من الجلبة
وليس هو من قولهم جرثانة ولا الرثانة من اللام ويروى عبقانة اي شديدة الخلق يعني امراة
صافها هو وصاحبة وسيأتي خبر ذلك وذكر ابيات من الشعر بعد هذا وانشد ابو علي ○
يا دار سلمى بين دارات العوج ○ ع قد اجال ابو علي بالرد والقفا فصحته وانشاده انما هو ○
يا دار سلمى بين دارات العوج ○ وكذلك حجة لفظه لان ذات العوج لا تعرف موضعا وانما هو ذات
او دارة العوج قال الراجز ○ بدارة العوج لسلمى مربع ○ تكنفه من جانبيه لعلع ○ وبعده ○
خرت عليه كل ريح سهوج ○ هو جاجات من بلاد يا حوج ○ وهذه الاشطار لرجل من بني سعد
وانشد ابو علي لكعب بن سعد الغنوي قصيدته التي يرثي بها ابا الغوار كعب بن سعد شاعر المالكي
وهو احد بني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلاد بن غنم بن غني بن اعصر وفي القصيدة ○
عظيمة رماد النار حرب فناؤه ○ الى نبله لم يجمعه غيوب ○ انما مدحت العرب بحرب
لانهم يريدون انه سيد يكثر وفاده ويزاره ويطيف به عشيرته والغيوب جمع غيب وهو ما انخفض
من الارض يمدحه بحلول الرابي والبرود للاضياف كما قال الاعشى الراعي ○
وانا بني تحت غيض مطيرة ○ عظائم البيوت بين لون الرابيا ○ وفيه
○ لقد اقتسم الموت الحياة وقد اتى على يومه علق الى حبيب ○ هذا من المقلوب تقديره
وقد اتى على يومه على علق الى حبيب ○ وفيه ○ حليم اذا ما الحلم زين اهله ○ مع الحلم في عين الرجال مهيب ○
يعني انه يطيع في الموضع الذي يجمل فيه الحلم ويحسن فانه في بعض المواضع مذموم كما قال نابغة بني جعدة
○ ولا خير في حلم اذا لم يكن له ○ بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ○ وقال آخر
○ احلامنا تزن الجبال رزانة ○ وبنو ثد جاهلنا على الجهال ○ وقال ابو الطيب
○ اذا قيل هذا قيل للحلم موضع ○ وحلم الفتى في غير موضعه جهل ○ وفيه
○ هوت امه هل تبعث الصبح غاديا ○ وما دابر الليل حين تؤوب ○ وبعده في غير رواية
ابي علي ○ اذا ما قرن الشمس علت باكسي ○ وباوي الى الحزن حين تغيب ○ يريد ان هذين
الوقتين يحركان ذكره ويثيران الحزن عليه لان الصباح وقت الغارة والليل وقت صروف
القينات ولذلك قالت الخنساء ○ يذكرني طلوع الشمس صخرا ○ واذكره لكل غروب شمس ○
وقال عنترة يرثي الشعب ○ يا شعب ما طلعت شمس ولا غربت ○ الا ذكرتك والعبرون يتبعها ○
○ عن ابي الناس عن شعب فقلت لهم ○ ليس الاسى بسواء والاسى عبر ○

وفيه ○ احوشتوات بعلم الناس انك ○ سيد ثرما في قدره ونطيبا ○
العرب تكنى بالشتوات عن المجاعات لان الشدائد والازمات لا تأتي الا في
الحظيرة ○ اذا نزل الشتاء بدار قوم ○ تحنبت جاد بنفسه الشتاء ○ وقال الاعشى
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ○ وجارتكم غرثى تبيت خمائصا ○ وفي هذه القصيدة ابيات لم يرو
ابو علي وهي بعد قوله ○ وما شتاء كان غير محرم ○ بمنزلة يجري عليه جنوب ○
○ ومنزلة في دار قوم وغبطة ○ وما اقتال من جار على طيب ○
○ فواسه لا انساه ما ذر شارق ○ وما اهتز في فرع الاراك قضيب ○ كان قد قيل لباعة
باخيك الى الامصار فيهم ومثلوا بها انشده الجرمي ○ يقولون ان الشام يقتل اهله ○ وكيف وان لم انه مخلود ○
نعرق ايا بي فما اصرامه ○ عن البيت ان لم يشتموا جدر ودي ○
وقوله وما اقتال من جار يريد ما اجتمع ومن هذا اقتل لمن دون الملك قيل لانه يجتمع فيمن حكمه
يقول اي هو صاحب القول المسموع المعمول به فاما من جمع قيلا اقيالا فانه يجعله من تقيل اباه
اي اتبعه كما قالوا اتبع من الاتباع قال امرؤ القيس قال ابو الفتح ابن جني ○
وانشد ابو علي لجبيها ○ تنحوا اذا تجدت وعارض اوبها ○ يساق الخرج من البساط خضوع ○
ع يصف ناقته واوبها رجع يديها وسلق نوفا كالدياب في عدوها بغاء فيها وقبله ○
○ عبد انه عبد الهواجر تعتلي ○ بركا بها موضوعها مرفوع ○ تنحوا اذا تجدت
وانشد ابو علي للاعشى ○ كلقيط النجم ○ قال وكان ابن دريد يرويه عن اصحابه
كلقيط النجم وصلته ○ وان غزاتك من حظيوت ○ انتني ودوني الصفا والعظم ○
○ غزاتك بالخيل ارض العدو ○ وهذه غاتها كلقيط النجم ○
العظم موضع يرى ودوني الصفا والرجم وهو موضع ايضا قال ابو عبيدة ومن روى كلقيط النجم
فانه يعني ما لقطته من فيك ليس ذوي خل ولا نبيذ وانشد ابو علي لابن مقبل ○
○ الم تعلمي الايام مجاتي ○ لخيل اذا اغبر العضا المجلي ○
ع وبعده ○ والا الوم النفس فيما اصابها ○ وان لا اكاد بالذي نلت افرح ○
○ وما الدهر الا تارتان فمنها ○ اموت واخرى اتقي العيش اكدح ○
ويروى هل للدهر والكدح الاكتساب يقال فلان يكدح على اهله ويعرف وانشد ابو علي ○
○ لها شعر داج وخد مقلص ○ وجسم خداري وصدر مجالح ○ ع الشعر الجثيل
الاسحم وقد مضى ذكره من شعر يقوله في عنزة كان معها جلاس بني تميم من اجمع قيس والعنزة اسم مغنية
واولها ○ اعولي بني تميم الست مؤدبا ○ منحتنا فيها نوى المناجح ○
○ فانك لو رأيت عنزة لم تزل ○ بعليا عندي ما بقي الروح ○
لها شعر داج وخد مقلص ○ وجسم خداري وصدر مجالح ○ هكذا رواه الاخفش
وغيره والخداري الكثير اللحم والشحم كما يقال مرخ الخدين اذا غلا وارتفعت امواجه وتكاثفت والمجالح الذي
ذكره ابو علي بما هو في الالوان فلو قال ولون خداري لكان وجها على انه ليس من خداري وصدر مجالح اي
شديد الاكل وانشد ابو علي بعد للفرزدق ○ مجالح الشتا خبعثنات ○ اذا التكما ناوحت الشمالا ○
ع قبله وهو اول القصيدة ○ وكوم تنعم الاضياف فيها ○ وتصبح هم في مباءة كلالا ○
مجالح الشتا كان فصالها جعش جعادا ○ تحال على مباءة كلالا ○ خبعثنات غلاظ الاكتاف
قال ابن حبيب خبعثنات ضخام والجعال ما طال من البعر وكان من الشعر وانشد ابو علي
وما الكلم العوران لي بقبول ○ وانشد ابو علي ○ فلما رأت جد النوى صامت النوى ○ نظرة كل الذئب كالكاشح ○
هذا البيت منسوب الى جميل وقوله صامت النوى اي اذ لها بنظرة كل لا شفاء فيها وتحتها من هذا

النبي الذئب كل كاهن كان يزعم انها تقلبه وتضربه مثل ما تضرب فيه وجعل النوى مضيئة
كما جاء ابو الطيب عاشقة في قوله ○ ملام النوى في ظلمها غاية الظلم ○ لعل بها مثل الذي بي من السقم ○
وذكر ابو علي في حديث ديناجة المدينة وكان تدهيها ذبة الذبة هي التي تعمل فيها البلاء
وقال مطر الذبة هي الطسة وهي انا من رحاج للذبة وغيره وروى ابن عبد الرحمن ان اعرابية
دخلت على خالد وفدة بنت الرشيد فلم تحرك سائلت عنها فقالت وما تجد وفدة والله لقد مرت بها
ما رايت طاليا كان تقلها قربة وكان تدهيها ذبة وكان ساسها ركيبة وكان شعر هامدة
وكان ثوبها وجه ذئب قد نفض عمر تنه يقاتل ذئبا وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول
قبح الله النساء اللواتي كانت تطوقهن جباب وكان تدهن وطاب وانشد ابو علي لابن احمر
○ ارجي شبابا تمطر هما وصحة ○ وكيف رجا المرء بالكبر لاقيا ○
ع كان ابن احمر قد شعر بطنه فكان يتيه اوى من ذلك وله فيه شعر طويل يتصل بالبيت منه ○
○ شربت الشكاعا والتدت الية ○ واقبلت افواه العروق الكاويا ○
ارجي شبابا ○ لا تسا في عمري قليلا ربما ارى ○ ما بي ان ارتقي الله شافيا ○
والملح يلكي بالكلام الاملح ○ وانشد ابو علي ○ لم ربة ○ لو لا دنوا فاستنه لم يبق ع ○ خالط اخلاق العجوز الامرع ○
بسيل مرعه ○ وانشد ابو علي ○ اني اذا ما الامر كان معلا ○ واوخفت الدي الرجا القعلا ○
لم يلفني دارجة وغلا ○ ○ واحر للقلاخ بن حرن ○ قال يعقوب قال ابو الكارم العرب اذا
توقفت للجروب فتحرت قيل الضراب فيقول الرجل فعل ابي وفعلت انا وتحرك يده ويرفع
ويضع فسبيه ذلك بالموجف الخطي وغيره شبه تقلبت ايديهم في الخصومة بضرب الفعل من
وانشد ابو علي ○ اخشى عليها طيبا واسدا ○ الشطر ع اختلف الناس في فصلها فانشده
بعضهم ○ اليك اشكو عنقا عطودا ○ بوك شيبول لرجال استودا ○ وخاربين تجر باوبعدا
لا يحسبان الله الا رقدا ○ وانشد آخرون ○ اخشى عليها طيبا واسدا ○ وقيس عيلان وذبيانا فسدا ○
وخاربين جر باوبعدا ○ لا يحسبان الله الا رقدا ○ والاول احسن نسقا لقوله في الاخير
اخشى عليها ثم قال جر باوبعدا والمعد سرعة الاختلاس وذكر ابو علي قول الاعرابي احب
ان امرته فضربت ساقه مجنونا الى آخره ع لم يفسر ابو علي الشاق وهو مفعل من قولهم انبق
بها اذا احبق ويروى مشباق بضم الميم وزنه مفعل من البوقة وهي الدفعة من المطر يريد
قد ولقيها فيه وهذا ابن ذي الدبان بن عادين حير هو وفود عاد وسيأتي في خبرهم بعد
هذا وذكر ابو علي خبر عبد الملك مع امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ع واسيد هو
ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ومن ولد اسيد عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مكة والبيت الذي انشد فلم ترثان بن عمرو وهو ○ اذا هتف العصفور طار فؤاده ○ وليت جديد الناب
وليث حديد الناب عند الشداد ○ والبيت الذي انشد بعده ○ تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ○ وجاراتكم غرثى
الاخوص ضامر ○ علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وقومه وقد تقدم انشاده
موصولا والبيتان اللذان انشد بعده لابن مرداس بن شيبان وقد تقدم انشادهما والقول
فيهما وانشد ابو علي شعر الخنساء بنت هفان ترثي وجها بشر بن عمرو وبنيها ○
الجرذ ○ لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر ○
ع هي الخنساء بنت بدر بن هفان بن تيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي وزيجها
بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وعبد شرق بن بشر بن عمرو
هو الذي سمي بطرفة عند عمرو بن هند فقتله وكانت اخت طرفة عند عبد عمرو وقتلت بشرا
وبنيه بنو الاربعة من بني اسد وكان اغار عليهم في بني ضبيعة فاخذت عليه بنو اسد عقبة جبل

يقال له

يقال له قلاب من محلة بني اسد قالت الخنساء ايضا تذكر ذلك ○ فلا واليك اسي تغور ثريه ○ على ابني
وبعد الخير علقمة بن بشر ○ اذا ما الذي كان لذي الحلوق ○ وبعد بني ضبيعة حول بشر ○ كما لا يقنع من الدنيا
وقد تقدم ذكر الشعر الذي انشده ○ ابو علي ○ ثم وذكرت هناك ان بعضهم لما قرن عبد الله الطائي
وجمع مرة ذكرا باملي وانشد ابو علي لمالك بن اسماء في اخيه عيينة ○ ذهب الرفاد فما تخبر فاد ○ فما تحال ودعت الفؤاد ○
ع هذا الشعر لعوف القوافي بلا اختلاف والدليل على ذلك قوله فيه ○
○ اترى بهن لنا كرام ماله ○ ولنا اذا غدنا اليه معاد ○ ومالك كان يغني
من عيينة وابنه لانه كان متصرفا في الربيع من اعمال السلطان وكان مع ذلك من اهل الكرم والفضل
والشعر الفائق والبراعة وعوف احد الشعراء المتجعين بالشعر المستثرين قدين للملوك وقوله ايضا فيه
○ تحلت له نفسي التصبح انه ○ عند الشدائد تذهب الاحقاد ○
واي حقد كان بين ملك واخيه وانما كان الحق بين عيينة وعوف القوافي وذلك ان اخت عوف
كانت تحت عيينة بن اسماء فطلقها فغضب من ذلك عوف وقال الحرة لا تطلق الا بنية وباعد عيينة
وعوف هو عوف بن معوية بن حصن وقيل بن عقبة بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
سمي عوف القوافي بقوله ○ سائل بني مرة قد كان يزعم انني ○ اذا قلت قولا لا احيد القوافيا ○
وانشد ابو علي للخليل ○ ان كنت لست معي فالذكر منك معي ○ يرعال قلبي وان غبت عن بصري ○
ع هو الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي وكان يوثر بقول الفرهودي وهو من الاسد ذلك
ابا عبد الرحمن ولم يسم احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل والد الخليل فكانوا يرون ان تركه
الاسم تطيرا بالخليل وذكر ابو دريد ان العرب سمت في الجاهلية احمد ومحمد وهو ابو الطيب
من الازد ومحمد وهو ابو بطن من قضاعة وعمرو انشد ان احمد القصي الذي له الصنعة التي
في الغناء كان يقدم عبيد الله بن زياد وقيل مع ابن الاشعث فهو اقدم من ابي الخليل بزمان طويل
وكان اذكى الناس وبذكائه استنبط العروض وعلل النغم لما يسمع اليه ووضع كتابا في
الالحان وتراكيب الاصوات وهو ربعاء وعرافة ولا ذكرت مشاهدته للمغنين وهو القائل
○ اعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي ○ ينفعك علمي ولا يضرك تقصيري ○
ونظر في النحو واتعد فلم يرتها فقال ○ ابلغا عني النحاة اني كافر بالذي قضته الكواكب ○
وكان شاعرا مقلا وانشد ابو علي لاسماء الفزارية صاحبة عامر بن الطفيل
○ ايا خيلي وادي عرعرة التي ○ نأت عن نوى قومي وحق قذومها ○
ع هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة امه كبشة بنت عروة الرحال
يكنى ابا علي وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وقد تقدم ذكره عند ذكر اربد اخي لبيد
ومضى خبرهما في وقائعهما واشعاره وقرابته لامرئ القيس وكان يشبب بها في شعره فمن ذلك قوله
○ فلتسلم اسماء وهي حفية ○ نصحاها اطرادت ام لم اطرد ○
○ يا اسم اخت بني فزارة انني ○ غار وان المرء غير مخلد ○
وقولها عن نوى قومي تريد عن نية قومي وحق قذومها اي حق النوى ان تقع ويروى نأت
عن نوى قومي بالتنوين يقال نأت القوم ونأت عنهم ويكون قومي على هذه الرواية مفعولا
وانشد ابو علي لحصين بن المنذر في ابنه ○ وسمت غياطا ولست بغائط ○ غدا واكن
ع هو حصين بالحاء المهملة والصاد المعجمة بن المنذر بن الجارود الرقاشي كان اباسان وكان
رئيس بكر وكامل لزياد يوم صفين وله يقول علي رضي الله عنه ○ لمرة الله سوداء تخفق ظلها ○
وتضديق ○
الصديق نعيظ ○
اذا قلت قد نهاها ○
خصيين نقاديا ○

وذكر أبو علي خبر نهار بن توسعة مع قتيبة بن مسلم ع هو نهار بن توسعة من أبي عثمان من بني
يربوع بن حنظل وكان أشعر بني يربوع وهو القائل بعد هذه أفقال ○
○ أقتب قد قلت غداة لقيتنا ○ بذل العمر من يرد أعود ○ وقال ○
○ كانت خراسان أرضا إذ نزلتها ○ وكان ماء من الخيرات مفتوح ○
○ فيه لذات لعمري لا يطيق به ○ كأنما وجهه بالخل منضوح ○
فطلبه قتيبة فهرب واشتهار بأمره فرضت له أمه فقال له نهار إن نفسي تطيب
حتى تأمرني بشيء فإني أعلم أن الحدث عندي معزو فأمر بقتله وأنشد أبو علي للحجاج
وأطاعت مكة من ورد الحج ○ ع قبله ○ ويرى هذا البلد المحرم ○ والقاطنات البيت غير الرثم ○
أو القائلة من ورد الحج ○ ويرى هذا الأثر المقسم ○ من عهد إبراهيم لنا يطعم ○ وأنشد أبو علي للحجاج
من معدن الصدق عدنانيا ○ ع وقبله ○ وإعادة أمر بالتأني أدى ○ من معدن الصدق إلى عدنان
كما يعود العقد نصرانيا ○ ويتبعه يسوء عاجلا ○ يعني نورا والأمر ناض مع ريض وهو ما أتيت
إليه من كل شيء يعني الكسر والأمر الحمص والغدر على القديم وقد مضى القول في بيت الراعي الذي
أنشد أبو علي بعد هذا وأنشد أبو علي لابن أحمر ○ لست بأمرض لا تخطاها النعم ○
ع صلته ○ مازلا من ذات خلق عمهم ○ تصبي إخا الحلم بأس وكرم ○
○ ويبيد أدما وعيني جؤذر ○ لست بأمرض لم توطأها الغنم ○
○ وبحلبكلنون منه بسطة ○ أجادة الكاتب خطا بالقلم ○ هكذا رواه أبو علي عن
أبي عبد الله بن نطويه ○ وأنشد أبو علي ○ لنا رأيت أمرها في خط ○ ٢٥ سطرا ○ ع
وأنشد أبو علي للنابغة ○ عشيت منا لا يعوبتمات ○ فاعلى الجزع للبي الشجن ○ ع
○ تعاورهن صرف الدهر حتى ○ عفون وكل شيء مهرمرن ○
مهرسائل ومرن يشم لدرنة ويروى كل مهرم أي متشقق يقال تهرمت القربة أي
تشققت وأنشد أبو علي للحجاج ○ تعلو صحاصح وتعلو جدباء ○ إذا رجت منه الدهاس
ع وبعدها ○ حتى إذا صوت الغمر خوبا ○ ليلا كأنا السدوس عيهما ○ أورد هامس الساريا
يقال جاب وجوب إذا خرق وخرج إشارة إلى أنه يورد هامس آخر الليل والسدوس يعني
الظباء السيئة يعني الجاري والإنس وأنشد أبو علي ○
○ يبني تناسن كريم وقوله ○ ألا انعم على حسن التحية واشرب ○
ع هو لبيد قال يصف ثورا ○ فيها يعض مبيد ○ فإن صاد الله على طيب الأرد ان غير سبيت ○
○ جميل الأسى فيما أتى الدهر دونه ○ كريم التناطو الشمائل معجب ○ يبني بناء
وأنشد أبو علي للقطامي ○ وما نقضي بوافي دينها الصادي ○ ع تمامه
ما اعتادت بسلمين معتاد ○ وما نقضي بوافي دينها الصادي ○ وقد تقدم إنشاده ○
وأنشد أبو علي للحرث ○ وعمرو نعشا ○ ع وصلته ○
○ أيها الناطق الرخم عنا ○ عند عمرو وهل بذاك بقاء ○
○ لا تعلنا على غرائبك إنا ○ قتل ما قد رشى بنا الأعداء ○
○ فبنينا على الثناء بنينا ○ جدود وعزة فتيان ○ المرقش الحرين لكلمة
وروى أبو عمرو الشيباني المرقش وهو الحرش وقوله لا تعلنا على غرائبك فيه حذف يريد لا تعلنا
تلبس على ذلك فقد رشى بنا الأعداء قبلك فلم يضر ذلك وأنشد أبو علي ○
○ لا يتأثرون في المضيق وإن ○ نادى منادي كي يفر لوا نزلوا ○
ع البيت لعدي بن زيد العبادي وقبله ○ وفتية كالسيوف نادمهم لا عاجز فيهم ولا وكل ○
لا يتأثرون في المضيق والمضيق مضيق الحرب وأنشد أبو علي

○ لا يتأثرون لها في القدر يرفضه ○ ولا يعض على شرواه الصفر ○ ع هو لأعشى باهلة يرثي المنتشر بن وهب
وقد تقدم إنشاده وذكر أبو علي وصية عبد الله بن شداد إذ بن الهادي أبنه محمد ع هو عبد الله
بن شداد واسم شداد أسامة بن الهادي واسمه عمرو بن عبد الله بن جابر الليثي من كنانة وقيل
لعمرو الهادي لأنه كان يوقد النار ليلا للأضياف فيهتدي إليها من سلك الطريق وولد عبد الله
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان شداد أسلم فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاني بكر الصديق
بنت سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس وهي أخت ميمونة بنت الحرث لأمها وسكن شداد
المدينة ثم تحول إلى الكوفة وروى عبد الله عن أبيه وعن عمر وعلي وكان من أهل العلم ع قد تقدم
ذكر جميع الشعر الذي أنشدناه في هذه القصيدة معزوا فيما لأبي الأسود ○
○ وإن أمرأ لا يرتجى الخير عنده ○ يكن هبنا فلا علم بصاحبه ○
هكذا أنشده أبو علي وصواب إنشاده فيكن أغرابه ○ وأي أمرأ لا يرتجى الخير عنده ○ يكن هبنا
هكذا أنشده غيره وهو الصحيح وتوجيه رواية أبي علي بعيد وفيه ضعيف وذلك أن قوله يكن
جوابا لقوله لا يرتجى لأنه في موضع الصفة لا يرى وفيه معنى الجزاء تقول كل رجل يأتيني فله
وكذا أو أحسن في غير واحد من يونس بن عبد الله أنه قال الجلي أبي وأنا غلام إلى أبي علي البغدادي
على بقية قدر ميه وقال له أقرأ أبي هذا شيئا يذكرك ويخبر بروايته عنك فأخذ سفرا من
كتبه وأملى علي هذه الوصية إلى آخرها قال يونس وأملى علي فيها أصحاب الأخبار وأرغب فيهم
بكسر الميم رب من صاحبته مثل الجرب بكسر الراء وأنشد أبو علي لعروة بن الورد ○
○ لا تنتهي يا ابن ورد فاتني ○ تعود علي بالعقوق العوائد ○
○ ومن يؤثر الحق الشوب تكن ○ خصاصة تجشمه وهو طاو ماجد ○
○ وإني امرؤ عافي إنائي شركة ○ وإنت امرؤ عافي إنائك واحد ○
○ أقسم جسمي في جسوم كثيرة ○ وأحسو قراح الماء والماء بارد ○ ع هذا وهو بين
وغلط واضح والبيت الأول لقيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد الإنزاء يقول لا تنتهي يا ابن ورد
واللذان بعدها لعروة وبينهما بيت اشتطرا أبو علي به يقوم معنى البيت الآخر وهو ○
○ أمرتني أن أهجو قريشا ○ بجهدي معشر الحق والخير جاهد ○ وكان بين قيس
وعروة تنافس وتحاسد وكان قيس أولا مبطانا وكان عروة يعرف له بذلك في أشعاره وفيه يقول
قيس بن زهير ○ أذبت علينا شم عروة خاله ○ بقدرة أخشاه ونوء بدد ○
○ رأيتك لا تأتي بيوت معاشر ○ ترى لك يدا في فعل نفع ومرفد ○
○ هلم إلينا تكفك الأمر كله ○ فعالا وإحسانا وإن سب قائله ○ ويقال
إن عروة جاوبه على هذا الشعر بقوله ○ إني امرؤ عافي إنائي شركة ○ وإن امرؤ عافي إنائك واحد ○
وهو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب حرب داحس شاعر فارس جاهلي يكنى
أبا هند وعروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي وهو عروة الصعاليك
لقب بذلك لقوله ○ لحي الله صعلوكا إذا جن ليله ○ مضى في الشارين يعتسف وحده ○ وهي
أبيات وقيل إنه كان يكنى أبا الصعاليك وقيل بل كان يكنى بابنه وقيل كنيته أبو الفلس وقال
آخرون كانت كنيته في الحرب أبا عبلة وفي السلم أبا هريسة وهو شاعر جاهلي إلا أن أبا الفرج روى
عن بعض رجاله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ مع من أخذ من بني النضير وكان ناد لا فهم
بامرأة سباها من مزينة وقال عمر بن الخطاب للخطيئة كيف كنتم في حربكم قال كنا الفجار
قال فكيف ذاك قال كان فتيان من زهير وكان جارهما ولا يعصيه فكانا الفجار وكنا
نقدم بأقدام عنترة ونأتم بشعر عروة وأنشد أبو علي أشعارا في صفة النار
منها قول الشماخ ○ إذا ما قلت أخمدها هاها ○ سواد الليل والريح الذبور ○ ع قال

أحدها ولم يتقدم ذكر خامد ولكنه قد علم ان كل نار لا بد لها من موقد فيريد احدها الموقد وانشد فيها

○ كأن نيراننا في خبت قلعتهم ○ مصبغات على اسيان قصار ○

انشده ابو علي مصقلات والمحفوظ مصبغات وانما يريد ان لون النار يختلف باختلاف اصناف حطبها وهذا البيت لابي الاسود الدؤلي في فتح الرشيد هرقلة ومنيه سورها بحجارة المنجنيق عليها الكتان والنفط فدمرت فيه النار وكانت النار تلصق به وتحرقه بالحجارة وقد تصدع فيتأتى وقبل البيت ○ هوت هرقلة لما ان رأت عجبا ○ جوانب من بني بالنفط والنار ○ كأن نيراننا ○ وانشد ابو علي بيتا مفردا ○ واني بنار او قدت عند ذي لحم ○ علي بعيني من قدى لبصير ○ ع اختلف في هذا البيت فقال ابو يزيد انه للفلاح بن حرة النبقري وقال صاعد بن الحسن في كتابه العلبيد دل العنوي وصلته ○ لقد زادني حبا لدنيا لذيذة انها ○ مقوت لاخلاف النسام قذورة ○ تنوق بمعروف الحديث وان ثرت ○ سوى ذاك نذ غدر وهي بك ذعور ○ واني بناء عند تبيطا وقلت البيت القدوة من العسا التي يجتنب الاقوام وذعر هنا بمعنى مذعور كما قال اذا لم يكن في الشفيعات جالوت ○ وانشد ابو علي للمضيب بن شعرا من ○ وسكنت ما بي من سام ومن كرى ○ وما بالمطايا من جنوح ولا فتر ○ ع هكذا روي من ابي علي ولا فتر وانما الحفوة ومن فوق وما في قوله وما بالمطايا بمعنى الذي لا نافية معطوفة على قوله وسكنت ما بي يريد انه سكن بذكراها سامة وفتر المطايا وعلى هذا يصح المعنى وهو مثل قول ذي الرمة ○ وتسوا من كابن النعاس كانه ○ يخيلين في منشوره يتطوح ○

○ اطرت الكراعين وقد مال راسه ○ كما مال شراب الفصال المترنح ○

○ اذا مات فوق الرحل احييت ذكره ○ بذكرك والعيس المراسيل تنجح ○ ونحوه قول عمرو بن شاس ○ اليس يريد العيس حقة اذ دعا ○ وان كنت حسرى ان تكون انا ما ○ وهذا الشعر الذي انشده ابو علي لنصب مولى بني مرة وان قدره واه جماعة لابي المحجا نصيب الشاعر مولى الهدري وانشد للنظار الفقعسي ○ فان ترى بدي خفة ○ فسوف تصادف حلمي رزينا ○ الابيات ع هو النظار بن هشام بن الحرث بن ثعلبة احد بني فقعس بن طريف بن عمرو من بني اسد وهو شاعر اسلامي وانشد ابو علي للاعور الشني ○

لقد علمت عمرة ان جاري ○ اذا ضن الشتم من عيالي ○ الشعر ع هذا الاعور اسمه بشر بن منقذ بن عبد العيس شرح بطن منه شاعر اسلامي مجيد وله ابنان شاعران ايضا يقال لهما جهم قال ابو علي ويقال ان هذا الشعر لابن خراق ع وهو لا يعرف له الا ابيات منه وانما التبس الامر على من قال انها لابن خراق من اجل شعر ابن خراق الذي على الوزن والروي وقد رصت منه ابيات وهي مختلطة بهذا الشعر وانشد ابو علي ○

○ يا قوم ما بال ابي ذؤيب ○ الاشطار ع خبر هذا الرجز ان ابا ذؤيب كان يشبب بامرأة يقال لها ام عمرو وكان يختلف اليها وكان الرسول بينها خالد بن زهير ابن اخت ابي ذؤيب فلما شبت خالدة ام عمرو على نفسها فابى ذلك حتى ام طاوعها فلما رجع ابي ذؤيب قال والله لاجلدن ام عمرو منك ثم جعل يأتيه الاشعار به فقال خالد ○ يا قوم ما بال ابي ذؤيب ○ وفي اخره زيادة ○ من اجل ان يرمي بغيبي يعيب ○ ورواه الفضل ○ يا قوم مالي وابا ذؤيب ○ وقال نصب لانه نسق على مكني مخفوض ولم يعد ذكر الجار وانشد ابو علي ○ اكلما الشوى حتى اذا لم يجد شوى ○ اشرنا الى خبزانها بالاصابع ○ ع هو لابي زبيد الطهوي وبعده ○ وانك ما سلبت نفسا شحيحة ○ على المال في الدنيا بمثل الجوائع ○ وانشد ابو علي ○ لنمرة الشوا يا من تود ○ وغوف شر منتعل وحاف ○ وانشد ابو علي ○ بلاد عريضة وارض عريضة ○ مدافع غث في فضاء عريض ○ ع هو لامرئ القيس في بعض الروايات متصل بقوله ○ اماب فلبيات فسال لواها ○ فواد كالبرى فاتيم للارض والشفق على ربه وابنه له قوله ○ فمر فيه كالدوح اشرقت فوقها ○ اقلب طرفي في فضاء عريض ○ فظلت فظل الموق عندي بلبده ○ كاني اعدي من جناح مهيض ○

يقول انا الذي

يقول انا الذي عليه كما يتفرق ذو الجناح الكسير على حلمه لفرط حدته ونشاطه وهذا كقول الشاعر ○ فظلت كاني الفق امر حتية ○ بجاحمها ان تطعم النفس تغرج ○ وانشد ابو علي ○ يسن على ترابه القسام ○ ع هو لبشر بن ابي خازم وصدره ○ لبابي تستبيك بذي غروب ○ كان مصابه وضا مدام ○ وبله بذي الحذرين فخم ○ يسن على مراغه القسام ○ قوله وضا يعني بقدر ساعة من الليل وبله فخمة واضح البشر والمراغ الانف وما حولها واحدها مرغم والقسام الحسن ○ وانشد ربه هذا الا القسم ○ ع قد تقدم القول فيه ومعنى موصوله ○ وانشد ابو علي ○

○ ويوما توافينا بوجه مقسم ○ كان ظبية تعطو الى وارق السلم ○ ع هو لراشد بن شهاب لا للبكري ويروى كان ظبية بالنصب وكان ظبية بالخفض على زيادة ان كما تزيد ها في قولك ان ما تاتني فزيد كمنه ومن نصب فانه اعمل كان مخففة عملها مثقلة ومن رفع فعلى حذف الضمير اراد كانها ظبية كما قال سمجنه علم ان سيكون منكم مرضى ولم يرو الفضل هذا البيت في قصيدة راشد بن شهاب وانشد ابو علي لو قلت ما في قومها لم تيثم ○ يفضلها في حسب ومنصب ○ ع هذا على لغة من يقول انا اعلم وانت تعلم وفيه حذف يريد ما في قومها احد ونظيره في الحذف قول الله سبحانه وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته وانشد ابو علي ○

○ سليح مليح كلكم الجوار ○ فلا انت حلو ولا انت مر ○ ع هو للاشعر بن قيان الاسدي قال ○ مخاطبا صوان عن ضيفه ○ الم يأتك رضوان بنا الندر ○ ○ وقد علم العشر الطارقون ○ بانك للضيف جوع وقر ○ سليح مليح ويروى سيح مليح قرة وكلا يوزيد ○ وانت مسيح كلكم الجوار وانشد ابو علي ○

○ مرا وقرة في العظم مني فبادرا ○ بها وعبها لتاذ في لحيها ○ ع وقبله ○ واصفح عن اعراضهم واعدهم ○ لغيري وقد تغدي الكرام لنصرها ليسمعا ○ وانشد ابو علي ○ كانما كسرت سواعده ○ ثم وعى جرحه وما التاما ○ ع يقول كان ساعده كسرا ثم جبر الشدة معاقبه وامتلا مفاصله وهذا في صفة الاسد كما قال ابو زبيد ○

○ خمعثنة في ساعديه ترتل ○ تقول وما من تعديما قد تكسرا ○ وانشد ابو علي للقطامي ○

○ كما طينت بالفدن السياعا ○ ع قاله يصف ناقته ○

○ فلما اتحرى همن عليها ○ كما طينت بالفدن السياعا ○

○ اسرت بها الرجال لن احذروا ○ ونحن نظن ان لن تستطاعا ○

○ اذا التبار ذو العضلات قلنا ○ اتنك اتنك ضاق بها ذراعا ○ قوله كما طينت بالفدن السياعا هذا مقلوب المراد كما طينت بالسياع الفدن والفدن القصر والسياع الطين اذا وضع فيه التبن يقول هي مطلية بالشحم والتبار القصير الغليظ مع شدة ○ وانشد ابو علي للمرار العدوي ○ ويمشون الغيظ في الملاعب ○ فهو يمشي خطلا كالتبر ○ ع هو المرار بن منقذ العدوي تميمي وبنو العدوية ينتسبون الى قيس وهي لجرم بنت حريث بن جميح بن جبل بن عدي بن عبد مناة وهم صدي وزيد ويربوع بنو مالك بن حنظلة وقد نسب هذا الشعر الى المرار بن سعيد الفقعسي الاسدي وقبل البيت ○

○ لم تر ومن شاء بحسدني ○ قد وراء الغيظ في صدر وغر ○ ويمشون الغيظ يقال وراء الغيظ والداء والحسد الى فساد جوفه وغر اي ذو وغر حرجه في صدره من شدة الغيظ وانشد ابو علي لابن مقبل ○ يقتادها فرخ ملتوة ظلع ○ تنحن في برثم الموداء والخمر ○ ع وقبله ○ وقبنا تجاوب افلا الوجيه اذا ○ ظمأت حتى تقرع الذبان بالشجر ○ الافلا مرا فلوا الواو مشددة ولا يقال فلو والوجيه اسم جبل سابق من الجبل وتم الكلام في قوله تقرع الذبان يعني باخفافها اذا ظمأت ثم رجع الى وصفها فقال هي كالتجذ جمع نجاد وهي

خشبات تعرض بينهن عارضات خشبة الخشب والخلى التي تحمل عراوا دجا اي يذهب باولادها والبرثم
الغلاف الذي فيه الثمر والحت و انشد ابو علي للبيد ○

○ يلجم الباوض لجما في الثرى ○ مرسا مرابيع رياض ورجل ○ قال لبيد يصف فرسه
○ وكاني لجم سوداقا ○ اخذ ايا كرة غبر وكل ○ يلجم الباوض ○
○ فمكث ليث عليه فاقلا ○ وعلى الارض غياثات الطفل ○
○ لم اقل الا عليه او على ○ مرقب يقرع اطراف الجبل ○ الرجل مسايل الماء الاودية
الى الترعة والجمع اجداول وتدلت عليه اي اخذت والغاية الظلمة والغيابة الظلمة والاجار
والطفل وقت غروب الشمس و انشد ابو علي لابن الزبعري ○

○ يا رسول الملك ان لساني ○ راتق ما فتقت اذ انا ثور ○ ع هو عبد الله بن قيس
بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي الشاعر وامه عاتكة بنت عبد الله بن عمر والجمحية يخاطب به
الشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه وكان قبل ذلك شاعرا من كفار قريش يهجو المسلمين
وبعد البيت ○ اذ اجاري الشيطان في سنن الغي ○ ومن مال ميله مثبور ○
○ يشهد الشعر والفؤاد بما قلت ○ ونفسي الشهيد وهو المخبر ○
○ ان ما جئتنا به حق حق ○ ساطع نوره مضيء منير ○
○ جئتنا بالتبيين والصدق والبر ○ وفي الصدق والتبيين السرور ○ و انشد ابو علي
○ اذهب الله صلة الحبل عنا ○ وانانا الرجا والبشور ○ ع الشعر لجعيلة العامري
قال وقبله فعلى من يحل ○ اذا كان هذا الغرض فيكن ذا ثبات ○ فاثلثت ما ملكت من نخلات
○ اذ الم يكن فيكن ظلك ولاحيا ○ فابعد كن الله من شجرات ○
وروي ○ واخبث طلع طلعكن لاعلم ○ فابعد كن الله من شجرات ○ وهذا الحجر الذي تحل من الشجر
وبذلك فسر قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وروى ابن
ابي حاتم ان الفرزدق سالنا ابا جعفر المنصور فمنعها فقالت ○ اذ الم يكن فيكن ظلك ولاحيا البيت
فسالت جرير الدوري فمنعها فقالت ○ ذنوبك ان كان الذنوب كما اري ○ علي وبعد الدار منتويان ○
و انشد ابو علي ○ واني لدى ترك الملوك وجمعهم ○ بصهباء هامرة كامس الدابر ○ ع صهباء
قرية باليمن وهذا البيت منسوب الى رجل من بني مرة واظنه احد ابني جرملة ○
و انشد ابو علي ○ فر ابن فهوس الشجاع بكفه ○ رمح مميل ○ ع هذا الشعر لدختنوس
بنت لقيط بن زرارة شرا بابن فهوس وكان فر يوم جبلة وفيه تقول دختنوس ○
ولقد رايت ابا كرب وسط القوم يزلق او يجل ○ متقلدا ابريق الغراب كانه في الجبر غل ○
يجل يلقط البعر وهو الجلة والغرار سيف من الغنم صغار والبيت الشاهد اول الشعر
و انشد ابو علي لعمر بن شهاب ○ ما اقاموا مبدو قرة الجبل والاسل التياعا ○ ع
هو لمالك بن الصمة وبعده ○ وابكى كرمت بفضل قومي ○ فجزت بنعمة ومرمت باعا ○
وكانت بنو ابي نوع قتلت الصمة اباه غدرا فحزاهم درئيد بني نصر ثم بني رباب بن وابلة
فوجد بني نزبوع وبني سعد جميعا فقتل فيهم وادرك بثاره منهم و انشد ابو علي ○
ولن اعود بعدها كريلا ○ الاشطار ع وفسر قوله المنصة الامتياء على ما يقتضيه معنى الابيات
فقال هو الفتق القليل وكان ينبغي ان يستوعب تفسير هذه الكلمات لما كانت من صفات
نبينا صلى الله عليه وسلم وايات نبوته فالامر الذي لا يكتب فيه منسوب الى الامة
لان اكثرها لا يكتب كما يقال اعلم من لم يتادب لان اكثر الناس كذلك وقيل انه منسوب
الى الامم لان الاغلب في الناس الا يكتبن فكان الانسان في ذلك كامة وقيل منسوب الى ام القرى
وهي مكة و انشد ابو علي ○ الجزم والقوة خيرا من الاذهان والفكة والهاع ○ ع هو لابي قيس

بن الاسلت

بن الاسلت وبعده ○ ليس قطا مثل قطي ولا ○ المرء في الاقوام كالراعي ○ لا تالم القيد وهي
القيمة مثل الشقفة والفكة مثل يقال منه جمل فك وفيه وقد يكون ذلك من العي ايضا وقوله
ليس قطا مثل قطي هذا امثل والعني يقول ليس فلان كفلان على التصغير لحدهما والشاهد
ان ذوات الذال والتاء يتفق ○ الابيات ع هذه الاشطار ذكرها لعامر بن طارق و لقعا
في امجوزته التي على هذا الروي و انشد ابو علي لرؤبة ○ تفرجت كانه وهمه ○
عرسنبيد لا يرى رهمه ○ وقبله ○ وان حسام الدهر عضت امتنه ○ بالغاربين والصفاح مولسه ○
تفرجت البيتان ○ تصبي عواقبه ويعني نفسه ○ الامتنة جمع امتن وهو الغارب وذكر ابو علي قوله
حسن بس وان النون في بس زائدة كزيادتها في خلبن وعني الخلابة ناقة تخلبن من التخلب وهو
الغلظ واشراه سمعته نظرية اي كثيرة النظر والاستماع فكان الاصل في بس بسن مصدر بست
السوق ابسه بسا فهو مبسوس وهو الصدر كالفلادر من ضرب الامير بريد مضروب الامير
ثم حذف احدى السينين وزيد فيه النون وبني على مثال الحسن فعنا حسن كامل الحسن واحسن
من هذا الذاهب الذي ذكرناه ان تكون النون بدلا من حرف التضعيف لان حروف التضعيف تبدل
منها اليا مثل تظننت وتقضيت واشباهها مما قدمنا فلما كانت النون من حروف الزيادة كما ان
اليا من حروف الزيادة وكانت من حروف البدل ابدلت من السين اذ مدحتها في الاتباع ان
تكون اواخر الكلم على لفظ واحد مثل القوافي والسجع وليكون مثل حسن ويقولون حسن قبيح
فجعل نفس ما عمل بسن عليها ذكرنا في الفسر تتبع الشيء وطلبه فكانه حسن مفتوش اي متبوع
مطلوب ع هذه هذه مهما وتحاج تحجها وهذا شاذ لا نظير له لان الثلثة لا تحمل الزيادة لانها اقل
الاصول ثم قال واحسن من هذا ان تكون النون بدلا من حرف التضعيف كان الاصل بس مثل تظنيت
وهذا البدل لاجتماع ثلثة امثلة وانما في بس مثلان فان قال قايل فقد قالوا امثلت وحبست في امثلت
واحبست وانما في امامه شاذ وهو في اليا مع هو ذمع ذلك ولم يات في النون فكيف يقاس على ما لم
يسمع انشد ابو علي ○ اشرع من لغت برد الترتدي ○ ع هو لجميل الاوقط قال وذكر القصايد
والحجر ○ ثم انحى بيدي عدا مرجد ○ فمر من بين اليان واليد ○ وابصعن نوفر الحصى بالفدفد ○
اشرع من لغت برد المرتدي ○ قال ابو علي وذكر الرجل ومنه قول عبد المطلب لسيف ولملكا
رجلا ○ ع هذا وهم من ابي علي وانما هو قول سيف لعبد المطلب من هاشم ولمر وقد معه مرجلا
قريش يهنونه بظفره بالحبشة فسلم عبد المطلب فقال له سيف ايهم انت قال انا عبد المطلب
بن هاشم قال ابن اخيك قال نعم فاتاه ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا ومهلا و
ناقة ورحلا ومناخا سهلا وملكا ارجلا يعطي عطاء جزلا فرب منعا منكم وعزا فاقرا بسلم
فلكم الكرامة ما اقمتم والحبا اذا ظعنتم في حديث طويل و انشد ابو علي ○
اني لاحبس قبلا فعفعي ○ والشاء لا تشتي على الصلع ○ ع هذا رجل امرته امراته ان
يبيع ابله ويشتري غنما فقال ○ لا تامريني ببنات اشفع ○ اني لاحبس قبلا فعفعي ○
والشاء لا تشتي على الصلع ○ والفعفعة زجر الغنم والصلع الدب و انشد ابو علي ○
جرى ابن ليلى جرية السموح ○ جرية لا وان ولا انوح ○ و انشد ابو علي للهذلي ○
○ لا تحالفني ان غبت ان تنا شاكل ○ ولا ان وصلتنا ان تلا ○
ع هو زيد بن محمد بن المهلب بن العبرة بن المهلب بن ابي صفرة يكنى ابا خالد بصري شاعر مجيد
من شعراء الدولة العباسية وهو القايل ○ ان الذي مهد بالك الشعراني ○ لابن بنت مهدي الاشعاره ○
○ غير ابي امراك من اهل بيت ○ ما على المرء ان يسود واعاد ○ ع
و انشد ابو علي ○ ماكان من سوقة اضحى على ضاء ○ خبز اماها اذا ما جود هابرداء ○ ع هذا
الشعر لابي داود يقوله في كعب بن مامة وتمامه ○ اذ في على الماء كعب ثم قيل له ○ ذ لعبا
انك قد اذفاوردا ○ قوله ماكان من سوقة اسقى اسقى اسم وهو خبر كان وفي المنية قدمها يقول عيبت المنية

ان الله يرحمكم الا عطشا من حيث كان يمنعها هو وغيره ٥ وقد ذكر فعل مثل ذلك وذكروا ان كعبا بن مامة
بن عمرو الايادي خرج في ركب من ايادي بن نزار من معد حتى اذا كانوا بالدهناء وهم في حاجة
القيظ عطشوا وعمهم سعي من ماء يتصاقون فيه اي يقتسمونه بالقصاع فلما اخذ كعبا الاياس نظر
اليه سمر من مالك النمري فقال ما راه لعب بنفسه اليه على انه عطشان فقال لصاحبه واستوجاه
النمري فشرب النمري فصيب لعب وادرك كعبا الموت فنزل في ظل شجرة فقيل له انا نرحلك
نرد الماء فرد لعب انك وامر ردفت به العرب المثل في الجود والايثار على نفسه قال الفرزدق

٥ وكن كاصحاب بن مامة اذ سقى ٥ اخا النمر العطشان قوم الصحائم ٥
٥ اذا قال لعب هل رويت ابن رقبة ٥ يقول رد ني بالال الحلاقم ٥
٥ فلما تصافقنا الاداوة اجهشت ٥ الي عطشون الغضوري الخراصم ٥

٥ وما يحملوه لم مثل راسه ٥ لشرب ما القوم بين الصرائم ٥ قال ابو علي
العرب تقول للبغيض اذا سعل وريا وفحا وللحبيب عين اوسنا باع وبر وروى غيره ان
العرب تقول وريا وريا يعظم العظام بريا كل عيش ريا وذكر ابو علي قول العرب
بقية المري وخير خيار المري ع وبر اذعره وشر ما يرى فانه خنزير وهم يقولون لا حمى كحمى خيبر
ولا مثل لكدا مثل الجرير ولا حرب كحرب اليمن ولا طواعين كطواعين الشام
ولا صواعق كصواعق تهامة ولا نزل كنزل سيراف وذكر ابو علي ان عبد الرحمن
بن حسان سال رجلا حاجة فقصر فيها فسال لها غيره فقضاها الى آخر ما ذكره ع
المقصر فيها هو محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل سليمن على المدينة والذي قضاها هو عمر بن عبد العزيز

٥ ومن يفتقر في قومه يجد العنا ٥ وان كان فيهم ماجد العم محولا ٥
الشعر لجابر بن حني بن التغلب التغلبي ويقال ابن نعلبة وروى غيره وان كان فيهم واسط العم محولا
وفيه فان الفتى الحزم رام لنفسه ٥ حوادثها الدهر في يتهولا ٥ وروى غير ابي علي جوابر
هذا الليل وهو اصح وتمام الشعر ٥ كان الفتى لم يغزنوما اذا النسه ٥ ولم يك مغلوبا اذا ما تمولا ٥

٥ ولم يك في بؤس اذا نيك ليلة ٥ بناعي غراب الاناعم الطرف الخلا ٥ ومثله لبعض
بني قعين ٥ كانك لم تنسب من الدهر ليلة ٥ اذا انت ادركت الذي كنت تطلب ٥ وقال قيس
بن معاذ ٥ كان لم يكن بين اذا كان بعده ٥ تلاق ولكن لا احال تلاقيا ٥ وانشد ابو علي
شعر لبشر ٥ بنا انت من بيت دخولك لذة ٥ وطلك لو يستطاع بالباردة السهل ٥ ع بريد م
بالدخول الذي لا يجد ولا يستشقه فيه والعرب تقول غنيمة باردة اذا لم يلق دونها ضراب ولا
جلد قتال وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وذكر ابو علي
قول سعيد بن سلم مدحني اعرابي بيتين الحديث ع هو سعيد بن سالم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو
احد بني وايل بن معن بن مالك بن اعصر وولد مالك بن اعصر كلهم يقال لهم باهلة والتقل منهم
باهلة الا اذا وجاوة ولكن حضنة فغلبت عليهم وهي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة
بن مذحج وام وايل واخوته بنت سمح بن فراسة وسعيد بن سالم واباه واربعة امرا في نسق
وانشد في هذا الخبر ٥ قد مر بنا مالك فوجدناه ٥ جوادا الى المكارم ينمي ٥ الابيات
وانشد ابو علي لسالم بن واصية ٥ احب الفتى ينفي الفواحش سمعه ٥ كان به عن كل فاحشة وقرا ٥
ع قوله فيه ٥ سليم دواعي الصدر ٥ يريد هم القلب لا تدعوه الى غل ولا وغر عداوة ولا مكروه
وقوله فيه ٥ عفي النفس ما يكفيك من سد خلة ٥ فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا ٥ يقول
غنى النفس يكفيك فان زادت شيئا اراد زيادة عليه وتلك الزيادة تقيم الشرة والحرص
فلا تزال تطلب الزيادة فصار ذلك كالفقر وهذا القول لابي ذويب ٥

٥ والنفس راغبة اذا رغبتها ٥ واذا ترد الى قليل تقنع ٥
وهو سالم بن واصية بن عبيدة بن قيس بن لعب الاسدي ساعر اسلامي وانشد ابو علي لابي قرة الاوزاعي
قصيدة ع هو صلاة بن عمرو بن مالك بن الحرث الازدي بن اود بن صعب بن سعد
العشيرة بن مذحج وفيه ٥ اضحوا كقيل بن عنز في عشيرته ٥ اذا هلكت بالذي سنى لها عادوا ٥
قيل بن عنز وقعن بن عاد ومزيد وغارق وقد عاد خرجوا الى الحرم يستسقون لقومهم

فرفعت

فرفعت لهم ثلاث سحابات وكانت كلها عادا اما قال عبيد بن الابرص لما خيره الملك على اي عرق يريد
ان يحرج نفسه على الاهلال وعلى الاجل او على الوريد ٥ خيرتني بين سحابات عاد ٥ انزلت من ذلك
بلاد عاد بالريح العقيم وذات عليها ثمانية ايام حسوما حتى هلكوا قال القوم فمضت السحابة الشوذا نحو
لهم ذكر ما هو حوله وعلموا ان السحابة قد مضت نحو بلادهم فخرجوا يريدون اشهم فاما هلكت
فاعلم هلك عاد اقال اهلكها الله ولم يبق منها بقية لم تهلك بل لحقت كل واحد منهم فاختار قيل الخالي لقومه
ضربه الفقر فقتله واختار مرثد وعاد في حياة الف سنة والبرول على ساحل البحر وقرب من ساحل
اهل الهند وكانت اقامة فلم تغير هذا فاختار عمرو بن عاد عمرة السر فكان يلحد فرح البئر من ركره فيرتبه
فلا يزال يلحد حتى يرم ويموت ويلحد غيره وكان آخرها لحدا وهو الذي يقول فيما العرب الى ابد
عليه ابد وفيه ٥ ان لعاد كقد اجرين تابعة على الغواية اقوام فقد بادوا ٥ ع هو قدار بن قدير
وابوه سالف وهو الذي عقر ناقة صالح عليه السلام فاهلك الله بفعله قوم ثمود غيره بالعقوبة لما عمه
بالرضى بفعله قال رهيرة ٥ فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم ٥ ارادا احمر
ثمود فلم يكنه وقال آخر ٥ وكان امرؤ منهم من سنبل ٥ اذا فاني واشام من قدار ٥ ع قال
ابو علي نازع القتال الكلابي رجلا من قومه الى آخر ما اورده وانشده ع قد تقدم وقد تقدم ذكر
القتال ونسبه والاختلاف في اسمه وكان القتال قد زوج ابنته ام قيس من ابن عمه مرداد بن الاخرم
بن مالك بن مطر بن كعب بن عوف بن عدي بن ابي بكر بن كلاب فولدت له اولادا ثم اغار خالد
الى ابيها فاستعدى عليه وقال قد بخاز فيها وجاز داد لشهود على قد هداه بالاسنة فاقبة القتال
ليجمع فلم تنتصر له عشر تلا انها كانت تعضه لكثرة جنايته وقامت عشيرة مرداد فاستوصوا
منه حكمه فوهبه لهم فذلك الذي عني بقوله ٥ يا مالك اوفض وليسا ٥ هو مالك بن مطر وخالد
مرداد وفض هو حض بن رجاء بن ابي عيينة وسيارا هو ابن منظور بن ريان بن سيار في هذه
القصيدة يقول القتال ٥ فلو كنت من قوم كرام لمرة ٥ يحلون عني جبن اجسم واضرم ٥

٥ ولكنما قومي فما شئت مخاطب ٥ يخمر بالكف والنبل مقلم ٥
وروى العباس بن الفرج الرياشي ان رجلا من الشعراء لقاه قومه فامتدح ثلاثة اخوة من بني وكانوا
مقلين فجعلوا له على انفسهم في كل سنة ذودا فقال يمدحهم ٥

٥ يا ذا ابن كليب والفطار ٥ والحمتين سقاك الله من دار ٥
وروى جميع ما انشده الرياشي فلم يقف فيه له على ما ذكر الرياشي رجع من الفخر بنسبه وقومه الى
الغرض فيه بقوله ٥ يا ليتني والمنى ليست بنافعة ٥ يا مالك اوفض وليسا ٥ وكذلك قوله بعده

٥ لا يتركون الخاص في مودة ٥ يسعى عليه ذنبك الدال والعار ٥
وذلك معنى ذلك والذلك المرض والمعنى يقال رجل ذلك اي ذليل ومثله ٥ مغموثة اغراضهم مرطلة ٥
وفيه ٥ من آل سفيان او ورقا تمعها ٥ تحت العجاجة ضرب غير غرار ٥ القوا
الضعيف وكذلك هو من الرجال قال الاعشى ٥ غير مثل ولا غوا ويرى في النجاة كاعزل ولا القال ٥
وانشد ابو علي ٥ لكبشة اخت عمرو بن معدي كرب ٥ ام سل عند الله اذ خان بوسه ٥
الشعر وفيه ٥ فان انتم لم تثأروا بابيكم ٥ فشوا باذان النعام الفلم ٥ تريد ان قبلتم
الدية فكونوا اصما وامشوا باذان النعام فان الناس لا يتهم من الحديث بما فعلتم والنعام
لا يسمع يقال اصم كصم البغاثة ٥ وقال علقمة ٥ قوة تشق الفضا ان لم تجد بتنة ٥
اسك ما يسمع الاصوات مصلوم ٥ وما هنا يعني الذي اسك الشق الاسك الذي يسمع الاصوات
وقال قوم انما اراد امشوا اذلة كما يشي من صلمت اذناه ويقوى هذا المعنى قول اخت ابي بنية
الذي قتل زوجها في جوار الزبرقان ٥ اجيران ابي بنية خير وناه ٥ اعين الابرية ام صما ٥
٥ متى يرد واغكاظ توا فيقوها ٥ باذان مسامعها قصار ٥

ويروى فتوا بضم اليم اى اسجوا اذا انكم الصلمة وفيه ○ ولا برد والا فصول تاتيكم ○ اذا امر قبل لعقابهن من الدم
يريد اذا فعلتم هذا فلا تاتوا من شى واغسلوا ثيابكم وطهر حيض والفصول ضغابا الحيض
وبعل الغسيان ورد اجماما او قيل فصول ما اغتسلن به فيكون ورد وحقيقة وذكر ابو على
حديث مضعضعة بن ضوحان مع معوية ع فيه ○ واذا الفتى افترش معناه توسع والفرش الفضاء
الواسع لا يبال فيه ولا سحر قال عامر بن العجلان الهذلى ○ اسر ابا كرب ان السليم ○ اذا عسر فى الدهر
ويروى افترش بالقاف وله معنيان احدهما ان يكون بين يديه ذنا من قولهم نفارت الرماح
فى الضرب اذا اندانت ودخل بعضها فى بعض والاخر ان يكون من قولهم تفرش الرجل اذا انتزه
عنه انبر الامور وقول معوية لقد تسنى فى ان اراك خطيئا ذلك لانه من شيعة على وهو
الذى قال له على ما علمت يا ابا عبد الله انك تكثر المعونة قليل المؤنة فجزاك الله خيرا فقال
مضعضعة وانت يا امير المومنين فجزاك الله احسن ذلك فانك ما علمت يا امير المومنين عليم
وذكر ابو على قول معوية لعقال بم ساد كم الاحنف ع وهو عقال بن شبة بن عقال
التميمى والشد ابو على ○ هو المغيث عبيد قراره ○ مثناه مثل الكلب وامد جاره ○ ع
وتعدها ○ فى شد فى شفرته ○ ○ يصف ذئبا يقول نظر الى الصيد يغتنمه عن فرة ان تحيره
وقوله فى شفرته وناره يريد انه لا يحتاج مع انيابه الى شفرة ولا انضاج ○ الى هنا كلامه
والشد ابو على لعبيد الله بن عبد الله ○ غراب وطى اغضب القرن ناديا ○ بهم وبعروان الحصى صبيح ○
○ لعمرى لئن شطت بعمة دارها ○ لقد كنت من وشك الفراق البح ○
ع هو لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعتبة اخو عبد الله بن مسعود الصاحب عن عاقل
بن جبيب احد بنى الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل ام عبد الله وعتبة ام عبد الله بنت عبد
هذيلية ايضا وعبيد الله احد الفقها السبعة بالمدينة الذين انتهى اليهم العلم وكان شاعرا
غزلا وكان ينسب بعمة هذه وفيها يقول ○
○ تغلغلت حيث لم يبلغ شراب ○ ولا حزن ولم يبلغ سرور ○ وقال ابراهيم
بن سعيد الجوهرى سمعت ابن ادريس يقول اختصم رجل وامراة الى عبيد الله بن عبد الله فقرن بينهما
وكان ذلك سبيل الحكم فنظر عبيد الله الى المراة فهوها فرفعها حتى انقضت عدتها ثم ارسل اليها
سرا فقالت وما اصنع باخت الزبية اما نكاح فصحيح واما سفاح فبيح فقال عبيد الله من كل جا نبيك
لا تبك فمن عمة النبى نشب واصح من هذا ان عمة النبى كان يهواها امت فقيل له لو تزوجتها
فابى وقال ابن ابى طى لنفسى ويبكى لهواى تسا ○ ○ الغراب لانه من لفظ الغربة وبالاعقب
لانه من القطع وكذلك الصرد لانه من التصريد وهو التقطيع والتفريق وتمام الشعر ○
○ فاذا كنت اغد فى الشباب تجلا ○ فقلبى من تحت الشباب جريح ○
والشد ابو على لذى الرمة ○ هر اغيب املود كان بنانها ○ بنات النقى تحفى مرارا وتظهر ○
ع وذكر ابو على خبر زيد بن الضبة وحنساء قد تقدم خبرها وفيه لحنساء
○ معاذ الله يرفع عبد ربى ○ كما قيد الشسر من جشم بن بكر ○ الضمير فى
للاخاق والاسبى خبر كان ويرفع بنكر ويروى قصير الشسر تصفه بالدمامة والقصر وفسر ابو على
جميع ما فى الخبر والاشعار الموصولة به ○ والشد ابو على للتميرى ○
○ ولقد شهدت اذا القداح توجدت ○ وشهدت عند الليل موقد نارها ○ ع
وبعده ○ عن ذات اولية اساود رهبها ○ وكان لون الملح فوق شفارها ○ قوله اذا
القداح توجدت يقول اشتد الزمان وغلت الاسعار فيضرب الرجل بقدح واحد على حزوره ولا
يأخذ منه احد لشدة الزمان وقال الاصمعى توجدت اى اخذ كل انسان قدحا واحدا لغلا اللحم وعن ذات
اولية اى مراجلها وهى ناقة قد اكلت ولم تشبع وتلى من المطر والساودة السائرة بالليل خاصة
يقول اساودها واخدعها وقوله وكان لون الملح فوق شفارها يقول هو سمينة والزرد
شبه فيجعل على شفارها وفى شعر حنسا الذى عارضت به دريدا ○ يذكر طلوع الشعرى بحرا
واذكاره لكل غروب شمس ○ يذكرها طلوع الشعرى الغارة ويذكرها غروبها للضيفان ○
قال ○ اذا زرت

قال ○ اذا زرت قرن الشمس غلت بالاسى ○ ويا ويلى الى الجزن من تغيب ○ وقال ابن الشهيد
○ يا شعب ما طلعت شمس ولا غربت ○ الا ذكرتك والحزن يذكر ○
وقال الشمر ○ اذا ما اتى يوم من الدهر ينتنى ○ ليس الاسى بسو ولا الاسى عبر ○
○ ما بالكواعب يا عبسا قد عجلت ○ فى مثال غوتر فى ذا ما يا ○ والشد ابو على
قال ابن الاعرابى هذا الشعر لعنترة من عبيد لاجيلة اسود وفيه ذب الزياد والحمر ○ ذب الزياد
عضة الذباب فهو لا يستقر مثل بعير للذى عضته النعرة واطال فى الجر والزياد وصله ذب وهو الذى
اذا طلب المرعى يقال زاد زيادا امثل عاد عيادا ويحتمل ان يكون ذب الزياد مقصورا زاد يزود
ذبا اى يطرد ثم نعته بالضمر مثل صوم وعدل اى انه ذب فى زيادة لا يقر ويحتمل ان يكون الزيادة جمع الزائد كتاجر وتجار وقائم وقيام فيريد بذب الزياد الذب منها
كما يقول فارس القوم قال طهمان بن عمرو الكلابى ○ ومن ناشط ذب الزياد كانه
اذا راح حمن يود الكناس فتيق ○ يعنى ثورا وحشيا وقال ابو حية النميرى
○ اذا لك ام ذب الزياد خلاله ○ لوى وكتب من بين حاجبيه ○ ذب الزياد اى كثير الذباب
والحجى ورد ابن الانبارى عن احمد بن عبيد ○ وكنت اشتى على وخلى عنده ○ فصرت اشتى برجل ذنبها الشجر
وقد رواه بعضهم هرت اشتى برجل اخها الشجر ○ وقال الليث ان الشعر لابى الجون مولى اشما بن
خارجة وهو القائل ○ الا فتى عند هنفان يخلينى ○ عليها انى شيخ على سفر ○
○ اسقوا الى الله هولا امانيها ○ من العقار وانى سيئ النظر ○
○ اذا سرى القوم لم اضطر بهم ○ ان لم يكن لم يحط من القدر ○ قال فلما ذكر
نور بصره كلمه قال فى ذلك شعرا كثيرا وانشد لصاحب الستر لقرة بن نفاثة السلولى رجل
من الصحابة امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى سلول ○
○ اصبحت شيخا امرد الخصيين ارتعة ○ والشمطين شعثين لما استنى الكبر ○
والشد ابو على ○ سيبقى لها فى مضمر القلب والحشى ○ سريرة ود يوم تبلى السرائر ○
هو للاخوص ومن اجله نفاه عمر بن عبد العزيز الى هلك وهم من قرى اليمن على ساحل البحر
فاتاه رجال من الانصار فكلموه فيه فقال لعمر الله الذى يقول ○
○ كان لبنى سيدة عاديه ○ او ذنبة مرتبة باليبع ○
○ الله بينى وبين قيمها ○ يهرب منى بها وانبع ○ قالوا الاخوص قال
بل الله بين قيمها وبينه فمن الذى يقول ○ سيبقى لها فى مضمر القلب حب ○ قالوا الاخوص قال
الفاسق عنها بمنزل مشغول والله لا امره ما كان فى سلطانى فلما ولى من لدن عند الملك عنسة
بجبانة ذات ليلة ○ اتهد المخبرى عن يزيد ○ لصلاح ذاك اهلى وبالى ○
○ ما ابالى اذا بغى لى يزيد ○ من يزل به صرف الليالى ○ فسأل عن قائله
فاعلم انه الاخوص فرد الاخوص الى المدينة من هلك وكتب الى ابنها عراك بن مالك الفقيه وهانا
من قوادره فاعلم دهلك برون الشعر عراك الاخوص والفقيه عن عراك وعراك كان اشد
عمر بن عبد العزيز فى انتزاع ما جازه سوامز وان من الفرق والظالم والشد ابو على لسلم الخاسر
○ ابلغ الفتيان ما لكة ○ ان خير الود انفعا ○ ○ ابيات ○ ع
هو سلم بن عمرو مولى بنى تميم بن مرة مولى ابى بكر الصديق يصرى من شعرا الدولة العباسية
واختلف فى تلقيبه بالخاسر والسبب الموجب لذلك فقيل انه وبرت مراينه متحفا فباعه
واشترى بثمنه طنبورا وقيل بل رده على الوريث واخذ بدله دفاتر فى شعر وقيل بل وبرت
اباه مالا جليلا فانفقه على الادب فقال له بعض اهله انك لم تاسر الصدقة انفقت مالك
فيما لا ينتفع به فمدح المهدى فامر له بمائة الف وقال كذب بهذا المال اهلك وجعل كفا

تحمل في الصادق وقال أنا سلم الرائح لا الناسر ○ وأنشد أبو علي لمنقب ويروى لعنترة
في ديوان شعر عنترة ○ وللموت خير الفتى من حياته ○ إذا المرء يؤتى للأمر الأبقائد ○ الأبيات
هذه الأبيات ليست في ديوان شعر عنترة ○ ولا في ديوان شعر المنقب ○ وأنشد أبو علي
لرؤبة ○ حتى ترين أعظم الموسوس ○ وقبله ○ أشكو إليك شدة العيش ○ وجهد أعوام بريش
ريش الجبارى عن قوى مرهوس ○ حتى ترين أعظم الموسوس ○ خدا على جدب كالعرنس ○
القرى الظهر والهيش المرذول والجبارى نبت يتبخر بشهادته لا يعرفه منه ولذلك ذكرها وقوله جدبا
يعني أنها هزلت فذبحت وأنشد أبو علي للعجاج ○ كالكودن الشدد بالأكاف ○ وقبله
لها بالجرى الوجاف ○ لغرة طوع القياد ○ يعني الشدة وبه قال ○ سرعفة ما شيت من سرعوف
حتى إذا أمرد أعراف ○ كالكودن الشدد بالوكاف ○ قال الأصمعي جمعت لي صواف ○ قوله
سرعفة أي لست عاده وكذلك سرعفته وقوله أمرد أعراف هذا مثل يقول صار مثل البرذون
الكودن الذي لا يشد الأكاف إلا على القوائم منها وقوله صواف أي خوالص دون ولد ○
وأنشد أبو علي حزن على شتوات بلس ○ ع هو للعجاج وقد تقدم ذكره وكذلك بيت الأرجوزة
بعده لأمية القيس وأنشد أبو علي ترى فصلانهم في اليوم دهرا لي ○ وتسمن في المغازي والجبال ○
وهذا البيت ينسب إلى الجرير والتصحيح إنه للمرار الأسدي وقبله ○
○ وقالوا لا تعطيك شيئا ○ فإن لنا مالا كثيرا مالا ○
○ ولكن أشروا الزمو الجبال سوامها ○ غواصي لحم مضبعة الأعالي ○ ترى فصلانهم البيت
أشروا أي الزموا الجبال سوامها وهي مجاري الماء في بطون قمها يريد أعناقها وغواصي عب الغصا
تصبعها الغصا وأنشد لهانئ شعرا قد تقدم بعضه وهو ○ إن كنت كارهة معيشتنا ○
هاتا فجلي في بني بدر ○ كان خاتم قد تحول إلى يده من الفساد وهي الحرب التي كانت بين
جديلة وبين نعل فغلبت جديلة فقال جاء هذا الشعر ومنه
○ فسقيت بالماء النمير وله ○ أترك الأطم خاوة الجفر ○
الجفر البئر غير مطوية وجعل معالجة الماء وإسقاءه منها مهالا مالا ○ وقيل أراد ماتح الجاه فحذف
وقال أوس في هذا المعنى ○ مباشم عن لحم العوارض بالضحى ○ وبالليل كأخون ترب المناهل ○
يريد أنهم لا يردون الأمصار بعد صدر الناس وذهابهم بصفوة المكرع وعنفوان المنهل
كما قال الآخر ○ ولا يردون الماء الا عشية ○ إذا صدر الورادون عن كل منهل ○ وفيه
الضاربين لدى أعنتهم ○ والطاعنين وخيلهم تجري ○
لدى أعنتهم أي إذا أنهم نزلوا أقبلوا بالسيوف تمسكين أعنتهم ولا ينزل في ذلك الوطن إلا
أهل الباس والشدة وقال الآخر ○ لم يطقوا أن يبرلوا فنزلنا ○ وأخو الحرب من لطاق البزال ○
وقال الأعشى ○ إن تركبوا فركوب الخيل غاداتنا ○ أو تنزلون فإنا معشر نزل ○ وقال ربيعة
بن مقروم ○ فدعوا نزال فكنت أول نازل ○ وعلام أركبه إذا لم أنزل ○ وأنشد أبو علي
لسلمى بن عوذة ○ لا يبعدن عصر الشباب ولا ○ لذاته ونباته النضر ○ الشعر هو لسلمى
بن عوذة بن سلمى بن ربيعة الضبي هكذا رواه أبو علي عن ابن الأعرابي سلمى بضم السين وفتح الميم
فيهما وهو رواية الزياشي سلمى بضم السين وكسر الميم وتشديد اليا هكذا رواه أبو علي ولا لذاته و
نباته النضر بالرفع وفي أبي الشعر كلها مخفوضة وغيره يرويه ولا لذاته ونباته النضر بالخفض
نسقا على الشباب فيسلم من الإقواء وهو خبر وفيه
○ أولم ترى لقمان أهلكه ○ ما أتيات من سنة ومن شهر ○ قال أبو علي قال
أبو عمرو قال أبو العباس ما أتيات من الفوت وأنشد أبو علي للعجاج ○
نقضي الباري إذا الباري كسر ○ ع وصلته ○ إذا الكرام ابتدروا الباع ابتدر ○
وأبي جنايته من الطرفين ○ تقضي الباري إذا الباري كسر ○ أنصر جزء بان فضاء فائدة ○
شاكي الكلاليب إذا أهوى الطفر ○ مدح العجاج بهذا عمر بن عبيد الله بن معمر وكان
عند الملك قد وجهه إلى أبي قديك الخارجي فقتله وقتل أصحابه يقول الكرام ابتدروا الخير
كان هو السابق ثم قال انقض انقضاضه من الشام والطود بالشام يريد أنه قدم على الموالي ج

من الشام ويقال للطائر إذا نهض جناحيه كسر قال معقر بن حمار البارقي ○ هو من ضله تحمل الغنا بطعنة ○ ع النقض بالأقدم الرئيس كما مر
وجرفاء تحمل حرب وهو كما الجبارى ويقال فلان شال الشاسح وشال الشلال إذا كان ساكنا
شديدا إذا شوكة وقوله إذا أهوى أظفر بريدا جاء بظفره وهو الشلال إذا كان ساكنا
الظفر ثم أبدل من التاء طاء وأدغم الطاء في الظاء ○ وأنشد أبو علي
○ رعى ربيعة عوسجا من وادي ○ لعاع تهاداه الدكادك والرمل ○ ع البيت لشويد
بن كراع ويروى لعدي بن الرقاع وقد تقدم القول فيه وأنشده ○ وأنشد أبو علي
○ زور امرأ أتاك زائره فيتقن ○ وأما الفعل الصالحين فيأتمر ○
○ بنا العيس تحنات الفلاة كأنها ○ قطا الكدر راشي فارتاحت نصفهم ○
○ وأنشد أبو علي لأبي الذيبة النفقسيي ○
○ ما بال من أشرى أجير عطية ○ حفاظا وينوي من سفاهته كسرى ○
ع أبو الذيبة هو ربيعة بن عبيد بن بليل بن سالم بن مالك بن خطبة بن جشم بن سعد وهو نفيف وينسب
الذيبة وهو شاعر فارس جاهلي وتمام الشعر ○ صفادع في ظلماء ليل تجاوبت ○ فلل غلبت صوتها جنية البحر ○
قال أبو علي قيل لأبنة الضفادع الطعام الذي أكل قال بيض نعام وصرر غام الغام ع الصرر الذي
قد طال حبسه وتغير وقال أبو زيد أيضا بالكسر يقول قد يكون من غام الغام وأنشد أبو علي لسعد
بن ناشب ○ تقيد لي في ما ترين من أمر أشيبي ○ وشد نفسي أم سعد وهاتدري ○ الشعر هو
سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني شاعر إسلامي وقال ابن قتيبة أدرك الجاهلية وكان
أبوه ناشب فارسا وكان من شياطين العرب وهو صاحب يوم الوقيط في الإسلام بين تميم وبكر
وفيه ○ إذا هم ألقوا بين عينيه عزمه ○ ونكب عن ذكر العواقب جانبا ○ هذا مثل
قوله في الأخرى ○ إذا هم ألقوا بين عينيه عزمه ○ ونكب عن ذكر العواقب جانبا ○ والأخرى ○ وأنشد أبو علي
والضرب معا كالأضية ○ ع وصلته ○ يا ربتا لا تبعثين عاصية ○ في كل يوم هي لي مقاصية ○
تسأم من الليل وتمشي ناصية ○ مثل البعير الأجرب الجاثية ○ والأخرى والضرب معا كالأضية ○
مناصية يأخذ كل واحد بناصية صاحبها يحرمها والجاثية العظيم من الرجال شبهها به لعظم خلقها
والأش والضرب بالرفع لا بالنصب لتقدير والأخرى والضرب عندها موجود أن هو مخصصة مستغنية
وأنشد أبو علي ○ بيس الغداء للغلام الشاحب ○ الاشطاع ○ قال يعقوب هو رجل استضاف
قوما فقالوا الطحين حتى نطحن فقال ○ بيس طعام الشتيف الجانب ○ كأنه الخطب من ذراكوالب
أذاريها النقاش كل جانب ○ حتى استوت مشرفة المناكب ○ هكذا أنشده مرذرا كوالب
بضم الكاف الأولى اسم رجل وقال غيره كأنه الشتيف من قيس ○ وأنشد أبو علي
لسعد بن ناشب ○ أخي عزما لا يريد على الذي ○ يهم به من مقطع الأمر صاحبا ○ ع وأول
الشعر ○ سأغسل عني العار بالسيف جالبا ○ علي قضاء الله ما كان جالبا ○
○ وأذهل عن دارى وأجعل هدمها ○ لعرضي من باقي المذلة حاجبا ○
○ فإن يهدموا بالعذر داري فإنها ○ لعرضي كريم لا يبالي العواقبا ○ أخي عزما
كان سعد شديد الغضب فوقع بينه وبين رجل من أهل البصرة شر فضربه بالسيف وهرب وقال
○ لا توعدني بالأمير فإنني ○ إذا ما خلعت الصبر خلعت أمير ○
○ وإني على الأمر الذي إذا ألقه ○ ثني هدة غاير بذي جسوفة ○ فأمر الأمير هذه داره
فهدمت فقال الشعر وأنشد أبو علي ○ وتعرف في مجود أمر مجوده ○ وتقبل أن تلقى أخا أتيه نؤلا ○
هكذا رواه أبو علي وغيره برويه ○ وتعرف في مجد أمر مجوده ○ وذلك أنه أدخل بقوله وتبذل له بقوله
وأدخل في صناعة الشعر وأنشد لعدي ○ على الحال أن الغانيات ترى ○ إلى ولا أحب بالشيب
ومثلها قول الآخر ○ وأذكر كلانا فأحتبي لك ○ ألا إن عقد الشر لا بد مدبر ○ قال الأصمعي
ولقد ما أشبهني بطام ○ لا خلق بيته ولا أقوام ○ نث وعرق الحال لا يتام ○ وقال آخر

لخالفا الدهر هو معترضا عليهم ○ لا تشتمن امرأ ان تكون له ○ ام من الدهر او سوداء عجماء ○
○ فانما انبات القوم اوعية ○ مشنوءة ان وللانساب آباء ○ وانشد ابو علي
لامرئ معرة ليست بمحبة ○ وربما الجنت للفحل عجماء ○ ع هو امرؤ من بني نبات اذا ما جاءنا ○ وبدوهم ان انا كان بنانا ○ ع هو امرؤ من بني نعفاء احد بني جعفر من قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وجعفر هو ابن الناقة شاعر جاهلي كان يهاجي النابغة الجعدي وقد قيل انه ادرك الاسلام وهو القائل في بني صعوة بن نجدة بن عطارد بن عوف بن كعب الذي كانت فيهم الافاضة من عرفة
○ لا يبرح الناس ما محجوا معرفهم ○ حتى يقال افيضوا آل صفوانا ○ نرى ثناءنا
اذا ما جاءهم وقد فسر ابو علي البيتين فاثابت النابغة ○
○ تصد الشانئ الشنآن عني ○ صدود الكر عن قدم الهجان ○ فقيل فيه القول المتقدم
وقيل هو الذي هو شاعر وابوه مثل كعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان وقال ابو عمرو الشيباني هو الذي يستثني اذا قيل ما في القوم اشعر من فلان الا فلانا وقال الاصمعي هو الذي يثني عليه المخاصر في العقد وانشد ابو علي ○ اذا جئن رفلنا امرأ ساد قومه ○ ولو كان فينا سوقة لبس تغوف
وانشد ابو علي ○ ومستخبر عن بني ليلى ردد ثم ○ بغيا من ربا يغبر يقين ○ البيتين
ع هما لجابر بن حني التغلبي وانشد ابو علي لقيس بن الخطيم شعرا فيه
○ اذا جاوزه الاثنين سر فانه ○ بنت وتكثير الوشاة قمين ○
ع رواه غير واحد اذا جاوزه الحالفين سر فانه ○ فيسلم من الضرورة في قطع الف الوصل وانشد ابو علي
○ فجاءت كالقشور الجون لما ○ عتا يعمد والثامن المتاوح ○
ع هو لجنية بها الاصمعي وقد تقدم ذكره وتقدم انشاد ابيات من هذا الشعر وقبل البيت ○
○ ولو انها طافت بطنب محجم ○ نفى الذرعة خداها فهو كالح ○
لجاءت كالقشور الجون لما ○ هكذا صوابه انشاده بالام قوله ولو انها طافت يعني شاة النوحة التي اسماها صعدة وقد تقدم ذكرها عند انشاد الابيات المذكورة والطنب اصل الشجرة وهي الجدل ومحجم معتصف والذرق ما قارب على الناشبة من الاعضان والكالح الذي لا سي عليه والقشور بيت لحصة والذي له حوصة لا يعمل اي لا يشقط ورقه وانشد ابو علي الجعدي
○ ولنا الذان ينقض القوم لحمه ○ مرذعنا المديد والمديد لنصل ○
ع المديد الدقيق والنا والمديد بمر ينقع ثم يوت بالنيد وقيل تمر وخبز يمزجان في النا باليد ورواية ابي حاتم ينقض بالضاد ورواية الرياشي ينقض بالصاد وقبله ○
○ شديد قلات الموقفين كانما ○ نهى نفسا او قد اراد ليزفرا ○ الموقف
النقرة التي تكون في الخاصرة ويروى قلات القصرتين يعني الخاصرتين اي كانه اراد ان يزفر فانتهى لذلك وهذا كما قال ايضا ○ خيط على زفرة فتم ولم ○ يرجع الى ردفه ولا هضم ○ وانشد ابو علي
لذي الرمة ○ يرفد في ظل تمر اص ويتبعه ○ حفيف ناجية عشنق نهاها خصب ○ ع قال
فسر ابو علي الناجية بالجيم وكذلك روي في البيت ورواية ابي بكر من دريد ناجمه بالحا وقد يقال نفحت الريح اذا تحركت اوايلها وقال الخليل نفحت بالجيم كما روى ابو علي وقبل البيت
○ حتى اذا الهيق امسى شام افرخه ○ وهن لا يؤنس نابا ولا كنس ○ يزدني
البيت والهيق الظليم ومؤنس صفة لحد وفي كانه اراد لا نظر مؤنسا او شيء مؤنس يقول هذا الظليم لم يتاسر ان يبلغ فراخه وليس المكان بقريب فيبلغها بسرعة وانشد ابو علي ○
○ وجاءت للقتال بنو اهليك ○ فسمي ياسماء بغير قطر ○
قال ابو علي في تفسيره بغير قطر اي بدم لا يقطر ع وكيف يكون دم لا يقطر انما يريد سمي بدم لا يقطر بمطر وقال يعقوب في معناه غير هذا قال يهزن انهم يقول لكم وعيد وقول ولا فعل لكم والبيت لابي جندب الهذلي وقبله ○ فالا تقصروا بالستر عنا ○ على ما كان من فرق وصهر ○
ثلاثة اوامثل ما لاقت نفيف ○ ووايلة بن دهمان بن نصر ○ وتقطع بيننا رحم اذاما ○ ليسنا للكماة بخلود ○

وجاءت للقتال بنو اهليك هكذا رواه ابو علي صنا وفي اشعار هذيل بنو اهليك بالكاف ورواه السكري لانك لا ترى العرب انما الاسلام كما قال الاعشى ○ لنا الهم من جلد اشوس باسل ○ وزوة
ضرغام من الاسد ضيغم ○ وانشد ابو علي لعلين العدنين ○
○ قد والراي بنا شقاقا لا امر ○ وشاهدنا قابر على من تغيبا ○
الابيات ع هو علي بن العدنين بن نصر بن بسر بن جحوان العنزي شاعر اسلامي وانشد ابو علي
الجرير وانشد ابو علي لمرداس بن هزيم ○ والدهر انما جال دهارين ○ ع انشده سيبويه ولم ينسبه
الابيات ع هو مرداس بن هزيم بن سعد بن نوفل شاعر قديم قال ابو بردة في نوادره الغيرة تحرق
وانشد ابو علي ○ وكنا نعصي بانة لسرو احد يزول على الحالات عن راي واحد ○ الابيات
ع هي لمحمد بن بشير الخارجي من خارجة غدوان وانشد ابو علي
○ طرقتك بين سبع وعلة ○ تعظيم ملة حيث كان الانظم ○ البيتين ع وهما لابي
بن خالد الشعر لعمر بن ابي ربيعة وانشد ابو علي ○ جاءت وردهم وجيئا بالاضم ○ ع هذا
البيت لعمر بن ابي ربيعة وهو الاغلب بن جشم بن سعد بن مجل بن تميم وهو احد المعمرين عمر
في الجاهلية عمر اطويلا وادرك الاسلام فحسن اسلامه وهاجر واستشهد في وقعة نهاوند
وهذا الرجز يقوله في يوم الزوبرين جرى كانت بين بكر وبني تميم وقوله وجئنا بالاضم ○ يعني
ترهم يوميذ اما سعد وقيس بن عاصم السيباني كان يلقب بالاضم وبعد البيت
شيخ لنا قد كان من عهد ارم ○ يكر بالسيف اذا الريح الخطم ○ يكر بالريح اذا الريح الخطم ○
وانهزمت يوميذ تميم لا يلوي والد على ولد واخذت بكر الزوبرين وانشد ابو علي ○
○ الا حي من لجب المغانيا ○ يبس البلا ما يبس الليانيا ○ ع الابيات
الثلاثة هي لابي خيثمة التميمي وهو غير منسوب بالبيت الاول ○ ولد لنا اذا ما ولد لن يا قرا ○
○ فان كان وذعت الشباب فلم اكن ○ على عهدي اذ ذاك الاخلا مراريا ○
○ جنال الليالي بعد ما كنت مرة ○ سوى العيش لو كن يسقين ماقيا ○
○ اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة ○ تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا ○ اراد فلم
اكن ساريا الاخلا وانشد ابو علي لربيع بن ضبع الفزاري ○ اقفر من ميه الجنوب الى الزخيت الا الظبا والبقر ○
ع هو ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة قال ابو حاتم عاش ثلاثمائة
سنة وله بعين سنة ولم يسلم وقال حين بلغ مائتي سنة شعرا منه ○
○ اذا كان الشتا فاذنوني ○ فان الشيخ يهرمه الشتاء ○ وانشد ابو علي
○ اذا غاش الفؤاد بين عاما ○ فقد ذهب المسرة والغناء ○ وانشد ابو علي
للراعي ○ وعلى نصي بالتان كانها ○ تعالب مؤق في جلدها قد نزعا ○ ع قد تقدم انشاده
ومضى القول فيه ولذلك بيت ابي ذؤيب الذي بعده ○ وانشد ابو علي ○
وبعد قوله ○ فليس لي مال سوى عمري ○ ابكي الدهر وباشرا ○ اضحكني الدهر بابرمي ○
وبعد قوله ○ اكاد ناتسي على الارض ○ ان هبت الريح على نعمه ○ تمنع العين من الغمض ○
وانشد ابو علي لعمرو بن شاس ○ شعرا وذكر خبره في الشعر ○
○ فان كنت مني او تريد بهجتي ○ فكوني له كالشمس ربت له الادم ○
قوله ربت له الادم اي جعل فيها الزيت لئلا تفسد والادم يريد الاسقية التي يجعل فيها الزيت يصلح
للشمس واحدها اديم مثل افيق وافق واهاب واهب وعمرو وعمد قال الشيباني وابن
وابن الاعرابي جحد عمرو بن شاس ان يصلح بين ابنه غراب وامرأته ام حسان ابنة الجحوت
فاعياه ذلك فطلقها ثم ندم ولام نفسه فقال في ذلك اشعار يذكرها منها

تذكرت ذكرى بالحجاز فاقشعر ○ على دنس لما اتيتين ما اتيتر ○ تذكرت عهدا وهنا وقد حال دونها
سيفان وقينان بها الماء والشجر ○ فكنت كذات الهول لما تذكرت ○ لها ساعة تعاجلت لعقده شجر ○
وانشد ابو علي لعمرو بن اوس ○ ترايت رجالا يكرهون بناتهم ○ وفيهن لا تكذب نساء صوالح ○
البيتين انشد صاعد بن الحسين بن الحسن بن العرس احد بني عامر بن لؤي بن هرمة من لاطم بن
غنان شعرا فيه البيت الاول من هذين البيتين وهما ابيات منها ○

○ لاي زمان بما المرء نفعه ○ غدا بلاغه للموت عاد ورائح ○
○ اذا المرء لم يشفعك حيا فنعه ○ اقل اذا مرضت عليه الصفائح ○
○ رايت رجالا يكرهون بناتهم ○ وهن البواقي والحيي الشرائح ○
○ وللموت سوءات بها يتقون ○ وتسلو عن المال النفوس المسامح ○

○ ومما ياتي بالبعد المفرق بنت ○ بلى الباكي ما ضمت عليه الضرائح ○ والبيتان ثابتان
في ديوان شعر بعض ولا ينشد عليهما قال ابو علي عن بن الاعرابي كل ما في العرب غدس الا
غدس بن زيد ع المناهض غدس بن عبد الله بن دارم وابو غدية يقول فيه غدس بفتح الدال
ولا يدري بضم الدال ابنة وقال ابو علي كل ما في العرب سدوس بفتح الدال الاسدوس
بن اصمع في بني هوسدوس بن اصمع من ابي غنيد بن ربيعة بن سعد بن نصر بن سعد بن نبهان
وهو الذي عنى امرا القيس بقوله ○ اذا ما كنت منجيا افاجر ○ بيت مثل بيت ابي سدوس ○ وقال
ابو علي كل ما في العرب فراضة الا فراضة ابا نائلة ع هو فراضة بن الاجنف بن نعلبة بن الحرث
الكلبي وقال ابو علي كل ما في العرب ملكان بكسر الميم الا ملكان في جرم بن ريان فانه
بفتحها ع قال محمد بن حبيب هو ملكان بن جرم بن ريان بفتح الميم واللام وكذلك ملكان بن عتاد
بن عباس بن عقبة بن السكون وهذا اباب واسع والذي اورده ابو علي برعن بن غيد بن فيض
فيض وانشد ابو علي لقطري بن الفجاءة وقد تقدم ذكره شعرا منه ○

○ ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ○ جذع البصيرة قادح الاقدام ○

ع قال التميمي يريد ثم انصرفت وقد قتلت ولم اقتل بعد ان خضبت سرجي ولجامي دمي يريد بهذا
الاجل يعني ولم يكن احد الى الجبن خوف الحمام وقوله جذع البصيرة يريد استبصاره الذي
كان عليه في اول الامر لم ينتقل عنه لما نالهم من الحاجات ولم يضعف فيه قادح الاقدام اي قد
بلغ اقدامه النهاية كان القدح نهاية القداح سن الفرس وقال قوم انما يريد بقوله لم اصب اي
لم اقف على هذه الحال ولكن قادح البصيرة جذع الاقدام اي رايه راي شيخ وافاقته افاقة غلام
وتكون البصيرة على هذا الراي والتدبير لا الاستبصار في الامر وهو لا يعرف في كلام العرب
وان البصيرة للقلب كالبصر للعين والحجة لهذا المذهب قوله ولم اصب وهو قد قال هذا قبل هذا

○ حتى خضبت بما عقد من دمي ○ اجنا سرجي او عنان لجامي ○

والاصابة قد تكون في ما دون النفس وهو الاكثر قال الله سبحانه قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
وقال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم روي في تفسير حاجتي السوكة يتسوكها المؤمن فان
ذلك يذهب فرط سنة وهو كفارة له وانشد ابو علي ○

○ فان كنت لا ادري الظبا فانني ○ ادس لها تحت الترائب والذرا ○

ع هذا البيت لمحمد بن عبد الله بن محمد بن عتاد الخولاني قاله النهشلي في كتاب الاكليل وكني بالظباء عن
النساء والصيادون يرمون للوحش في ظهرها الى الماء جدايد اشباه الكلاليب فاذا جاءت فعجعت
قوائمها وانشد ابو علي لموسى شهوات يهجو عمر بن موسى بن عبيد الله ومدح عمر بن موسى بن

○ تباركي ابن موسى يا ابن موسى ○ ولم تكن ○ بذاك جديرا تعلان له بدا ○

ع موسى شهوات هو موسى بن يسار مولى قريش يقال مولى بني سهم ويقال مولى بني تيم كان يحلب
اللبن والتمر من اذربيجان فقالت امراة ما ابن لموسى يحلب الينا الشهوات فغلبت عليه
وقال ابن سنينة كان موسى يسوي الملحف فاذا رمى احد شيئا يعجبه من ثوب او متاع اورداية
تباكى فاذا قيل له ما لك قال اشتهي هذا فسمي موسى شهوات وقال ابن الكلبي يهجو بذلك لقوله ○

○ لست منا ولست خالكم منا ○ يا مضيع الصلاة بالشهوات ○ شهوات

يقول ليزيد بن معوية ويكنى موسى بابي محمد وهو اخو اسمعيل بن يسار يقال موسى شهوات على الصفة وموسى

بالاضافة وهو لقب والمدح والهجو جميعا من تميم قريش وفي الشعر ○ وكفاه اشتهيت خالك معقدا ○
قال ابو علي معقد مولى ابي وهو اخو اسمه لامه ولم يخبر فقد ذكره ابو عبيدة في المثالب ع وكتاب
المثالب اصله زياد بن ابيه فانه ادعاه ابا سفيان ابا علم ان العرب لا تقر لمدعي الادعاء عليها
بنسبه فعمل كتاب المثالب والقصص بالعرب كل عيب وعار وباطل واكل وبقيت
ثم بني على ذلك الهيثم بن عدي وكان دعيا فاراد ان يقطع اهل الشرف بشقيقاتهم ثم جدد ذلك ابو
عبيدة وزاد فيه كان اصله كان يهوديا فاسلم جده على يدي بعض الجهال فانتمى الى الاسلام
ثم نشا غلاما السعدي الوساق وكان يزيد فانتمى يا لا يشك فيه فجعل لطاهر بن الحسين كتابا
خاصا عن الاسلام بدا فيه بمثالب بني هاشم وذكر مثالبهم وانهم تيم بطون قريش ثم سائر العرب
ونسب اليهم كل كذب وزور ووضع عليهم كل افك وبهتان ووصله عليه طاهر بثلاثين الفا
واما كتاب المثالب والمناقب الذي بايدي الناس اليوم وهو كتاب الواحدة العلوم فانما هو للنظر
بن شميل المجبري وخالد بن سلمة المخزومي وكانا انسب اهل زمانهما امرهما هشام بن عبد الملك
ان يكتبا مثالب العرب ومناقبها وقال لهما وزعم انه اليهما دعوا فرسانها لها وعليها فليس
لقرشي في ذلك الكتاب ذكر وفي الشعر المذكور ○ وفيك وان قيل ابن موسى بن معمر ○
عروق يدعن المزدا المجد فعددا ○ القعدد في الكلام على وجهين القعدد والقعدد
المتامل في قومه وقال ابن الاعرابي هو النسب الاصل ويقال قرشت فلان بني فلان بالقعدد
اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر كما كان عبد المطلب بن عبد الله بن عباس فانه كان اقعد
بني هاشم نسبا في زمانه اجتمع في عصر واحد هو والفضل بن جعفر بن العباس بن موسى بن عيسى
بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهذا انما لم يقع في الزهر مثله ومن ذلك ان عبد الصمد
حج بالناس سنة ماية وخمسين وحج يزيد بن معوية بالناس سنة خمسين وقعد وذهما في النسب
الى عبد مناف بين كل واحد منهما وبينه خمسة آباء وبين وقت حجهما بالناس ماية سنة فرهما
الوجه صار الاقعاد مدحا ويكون الاطراف ايضا مدحا لكثرة الولد وفشو النسل والارباع
بالبنين كما ذوي ان عمرو بن العاصي ولد له ابنه عبد الله على راس اثنتي عشرة سنة من عمره
والذي نقله ابو علي من ان كل هذين مذموم هو قول ابن الاعرابي وقال غير واحد رجل اقعدد
اذا كان قليل الآباء الى الجد الاكبر وهو عند العرب مذموم ورجل طرف اذا كان كثير الآباء الى
الجد الاكبر وهو عند العرب محمود قال شاعرهم وهو ابو خرة السعدي قاله القتبي ○

○ امرؤن ولادون كل مبرك ○ طرفون لا بل نوفن تهم القعدد ○ امرؤن

اي كثير النسل والولد وقال الفرزدق ○ القرن كلب الامم الناس كلهم ○ وانت اذا عدت كلب لئيمها ○

○ له مقعد الانساب منقطع به ○ اذا القوم امثوا خطة لابن ومها ○ وانشد

ابو علي ○ لعمرك ما جوابر لا تعد لي ○ على نفسه حقا على بواجب ○

○ وما انا الباقي على بود ○ يؤدي وصا في خطبتي لمقارب ○ الابيات وهذا
مثل قول ابي بن الحمام ○ ولست بهياب لمن لا يهابني ○ ولست امرئ للشر ما لا يرى السيا ○
○ اذا المرء لم يحبسك الا تكرها ○ عراض العلوق لم يكرد ذاك باقيا ○ وقال ابو
مولى بني اسد ○ وحرمت ما حرمت منه فسرني ○ ولا يكشف الانسان غير التجارب ○
○ بعيد الرضى لا يبتغي ود مدبر ○ ولا يتصدى للصديق الغاضب ○
وقال هدبة ○ ظننت به ظنا فقصر دونه ○ فجاءت مظنون به الظن تخلف ○
○ اذا المرء لم يحبسك الا تكرها ○ فدعه ولا تكثر عليه التعطف ○
○ فما الناس بالناس الذين عرفتهم ○ ولا الدار بالدار التي انت تعرف ○ وانشد
ابو علي لعمرو بن كلثوم ○ ونحن اذا عماد القوم حرت ○ على الاحفاظ تمنع من يلينا ○
○ ويعصمه ○ يدافع عنهم الاعداء قدما ○ ونحمل عنهم ما حملونا ○ فطاعن ما تراخى الناس عنا
○ ونضرب بالسيوف اذا غشينا ○ وانشد ابو علي ○ فلقد عزمن في ضيق وفي ذهر
يثرن ودمن بين مابوص ومحجور ○ وقبله ○ فسال القوم في انصارهم مرخص بن التعاس وفي ظعائنهم

○ وصاح من صاح بالاخلاب فانبعثت ○ وعاث في كنة الرغراغ والعير ○
فكفكفا عن تعنى الاسد وقوله عثر اى جى من تعاس والاخلاب الذى يخلبون العين واكنة مغطاة الحرب
والرغراغ الصوت والشعر لابى ربيعة وانشد ابو على ○ تعلوا باعلا السحوق الهاجر ○ ع
منها عاش الهاهد الغراغر ○ ع الرجز لابى محمد الفقعسى وبعدها انشاده ○ في اسانات الاضا
مغشر الرجل والتمامر ○ قال ابو حنيفة يقول في طولها عاشا رجام وفي بعاد ما عاش
العصافير والتمامر جمع تمر وهو الذى يقال له ابن تمرة والرجل مثله وتمامر صغار العصافير
وانما يصف الجمل شبهها بالنعل الذى فارسه خلط طوالها قصاره كما قال الاخر ○
○ تحفل قصار ويمتدان بنى بها ○ من الكوا فر مكسوم ومهتصر ○ هكذا قرأه ابو حنيفة
وقدره واه قوم ○ تعلوا على السحوق الهاجر ○ منها عاش الهاهد الغراغر ○ بالنصب على الاشارة
اراد ان هذه الابل تسار وقوع السحر بعظمها حتى تبلغ عاش الطير كما قال ابن مقبل
○ اذا عشيت حداء الليل تناولت ○ عاش الغراب كالهضاب توانيا ○
قوله توانيا اراد متنسمة وقال اخر ○ لسعف الطير هضوم هايض ○ عث بعشر الغراب البايض ○
وذكر ابو على خبر معلقة حين خرج متنها فمن يحوا صح فقصد فيه فاذا اباها بن مرة ع
كان المجوس كانه وكانت المراة كانا تبعن كانا كلب فقال لها معوية هل من قرى قالت نعم
قال وما قراك قالت خبز خور وجبن فعر ولبن تمر وما تمر هكذا رواه الناس تمر اى عليه تمر ده و
قولها اى لا كره ان يبزل فاد ما قيرف او له يقال ذف السحر برف رافا وقيفا اذا اصحر
من نصاد ته ووردف برف وقيه فالقضاه قال الشاعر ○ فظل اجون الظلة فالى الورد ○
وقولها ويقف اخره يقال لكل ما يبس فرقف وانشد ابو على ○
○ كان العيس حين اخذن همرا ○ سفقاه نواظرها سوام ○
ع هكذا ثبتت الرواية عنه وانما صحة انشاده مفقاه نواظرها بالنصب على الحال وسوام خبر
كان اى ذواهب في الهاجرة ومنه الشاة وهم الصادرون في الهاجرة والمشاه الخروب الذى ليس
الصياد عند الهاجرة وانشد بعد هذا بيتا للهذلى قد مضى ما فيه وهو عفو اسهم فلم يشعر به ○
وانشد ابو على ○ جرية كحمر الابك ○ لا ضرع فيها ولا مذكر ع وتمامه ○ لبيت ينا فقر الى الشكر ○
الجرية الجمل الشداد والابك الذى يبك به بعضه بعضا ثم قال ليس ينا فقر الى احد نشكو اليه
لقوتنا وعنا جرية ياكلون الاشد بذا ولا ينفقون والضرع الضعف والمذكر الشارح
وانشد ابو على لكثير ○ وادبنتى حتى اذا ما سبيتنى ○ يقول بحل العصم سهل الاباطح ○ ع
قدم وهذا الشعر لجميل بن معمر وبعد البيتين ○ فباحت لنا بالوشك القطاعة ○ وبالمودة يوم الرواح
وانشد ابو على للمعذرى ○ حتى تعقبهم تعذيب فوارسنا ○ كانا رعن قف يرفع الالا ○ وبعده
○ فلم نوقف سلبن الرماح ولم ○ نوجد عواوير يوم الروع عزل الا ○
قوله يرفع الالا كانه يرى في الال فلذا انثرا فكانه رفع الال وقد مضى القول في البيت الثاني وانشد ابو على
لمالك بن خالد ○ لما رايت عدى القوم لسنهم ○ ظلم السواحن والطرفا والسلم ○ ع وبعده
○ كفت نوبى الا لوى على احد ○ اني شنيت الفتى كالنكر يحتطم ○
يقول لما لك في يوم شعب بنى سليم وكانوا غاروا على بنى سليم واخذ عليهم بنو سليم الشعب فاردت عنهم
هذيل وذكرت منه يقول انهزم القوم فجعل الطلح يشفهم وهم يعدون وهذا كما قال الاخر
○ وانت عن فط الرقم البعدى ○ على بوشك رجع واستلال ○
قال الاصمعى هذا الشق فرق في لسان السيف يسل عليه وانشد ابو على بيت الامرء القيس قد تقدم
ذكره وانشد ابو على لساعدة ○ بهت عضوب وجت من يجنب ○ وعدت عوادى دون وليك تشعب
ع وبعده ○ ومن العوادى ان تعلم بغصة ○ وتقاذف منها وانك ترقب ○ والرواية
الاشرف وجت من يجنب اى جت بها منجنبه وكذلك تشعب بالعين المهملة اى تفرق ومن روى
تشغب يريد تخالف قصدك والوق الضرب والدناة من ولى بلى وبغصة قيل لغصة وقوع الشيء
منها شيء وصيه وانشد ابو على لبشر بن ابى خازم ○
○ فاصبحت كالشعر لم يعد شرها ○ سنابك خيلها وعرضك اوفر ○ ع انما قوله
لا فاصبحت وقبله ○ فمن يك من جار ابن ضبا ساخرا ○ فقد كان من جار ابن ضبا مستخر ○
○ جار فلم يمنع من القوم جاره ○ ولا هو اذ خاف الضياع مغبر ○

فتصبح كالشعر البيت ○ اراد ان يقول الاشقر وهو فرس لقيط بن زرارة يوم جبلة وهو الذى يقول له
اشقران تقدم بعض وان تاخر تخر يقول لو سبقه فقتل في غير جوار لم يكن له ذكر وهذا الحجة
انشاده ○ فتصبح كالشعر الا كانشاده ابو على لا ربا العلوم بعد انقطعت الضياع فيصبح كالشعر في المال
التى ذكر وعرضه وافر لم يجر عن شيء وقع ولا مضى وكان رجل من بنى اسد يقال له محرز من شاعر
قتل في جوار جل من بنى عامر بن صعصعة فقال بشر شعرا منه هذه الابيات وانشد ابو على
لابن حبناء ○ اذا انت عاديت امرا فاظفر له ○ على غرة ان المكيث عواره ○ ع وبعده
○ اذا المرء اولاك الهوان فاولى له ○ هوانا وان كانت قريبا اواصره ○
○ فان انت لم تقدر على الحية ○ فارمه الى اليوم الذى انت قادر ○
○ وقاربه اذا ما لم تكن لك حيلة ○ وصمم اذا ايقنت انك عاقره ○ هكذا اتصال
الشعر وقوله اظفر له هو افتعل من الظفر وهو الوتب قال ابو على وفي هذه القصيدة يقول
ع اكثر الناس يرويه اخاضره بحاضله وقد روى اجاذره بالذال المعجمة وانما صحته اخاضره
بالخاء المعجمة والضاد من قولهم ذهب دم فلان بخضر اى فخضر اخضرا اى باطلا وقد فسره ابو على
تحكما اليه انما الشعر وذكر الخبر الى الحرما ومر فيه ليس في الشعر من يقال له ابن جعال والما
هو كعب بن جعيل واخوه ولختلف في اسمه فقال ابن قتيبة اسمه عمرو وقال غيره عمرة بن جعل
مكبرا شاعر جاهلى من بنى تغلب ليس باخ لكعب وذكر يعقوب ان كعب بن جعيل كان شاعر تغلب
فكان لا ياتى سوقا الا كرمه وضربوا له قبة فاتى بنى مالك بن جشم رهط الاخطل فقالوا له ذلك
وبلغوا له خطيرة غنما في الاخطل وهو غلام فاخرجها وكعب ينظر فقال ان غلاما هذا الاخطل
فلمت عليه وقال الاخطل فيه وسميت لعنا بشر العظام ○ وكان ابوس ليشهى البخل ○
○ وانت مكانك من وايل ○ مكان القراد من راس الجمل ○ وبروى هذان البيتان
لعيينة بن الوعل وكان الاخطل يومئذ يقرض والقرزمة الاستار يقول الشعر لا فقال له ابوه
ابقر زمتك ترثد ان نقاوم ابن جعيل وضربه وابن جعيل على بقية ذلك فقال من صاحب الكلام
فقال ابوه لا يجعل به فانه غلام اخطل فقال له كعب ○ شاهد هذا الوجه غب الجبة ○ فقال الاخطل
فنال كعب بن جعيل امه ○ فقال له كعب ما اسم امك قال ليلى قال اردت ان تعيدها باسم امى
لا اعاذها الله اذ اقام الاخطل ليلى امراة من اياد وقال الاخطل ○ فهاج الناس ليلى ام كعب ثم فتت ○
فلم يبق الا نصف اثار فعه ○ وانشد ابو على في استار ○
○ ان الفرزدق والبعيث وانه ○ وانا البعيث لشرما استار ○ ع قبله
○ انا البعيث فقد تبين امره ○ عبدا فعلك في البعيث تمارى ○
○ واللوم قد خطم البعيث وازمه ○ ام الفرزدق عند شر جواره ○ ان الفرزدق والبعيث
البيت قوله امرت بريد بجمت عند شر جواره يريد انه شر مولود وانشد ابو على للعطوى
العطوى وهو همام بن عبد الرحمن بن ابى عطية مولى بنى ليث من الكوفة يكنى ابا عبد الرحمن بصرى المولد
والمنشا شاعر من شعراء الدولة الهاشمية وكان معتنيا فوتا في مذهبه متقربا في بنى له وبهذا
الذهب اتصل باحمد بن ابى دواد وتقرب اليه وكان مختصا به وهشام الذى ذكره في شعره
هو هشام بن الحكم البغدادى وكان من الحشوية المشبهة وكان هو واصحابه يقولون ان الباري تعالى
في الحس الا ترى ان الا يريدون على ذلك ويروون الحادث في التشبيه كثيرة مستحيلة وجهلهم انه لا
يقوم في العقول الا جسم او عرض فلما بطل وقوع الفعل من العرض وجب الجسم كان ذلك دليلا
لهم على ما قالوا وقياسهم فاسد لانه يقولون لا يقوم في العقول جسم الا مؤلف فان قالوا ذلك ولا
بد له منه فقد اقروا ان الباري عز وجل مخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد ذهبت طايفة
من الزرارية الى صورة الانسان لقول اليهود لعنهم الله وانشد ابو على
○ لا انزل ابن العم يمشى على شفا ○ وان يعتنى من اذاه الجنادع ○

الشعر هذه الابيات لمحمد بن عبد الله الاسدي هكذا انشده ابو تمام ويروى وحسبك من لوم وسوء صنيعة
وقد رايته منشوشا في نصر بن ربيع الفقعسي ويوصل به ابيات منها ○
○ وان امرأ في الناس يعطي ظلامة ○ ويدفع نصف الغرم منه لواضع ○
○ ابا الموت يحسن الكلا الله انه ○ ام العيش يرخو لعبه وهو ينزع ○ والصحيح ما قاله ابو تمام
وذكر ابو علي قول زرارة بن لاي التميمي انشدني ○ بنو سماحي مالك ونهشل ○ بنو يزيد وبه انه منشد ابيه ام
بن مالك بن حنظلة وانما اراد ابو التميم مالك بن صبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
بن يزيد بن بلاد بكر وبلاد بني تميم وصلة الشعر ○ الحمد الوهوب المجزل ○ اعطى فلم يبخل ولم يبخل ○
كوم الذرى من خول المخول ○ شقلت من اول التنقل ○ يقول رعت هذه المواضع لعزها كما قال
اقرن القيس ○ تجاذبه اطراف الرماح تجاذبا ○ وجاذ عليه كل اشجع خطال ○ قال ابو عمرو الطيالسي
قيل لابي النجم ما قلت ○ بين رماحي دارم ونهشل ○ قال لقد ضيقت عليها المرعى ○ وانشد الزوزني
للمختبل ○ اذا انت عاديت الرجال فلا تهن ○ وعزهك عن عيب الامور سليم ○ الشعر ○ المختبل
لقب وهو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف احد بني الف القافية واسمه جعفر بن قريع بن عوف
بن كعب بن سعد بن يربوع بن تميم هذا قول محمد بن حبيب وقال الكلبي اسم المختبل الربيع بن ربيعة
بن عوف وقال ابن دأب اسمه كعب بن ربيعة بن عوف تكنى ابا يزيد وهو شاعر مخضرم مجيد وهو
الذي عنى الفرزدق بقوله ○ وهب القصائد في التوابع كلهم ○ وابو يزيد وذو القروح وجرول ○ وقوله
وعزهك عن عيب الامور سليم ○ يعني عافية السوء وما يؤول مثله على صاحبه وفي رواية غيره وعزهك
عرفت الامور سليم غنما ساقطا يقال فلان عيب الحديث وانشد ابو علي لعبد الله بن الورد ○
○ قلت لقوم في الكنيف تروحوا ○ عشية بتنا عنده باوان مرتح ○
○ كما كان عروة قد اصابت قومه سنوات جهد لهم وهو غائب فرجع مخففا فوجد قومه قد عشوا عشاء من الدر
وشاء الزمان والجهد فتدب منهم رهطا فحرجوا معه وقال هذا الشعر وباوان بين النقرة والزبارة
فاتى عروة واصحابه ارض بني القين فاصابوا مائة وذكر ابو علي قال قيل للفرزدق ان هاهنا
اعرابيا قريبا منك ينشد الشعر فقال ان هذا لقائل وما ابن فاتاه فقال من الرجل قال من فقعس
قال كيف تركت القنان قال يساير الصاف قال ابو علي فقلت ما اراد الفرزدق والفقعسي قال اراد
الفرزدق قول الشاعر ○ ضمن القنان لفقعس سوءا ○ ان القنان بفقعس لجدير ○ واراد
الفقعسي قول الشاعر ○ واذا ايسرك من تميم خصلة ○ فلها يسوءك من تميم اكثر ○
وذكرت احكم اسود حفيفة ○ فاذا الصاف بنيض فيلك ○ اكلت اسيد والهجيم ودارمه ○ ابو الجاد وخصيته العنبر ○
هذه رواية مجالد عن وجهها في الخبر وفي بيت من الشعر وكر المدايني وغيره قال امر الفرزدق بمضر بن
ربيع الاسدي وهو ينشد بالمربد قصيدته التي اولها ○ تحمل من وادي غزالة خاضره ○ وقد اجتمع الناس
حوله فقال يا اخا بني فقعس كيف تركت القنان قال ينيض فيه الحجر قال اراد الفرزدق قول نهشل بن حري
ضمن القنان لفقعس سوءا بيت واراد مضر بن قول المرقش الاسدي واذا ايسرك من تميم خصلة ○
الابيات على ما انشدها ابو علي الا قوله اكلت اسيد فانه مجالد عن وجهه والمحفوظ فيه غير هذا وذلك
○ عضت اسيد بجندل بن تميم ○ يوم النساد وخصيته العنبر ○
نسبهم الى الجن بقوله فاذا الصاف ينيض فيها الجن ثم اعظمهم بقرابتهم يوم النساد وجبنهم وبنو تميم
لا تعير بالكرجدان الجاد انما تعير بذلك بنو فزارة لحديث وذلك ان رجلا من بني فزارة كان ونفر شعر
من العرب فدخل الفزاري على طريقه لبعض شانه وصاد اصحابه عيرا فاكلوه واتفقوا جرة انه للفزاري
فلما لحقهم قالوا له قد صدنا ثالثا من صيدنا حبيبا وافقنا منه لقفي لقفي ووضعوه بين يديه يجعل
ياكل ولا يكاد يسيغه ويقول اكل لحم الجاد حتى فان فلما رأى نفعا من القوم عليه اخترط سيفه
وقال والله لئن كلمته اولا قتلتكم فامسكوا من اكله فضرب رجلا منهم اسمه مرة فقال
احدهم ○ طاح لعمري مرة ○ فقال الفزاري ○ وانت ان لم تلقه ○ فاكلوه فعيرت فزارة اكل
جدران الجاد فقال الفرزدق ○ جمهر فانك منهما ○ ومنتظر ○ الى فزارة يحجر ○ تحمل الكمر ○
وقال آخر ○ ان الفزاري لو نفعي فتطعمه ○ ابن الجاد طبيب انت البشر ○ وقال آخر ○
اتعير بالفزاري وانت شيخ ○ اذا اوجزت تخطئ في الفخار ○ اتعيرني بانه ادمت بسر ○
احب الكل ام ابن الجاد ○ بلى ابن الجاد وخصيتا ○ احب الى فزارة من فزارة ○
وهكذا يصح جواب التعيير من قول الفقعسي لما قال له الفرزدق وكيف تركت القنان قال ينيض
فيها الحجر والتعريض الحسن هو الذي يتوجه على وجهين ويكون ممكنين الا ان قول ابي علي تركته

يساير لصاف من الجال الذي لا يحن الا اذا سيرت الجمال فسارت سيرا ولصاف ما بين الغمير وقيل لبني نوع
وهو من الشاحنة في قنان جبل في ديار بني فقعس وقشيشة الذي ذكر في قوله
وتسمعهم الى رنة الابل واتجد الذي اراد وهو الحجر من جابر العجلي بن نجاد بن جابر الحجر وقيل ان ابجر اسم
من اسما الذي اعني وكذلك تجد في اراد نصبت عليهم راصية وتمام الشعر ○
○ تنبعث حنينة والليالي مسكره ○ فسل العراق وما بلد الحجر ○ قنة العراق نباب العراق
بعلة فقال له عمر عفو من بعلتك قال ايها الامير انها تمت خوفا اما اذا عمر قول الفرزدق
نغض الطرف انك من نمير ○ فلا كعبا بلغت ولا كلابا ○ فراد التميمي قول سالم بن دارة ○
○ لا تامنن فزاريا تخلو به ○ على فلوصك والنبغا بالنبار ○
ويروى ايضا ان عمر بن هبيرة كان يجالس عزام بن سنرة الضبي في يد ابن هبيرة خاتم بفصه فارق
فوضعه في يد الضبي فعقد فيه الضبي سرا وارده اليه اراد عمر قول الشاعر ○
○ لقد رقت غنائك يا بن ملعبن ○ كذا كل ضبي من اللوم ارزق ○
واراد الضبي قول سالم الذي انشده ولم نزل فزارة بخير بعضها الابل قال زاهر جاهلي ان بني فزارة ذرية
قد طرقت نائلهم بانسان ○ منسنا ابجد يخلق الزجر ○ وقال الفرزدق ○
○ اقول العراق وزاد فيه ○ فزاريا احد يد القبيص ○
○ ولم يك قبلها راعي محمر ○ لنا منه على زرعي قلوص ○ ومن التعريض الجانب لهذا الشعر
اجتمعوا على باب امير من امراء العراق فيهم صرود من فزارة بخير بعضها الابل فقال زاهر جاهلي ان بني فزارة ذرية
رجل من بني تميم لرجل من بني تميم انظروا ابيض هذا البادي فقال لهم الغيري نعم وهو يصيد القطا
اراد التميمي قول جرير ○ انا البادي المطل على بشير ○ اتيح من السماء له انيسا ○ واراد التميمي
ما ورد في هذا قول معوية للاحنف ما اشر الملفف في العباء فقال له الاحنف التحية يا امير المؤمنين
اراد معوية قول ابن المهوش الاسدي ○ اذا ما مات ميت من تميم ○ فسر ان يعيش في بني اد ○
يعيرا وسمرا وبشرا ○ والشر الملفف في العباء ○ تراه يطوف الا قحرصا ○ ليا كل راس لقمان بن عاد ○
وانما هجيت تميم بحب الطعام لان عمر بن هند لما خرق بني تميم بالاوانه وكان يذر ان يحرق منهم
مائة فخرق منهم تسعة وتسعين نفرا رجل من البراجم فاستشفى الفار فنظر ان الملك يصنع طعاما
فعدل اليه فقال له من الرجل قال من البراجم قال ان الشقي اقد البراجم فارسلها سلا وامر به
فقذف في النار وتهم به ندمه والبراجم فيس وعمرو والقليم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم سموا بذلك لان آباءهم قال لهم اجمعوا فكونوا البراجم بدي وقيل ان عاليا وكلفة ابني حنظلة
سهم ولم اراد الاحنف قول كعب بن مالك ○ ○ عمت تميمة ان تغلب ربها ○ وتغلبن مغالب الغلاب ○
وكانت قريش تعير باكل التحيية وهي حشا مرة دقيق وكانوا يعدونه عند غلاء الشعير لحما قال
النجاشي فجعلنه ○ وان قريشا والامامة كالذي ○ وفي ظرفاه بعدنا كان اجدعا ○
اذا حيت اذا قيل صرفوا مسمع بي ○ اذا ذكر الا بانت بقتلها ○ وانشد ابو علي
الاهم وقوله نظروا بها من جانبيها يعني بحول الظل بن زال الشمس وينتقلها جي من جهة الى اخرى
حتى اذا قام قائم الظهيرة وصارت الشمس راسا مها صار في اكاريها ولم يظهر وهذا كما قال الاعشى
اذا ان فاحادي المطي الغيا ○ وانتعل الظل ضمار جوزيا ○ وقال آخر ○ اذا النعل انعت سوقها ○
ومركبت اخفافها عناقيا ○ وقال الشماخ ○ وقد اتعلنها الشمس ظلا كانه ○ قنو نخيل غام ذهبا فلبوره ○
وذهب المحاني في قوله حتى في الاكارع ميت ○ الى انه جعل كانها ميت عبد سوها لانه لا يجوز
وانشد ابو علي القصيدة المقصورة وصفة الفرس لابي صفوان الاسدي ع الشاعر
ابن ابي طاهر في كتاب المنظوم والمنثور له وعزاها الى حصين بن خلف ابن اخت ابي عمرو بن العلا
وانشد سها عمرو بن بحر ايضا في الديوان وعزاها الى حصين بن خلف ايضا قال ابن ابي الطاهر وزعم
قوم انها لابي السيد ولان ابن الاعرابي انما انشدها الى صفوان كما نقل ابو علي وهو شاعر اسلامي
وقد فسر ابو علي جميع ما في القصيدة من ذلك قوله اكثر العرب يتبرك بالسانح الى حدة الفصل ع من
يتبرك به فانما ذلك لانه مر عن يمينه ومن يتشاءم به فانما ذلك لانه نفحه ولا ما يساره والذي يتشاءم به لانه

في تلك الحالة سانحا انما هو عنده بارح لان السانح عنده ما ولاه ميامنه واذا ولاه مياسره انما يمر
عن يساره وهذا مذهب رؤبة في السانح والبارح على ما ذكره ابو علي وقال ابو حنيفة التيامن
بالسانح والتيمن بالبارح مذهب اهل الحجاز واهل نجد على خلاف ذلك قال ابو دؤاد
في التيامن بالسانح وهو نجدي ○ زجرت لها طير الشمال فان تسر ○ فمرا الذي هو يرى يصيك اجتنابها
ايران سنجاها على هو على الطير كانت الفرقة وقال الاعشى ○ اجارة هريرة من الفرقة ○ بين تعدمنا
جرت لها طير الشمس باشام ○ وانشد ابو علي ○ وقاتما وفرسا شاكلا ○ ع وقبله ○ اذا بان ابدت وضحا مقبلا ○ اغر بزا قا وظيا ○ فالا ترحا ○ ونقلة وكاجانا مرجا
وقاتما وهو سناسة جاء ○ البرج سعة العين والبرج الطويل الاية ونعامة برجاء طويلة
والبرسن الابل كله واصله تشبيه سوبيا لانه موضع البرسن وقال الاصمعي المشرج الفحل
وانشد ابو علي لذي الرمة ○ اصله واعا كلية صدرته ○ اغر مطلب وطلكا اعناق نضطربه
ع وقبله ○ اوفى فخم اضعف الاطان جادجه ○ بالامس فاستاخر العلان والقتب ○
اصله واعا كلية شبه ظليما تقدم ذكره ○ فخم من الابل وهو البكر ○ ملقس اثنا وان ياتي سنة
واحدة ولا يكون ذلك الا في ابرهين والجادج الذي يشد عليه الجدج وهو مراكب النساء وما
قلق البعان اضطرب القتب واستاخر العلان شبه بها نحو الظليم وقوله واعا كلية
يعني نعامة يعلو كلب ونصبها لانها اليهم شود ومطلب ما معن بعيد ويروى عن مطلب قارب اوراد غضبه
وانشد ابو علي ○ متى تسق من انيابها تعد مجحفة ○ من الليل شاحبين بات ظلها ○ ع البيت
لذي عشي وبعده ○ تحلة فلسطينا اذا ذقت طعمه ○ على بين رات الظلم جمش لثاتها ○ قوله
نزلت اي يبض بزاقه والظلم ما الاسنان وجمش لطعنه لم يكن لها وانشد ابو علي الحسنا
وكانما ام الزمان جرى بامدى الدياجي ○ ع وبعده ○ فسا وما بلغ بن خالعة هادية النواجي ○
بلغ بن فقد اخي لذي الخير والشيم الشوامخ ○ والجود والاذى الطوال المستفيضات السوامخ ○
وانشد ابو علي بعد هذا ابيتين احدهما لذي الرمة والثاني للشابعة فذلك تقدم ذكرهما وانشد ابو علي
للاخنس بن شهاب ○ وكل اناس قارعوا قيد فحلهم ○ ونحن خلعنا قيده فهو سارب ○
ع وبعده ○ لكل اناس من معد عمارة ○ غروض الينا يعتون وجانب ○
○ ونحن اناس لا نحاول بالرضا ○ مع الغث ما تلقى ومن هو غالب ○ النجاء
نحل الابل والنوق كلها تتبع الفحل واولادها تتبعها ○ فحيث ما ذهب ذهب جنيبها يقول نحن
لعزة ونا نسرح مالنا ابن سنا فلا نحاف غارة ولا بادرة ○ وقوله لا نحاول بالرضا ابي لا نجبر نا
سوء ونحتمل بعة لنعزة جانبنا وعزة قومنا ابينا كان الغضب كما وهذا اكم قال الحميد
○ اذا لا نحاول الا مقومة ○ مرف الاسنة والجرد الجماهير ○
وقوله ومن هو غالب يريد ومن هو غالب كذلك يكون وقيل انما اقسم بالله الذي له الغلبة و
قيل انه اراد لا يحتمع نحن ومن يغلب ابدا اي من كان معنا فنحن له غالبون وما على هذا القول
ناقية وانشد ابو علي لجرير ○ بلى فانهلا دمعك عبرة ○ كما غنت بالسرب الظبا ○ ع
وقبله ○ اقلي اللوم عاذل والعتابا ○ وقولي ان اصبت لقد اصابا ○
○ اجد كاندكر عهد بعد ○ وحتا طالما انتظر الاتابا ○ بلى فانهلا دمعك البيت الظباء
رعاء تضرب على افواه المراد وتقوى بها لانها مواضع الخدمة وانشد ابو علي لذي الرمة ○
○ يا بال غيبك منها الماء يحسبك ○ كانه من كلى مفرية سرب ○ ع وبعده ○
○ وقد اغر به انا ي حوامرها ○ مسلسل ضبعتها بيتها الكتب ○ انا ي جمع
الخزن بن صاد نا واحدة وهو الثاني ومسلسل متصل القطر وهو نعت لسرب والكتب جمع
كتبة وهي الخرزة وانشد ابو علي ○ الا لا ابتغي سربي ○ البيت ع هو للبيد بن ربيعة
وقد تقدم ذكره وانشد ابو علي ○ يا سوء جيش الهرمزان كانهم ○ قوارب اجواز الكلاب تلوب ○
هو للمحبل السعدي وبعده ○ اشبان ان نات الجبوس تجدهم ○ يقدون انا ما لهن خطوب ○
○ يدوون حمد الهرمزان كانما ○ يدوون اوراد الكلاب تلوب ○ وانشد ابو علي
وينهل فيه الغراب مبتت ○ الترجرج هو لابي محمد الجذمي ثم الفقعسي وقد مضى القول فيه فقلت
لا ادري وقد ذرت ○ وقد نسب هذا الرجز الى العجاج والصحيح ما قدمناه وانشد ابو علي
لذي الرمة ○ كانها ذو بيرجر ما تحمها ○ حتى اذا ما اعاجها الكرب ○ ع قد
تقدم انشاد هذا البيت ومضى القول فيه ○ وانشد ابو علي لتصيب

○ لتك ابا خضر تعسفت الفلا بين حلى ○ قتلا الدراهين جطعدا ○ ع البيت لنصيبة وبعده
○ تؤمك نوجو العرف منك وتعتدي ○ تذكر ك ونعم المجتدى المتعدي ○
○ على غادة كانت لنا منك انا ○ جرت للذي كانت عليكم تعود ○ يمدح محمد بن عبد
ع وبعده ○ حسبت به خوطا اغر يميلها ○ سرى الليل ابيه ○ كان به من لوعة بعقة غشا ○
لعنترة ○ هل غادر الشعراء من متردم ○ وانشد ابو علي لعلقمة بن عبدة ○
○ يوحي اليها بالقاص ويقتفيه ○ كما تواطى في اقد انها الرؤم ○ ع وبعده
○ صعقل كان جناحيه وجوه ○ بيت اطاف به حرقا كهوم ○ يعني الظليم والنعامة
اطنابه ويجوم ساقط مهدوم ○ وذكر ابو علي قول الاعرابي والله ما احسن الرطانة فاسمعت عبدالله و
ابو الزبال سوبير العذري قال انا ابن النابغة انا والله العربي المحض لا اربع الجربان ولا البس الشان
ولا احسن الرطانة واني لا اوتى من رصاصة وما هو قوي لا اكرم قوله انا ابن النابغة يعني انه ولد عام
الربيع ولا يتهب من رصاصة يريد انه اعرابي بدوي من اهل البوس لا من اهل المدن ولا اسكن الامصار التي
الرتبة مراين عرفت البيم لو اصدق من شبك الظليم ولا العرب في اكناف الابل فقال والله ما عرفت
البيم الا اني قرئت من البادية الى الريف فرايت الضبان وهم يجوزون بها الفحم في الاوق وسالت عنها
على ما ذكره ابو علي قبل هذا وقوله ما قوي فمعنى لا اكرم يعني ان اباه طلب النابغة الكبرى فلم يجدها الا في
اهله في ولد صاويا ومنه الحديث اعتزلوا الضوى والقاصية الكبرى ○
○ فتى لم تلده بنت عم قريبة ○ فيضوى وقد تضوى ردية الغرائب ○ وقال الراجز
ان بلا الا يرتسيه امه ○ لم يتات خاله وغيره ○ وقال آخر ○ فهم السنير عطرفا اشم ○ سوقا على الوسوق الجم ○
○ تجنبتها الانسل وهي غريبة ○ فبات بها كالبند سخرا مغمها ○
○ فلو شاء الغيان في الحي ظالمه لما وجدا ما بين لنكذب نسبا ○ وقال الاصمعي في قول
كعب بن زهير ○ حرف اخوها ابو هاشر مجحفة ○ وعمها خالها قوداء شمليل ○ هذه ناقة كريمة
تداخلها النسب لشرفها فقد اتفق على معنى قول الاعرابي والكرام ابو الكرام وقال الم تعلم الاصمعي ان
اشكو الى الله عيالا ذرقا ○ مغمرين وعجوزا شلقا ○ هكذا انشده ابو علي شلقا بالشين المعجمة
كانشده ابو عبيدة في الغريب وهو تصحيف وانما هو شلق بالسين المهملة اي كبر عندها اخذ من
الاشلق الشلق الذي لا شي بها وقيل هي التي لا تلد وما اخوذ من ذلك ايضا وصلتهما ○ لا ذنب لي ان الرمقا ○
اعد نوام الضحى غرقا ○ اتبع ظبي جيئا تصفقا ○ اشكو الى الله عيالا ذرقا ○ مغمرين وعجوزا شلقا
اذا راتني اخذت لي بطرفا ○ تقول ضرب الشيخ اقوى للشق ○ وانشد ابو علي لطرفة
كسطور الرق رقشه ○ بالتحي مرقش نهه ○ وقبله ○ اتجعل الرايح ام قدنه ○ ام تعاد ذا من جنه ○
فذلك اجلم لصغيرة رقشه ○ وانشد ابو علي للسر قيس الاكبر واسمه ذبيعة
○ الدار قفر والرسوم كما ○ تهتر رقش في ظهر الاديم قلم ○ ع اسم الرقش الاكبر عوف
بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة سمي بالرقش اسم عمه عوف الى ابيها ومن هم قوم الله كان
عم طرفة بن العبد وقيل البيت وهو اول القصيدة ○ هل بالديار ان تجيب صمم ○ لو كان ربع باطوى كلم ○
الدار قفر وانشد ابو علي ○ يا اكرم من ومن سبيا ○ تنب في المنزل والمقاما ○ ع الشواهد
لابي المهزم وقبلها ○ قد علمت ام بني الشغلا ○ وعلمت ذاك مع الجزا ○ ان نعم ما لك الاعلى الخوا
يا لك من غير مد اللهاضرة ○ وهو مقصورة تكتب بالالف لقولهم في الجمع لهوايت وكذلك الشغلى جمع
شغلاة مدة ضرة وقد تنشد هذه الاشطار بالقصر ويقصر ما قدمناه من مدة ضرة وبرة ويروى
واللها بكسر اللام جمع لهاة كما يقال اضاة واضا وجمع الاضاة اضا وقيل بل هو جمع اضاة كما يقال

أطلة وأكام وقيل مثل ذلك في اللبي وأنشد أبو علي ○ وأجرد من فحول الخيل طرف كأن على شواكله دهانا ○
وأنشد أبو علي لامرئ القيس ○ كسيراء الروعة الأنياب ○ وصدره ○ الا ان تزن تنهنا بلا متعتب ○
عليه كسيراء الروعة النابي وقد تقدم انشاده بابه ثم من هذا وأنشد أبو علي لامرئ القيس
○ سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا ○ له نجنبات مشرفات على الفالي ○
وقبله ○ وقد أشهد الخيل المغيرة بالضحى ○ على مثل غيل الخيزرانة جوال ○ السليم القوي الطرفين
شبهه ببيت النضاري والخيزرانة قوائم الفرس وعنقه واصله من جاء بالتعبير كان يلبد ذلك
من التعبير فيوجزه ثم أنشد أبو علي للاعشى ○ قد تطعن العير في مكنون فائله ○ وقد تشيط على أرماحنا
ع وبعده ○ هل تنتهون ولا ينهى ذوي شطط ○ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل ○ يشيط رماحه
أشاط دمه عرضه للقتل وأنشد أبو علي للنابغة الجعدي ○ على جاريه مشرف وظهر القطاة والجبل ○
ع وقبله ○ أبدت وجيئ من ضلعه ○ لتجيئة القنب المحلب ○ كان تمايل أرساغه ○ رقاق وفتول على مشرف ○
عمي يصرف يقول في عظامه فتاء أي يحنيه وهو يستحب في المجال وللذراع أنشد الأصمعي
أقوى المجال يحيم مجرى الصقر ○ وأنشد أبو علي ○ يخرجن من مستنطير التنعم دامية ○
كأن أذانها أطراف أقلام ○ قال ابن عبد ربه هذا البيت لعدي بن الرقاع ع هذا من أحسن التشبيه
وأول من سبق إليه عدي بن زيد في قوله ○ له عنق مثل جذع السحوق ○ وأذن مصعبة كالقلم ○
وقال العماني ○ تخال أذنيه إذا تشرفا ○ قادمة أو قلما محرفا ○ وقال العتبي وصف أعرابي
خرقا فقال لعيناهم فلقيتنا خيل كأن من مستنطير تنعم كأن هوادبها أعلام وأذانها أقلام
وفرسانها أسود آجام قال الخليل يقال للأذن القطيعة الدقيقة مصعبة وأنشد ابن عبد ربه
وأنشد أبو علي ○ لها أذن حشر مشذبة ○ كأطراف مرج إذا ما صفر ○ ع هو لامرئ القيس ولذلك
الأبيات التي أنشد بعده من هذه القصيدة وقد تقدمت موصولة متسقة بها
وبالله كسحق في اللبان ○ قال أبو علي الثقل وهذا قول غير مخلص ومقنع والثقل يقع الذباب
يقع على الخيل إذا عدا الجمزة وقيل هو الثقل لا يدري لونه وقوله أضرم فيه الغوي السعر يريد الله أجيد
وتشذب فهو أظهر لطوله وأحسن موقعا في تشبيه العنق به لقصر شعره كما قال أيضا
○ ويستفلك الدر من كان عانه ○ ومشاه في رأس جذع مشذب ○ وأنشد أبو علي
لرؤبة ○ وأوقفت للدر من عشرات الزرق ○ ع وصلته ○ لما تسوى في خفي المنزق ○ وأوقفت
وقد تقدم بأتم من هذا الصلة حيث أنشد أبو علي ○ فبات والنفس من الحرور الفشق ○ وقوله المنزق
هو المدخل يقال انزق عليه وانزق أي دخل وقوله وأوقفت للرمي هو من المقلوب أنما هو أوقفت
من قولهم أوقفت السهم إذا ألقيت فوقه الوتر فقدمت العين على الفاء وأنشد أبو علي ○
وتلقى لبيد القوم لبنا بمخشر ○ وأنشد أبو علي لامرئ القيس ○
○ وتهوي هوي أعجمت صلب كأنه ○ من الهضبة الخلقاء خلوق مذعب ○ ع وقبله
○ له أيطلا ظبي وساقا نعامة ○ وإرخاء سرحان وتقريب تتفل ○
○ له خوجوخر كأن لحامه ○ نعال به في رأس جذع مشذب ○ ومعنى في صفته
ثم قال وتهوي هوي البيت ○ يريد قطاة كالحالة أشرف إلى صيد مثل الغيط الذاب ○ لا يظل
والأظل والأيطل لفظ صيرة شبه خاصرتيه بخاصرتي الظبي في دقتهما وأنه ليس بمنتفخ وشبه ساقيه
بساقي النعامة في ضمرهما ويشبهت ذلك مع طول الوظيف وشبهه بها لأن ساق النعامة
ظليا ليست بمهلة والخوجوخ الصدر والخوخر اللطيف ويشبهت ضيق الزور وتقارب
الرفقين قال الحميري ○ في مرفقيه تقارب وله ○ بزلة زور لحناة الخرم ○ وهو إراد
جوفه والخلقاء الملساء والرخلوق أنا ترخ القصبان والقطا مقعد الردف والمحالة
البكرة العظيمة والغيط قيد الزوج هو مرتفع ومذ أب لذيب أي فرج
وأنشد أبو علي ○ هريت قصيرة إلى اللجام ○ أسيل طويل عذار الرسن ○ ع أنشده
ابن جني فيه في أبيات المعاني للأعشى ولم يقع في القصيدة التي على هذا الروي والوزن
وقد وصف فيها الفرس فلحسن وهو بعد قوله ○ وكل كنت يكدح الطريق ○ سرير الفتا إذا ما
هريت قصيرة إلى اللجام البيت تراه إذا ما عدا أسمحه ○ به جانبيه كشاة الأرنب ○ ومعنى في صفة
الطريق الطريق الطويل من النخل ويقال ما طرقته الأيدي أي ناشته والأرنب الناشطة شبهه
نشاطه بنشاط الثور وأنشد أبو علي لأبي دواد ○ طويل طامح الطرف إلى مفرعة الكلب ○

حديد الطرف

حديد الطرف والشك والغروب والقلب ○ ع البرود أراد هو أجاد من الحجاج الأيادي شاعر عبد الله
جريد الله ملامرت حاذى بالقيد فإذا فزع الكلب أنفض موضع يسمع منه الكلب إنسانا صاحبه وإنما
له سنا فاظلم ناصب فوجي بالرعب ○ عدا الأرض حدا ○ يصل شلط وأب ○ صحيح النشر والأرساغ
السكيت وغيره وأنشد أبو علي ○ منتفخ الجوف عظيم كالكلة ○ ع هو لأبي النجم وقبله ○
طار عن الهبر نسيل بنيله ○ عن مفرع الكيتفين حلو عطلة ○ منتفخ الجوف عريض كالكلة ○ سوبد بعد الذنب
عطلة عنقه يقال فرس حسن العطل أي العنق وقال خالد عطلة ○ ع هو لأبي النجم ○ وظهر القطاة والجبل ○
يكون في السهل وأشد تكثيرا وعلله ما بين ظهر العنق وما بين الأطلاع وأنشد أبو علي لامرئ القيس
○ لها أيطلا ظبي وساقا نعامة ○ وإرخاء سرحان وتقريب تتفل ○ وبعده
○ ضليع إذا استدبرته سد فرجه ○ بضاف فويق الأرض ليس بأعزل ○ الضليع القوي
الشديد المنتفخ الجنبين وفي حديث عمر بن الخطاب إذا اشتريت بعيرا فاجعله ضرعا صليعا فإن
اطلال محمود لم يحطك منظر ولا يقدم في الرب وما يحرسه ويذمم وأنشد أبو علي ○
له متن غير وساقا ظليم ○ وأنشد أبو علي ○ ولجرد الدباج أما سأوه ○ فرياء وأما أرضه فمحول ○
○ وأذنابها وجف كأن ذبولها ○ محول أشباه من سمحة مرطب ○ ع وقبله
○ جلبنا من الأعراف أعراف غمرة ○ وأغراف لبنى الخيل يابعد يحقب ○ ومعنى في
صفتها ثم قال ○ تباري مراخيها الرياح كأنها ○ ضرا أنست نشأة من مكعب ○ وأذنابها
وجف البيت قوله تباري مراخيها الرياح يعني أن أعناقها تسابق الرياح مرطولها كما قال
امرؤ القيس ○ تباري شباة الرمح خدة مذلق ○ كمر السنان الفعل الغيض ○ وقال لبيد
يطرد الرمح تباري ظله ○ باسيل كالسنان المسحل ○ وأراد بالرماح الأسنة وأراد بالمسحل الرمح
○ أقول لها أتاني عباد به ○ لا يبعد الرمح ذو التصليل والرجل ○
ومعنى يبلغ من حاله يقال للذكر ولا أنثى وهي السهلة العذو دون الاجتهاد وقالت جنبا
○ وإن أن رأيت الخيل قبلا ○ تباري بالجذوع شبا الغوالي ○ وأنشد أبو علي
فرج سلاح يكثف المشي فاتر ○ ع هو للبيد وقبله ○
○ وسقت ربيعا بالبيان كأنه ○ فريع هجان ينتمي من بحاطر ○
○ فأجنه مختلي استكان كأنه ○ فريع سلاح يكثف المشي فاتر ○ يعني أجم الربيع
بن زياد العبسي بين ناظرة بعصرة النعمان بن المنذر وخبر به فمن ذلك قوله
تهلا أبيت اللعن لا تأكل معه ○ إن أسته من برص ملمعه ○ وإنه لوجع فيها أجمع أصبعه
لوجعها حتى توارى بجمعه ○ فكان هذا الرجل سبب جفا النعمان للربيع في سير طويل وقال
أبو علي قيل لرجل أسرع في سيرك فقال كنت آكل الوخمة وذكر الحديث
ع قال أسجح أخرى في موضع قال وردد الك اليمانية فلقيه قدامة ابن وجاحب بن قدامة فقال
مرابين أقبل الراكب قال من المدينة قال ولم عمدك بها قال سبع ليال قال أسرعت وكيف كنت
سرت قال كنت آكل الوخمة وأنحو الوقعة وأحل إذا استحرت ولم أحل إذا الحر
الوضع وأسير الملع فيتكلني سبع وأنشد أبو علي ○ وتكل الناس عنا في مواطنها ○
ضرب الرؤوس التي فيها العصافير ○ ع هو لحميد بن ثور وقبله ○
○ إذ يحمان لا أمومة ○ مزق الأسنة والجرد المحاضير ○
○ يعني الحيان سعاة في قوائمها ○ إذا تعلقها السعي العا وتر ○ فذكل الناس عنا
البيت وفسر أبو علي العصافير في هذا الشعر فقال الرؤس عصفور وهو العظم الذي تنبت عليه
الناصية وعلى ذلك استشهد بيت وقال غيره العصافير كناية عن الكبر والخيلاء وهو الصحيح
والعرب تقول طارت عصافير رأسه إذا ذهب كبره قال الشاعر ○
○ ملك لواء آخر غزوة ○ يضرب نظير عصافيره ○ ولو أراد العظام التي ذكر أبو علي
لم يكن للكلام فائدة لأن في كل رأس عصفور فكأنه قال ضرب الرؤس التي فيها الشعر وإنما يريد

مثل المخرة القضيب

يكون المحل ما ذكر بناء على الأصل

وسرا لوفيها الزهو والطاح الينا لا تاله والشد ابو علي ○ وقد بوا كل جمالي عضه ○ ع بعده
الشبه بها وتنه من تحمضه ○ وانية سرته من ما نضه ○ المحمض موضع اجمام الابل اي اطعامها
والنا بعد الابض وهو الرفع والشد ابو علي ○ يقع الجوائي عن شوكة كانه نوى القسب يزن عزيزه ○
عالبيت للفتاح وبعده ○ سرى تقع ارساغه مطبشة ○ على جمر بن نهل وبن سرح ○ يصف حمارا
وحشيا يقول اذا وقعت على حمارة وضعتها الا ان ترول عن موضعها فتدرج والشد ابو علي
لها شعر داج وخد مغلص وخصر خدادي وضرع مجالح ○ ع صوتنا الاسجع وقد تقدم موصولا ○
والشد ابو علي للفرزدق ○ مجالح الشا متغيثات اذا التكيا ناوخت الشمالا ○ ع قبله و
هوا ول الشعر يمدح به سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ○
○ وكوم تمنع الاضياف عنا ○ وتصبح في مباركها نقالا ○ خوايا العشا متغيثات
○ حلان اواه لبغيته ○ كثير كي فتى كثير القين ملتوم ○ ع وقبله ○
والشد ابو علي لعلقمة ○ كثير كي فتى كثير القين ملتوم ○ ع وقبله ○
○ فالعين موكان غرب يحطا به ○ دهما جاء كما بالقتب محزوم ○
○ قد عريت حقبة حتى استقلا ○ كثير كي فتى كثير القين ملتوم ○ يحط تعقد في احد
○ شقيها دهانا فاقة سريعة والشد احداها واستقطب الدفع وكثر قال ابو عمرو كثر قين من قبول
○ عاد والاكثر والكور موقد الحداد والشد ابو علي للاعشى ○
○ مرسراة الهجان صلبها العقر ○ ورخم المنى وطول المجال ○ ع وصلته
○ وصبر اذا ما حادرة العين ○ خفوف عجرانه شملال ○ مرسراة الهجان
○ وحادرة العين اي حدة العين متمليه ليست بغائرة ورجل حادر اي ممتلي وقيل حادرة العين و
○ حدة العين اي حديدة النظر وخفوف سهلة السير وشملال خفيفة والجال تسمى بون في الرجل
والشد ابو علي بعد هذا ○ تعفي وتبدو الجرا ان جاجا ○ وتحسبه اذا كان ليس بحاجا ○ ع وقد
تقدم منسوبا موصولا وهو لابي زيد العقيلي وقبله ○ اكلنا الشوى حتى اذا الجد شوى ○ وقبله
اشرنا الى خبرانها بالاصابع ○ والشد ابو علي لابي النجم ○ تعد عاينات النوى مرمالها ○ ع وقبله
○ زوج لدرسا على هرالها ○ مشورة الدرع من اعتمالها ○ مراحدها بالقدر والمثل لها ○ تعد عاينات
زوج يعني القايد لامراة هذه صفتها تعد من ما لها لنفقتها بزوجها انه لا يجوسه والشد ابو علي
للاعشى ○ رقط ○ اتقب نجاح مثل عون ○ ع وصلته قال وذكر باسه ○ نصح بعد قول الوصين ○
○ كاخذري العانة الشوس الجف نجاح مثل عون ○ ظل صبر عانة صفون ○ صبير اي مصبور ○
○ محبس نفسه من اجلها وصفون جمع صافن والشد ابو علي ○ وردت قبل سدفة الغطاط ○
○ ع وقبله ○ وبلدة مرهوبة الشاط ○ تعتال بخطو القلص الخواط ○ منها شوب وغنة الوهاط ○
○ وردت قبل سدفة الغطاط ○ والزجر لحميد الارقط ○ والشد ابو علي للهذلي ○
○ وما قد وردت اميم ظام ○ على اجابه مرجل الغطاط ○ ع هو للمتنبل مالك بن
○ عمرو بن غنم وبعده ○ قليل ورده الاسياعا ○ يخطن المسك كاسيل البلاط ○
○ فت اهمته الشرحان عنه ○ كلانا واردا حران ساط ○ يخطن من الوخط
○ وهو مزب من المسك يخط كانه برج لنسه رجا والبرج التي شرفها ريشها وساط ذو سطوة على ما
والشد ابو علي لامرئ القيس ○ نظاير سدان الخصوم ناسم ○ صلاب الهجا ملتوم ما غير امعرا ○
وصلته ○ قد عها وسل الهم عنها بعيره ○ ذمول اذا صام النهار وهجرا ○ نظاير البيت وضواب
انشاده مثلثها بالتاء المعجمة بالتنين يقال لست المجامرة رجل الناسي اذا اعقرتها ولتم في سجلة
بعيره اذا حبر مثل ○ كان صليل المروحين تقوده ○ صليل زبوف ينتقر بعنقرا ○ قوله
اذا صام النهار يعني اذا قام والمعتدل وذلك اذا كثرت الشمس فظنتها لا تجري قال العجاج
بحيث صام المرجل القادري ○ اي قام وقال محمد بن حبيب في العجاج جمع عجاية وهذا جمع ليس على القياس
قال واحسبني قد سمعت عجيبة وجمع عجاية عجايات والعجايا جمع المجع والشد ابو علي
قد اترك الالة تعلالة ○ واترك الناعم بالعلالة ○ ع وتمامه ○ متعفرا لست لا تجالة ○
المجالة المخيلة وفي المثل البزل تجمل المجالة والشد ابو علي للاخطل ○
○ انا خوا الجزر واشاصات كانها ○ حرق السود لم تنسج بلواح ○ ع وقبله ○
فقلنا صحوني لا ابا لكم ○ وما صنعوا الا قال الا ليفعلوا ○ وحاوا بنيسانية هي بعد ما ○
يعل بها الساقي الذوا تنهل ○ تمدها الايدي سحا وباجا ○ وتوضع يا للهم حتى تحل ○
بنيسان موضع بالشام تنسب الخمر اليه وما زاد ان يقول يا اللهم يعني في ذوف الها والسبع ما
اتى بها عن اليمين والبارح ما اتى بها عن الشمال والشد ابو علي لابي ذويب

واذا النبتة

واذا النبتة انبتت اظفارها ○ الفيت كل تميمة لا تنفع ○ ع وقبله ولقد حرصت بالك وانفعت
فاذا النبتة اقبلت لا تنفع ○ واذا النبتة ○ تجلبي للناس بين امرهم ○ الى الرب الذي لا تنفع
يرثي بنين له ماتوا في عام واحد بالطاعون وذكر ابو علي خبر المعونة
قال فيه قال بعوثة ○ اذا الله ساعد عبدا ○ تيسرا ○ قال يعقوب سالت الخليل
وقال ابو الجنيس انست بهذا البيت المتردد ○ فلا شاء واستعوذوا الله انه
اذا الله سنا عبدا سنى تيسرا ○ وتسهيل اسبابه ○ وقال يعقوب في كتابه في معاني الابيات سنى
والشد لعدي بن زيد ○ وملك سنيته ○ ع وقال ابو علي مر وحل على قبر عامر بن الاكلم
بدخان بن سلمى بن عامر بلاعب الاسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب وذكر المفجع الدي
فقال ياصاحبي الانصاب الموضوعة قال نصبناها على قبر عامر فقال انعطا ابا علي فوالله لقد
كنت لا تصل حتى يصل الهم ولا تهاب حتى تهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش
احسن ما تكون حتى انظر الى نفس تنفر خرجا ثم التفت اليه فقال ضيعتم على ابي علي عهدا وافضلتم منه فعلا
كثيرا هلا جعلتم قبره مبلا في سبيل والشد ابو علي للنجاشي ○
○ اذا جئته اعيا الرقاة دواها ○ بعثنا لها عاتب الظلام ابن الجهم ○
النجاشي هو قيس بن عمرو بن مالك احد بني الحرث بن كعب قال الطرمذي نسب الى امه وكان من الجبسة
ثابين وقد ادعى عشرين فقال ما هذه العلاوة يا ابا حسن قال لم انك على الله وشرب في رمضان ولان
فقال ○ اذا سقى الله امرا صاب عادية ○ فلا سقى الله اهل الكوفة المطرا ○
○ التاركين على طهر نساءهم ○ للناكحين بشطي دجلة البقرا ○
○ والتاركين اذا ما جرن ابلهم ○ والدارسين اذا ما انجى الشوى ○ وذكر ابو علي
قول بعض العرب لبعض ولده يا بني لا تتخذ جارية ولا مائة الحديث ع مراد غيره فقال له قال
لابنه يا بني اياك والرقوب الغضوب القطوب الغلبا الرقبا اللقوت الشوى الحنانة
المنانة الواجرة والرقوب التي ترقبه ان يموت فترثه والغلبا الرقبا الغليظة الرقبة واللقوت
التي تمنعها لانبت في موضع انا هما ان تعقل عنها فتغير غيرك والشوى الشاوية النظر من
التيه ومن حديث ابي سفيانة قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن بحينة
قال جاء زيد بن حارثة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له تزوجت يا زيد قال لا يا رسول الله قال
تزوج تستعف ولا تزوج حمشا لا تنزل وتزوج شهبرة ولا لهبرة ولا تهبرة ولا هبنة
ولا لقوتا قال زيد والله يا رسول الله ما اعرف ما قلت شيئا قال اما الشهبرة فالمرأة البدينة
واما اللهبرة فالطويلة الهزيلة واما التهبرة فالعجوز المرتزة واما الهبنة فالقصيرة القبيحة
واما اللقوت فذات الولد من غيرك وكان ابو حنيفة اذا حدث بها الحديث ضحك وقال ابو علي
قال هذا الاريقوي اتى رجل ابنة الخسر فتستشرها في امراة يزوجها المفجع فقال
مشتق من الهذلة وهي الخفة والهذلة طائر يسمى بذلك لخفته وسرعة طيرانه وذبيان
بنو اسد سمي ابوهم ذبيان بن جمل السلاح واسمه كعب بن عمرو بن قعين بن الحارث بن تعلبة بن دودان
بن اسد وقول بنت الخس في بعث جدها اوبت عن ○ البيت في كلام العرب كناية عن الشرف ولذلك
قال بيوتات العرب في الجاهلية ثلثة وقال ابو خليلة يمدح القعقاع بن ضرار ○
○ يا ابن المستمين فصبرت صبت ○ ويا ابن بيت دونه البيوت ○ فلم يجعل له في عز
الشرف حيارا واذا كانت الشريفة محدودة فقد جمعت الى شرفها الثروة واذا كانت محدودة
كانت ترجى لليسير واقنع بالبلغة وادنى الى الاسمدا والالفة والشد ابو علي لذوية
لاواها والانداد والمظاظا ○ ع قد تقدم في صدر الكتاب موصولا ومعنى القول فيه كافيا وذكر ابو علي

قولي بنت الخنس لما قيل لها اي النسا اشعر قالت التي تقعد بالفنا وتملا الاناء وتدق ما في السقا
ع قولهم يحلس الفنا اي انها بارزة للضيفان لا تكمن في البيت فراسها القرى وتملا الانا اعدا اذا
للسقا اعوزا ع تدق ما في السقا اذا خافت ان ينفصم ما في العصر عنهم وليس عندها سقا اذا قالت
ع تملا لهم بالماء لا من هوانهم ○ ولكن اذا ما ضاق شي بوسع ○
وانشد ابو علي لجرير ○ لكن سوادة يحيلي مقلتي نظر ○ كم ○ بان يضرب فوق المرفق العالي ○ ع وقبله
○ قالوا نضيك بزاجر فقلت ○ من للعين وقد فارقت اسالي ○
○ اودى سوادة يحيلو مقلتي نظر ○ بان يضرب فوق المرفق العالي ○
○ فارقته حين عفر الدهر بصري ○ وحين جرت لعظم الرية البالي ○ قال محمد بن يزيد الصوت
يضعضع فوق المرفق العالي اي يعرق ويروى فوق المرباء ويروى كيف العدا وقد فارقت
اسالي ورواه محمد بن يزيد هذا سوادة يحيلو ولا اعلم احدا رواه لكن سوادة الا ابا علي وقد زدت
ايضا رواية الى العتاب لان قوله هذا انما يكون للحاضر والصواب ذا لم سوادة وانشد ابو علي وقد
الا ابه صناعة واي ذله ○ اقص يجري الافرين عطله ○ ع م قال العطل طول العنق ع هذا
وهم بين وتصحيف ظاهر كيف يكون اوقص طويل العنق وانما هو يجري الافرين عطله
اي يمنعه وقد تقدم ان العطل العنق وذكرت الشاهد على ذلك من رجز ابي النجم وهو قوله
طارعن المهد نسيل ينسله عن مقرع الكتفين خلو عطله ○ اي يمنعه يقال فرس حسن العطل
اي العنق ولا اعلم هذين الشطرين في رجز رؤبة وانشد ابو علي لمضرس بن قرط بن الحرث
الربي قصيدة اولها ○ اصاحبتك ابنات عقون خلوق ○ وظبي خيال للحبيب يسوق ○ ع
هكذا قال ابو علي مضرس بن قرط والمحفوظ مضرس بن فرطة كذلك قال الاميدي والاصبهاني
وهو شاعر مجيد مقل اسلامي وفي الشعر ○ والبرق اسباب الهوى واليقينها ○
اذا ماح مزاح بهن برق ○ البرق الهدر الكذوب ماخوذ من الناقة البروق
والمفرق وهي التي تسول بذنبها وتوزع بولها اي انها لا تبقي وليست كذلك قال الاصمعي
وقال رجل من الاعراب لاخيه دعني من تكذابك وتاتاك سؤلان البروق اي انك تبرق
مثل هذه فيظن الناس انك صادق فتكذب كما كذبت هذه فاظهرت انها لا تبقي وليست
بلا تبقي قال ذو الرمة ○ اذا قلت عاج او تخنت ازقت ○ بمثل الحوا في لا تخالم تلقع ○
وقد روي في بيت مضرس ○ اذا ماح مزاح بهن برق ○ باليا اخت الواو وفي القصيدة
زيادة وهي بعد قوله ○ وانك شمت الفواد ○
○ سقاك وان اشمعت وابنية القوى ○ شقايق من ماوهن فتيق ○
○ باشحم من نوالترتا كانما ○ سناه اذا جرت الظلام حريق ○
○ جمالا ثم بمان متعد شهر ○ بعض الفيافي والاكام ربوق ○ قوله وابنية
القوى يعني قوى وصلبا وابنية فاترة وانشد ابو علي لقيس بن الخطيم ○
○ تعنت ابن عبد القيس طعنة ثايرا ○ لها نفذ لولا الشعاع اضاءها ○ ع وبعده
○ ملكت بها كفي فانهرت فتقها ○ يرى قايم من دونها ما وراءها ○ وهذا المعلو
في صفة الطعنة كما قال النمر بن تولب في صفة القرة ○ ابقى الحوادث والايام من زمن ○ اثار سيف قديم اثره باد ○
تطل تجفر عنه ان ضربت به ○ بعد الدراعين والساقين والهادي ○ يريد بعد قطع الهادي و
الدراعين والساقين كما قال حبيب بن قيس بن خالد بن نضلة ○ وابيض يقطع القصرات عضب ○
وتشرع في الجسوم بغير كراع ○ وانشد ابو علي لجحيج بن منقذ ○
○ لما رات ابلي قلت خاو بيتها ○ وكل عام عليها عام تجنيب ○
ع هكذا قال ابو علي الجحيج بن منقذ وانما هو اشهب منقذ والجحيج لقب وهو منقذ بن الطماح
بن قيس الاسدي وهو فارس شاعر جاهلي قتل يوم جبلة وهذا البيت جواب لما قبله
وهو ○ ○ امست امامة صنما ما تكلمنا ○ مجنونة ام احتست اهل حروب ○ وهي
في ذكر نشوزها ثم قال لما رات ابلي البيت ○ وافي لعلك ان عطى وتحتلبي ○ في تجمل من سول الهوى
باهل حروب يرتقوها انها لقيتهم فافسدوها عليه والتجمل السقا العظيم وانشد ابو علي لابي ذؤ

صب اللحيف لها التنوب بطعنة ○ تبني العقاب كما تلك العنب ○ ع هو لساعدة بن جوية قال الاصمعي
النهل والعلل ○ جنبي اسب لها وطال ايفاؤها ○ ذو رجلة شن البراثن جحنب ○
معد سفا لا يفرط جمله ○ صفر واحراض بغير وساب ○ صب اللحيف
والاخراض عوادة يخرج بها الغسل والساب الشعر والبراثن الاصابع هنا استعارة وانما يكون
بالترس كتسا عما اراد كالترس المبطونة وبرو ويقال به وهم الحجة وانشد ابو علي لقاعد ابن شا
لابي ذويب قد تقدم انشاده وانشد ابو علي للقطامي ○
فسلت والتسليم ليس بضرها ○ ولكنه جنم على كل جانب ○ هكذا انشده و
قال القطامي يذم امراة ضافها ○ تقنعت في ظل وريح تلفعت ○ وفي طرمساء غير ذات كواكب ○
اي جبرتين قد اتاه بعدما ○ تلفعت القلبا من كل جانب ○
ثم قال فسلت البيت ○ فرزت سلاما كاسفا ثم اعرضت ○ كما انجاءت الافعى مخافة ضارب ○
الطرمسا والطمسا جميعا الظلمة والجبرتين الحجرة القليلة الخير وانشد ابو علي لابي اعجم ○
○ اخليدة ان اباك ضاف وساده ○ هنان بانا خشنة ودحيلا ○ ع وقبله
○ لما رات ارني وطول تقلبي ○ ذات العشا وليلي الموصولا ○
○ قالت خليدة ما عراك ولم تكن ○ بعد الترفا دعن الشؤون سؤولا ○ اخليدة ان اباك
خليدة ابنته وقوله وليلي الموصول يريد الطويل كانه تدن يدفيه فوصل بمثله وعسران يكون منصوبا
على المفعول ومنصوبا على الظرف وانشد ابو علي ○ حوا الجمال مايل الحقايب ○ يركابه في القوم كالمخايب ○
وانشد ابو علي ○ لها خبب خلفها مستطر ○ ع وقبله قال يصف الفرس ○
○ اذا اقبلت قلت دبابة ○ من الخضر مغنوسة في العلاء ○
○ وان ادبرت قلت انفية ○ مسلمة لبس فيها اقر ○
○ وان اعرضت قلت سرعوفة ○ لها ذنب خلفها مستطر ○ الخبب تقصف
بارهاف مقاربها دون الركوب والفرعة كسبيكة الموخر طويلة القدم ملسا والسرعوفة
الجرادة ولم يرد هاهنا البغية وانما اراد استوا الخلق وانشد ابو علي لذي الرمة ○
○ وثب المسح من غايات معقلة ○ كانه مستبان الشك او ثب ○ ع قال ذو
الرمة وذكر ناقة ○ تضحي اذا شدها بالكور جانحة ○ حتى اذا استوى في عرقها عاتب ○ وثب
المسح وذكر الاصمعي ان اعرابيا سمع ذا الرمة ينشد هذه القصيدة فلما اتى على البيت قال سقط
الراكب وذكر ابو عبيد ان ابا عمرو بن العلا استنشد ذا الرمة هذه القصيدة فانشد حتى اتى على قوله
تضحي اذا شدها البيت قال ابو عمرو ما قاله عبد الراعي احسن به وهي اذا قام في عرقها كشل التفنية
اذا فتر ○ ولا تعجل المرء قبل الوركه ○ وهي بركبته ابصر ○ فقال له ذو الرمة ان الراعي وصف ناقة
ملك وانا وصفت ناقة سوقية قال ابو علي اجتمع الشعرا على باب الحجاج وفيهم الحكم بن عبد
فقال ايها الامير انما شعر هذا في الغار قال ما يقول هولا يا ابن عبد قال اسمع ايها الامير
قال هات فانشده ○ واني لاستغني فما اظلم الغنى ○ ولم يرض بيسور بي لمن يتمنى عرضي ○ ع
هو الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو الاسدي شاعر مجيد مجاهر خبيث اللسان وكان اعرج احدب وكان
يكتب على عصا مجلجلة فلما توجه حاجبا نحو فارس هجا به فقال الحجي بن نوفل ○
○ عصا تكم في الدار اول داخل ○ ونحن على الابواب نقص ونحجل ○
○ وكانت عصا موسى لفرعون اية ○ فهذا لعمر الله ذهي واعجل ○ وانشد ابو علي
اذا كانت الهيجا وانشقت العصا ○ فحسبك والضحاك سيف مهند ○ وانشد بعده بيتا
لامرء القيس قد تقدم ذكره وانشد ابو علي ○ وتقفي وليد الحي ان كان جايعا ○ وغيبا كان لسر عايع ○
وقد تقدم ذكره قبل هذا وانشد ابو علي ○ واذا ترى في الناس بخلا ○ يقولها ○ فثم حسن لو تاملت ○
وانشد ابو علي للخنساء ○ يكتون العشار لمن اتاهم ○ اذا لم تحسب لمائة الوليدا ○ ع وقبله
فكم من فارس لك لم تعرو ○ على رسانه الا كنس الذريدا ○ لعمرو او معوية بن عمرو ○ اذا كانت وجوه القوم سودا ○

يكون العثار قوله عاد سنانه الا الرمح المدبد اذا اخذ قوم بثار جاهم ومنعهم وان قلوا وانفردوا ○
وانشد ابو علي لنفسه ○ دعا المحرمون الله يستغفرونه ○ البيتين ع وبعدهما ○
فان اعطاك ليلى في خباء لانبت ○ الا يستعيد توبة لا اتوب بها ○ يريد لا اتوب بمثلها
وانشد ابو علي للمحتل ○ فلا تدخلن الدهر فرس جوبة ○ يقوم بها دوما غلاب حسيب ○
ع وقبله ○ وكم من شيان ان لين يعقني ○ تلي جوان فارقتني وتغيب ○ فلا تدخلن الدهر
شيبان ابنه قوله بوجيد اي بلد جفا ويروى بحزنة وجوبة وانشد ابو علي عن الفراء ○
فلا استقي ولا يسقي بي ○ ويروى به اذا اوردت ماء ○ وانشد ابو علي
مرت شرب لك ذي تسابس ○ الا شطار ع لبس عليها من يد ○ وقد تقدم قولها والخاس الشوم
تقول هو يدمان مشؤم والتفاس مع نفسا وانشد ابو علي لنابغة بني شيبان ○
○ ملك اربعة كانوا ابتنا ○ فكان ملكا لبس بالخؤون ○ ع اسم نابغة بني شيبان
عبد الله بن الحارث بن سليمن شاعر بدوي كان يفد الى الملوك بني امية بالشام واكثر من مدح منهم
الوليد بن يزيد وهو الذي عناه بهذا البيت لانه ولده ثلثة خلفا وام ابيه كريمة يزيد بن معوية فهو
الرابع ومعوية خامس لم يستقم له في الشعر الا يقول خمسة وانشد ابو علي ○
○ فتى لا يبيت على منية ○ ولا يشرب الماء الا بدم ○ ع هو لبشار بن برد وقد تقدم مجرورا
مع نظايره ومعنى القول فيه وانشد ابو علي للبيد ○ يبين في بينهم الاحقاد والدمن ○
ع ولم يقع هذا البيت في شعر لبيد ولا يعرف له في رواية من الرواة وهذا البيت مجهول القايل
والشاهد الذي يعرف قايله على هذه اللفظة هو قول قعنب بن ام صاحب ○
○ وقد علمت على ما بي عاتبتهم ○ لا يبرح الدهر الا بيننا دمن ○
○ كل يلذ على التقطاعها جنة ○ ولن اغالبهم الا كما غلبوا ○ وانشد ابو علي للاعشى
يقوم على الغم في قومه ○ فيعفو فراشا اذا ما يبيتهم ○ وبعده ○ اتوا الريب لا خوع واصر ولم يتعد ما يقال حلاه
وهذا مثل يريد انه تاب امر بحله وضده ○ اذا انقطعت عني فلا ام مالك ○ قريب ولا تعلي شديد بنيانها
يقول ليس امري بمكا وانشد ابو علي له ايضا ○ ومن كاشح ظاهر غره ○ اذا ما انتسبت له انكرن ○
كرب الكندي وانشد ابو علي للدلالة ○ اذا ما امرء خاف لين ان تقتلنه ○ بلا احتبين النفوس ولا تحل
ع وبعده ○ تبسمن عن نور الاقاحي في الثرى ○ وقد من اجفان مضى وجه محل ○ وانشد ابو علي
لنصب ○ امن ذكر ليلى قد تعاودني البلبل ○ على حين شاب الراس واستوسق الفعل ○ ع
وبعده ○ لعمرك ما ادري وان كنت دارية ○ بريد علي ما كان عندي لها قبل ○
○ اثاب الى الحلم فارددت غولة ○ فتنتهي لما ام الابقار في الجهل ○ وانشد ابو علي
للقطامي ○ احول الذي لا تملك الحر نفسه ○ ع ○ وتر قمر عند المحفظات الكتائب ○ ع وقبله
○ وسبعة ابيات الاولى اقسموا الغلا ○ اذا عد باقي من سنان وسالف ○
○ وغيلان متاكل يوم مسلمة ○ وتحلب عنه اليوم ثدي الحقائف ○ احول الذي البيت
وتحلب يعني تغير اذا نودي بالمخدف ويقال الى الاحتلاب ○ ويحسن لك ان امرء في الحمر الزفة
وما وجد في نفسه لك من مودة ○ والمحفظات الغضبات وانشد ابو علي ○
○ الا امرء ذو حنة في فواده ○ يحنها الاسيد ودفينها ○ ع هو للاسل بن شهاب
العتبي وقبله ○ اذا صفحة المعروف ولهب بانيا ○ فجد صفوها لا يختلط بك طينها ○
○ اذا كان في صدر ابن عمك حنة ○ فلا تستشرها سوف يبدو دفينها ○
○ متى ما يسوء من امرء في صديقه ○ يصدق بلاغات يحي يقينها ○ هذا اصواب انشاده
يقول عامله على ظاهر غيبه ولا تستشره ما في صدره وان الايام ستبدي لك ذلك في بعض
ع هو لابي الشغب العبسي وقد تقدم ذكره ومعنى القول فيه وذكر ابو علي خبر الاصمعي قال
نزلت بقوم من بني فقعس فلما نقد على الكلام واصله من كظة الطعام ويروى فصبت ابرة
اي باحكام وفصوص الحق مفاصله وانشد ابو علي ○ ما الرجال مع القضا ○ ذهبا القضا ○ حيلة الاقوام ○
ع هو لبعض بني اسد وقبله ○ بكى على قتل العران فانهم ○ طالت اقامتهم بنجد مراعها ○ برام
كانوا على الاعداء انار مجدق ○ ولقوم مجرما من الاعراب ○ ما للرجال البيت
العران من بني اسد بن خزيمة من بني نصر بن قعين ويروى بكى على قتل العران بفتح العين والقران
ساحل البحر وانشد ابو علي ○ فذل من الاقوام كل مغل ○ يحولوا اما ساله العرف سايل ○

لا مال الا العطاف ثوبه ○ ام ثلثين وابنة الجبل ○ العطاف الشيف وام ثلثين يعني ثلثة
فيها ثلثون سهما وابنة الجبل القوس لانها من نبع والنبع لا يكون الا بالجبال وانشد ابو علي
وقبله ○ وانكحا يا ابني عباد عدوا ○ كم طرف منه جديد وفي طرف ○
قول لجعفر بن علبة ○ اذا ما ابنة ثنا رفا فرحت لنا ○ يا ثنا ينا بغير خلبة الضباء ○ ولا مال لي
○ لهم صدر شرعي فوم بطحا جمل ○ ولي منه ما ضمت عليه الانامل ○ وقال ايضا
○ ولا يكشف الغماء الا ابن حرة ○ يرى غمرات الموت ثم يزورها ○
○ فقاسمهم اسيافنا شر قسمة ○ فقسمنا عواشيها وقسم صدورها ○ وقال اخو
○ بنا نجي يدا ابي عبد عمرو ○ وقيسا عواشيها وقسم صدورها ○ وقال اخو
لي الشطر الذي ملكت يميني ○ ودونك فاخصمن بنكره
السيف وتقبض هذا وهذه قول ذعبل يهجو المطلب بن عبد الله بن مالك ○ الرداهنا يعني به
○ اذا المرء كنت اميرا لها ○ فحظهم منك ان تقتلوا ○
○ فمنك الرؤس غداة الوغا ○ وممن يعاديكم المنصل ○ وانشد ابو علي
عوجا كما اعوجت قسي الاشكل ○ ع انشده كذا ولا النعم مجرا بالنعم الذي على هذا الروي وذكر ابو علي
خبر اعشى بني ربيعة ودخوله على عبد الملك وانشاده ○ ما انا في امري ولا في خصوصتي ○ متضمخ خلقي ولا بالغوتي ○
الابيات اسمه عبد الله بن خارجة بن جبيب احد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وقد روى ابن دريد
عن عبد الرحمن عن عمه ان هذا الشعر للسماور بن هند بن قيس بن زهير وانشد ابو علي
○ ويلحق عيب المرء من عيب نفسه ○ مرارا لعمري ما اتاه قريب ○ ع هو لعطاء بن
سهية وقبله ابعده ○ فقبحا بادان بسعن واعين ○ اليه ومن سمي البجيب ○ ومثله قول
رجل من نفيف ○ واجرا من ذات بطن غيب ○ على عيب الرجال ذوي العيوب ○ وقال جميل
رحمه الله ○ وذات الرابية ان النساء كامن ○ وانطق يا لعوم من كان معقوا ○ وقال غيلان
وانشد ابو علي لعبد المطلب ○ لاهم ان المرء يمنع رحله ○ فامنع حلالك ○ الابيات ع يقول
في اصحاب الفيل اذ قصدوا الكعبة وتمام الشعر ○ ان كنت تاركهم وكعبتنا ○ فامر ما بدا لك ○
وانشد ابو علي للاعشى ○ قد ع يتبع بهتر في غصن المجد غدير الندى كثير العال ○ ع وقبله
○ لا تشكن الى راجحي الاسود ○ اهل الندى واهل الفعال ○ ع يتبع يعني الاسود بن المنذر
بن ماء السما وهو عم النعمان بن المنذر ويروى شديد النكال وانشد ابو علي لنابغة بني شيبان
○ ان من يركب الفواحش سرا ○ حين يخلو يسره غير خالي ○ البيتين وانشد ابو علي
○ ابر على الخصوم فليس خصم ○ ولا خصمان يعلبه جدالا ○
○ ولبس بين اقوام وكحل ○ اعد له الشفارب والمحالا ○ ع هو لذي الرمة يمدح بلالا
○ وكلمه الذي اخو لفاظ ○ اعد لكل حال الناس حالا ○ ابر على الخصوم
○ قضيت مدة فلبست منه ○ فصوص الحق في الفصل انفصالا ○
○ وخول ابو موسى ابوه ○ بوقفه الذي نصب الحبالا ○ هكذا اصواب انشاده
واتصال ابياته وقوله وليس لما هو وليس وهو معطوف على قوله ○ وبعده جعلت له ○ ع جعلت
وطاعته تجعلت له نكالا ○ او رجل اعتدك لحلة كنت له بمنزلة الربيع والشعاب الكباد
والانوال المنوه من قولهم اعتقل فلان فلانا الشعر بنية وذلك عند الصرع والكاظ ان يبلا
صاحبه بالحجة حتى يتبلد فلا يقدر على الكلام واصله من كظة الطعام ويروى فصبت ابرة
اي باحكام وفصوص الحق مفاصله وانشد ابو علي ○ ما الرجال مع القضا ○ ذهبا القضا ○ حيلة الاقوام ○
ع هو لبعض بني اسد وقبله ○ بكى على قتل العران فانهم ○ طالت اقامتهم بنجد مراعها ○ برام
كانوا على الاعداء انار مجدق ○ ولقوم مجرما من الاعراب ○ ما للرجال البيت
العران من بني اسد بن خزيمة من بني نصر بن قعين ويروى بكى على قتل العران بفتح العين والقران
ساحل البحر وانشد ابو علي ○ فذل من الاقوام كل مغل ○ يحولوا اما ساله العرف سايل ○

ع وبقاره ○ متى رمت منه نائلا استدنانه ○ فلا تلقه الا وانت مخاتل ○ وانشد ابو علي ○
○ اقول لها وقد مدت عنقها ○ الم تحزنك جعلة الناري ○ وانشد ابو علي ○
○ لقد نعمت لنا غداة لقيتها ○ فيما بني ذات الغزال الشارد ○ ع البعلة الاستفتاح
الكلام كما انها كانت ابنة سيد فتح القول معها في التجنيس والكلام في المقالة فتسلمت ويكون
ذلك منها على سبيل الاستعداء منه والاستنكار في شعره وذكر ابو علي الوقيعة والشيطة والفعلة
والمخطعة وتفسير حروفها لم يذكرها وهي الشيطة من قولك سيطان لقد ابانها ومن قولك وابانني
والمخطعة من قولك جعلت فداك والفلقة من اطال الله نقال والدعة من ادام الله عزك
وهاتان مخدرتان وانشد ابو علي ○ ليت رماني غادني الاول ○ الاسطار والتمام ○ كما تعسر اصلها الخل ○
اشربتها اذا الضعاف كلوا ○ وسيموا منكرا وفهما ○ ماوا ○ ويروى وهو المنكر وهما والاسبت بحط
الشكري عن ابن الاعرابي ○ وشلة ظمأ مرمعل ○ بغير تحمة ○ وقال مرمعل كثير الندى رطبة ○
وذكر ابو علي خبر دريد بن الصمة مع ربيعة بن مكدم فلم يفسر ذكر دريد في مواضع من هذه الاكبار
فانما ربيعة فهو ربيعة بن مكدم بن جذاء بن سمن ولد حذيل الطعان بن فراس بن غنم بن تغلبة بن مالك
بن كنانة وهو احد فرسان بني العدوية من بني تميم وهو جاهلي ومن ولد عمر بن الخطاب
قال لعمرو بن معدي كرب من اجمع من رايت قال الجرشي في غير عزواني فاصبحت بين ذكا دل هرمي
فنظرت الى ابيات فعدلت اليها فاذا بحوار ثلث كاهن بحوم الثريا المقنعة فبكين حين رايني
فقلت ما يبكيكن فلربما ابتليتنا به منك وانت لنا وزاهاه القرود هي اخل ميتا موت هناك
ضياعا فاشرفت من فوقه فاذا بفتى لم ارقط احسن من وجهه له ذوابة شعرها وهو يصف نعله
فلما نظر الي وثب على فرسه فبادر وسبقني الى الابيات فوجدهن قد امرعن فسمعته يقول ○
○ تمهلا نسيتاني فلا ترعن ○ ان تمنع اليوم نسيا تمنعن ○
فلما دنوت منه قلت انظر في ام اطردك قال بل اطردني فرفضت في اثر صحتي اذ امكنت السنان
من لقمته والاقعدة اسهل من الكشف اعتمدت عليه طعنا فاذا هو والله مع لبد فرسه ثم استوى
على سرجه فقلت اقبلي فقال اطرد فطردت تمعدة اذا امكنت السنان من متنه شددت عليه وانا
اظن اني قد فرغت منه فيمال عن سرجه حتى خالط الارض ومضى السنان في الخاتم استوى على فرسه
فقلت اقبلي فقال اطرد ففعلت وفعل مثل ذلك فلما استوى على فرسه قال ابعد تريد بما
ذا اطردني بكلبك امك فولت وانا سامر في فلما عشيني وجدت مس السنان التفت فاذا هو
يطردني بالرمح منصلا دون سنان فكف عني واستغفر لي فنزلت وجرنا صيني وقال انطلق فاني
انفر بريد بن الصمة فكان ذلك عندي يا امير المؤمنين اشد من القتل والموت وسالت عنه فقيل هو ربيعة
بن مكدم الفراسي فذلك والله اجمع من رايت ومن سعد ريد في الخبر الذي ذكره ابو علي ○
○ يرتج طعنته وتسحب ذيله ○ متوجها مثناه نحو المنزل ○
ويروى متوجها مثناه وهذه الرواية بينة المعنى فاما قوله مثناه فانه من البشر يقال توجه فلان
بمثنه وبمثناه اي توجه ظافرا بمثنوه وضده توجه فلان بشماله اي على امر مشؤم قال الشاعر
ستعلم ان دارت رحى الحرب بيننا ○ عنان الشمال من يكون امرعا ○ ارعاه سوء من عرفني
ابي عرفه وقال آخر ○ ويحن اجرنا الى كلبا وقد اتت ○ لها جبر من رجى الوشيج المقوما ○
○ تركنا ام سوق الشمال فاصبحوا ○ جميعا يرجون المطي المحرما ○
يقول لما انهزموا تركناهم وجاءت الشمال وقيل بل اراد ان الهزيم ياخذ على شماله لتفل الكبد في اليمين
فاما قوله يد الفوارس ○ دعاني ابن مرثوب على شوبتنا ○ فقلت له ان الرماح مصايد ○
○ وقلت له كن عن شمال فانني ○ سالقيك ان ذا المنية ذايد ○
فانما اراد ان الطعن والضرب والرمي والعطف وما شاكل هذا من الجانب الايسر وتكون منه على الايمن
فامره بحيث يسهل الدفع عنه والمفاظة له ووجه آخر ان القلب في الجانب الايسر قال فليكن
في الجانب الذي انا به معني والى هذا ذهب الفرزدق بقوله ○ فقلت اظن ابن الخبيثة انني
غفلت عن الرامي لكنه بالنبل ○ يريد المقتل لان سياط الكنانة على القلب وانشد ابو علي
لقيس بن الخطيم ○ ان تلوحيل الخامري مغيرة ○ لا تلقهم متعتق الاعراف ○ الابيات ع يعني
بالخامري عامر بن الطفيل بن مالك يصفه بالقرحة يقول لا يعتصم بعنق فرسه يعتنقه ليلا يسقط
وانشد له ابو علي ايضا ○ اني هزيت وكنت غير مرقبي ○ وتقرب الاحلام غير قريب ○ الابيات

ع الشروب

ع الشروب النهمة يقال شرب الفحل وشربته اذا اطلقته في المرعى وفيه
○ ما تمنع نظرة فقد تؤبنه ○ في النوم غير مصرد محسوب ○
المصرد المقطع يريد غير مقطع قليل بعد لقائه وهو معنى قوله تبارك اسمه وشروه بثمن بخس
دراهم معدودة بعد لقائها وانشد ابو علي ○ اياخير الخانوس مالك مؤرثا ○ كانك لم تجني على ابن طريف ○
الابيات ع هو مالك بن طريف العنبري احد رؤساء الشراة ومن تهنى بامير المؤمنين وكان مقصا
بالخانوس ايام الرشيد وتمام الشعر ○ خفيف على ظهر الجواد اذا غدا ○ وليس على غدايه بخفيف ○
واختلف في قايله فقيل انه لابنته ليلى بنت طريف وقال ذو عبيل وابن الحراج هو لمحمد بن حجر ومثل
قوله مالك مؤرثا فاقول التميمي في يزيد بن مزيد ○ تامل هل ترى الاسلام تاتيه ○ عايد وهل شاب الوليد ○
واصل هذا العود للبناني في قوله ○ يقولون حصن ثم ناتي فوقهم ○ وكيف يحصن والجبال تنوح ○
○ وفي لم يلفظ الموت في القنو ولم تزل ○ نجوم السماء والادم تصبح ○
وانشد ابو علي للاقرع بن معاذ ○ فابلغ مالكا عني رسولا ○ وهل يغني الرسول اليك مالا ○
ع هو الاسيم بن معاذ بن سنان بن حرم القشيري والاقرع لقب جرى عليه لقوله
○ معاذ وبين بر فيكم ان اصابكم ○ شباجية مما غذا القفر اقرعا ○
وفيه ○ وانا سوف نجعل مولينا ○ مكان الكليتين من الطحال ○ ع هذا مثل قوله الاقرع
وانشد ابو علي ○ اذوت له الاخذه ○ فصهبات الغنى جدا ○ هكذا رواه الاثرم بالنصب ورواية
الفضل بالرفع وحكاه عن الاصمعي ووجه ارتفاعه ظاهر لان صهبات واقعة موقع نعت
ريد بعد القاريد والنصب على الحال من الغنى والعامل فيه صهبات اي تعد في حال خذرة ويجوز
ان يكون العامل فيه ما قبل صهبات وهو قوله له اخذه واي اذوت له اخذه فجدا وانشد ابو علي
ضم النسور صحاح غير عاثرة ○ ربن في محصات ملتقى العصب ○ ع هو لابي داود وقبله
وقوله غير فايرة ○ يعني غير منتشرة العصب وقوله لم تقلب ولم ترب ○ ضم النسور
ولم يقلب امرضها البيطار ○ ولا لحمايه بها حبار ○ ولم ترب من التربية وقال يعقوب
قوم العذق ان تظهر فيه عقد يقال قد فارت عروقه قال ابن الخدع ○
○ لما رسخ ايدي مكرب ○ فلا العظم واه ولا العرق فار ○ ويقال في ضده عرق
نايم كما قال الجعدي ○ طما الغصوص لطاف الشوى ○ نيام الا باجل لم تضرب ○ وقوله خضر
الشنابك يعني سود الشنابك وفي محصات قولان غير ما ذكر ابو علي قيل محصات سراع وقيل
شداد وانشد ابو علي ○ حتى بدت قمراوه وتحمصت ○ طلعاوه وزاي الطريق المنبر ○ ع
وانشد ابو علي للاعشى ○ والبغايا يرقصن الكبة الاضرج والشرعبي ذا الاذناب ○ ع وقبله
○ يهب الجلة الجراء كالبستان ○ يحمل الرزق اطفالا ○ والبغايا
○ وجياد كانها قضب الشوحط ○ تحمل شكة الابطال ○ الجراء العظام كالبستان
اي كالنخل والرزق الصغار ولا واحد لها يريد معها اولادها والاضرج الخمر الاصفر وقيل هو الاحمر
والشرعبية برود معروفة وانشد ابو علي ○ فخر البغي يحرج مرتبها ○ اذا ما الناس شلوا ○ ع
انما هو اذا الناس استقلوا يريد استقلالهم وارتحالهم للمتعة فاما الشل والطرد فانما يكون
عند الفزع والخوف ولات حين اياب ولا مخرج قال الراعي ○ عاين بنيا كالجداج نعمه ○ ن
يكون اقصى شله مخرجه ○ يقول اذا شل الناس وطردوا انتهم ناجين طاربين يكون اقصى شل
هذا ابن وكده في مواضعه لعدة اصحابه ومنعتهم وهو لدحسوس بنت لقيط وقد تقدمت من هذه
الشعر ابيات تقول للنعمان بن هوبر يك فرتو مجبله وقيل البيت ○
انك من تميم قدرع عطفان ان ساروا وان حلوا ○ لامنك عزهم ○ ولا ايالك ان هكذا واذ لواه
فخر البغي يحرج ربتها ○ اذا الناس استقلوا ○ هكذا رواه ابو عبيدة تقول فخر بعز عطفان
وما ترهم لفزهاه الامنه يحرج ربتها اذا استقل الناس تريد انك لست منهم وليس امنك

○ وانشد ابو علي ○ وكان وراء القوم منه نبعة ○ فأوبى بقاعا من بعيد فبشرا ○ وانشد ابو علي
لطفيل ○ فالوت بغابات هوينا وتيماسرت ○ الى عمرو بن جيش عمرا ان لم يكتب ○ ع وهو
○ على محتسو الكرات من نبل عالم ○ رعا لا بدت من اهل شرج وابهر ○ فالوت بغابات هضبة
بضم الهاء وهو يقول ان الكرات طعنهم واعتالهم وشرج وابهر من ديار غني وقوله ساشرب اربطوا انه
شيء يشرب وقوله عمرا ان لم يكتب يقول هو جيش عظيم يجتمع فيه ليس بكتائب مفترقة وانشد ابو علي
○ كما في خلوت الشعر حين مدحته ○ صفا صخرة ما يتبس بلالها ○ ع هو لامرئ القيس يقوله
في الفكر من مرة وان بن زنباع العبسي وكان مدحه فلم يثبه وقيل ○
○ كان به اذ جئته خمير نية ○ يعود على بعض ورودها ولالها ○
○ الا تقبل العرفان ساتفاوت ○ منولة اثنا فاعلبت ظلالها ○ كما في تحت الشعر البيت
ومنولة ام شيخ وتمامه ابى ذراءة دعا عليه قوله تبس بلالها اي يبس هشاكل بلال كما قال امرؤ القيس
على لاحب لا يهتدى بمناره ○ وانشد ابو علي ○ ويكرمه شيات ازرقه ○ الركبان والنساء الاخدع ○
ع وتمامه ○ ويدير الرأس يصدع ○ والنساء عرق في الفخذين يجري الى الساق يقال في تنسيه
نسيان ونسوان قال الاصمعي وابو زيد لا يقال عرق النسا كما يقال عرق الاكحل
لان النسا هو العرق وخلى الكسائي وغيره عرق النسا والاخدعان عرقان يكتنفان
العنق وانشد ابو علي ○ فاسقيها يا سوادة بن عمرو ○ ان جسمي بعد خالي لخل ○ ع اختلف
في هذا الشعر فقيل انه لابن اخت تابط شرا خفاف بن نضلة بن ذي خالة وكانت هذيل قتلته
وقيل انه للشنفرى وقيل انه لخلف الاحمر وقد نسب الى تابط شرا وهو قصيدة وقطعة وقيل البيت
منها ○ صليت صحى هذيل بحرق ○ لا يمل السرحي يعلوا ○ نهل الصعدة حتى اذا لما نهلت كان لها منه غلل
تصمل الصبح لقتلى هذيل ○ وترى الذئب لها يستهل ○ وعناق الصبح تهفو نطافا تخطاهم فانسقل ○
حلت الخمر وكانت حراما ○ وبلا ما الت تحل ○ فاسقنيها يا سواد بن عمرو ○ انما هذا ليل قد قتلت
بعد ان ادرك ثار المرئ وقوله لا يمل السرحي تاكيد واحد امثل قولهم عند صفة الرجل بالبلاغة
والبراعة والقوة في ذلك فلان لا ينقطع عن خصومه خصمه حتى ينقطع خصمه ليس يريد وب
انه ينقطع بعد انقطاع خصمه وانما يريد وب انه من القوة والاضلاع بخصومته بعد انقطاع خصمه
عنها على مثل حاله قبل انقطاع خصمه وعلى هذا التاويل والتفسير يحمل حديث عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقوله
تصمل الصبح يعني تستبشر سرورا بهموم القتلى وتستهل الذئب يرفع صوته سرورا ايضا
وقيل تستهل تصيح وتستعوي الذئاب الى القتلى وقال الحسن بن علي النمري تصمل تحيض من
قولك الله عز وجل تصملت فيشرنا هاتها تشحق وذلك ان الصبح تاتي للقتيل اذا تنفس ذكره فتنال منه
ولذلك تقول العرب خامري ام عامر ابشري بكثير رجال وخراد اغطال وقال الراجز ○
○ يا ام عمرو ابشري بالنصري ○ موت ذريح وخراد اغطالي ○
ام عمرو وام عامر كنيتا للضبع وانكر ابو حاتم ان تكون الضبع تحيض وقوله ابشري من بعد خالي يعني
يريد بعد اختيالي قال الشاعر ○ والخال ثوب من ثياب الجهال ○ وقيل اراد بعد قتل خالي
والخال الرجل الخفيف الجسم وانشد ابو علي لزهير ○ وان اتاه خليل يوم مسئلة ○ يقول لا غائب
ع وقبله ○ ان العيال متى ما تحبك كان ولكن الجواد على علاته هرم ○ هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيتظلم ○ وان اتاه خليل قوله يظلم اي يطلب اليه في غير موضع الطلب فيحمل
ذلك وهرم اي ليس بحرام ان يعطي منه ويرى لا حرم بفتح الراء والحرم اسم مثل الحرام والحرم النعت
وانشد ابو علي ○ رحب الذراع بالتي لا تشبه ○ وان كانت الغضا صاف بها ذراعا ○ عن
وانشد ابو علي للحتفي ○ ايها الناعيان من شعبان ○ وعلى من اراه كما تشكيان ○
الشرع الحتفي شاعر من شعراء الجزيرة اليمنيين قال احمد بن ابي طاهر وقد انشد قول زياد
الاعجم ○ ان الشجاعة والمروة ضمنا ○ قبرا بمرو على الطريق الواضح ○
○ فاذا مررت بقبره فاعقر به ○ كوم الجياد وكل طرف سابح ○ قال اخذ معنى
البيت الحتفي فاحسن فيه على قلة اخذه وتفاوت كلامه في شعره ○ فقال
○ اذ هابني ان لم يكن لي عاقر ○ الى جنب قبره فاعقر اني ○
والضحايا من دم عليه فقد كان دمي من نداه لو تعلمان ○
وانشد ابو علي لعمرة بن مرة ○ بكرت تلومك في الندى بعد وهن في الندى ○ بسل عليك ملامتي وعتابي ○

الشرع

الشرع هو عمرة بن مرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم شاعر جاهلي ومن ولد نهشل بن حري بالتاء
ويقال ان عمرة اسمه سعد فسماه الشرع عمرة بن مرة قوله وبعدت منها بالتاء اي بعدت
لا تهون الامانة لي والجوار اني لي بالجديد وقيل انما وصفها بما تؤول اليه كما قال جرير ○
لما اتى خبر الزبير تواضعت ○ سور المدينة والجبال الخشع ○ لجمعها خشعا بما لها وقيل اراد
بالاثواب بدنه كما قالت ليلى ○ رموها باثواب خفاف فلا ترى ○ لها شبها الا النعام الشرائع ○
وقد تقدم الكلام في قوله هل تخبر ابي على وجوهها ومضت امثلته واصدقه التابعة الجعدي قول
عمرة هذا فقال ○ امليت ان صرخت بليل هاتفة ○ وخرجت منها بالتاء اوصالي ○
○ هل تحسن ابلي على وجوهها ○ او تطعمين بحورها بالالي ○ وانشد ابو علي
لزهير ○ بلاد بها ناديتهم والفتهم ○ فان تقو يا منهم فانها تقبل ○ ع وقبله
○ تربص فان تقو المرء تبرز تمم ○ وذا رأيا لا تقومنهم اذا تحل ○
○ بلاد بها ناديتهم والفتهم ○ فان اوحشت منهم فانهم نبل ○ هكذا رواه ابو
سعيد ورواه ابن يدكه انشده ابو علي قال ابو سعيد يريد انهم نبل اي حرام حيث كانوا لا يقربهم
احد ولا يعتبر عليهم وانشد في النسيل ○ اجارتنا تنسل غيرنا فجرام ○ وجارتنا حلال لكم وحلالها ○
وانشد ابو علي ○ زيادتنا نعمان لا تحرمننا ○ تقوى الله فينا والكتاب الذي تتلو ○ البيتين
ع هما لعبد الله بن همام السلولي يقوله للنعمان بن بشير الانصاري وكان والي الكوفة لمعوية وقد
زاد ناسا في اعطياتهم ونقص ناسا منهم ابن همام وفي هذا الشعر يقول تكلم الى معوية امره
○ اذا نصبوا للقول قالوا فاخصبوا ○ ولكن خشن القول خافة البعل ○
○ وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها ○ افاويق حتى ما يدر لها ثعل ○ قال ابو يزيد
ويروى زيادتنا نعمان لا تحرمنا قال الاخفش تنصب زيادتنا وان شئت بالفعل لانه نهي
كقولك زيدا لا تضربه قال ابو علي قال ابو يزيد قلت لاعرابية مالك لا تصيرين الى الرفقة قالت
اخرى ان امشي في الرفاق ع قال ابو يزيد في نوادره قلت لاعرابية بنت مائة سنة مالك لا تصيرين
الى الرفقة فقالت اخرى ان امشي في الرفاق ○ وهذه الزيادة تكمل فائدة الحديث وانشد ابو علي
○ تجد القيام كانما هو تحرة ○ حتى تقوم تكلف الرجزا ○ ع هو لابي النجم وهذا
الشعر ارتجله ابو النجم عند عبد الملك حين قال له انك لا تحسن القصيد فقال اني لاحسنه قال
فقل في هذه الجارية قال لها ما اسمك قالت سعدى وكانت ام ما فقال ○
علوا لها عيابل السعدى ○ والبت بعض جبابل الاهواء ○ بيت الحيان اذا امسين قلوسا ○
بالدجن بعيمة وشقاء ○ للشم عندي بهجة وملاحة ○ واجت بعض ملاحة الدلقاء ○
واذى البياض على الحسان ○ والعسق اغر قد على الادنا ○ كم من كريمة معشر اتيتها ○
وتركن صاحبها يدار نوا ○ وسبيته بنهم حصان انكحت ○ فيها فلا اصدق ولا فريا ○
تجد القيام كانما هو تحرة ○ حتى تقوم تكلف الرجزا ○ قوله كانما هو تحرة يعني سده فالطرفه
تحسب الطرف عليها تحرة ○ وانشد ابو علي ○ رمتني وسر الله يعني زينبا ○ عشية احجار الكناس رميم ○
الابيات ع هي لابي حية النميري وقبلها ○ جزى الله ايام الفراق ملامة ○ لا لكل ايام الفراق يلوم ○
○ سقى الله ايامنا فوق همتي ○ برى وكانت قبل ذاك غيوم ○
○ وقد كنت اعني يوم اسقل عاقل ○ كرقوب الثالثا ليس جرم ○ رمتني وسر الله البيت
ويروى عشية لم الكناس رميم ويروى الا رب يوم لو رمتني رميتها وهو احسن وانشد ابو علي
لابي حية النميري ○ وخبرك الواشون ان لن احبكم ○ بلى وستور الله ذات المحارم ○ الابيات
ع وقبلها على الاختيار ○ ليس الموتى العصب عظمت له ○ لطاف الحلى بدن عظام اللكم ○
يدرين بالدارى كل عشية ○ وخم المداري كل اسحم قاتم ○ كان لم اسرح بالعبوب واقتبل ○
لتغتير انصار الصحاح السقام ○ اذا الهو يطبيني واذا اتبله ○ يجاوبك الفودين وجف القادم ○
وخذتك لو اشوى ان لن احكم ○ بلى وستور الله ذات المحارم ○ اصد وما العهد الذي تعلمينه ○
شقا لنا الا اختراع العلائم ○ فاذ ودنا لو تعلمين جنيبة ○ على الحي حاذى مثله غير سالم ○
اما انه لو كان غيرك ارسلت ○ اليه القنا بالراعفات اللهاذم ○ رميت فاصدت القلوب وانزى
دما مثل الاجوى في المحارم ○ ولكن لعمر الله ما طل دمه ○ البيتان هكذا رواه احمد بن يحيى و
صله وقوله ما طل مثلث يريد ما طل دمه يقال دم مطلول اذا مضى هدرا وقال ابو عبيدة طل دمه وطله الله

ولا يقال الطرد منه وحكى الكسائي وابو عبيدة طل الدم نفسه وطل واطل وانشد ابو علي
○ فما لك اذ نزمين تا ام مالك ○ حشاشة نفس مثل منك الاصابع ○
الابيات ع انشدها ابو العباس ثعلب في كتاب المجالس لبكر ولم يذكر اسم هو وهي قصيدة منها
افاتلي بعد ارضا وعاديا ○ على حيا لا منك اذ انا باقع ○ ليالي اذ اهلي واهلك جيرة ○
وسلم وادلم يصدع الحي صادع ○ تيسر الهوى الا اشارة حاجب هناك ولا ان تيسر اصابع ○
فما لك اذ نزمين الابيات الثلثة وقد انشدها غير واحد ولم يذكر معناها ولا مدخل الشاعر
في هذه الاسهم والخبر في من لقي به عن احمد بن ابي الجناب انه كان يقول عني بالثلثة الاسهم
في ايام صبابة ما كانت تنيله وتستميله من القبل والعناق والحديث وهذا كان غاية
الوصل عندهم ويسمى المحبة منهم والسهم الرابع بعد ما شاب اعرضها عنه وصد ودهامنه و
نفار هامن شيبه وصار امعنى مقبول حسن ويقويه قوله ا فاتلي بعد الدما البيت يريد بعد
الكبر وبعد ان لم يبق من النفس بقيه وانشد ابو علي لابن الرومي ○
○ لما نودن الدنيا به من ضرورة ○ بكون بكا الطفل ساعة يوضع ○ البيت ع قد
اتى ابن الرومي بها في الدالية وابدل القافية منها خاصة فقال يكون بكا الطفل ساعة يولد
والبيت الثاني ○ والا فما يبكيه منها وانها ○ لاوسع مما كان فيه واعدا ○ وبعدهما
○ اذا عاين الدنيا استهل كانه ○ بما سوف يلقى مرارا ذاها بهذه ○ والبيتان
العينيتان من قصيدة بعاتب فيها وبعدهما ○ اذا عاين الدنيا استهل كانه بما سوف يلقى مرارا ذاها برؤه ○
○ كما في اذا استهللت بين قوابلي ○ بدا لي ما القى بما يك اجمع ○ وانشد ابو علي
الا ابلغ بني عصم رسولا ○ بانى عن فما حبكم عنى ○ ع بنو عصم رهط عمرو بن معدي كرب وهذا
الشعر من القب السادس من الكامل وهو الرقل وانشد ابو علي لحاتم ○
○ غنينا زمانا بالتصعلك والغنى ○ فكلا سقانا بكاسيهما الدهر ○ ع بعده
○ فما زادنا الغنى على ذي قرابة ○ غنانا ولا ازرى بانسابنا الفقر ○ الانتهاء
النصب في قوله فكلا بتعطف فعل على فعل وانشد ابو علي ○ يحج على الناقين تقلد كلاله
جموم عيون الحسى بعد تحيض ○ ع هو لامرئ القيس وقبله ○ وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الاوابد قبيض ○ يحج على الناقين الوكرات والوكنات هي الاماكن التي تاوي اليها
الطير والقبيض الشديد ويروى قيد اليدين مهوض وقوله يحج على الناقين يعني اذا حركه بساقيه
كمر خرزه وقوله بعد الحيض يعني بحيض الدلاء واشمر اجهاما ○ وقوله دعوت به سربا يعني هاهنا
بصرا وظبا ○ تقاسلوه ما يقول لسربها ○ انى لامهن بعض وقوله جنب الربض يعني بجنب الغنم
سماها ربضا لانها تربض قال ابو علي الحسى صلابة تمسك الماء وعليها رمل فلا تنشفه الشمس
فلذا روى عن ابي علي تنشفه بكسر الشين والمعروف عن ابي زيد وغيره تنشف الارض الماء تنشفه
بكسر الشين في الماضي وفتحها في المستقبل وقال ابو علي وقد رجل من بني ضبة على عبد الملك
بن مروان وذكر الخبر قال وفي العرب ضبتان ضبة بن سعد هذيم وضبة بن عبد الله بن غير
ع هو ضبة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وفي العرب
ثلثة ضبات غير الذي ذكر وهم ضبة بن الحلاف بن سعد بن تغلبة بن دودان بن اسد وضبة
بن العاصي بن عامر بن مازن بن الازد وضبة بن تغلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وايل قال في الخبر فاتاه الضبي في العام الثالث فانشده ○
○ اذا اشمطت واكنى اغانيه في الندى ○ يجدن في المعروف عودا على بدء ○
ع وبعده ○ وهم يدونا في كل امر ينوبنا ○ فناهيك من رفد وناهيك من ردء ○
وانشد ابو علي لاعرابي ○ شهر امرئ احب الطبسله ○ الرجز الى اخره ع قال ليعبر في
هذا الرجز الاصمعي ويغسله فيغسله من الطسل وهو الماء الجاري على وجه الارض ولا يكون
الا قليلا ويقال ايضا الضبو الشراب الطسل ومما لم يفسره ابو علي منه قوله ○ ما لك لا خيت تبرح الوله ○
مردودة او فاقدا او مثكله ○ التبريح الابلاغ في المشقة ومنه ضرب مبرح ومردودة يعني
مطلقة مردودة الى اهلها ويروى مهرودة اي مهد عوده ومن ذلك ○ وهل الك التالك المحفله ○
التالك من الابل اللقحة الحديثة وقوله ○ واطعن الحسحاء الشحاحة المسلسله ○
الشحاحة هي التي تضبط ماء وكذلك المسلسله وهما لا تدر فان ومنه ○ اذا الطاش الطرا بيدي البغله ○

ومنه قال الفيل الجبان وهله ○ يقال يعمل بالامر اذا لم يدر كيف يصنع فيه ومر رجل فقيل وقال اذا لم يكن
له فروسة وكذلك يقال في الزاي وقال الزاي وقال الزاي وانشد ابو علي ○
ما وي الضباب وما وي تكاد اثلة ○ تاوي الى نهبل كالنبع علفوف ○ ع البيت لابي زيد الطائي
من قصيدة يروى بها عثمان بن عفان وصدره ○ فاموا لجا او بالضحاك العشاء ومعطفا الهبل وما وي كل ما يرفق ○
هكذا رواه ابو عبيدة والاصمعي وابو عمرو ○ وانشد ابو علي ○
ومسنحفيات ليس يخفين رمزنا ○ يسحبن اذيال الصبابة والشكل ○ الابيات
ع الشكل بكسر الشين الذل والخنس البيئة امراة ذات شكل اي ذات ذل وهيئة الشكل بفتح
الشين لاغير وانشد ابو علي لابي علي البصري ○ لعمرا بيك ما ذنب الغلي الى كرم ○ وفي الدنيا كرام ○
البيتين ع هما لبشار بن برد في تمام المعنى والمثل الذي ضرب في قوله تعالى هما
○ وما خير كف امسك الغل اختها ○ وما خير سيف لم يؤيد بقائم ○ وانشد ابو علي
لقطرب ○ اشتاق بالنظرة الاولى فرنتها ○ كاني لم اسلف فيها للنظر ○ ع هكذا انشد مفردا
وبعده ○ وانشد ابو علي ○ علوته بحسام ثم قلت له ○ خذها حذيف فانت السيد الصمد ○ ع
البيت لعمرو بن الاسلع العبسي وهو الذي قتل حذيفة بن بدر الفزاري قتله هو والحرث بن زهير جميعا فاورثه
بسيفيهما فقتلاه فقال عمرو ○ اني جزيت بني بدر بسعيهم ○ يوم الهباة قتلا ما له قود ○
١١٥ التقسا على ارجلتيها ○ والمشرفية في ايمانا نقهد ○ علوته بحسام البيت وانشد ابو علي
الا بكر الناعي بخير بني اسد ○ بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد ○ ع هذا البيت لبشر بن عمرو الاسدي
والسيد الصمد ابو معمر خالد بن الفضل الخالدي بني اسد والثاني خالد بن نضلة وبعد البيت ○
فلا تسالا عني بني فانه ○ ابو معمر حيث عنه ولا صرد ○ اثار والصحر التوبة قبره ○ وما كنت اخشى ان يزاحمه البلد ○
ويروى بخير بني اسد لا باب افعل لا يثنى ولا يجمع يقال الزيد ان افضل بني تميم والزيدون افضل بني تميم
وقال ابو سهل يزاد به يوازيه ولا يجاوزه لا دفع والصدد القصد عن ابن دريد وانشد ابو علي لطرفة
وان يلتق الحي الجميع تلاقني ○ الى ذروة البيت الكريم المصمد ○ ع وصلته بيتان اسمحك شاعرية ○
وان كنت عنها ذا غنى فاغن ولا ترد ○ وان يلتق الحي الجميع تلاقني ○ تروم النابين بن برد ومحمد
يقول اذا التقى الحي الجميع الذين كانوا مفترقين وجدتني والى الشرف وذروة كل شيء اعلاه وقوله كالنجوم يريد انهم لاعلام يهتدى بهم والجسد الثوب المشبع بالصبغ ويقال الجسد بكسر الجيم قال ابو عبيدة
الجسد بالكسر الثوب الذي يلي الجسد وهو الشعار ودرار ابو علي خبر النفر من طي مع سواد بن قارب
الخبر طويل وتفسيره وفيه ○ قد جنبات رقة في ريه بحت مشيط له ع اختلفت الرواية عن ابي علي
في هذه اللفظة فرواه بعضهم رقة في ريه بالذال في الاول وروى اخرون رقة في ريه بالراء بلفظ واحد
فيهما وفي تفسير ابي علي المدبه القلة فهذا النحو رواية من رواه بالذال قال اللغويون الدمة الفعلة وقيل
التملة الصغيرة ومن ذلك الدميم والدمامة واما الرقة بالراء فلا اعلم احدا قال انها القلة وانما الرقة
في بعض اللغات الارضة وقال ابو حاتم الرقة النملة التي لها جناحان وانشد ابو علي في تفسير
لكثير ○ عمر الرد اذا تبسم ضاحكا ○ علقت لعلمه ○ رقاب المال ○ ع هذا اخر الشعر وقبله
بعض العشيرة سولها ويشورها ○ يوم الغبار وكل يوم نوال ○ وبنت سكرة فقد اعدد لها ○ مهدا اليوم تفاخر وصال ○
عمر الرد ويروى عمر الغطا اذا تبسم والرد في هذا البيت الغطا وله مواضع منها ان الرد الحسن والسقا
قال الشاعر ○ وهذا رد اي عنده يشعره ○ يبيت بني نفسي امل ابن حنظلي ○ والرد السيف قال
بشار عني رد اي عند عمر ○ رد ويدك يا اخا سعد بن بكر ○ الشط الذي ملكت بني وذوبك في عمر بن شطره
والرد الدين سمي بذلك لانه لازم للعنق ومن كلام العرب مراد النقا ولا نقا فليس كراد العذا و
لبكر العشا فليخفف الرد او ليستحم الحذا قالوا الرد الدين والحذا الزلخة سميت بذلك لانها موطوءة
كالحذا اهكذا نقل ابو عمرو الطوسي وقال الحسن بن عبد الرحيم من كلام الحارث بن كلدة من امر اد

البقاء ولا بقا فليخفف الرداء وليجد الحذاء وليباكر الغداء وليؤخر العشاء وليقل عشيان النساء ويكثر
شرب الماء ولا يجامع على امتلاء في ليتمد ويعد الغداء وليسر بعد العشاء وخذه في الصيف لحمام خبز من
غش في الشتاء وانشد ابو علي لامرئ القيس ○ وترى الضب خفيفا ماهرا ○ ناشبا ثنته ما بين نعم ○
ع وقبله ○ ديمة هطلا فيها وطف ○ طبق الارض تحرى وتدر ○ قترى الوبر اذا ما وطئ ○ وتوارى اذا ما نعس ○
وترى الضب يقال سمينة وظفا اي دانية يعني دنوه بانيا من قوائم هدب اوظف وتين وظفا وطبق الارض
يعني طبقت الارض ويروى طبق الارض بالرفع على الصفة وتحرى اي تمر وقيل تحدى تنقل من الحدو وهي
الناحية والناحية وتدر يكثر مائها والوبر الوتد خفف فقيل وتد ثم انهت لنا في الدال واسجدت
اقلعت وسكنت اي تطيه اذا ادبرت ويروى اذا ما تشتكر والاشتكار احتمال الذرة ثم قال ان هذا الشل
اخرج الضباب من جحرها فجاءت لا تصيب براثنها التراب فتنعفر ويروى بن ثنه بالرفع على الابتدا
وما بعده خبر ○ **وانشد ابو علي** ○ ما ان رايناه لقاء ○ اكثر منه قرة وقارا ○ ع هما
للاغلب العجلي وبعدها ○ وقارب استبك الهجارا ○ وهذا الذي نقل ابو علي في القرة هو قول ابي عبيدة
وقال الوبر والقرة الغنم والقار الابل وقال غيره في قول العجلي القرة من الانقال يجعله من
الوبر يقول ما ان رايت ملكا اكثر جيشا منه واكثر انقالا قال واي مدخل للغنم في جيوش الملوك
وانشد وقال للحجاج ○ لما رات خليلتي غيبته ○ وليتي كانها خليته ○ قالت اماء قرة علته ○
اي ثقلا والهجار الخام فاراد انه يرجعه به بالظفر يستبك الخام يحرك قرنه ويأخذ الخام معلقا
بسن رمحه والقرار ايضا صنف من الغنم صغار الاذان صغار الاجسام قاله ابو عمرو والاصمعي
وانشد لعلقمة بن عبدة ○ والمال صوف قرار يلعبون به ○ على نقادته واف ومحلوم ○ وانشد ابو علي
اخيلان اما كارب يوميه ○ فاذا ذعرت الى الكادم فاجفل ○ ع هذه رواية الاصمعي قال ابن دريد
ويروى كارب يوميه اي قارب يوميه ودناسه والشعر لعبد قيس بن خفاف البرجمي يقول لابنه
خيلان وبه كان يكنى ويعد البيت ○ احذر محل السوء لا تنزل به ○ واذا اتيت فاحذر منزل فحول ○
وانشد ابو علي لامراة ترقص ابنها ○ احبه حب سحيح ماله ○ الا سطار الشدع ○ قال يعقوب السحيح
على اي الطيب وقد انشد قوله ○ بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها ○ وقوف سحيح ضاع في الترب خاتمه ○
صحف وانما اراد وقوف سحيح يعنون الوتد الذي ليس بمارج فصحفه وقال وقوف سحيح ثم اتى بما
يخالف تصحيفه فابن ذهب عن هذا الجاهل قول هذه الاعرابية وما جاشه وقال آخر اجهد منه
اراد المتنبي ابلغ الغة في طول الوقوف فقصر وكم هذا السحيح بالغا ما بلغ ان يقف على طلب حاجته
والحجة لابي الطيب ان التشبيه والتمثيل قد يقع تارة بالصورة واخرى بالحال والطريقة قال الشاعر
رب ليل قطعته امدا من نفسر الغاسق طولا قطعته بانتحاب ○ ويعني بنفس الغاسق بالغا ما بلغ لا
يمتد الى اقل ما يتجر امرؤ فايق ساعة من ساعات الليل وانما يريد انه زاد على مقادير الليل زيادة
نفس الغاسق على الانفاس وكذلك قول ابن الطثرية ○ ويوم كظل الرمح قصر طوله ○ دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
وانما يريد ان طوله يزيد على طول الايام كزيادة طول ظل الرمح على طول ظل حامله وانشد ابو علي
امرئ كل امرئ الهاصم ○ فما انا لو كان لم يولد ○ الابيات ع قال احمد بن يحيى هذه الابيات لرجل من بني
منقر يقولها في ابن له يسمى عاصما وانشد ابو علي لام العلا الغنوية شعرا بعد خبر ذكره لها وفي
الشعر ○ وجاهرت فيك الناصحة امري ○ مجاهرتي يا وبح فيمن جاهر ○ ع اراد تبكي
تقول يا غلاميه تريد يا غلامي ثم حذفت الالف فقالت يا وبح كما تقول يا غلام وهو قال الوجوه
الخمسة في مثل هذا الباب وفي آخر الحديث فلما اصبحت وامرت الرحيل قالت يا ابن عم انت و
الارض في ما كان بيني وبينك قلت انه ع قولها انت والارض الواو هنا بمعنى مع اراد انت
مع الارض في الكتمان كما يقال استوى الماء والخشبة والعرب تقول الناس مراكب الارض وقوله قلت انه
انه بمعنى نعم قال الشاعر ○ ويقدر شيئ قد علا لك ○ وقد كبرت فقلت انه ○ وانشد ابو علي
وضمها والبدن الجعاب ○ جدي لكل عامل ثواب ○ الراس والاكرع والاهاب ○ ع والبدن
ايضا الرجل الكبير السن قال الاسود بن يعفر ○ هل شاب فات من مطلب ○ ام ما بكا البدن لاحزان
قال الكراع واليد واحدا بالجزوء وهي اعضاؤه ○ **وانشد ابو علي** ○
○ فيبصر رفعنا بالنعي عرى منوبها ○ سناء وجون كالحباء المفوض ○ ع هو لابي
الرثمة وقد تقدم انشاده ويعضد القول فيه ○ وانشد ابو علي لاحمد بن ابراهيم بن شبعل
يخاطب بعض اهله ○ دايتك اطعاك الغنى فنسيتني ○ ونفسك والدنيا الدنية قد نفسى ○

البيتين

البيتين ع احمد هذا شاعر مجيد من شعرا الدولة الهاشمية معاصر للجبائي وطبقته ولم يكن يقصر ولا
يطيل الشعر بل كان يسلك في ذلك سبيل عباس بن الاحنف ومن نهج نهجه وهو القائل ○ ○ اصبحت بين حبيب غير ذي ادب ○ يعلوبه وادب غير ذي حسب ○ ○ ○ ○
○ فذا يخبسني ان كنت ذا سبب غال ○ ويحسدني هذا على ادب ○ وهو القائل
لا تكثري في الحب واتئدي ○ واذا انحلت فاكثري لومي ○ كفى فلست بحامل ابدا ما عشت هم غد على يومي ○
وانشد ابو علي ○ ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ○ ع هو لعبد الله بن ابي ربيعة وقد تقدم ذكره
وتسبيه وهل ابيت ○ صحيحا عن بني هند ○ وقلنا القوم اخوان ○ عشية لا يمان ابن يربوع تبوا كالذي كانوا ○
فلما صرح الشر فاضحى وهو غربان ○ ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ○
○ وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان ○
يقوله في يوم قضة وهو من الايام التي كانت بينهم وبين بني تغلب ويعني بني هند تغلب وهند هي
بنت مر اخت تميم بن مر وهما ام بكر وتغلب يقول غطفشا عليهم الرحمن الاب والام وانشد ابو علي
الضبي لاوس بن بني اسد وكان اغار على بني عبد الله بن غطفان واستخف بلد نهر وزاعيه بسادام
فقال قصيدة منها لين جلبت البيت ○ لنا تبتك منه منطق قد ع ○ باق كما دنس القنطرة الوذل ○
○ يا جار لا ارمين منكم داهية ○ لم يلفها سوقة قبلي ولا ملك ○
○ فانه دون بسادام ولا تعنف علي الا تعك بعرضك ان الغادر الغك ○ القنا ثياب
الشام البيض والمعك المطل يقول كما مطلتني اهلكت عرضك وانشد ابو علي ○
○ هودان الرباب اذكروا الدين ○ ذرا كا بعروة وصيال ○ البيتين ع وبينها
ابيات وبعد قوله وصيال ○ ثم استقاهم على بعد العيش ○ فاروى ذنوب رفد مخال ○
ثم تلحا النصاف اليها ○ وعلا موصولة برعال ○ تخرج الشحم من بنيه وتلوى ○ بلبون المغرابة الزال ○
ثم دانت البيت يمدح هذا الشعر الاسود بن المنذر وقيل المنذر بن الاسود وقد تقدم خبره
وقوله فاروى ذنوب رفد اي ملا قدح القرى ومخال منصوب وانت ضربة مثلا للبيت وقوله
وتلوى تذهب والمغرابة الذي يغرب بلده والمعزال الذي لا يخالط الناس وقوله كعقاب
عقوبة الاقوال يريد عقوبة الملوك كالعذاب وقال ابو عبيدة معنى قوله هودان الرباب اي
جاري ومعنى قوله ثم دانت بعد للرباب اي اطاعت والذين الجزا والذين الطاعة وانشد ابو علي
للقطامي ○ رمت المقاتل من فوادك بعدما ○ كانت نوار تديك الاديانا ○ ع وبعده ○
فاذى الغواني المناهج جنة ○ شبه الرياح تلون الالوانا ○ واذا امرا من الشباب لدونه ○
فعت جنا لك ان تكون سانا ○ واذا اذعوتك عمطن فلا تجب ○ فهناك لا يجد الصفا مكانا ○
جنة جماعة جن وتلونها اختلافها ويروى ○ واذا دعوتك بهن فانما هو جنة يجد الصفا مكانا
وانشد ابو علي بعد هذا ابيتين لبشر بن ابي خازم قد تقدم ذكرهما وانشد ابو علي لامرئ القيس
○ كذبتك من ام الحويرث قبلها ○ وجارتها ام الرباب بماسل ○ ع وقبله
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ○ بسقط اللوى بين الدخول فحومل ○ فتوضح فالمقراة لم يعفها الثرى
لما نسجتها من جنوب وشمال ○ وقوفا بها صحبي على مطيهم ○ يقولون لا تهلك اسى وتجمل ○
وان شفائي عبرة ان سفحتها ○ فهل عند رسم دارس من معول ○ كذبتك من ام الحويرث
قوله قفا العرب تخاطب الواحد بخطاب الاثنين قال الله تعالى يخاطب مالكا القيا في جهنم كل كفار عنيد
وقال سويد بن كراع ○ فان تزجرا بني يا ابن عفان انزجر ○ وان تدعيا كاني اجم عرضها منعا
والعلة في هذا ان اقل اعوان الرجل في ابله وماله اثنان واقل الرفقة ثلثة فجرى كلام الرجل
على ما قد تعمد من خطابه لصاحبيه وكان الحجاج يقول يا جرسي اضرب باعنقه والدليل على ان امرا القيس
اراد واحدا قوله ○ اصاح ترى برقا اريك وميضه ○ وقيل انما ثنى امرا ردف قف بكر بر الفعل
ثم ثنى هما في لفظة واحدة وروى الاصمعي بين الدخول وحومل وقال غيره انما جاء لانه كما تقول
مطرنا بين الكوفة والبصرة كانه قال من الكوفة من البصرة يريد ان المطر متجاوز ما بين
هاتين الناحيتين وهذه المواضع التي ذكرها هي بين انيرة الى اسود العين وقوله نبك فعرفوا

لانه جواب جزاء التقدير فقال ان تقفا تبك كما تقول اطع الله يدخلك الجنة لانه لا يدخل الجنة بما ترك وانما يدخل اذا اطاع الله وقوله يا اسمها اسمها مرجوب وقال قال الاصمعي لم تدرس الاختلاف هاتين الرجلين فهو باق وقال غيره لم يعف رسمها للدرج وجدها انما عفا للطل وغير ذلك من الدهر وتعرى هذا القول قوله بعد هذا او هل عند رسم دارس من معول وقال الاصمعي على ما نصه في تفسير البيت رجع فالاول نصب كما قال زهير ○ قف بالديار التي لم يعفها القدم ○ ثم قال بلى وغيرها الارواح والديم وقوله وقوفا بها صحبي علي مطيهم وقفا عن وجه الكلام وقال ابو العباس نصبه على المصدر والتقدير فقفا كوقوف صحبي علي مطيهم وقيل هو نصب على الحال ما في تبك والتقدير تبك في حال وقوف صحبي علي مطيهم وام الحويرث هي هند التي كان يتشبب بها في اشعاره وهي ابنة الحارث بن جبلة بن حبيب بن سهم من كلب وهي امرأة جرير امرأة الفرزدق كان يتشبب بها امرؤ القيس فلذلك كان يطرده وينفيه وقد اهم بقتله وقوله قبلها اي قبل هذه المرأة يقول لقيت من فوقف على هذه الدار كما لقيت من ام الحويرث وجارتها وانشد ابو علي ○ لشبها في العين للاعشار ○ بر برة كضحى المهاري ○ من قادم نهسهر تربار ○ عن هذه الاشطار لونه القنبري وقبلها ○ قد امسات نجم الدفاري ○ لشبهها في العين للاعشار ○ والاعشار اتمام مدة الحمل ويروى ذي الاعشار صفة للعين وهذا كقول جنيدة ○

○ وحتى هناخسف بيضا خفرة ○ على قدمي سنتهدف مناقير ○ وقد تقدم انشاده والقول في معناه وانشد ابو علي ○ يا مرحبا بعين نزة المدامع ○ تجفيها الوجد بنا هامع ○ وانشد ابو علي ○ جادت عليها كل عين نزة ○ فتركن كل حديقة كالدرهم ○ ع وقبله ○ وكان فارة تاجر بقسية ○ سبقت عواذلها اليك من الغرام ○ اذ رضة انفا تضمن نبتها ○ غيث قليل الدمن ليس بمغرم ○ جادت عليها الفارة فارة المسك شبهت فارة من فارة يهوى ○ قال ابو عمرو الشيباني القسية الجيوش التي فيها الطيب وقال غيره القسية سوق المسك والعوارض ما بين النبتة الى الفرس ويقول سبقت النكهة اليك عواذلها وقوله قليل الدمن اي لم يبق له احد فيلزمه منه هو بعيد من الناس وليس بمغرم اي ليس شهوة الموضع وروى فتركن كل قرابة كالدرهم قال يعقوب امثلا الحديقة من الماء فاستدار في اعلاها كاستدارة الدرهم وقال غيره انما شبهها بالدرهم لحسن نباتها والوان نورها فشبه ذلك بنقش الدرهم وحسنه وانشد ابو علي للاعشى ○ تروح على آل المهلب جفنة ○ لجابية الشيخ العراقي تفهق ○ قال وكان ابو محمد يرويه خلف يرويه لجابية الشيخ العراقي ويقول الشيخ تصحيف ع قد تقدم القول في هذا البيت ووصلناه وذكرنا الذهبين في كل الروايتين وليس هو كما انشده ابو علي وانما هو نفي الذم عن آل المهلب جفنة ○ لجابية الشيخ العراقي تفهق ○

○ يروح في صيد في عليهم ويغتدي ○ بمل جفان من سديف يدفق ○

وانما خص الشيخ العراقي في رواية من رواه بالشيخ لانه من اهل الحضر فهو لا يعلم مواضع الماء ولا محالة كما يعرفها اهل الوبر فاذا نظر بالماء اتاق حوضه واكثر من سقي ابله حتى فامر الاعطاش وكان بعض الرواة يقول الشيخ العراقي كثيري واذا املأ الاناء حتى يفيض قال افاضه واطفحه وافعمه واردمه وادمعه وامرعه وهو فدح مترف ودامع ودارم ومطفح ومفهق وذكر ابو علي خبر يزيد بن شيبان حين خرج حاجا وفيه فان العرب بنت على ربعة اسكان لم يدكن اياد او لا انما رامع اخوها ربيعة ومضر لان انما رحالفت بجيلة باليمن فهي فيهم واياد انما هاجا القتل فلم يتوجهوا الا اسلاما مفترقة فيسير في قبايل العرب وذكر ابو علي عن الهيثم قال قال لي صالح بن جناح ما بيت شطره اغربي في شملة الى الخرج الخرج قال الرشيد للمفضل الضبي اذكر لي بيتا حتى اتغنى المقنعي تعاج الى مقارعة الفكر في استخراج حبيه ثم دعى واياه فقال له المفضل لقد يا امير المؤمنين انعرف بيتنا اولا اغربي في شملة هاب من نومته كانما صدمه عن ذلك جرى في اجفانهم الوسن فقد بزهم واستغرهم بغمهمية البروق وتعرف الشدو واجزه مدني رفيق قد غرى بما العقيق فقال الرشيد لا اعرفه فقال المفضل هو بيت جميل ○ الا ايها الراكب اليمام الاهيوا ○ ثم ادركه الشوق فقال ○ اسائلكم هل يقتل الرجل الحب ○ فقال له الرشيد صدقت فهل تعرف انت بيتا اوله الكم بن مقبل في اصالة الراي وقيل العطية واجزه نقراط في معرفة الداء والدواء فقال له المفضل هو لت علي يا امير المؤمنين قلت شعري يا ابي هم تقمص عروس هذه الجزيرة قال ثم اصغائك وانصاتك ثم انشده بيت ابي نواس ○ دع عنك لومي فان اللوم اغراء ○ وداوني بالتي هي الداء ○ فاعترف المفضل بصحة ما ذكره الرشيد وبعد بيت جميل في الاختيار

كانت بهي

عجبت لتطرح النوى من اجبته ○ وقد لوا بمن لا يستطاع له قرب ○ وكم ساءني لم تنسب بسلامة ○ وتمتع بالدهر لعوله ذنب ○ وكم من محب من غير بغضة ○ وان لم يكن في وصل خلته عتب ○ بغيته ما فيها اذا ما تحسرت ○ معاب ولا فيها اذا انست اشب ○ اذا ابتدلت لم ترن دهاء ترينه ○ وفيها اذا ازدانت لدى زينة ○ لها النظرة الاولى عليهن تسلط ○ وان كرمت الاعراض كان لها العتب ○ واما بيت ابي نواس فان بعده ○ صفرا لا تنل الاجران ساحتها ○ لو تنتها تحرمته سرا ○ رقت عن الماء حتى ما يلائمها ○ لطافة ومعا عن شكلها الماء ○ دارت على فتية ذل الرياح لهم ○ في بيضهم الابل شاوا ○ لتبك ابكى ولا ابكى لمبزلة ○ كانت تجاريها غدا واشباه ○ وانشد ابو علي لجميل ○ الا ليت ايام الصفاء جديد ○ وهل راجع ليت الليالي يعود ○ القصيدة ع وقد رواه ابن الانباري ○ الا ليت ايام الصفاء جديد ○ على الاضافة وهذا على مذهب قولهم بلحفة جديد يا بي بها الثابت لما كان في معنى مفعول فهذا هو الصحيح المختار وفيها ○ سبتني بعيني جوذر وسط ربرب ○ وصدر كما نور الغبيرة مجيد ○ وروى وصدر بالرفع عطف قوله وجيد على معنى قوله سبتني بعيني جوذر اي سبتني عنقها وجيد وكذلك قوله وصدر في رواية من رفع ويجعل ان يعطف ذلك على الضمير الفاعل في سبتني والفانور جوان من فضة وكذلك الدرسق ○ ولقد مر وفيها ○ اذ اجتنبها يوما من الدهر زائر ○ تعرض منقوض اليدين بن صدري ○ قوله منقوض اليدين يعني قليل الخير بخيلا بالمعروف وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه اطولكن يدا اشرعكن لحاقا بي فكن يتطاولن بعده فلما ماتت زينب بنت جحش علم انه اراد المعروف وكانت اكثرهن صدقة ○ وفيها ○ فمر كان في حق بثينة يمتري ○ فمر فاذي ضال على شهيد ○ وبعده في غير رواية ابي علي ○ لئن كان في حب الخبيب جنيته ○ خدود لقد ظلت على خدود ○ وروى ابن عياش عن محمد بن مروة قال انا لعلى ماء لبني كلاب وقد خرج حجاجنا في سفر وخلفوا عندنا غلمانا وقد اجدب الغلمان عشية الى مرتع لهم فرجعنا نحمد نوق الى جوار بيوتهم فبينا انا وبثينة وهي تسترضع غلاما لنا اجد علينا اتحدر من هضبة هذا انا فسلم وجلس مستوحشون فردت السلام ونظرت فاذا برجل شبحته بحمل ودنا فاتيته فقلت اجمل قال اي والله قلت وايك لقد عرضتنا ونفسك شرا فما جاء بك قال هذه الغول التي ترى ك واشار الى بثينة واذا هو لا يتماسك فقربت اليه طعاما فقلت اصب وجلست له فشرب وتراجع فقلت لقد جهدت فما امرك قال اردت وجيت اود علم وانا والله في هذه المهمة منذ ثلث ليال انتظر انتهازا فرصة حتى رايت محمدا هو فيتا لكم العشية فحدثنا ساعة ثم ودعنا وانطلق فلم يلبث ان اتانا نعيه من مصر قال ابن عياش فذلك قوله ○ فمر كان في حق بثينة يمتري ○ فمر فاذي ضال على شهيد ○ اراد هذه القصة التي اقام فيها اياما ما اكل ولا شرب وانشد ابو علي لخالد الكاتب

○ راعي النجوم فقد كادت تكلمه ○ واتهل بعد دموع يا لها دمه ○

○ اشجى على سقم يشفي الرقيب ○ لو كان اشفه ملك كان يرحمه ○ ع رواه غيره

واتهل بعد تباري دمعه دمه والبيت الثاني ○ اشجى على سقم يشفي الرقيب به لو كان يرحمه مثل الذي سقمه ○ وانشد ابو علي للاعشى ○ وان معوية الاكرمين ○ بيان الوجوه طوال الاسم ○ يقدمهم للقتال الجرى ○ تاتك خيل لهم عبرجم ○ واما اذا ركبوا فالوجوه ○ في الروع من صداه البيض جم ○ معوية الاكرمين بطن من كندة وهط قيس بن معدي كرب وهو معوية بن الحارث بن معوية بن الحارث بن معوية بن ثور بن مرتع بن كندة وقيس هو ابن معدي كرب بن معوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معوية الاكرمين وقوله عبرجم الاجم الذي لا مرجع معه وانشد ابو علي ○ انتهى جندف والياس ابي ○ ع هو لقيس بن كلاب قال هو واسمه زيد وكان يدعى محمدا ○ اني لدى الحرب رخي لبيب ○ ○ عند نداء بهم بهال وهب ○ معتزم الصولة عال شبي ○ انتهى جندف والياس ابي ○ وهذا الرجز حجة لمن قال ان الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف والفعل الف وصل فاما المفضل بن سلمة وقد ذكر ان الياس النبي عليه السلام وانما الياس بن مضر فالفعل الف وصل واشتقاقه من الياس وهو السل وانشد لغيره وقبر حرام ○ بي الياس وذا الهيام اصابني ○ فاياك اعني لا يكن بك ما بيا ○ وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو اول من مات بالسل فسمي السل ياسا ومن قال

انا الناس بن مرقطع الالف على لفظ اسم النبي عليه السلام انشدت تعني ○ انتهى جندف الناس ابي ○
واستقاه من قوم رجل النبر ابي شجاع والا النبر الذي لا يقدر ولا يبرح وقد تلبس الحية التبيس واسود الليل
والبوم لشانه والنشد ابو علي ○ الا يا ولا تك سامرتا ○ فتوقل من نزوار كل في جماد ○ الابيات
هذا الشعر لكعب بن النفاح وقد تقدم نسبه ومثل قوله فيه ○ وما وجبت على بركة مال ○
وهل تجب الزكاة على جواد ○ وقول الاخر ○ والله ما بلغت لي قط ماية ○ حتى الزكاة ولا ابل ولا مال ○
قول معروف وانية وهو لا جواد ○ يقولون معن لا زكاة لماله ○ وكيف يزكي المال من هو زاد له ○
○ اذا الحول لم يكن في بيوتنا ○ من المال الا ذكره وقفا يله ○
وقفة الذكر في الشعر هو فرة بن جنظلة الخزعي وذكر ابو علي قول عمرو بن معدي كرب
يا امير المؤمنين انا نوام بنو مخزوم الى خزاعة رواه عمر بن شبة عن رجاله قال دخل عمرو على عمر بن الخطاب
فقال له عمر من اين اقبلت يا ابا ثور قال من عند سيد بني مخزوم اعظمها هامة وامنها قامة واقلها لامة
انصلها حاجا وادمها ساجا قال من هو قال سيف الله وسيف رسوله قال واي شيء صنعت عنده قال
اتيته زائرا فاعلى يعقب وقوس وتود فقال له عمر وايك ان وهذا الشعر قال اني ان لك قال
لي ولك قال جلا فيما تقول يا امير المؤمنين فوالله اني لاكل الجذع سوالا بالتقيه عظما عظما
واشرب التبن من الذين رنية وعريف فقال له عمر يا ابا ثور اكل علم بالسلاح قال الكبش سقطت
كل عمايد الك قال اخبرني عن النبل قال منا ياتحلى وتصيب قال اخبرني عن الرمح قال اخوك وربما
خانك قال فاخبرني عن الترس قال ذاك مجن وعليه تدور الدوائر قال فاخبرني عن الدرع قال
مستغلة للفارس متعبة للراجل قال فاخبرني عن السيف قال عنه قارع لانك الهيل قال له عمر
بل لامك فقال له عمر وبل لامك فرفع عمر الدرة فضرب بها يد عمرو وكان عمرو مجتبيا فانحل حبوته
فاستوى قائما وانشا يقول ○ اتضربني كانك ذو رعين ○ بخير معيشة اوذو نواس ○
ولم يك قدر قدر ابيه وعن اظهر العروف قاسي ○ فاضحى اهله بادوا واضحى ○ ينقل من اناس في اناس ○ فقال له عمر صدقت يا ابا ثور وقد هدم الاسلام ذلك كله اقسمت عليك لما جلست فجلس وانشد ابو علي
بعده ابيتا لا اعشى قد تقدم انشاده ومعنى القول فيه ○ وانشد ابو علي ○ اذا شرب الرمضة قال ابو كي ○
اذا شرب الرمضة ○ يلوم ولا يلام ولا ينالني ○ اغتاكان لك ام سيمنا ○ قوله لا نصلي ولا يتبلى معنى واحد
ويروى فلا تحلي وهو كلها بمعنى ويروى لا يرد فلا نصلي اي لا نتصل ويقال رجل نطرق اذا كان
ضعيفا مسترخيا وفيه طريقة وقوله يلوم ولا يلام يقول هو يلومك لسوء خلقه وضيقه ولست
من يلومه عاذل على سوء ما يا تيه هو اهلك من ذلك كما قال النابغة الجعدي ○ دع عنك قولا لا تعاتب عليه ○
ومن امثال العرب انما يعاتب الاديم ذو البشرة وقوله ○ ولا ينالني اغتاكان لك ام سيمنا ○ يقول
لا ينالني علي حالتك كنت من شدة او رخا وانشد ابو علي ○ اذا اشتملت على اليأس القلوب ○
وضاق لما به الصدر الرحيب ○ الابيات ع نسب هذا الشعر الى محمد بن بشير ومثله قوله
ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج ○ ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ○ فرجت وكان يظنها لا تفرج ○
وانشد ابو علي للبيد ○ ان قذا جم من الحتوف جاثم ها ع وقبله ○
حتى اذا يئس الرماة وارسلوا ○ غضفا دواجن قافلا اعصامها ○ فلحقن واعتكرت لها مدرية ○
كالسهم تنحدها وتنام ها ○ لبد ودهن والفت ان لم تذد ○ ان قذا جم من الحتوف جاثم ها ○
يقول نفرة وحشية يقول لما يئس الرماة ان تنالها سهامهم ارسلوا كلابهم والدواجن العوذ للصيد
واعصامها قلايدها والقافل اليابس اراد ان قلايدها من قد وانما اراد حتى يئس الرماة ارسلوا
والوا ومحمية قال محمد بن حبيب وانشدنا عبد الله بن حرب ○ دخلت على معوية بن ابي سفيان
وكنت وقد يئست من الدخول ○ وعدت ابي كرب يقال عكر على الرجل عكرة اي كر قال الاعشى
لبعوذن لمعد غارة ○ دلج الليل وتاخاذ المنيه ○ والمدرية اراد قرنها شبهته بالمدرية
وانشد ابو علي ○ ومقامة غلب الرقاب كانهم ○ جن لدى باب الحصير قيام ○ ع هذا البيت
للبيد وبعده ○ متخصرين الباب كل عشية ○ غلب مخالط قرنها احلام ○
○ دافعت خطتها وكنت وليها ○ اذ عي فصل جوابها الاحكام ○ الفرط

العجلة

العجلة ويروى اذ عي فصل خطابها الحكام ○ وانشد ابو علي للنابغة ○ وانت تطيح بغالك ابا قابوس
ع وقبله ○ منه تطلب الفضل معتصما ○ بيد الاكرام كابر مجاد ○ مجرم لحسن العفو وانهم طيبين عند عذر بالوعيد
قوله معتصما يقول اعتصامه الحسن بعقلتين المرأة تولدها الانسب ثم قال لم تجرح عند اليوم فتوبيخا
وقوله طلعت عليك بنا تبني مدكاري وهي نفسها النابغة الاعرابي وهذا امثل قول طفيل
وانا اخذ من نبق السفا بقال نبق السفا اذا نقص فيه واخرجه وانشد ابو علي لبشر
ومنها منزل بدار اقبت ○ عفت حقفا وغيرها بلاها ○ اربت على معاينها حرجا ذروة فالي لواها ○
سنشوبان الى ذروة وهي من بلاد غطفان وقال يعقوب ذروة واد لبني فزارة وذكر الخليل الفصيح
الكسر في ذروة يقال ذروة وذروة والخبت المطمئن من الارض المستوي والمليث الذي يقال انبت
السما اذا دام مطرها والهزيم السحاب الذي يتشقق انشقاقا من قولهم هزم ثم السفا اذا اكثر من
وكذلك الشعر اذا نسب يقال له هزم وفيه هزوم وانشد ابو علي ○ مرج الذين فاقدت له ○ مرج الحارث يمج الكثد ○
جرعتها اعظمه حضرته ○ باني الدرة في غبرة ○ فغدوا نابغ القتيد ○ فاذا الحمر يتبارى وحده
ناشطا يخبط اغصان الندى ○ لمع الترس منه يجرد ○ هكذا رواه الاكثر اربت الدهر اي اشتد
من قولك اربت العقرة يقول اشتد الزمان فاعدت له فرسا هذه صفته اتبع به الشدة والكد
موصل العنق في الظهر وجمعه مرج وجرع عظم الجبين الجبينين وجفوته خوفه والعرك الشد
وهو الدرك فاذا ادخلت الها كسرت الا والناس ان يلبس في سنبه من نشاطه يعني نوما
لابي ذويب ○ كانه خوط مرجان ○ عدا وهم والبنت انا هو الذي اخذ بهرب من رام اجتيازهم
بن مرة قال ○ وينبض كالسلاجم من هفات ○ كان ظباها غمر يعسج ○ اطافا لما جاشا بها فجات ○
تكانا لا تروع ولا تعوج ○ فراقت واتعشت بها جشاها ○ فخر كانه خوط مرجان ○
كان الريش والفوقين منه ○ خلالا للنصل سقط به مشيج ○ عفر النار موقد فاذا بعيج
ان يتحتها الموقد بعود ○ والتلجيشان الخابيتان اللذان يجوشان الريش خوطا مرجان يتصل
يقلق من مكانه وفوقه كان الريش والفوقين منه يريد واحدا كما قال ○ نفست عن هم الفيه ○
وانما هو انف واحد هذا رواية ابي حاتم عن الاصمعي وفسره وروى محمد بن يزيد كان الترقي الشجر منه
وشرخا الفوق جرفاه وهما الفوقان اللذان اراد في الرواية الثانية ○ وسنط ازغلط وشجر
لونان يقول اصابها السهم ومرق فاختلط دمها فيه بالتراب ○ وذكر ابو علي خبر
اشعب الطامع عن سالم بن عمر عن يسرع مولى اشعب بن جبير واسمه اشعب فقال
الناس اشعب فرت عليه ويكنى ابا العلا وامه ام حميد خنيد ويقال ام حميدة بنت
الحليدح واختلف في ولايه وولاء ابويه فقيل هم موالي آل الزبير وقيل هم موالي عثمان وقال
الهيثم بن عدي قال اشعب كنت التقط السهام في دار عثمان اذ خرج قال فلما خرجت مما يلي
السيوف ليقتلوا قال لي عثمان من انت قلت اشعب فما هو واسد الا ان وقعت
في اذني فكنت اول من اعتقه فاعتقت وذكر عبيد بن اشعب ان مولد ابيه كان في سنة
تسع من الهجرة وبقي الى ايام المهدي وقال الفضل بن الربيع كان اشعب عند ابي سنة اربع
وخمسين ومائة ثم خرج الى المدينة فلم يلبث ان مات بها وقد اشعب كثير بالمدينة
وهم يزعمون اليوم انهم من العرب وينتسبون في ذبي زعين وكان اشعب انزف اجول الكف
اقرع النبع كان لا يبين الراء واللام يجعلها ياء وكانت فيه خلال ظريفة كان حسن الصوت
بالقرآن وربما صلى بهم وكان اطيب اهل زمانه عشرة والكرم نادرة واجمل الناس اذا العنا سمعه
واقوم اهل دهره يحب المغيرة وكان امه اسمه وكان اشعب يقول ان عائشة بنت عثمان كفلتني وابا الزناد
فما زال يعلو واسفل حتى بلغنا ما ترون وفي حسن غنا اشعب يقول عبد الله بن مصعب الزبيري

اذا مزجت صراحية ٥ كمثل ريح المسك او اطيب ٥ ثم تغنى بي يا هذا جيه ٥
مزيد اخوالانصار او اشعب ٥ فتا ابائي والاه الورى ٥ اشرف في العالم واعز نوا ٥
وهذا الحديث الذي رواه ابو علي من طريق اشعب حديث صحيح خرجه مسلم بن الحجاج وغيره من طريق ابراهيم
قال ناعبد الاعلى عن معمر عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسئلة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وانشد ابو علي في
خبر ذكر لعمرة ٥ مثلنا اذا جاء الرجال ٥ بل مشبع السكاكم ٥ ع اختلف النحويون في تفسير الابل
فقيل الابل الجرى الغالب في كل شيء وقيل هو الشديد الخصومة وقد ابلمته وبدنه لدكته وقيل هو الذي
يمنع ما بين يديه وما وراء ظهره وقيل الابل الجبت وقد ابل ابلا اذا كان خبيثا قال السنبر بن عمرو
الا تتقون الله يا آل مالك ٥ وهل تمنعن الله الابل المصهم ٥ وانشد ابو علي لمعن الغنوي ٥
يقوله لابنه علي ٥ اعجلي ان بكرت تجاوب هاما ٥ ما غير نادح الامر كان ٥ ع ولعب
شاعر اسلامي وقد تقدم ذكره وهو لعب بن سعد احد بني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن لعب
بن جلان بن عنم بن علي بن اعصر وانشد ابو علي ٥ يدعو بدا آل الذرحان الذرجا ٥ ع هو ثمانيان
بن لحافة وقيل ٥ زعت من لمعيان روضا اترجا ٥ واتحدت منه عفيرة الامرجا ٥
وعادني اذ نابها رجا ٥ هاجت ندامى فرتا افيجا ٥ تدعو بدا آل الذرحان الذاجا ٥ وروى
الذرحان الذاجا قوله ارجا من ندا ارجا وافيجا يعني افواجا والغرب طلب الماء
لشدة الوقد ويعني بالذرحان صغارها يقول تدعو اصحابها صغارها وانشد ابو علي
يا كلبن ذعلجة ويسمع من غنا ٥ هو لاسعر الجعفي وقبله ٥ ومن الليالي ليلة مزودة ٥
غبرا ليس لمن خشيته بها هدى ٥ كلفت نفسي جدها ومراسها ٥ وعلمت ان القوم ليس بهم غنا ٥
فنهضت للوكر اعمود في ذرى ٥ لدن المرسة ذو لعوب كالنوى ٥ فتحت عاطفا ثمك وارا ٥
كوفا اطراف العصاء لها خلا ٥ باتت كلاب الحي تنبح بيننا ٥ يا كلبن ذعلجة ويسمع من غنا ٥
مزوده يريد ذات زود اي فرج وقوله فتحت رحمي اي ضربت الناقة بمنخة رحمي والعاطف التي لم
تحمل والمكوزة الحسنة على الخلق واطراف العصاء لها خلا لارتفاعها وغلظها ويسمع من غنا
يريد من غنانا اي اتانا وانشد ابو علي لقيس بن ذريح قصيدة منها ٥
اليس ليلي تحت سقف بكنها ٥ واياي هذا ان نالت لي نافع ٥ الابيات التلذع وهذا نحو قول
جرير وقد تقدم انشاده ٥ اليس الليل يجمع ام عمرو ٥ واياانا فدا كم بنا الزمان ٥ الهاجع
لعوبة الملاك اثناء ويعلوها النهار كما علا بي ٥ وفيها نصل نهارا الوالهين نهاره ونهدة في الناسين
سواي فليلي من نهاري وانما ٥ تقسم بين الهالكين المضارع ٥ ورواها غير ابي علي
نهاري نهار الوالهين صبابة ٥ وليلي تمنو فيه غير المضاجع ٥ وقد كنت قبل اليوم خلوا وانما تقسم بين الهالكين المضارع ٥
وهذه الرواية اخسر واخرق اتساقا لفظا ومعنى لان البيت الاول في رواية ابي علي مضمر واللفظ
مستكره متكلف وفيه ٥ نهاري نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هرتني اليك المضاجع ٥
ضمنه يوسف بن هرون الارمني بعض اشعاره فقال واخسر ٥ نهاري الهلاك وليلي فرقة
وليت كما قال الكذوب المخادع ٥ نهاري نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هرتني اليك المضاجع ٥
وانشد ابو علي للمرقش ٥ ارقت فلم يدع بعيني نعسة ٥ ومن يلوها الا فيت لا شك بارق ٥
ع هو اول القصيدة وبعده ٥ بيت الهموم الطارقات يعدني ٥ كما تعدني الاهوال اسر الطلق
الطلق المسموم الذي يسبح به فوعة السم ثم يكف ويروى راس الطلق بكسر اللام يعني الذي يطلق
فرسه في الحلبة فهو اسرق لا ينام مخافة ان يسبق وانشد ابو علي ٥
ابيض اللون لذيذ الطعم طيب الريق اذا الريق دغر وقبله ٥ غرة قبلتها واعتنقا كاعتناق الشبل للغيم ٥
ابيض اللون البيت ٥ صقلته بقضيب ناعم ٥ من اراك طيب حتى نصع ٥ ابيض اللون البيت ويروى
كاعتناق الورق في الغيم سطع وانشد ابو علي لعبد الله بن عبد الاعلى القرشي ٥
جهري بجهار تبلغين به ٥ يا نفس قبل الردى لم تبلغي عشا ٥ ع وقبله ٥ من كان حسن تصيب الشمس جبهته ٥
يا ذا الغبار يخاف السوس والعثا ٥ هذه الثلثة الابيات طالما رواها جماعة لعمر بن عبد العزيز
وعبد الله هذا هو عبد الله بن عبد الاعلى بن ابي عمرة مولى بني شيبان وابو عمرة هذا امرأة الغنائي
هذا من اهل الحلم الذي كان خالد بن الوليد سباهم من عين التمر وشعره كثير وغالبه في الزهد وهو القائل
يا فوح هذا لامر ما تصنع ٥ اخرج فوفها الفرع ٥ تنزه عن حتى اذا ما اتوا ٥ عادت لهم عصبة ما تزع ٥

وعبد الاعلى ابوه من المحدثين يروي عنه خالد الحذاء وغيره وانشد ابو علي لابي كبير الهذلي
خلت به في ليلة مزؤدة ٥ كرها وعقد نطاقها لم يحلل ٥ ع وقبله ٥ ولقد سريت مع الظلام المعتمل ٥
كرها وعقد نطاقها لم يحلل ٥ خبت النطاق فشقت عن مقبل ٥ حملت به في ليلة مزؤدة ٥
القسم الذي يقسم الناس ولا يحابا عن شيء والمهتل الثقيل الكثير الهدر اعني الصوت
غيره هو الذي لم يقل له هلمل انك وخبت النطاق جمع خبات وهي جمع خبيت وكان ابو عبيدة يقول
يقصب مزؤدة ولا صحيح هما فجعل الزؤد ليلة وكانوا يقولون اذا حملت المرأة وهي مزؤدة
بغلام جاءت به بلا نطاق وقال عتبة بن عمرو انشدت هذا البيت خبر بن جنيب فقال قاتله الله
تعتمرها قبل نطاقها فما هلكت وتزعمون ان اولاد الليل اعتب من اولاد النهار وذلك
لم يعطى اعجابها قال الشاعر في ذلك ٥ حملت للهلال في قبل الفهر ٥ وقد لاح للصباح بشير ٥
ومعطى خبيص البطن وسهد الايتام الليل كله هو يقظان والفهر جبل الثقيل ويقال فلاة هو جبل
اذا لم تهتدي فيها ولم يكن بها معالم وانشد ابو علي ٥ للقلب من خوفه اجلالا ٥ ع
هو مثل الفسر وصلتها ٥ وغالط قد بدا حرت وطرت وحدي ٥ للقلب من خوفه اجلالا ٥ ع
صاب عليه ربيع باركه كان قرنانة الرجال ٥ تقدمني نقدة سموح ٥ صلتها الفسر والجبال
قال يعقوب التفعل من الاجلال اجلالا لتقدم اللام على الهمزة كراهية لاجتماع الامثال ويروى
للقلب من خوفه اوجال والربيع المطر في ايام الربيع ويكون الربيع في الوقت الذي يبث فيه الكلا
ويكون الربيع ايضا المرتبع والقرية بان مجاري الماء التي لم يمر الواحد فرى شبه انوار النبت والارض
بالنمارق وهي الرجال والنهدة الضخمة والسموح التي لنه صنعتها في جزيها كالشاج في البناء
والفسر القت والجبال الاعلام وقد جاءت الناقة جبالا ومن هذا اخذ الاعشى قوله ٥
فرجان يتضاغان في القفر كلاهما ٥ احشاء ذي الريح اصوت ناعب ٥ ع البيت لضمرة العبسي قبله
وبه فتحا الحاجبين لقوة ٥ توسد فرجيها لحوم الارانب ٥ فباتت عزا الاحاشا تهب به
لذي سمرات عند ادماء ساحة ٥ فمرت على زيد فاثمت نعشها ٥ فخرت على الرحلين اخيب خائب
تصبح وقد بان الجناح كانه ٥ اذا نهضت كالمجو مخراق لاعب ٥ وقد برد الفرجان في خوف ولدها
بلدة لا موئل ولا عند كاسب ٥ قوله فتحا الحاجبين اي لبسته مفصل الجناح واللقوة التلقفه الجوارح
اماتت شيئا تلقفته وجاءت اي نقصت واذما يعني طبية سارب اي شرب نسي نفسه
وقوله تصبح اي نهر من هذه العقاب لانكسار جناحها وقوله بلدة لا موئل اي لا ولي لها يعود
بامرها الا الله وانشد ابو علي لابي ذؤيب ٥ والدهر لا يبقى على حدثانه ٥ عيب الزمان الكلاب مروع ٥
ع وبعده ٥ سبق الكلاب الضاريات فدركه ٥ فاذا يدي الضبع المصدق نفرع ٥ من بعد يعتبه العيون وقوله
معقر صدق وطرفه ما يشبع ٥ الشيب النور المسن وكذلك الشيب والشبوب والشعوب الذي
كانه ذاهب الفؤاد ومنه شعفت قلبه والمصدق الضبع الصادق ويقال للضبع الاول الكاذب
والعيون المواضع التي لا يزيلها ما يرتبها بطرفه يخاف ان يتابعه بها ما يكره ثم قال اذا تبع شيئا
يرى بصره فكان ذلك منه نصد يقال لما يتبع لانه لا يغفل عن النظر حتى يتبع وانشد ابو علي
ابغل رسل ابي ذئب مشاربي ٥ وخبك معقورة وانت سليب ٥ الابيات ع انشد ابن الاعرابي هذه الابيات
لبنت علي بن الربيع الحارثي ترثي اباها وليست انما هو ابي الاحيمر في رهوبيته ٥ كانت اخيه زهوه ٥
لاخي كما انشده ابو علي وبعده ٥ اذا ما دعا الداعي علينا وجدتني ٥ اراع كمراع العجول المصبب ٥
ولم يحمى ليس مثل سبيه ٥ وان كان يدعى باسمه فتجيب ٥ وانشد ابو علي ٥ فرعة قد ذربت مجاليه ٥
يقلي العوالي والعوالي تقليه ٥ ع هو لابي محمد الفقعسي وقبله ٥ قالت سليمى لا تلقه ٥ اماره شجاعا يا تراقيه ٥
محزة من تكبر ما فيه ٥ ترعشه قد ذربت مجاليه ٥ يقلي العوالي والعوالي تقليه ٥ قوله ذربت اي
شابت يقال ذربت اذربت اذا اشبت والاسم الذرأة وقال الراجز ٥ وقد عتى ذرأة بادي بدي ٥
ومرتبة تهتص في تشدي ٥ ومجاليه مقدم شعره وقال يعقوب يقال للرجل قد عتى ذرأة اذا اشمط وقع

قبل الضرب ارتفاعه

بجمهم واصله في الشاء الدرّ أو هي التي في رحمها واذنيها نقط بيض ومنه مهر ذرّ أبي وانشد ابو علي ○
فصادف اعضل من ملك بها ○ يجمد الذرّ عن عرضها ○ وبعده في نصب يصحبن مراتعها طبقة البيت الجوابها ○
فوردت قبل انا صحابها ○ تحمر بالاهوين مرادنها ○ حرّ العرين الشي من خفاتها ○ الشاسل من نفع
الى الوادي والجوانط من الابل والطبقة صوت تلاطم السيل يقول تسمع صوت خرمها كصوت السيل
في الوادي وقوله بالاهوين من اذنابها اي باهون ما تدني به الابل الى الماء والخفاك يلقى على ولد الذين
يقول اذا حمل العير نقل عليها فجرته وكان سبب انتهاجي بين جرير وعمر بن نجا انه عاب عليه هذا
فقال له يا ابن مرة الا قلت حرّ العرين وابكر من ردانها ○ وانشد ابو علي بعد هذا بيت الداعي قد تقدم
موصوفا مفسرا وانشد ابو علي ○ قد عمت الخلعة سبخا الجحاف ○ تجر مال ابنا نصر قاف ○ ع وبعدها ○
لا تخف الفتيان ما تكلفا ○ يروى للفقعسي ويقال انها لخوشن والخلعة والخلاعة الشريد الفوري
وانشد ابو علي لحميد بن ثور ○ اذا معاش لا تزال نفاقها ○ شديدا وفيها سوءة وهي قاعد ○
ع وقبله ○ عزيبة لا ناحض من قذامة ○ ولا معصر تجري عليها القلائد ○ اذا معاش البيت
مد لخلة الامساع في كل اصبح ○ من الرجل بها واليدين رواند ○ كان سكان العقد بها اذا اصفاها من جزر
عزيبة منسوبة الى عزيب ويقال بعض النجم اذا اصبح من كبر او غير ○ وسوءة شدة يقول لا تزال
منتطقة للتعقل وقاعد لا تلد قد قعدت عن الولد وقوله في كل اصبح من الرجل بها واليدين رواند
من كثرة العمل والامتهان فيه وكذلك يوصف الراعي قال الراعي ○ ترى كعبه قد كان لعبين مرة ○
وتحسبه قد عاش حولا مكنعا ○ يقال كنعت يداه اذا قطعت والحزين الغليظ من الارض شبه صدرها
بصخرة تلتصق اثراه فيها هو وتبقى له يقال له ابو الخشاش وفي ذلك يقول ○
تاوبها في ليل تحير وجهه ○ عليلي ابو الخشاش والليل بارد ○ فقام بحيتها فقالت تزيد في على الزاد شكلا مثلا
وانشد ابو علي لزهير ○ تجدهم على ما خيلتم اتراها ○ وان افسد المال الجماعات والاثل ○ ع وقبله
○ اذا لقي حرب عوان مضرة ○ ضروس تهر الناس انيابها العصل ○
○ قضاعية او انمار مضرية ○ يجر في ايجافاتها الخطب الجزل ○ تجدهم على ما خيلت اتراها
○ يمدح سنان بن ابي حارثة المري وقومه وقوله حرب عوان اي ليست باول حرب قد قوتل فيها مرة
○ بعد مرة ومضر يعلقه وقال ابو عمرو بن العلا قال زهير حرب مضرة ولو كان اي لقلت مضرية
○ اي بعد مرة وتهر الناس اي تضرهم بهدرها وانيابها عصل اي معوجة وانما
○ يعصل ناب البعير اذا اسن فاراد انها حرب قديمة وقوله قضاعية او انمار مضرية لان قضاعة
○ هو ابن معد ومضر هو ابن نزار بن معد اي حرب مستكرة تو قد بالجزل لا بالدقيق لشدتها ويزوى
○ يكون على ما كان منها اتراها ○ وان افسد المال الجماعة والاثل ○ وقال الاصمعي على ما خيلت على ما شئت
○ هم اتراها اي الذين يقومون بها اي تجدهم مؤيدين بها وان اهلك المال الجماعة اي يجتمعون في مكان
○ واحد لا تفرق ابلهم للراعي فتتجر فذلك هلاك المال وقال الاصمعي يريد ان جنس الناس اموالهم
○ فلا يسرحون وحدهم يسرحون وان اشتد امر الناس حتى يبلغ الضيق وحدهم يحزنون وانشد ابو علي
قصيدة ام الحارث ○ يا عين تبكي لمسعود بن شداد ○ بكاء ذي عبرات شجوه باد ○ وقال انها تنسب
الى العرين بن مالك والى ابي الطمحان والى رقاعة بنت شداد ترثي اخاها مسعود بن شداد ع هو عمرو بن مالك
بن زيد بن تميم الكعبي جاهلي وابو الطمحان قد تقدم ذكره ونسبه وهو مخضرم وقد خلط ابو علي
في هذا الشعر كل التخليط فادخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر انشده ابن الاعرابي في نوادره لجميلة
بن الحرث بن مسعود العذري لم ينسب بها ○ واحدا بيتا واحدا الى الشعراء الذين ذكرهم ابو علي
واول شعر جميلة بن الحرث ○ يا من رأى عارضا قد بت امقه ○ يسري على الجرة السوداء والوادي ○
الخمسة الابيات على الاتصال كما انشده ابو علي ثم الباقية تسعة مفردة من تضاعيف الشعر قبل هذا وفيه
خبر يجيء من القرابين ميادة ○ وابن ميادة رجل ذهب على وجهه في قديم الدهر فلم يوقع له على خبر
وانشد ابو علي ○ اذا ما جلسنا لا تزال ترومنا ○ تميم لدى ابياتنا وهوازن ○ ع هذا البيت للعطيل
وقبله ○ فاي هديل وهو ذات طوائف ○ يوازن من غدانيا ما يوازن ○ وقبله من عمرو يظلون صرعى
كما صرفت فوق الجداذ السواجن ○ اذا ما جلسنا لا تزال ترومنا ○ تميم لدى ابياتنا وهوازن ○ انتهى
الموجود من شرح امالي ابي علي القالي المسمى بالامالي ○ ووافق الفراغ من تحريره وقت الظهر يوم الاحد ○ ١١
شهر جمادى الاخرة احد شهور سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة حمد الله الغني عن الخلق رزقه بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

١١٧٨

عرضت نحوك فاقتضى الإعراض عدم التفاتك والتحاظ مراض

قوله عرضت هوى التعريض الذي هو التلويح والاعراض الصد والمعنى انه لوحت لك بطلبي فاستوجب عدم التفاتك الصد عني والتغافل وجملة والتحاظ مراض حال مؤكدة لمضمون الاعراض

فبقيت بين مصدق ومكذب أرجو التقاء وصدني الإغضاض

الاغضاض مصدر بمعنى الغض وهو في الاصل تطبيق الجفن والمراد منه الاعراض والتغافل

أهلتني بعد المطال ولم تكن أمهلتني ومن الدموع حياض

قاطعتني فقطعت قلبي قسرة وقتلت فيّ كأنك البرّاض

البراض احد قتلة العرب وهو الذي قتل بعروة بن جعفر الرحال ما ذهب بطيبه الغواد والطيبة هي الابل التي تحل الطيب

لله ذابل جفنه مع ضعفه يغري الكلا فكأنه مغراض

المراض النصل العريض اعني نصل السهم العريض

ما شك صارم جفنه متلاعبا إلا وطارت للقلوب فضاض

الفضاض القطع يعني القتلى

لو جئت لي بالنوم نلت زيارة ورأيت روض الحسن فيه رياض

يعني لو جئت لزيارتك لكن انما النوم من عوايد الموعة والنوم

ليت لحظي ابيض من سهري بكم أيزور محبوب وغم بياض

وابيضت عيناه من الحزن عميت والمراد من البياض الصبح فاوهم ان بياض العين صحيحا

لو كنت أنت مخيلي أو ذاكري لأطفت حيث يزورك الأغماض

مراده انك لا تذكرني فاكون لك طيفا في المنام ومحصل البيت انني لا اراك في المنام لعدم نومي والا لرأيتك لانك لا تذكرني ولو قيل فايدة كون المعشوق يراه العاشق مطلقا هنا كذا فايدته الاولى ان العاشق يلتذ برؤية المعشوق الثانية ايهام انه اذا راه يراه

أبكي على الأغصان وهي ذوابل والطير يبكي القضب وهي غضاض

غضاض جمع غض والغض الطري

ومن العذاب أرى العذاب وأجتني من صفو ألفته قذى مضاض

الجمع عذب العذاب جمع عذب بمعنى العذب وهو صفة محذوف والتقدير ومن الثغور العذاب وهذه الصفة مشهورة الجريان على الكثير قال عنتر اذ تستبيك ويذي عذب واضح عذب مقابل لعذب المطعم

أخذ الفؤاد وفكرتي بعد القضى فبقيت لا جلد ولا إغراض

معناه انه لم يبق لي لا ذاتا ولا صفة لانه لما اضنى جسمه ولما اخذ قلبه اخذ ذاته لان الذات هي القلب والجسد ولما اخذ الفكر اخذ الصفة

لَمَّا لَقِيتُ مِنَ الْحَبِيبِ قَسَاوَةً وَمِنَ الزَّمَانِ تَحَامُلًا وَعِرَا ض

عراض بمعنى المعارضة

هَاجَرْتُ عَنْ بَلَدِي نَنُهْتُ بِغُرْبَةٍ لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْفَتَى النِّضْنَا ض

النضناض المتحرك

فَغَدَوْتُ أَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ بِهِمَّتِي حَتَّى خَفِيتُ وَعَزَّنِي الْإِمْرَاضُ

عزنه اخطاب غلبني

وَغَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظَّلَامِ تَحَيُّرًا لَوْلَا ضِيَاءُ مُحَمَّدِ الْفَضْفَا ض

الفضفاض الواسع

أَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ ذُو الْفَضِيلَةِ وَالنَّدَى أَلْبَحْرُ جُودًا وَالْبِحَارُ حِيَاضُ

يعني والبحار حياض بالنسبة الى جوده

قَدْ كَانَ فَتْلَكَ لِلتِّجَارَةِ مَجْلِسٌ مُتَهَافِتٌ فَكَأَنَّهُ أَنْعَا ض

مُتَلَعْبِكٌ كَالشِّعْرِ فِي تَلْيِيدِهِ فَأَتَاهُمُ الْمَثَلُ وَالنَّبَا ض

النباغي مجرد وتر القوس ليرمى بها كما

لَمَّيْتَ مِنْهُ شَعْثَهُ وَرَأَبْتَهُ وَتَرَكْتَ دِرْعَ الزُّورِ وَهِيَ فِضَاضُ

الرأب الاصلاح الفضاض تقدم شرحه

وَإِذَا رَتَقْتَ بَقِيَّةَ النَّكَاتِ وَأُشْكِلَتْ وَتَعَنَّتَهَا بِالْحَدْسِ فَهِيَ عِرَا ض

الحدس سرعة انتقال الذهن الى المطلوب

وَإِذَا تَحَيَّرَتِ الْعُقُولُ وَسَوَّدَتْ هَدَّبْتَهَا بِالرُّشْدِ فَهِيَ بَيَا ض

جَمَعَ الشَّرِيعَةَ وَالسِّيَاسَةَ وَالْحِجَا أَدَبُ الْخَلِيلِ وَمِقْوَلٌ مِقْرَا ض

قَدْ فَاقَ مَجْلِسُنَا لِأَنَّكَ شَمْسُهُ كُلُّ الْمَجَالِسِ فَهِيَ مِنْهُ تُعَا ض

قَدْ زُلْتُ الْمَقُولَ بِبَارِسٍ وَبِلَنْدَنٍ وَسِوَاهُمَا بِكَلَامِكُمْ نَرْتَاضُ

بارس اصلها پارس والعرب تتصرف في الاسماء الاعجمية تخفيفا وتصحيفا ونحوه قال ابو الطيب متنبي

ارجان ابنها الجياد فانه عربي الذرى مع الرمح مكسرا - بكون الراوي ارجانه وهو مندة في الاصل

جَمَعُوا السِّيَاسَةَ مَا تَقُولُ وَأَذْعَنُوا وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْبُغَاضُ

بغاض جمع باغض - قال ابن مالك - وفعل لفاعل وفاعلا وصفين نحو عاقل ذكر وملك الفعال فيما ذكرا وذا في العمل للاما نذرا

لِلَّهِ أَقْلَامٌ يَكِيكَ أَضَرَّ مَشْيُ رُوحِ الظَّلُومِ كَأَنَّهَا مِجْبَاضُ

المجاض عود يثار به النخل ويحرب الماء

قَطَّعْتَ نَشَّارَ الْحُقُوقِ بِقَطِّهَا وَرَفَعْتَ رُكْنَ الْعَدْلِ وَهُوَ بِهَاضُ

الهيض الكسر بعد الجبر ونشار لقب لرجل خسيس

قَدْ كَانَ قَبْلَكَ فِي الْمَنَابِرِ خَاطِبٌ وَالْيَوْمَ أَنْتَ خَطِيبُهَا الْمُرْتَاضُ

كَمْ مِنْ كَسِيرٍ قَدْ وَصَلْتَ جَنَاحَهُ وَنَجَاحَهُ وَسَمَتْ بِكَ الْأَعْرَاضُ

الاعراض جمع عرض بالكسر وهو ناموس الانسان وشرفه

أَنْتَ الرَّئِيسُ مَهَابَةً وَجَلَالَةً وَأَنَا الْغَرِيبُ إِذَا اشْتَبَتْ قُوَّاضُ

القواض المفاوضة اي مجاذبة الكلام

لَوْ كَانَ مَحْمُودٌ هُنَاكَ بِمَقْوَلٍ أَنَا أَحْمَدٌ وَلِسَانِيَ الْمِقْرَاضُ

لَوْ كَانَ شَخْصًا رَامِيًا سِهَامَهُ فَأَنَا الَّذِي تَأْتِي لِيَ الْأَغْرَاضُ

شِعْرِي النَّظِيفُ فَلَا يَكَدِّرُ صَفْوَهُ تَعْرِيضُ مُعْتَرِضٍ وَلَا إِعْرَاضُ

وَإِذَا تَقَاعَسَ فِي انْتِقَاصِي أَحْدَبٌ بِكَفِيهِ مِنْجَلُ مِقْوَلٍ عَضَّاضُ

التقاعس تكلف اخراج الصدر والمنجل المحش

لَا تَعْتَرِضْ سَيْلًا يَمُدُّ بِعَارِضٍ تَنْدَكُّ مِنْهُ السَّبْعَةُ الْأَرْقَاضُ

العارض السحاب المجود الى العزيز الخ

الشَّمْسُ صَحْوٌ وَالرُّعُودُ قَوَاصِفٌ وَقُوَاكَ خَفَّاشٌ وَأَنْتَ نَحَاضُ

النحاض سحاب الغيم

فَكَأَنَّنِي بِيَدَيْكَ مِنْ سُهُولَةٍ لَفْظِهَا مُتَسَاهِلًا فَيُصِيبُكَ الْإِجْهَاضُ

الاجهاض القاء الناقة ولدها كالاسقاط للمرأة والمراد هنا الرد

كَالسَّيْفِ رَطْبُ غِرَارِهِ وَمَضِيهِ سَهْلٌ وَإِنْ عَاصَيْتَهُ دَحَّاضُ

الغرار الحد ودحض بطل يقال حجة داحضة باطلة

مِثْلَ الْمِقَصِّ يَرُوقُ وَهُوَ مَكَانَهُ وَبِغَيْرِهِ إِنْ حَرَّكَتْهُ قَرَّاضُ

خُذْهَا إِلَيْكَ اتَّتْكَ مِنْ أُمِّ الْقُرَى تَخْتَالُ يَتْبَعُهَا ثَوْبُهَا فَضْفَاضُ

وَهَبْتُكَ نَفْسًا لَا تَلِينُ لِخَاطِبٍ وَأَتَتْكَ حَبًّا مَا لَهَا أَغْرَاضُ

فاهنأ

فَهَنَّأْ وَدُمْ بِالْعِزِّ وَارْقَ لِلْعُلَا وَبِكَفِّكَ الْإِعْلَاءُ وَالْإِخْفَاضُ

وَجَرَى الزَّمَانُ بِمَا تُرِيدُ مُوَافِقًا أَبَدَ الدُّهُورِ وَمَا جَرَتْ أَعْوَاضُ

ناظمها العبد الضعيف
عبد احمد لطيف

عبد الهادي

إِيَّاكَ لَسْتُ [redacted] الْبَطَلَا وَالْعَفْوُ بِفَضْلِكَ مِنِّي مَقْبُولًا بَطَلَا

وَالْأَصْلُ إِنْ لَمْ يُزْرِنْهُ حُسْنُ مَنْطِقِهِ نَسَبُ الْمَرْءِ مَا قَدْ قَالَ أَوْ فَعَلَا

الكتبي

وَإِنْ وَصَلْتَ إِلَى [redacted] مُنْتَبِهًا فَاوْصِلْ بِذَاكَ مِنَ الْإِحْسَانِ مَا سَهُلَا

وَاتْبَعْ أَهَالِيكَ فِي نَقْلٍ وَمَنْقَبَةٍ حَتَّى يُوَافِقَ هَذَا الشُّكْرُ الْعَسَلَا

وَلَا تُصَغِّرْ وُجُوهَ النَّاسِ عَنْ غَرَضٍ وَلَا تُكَذِّبْ بِمَا قَدْ قِيلَ أَوْ نُقِلَا

وَلَيْسَ بِالْمَعْنِيِّ فَهْمُ عُلُومِ أَبٍ ... إِنْ لَمْ تَكُنْ فَهِمًا فَاشْكُنْ مَعَ الْعُمَلَا

وَاحْفَظْ مَجَالِسَ أَهْلِ الْفَضْلِ عَنْ هَدَرٍ ... وَاحْفَظْ مَقَامَكَ إِلَّا تَكْتَسِبْ خَجَلَا

لَوْلَا الْمَحَبَّةُ وَالْبُغْيَا وَرَحْمَتُكُمْ ... لَمَا بَكَمْنَا جِهَارًا مَنْ عَصَّهُ عَقَلَا

أَلَسْتَ تَعْلَمُ مِنِّي أَنَّ قَمَا شَرِسًا ... لَمْ يَتْرُكْ نَفَقًا إِلَّا بِهِ اتَّصَلَا

لَأَنْشُرَنَّ بِنَشْرِي كُلَّ مُجْتَمِعٍ ... وَأَنْظِمَنَّ بِنَظْمِي الْفَكَّ وَالشَّلَلَا

مَنْ يَنْثُرِ الدُّرَّ لَا يُوكَى عَلَى خَزَفٍ ... وَمُتْلِفُ الزَّهْرِ أَنَّى يَحْفَظُ الْبَصَلَا

فَارْبَأْ بِنَفْسِكَ عَنْ شُومٍ وَعَنْ خَزَفٍ ... كَيْ لَا تُقَلَّدَ مِنْهَا هَامَةً وَطَلَا

الى ان قال

أعابه فقد وصل اذنك الى ... ووقع موقع القبول لدي وانت اهل لذلك والرأعلم بما هنالك

ورحم الله المتنبي واغدق على قبره سحائب رحمته حيث أجاب لسان حاله عني في قصيدته التي يقول

ما ذا وابي الم الذي ... اجد من شكل وفي حبي عاذل فسد تلك لعروبي حاقد ... فقد وانت مهذر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في جمادى الاولى